

• (فهرسة الجزء الثالث من كتاب صحيح البخارى مقصودا فراه اعلى الكتب وامهات الابواب والتراجم غالبا) •

صفحة	م	م	صفحة
٥٥	٢	٢٤	٥٥
٥٥	٣	٢٥	٥٥
٥٦	١٢	٢٦	٥٦
٥٦		٢٧	٥٦
٥٨	١٥	٢٨	٥٨
٥٨	٢٠	٢٩	٥٨
٦٠		٣٠	٦٠
٦٠	٢٢	٣١	٦٠
٦٢	٢٥	٣٢	٦٢
٦٢		٣٣	٦٢
٦٥	٢٦	٣٤	٦٥
٦٦	٢٧	٣٥	٦٦
٦٦	٣٠	٣٦	٦٦
٧٠	٣٥	٣٧	٧٠
٩٥	٣٥	٣٨	٩٥
١٠٣	٤١	٣٩	١٠٣
١١٠	٤٢	٤٠	١١٠
١٢٢	٤٣	٤١	١٢٢
١٢٩	٤٨	٤٢	١٢٩
١٣٦	٤٩	٤٣	١٣٦
١٣٨	٥٠	٤٤	١٣٨
١٤٠	٥٢	٤٥	١٤٠
١٤٥	٥٣	٤٦	١٤٥
١٥٠	٥٤	٤٧	١٥٠
١٥٢	٥٥	٤٨	١٥٢
١٥٤		٤٩	١٥٤
١٦٠	٥٥	٥٠	١٦٠
١٦١		٥١	١٦١
١٦٢		٥٢	١٦٢
١٦٣		٥٣	١٦٣

صفحة	صفحة
باب الوليمة حق ١٨٣	عليه وسلم
باب المداراة مع النساء ١٨٤	باب فاتحة الكتاب ١٦٤
باب كفران العشير ١٨٧	فضل البقرة ١٦٤
باب الغيرة ١٨٩	باب فضل الكهف ١٦٥
باب طاب الوالم ١٩٢	باب فضل سورة الفتح ١٦٥
باب (كتاب الطلاق) ١٩٣	باب فضل قل هو الله أحد ١٦٥
باب اذا طلقت الحائض ١٩٣	باب فضل المعوذات ١٦٥
باب الخلع ١٩٦	باب نزول اسكينه والملائكة عند قراءة القرآن ١٦٥
باب قبول الله تعالى للذين يؤولون من نسائهم تربص أربعة أشهر الآية ١٩٨	باب فضل القرآن على سائر الكلام ١٦٦
باب حكم المفقود في أهله وماله ١٩٨	باب من لم ير بأسان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا ١٦٨
باب اظهار ١٩٨	باب الترتيل في القراءة الخ ١٦٨
باب الاعان ١٩٩	باب البكاء عند قراءة القرآن ١٦٩
باب (كتاب النفقات) ٢٠٥	باب من راي بقراءة القرآن أو أكل به أو فغريه ١٧٠
باب (كتاب الاطعمة) ٢٠٨	باب (كتاب النكاح) ١٧٠
باب الخبر المرقق ٢١٠	باب كثرة النساء ١٧١
باب (كتاب العقبة) ٢١٨	باب ما يكره من التبتل والجماع ١٧١
باب (كتاب الذبايح والصيود والتسمية على الصيد) ٢١٩	باب نكاح الأبنكار ١٧٢
باب انصعد على الجبال ٢٢١	باب التيميات ١٧٢
باب (كتاب الاضاحي) ٢٢٧	باب اتخاذ الدراري ١٧٢
باب (كتاب الاشربة) ٢٣٠	باب ما في من شؤم المرأة ١٧٤
باب شرب اللبن ٢٣٢	باب شهادة المرنعة ١٧٥
باب شراب الحلواء والعسل ٢٣٤	باب الشعار ١٧٦
باب تغطية الاناء ٢٣٤	باب انكاح الرجل ولده الصغار ١٧٩
باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم ٢٣٦	باب الشروط في النكاح ١٨١

• (تمت) •

٢٤٢

﴿الجزء الثالث﴾

من كتاب أبي عبد الله محمد بن
إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن رزبه
البخاري - الجعفي رضي الله
تعالى عنه ونفعنا به
آمين

وبهامشه حاشية العلامة البيندي
وتقريرات من شرحي القسطاني وشرح
الاسلام رجهما الله تعالى

﴿الطبعة الاولى﴾

(بالمطبعة الخيرية بحوش عطي بجباله
مصر المحمية سنة ١٣٠٤)
﴿هجريه﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب المغازي

(قوله كتاب المغازي)
المغازي جمع مغزى
والمغزى يصلح أن يكون
مصدرا تقول غزا بغزو
غزوا ومغزى ومغزاة
ويصلح أن يكون موضع
الغزو لكن كونه مصدرا
متعين هنا والمراد هنا
ما وقع من قصدا النبي صلى
الله عليه وسلم الكفار
بنفسه أو بجيش من قبله
(قوله الأبواب) بفتح الهمزة
وسكون الموحدة ممدودا
منصوب على المفعولية
قرينة من عمل الفرع
بينها وبين المحقة من جهة
المدينة ثلاثة وعشرون
ميلا وهي ودان بفتح الواو
وتشديد الدال (قوله بواط)
بضم الموحدة وفتحها
وتخفيف الواو جيل من
جبال جهينة بقرب ينبع
(قوله العشرة) بالشين
المججمة والتصغير ببطن
ينبع (قوله العسيرة)
بالتصغير اه قسطاني

باب غزوة العشرة أو العسيرة وقال ابن اسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم
الأبواء ثم بواط ثم العشرة **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن أبي اسحق
كنت إلى جابر بن أرقم فقبل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قبل كم
غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأهم كانت أول قال العسيرة أو العشرة فذكرت لقتادة
فقال العشير **باب** ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل بيده **حدثني** أحمد بن
عثمان حدثنا شرحبيل بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق حدثني عمرو بن
ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود رضى الله عنه حدث عن سعد بن معاذ أنه قال كان صديقا لأمية
ابن خلف وكان أمية إذا أمر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا أمر بمكة نزل على أمية فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أطلق سعد معمر فأنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظري
ساعة دخولة لعل أن أطوف بالبيت فخرج به فربما من نصف النهار فلقه ما أبو جهل فقال يا أبا
صفوان من هذا ما فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويناك الصباة
وزعمت أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لو لا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له
سعد ورفعه صوته عليه أما والله لن منعني هذا إلا منعك ما هو أشد عليك منه طويقتك على المدينة
فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية
فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففرغ
لذلك أمية فزاعشيد الفلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم ترى ما قال لي سعد قالت وما قال

لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة
فلما كان يوم بدر استغفر أبو جهل الناس قال أدركوا غيركم فكفروه أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل
فقال يا أبا سفيان انك متى راك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به
أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لا شترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهز بني
فقال لها يا أبا سفيان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليتيم قال لا مأر يدان أجوز معهم الأقربيا
فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا اعقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل بسدر
باب قصة غزوة بدر و قول الله تعالى ولقد نصركم الله بيدروا أنتم أذلة فأتوا الله لعلكم
تشكرون أذ تقول للمؤمنين ألن يكفئكم أن عدكم ربكم ثلاثه آلاف من الملائكة منزلين بلى ان
تصبروا وتتقوا وبأؤتمكم من فورهم هذا يدرككم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما
جعله الله الا بشري لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من
الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حزة طعيمة بن عدى بن الحبار يوم بدر
وقوله تعالى واذ يعبدكم الله احدى الطائفتين أنما لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم
الشوكة الحد **حديثي** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول لم تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاه الا في غزوة تبوك غير أني تخلف عن غزوة
بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها اغاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غير قرين حتى جمع
الله بينهم وبين عدوهم على غير معاد **باب** قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم اني معكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشري ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من
عند الله ان الله عز وجل يحكم اذ يقضاهم العباس أمية منه و ينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به
ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحى ربك الى الملائكة اني
معكم فثبتوا الذين آمنوا سألني في قلوب الذين كفروا والعابض فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل
بنا ذلك باهم شافوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب **حديثنا** أبو نعيم
حدثنا امرئئيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من
المقداد بن الاسود ومثله الا ان اكون صاحبه أحب الى مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يدعو على المشركين فقال لا تقول كذا قال قوم وسمى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكننا نقاتل
عن عيينة وعن شمكال وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره
يعنى قوله **حديثي** محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم أشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم
تعبد فأخذ أبو بكر يديه فقال حسبك فخرج وهو يقول سبهزم الجمع ويولون الدبر
باب إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام ان ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد
الكريم أنه سمع مقبلا مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا تسوي
القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب** عدة أصحاب بدر
حديثنا مسلم حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر وحديثي محمود
حدثنا وهب عن شعبة عن أبي اسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان
المهاجرون يوم بدر نيف على ستين والانصار نيفوا أربعين ومائتين **حديثنا** عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا أبو اسحق قال سمعت البراء رضى الله عنه يقول حدثني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
من شهد بدر أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء

(قوله و ثبت به الاقدام)
أى بالمطوحتى لا تسوخ في
الرمل وهو شجاعة الظاهر
أو بالربط على القلوب
حتى تثبت في المعركة وعن
ابن عباس رضى الله تعالى
عنه ما قال نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعنى حين
سار الى بدر والمشركون
بينهم وبين الماء رملة
دعصة فأصاب المسلمين
ضعف شديد وأتى الشيطان
في قلوبهم الغيظ يوسوس
بينهم ترعون أنكم أولياء
الله وفيكم رسوله وقد غلبكم
المشركون على الماء وأنتم
تصلون بخجين فأمر الله
عز وجل عليهم مطرا
شديدا فشرب المسلمون
وطهروا وأذهب الله عز
وجل عنهم رجز الشيطان
وأشف الرمل حين أصابه
المطر ومشيئ الناس عليه
والدواب فساروا الى القوم
وأمد الله عز وجل نبيه
صلى الله عليه وسلم
والمؤمنين بالف من الملائكة
فكان حبريل عليه السلام
في خمسمائة مجنبة وميكائيل
في خمسمائة مجنبة اه
قسطاني

لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن **حدثنا** عبد الله بن رجا حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتحدثون ان عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بن بضعة عشر وثلاثمائة **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن أبي اسحق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي اسحق عن البراء رضى الله عنه قال كان تحدث ان أصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيعة وعتبة والوليد بن أبي جهل بن هشام وهؤلاء هم **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا هير حدثنا أبو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيعة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غرهم الشمس وكان يوما حار **باب** قتل أبي جهل **حدثنا** ابن غير حدثنا أبو أسامة حدثنا اسمعيل أخبرنا قيس عن عبد الله رضى الله عنه انه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال أوجهل هل أعمد من رجل قتلتموه **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا هير حدثنا سليمان التيمي أن أنساً حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد حدثنا هير عن سليمان التيمي عن أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أوجهل فانطلق ابن مسعود رضى الله عنه فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى رد قال أنت أوجهل قال فاخذ بالحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه قال أحمد بن يونس أنت أوجهل **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل أوجهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى رد فاخذ بالحيته فقال أنت أوجهل قال وهل فوق رجل قتله قومه أو قال قتلتموه **حدثنا** ابن المنثري أخبرنا معاوية بن معاذ حدثنا سليمان أخبرنا أنس بن مالك فحواه **حدثنا** علي بن عبد الله قال كتب عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن أبيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء **حدثنا** محمد بن عبد الله القاسبي حدثنا معمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجاز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه أنه قال أنا أول من يجتو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في رهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حجرة وعلى وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **حدثنا** قيس بن عباد عن أبي جاز عن قيس بن عباد قال قال علي رضى الله تعالى عنه فينازلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في رهم **حدثنا** يحيى بن جعفر أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجاز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا بكر رضى الله عنه يقسم أنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحو **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم الدوري حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجاز عن قيس سمعت أبا بكر يقسم قسمها ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في رهم أنزلت في الذين برزوا يوم بدر حجرة وعلى وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **حدثنا** أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا اسحق بن منصور الساعلي حدثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق سأل رجل البراء أو أنا سمع قال أشهد على بدر قال وبارز وظاهر **حدثنا** عبد العزيز

(قوله لا والله) جواب كلام محذوف أي هل كان بعضهم غير مؤمن أو لا زائدة وإنما حلف تأكيداً لغيره وكان طالوت من ذرية بنيامين شقيق يوسف بن يعقوب عليهم الصلاة والسلام (قوله أنت أوجهل الخ) زاد ابن اسحق فعره فوضع رجله على عنقه ثم قاله قد أنزال الله بأعدائه (قوله أعمد) همزة مفتوحة فعين مهملة ساكنة هي مفتوحة فدل المهملة أي أشرف (قوله من رجل قتلتموه) أي ليس بعار وأعمد القوم سيدهم (قوله في سنة من قريش الخ) وهوؤلاء الستة بعضهم أقارب بعض اذ الكل من عبد مناف فالثلاثة الاول المسلمون من بني عبد مناف اثنان من بني هاشم وعبيدة من بني المطاب وباقيهم مشركون من بني عبد شمس بن عبد مناف (قوله أنزلت في الذين برزوا الخ) وقال سعيد بن أبي

قال حدثني يوسف بن الماحشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده
عبد الرحمن قال كانت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا تجنون
ان تحب أمية **ص** ثم ما عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن الاسود عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ التجم فسجد بهم او سجد بهم معه غير أن
شيخنا أخذ كفاهم من راب فرعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقدر أخته بعد قتل كافرا
* أخبرني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن عمرو عن هشام عن عروة قال كان في الزبير
ثلاث ضربات بالسيف احدها في عاتقه قال ان كنت لا ادخل أصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم
بدرو واحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد المطلب بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة
هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فانيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت (من قول من فراع
الكنايب) ثم رده على عروة قال هشام فافناه بيننا ثلاثة آلاف وأخذه بعضنا ولودت أتي كنت
أخذته **ص** ثم فورة عن علي عن هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير محلي بفضة قال
هشام وكان سيف عروة محلي بفضة **ص** ثم ما أحد بن محمد حدثنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة
عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تنفذ فشد معك
فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وماء معه أحد
ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجاءه فصر به فصر يمينه على عاتقه يمينها ضرب بها يوم بدر قال عروة
كنت أدخل أصابعي في ثلاث الضربات ألعب وأنا صغير * قال عروة وكان معه عبد الله بن
الزبير يومئذ وهو ابن عشرين سنين فحمله على فرس وكل به رجلا **ص** ثم ما أحد بن محمد سمع روح بن
عبادة حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقد قوا في طوى من
أطوا بدر حيث نحت وكان اذ لظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
أمر براحلته فشد عليها رجلا ثم مشى وتبعه أصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا بعض حلقة حتى قام
على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان يا فلان بن فلان أسيركم
انكم أطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فاهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر
يا رسول الله ما نملك من أجساد لا أرواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد
بيده ما أنتم باسمع لما أقول منهم * قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله فوبخا وتصغيرا ونقمة
وحسرة ونداما **ص** ثم ما الحمدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم ولله كفار فريش قال عمرو هم قريش ومحمد صلى الله عليه
وسلم نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال الساري يوم بدر **ص** ثم ما عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله
عليه وسلم أن الميت يعذب في قبره بكاء أهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لا يعذب بخطيئته وذنبه وان أهله ليسكون عليه الا ان قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على القلب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون
ما أقول انما قال انهم الا ان ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت ان لا تسمع الموتى وما أنت
بجمع من في القبور تقول حين نبؤا ما قاعدتهم من النار **ص** ثم ما عثمان حدثنا عبدة عن هشام
عن أبيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قلب بدر فقال هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قال انهم الا ان ليعلمون أن ما كنت أقول فذكر عائشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم
انهم الا ان ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت ان لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

عروبة في هذه الآية
اختص المسلمون وأهل
الكتاب فقال أهل الكتاب
نيسا قبل نبيكم وكنا
قبل كتابكم فحن أولي
بالله تعالى منكم وقال
المسلمون كنا يقضى على
الكتب كلها ونينا خاتم
الانبياء فحن أولي بالله
تعالى منكم فازل الله عز
وجل الآية وقال ابن أبي
نخج عن مجاهد في هذه
الآية مثل الكافر والمؤمن
اختص في البعث وهذا
يشمل الاقوال كلها في نظم
فيه قصة بدر وغيره فان
المؤمنين يريدون نصره
دين الله والكافرين يريدون
اطفاء نورا ليعانوا وخذلان
الحق اه قسطلاني

(باب فضل من شهد بدرا) وفيه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ويحبل أو هبلت كأنها لما سألت بناء على الشك في شهادة الولد لأنه مات بسهم عند اشتغاله بشرب (٦) الماء ذكر لها صلى الله تعالى عليه وسلم أن هذا الشك من مبنى على

ما غلب على عقلك من فقد الولد والافه وشبهه من أهل الجنة فلا ينبغي أن يسأل عن شأن دخول الجنة بل عن شأن أنه من أهل أي الجنان والله تعالى أعلم

(قوله صدق ولا تقولوا له الا خيرا) فقال عمر انه قد خان الله الخ لا يخفى أن كلام عمر المذكور بعد قوله صلى الله تعالى عليه وسلم صدق وقوله ولا تقولوا له الا خيرا لا يتخلو عن اشكال ولعل وجهه انه كان لشدة ما قام عليه من الحال ما التفت الى المقال فاعلم ماذا قال فان الانسان عند شدة الحال عليه كثيرا ما يغفل عما يقول له صاحبه ويحتمل ان عمر أول كلامه صلى الله تعالى عليه وسلم بجملة على التأليف وانه قال بناء على الظاهر للتأليف ورأى أن مثله لا يليق بحاله التأليف فاشار الى ان الاصلح في حقه التأديب لا التأليف والله تعالى أعلم (قوله فقال اعملوا ما شئتم) مثله لا يكون للاحقة المعاصي بل يكون لظاهر صلاح الحال وان الغالب على أعماله الصلاح وما يكون على خلافه فذال

باب فضل من شهد بدرا **حديثي** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق عن جند قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول أصيب جارية يوم بدر وهو غلام لحام أمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة جارية مني فان يكن في الجنة أصبر واحسب وان نكح الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أو هبلت أو جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس **حديثي** اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن الجملي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا هريرة والزياد بن كنانة فارقنا قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة الى المشركين فادركناها أسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فالتفتا فالتفتا فلم نركبا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتجربن ذلك فمارأتا الحدأهوت الى حزمها وهي مخجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين قد عني فلا ضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حالك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله ما عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابي الا له هناك من عشرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين قد عني فلا ضرب عنقه فقال ليس من أهل بدر فقال لعل الله اطاع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عيناهم وقال الله ورسوله أعلم **باب** **حديثي** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو أحمد الزبير بن جندنا عبد الرحمن بن انس عن جزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا كتبوك فآرموهم واستبقوا بئلكم **حديثي** محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو أحمد الزبير بن جندنا عبد الرحمن بن الغسيل عن جزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا كتبوك يعني كثروكم فآرموهم واستبقوا بئلكم **حديثي** عمرو بن خالد حدثنا زهير بن جندنا أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهم قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فاصابوا مناسيعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم يوم بدر والحرب سجال **حديثي** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن جندنا أبي ردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الحرب جاء الله به من الخير بعد وثوب الصدق الذي أنا نابع يوم بدر **حديثي** يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جندنا قال قال عبد الرحمن بن عوف أني لقي اصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري قتيان حديثا السن فكان لي لم آمن بكاهما اذ قال لي أحدهما سر من صاحبه يا عم أرى أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رأيت ان أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سر من صاحبه مثله قال فاسرني اني بين رجلين مكانهم ما فاشرت لهما اليه فشد عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفران **حديثي** هشام بن موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم أخبرنا ابن شهاب قال أخبرني عمر بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي

نادر معقول كثر الحسنات ان الحسنات بذهن السبات وانه تعالى يوفق للتوبة عنه فالحاصل انه بشارة بحسن العاقبة هرة والتوفيق للتبكيرات رزقا لله تعالى ذلك (قوله يعني كثروكم) أي قاربوكم بحيث كانوا هم اخطاؤكم معكم فظهورهم الكثرة فيكم فهذا كتابة عن القرب فاندفع ما قبل انه لا يظهر لهذا التفسير أصل اه سندی

هزيمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم
 عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهذة بن عسفان ومكة ذكروا
 لحى من هذيل يقال لهم بنو طيان فنفروا بهم بقرب من مائة رجل رام فاقصوا آثارهم حتى
 وجدوا ما كلهم القمري منزل نزله فقالوا تمر بثر فأتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجؤا
 إلى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بأيديكم والعهد والميثاق أن لا تقتل منكم
 أحدا فقال عاصم بن ثابت أم القوم أما أنافلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه
 وسلم فرمواهم بالنبل فقتلوا عاصموا نزل بهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن
 الدثنة ورجل آخر فلما استمكروا منهم أطلقوا أو تارقت بهم فر بطوهم ما قال الرجل الثالث هذا
 أول الغدر والله لا أضحككم أنى بي هؤلاء أسوة يريد القتل فخرروه وعالجوه فأتى أن يهجمهم فأنطلق
 بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فأتى بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيدا وكان
 خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض
 بنات الحارث موسى يستخفها فأغارته فدرج بنى لها وهي غافلة عنه حتى أتاه فوجدته مجلسه على
 فخذه والموسى بيده قالت ففرغت فرعة عرفها خبيب فقال أتحشبن أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك
 قالت والله ما رأيت أسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطعا من عنب في يده وانه لم يترك
 بالحد يد وما يملكه من ثمرة وكانت تقول انه ليرزق رزقه الله خبيدا فلما سحر جوا به من الحرم ايقضوه في
 الحل قال لهم خبيب دعوني أصلى ركعتين فتركوه فركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بى
 جرح لزدت ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ثم أنشأ يقول
 فلست أبالي حين أقتل مسلما • على أى جنب كان الله مصرى
 وذلك في ذات الاله وان شأ • يبارك على أوصال شاول مزرع
 ثم قام إليه أبو سمرعة عقيبته بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سلك لكل مسلم قتل صبرا الصلاة
 وأخبر يعنى النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قرش إلى عاصم بن
 ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤثروا بشئ منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله
 لعاصم مثل النطلة من الدر فحتمه من رسالهم فلم يقدر وان يقطعوا منه شيا • وقال كعب بن مالك
 ذكروا مراة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الوافقي رجلين صالحين قد شهدا بدر • حاشا
 قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يحيى عن نافع ابن ابن عمرو رضي الله عنهما ذكره أن سعيد بن زيد
 ابن عمرو بن نفيل وكان بدر يارض في يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة
 وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
 أباه كتب إلى عمرو بن عبد الله بن الأرقم الزهري بأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية
 فيسألها عن حديثها عما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استنقته فكذب عمر بن
 عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة بن جبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته انها كانت تحت سعد بن
 خولة وهو من بنى عامر بن لؤى وكان ممن شهد بدر واقتفى عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب
 ان وضعت جالها بعد وفاته فلما علمت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنا بل بن بعاك
 رجل من بنى عبد الدار فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح قالت والله ما أت بنا كح
 حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جئت على ثيابي حين أمسيت وأتيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأته عن ذلك فأقناني باني قد حلت حين وضعت حلي وأمرني
 بالزوج ان يدالي • تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
 وسأناه فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بنى عامر بن لؤى أن محمد بن ياس بن الكبير

(قوله بددا) بفتح الباء
 والادل المهمة أى متفرقين
 (قوله شاول) بكسر الميم
 وسكون اللام أى جسد
 وقوله مزرع بالزاي مقطع
 (قوله النطلة) بضم الطاء
 المجمة وتشديد اللام السجاية
 المظلة (قوله من الدر)
 بفتح المهملة واسكان
 الموحدة ذكورا النحل
 أو الزناير (قوله فلم يقدروا
 ان يقطعوا منه شيا) لانه
 كان حلف أن لا يمسه مشركا
 ولا يمسه • مشركا فبر الله
 قسمه (قوله مراة) بضم
 الميم وتخفيف الراء بن
 المهملتين (قوله وترك
 الجمعة) أى بعد راسراف
 قريبه سعيد على الهلاك
 اذ كان ابن عم عمرو وزوج
 أخته (قوله سبيعة) بضم
 السين المهمة وفتح الموحدة
 اه قسطلاني

(قوله هذا جبريل الخ)

وعند ابن اسحق أن النبي

صلى الله عليه وسلم خفق

خفقة ثم انبته فقال اشتر

يا أبا بكر أذاك نصر الله هذا

جبريل أخذ بعنان فرسه

يقوده على ثناباه الغبار

وعند سعيد بن منصور ومن

مرسل عطية بن قيس أن

جبريل عليه السلام أتى

النبي صلى الله عليه وسلم

بعد ما فرغ من بدر على

فرس جراء معقود الناصية

قد عصب الغبار ثلثه

عليه درعه وقال يا محمد ان

الله عز وجل بعثني اليك

وأمرني أن لا أفارقك حتى

ترضى أفرضيت قال نعم

(قوله فذكر الحديث)

بقية فكيف ترى فيه

فقال لهما رسول الله صلى

الله عليه وسلم أرضعوه

فأرضعته خمس رضعات

فكان بمنزلة ولدها من

الرضاعة فذلك كانت

عائشة رضي الله عنها تأمر

بنات أخوتها وبنات

أخواتها أن يرضعن من

أحبت عائشة أن يراها

ويدخل عليها وان كان

كبير أخس رضعات ثم

يدخل عليها وأبت أم سلمة

وسائر أزواج النبي صلى

الله عليه وسلم أن يدخل

عليهن بسلام الرضاعة

أحد من الناس حتى يرضع

في المهد وقلن لعائشة رضي

الله عنها والله ما ندرى

أهلها رخصة من رسول الله

صلى الله عليه وسلم لاسلم دون الناس اه قسطلاني

وكان أبوه شهد بدرًا أخبره **باب** شهود الملائكة بدرًا **حدثني** اسحق بن ابراهيم

أخبرنا جبريل عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاع بن رافع الزرقى عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر

قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين

أو كله نخوها قال وكذلك من شهد بدرًا من الملائكة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن

يحيى عن معاذ بن رفاع بن رافع وكان رفاعه من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول

لأبني ما يسمرن أني شهدت بدرًا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم هذا **حدثنا**

اسحق بن منصور أخبرنا يزيد أخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاع أن ملكًا سأل النبي صلى الله عليه

وسلم وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان يوم حذمة معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال

معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام **حدثني** ابراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا

خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا

جبريل أخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب **باب** **حدثني** خليفة حدثنا محمد بن عبد الله

الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال مات أبو زيد يوم بدرًا وكان بدرًا

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب

أن أبا سعيد بن مالك الخدرى رضى الله عنه قدم من سفر فقدم إليه أهله لجمان لحوم الاخشي فقال

ما أنا بالسكك حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدرًا فأتاه من النعمان فسأله فقال انه حدث

بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الاخشي بعد ثلاثة أيام **حدثني** عيسى بن

إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد

بن العاص وهو مدحج لا يرى منه الا عناه وهو يكنى أبو ذوات الكرش فقال أنا أبو ذوات الكرش

فخملت عليه بالعترة فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه

ثم غطأت فكان الجهد أن ترعته وقد انشئ طرفاها قال عروة فسأله أياها رسول الله صلى الله عليه

وسلم فأعطاه أياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه أياها فلما

قبض أبو بكر سألها أياها عمر فأعطاه أياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه أياها فلما

قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل **حدثنا** أبو الهيثم

أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت

وكان شهد بدرًا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عوفى **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله

عليه وسلم أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى سالما وأنسكعه

بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لأمه من الانصار وكان بنى رسول الله صلى الله عليه

وسلم زيدا وكان من بنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث ميراثه حتى أنزل الله تعالى

ادعهم لا آباءهم فمات سميلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث **حدثنا** علي حدثنا بشر بن

المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذلة قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم

غداة بنى على فجلس على فراشي كجلس علي بن أبي طالب فبصرني بالدف يندب من قتل من آباءهم

يوم بدر حتى قالت جارية فبينما نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا وقولي

ما كنت تقولين **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل

قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

ابن مسعود أن ابن عباس رضي الله عنهما قال أخبرني أبو طلحة رضي الله عنه صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة

بينافيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الارواح **حريشا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس ح حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عبدة حدثنا يونس عن الزهري أخبرنا علي بن حسين أن
حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدرو كان النبي صلى الله
عليه وسلم أعطاني مما آفأه الله من الخس يومئذ فلما أردت أن ابتي بقاطمة عليها السلام بنت
النبي صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواغا في بني قينقاع أن يرخل معي فنأتى باذخر فاردت أن
أبيعته من ١٣ صواغين فندست عين به في وليمة عرسى فبينما أنا أجمع لشاري من الاقتاب والغرار
والحبال وشارفائي من اخان الى جنب حجره رجل من الانصار حتى جعت ما جعته فاذا أنا بشارفي قد
أجبت أسنهم ماو بقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من
فعل هذا قالوا فله حزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينه وأصحابه
فقاتل في غنائها (ألا يا حزرل لشرف النواء) فوثب حزة الى السيف فاجب أسنهم ماو بقر
خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله ما رأيت
كاليوم عدا حزة على ناقتي فاجب أسنهم ماو بقر خواصرهما وهما في بيت معه شرب فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم رداه فارتدى ثم انطلق عيشي وابتعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حزة فاستأذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حزة فما فعل فاذا حزة ثل
حجرة عيناها فنظر حزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر
فنظر الى وجهه ثم قال حزة وهل أنتم إلا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه غل فكص
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبه القهقري فخرج وخرجنا معه **حريشا** محمد بن عبد
أخبرنا ابن عيينة قال أنفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن عجل ان عليا رضى الله عنه كبر على
سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا **حريشا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم
ابن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضى الله عنهم ما يحدث أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين
تأملت حفصة بنت عمر بن خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فليقت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقالت ان
شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأ نظرفي أمري فليث لبالي فقال قد بدالي ان لا أتزوج بومي
هذا قال عمر فليقت أبا بكر فقالت ان شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع الى شيأ
فكثرت عليه أوجدمني على عثمان فليث لبالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها
اياها فلقيني أبو بكر فقال لعلاك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع السبل قلت نعم قال
فانه لم يمنعني أن أرجع اليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
ذكرها لم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبيلتها **حريشا** مسلم حدثنا
شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود البديري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نفقة الرجل على أهله صدقة **حريشا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن
الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير الكوفة فدخل أبو
مسعود عقبه بن عمرو والانصاري جلد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل عليه
السلام فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت * كذلك كان
بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه **حريشا** موسى حدثنا أبو عوانة عن الأعشى عن ابراهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البديري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا يتان من آخر سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتها قال عبد الرحمن فليقت أبا

معه وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثته **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع أن عتيان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرًا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أحمد هوان صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتيان بن مالك فصدقه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه شهيد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمرًا استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهيد بدرًا وهو خال عبد الله ابن عمرو وحفصة رضي الله عنهم **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره قال أخبرنا رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عمه وكان شهيد بدرًا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن كراء المزارع قلت لاسلم فسكروهم أنت قال نعم إن رافعًا أكثر على نفسه **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعه بن رافع الأنصاري وكان شهيد بدرًا **حدثنا** عبد الله بن عبد الله أخبرنا معمر بن يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهيد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين بأن يبيح بها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلامة بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار يقولون أني عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فاشمروا وأملوا ما يسركم فوالله ما لقد قرأخشي عليكم ولكني أخشى أن تسلط عليكم الدنيا كما تسلط على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهدكم كما أهلككم **حدثنا** أبو التعمان حدثنا جرير بن حارم عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البصري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن قتل حنات البيوت فأمره فأسكن عنها **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس قدامه قال والله لا نذرون منه درهما **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عيسى بن عبد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح وحدثني اسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندی أن عبيد الله بن عدي بن الحيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفًا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أن لقيت رجلا من الكفار فاقتلنا فاضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لا ذمني بشجرة فقال أملت الله أقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلتها فإنه بمنزلة من قبل أن تقتله وإنك بمنزلة من قبل أن يقول بكنته التي قال **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن عليه حدثنا سليمان التيمي حدثنا أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فإنه طاق ابن مسعود فوجهه قد ضرب به ابنا عفرًا حتى ردف فقال أنت أبا جهل قال ابن عياض قال سليمان هكذا قالها أنس قال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان أو قال قتلته قومه قال وقال أبو جهل قال أبو جهل فلو غيرا كارتلني **حدثنا**

(قوله ان عمرًا استعمل قدامة الخ) ثم عزله وولى عثمان بن أبي العاص وكان سبب عزله ما ذكره عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن الزهري بعناه أنه شرب مسكرًا فلما ثبت عنده حله وغضب على قدامة ثم حجاجها فاستيقظ عمر من نومه فزعا فقال عجلوا بقدامة أتاني آت فقال صالح قدامة قالك أخوه فاصططحا ولم يذكر المصنف رحمه الله قصته لكونها ليست على شرطه وإنما غرضه منها قوله وكان شهيد بدرًا اه

قسطلان (قوله ان رافعًا أكثر على نفسه) أي اطلق في موضع التقييد والا فالمنوع نوع من كراء المزارع وهو ما يكون فيه البذل مجعولا بل مطابق الكراء اه سندی

موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس
عن عمر رضى الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من
الانصار فلقينا منهم رجلا صالحا شهدا بدر الحداث عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة
ومع بن عدى **حدثنا** اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء
البدر بين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لا فضلهم على من بعدهم **حدثني** اسمعيل بن
منصور حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك أول ما قرأ الايمان في قلبي • وعن
الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان
المطعم بن عدى حيا ثم كلفني في هؤلاء لتركته لهم • وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن
المسيب وقت الفتنة الأولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من أصحاب بدر أحد ثم وقعت الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم يبق من أصحاب الحديبية أحد ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباح
حدثنا الجراح بن مهنا حدثنا عبد الله بن عمر الفهرى حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهرى
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلمقة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حديث طائفة من الحديث قالت فأقبلت أنا
وأم مسطح فغرت أم مسطح في مرطها فقالت نفس مسطح فقلت بنس ما قلت تسعين رجلا شهد
بدر فذكر حديث الأفك **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فلج بن سالم عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب قال قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تذكر الحديث فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا • قال موسى قال نافع قال عبد الله
قال ناس من أصحابه يا رسول الله نادى ناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع
لما قلت منهم فسمع من شهد بدر من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد وعشرون رجلا وكان عروة
ابن الزبير يقول قال الزبير سمعت سهما منهم فكانوا مائة والله أعلم **حدثني** ابراهيم بن موسى
أخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر راحة جابر بن عبد الله
سهمهم **باب** تسمية من سمى من أهل بدر في الجامع الذي وضعه أبو عبد الله على حروف
المحجم • النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم • أبو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم
علي • ثم ياس بن البكير • بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق القرشي • حمزة بن عبد المطلب
الهاشمي • جابر بن أبي بلعة حليف لقرش • أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي • حارثة
ابن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو جارية بن سراقه كان في النظارة • خبيب بن عدى
الانصاري • خنيس بن حذافة السهمي • رفاعه بن رافع الانصاري • رفاعه بن عبد المنذر • أبو
لبابة الانصاري • الزبير بن العوام القرشي • زيد بن سهل • أبو طلحة الانصاري • أبو زيد
الانصاري • سعد بن مالك الزهرى • سعد بن خولة القرشي • سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
• سهل بن حنيف الانصاري • ظهير بن رافع الانصاري وأخوه عبد الله بن مسعود الهذلي • عتبة
ابن مسعود الهذلي • عبد الرحمن بن عوف الزهرى • عبيدة بن الحرث القرشي • عباد بن
الصامت الانصاري • عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي • عقبة بن عمرو الانصاري • عامر بن
ربيعة الغنزي • عاصم بن ثابت الانصاري • عويم بن ساعدة الانصاري • عتيان بن مالك
الانصاري • قدامة بن مظعون • قتادة بن النعمان الانصاري • معاذ بن عمرو بن الجوح • معوذ بن
عفر وأخوه • مالك بن ربيعة أبو أسيد الانصاري • مرارة بن الربيع الانصاري • معن بن عدى
الانصاري • مسطح بن اثانة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف • مقداد بن عمرو الكندي حليف

(قوله طباح) بفتح الطاء
المهمل والموحدة المحققة
وبعد الالف خاء مجمعة أى
عقل رقيق قوة وقيل
بقية خير في الدين اه
قسطاني

من ذكره هنام البدرين
أربعة وثلاثون غير النبي
صلى الله عليه وسلم وسرد
الحافظ أبو الفتح البعمري
ما وقع له من المهاجرين
أربعة وتسعين ومن
الخزرج مائة وخمسة
وتسعين ومن الأوس
أربعة وسبعين ذلك ثلاثمائة
وثلاثة وستون قال وهذا
العدد أكثر من عدد أهل
بدر وأما جاه ذلك من جهة
الخلاف في بعضهم اه
وقال في الكواكب وفائدة
ذكرهم معرفة فضيلة
السبق وترجيحهم على
غيرهم والدعاء لهم على
التعين اه قسطاني
(قوله فاستب على وعباس)
المذكور في صحيح مسلم هو
ان عباسا سب عليا فقال
اقب بيني وبين هذا
الكذاب الا- ثم وكأنه
سكت على وإطال عباس
في الكلام لانه بمنزلة
الوالد اعلى ثم لعل معنى
هذا الكلام بيني وبين من
يعاملني معاملة من يتصف
بهذه الاوصاف وهذا بناء
على انه مارضى بمعاملة
وان معاملة على في نفسه
لا تكون كذلك وهذا
يجرى بين الاكابر في
المعاملات والله تعالى اعلم
(قوله وأنتم حينئذ قايض
على وعلى وعباس وقال
تذكر ان ان أبابكر فيه كما
تقولان) أنتم مبتدئي معنى

بنى زهرة هلال بن أمية الانصاري رضى الله عنهم باب حديث بنى النضير ومخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الزهري عن عروة بن الزبير كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قيل أحد قول الله
تعالى هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا
وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة وأحد **حديثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهم ما قال حاربت النضير وقرىظة فأجلى بنى
النضير وأقرى قرية ومن عليهم حتى حاربت قرىظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم
وأموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم واسلموا واجلى يهود
المدينة كاهم بنى قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهود المدينة **حديثنا**
الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا ابو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر **حديثنا** عبد الله بن أبي الاسود
حدثنا معتمر عن أبيه سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله
عليه وسلم الخلات حتى افتتح قرىظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **حديثنا** آدم حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهم ما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بنى النضير وقطع
وهى البويرة فزل ما قطعتم من ليشه أو تركوه فاقسه على أسوأها فإذن الله **حديثنا** اسحق
أخبرنا حبان أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهم أن النبي صلى الله عليه
وسلم حرق نخل بنى النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سمرات بنى لؤى * حريق بالبويرة مستطير

قال فأجابه أبو سفيان بن الحرث

أدام الله ذلك من صنع * وهرق في فواحش السعير
ستعلم أينما منى أبنته * وتعلم أي أرضينا نصير

حديثنا أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النصرى أن عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه دعاه فجاءه حاجته برقا فقال له لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد ستة أدون فغان نعم فادخلهم فابث قليلا ثم جاء فقال له لك في عباس وعلى يستأذنان قال نعم
فلما دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين أقض بيني وبين هذا وهما يتحصمان في الذى آفاه الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من مال بنى النضير فاستب على وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين أقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر أتدوا أنشدكم بالله الذى باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل
عمر على على وعباس فقال أنشدكم بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قال
نعم قال فأتى أنشدكم عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا القى
بشيء لم يعطه أحد غيره فقال جل ذكره وما آفاه الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا
ركاب الى قوله قد تركنا هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازا هادونكم ولا
استأثرنا عليكم لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعل له يجعل مال الله فعل ذلك رسول
وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعل له يجعل مال الله فعل ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فأنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبضه أبو بكر فعمل فيه عما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ قايض
على على وعباس وقال تذكر ان أن أبابكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصديق بار راشد تابع للحق

ثم توفي الله عز وجل أبابكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضته ستينين من
أمارتي أعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله أعلم اني فيه صادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتني كاد كلو كلتك واحدة وأمر كما جئتني يعني عباسا فقلت لكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركه صدقة فلما بدى لي أن أدفعه اليك فقلت ان شئت أدفعته اليك
على أن عليك عهد الله وميثاقه لعلك لا تأخذ به الا ما اذن الله لك فقلت لا تأخذ به الا ما اذن الله لك
وما عملت فيه من ذنوبت والا فلا تكلماني فقلت ما أدفعه اليك فقلت لا تأخذ به الا ما اذن الله لك فقلت لا تأخذ به الا ما اذن الله لك
غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السما والارض لا أقضي فيه بقضا غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزنا عنه فادفعنا الى فاننا اكفيناك قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك
ابن اوس انا سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم عثمان الى أبي بكر يسأله ثمن مما آفاه الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
فكنت انا أردهن فقلت لهن ألا تنفين الله أن تعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث
ما تركه صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل كل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال فانتهى أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم الى ما أخبرتن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منه ما على عباسا فغلبه
عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما
كانا يتداولا ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا **ص** ثم ابراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة
عليها السلام والعباس أتيا أبابكر يلتمسان ميراثهما أرضه من فديك وسهمه من خير فقال أبو بكر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركه صدقة انما يأكل كل آل محمد في هذا المال والله
لقربة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الي أن أصل من قرأني **باب** قتل كعب بن
الاشرف **ص** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد
ابن مسلمة فقال يا رسول الله أحب أن أقتله قال نعم قال فاذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن
مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سأنا صدقة وانه قد غشنا ناراني قد أتيتك استسلفك قال وأيضاً والله
لقتله قال انا قد اتبعنا فلا نحب أن ندعه حتى ننظر الى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن نسلقنا
وسقاً أو وسقين وحدثنا عمر وغيره فلم يذكر وسقاً أو وسقين فقلت له فيه وسقاً أو وسقين فقال أرى
فيه وسقاً أو وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني نساء كم قالوا كيف ترهنك
نساء نأوانت أجل العرب قال فارهنوني أبناء كم قالوا كيف ترهنك أبناء نأفيسب أحدهم فيقال
رهن يوسق أو وسقين هذا ارعلينا ولكنا ترهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده أن يأتيه
لخاءه ليلاً ومعها أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضا فعداهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امرأته
أين تخرج هذه الساعة فقال اغماها محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمر وقالت اسمع صوتا
كأنه يقطر منسه الدم قال اغماها أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة ان الكرم لم يودع الى الطعنة
بليل لا جاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان سمعاهم عمر وقال سمى بعضهم قال
عمر وجاه معه رجلين وقال غير عمر وأبو عيسى بن جبر والحارث بن أوس وعبد بن بشر قال عمر وجاه معه
رجلين فقال اذا ماجا فاني قائل بشعره فاشبهه فاذا رأيته في استمكنك من رأسه فدونكم فاضربوه
وقال مرة ثم أشمكم فنزل اليهم متوشحاً وهو ينفخ منه ريح الطيب فقال ما رأيت كالومر يحا أي
أطيب وقال غير عمر وقال عندي أعطر نساء العرب وأكل العرب قال عمرو فقال أنا أذن لي أن أشم
رأسك قال نعم فشبهه ثم أشم أصحابه ثم قال أنا أذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أنزوا

أنتما ولذاتني الضمير في الخبر
أعني تذكران وهذا كتابه
عن قولهما في أبي بكرانه
غير صادق وغير بار ونحو
ذلك لكنه مشكل جدا إذ
كيف يجي منهما تكذيب
أبي بكر سيما في ما روى عن
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم وهو صديق هذه الامة
الآن يقال أنتما عاملان
معاملة من يصف أبابكر
بنقيض هذه الاوصاف
التي ذكر عمر بقوله انه
لصادق الخ في طلب المال
واظهار الغضب بالمنع عنه
وذلك الغضب الذي جرى
وان لم يكن منهم بسبب منه
الارث بل بسبب ان أبابكر
لما منعهم المال ارثا للنص
الذي معهم كأنه خطر
ببألهم أنه لو أعطاهم شيئا
تكرما لكان احسن
لكن اظهاره بعد المنع
يشبه انهم غضبوا بالمنع
الارث ولا يتحقق ذلك
الا اذا كان المنع لا يكون
حقا والله تعالى أعلم اه
سندی
(قوله يعني السلاح) والذي
قاله اهل اللغة انما الدرع
فيكون اطلاق السلاح
عليها من اطلاق اسم الكل
على البعض ومراة ان
لا ينكر كعب السلاح عليهم
اذا اتوا وهو معهم كفي رواية
الواقدي اه قسطلاني

النبى صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب** قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال
سلام بن أبي الحقيق كان يسيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن
الاشرف **حدثني** اسحق بن نصر حدثني يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي اسحق
عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً الى أبي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته لئلا هو نائم فقتله **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي رافع
اليهودى رجلاً من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما أدنا منه وقد غربت الشمس وراح الناس
يسرحهم فقال عبد الله لاصحابه املسوا امكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلني ا أدخل فأقبل
حتى دنا من الباب ثم تقنع بشوبه كانه يقضى حاجه وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان
كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب
ثم علق الاغاليق على وتذ قال فقممت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسهر عنده
وكان في علاني له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت اليه فجعلت لكبا فتحت باباً أغلقت على من داخل
قلت ان القوم يذروا بي لم يخلصوا الى حتى أقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عماله لا أدري
أين هو من البيت فقلت يا أرافع فقال من هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وانادى
هنا أغنيت شيئاً وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقامت ما هذا الصوت يا أبا
رافع فقال لا ملأ الويل ان رجلاً في البيت ضرب بني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أغنفته ولم أقتله
ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى أخذني ظهره فعرفت أني قتله فجعلت أفتح الابواب يا أبا يحيى
انتهيت الى درجه له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليله مقبرة
فانكسرت ساقى فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم
أقتله فلما صاح الدين قام الناعي على السور فقال أني يا أرافع تأمر أهل الحجاز فانطلقت الى محباني
فقلت النجا فقد قتل الله يا أرافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال لي بسط رجلك
فبسطت رجلي فقصها فكانت هاماً أشتكها قط **حدثنا** أحمد بن عثمان حدثنا شرح هو ابن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت البراء رضى الله عنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا
حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فانظر قال فتلطفت أن
أدخل الحصن ففقدوا وجارا لهم قال فخرجوا بقبس بطلبونه قال فخشيت أن أعرف فغطيت رأسي
ورجلى كافي أقصى حاجه ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت
ثم اختبأت في مبط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل
ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هذأت الاصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث
وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذرى القوم انطلقت على
مهل ثم صعدت الى ابواب بيوتهم فقلقتهم عليهم من ظاهر ثم صعدت الى أبي رافع في سلم فاذا البيت مظلم
قد طفى سراجاه فلم أدراين الرجل فقلت يا أرافع قال من هذا قال فعدت نحو الصوت فأضربه
وصاح فلم تغن شيئاً قال ثم جئت كافي أعينه فقلت مالك يا أرافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك
لا ملأ الويل دخل على رجل فضر بني بالسيف قال فمدت له ايضاً فأضربه أخرى فلم تغن شيئاً
فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فأضرب بالسيف
في بطنه ثم انكفى عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشاً حتى آتيت السلم اريد أن أنزل

(قوله ابن أبي الحقيق) يضم
الحاء المهملة وفتح القاف
الاولى مصغراً اليهودي
(قوله ويقال سلام) بتشديد
اللام (قوله ابن عتيك)
بفتح العين المهملة وكسر
الفوقية وسكون التحتية
بعدها كاف الانصارى
اه قسطلاني

(قوله قلت ان نذرى القوم)
انطلقت على مهل (أى ان)
كان الباب مفتوحاً وان لم
يكن مفتوحاً احتاج الى
استيحجال كثير لفتح الباب
والله تعالى أعلم
(قوله فقلت لهم انطلقوا)
فبشروا (الح) كأنه قال
ذلك لبعض اصحابه وترك
البعض مكانه ورجع الى
قرب القلعة ثم رجع
اليهم ثانياً حين سمع
كلام الناعي وأما قوله أمشي
ما بي قلبي فكان المراد به
قلعة الوجع وأما ذهاب
تمام الوجع فكان حين
وصل الى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم والله تعالى
أعلم اه سندی

فأسقط منه فاختلعت رجلى فمصبتهما ثم أتيت أمجاني أجعل فقلت لهم اطلقوا فبشر وارسل الله
صلى الله عليه وسلم فاني لأأرجح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح سعد الناعية فقال أني
أبارأف قال فقامت أمشي مابي قلبه فأدركت أمجاني قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته
باب غزوة أحد وقول الله تعالى واذ غدت من أهلاك تبوء المؤمنون مآعدا للقتال
والله سمع عليم وقوله جل ذكره ولا تنهوا ولا تحزنوا وأنتم الاصلون ان كنتم مؤمنين ان عيسى
قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويخضع منكم
شهداء والله لا يحب الظالمين وليحصد الله الذين آمنوا وعحق الكافرين أم حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه
فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم نساء صاؤونهم قتلانا ذنه حتى
اذ اقلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما أراكم ما يحبون منكم من يرد الدنيا ومنكم من
يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين وقوله تعالى
ولا تحسبن الذين قالوا في سبيل الله آمواتا لا آية **هـ** ابراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد
هذا جبريل أخذ رأس فرسه عليه أداة الحرب **هـ** محمد بن عبد الرحيم أخبرنا زكريا بن عدي
أخبرنا ابن المبارك عن حمزة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمانين سنين كالمودع للأحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال
اني بين أيديكم فرطوا وأعليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لا تنظروا اليه من مقامى هذا واني
لست أخشى عليكم ان تشر كواولكني أخشى عليكم الانبياء ان تنافسوها قال فكانت آخر نقطة
نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **هـ** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جاشا من
الرماء وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رأيتموا ظهرا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتموهم ظهر
علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رأيت النساء يشددن في الجبل رفعن عن سوفهن فددت
خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنمة الغنمة فقال عبد الله بن جبير عهد الى النبي صلى الله عليه وسلم
أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أوسفيان فقال أفي
القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي عافيه قال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب
فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لا جابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أفي الله عليك
ما يحزنك قال أوسفيان أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا
الله أعز وأجل قال أوسفيان انما العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أوسفيان يوم يوم بدر والحرب سجال
وتجدون مثله أمرها ولم نسوف **هـ** أخبرني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو بن جابر قال
اصطحب الخبر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء **هـ** عبدان حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أفي بطعام وكان صاعفا فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بدة ان غطى رأسه بدت رجلاه وان غطى رجلاه بدت رأسه
وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط وأقال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد
خشينا أن نكون حسنا ناعجت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام **هـ** عبيد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد
أرأيت ان قتلت فأين أنا قال في الجنة فالتفتي عمرات في بده ثم قاتل حتى قتل **هـ** أحمد بن يونس

(قوله يوم أحد هذا
جبريل) قد ثبت قتال
الملائكة يوم أحد أيضا
كما سيبي فلا وجه لحمل
قوله يوم أحد في هذا
الحديث على السهو
والقول بأنه سهم من بعض
الكاتبين بعد جدا اذ
المصنف ما ذكر هذا
الحديث في هذا الباب
الا لما كان قوله يوم أحد فيه
كما لا يخفى والله تعالى أعلم
(قوله كالمودع للأحياء
والاموات) كان المراد
وكان في ذلك اليوم كالمودع
بتقدير كان وليس المراد
أنه صلى كالمودع للأحياء
اذ لا يتصور أن تكون
الصلاة تودعها بالنسبة الى
الاحياء والله تعالى أعلم
(قوله فلم يملك عمر نفسه
فقال الخ) كان عمر فهم
ان نهي النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم لمجرد
تحقيره فرأى ان مصلحة
التحقير تقتضى في ذلك
الوقت الجواب بهذا الوجه
فأجابوا فلا وجه لتسكهم
بعد النهي والله تعالى
أعلم اه سندی

حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب بن الارت رضى الله عنه قال هاجر ناعم رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى وجهه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا غرة كما إذا غطينا بهارأسه خرجت رحلته وإذا غطى بهارجله خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بهارأسه واجعلوا على رجله الأذن أو قال ألقوا على رجله من الأذن ومنا من أينعت له ثورته فهو هدمها أخبرنا حسان بن حسان **حدثنا** محمد بن طلحة حدثنا حميد عن أنس رضى الله عنه أن عمه غاب عن بهر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لكن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أحد فإني يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أشهدك أني مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأرى اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقى سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ربح الجنة دون أحد فحسبني فقتل فمأثر حتى عرفته أخيه بشامة أو ببنا وبه بضع وغناون من طعنه وضربة ورمية بهم **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيدا بن ثابت رضى الله عنه يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المحصف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فالتفتنا فوجدناها مع خزيمه بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فهم من قضى نحبهم ومنهم من ينظر فألقيناها في سورتها في المحصف **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبه عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقالهم وفرقة تقول لانقالهم فنزلت فإلحكم في المناققين فتبين والله أركسهم بما كسبوا وقال إنما طيبة تنفي الذوب كما تنفي النار خبث الفضة **باب** أذهمت طائفتان منكم أن نفسلا والله وليهما وعلى الله فليستوكل المؤمنون **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن جابر رضى الله عنه قال نزلت هذه الآية فمينا أذهمت طائفتان منكم أن نفسلا بنى سلمة وبنى خزيمة وما أحب أنهما نزل والله يقول والله وليهما **حدثنا** قتيبة حدثنا شعبان أخبرنا عمرو وهو ابن دينار عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت جابر قلت نعم قال ماذا ابتكر أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فولا جارية فلا عسل قلت يا رسول الله أنى قتل يوم أحد وترك تسع شاة كن لي تسع أخوات فكبره أن أجمع اليهن جارية خرفاء مثلهن ولكن أمر أمة شطهن ونقوم عليهن قال أصبت **حدثنا** أحمد بن أبي سريح أخبرنا عبد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله رضى الله عنه أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه ديناً وترك ست بنات فلما حضر جذاذ النخل قال أنيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك ديناً كثيراً وإنى أحب أن يرأى الغرماء فقال أذهب فيبذل كل غر على ناحية ففعلت ثم دعوة فلما نظروا إليه كأنهم أعروا بنى ذلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها يبدا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك أصحابك فيأزال يكبل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤذى الله وأمانة والدي ولا أرجع إلى أخواني بقرة فسلم الله اليبادر كما احتجى أنى أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنهم لم تنقص قرة واحدة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقالان عنه عليهما ثياب بيض كأنهما القتال ما رأيتهم ما قبل ولا بعد **حدثنا** مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن

(قوله وترك ست بنات)
ولعل الست هي المحتاجة
بالغاية أصغرها فلذلك
خصصت ههنا فلا ينافي
التسع والله تعالى أعلم اه
سندى

أبي وقاص يقول نزل في النبي صلى الله عليه وسلم كأنه يوم أحد فقال أرم فذاك أبي وأمي **حريشا**
مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعد بن المسيب قال سمعت سعد يقول جمع لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو يه يوم أحد **حريشا** قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن ابن المسيب
أنه قال قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد
أبو يه كليهما يريد حين قال فذاك أبي وأمي وهو يقال **حريشا** أبو نعيم حدثنا مسعود عن سعد عن
ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبو يه لأحد غير سعد **حريشا**
يسرة بن صفوان حدثنا إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبو يه لأحد إلا سعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم
فذاك أبي وأمي **حريشا** موسى بن اسمعيل عن معمر عن أبيه قال زعم أبو عثمان أنه لم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي يقال فيها غير طلحة وسعد عن حديثهما **حريشا** عبد
الله بن أبي الأسود حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال سمعت
عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعد ارضى الله عنهم فها سمعت أحدا منهم
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد **حريشا** عبد الله بن
أبي شبة حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه
وسلم يوم أحد **حريشا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما
كان يوم أحد أكرم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم محبوب عليه بحجة فله وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان
الرجل يرمعه بحجة من النبل فيقول أنثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر
إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف بصيكنهم من سهام القوم تخزي دون تحرك
ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سلم وأنها المشهورة أن أرى خديم سوقهما تنقران القرآن القرب على
متوسخ ما تنقرانه في أفواه القوم ثم ترجعان فقلنا سمعنا ثم نجيا أن تنقرانه في أفواه القوم ولقد وقع
السيف من يدي أبي طلحة أمامي وبين وأما ثلاثا **حريشا** عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ
ابليس لعنة الله عليه أي عباد الله أنتم لم ترجعتم أولا هم فاجتلدت هي وأمرهم فبصر حديثه
فإذا هو بابيه البنان فقال أي عباد الله أبي أبي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حديثه
بغير والله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حديثه بقية خبر حتى طلق بالله عز وجل • بصرت علفت من
البصيرة في الأمر وأبصرت من بصر العين وبقيت قال بصرت وأبصرت واحدا **باب** قول
الله تعالى إن الذين تولوا منكم يوم التي الجمعات إنما استأزهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا
الله عنهم إن الله غفور رحيم **حريشا** عبدان أخبرنا أبو حنيفة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج
البيت فرأى قوما جلوسا فقال هؤلاء الصعود قال هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه
فقال اني سألتك عن شيء أتحدثني قال أنشدك بحجة هذا البيت أتعلم أن عثمان بن عفان فر يوم
أحد قال نعم قال فقله تغيب عن بدر فلم يشهد ما قال نعم قال فقل أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم
يشهد ما قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لا تخبرك ولا بين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد
فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إنك أحر رجل ممن شهد بدر وأمرهم وأما تغيبه عن بيعة
الرضوان فإنه لو كان أحد أعز بطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده العني هذه يد عثمان

(قوله حدثنا مسعود) بكسر
الميم وسكون السين وفتح
العين المهملة بين آخره واء
ابن كدام الكوفي
(قوله خدم سوقهما) بفتح
الخاء المعجمة والذال المهملة
أي خلا خيلهما وهو محمول
على نظر الفجأة أو كان إذ
ذاك صغيرا
(قوله ما احتجزوا) بالحاء
المهملة الساكنة
والفوقية والجيم المفتوحة
والزاي المضمومة
ما انفصلوا عنه
(قوله وكانت مريضة)
فأمره النبي صلى الله عليه
وسلم بالتخلف هو وأسامه
ابن زيد

فصرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الان معك **باب** اذ تصعدون
ولا تلون على أحد والرسول يدعوكم في أركم فأنا بكم غيا بكم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا
ما أصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون يذهبون أصدع وصعد فوق البيت **حديثي** عمرو بن
خالد حدثنا زهير حدثنا أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى
الله عليه وسلم على الرجال يوم أحد عبد الله بن خببر وأقبلوا منهزمين فذالك أذيعوهم الرسول
في آخرهم **باب** ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة ناعسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد أهدتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل ان
الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قبلنا نهنا قل لو
كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قادة عن أنس عن أبي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن نغشا النعاس يوم أحد حتى سقط
سيفي من يدي مرارا يسقط وأخذه ويسقط فأسخذه **باب** ليس لك من الأمر شيء
أوتوب عليهم أو يعذبهم فأنهم ظالمون قال جندب ثابت عن أنس شيخ النبي صلى الله عليه وسلم
يوم أحد فقال كيف يفعل قوم تبعوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء **حديثي** يحيى بن
عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الأخيرة من الفجر يقول اللهم العن
فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حده ربنا ولك الحمد فأرسل الله عز وجل ليس لك من
الأمر شيء الى قوله فأنهم ظالمون * وعن خطبة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام
فنزلت ليس لك من الأمر شيء الى قوله فأنهم ظالمون **باب** ذكرا سليط **حديثي**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن نوس عن ابن شهاب وقال نعلبة بن أبي مالك ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قسم مر وطا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها امر ط جلد فقال له بعض من
عنده يا أمير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك تريدون أم
كثوم بنت عفي فقال عمر أم سليط أحق به منها وأم سليط من نساء الانصار من تابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر فأنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد **باب** قتل حزة
حديثي أبو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا يحيى بن المشي حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي
سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع
عبد الله بن عدي بن الحيار فلما قدمنا حص قال لي عبد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن
قتل حزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حص فسأنا عنه فقبل لنا هو ذاك في ظل قصره
كانه حيث قال فغنا حتى وقفنا عليه يسير فسلمنا فرد السلام قال وعبد الله معتمر بعجامة
ما يرى وحشي الاعينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فطرا اليه ثم قال لا والله الا أني
أعلم أن عدي بن الحيار تزوج امرأه يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما مائة فكنيت
استرضع له فحماة ذلك الغلام مع أمه فأنولتها اياه فكانني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله
عن وجهه ثم قال لا تخبرنا بقتل حزة قال نعم ان حزة قتل طعيمة بن عدي بن الحيار بيد رفقالي
مولاي جبير بن مطعم ان قتل حزة بعني فأنت حر قال فلما ان خرج الناس عام عنين وعنين جبل
بجبال أحد بينه وبينه وادخرت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل
من مبارز قال فخرج اليه حزة بن عبد المطلب فقال يا ابن أم أعمارم قطعة البطور اتحاد الله

(قوله وأقبلوا منهزمين)
أى بعضهم اذ فرقة استمروا
في الهزيمة حتى فرغ القتال
وهم قليل وفيهم زل ان
الذين تولوا وفرقة تحيرت
لما سمعت أنه عليه الصلاة
والسلام قتل فكانت غاية
أحدهم الذب عن نفسه
أو يستمر على بصيرته في
القتال حتى يقتل وهم
الاكثرون والثالثة ثبتت
معه عليه الصلاة
والسلام ثم راجعت
الثانية لما عرفوا أنه عليه
الصلاة والسلام حي
(قوله أم سليط) بفتح السين
المهملة وكسر اللام وبعد
التخمية الساكنة طاء
مهملة لا يعرف اسمها وعند
ابن سعد أنها أم قيس بنت
عبيد بن زياد من بني مازن
وكان يقال لها أم سليط لان
اسم ابنها سليط اه
قسطاني

ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكنت لحجرة تحت حجرة
فلما دنا مني زميته بحري فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع
الناس رجعت معهم فاقت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فأرسلوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسولاً فقبل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال أنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حجرة قلت ذلك من الامر ما قد
بلغت قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج مسيلة الكذاب قلت لا تخرجن الى مسيلة لعلني أقتله فأكفني به حجرة قال فخرجت مع الناس
فكان من أمره ما كان فاذا رجل قائم في نل جدار كانه جبل أوردق نازل الرأس قال فورمته بحري
فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فصر به بالسيف على
هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية
على ظهر بيت وأمر المؤمنين قتله العبد الأسود **باب** ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم
من الجراح يوم أحد **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أباه ربة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشيرا الى
رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله **حدثني** محمد
ابن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الاموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد
غضب الله على قوم دموا وجهه نبي الله صلى الله عليه وسلم **باب** قتيبة بن
سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اما والله اني لا أعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان
يسكب الماء ويغاد ويؤى قال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله
وعلى بن أبي طالب يسكب الماء بالحن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة أخذت قطعة
من حصير وأقرقته وألصقتها فاستسكت الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجح وجهه وكسرت البيضة
على رأسه **حدثني** عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دعى وجهه رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** الذين استجابوا لله والرسول **حدثنا** محمد بن محمد حدثنا أبو
معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أسلمهم
القرح للذين أحسنوا منهم وانقوا أجرح عظيم قالت امروءة يا ابن أخي كان أبوك منهم الزبير وأبو
بكر لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد وانصرف المتمركون خائفين
ان يرجعوا قال من يذهب في أثرهم فانتدب منهم سبعون رجدا لقال كان فيهم أبو بكر والزبير
باب من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حجرة بن عبد المطلب واليمان وأنس بن
الضمر ومصعب بن عمير **حدثني** عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة
قال ما أعلم جساناً أحياها العرب أكثر شهيد العز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا
أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال
وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم
مسيلة الكذاب **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذ القوان فاذا أشير له الى أحد قدمه في

(قوله في ثنته) بضم
الثانية وتشديد النون
بعدها فوقية في عاتقه
(قوله مسيلة الكذاب)
بكسر اللام صاحب اليمامة
على أثر وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم وادعى النبوة
وجمع جوعا كثيرة لقتال
الصحابة وجهره أبو بكر
الصديق رضي الله عنه **حدثنا**
وأمر عليهم خالد بن الوليد
(قوله حجرة بن عبد المطلب)
أسد الله وأسد رسوله
قتله وحشي بن حرب وفي
طبقات بن سعد عن عمير بن
اسحق قال كان حجرة بن
عبد المطلب يقاتل بين
يدى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم أحد بسيفين
ويقول أنا أسد الله وجعل
يقبل ويدبر فيبنيها هو وكذلك
اذ عثره فوقع على ظهره
وبصره الاسود فزقه
بحجرة فقتله وفيها أيضا ان
هند المالكت كبده ولم
تستطع أكلها قال صلى الله
عليه وسلم آكلت منها شياً
قالوا قال ما كان الله
ليدخل شياً من حجرة النار
اه قسطلاني

اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا • وقال
 أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشفت الثوب
 عن وجهه فجعل أعمى النبي صلى الله عليه وسلم ينهوي والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيكه أو مات بكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع **حشرنا**
 محمد بن الوليد حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي ردة عن جده أبي ردة عن أبي موسى
 رضى الله عنه أرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هرزت سيفاً فاقطع
 صدره فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هرزته أخرى فها أنا أحسن ما كان فاذا هو ما جاء به
 الله من الفخ واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم أحد **حشرنا** أحد
 ابن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب رضى الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى
 الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أن نأمر الله فنامن مضى أو ذهب لم يأكل من أمره شيئاً
 كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد ولم يترك إلا غرة كما إذا غطينا برأسه خرجت رجلاه وإذا
 غطى بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا برأسه واجعلوا على رجليه
 الأذنين وقال القرآن على رجليه من الأذن ومننا من أينعت له غرته فهو مديها **باب**
 أحد يجنبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن أبي جبر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حشرنا** نصر
 ابن علي قال أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه **حشرنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عمرو بن
 المطاب عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا
 جبل يحبنا ونحبه اللهم ان إبراهيم حرم مكة وإنى حرمت المدينة ما بين لابتيها **حشرنا** عمرو بن خالد
 حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوماً
 فصلى على أهل أحد صلواته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وإن الله يحبكم وإنى
 لا نظار إلي جوفى إلا أن وإنى أعطيت فمناجى خزائن الأرض أو مفاجر الأرض وإنى والله ما أخاف
 عليكم أن تشركوا بعدى ولكنى أخاف عليكم أن تنافسوا فيها **باب** غزوة الرجيع
 ورغل ذو كوان وبشر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه • قال ابن
 اسحق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد **حشرنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن
 معمر بن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة رضى الله عنه قال بعث النبي صلى
 الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا
 حتى إذا كان بين عسفان ومكة ذكروا الحى من هذيل يقال لهم بنو طيمان فقتلهم وهم بقرب من مائة
 رام فاقتصموا آثارهم حتى أتوا منزلاً نزلوه فوجدوا فيه نوى غر ترودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يرب
 فقتلوا آثارهم حتى ملقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه بطوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا
 لكم العهد والميثاق أن نزلتم البنا أن لا نقتل منكم رجلاً فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر
 اللهم اخبرنا نبيك فقاتلوه حتى قتلوا عاصم في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر
 فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حاولوا أوتار
 قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذى معهم هذا أول الغدر فأبى أن يعصمهم فغرووه
 وعالجوه على أن يعصمهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا
 بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فكت عذهم أسيراً حتى إذا اجعوا
 قتله استأمر موسى من بعض بنات الحارث استأجرته فأغارته فقتلت عن صبي لى درج إليه حتى
 أتاه فوضعه على فخذيه فلما رأته فرغت فرسه عن عرف ذلك منى وبى يده الموسى فقال أنحشبن ان

(قوله غطى بها رجليه)
 ولا يذرى رجلاه بالالف بدل
 الباء وهو أوجه
 (قوله باب غزوة الرجيع)
 بفتح الراء وكسر الجيم وبعد
 التفتحة عين مهملة اسم
 موضع من بلاد هذيل كانت
 الوقعة بالقرب منه في صفر
 من سنة أربع أرباع قسطنطين

أقبله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله تعالى وكانت تقول ما رأيت أسيراً قط خيراً من خبيب لقد رأيت به يأكل من فطف عنب وما يمكنه يومئذ غرة وأنه لم يوثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخر جوابه من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أسلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جرح من الموت لزدت فسكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم قال ما بأبي حين أقتل مسلماً * على أي شق كان الله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ * يبارك على أوصال شلوميزع

ثم قام إليه عقبه بن الحارث فقتله وبثت قريش إلى عاصم ليؤثروا بشئ من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيماً من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فجئته من رسلهم فلم يقدر وأرأى منه على شئ **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر يقول الذي قتل خبيبا هو أو سمر وعة **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله تعالى عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلاً لحاجة فقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكر أن عند بني رعل لها بئر معونة فقال القوم والله ما أياكم أردنا فغضبنا فمجازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوه فمدع النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهراف في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كان فقتل * قال عبد العزيز وسأل رجل أنس عن القنوت أبعده الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة **حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا

قنادة عن أنس قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرافاً بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سفيان عن قنادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلاً من بني الحنظلة كان مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقتلوه فمدع النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرافاً في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كان فقتل * قال عبد العزيز وسأل رجل أنس عن القنوت أبعده الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة **حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا

قنادة عن أنس قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرافاً بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سفيان عن قنادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلاً من بني الحنظلة كان مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقتلوه فمدع النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرافاً في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كان فقتل * قال عبد العزيز وسأل رجل أنس عن القنوت أبعده الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة **حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا

قنادة عن أنس قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرافاً بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سفيان عن قنادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلاً من بني الحنظلة كان مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقتلوه فمدع النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرافاً في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كان فقتل * قال عبد العزيز وسأل رجل أنس عن القنوت أبعده الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة **حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا

قنادة عن أنس قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرافاً بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سفيان عن قنادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلاً من بني الحنظلة كان مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقتلوه فمدع النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرافاً في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كان فقتل * قال عبد العزيز وسأل رجل أنس عن القنوت أبعده الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة **حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا

(قوله على أوصال شلوميزع)

جمع وصل والشلو بكسر

السين المعجمة وسكون

اللام الجسدة أي على

أعضاء جسده (قوله وبني

حيان) بكسر اللام وفتحها

حي من هذيل

(قوله قدما النبي صلى الله

عليه وسلم الخ) أو غما شرك

بين القاتلين هنا وبين

غيرهم في الدعاء لورود

خبر بئر معونة وأصحاب

الرحم في ليلة واحدة أه

قسطاً

هكذا ففتحهم على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول الله أن أطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أني لأرجو ذلك قالت فانتظره أبو بكر فأناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهر اقتاده فقال أنخرج من عندك فقال أبو بكر اغماهما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصعبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصعبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت أعددتهم للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم أحدهما وهي الجذعاء فركبها فأنطلقا حتى أتيا الغار وهو شرف قنوار يا قبه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله ابن الطفيل بن مخبزة أخو عائشة لأمها وكانت لابي بكر مخبة فكان يروح بها ويدعو عليهم ويصيح فيدخل إليهما ثم يسرح فلا يقطن به أحد من الرعاء فلما خرج خرج معهم يا قبه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة • وعن أبي أسامة قال قال لي هشام بن عروة فخيرني أني قال لما قتل الذين ببئر معونة وأمر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فأشار لي قتيلا فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيت به بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى أني لا نظري إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فدعاهم فقال ان أصحابكم قد أصيبوا وانهم قد سألوا ربه فقالوا ربنا أخبر عنا اخواننا عما رضينا عندك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب فيهم يومئذ عروة بن أسماء ابن الصلت فسمى عروة به يومئذ بن عمر وسمى به منذرا **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركون شهر ايدعو على رعل وذكو ان وبقول عصية عصمت الله ورسوله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني أصحابه ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل والحيان وعصية عصمت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال أنس فأرسل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب ببئر معونة فآفأناهم حتى نسح بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركون أو بعده قال قبله قلت فان فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركون شهر انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركون شهر ايدعو عليهم **باب** غزوة الخندق وهي الأحزاب قال موسى بن عبيدة كانت في شوال سنة أربع **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم عرشه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فأجازه **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ويحفر بنقل التراب على أكاذنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الأسخوة والفقر للهاجرين والانصار **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق عن حميد سمعت أنس رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما هم من النصب

(قوله باب غزوة الخندق)
وفيه قوله عرشه
يوم أحد أي أظهره
وأخضره عنده لينظر
في حاله وأنه هل يليق الحضور
في الحرب لمثله أم لا اه
سندى

والجوع قال اللهم ان العيش عيش الـ آخره فاغفروا لانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين
يايعوا محمدًا على الجهاد ما بقينا ابدأ **ح**رثاً ايو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن أنس
رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على
موتهم وهم يقولون نحن الذين يايعوا محمدًا على الاسلام ما بقينا ابدأ قال يقول النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الاخير الا آخره • فبارك في الانصار والمهاجرة قال يؤتون
عل كفي من الشيعر فيصنع لهم باهالة نسخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق
ولها ريح منتنة **ح**رثاً خلا بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال ائبت جابر ارضى الله
عنه فقال انا يوم الخندق يحفر عرضت كدية شديدة غاوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه
كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام ويطنه معصوب ويجعل لثنا ثلاثة ايام لا تذوق ذواقا
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المول فضرب في الكدية فعاد كدسيا اهيل اراهم فقلت يا رسول الله
اذن لي الى البيت فقلت لا امر آتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيأ ما كان في ذلك صبر فعندك شئ
قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطخت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي
صلى الله عليه وسلم والجبن قد انكسر والبرمة بين الاثاني قد كادت أن تنضج فقلت طعيم لي فقم
أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة
ولا الخبز من التور حتى آتي فقال قوه واقام المهاجرون والانصار فلما دخل علي امر أنه قال
ويح جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال
ادخلوا ولا تضاعطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويجعل البرمة والتور اذا أخذ منه
ويقرب الى أصحابه ثم يزع فلم يزل يكسر الخبز ويعرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كل هذا أو أهدي
فان الناس أصابهم مجاعة **ح**رثى عمرو بن علي حدثنا اوعاصم أخبرنا خطبة بن أبي سفيان
أخبرنا سعد بن مينا قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهم اقال لما حفر الخندق رايت بالنبي
صلى الله عليه وسلم خصا شديدا فانتكفأت الى امر آتي فقلت هل عندك شئ فاتي رايت برسول الله
صلى الله عليه وسلم خصا شديدا فخرجت الى جرابه فصاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطخت الشعير ففرغت الى فراحي وقطعت في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لا تفخني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعين معه فجئته فسار رته فقلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحننا صاعا من شعير كان عندنا فاعتال أنت ونفروا معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم وقال
يا أهل الخندق ان جابر اقد صنع سور الخفي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن
برمتكم ولا تحزنن عجزكم حتى آجي فجئت وجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بتقديم الناس حتى
جئت امر آتي فقلت بل وبل فقلت قد فعلت الذي قلت فخرجت له عجينا فصبقت فيه وبارك ثم
عمد اتي برمتا فصبقت وبارك ثم قال ادع خازنة فاقبض معي واقدح من برمتكم ولا تنزلوها وهم انا
فأقسم بالله لقد اكلوا حتى ركوه وانحرفوا وان برمتنا لعلط كما هي وان عجبنا الخبز كما هو **ح**رثى
عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها اذ جاءكم من فوقكم
ومن أسفل منكم واذا غت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق
حرثى مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو أغبر بطنه يقول

وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ مَا هَدَيْنَا • وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صِلْنَا
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْنَا • وَثَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَقِينَا
إِنْ الْإِلَهِيُّ قَدْ نَفَعَنَا • إِذَا رَأَدَّ وَاقِفَهُ أَسْنَا

(قوله ادع على خاتمة فلنخبر
معلن) وفي بعض النسخ معي
ولعله يعني عندي أو هو
حكاية قولها بتقدير أي
قالت نعم فلنخبر معي اهـ
سندي

سندی

ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قرينة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان
 جبريل معك **باب** غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصيفة من بني نعلبة من
 غطفان فنزل بخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران
 العطار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
 عليه وسلم صلى بالبحابة في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي
 صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف بذى قرد وقال بكر بن سواد حدثني زباد بن نافع عن أبي
 موسى ان جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم محارب ونعلبة وقال ابن اسحق
 سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا يخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فاني جمعا
 من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف
 وقال يزيد بن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد **ص** حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
 أبو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي ردة عن أبي ردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع
 النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن في ستة نفر بيننا بغير زينة فبقيت أقدامنا ونفت
 قدماي وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كان نعلب
 من الخرق على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك قال ما كنت أصنع بان أذكره
 كأنه كره أن يكون شيء من عمله أشاء **ص** حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن
 صالح بن خوات عن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف أن
 طائفة صفت معه وطائفة وجاء العدو فصلى بالنبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم ثبت قائما أو انفسهم ثم انصرفوا
 فصعدوا وجاء العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا
 وأتموا الانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال كان مع النبي صلى الله
 عليه وسلم نخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه اللث
 عن هشام عن يزيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أعمار
ص حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن عبيد الانباري عن القاسم بن محمد عن
 صالح بن خوات عن سهل بن أبي حنيفة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة
 من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلى بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة
 ويسجدون يسجدون في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام أو ثل فيسجد أولئك فيركعون ركعة فله ثلثان
 ثم يركعون ويسجدون يسجدون **ص** حدثنا محمد بن يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
 عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ص** حدثنا
 عبد الله بن حسن بن أبي حازم عن يحيى بن سعيد القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله
 حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال
 غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فواز بنا العدو وفصافنا لهم **ص** حدثنا
 حدثنا يزيد بن ربيع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلى بأحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا
 في مقام أعتابهم فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقصوا ركعتهم وقام هؤلاء
 فقصوا ركعتهم **ص** حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا
 أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد **ص** حدثنا محمد بن يحيى عن أبي حنيفة عن
 محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله خصيفة) بالحاء والمصاد
 المهولة والفاء المفتوحات
 (قوله فنفت) بقاء ونون
 مفتوحتين ففاني مكسورة
 فوحدة بعدها فوقية أي
 رقت ونقصت (قوله بني
 أعمار) بفتح الهمزة
 وسكون النون آخره راء
 قبيلة من قبيلة بفتح الموحدة
 وكسر الجيم اه قسطلاني

فقل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاء فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في
العضاء يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلى هامس يده قال جابر فقمنا
نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا نجئنا فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذا اختط سبي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من ينعلم مني
قلت له الله فيها هذا جالس ثم بعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال ايان حدثنا يحيى بن
أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا أتينا على شجرة
ظليلة تركها النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم
معاق بالشجرة فاخترطه فقال له تخافني فقال له لا قال فن ينعلم مني قال الله فتمدده أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخر وارصلي بطائفة الأخرى
ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتين • وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي
بشر اسم الرجل عورث بن الحرث وقال فيها محارب خصفة • وقال أبو الزبير عن جابر كأمع النبي
صلى الله عليه وسلم بفعل فصلى الخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد
صلاة الحرف وانما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر **باب** غزوة
بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة
سنة أربع • وقال العنبر بن راشد عن الزهري كان حديث الألف في غزوة المريسيع **حديثنا**
قتيبة بن سعيد أخبرنا معمر بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن
ابن محيرز أنه قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فقلت له فأسأله عن العزل قال أبو
سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبعا من بني العرب
فاشتمينا النساء واشتد علينا العزبة وأحبنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى
الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فأسأله عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تقعوا ما من نسمة
كأنه إلى يوم القيامة الأوهى كأنه **حديثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما
أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاء فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس
في الشجر يستظلون وبيننا نحن كذلك اذ دعا بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلسنا فاذا اعرابي قاعد
بين يديه فقال ان هذا أنا في وأنا نائم فاخترط سبي فاستيقظت وهو قائم على رأسي مختط سبي صلتا
قال من ينعلم مني قلت الله فشامه ثم قد فهو هذا قال ولم يبقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب غزوة أعمار **حديثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا عثمان بن عبد الله بن
سراق عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أعمار صلى
على راحته متوجها قبل المشرق متطوعا **باب** حديث الألف والالف بمنزلة العس
والعس يقال افكهم وأفكهم وأفكهم فن قال أفكهم يقول صرهم عن الايمان وكذبهم كما قال
يؤفل عنه من أقل يصرف عنه من صرف **حديثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها أهل الألف ما قالوا أو كلهم حدثني طائفة من حديثها وضمهم كان أوى لحسد بها من
بعض وأثبت له اقتصادا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض
حديثهم يصدق بعضها وان كان بعضهم أوى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا أراد سفر أفرع بين أزواجه فإخرج منهن ما خرجها رسول الله صلى الله عليه

(قوله المصطلق) بضم الميم
وسكون الصاد وفتح الطاء
المشالة المهلين وكسر
اللام بعدها فاق لقب
جذبة بن سعد بن عمرو بن
ربيعه بن حارثة اه
قسطاني (قوله قلت الله
فشامه) يقال شمت السيف
أى غمدته وسلاته فهو من
الاضداد وهذا الحديث
غير موجود في هذا الباب
في كثير من النسخ وعلى
تقدير ثبوته فقد قيل في
وجهه ان غزوة بني
المصطلق كانت قريبا من
غزوة ذات الرقاع فاعطيت
حكمها كذا ذكره الكرماني
باب حديث الألف
وفيه وكلهم حدثني أي كل
واحد منهم حدثني ولذلك
أفرد حدثني وجعل مفعوله
طائفة من حديثها اه
سندى

وسلم معه قالت عائشة فافزع بيئنا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب فكنت أحجل في هردي وأزل فيه فسر ناحتي أذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن لي ليلة بالرحيل فقامت حين آذنا بالرحيل فثبتت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جرح نافق وقد أقطع فخرجت فالتصمت عقدي فخبسني ابتغاء وقالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون في فاحة لولاهودجي فدخلوه علي يعبري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يكن ولم يغشن اللحم أغيا بأكلاف العلقه من الطعام فلم يستكروا القوم خفة الهودج حين رفعوه وحلوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الرجل فصاروا وجددت عقدي بعد ما استمر الجيش فحلت منازلهم وليس هم منهم دأع ولا يحجب قيمتهم منزلي الذي كنت فيه وظنفت أنهم - ينفقون في فريجهون إلى قريتنا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فميت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الكوفاي من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سوادا نائم فعرفتني حين رأيته وكان رأي قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فجمرت وجهي بمجاليبي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهو ي حتى أناخ راحلته فوطئ علي يدها فميت إليها فركبتها فأطلق يقول بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم يزولون قالت فهالك من هالك وكان الذي توفي كبرياؤا فلما عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة أخبرته أنه كان شاعا ويتحدث به عنده ففقره ويستغفه ويستوشه وقال عروة أيضا لم يسم من أهل الأفل أيضا إلا حسنا بن ثابت ومسطح بن أثانة وحنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله تعالى وإن كبر ذلك يقال عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة كانت عائشة تذكره أن يسب عندها حسنا وتقول إنه الذي قال

(قوله فكنت أحجل) على بناء المفعول وقولها وأنزل فيه من بناء المفعول أو الفاعل من أنزل والله تعالى أعلم (قوله وهو يريني) فغيره وللشأن أو هو منهم وقولها اني لا أعرف الخ بيان له اه سندی

فان أبي والدة وعرضي * لعرض محمد منكم وقاء

قالت عائشة فقد مننا المدينة فاشتكت حين قدمت شهرًا والناس يفيضون في قول أصحاب الأفل لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريني في وجهي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين اشتكتني اغيا يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تبيكم ثم ينصرف فذلك يريني ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقيت فخرجت مع أم مسطح قبل المناسع وكان مستبزرنا وكلا لا تخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف في بيوتنا قالت وأمرنا أم العرب الأولى في البرية قبل الغائط وكنا نأذي بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم من المطلب بن عبد مناف وأمها بنت حنظلة بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثانة بن عباد بن المطاب فاقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فاعتزت أم مسطح في مرطها ففعلت عرس مسطح فقلت لها بس ما قلت أن تسبين رجلا شهيد بدار فقلت أي هتاه ولم سمعي ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرني بقول أهل الأفل قالت فازددت من ضاعلي مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تبيكم فقلت له أن أدن لي أن أتى أبوي قالت وأريد أن استيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا لي يا أمنا ما ذا يتحدث الناس قالت يا نبية هاتي عليك فوالله إنهما كانت امرأتين قط ونبية عند رجل يحبها لها ضرا أرا لا كثير علم أقال فقلت سبحان الله أو لقد تحدثت الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأسامة بن زيد حين استلبت الوحى يسألها ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأسامة فأسار علي رسول

الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا تعلم
 الا خيرا وما على فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
 قالت فذاع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببراءة فقال أي براءة هل رأيت من شيء ريبة قالت له براءة
 والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمر أقط أنخصه غير أنها جارية حديثة السن تنام مع عيين أهلها
 فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن
 أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من بعد ذري من رجل قد بلغني عنه أنه أذاه في أهلي والله ما
 علمت على أهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على أهلي الا معي فقام
 سعد بن معاذ أخو بني عبد الاشهل فقال أبا يا رسول الله عذرنا فان كان من الاوس ضربت عنقه
 وان كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا فنعلمنا أمرنا قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم
 حسان بنت عمه من فخذ وهو سعد بن عباد وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا
 ولكن احتمله الجنية فقال اسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك
 ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال اسعد بن عباد كذبت لعمر الله
 لتقتله فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فشار الحيات الاوس والخزرج حتى هو أن يقتلوا
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يرزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفضهم
 حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومئذ ذلك كله لا رفا في دمع ولا اكحل بنوم قالت رأيت أبواي
 عندي وقد بكيت لي ليلتين ويوما لا يرفا في دمع ولا اكحل بنوم حتى اتى لظن أن البكاء فاق كبسدي
 فيمينا أتواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت على أمرأة من الانصار فأذنت لها فجلست تبكي
 معي قالت فيمينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فلم يجلس قالت ولم يجلس
 عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا الا يوحى اليه في شأني بشي قالت فشهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرأ الله
 وان كنت ألممت بذنب فاستغفرني الله وتوب اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت
 فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته فقص دمي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لابي أجب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقلت لا هي أجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثير اني والله لقد علمت
 لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني
 ولئن اعترفت لكم باهر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقوني فوالله لا أجدي ولكم مثالا الا ابا يوسف حين
 قال فصر جيل والله المستعان على ما تضيئون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم أني
 حية نذيرة وان الله مبرئ بريء ولكن والله ما كنت أظن أن الله تعالى منزل في شأني وحياتي
 لشأني في نفسي كان أحقر من ان يتكلم الله في باهر ولكن كنت ارجو أن يرى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج
 أحدا من أهل البيت حتى أنزل عليه فاخذه ما كان ياخذ من البراء حتى انه ليتجدد منه العرق مثل
 الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسرى عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو يفعل فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقدر أنك قالت فقالت لي أمي قومي
 اليه فقلت لا والله لا أقوم اليه فاني لأحسد الله عز وجل قالت وأنزل الله تعالى ان الذين جاؤا
 بالا فلن عصبة منكم العشر الايات ثم أنزل الله تعالى هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق
 على مسطح بن اثانة لقربته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة

(قوله اغصه) بغين مجبة

وصاد مهملة اي اعيبه

عليها (قوله الداجن)

بكسر الجيم الشاة وقيل

كل ما يأنف البيوت شاة

وأغيرها

(قوله اعذرنا) بفتح

الهمزة وكسر الذا ل المجبة

(قوله رجلا صالحا) كاملا

في الصلاح لم يتقدم منه

ما يتعلق بالوقوف مع انفة

الجسة ولم تغصه في دينه

ولكن كان بين الحيين

مشاحة قبل الاسلام ثم

زالت وتبقى حكمها ببعض

الانفة (قوله قص دمي)

بالقاف واللام المفتوحين

والصاد المهملة انقطع

لان الحزن والغضب اذا

أخذ احدهما فقد

الدفع لفرط حرارة المصيبة

(قوله ما رام) بالراء والالت

بعد هاء ميم ما فارق (قوله

من البراء) بضم الموحدة

وفتح الراء والحاء المهملة

مدودا أي من الشدة من

ثقل الوجي اه قسطلاني

(قوله ثم أنزل الله هذا في

براءتي) هو غزلة لتأكيد

بكمه ثم مثل كلا سيعلمون

ثم كلا سيعلمون اه سندی

ما قال فازل الله تعالى ولا ياتل أولو الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله
اني لأحباب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا
قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن أمرى فقال زينب ماذا
علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحجى سمعى وبصرى والله ما علمت الا اخيرا قال عائشة وهى التى
كانت تسامىني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمزة
تخارب لها فها لك فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة
قالت عائشة والله ان الرجل الذي قبل له ما قبل لي يقول سبحانه الله فوالله الذي نفسي بيده ما كشفت
من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله **حديثي** عبد الله بن محمد قال أُمي على هشام
ابن يوسف من حفظه قال أخبرنا معمر بن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغ أن عليا
كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد أخبرني رجلا من قومك أو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة رضى الله عنها قالت لهما كان علي مسلماني شأنهما فراجعه فلم
يرجع وقال مسلما بلا شأن فيه وعليه وكان في أصل العتيق كذلك **حديثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثني أم رومان وهى
أم عائشة رضى الله عنها قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الانصار فقالت فعل الله
بفلان وفعل بفلان فقالت أم رومان وماذا قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وماذا قالت
كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخوت
مغشيا عليهما فأتاها فالتا لا رعليها حتى بنافض فطرحت عليهما ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما شأن هذه فقلت يا رسول الله أخذتني الحمى بنافض قال فله في حديثي تحدثت قالت
نعم فقعدت عائشة وقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني وإن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كي يعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف فلم يقل شيئا فازل الله عذرها قالت بحمد الله
لأحمد أحد ولا يحمدك **حديثي** يحيى حدثنا وكيع عن نافع بن عمرو عن ابن أبي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها كانت تقرأ اذ تلقونه بأنتسكم وتقول لولاي اكذب قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم
من غيرها بذلك لانه زل فيها **حديثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال
ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف ينسبني قال لا تسبني
منهم كما تسب الشجرة من الجدين * وقال محمد بن سعد عثمان بن فرقة سمعت هشام عن أبيه
قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها **حديثي** بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعيبه عن
ساجان عن أبي الفخري عن مسروق قال دخلنا على عائشة رضى الله عنها وعندها حسان بن ثابت
يشدها شعرا شبيب بأبيات له وقال

حسان وزان ما ترن ربية * وتصح غرثي من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكذلك لست كذلك قال مسروق فقالت لهما نأذني له ان يدخل عليك رقد قال الله
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت وأى عذاب أشد من العمدى قالت له انه كان ينافع
أولم أحجى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** غزوة الحديبية وقول الله تعالى
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية **حديثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا بوجهه فقال أندرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم

(قوله قالت ابني الخ) قال
الحافظ ابن حجر والذين
تكلموا في الافضل من
الانصار من عرفت
أسماءهم عبد الله بن أبي
وحسان بن ثابت ولم تكن
أم واحد منهم موجودة
الا أن يكون لاحدهما
أم من رضاع أو غيره اه
قسطاني

(قوله فقالت وأى عذاب
أشد من العمدى) كانه
قالت على تقدير فرض
شمول الآية لحسان والا
فهو في ابن أبي الله تعالى
أعلم

• (باب غزوة الحديبية) •
وفيه قوله صلى الله تعالى
عليه وسلم فان ياؤنا كان
الله قد قطع عينا من
المشركين قال الكرماني
من المشركين متعلق بقطع
فالمعنى قطع منهم الجاسوس
الذي بعثناه اليهم على
معنى ما ظهرت له فائدة
وأثر فيهم بل صار كأننا
مابعثنا اليهم والله تعالى
أعلم اه سندي

فقال قال الله اصبح من عبادى مؤمنين وكافريين فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وفضل الله فهو مؤمن بكافرا بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بـ **حشرنا** هديته بن خالد حدثناهما عن قتادة ان انس رضى الله عنه اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عموكلهن في ذى القعدة الا التي كانت مع حنيفة عمة من الحديبية في ذى القعدة وعمرة من العام المقبل في ذى القعدة وعمرة من الجعرة حيث قسم غنائم حنين في ذى القعدة وعمرة مع حنيفة **حشرنا** سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة ان اياه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم **حشرنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء رضى الله عنه قال تعدون انتم الفخ فضع مكة وقد كان فضع مكة ففعلوا نحن نعد الفخ بيعة الرضوان يوم الحديبية كأمع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية برفق حناها لم تترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بآباءه من ماء فبوضأ ثم ضمض ودعا ثم صبها في فمها فغير عبيد ثم انما أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا **حشرنا** فضيل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن اعين أبو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا أبو اسحق قال أنبأنا البراء بن عازب رضى الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربعمائة أو أكثر فزولوا على برفق حوها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقد على شفيرها ثم قال اتوني بدلو من ماء فأتاني به فصبقت فدعا ثم قال دعوها ساعة فاروا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا **حشرنا** يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضى الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه عليه وسلم بين يديه ركة فوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوبك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركة فجعل يل الماء فيقور من بين أصابعه كما مثال العيون قال فشر بنا وتوضأنا قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كانا مائة ألف لكانا كذا خمس عشرة مائة **حشرنا** الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين تابعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال أبو داود حدثنا قنادة تابعه محمد بن بشار **حشرنا** أبو داود حدثنا شعبة حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو بن شعبة جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال لارسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير أهل الأرض وكألفا وأربعمائة ولو كنت أبصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابر ألفا وأربعمائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنهما كان أصحاب الشجرة ألفا وثلاثمائة وكانت أسلم عن المهاجرين تابعه محمد بن بشار **حشرنا** أبو داود حدثنا شعبة حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس أنه سمع مر داسا الاسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفلة كخالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيئا **حشرنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمصور بن مخزومة قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قال الهدي واشهره واحرم منها الا حصيكم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الا شعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الشعار والتقليد أو الحديث كله **حشرنا** الحسن بن خلف حدثنا اسحق بن يوسف عن أبي بشر ورفاعة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقوله يسقط على

(قواه أربع عشرة مائة)

بسكون الشين المجهمة

لم يقل ألفا وأربعمائة

اشعارا بانهم كانوا منقسمين

الى المائة وكانت كل مائة

ممتازة عن الاخرى (قوله)

انتم خير أهل الأرض)

فيه افضلية أصحاب

الشجرة على غيرهم

من الصحابة وعشمان

رضى الله عنه منهم وان

كان حينئذ تابعا لانه

صلى الله عليه وسلم يابيع

عنه فاستوى معهم فلا

حجة في الحديث للشبهة

في تفضيل علي على عثمان

(قوله في بضع عشرة الخ)

والمضع بكسر الموحدة

وسكون الضاد المجهمة

ما بين ثلاث الى تسع على

المشهور وقيل الى عشر

وقيل من اثنين الى عشرة

وقيل من واحد الى اربعة

اه قسطلاني

وجهه فقال أيؤذيك هو أم لك قال نعم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية ولم يبين لهم أنهم يحلون ما رهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفداء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى السوق فلحق عمار أمه شابة فقالت يا أمير المؤمنين ه لك زوجي وترك صديقه صغارا والله ما ينجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن يأكلهم الضبيع وأنا بنت خفاف بن أعماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معهما عمر ولم يعض ثم قال من حبان بقر قرب ثم انصرف إلى بعير يظهر كان من بوطافي الدار فحمل عليه غرارتين ملاءهما طعما ما وحل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها الخطامة ثم قال اقتاديه فلن يبق حتى رأيتكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها قال عمر شككتك أمك ولدت لي لاري أباهذه وأخاهذا فحاصرا حصنا زمانا فافتحها ثم أصبحنا ستمى سهمان مافيه **حدثني** محمد بن رافع حدثنا شاذان بن سوار أبو عمرو الفزارى حدثنا شاذان عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أتيتها بعد **حدثنا** محمود حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمرت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث يابيع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فآخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيم يابيع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد أن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتها وهما أنتم فأتيت أعلم **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان فم يابيع تحت الشجرة فخرجنا إليها العام المقبل فعميت علما **حدثنا** قتيبة حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة ففعل فقال أخبرني أبي وكان شهدا **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شاذان عن عمرو بن مرة قال سمعت عبيد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقة فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **حدثنا** اسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن حميم قال لما كان يوم الحيرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يابيع ابن حنظلة الناس قبل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أهداه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهده الحديبية **حدثنا** يحيى بن يعلى المحاربي حدثنا أبي حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي قال وكان من أصحاب الشجرة قال كان صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نصرم فليس للبطان ظال نستظل فيه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن زيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء يابيع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت **حدثني** أحمد بن أشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنه فقالت طوبى لك صليت النبي صلى الله عليه وسلم وياعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي انك لا تدري ما أحدثنا بعده **حدثنا** اسمعيل بن صالح حدثنا معاوية بن وهب عن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه يابيع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة **حدثني** أحمد بن اسمعيل حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا شاذان عن قتادة عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريأنا فلما أنزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات خوات تجري من تحت الأنهار قال شاذان فقد تمت الكوفة فحدث هذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما لنا فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئا مريأنا فعن عكرمة

(قوله ابن سوار) يفتح
السبب المهمل والواو
المشددة

(قوله يوم الحيرة) يفتح
الحاء المهمل والراء
المشددة خارج المدينة
التي وقعت بسبب عسكر
يزيد واهل المدينة في
سنة ثلاث وستين بسبب
خلع اهل المدينة يزيد بن
معاوية وابيع مسلم بن
عقبة أمير جيش يزيد
المدينة ثلاثة أيام يقتلون
ويأخذون الناس ووقعوا
على النساء اه قسطاني

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسدي عن أبيه
 وكان من شهد الشجرة قال اني لا وقد تحت القدر بالمحرم والجراذ نادى منادى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الجحرة وعن مجزأة عن رجل منهم من
 أحبب الشجرة امه أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
 سويد بن النعمان وكان من أحبب الشجرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبابه أنوا
 بسويق فلا كوه * تابعه معاذ عن شعبة **حدثنا** محمد بن حاتم بن زريع حدثنا شاذان عن شعبة
 عن أبي جرة قال سألت عائدة بن عمرو وكان من أحبب النبي صلى الله عليه وسلم من أحبب الشجرة
 هل ينقض الوتر قال اذا وترت من أوله فلا وتر من آخره **حدثني** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
 عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وكان عمر بن
 الخطاب يسير معه للافاء له عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
 فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر بن الخطاب شككت أمتك يا عمر وزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن يترزل في
 قرآن فأنشبت ان ممعت صارخا بصري قال فقلت لقد خشيت أن يكون زل في قرآن وجئت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت فقال لقد أنزلت على الليلة سورة ألهي أحب الي مما طلعت عليه
 الشمس ثم قرأنا فتحنا لك فتحا مبينا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
 حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
 ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قال أخرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في
 بضعة عشرة مائة من أحببته فلما أتى ذا الحليفة قلدا الهدى وأشعره وأحرم منها بعمره وبعث عيناه
 من خراجه وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال ان قرشا جعوا
 لك جوعا وقد جعوا لك الإحباب وشهدهم مقاتلوكم وصادوكم عن البيت وما نعوذ فقال أشعروا وأما
 الناس على أنزوان أن أميل الى عيالهم وذرائع هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فان
 يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عنا من المشركين والأتراكهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله
 خرجت عامد الهدى البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فوجه له من صدنا عنه قال انما قال امضوا
 على اسم الله **حدثني** اسحق أخبرنا يعقوب حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة
 ابن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيها اشترط سهيل بن عمرو أنه
 قال لا أتيسل من أحد وان كان على دينك الا رددته البناء وخليت بيننا وبينه وأني سهيل أن
 يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعلى ذلك ففكره المؤمنون ذلك وامعضوا فتكلموا فيه
 فلما أتى سهيل أن يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعلى ذلك كاتبه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ الى أبيه سهيل بن عمرو
 ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت
 المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها اليهم حتى
 قال الله تعالى في المؤمنين ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحنن من هاجر من

(قوله اذا وترت من اوله
 الخ) يعني لا تنقضه
 وهذا هو الصحيح عن
 الشافعية وهو قول المالكية
 وعليه جمهور الحنفية
 (قوله وقد جعوا لك
 الإحباب) بالخاء المهملة
 وبعد الالف موحدة آخره
 شين معجمة جماعا من
 قبائل شتى
 (قوله عاتق) بالمشناة الفوقية
 أى شابة أو أشرفت على
 البلوغ اه فسطاني

المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يابعنك • وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله
رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما انفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا
بصير قد كره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج مع عمر في
الفتنة فقال إن صدقت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعورة
من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعورة عام الحديبية **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حبل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى
الله عليه وسلم حين حالت كفار قرش بينه وتلا لقوله كان لكم في رسول الله أسوة حسنة **حدثنا**
عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه
أنهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدهما موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني
عبد الله قال له لولا وقت العام فاني لأخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فخال كفار قرش دون البيت فحضر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر أصحابه وقال
أشهدكم أني أرحب بعمره فان خلى بيني وبين البيت طفت وإن حبس بيني وبين البيت صنعت كما
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد
أوجبت حجة مع عمر في فطاف طوافا واحدا وسعيوا واحدا حتى حل منهما جميعا **حدثني** شجاع بن
الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمرو وليس
كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عنده رجل من الانصار يأتي به لبقا تل
عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدرى بذلك فبايعه عبد الله ثم
ذهب إلى الفرس فخاف به إلى عمرو وعمر يستلم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
تحت الشجرة قال فاطلاق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبى التي يتحدث الناس
أن ابن عمر أسلم قبل عمر • وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري
أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس يتحدثون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال باعبد الله انظر ما شان
الناس قد أخذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج
فبايع **حدثنا** ابن عمر حدثنا علي حدثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما
قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفه معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا
والمروة فكانت رة من أهل مكة لا يصيبه أحد شيء **حدثنا** الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن سابق
حدثنا مالك بن مغول قال سمعت أبا حصين قال قال ليوث بن الحارث لما قدم سهل بن خنيس من صفين أتياه
استخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسفا فاعلى عواتقنا الأمر يفظعنا إلا أهله
بنائي أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسدها خصلها إلا انفعر علينا خصم ما ندري كيف تأتي
له **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن
عجرة رضي الله عنه قال أتى على النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي
فقال أن يؤذيك هو أم أرسلت نعم قال فاحلق ورم ثلاثه أيام وأطعم ستة مساكين وأاسل نسمة
قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ **حدثني** محمد بن هشام أن عبيد الله حدثنا هشام عن أبي بشر عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على
وجهي ففرى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أن يؤذيك هو أم أرسلت نعم قال وأزلت هذه الآية في

(قوله يستلم) يسكون
اللام وكسر الهمزة أى
يلبس لآتمه بالهمزة أى
درعه (قوله يوم أبي
جندل) لمجا، النبي صلى
الله عليه وسلم يوم
الحديبية من مكة مسلما
وهو يحرق بوده وكان قد
عذب في الله فقال أبوه
يا محمد أول ما أقامه بين
عليه فرد عليه أبا جندل
وكان رده أشق على
المسلمين من سائر ما جرى
عليهم (قوله أسهل بنا)
أى أدتنا الأسيا ف إلى
أمر سهل نعرفه فادخلنا
فيه (قوله قبل هذا الأمر)
يعنى الفتنة الواقعة بين
المسلمين فانها مشكلة لما
فيه من قتل المسلمين
(قوله وفرة) بفتح الواو
وسكون الفاء شعر إلى
شحمة الأذن (قوله
تساقط) بتشديد السين
أه قسطلاني

(قوله عكل) يضم العين وسكون الكاف بعدها لام (قوله وعربنة) يضم العين (٣٥) المهمله وفتح الراء وسكون التثنية وفتح

النون (قوله ريف) بكسر
الراء أرض زرع وتخصب
(قوله بذود) بفتح الذال
المجعة آخره مهملة من
الابل ما بين الثلاثة الى
العشرة (قوله وراع)
اسمه يسار النوبي (قوله
حتى اذا كانوا الخ) أى
ويجئوا ويمنحوا ورجعت
اليهم ألوانهم (قوله
فسمروا أعينهم) بتخفيف
الميم ولا يذرتشديدها
أى كحات بالمسامير الحمية
(قوله المثلة) يضم الميم
وسكون المثلة يقال مثلت
بالحيوان اذا قطعت أطرافه
وشوّهت به (قوله ذات قرد)
بفتح القاف والراء وحكى
ضم القاف ونسب للغويين
والأول للمحدثين ماء على
نحو يريد مما يلى غطفان
(قوله لقاح الخ) بكسر اللام
جمع لقعة وهى الناقة ذات
اللبن كانت عشرين لقعة
اه قسطلاني (قوله باب
غزوة خيبر) وفيه قوله
فاغفروا ذلك يحتمل أن
يقال اللام الداخلة على
كاف الخطاب ليست لام
التقوية الداخلة على
المفعول بل لام التمهيل
فالغفروا انافذى أنفسنا
حشما فنفسدها لاجل
ولتحصيل رضاك ومحبتك
وأما المفعول فغذوف
كالتبى صلى الله تعالى عليه
وسلم ونحوه ويحتمل أن
يكون اللام داخلة على

كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك **باب**
قصة عكل وعربنة **حديث** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
أن أنس رضي الله عنه حدثهم أن ناسا من عكل وعربنة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم
وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كما أهل ضرع ولم تكن أهل ريف واستوخوا المدينة فأمرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها
فأنطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمرهم فسمروا أعينهم
وقطعوا أيديهم وأرجلهم وتركا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم * قال قتادة بلغنا أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يبحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة رأيت أبا حماد عن
قتادة من عربنة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل **حديث**
محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب والحجاج
الصوافي قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استأثر بالناس
يوم ما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصت بها
الخطا قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فإين حدثت أنس في العربنين قال
أبو قلابة إياي حدثني أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عربنة وقال أبو قلابة
عن أنس من عكل ذكر القصة **باب** غزوة ذات قرد وهى الغزوة التى أعاروا على
لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي
عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترى بذى قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صبا جاء قال فاسمعت
ما بين لابتى المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستنقون من المله فجلعت
أرميمهم بنبل وكنت راميا أو قول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجرت حتى استنقذت اللقاح
منهم واستلبت منهم ثلاثين برة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد جئت
القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعسة فقال يا ابن الأكوع ملكك فاسمع قال ثم رجعت
ويردنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة **باب** غزوة
خيبر **حديث** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن
النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كان بالصباح وهى من أذى
خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلبى بؤث الا بالسويق فأمر به فترى فاكلوا كلنا ثم قام الى المغرب
فضمض ومضضنا ثم صلى ولم يتوضأ **حديث** عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلنا فقال رجل من لفقوم لعامر يا عامر ألا نسمعنا من ههنا لك وكان عامر رجلا شاعرا فقتل
يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما هتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفروا لنا ما أبقينا * وألقين سكنيت علينا
وثبت الاقدام ان لا قينا * انا اذا صبح بنا أبقينا
* وبالصباح عتولوا علينا *

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السابق قالوا عامر بن الأكوع قال رحمه الله قال رجل
من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابنا من حصه شديدة ثم ان
المفعول على حذف المضاف فداء لنيلك أردت بذلك لعل هذا من الوجهين أقرب مما ذكره بعض الشراح والله تعالى أعلم اهـ سندي

الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم
 جحر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم أهر يقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو
 نهر يقها ونفسها قال أؤذال فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا قنول به ساق يهودي لضربه
 ويرجع ذاب سيفه فاصاب عين ربة عامر فمات منه قال فلما أقبلوا قال سلمة رأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو أخذ يدي قال مالك قلت له فذلك أبي وأمي زعموا أن عامر احبط عمله قال النبي صلى
 الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين أصبعيه انه طماهد مجاهد قل عري مشي بها
 مثله * حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال نشأ بها **حريشا** عند الله بن يوسف أخبرنا مالك عن جيد
 الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما
 بليل لم يغرمهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود عساكرهم ومكانهم فلما رأوه قالوا الحمد لله محمد
 والخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبرنا أنا إذ نزلنا بساحه قوم فساء صباح المنذرين
 * أخبرنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك
 رضي الله عنه قال سمعنا خير بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما بصروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
 محمد والله محمد والخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبرنا أنا إذ نزلنا بساحه
 قوم فساء صباح المنذرين فأصابتنا من لحوم الجوف فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
 ورسوله ينهيانكم عن لحوم الجوف فأنه رجس **حريشا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب
 حدثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاءه
 فقال أكلت الجوف فسكت ثم أتاه الثانية فقال أكلت الجوف فسكت ثم أتاه الثالثة فقال أقيت الجوف
 فأمر منادى فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الجوف الا لهيصة فاكفتم القدور
 وانها لتفقر بالبحر **حريشا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله
 عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريمان خير بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر
 أنا إذ نزلنا بساحه قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقبل النبي صلى الله عليه
 وسلم المقاتلة وسبي الذرية وكان في السي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى
 الله عليه وسلم جعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب الثابت يا أبا محمد أنت قلت لانس
 ما أصدقها جحر ثابت رأسه تصديقه **حريشا** آدم حدثنا شعبه عن عبد العزيز بن صهيب قال
 سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول لسي النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها
 فقال ثابت لانس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها **حريشا** قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي
 حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو
 والمشركون فاقبلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى
 عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا بدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتباعها ضرها
 بسيفه فقبل ما أجزأنا اليوم أحدكم أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اماته من أهل
 النار فقال رجل من القوم أنا صاحبها قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه
 قال فخرج الرجل جرحا شديدا فاستجمل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين يديه ثم تعامل على
 سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد انك رسول الله قال وما
 ذالك قال الرجل الذي ذكرت أنفا أنه من أهل النار أعظم الناس ذكلك قلت أنا لكم به فخرجت في
 طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستجمل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين يديه ثم تعامل
 عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل أهل الجنة

(قوله فخرجوا) أي يهود
 خير يسعون في السكك
 أي في أزقة خيبر ويقولون
 محمد والخير فقال لهم
 عليه الصلاة والسلام
 حتى ألجأهم الى قصرهم
 فصالحوه على أن له صلى
 الله عليه وسلم الصفراء
 والبيضاء والحلقة ولهم
 ما حملت ركابهم وعلى أن
 لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا فان
 فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد
 فغلبوا مسكاحي بن
 أخطب فيه حلهم فقال
 عليه الصلاة والسلام
 أين مسكاحي بن أخطب
 قالوا أذهبته الحروب
 والنفاق فوجدوا المسك
 فقتل النبي صلى الله عليه
 وسلم المقاتلة وسبي الذرية
 اه قسطلاني

فهما يبدو للناس وهو من أهل النار وان الرجل يعمل عمل أهل النار فيأيدو للناس وهو من أهل الجنة **حريشاً** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكذلك بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كائنه فاستخرج منها أسهما ففخر بهما نفسه فاشند رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك اتعرفلان فقتل نفسه فقال: يا فيلان فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن أن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خير **حريشاً** وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله بن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خير قال الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حريشاً** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواد عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أوفأ لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم انكم لا تدعون أصم ولا غائباً انكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيد رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فقال النبي وأخي قال لا حول ولا قوة الا بالله **حريشاً** المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا سلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة أصابني يوم خير فقال الناس أصيب سلمة فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم فنفت ثلث نفثات فما اشتكيت حتى الساعة **حريشاً** عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقبلوا فقال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة لا فاذة الا اتبعها فصر بها سيفه فقيل يا رسول الله ما أحرأ أحد ما أحرأ فلان فقال انه من أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة ان كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لا تبعه فإذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستجمل الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض وذبابه بين يديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال ان الرجل يعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من أهل النار يعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة **حريشاً** مجاهد بن سعد الخراعي حدثنا يزيد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة قرأى طيالة فقال كأنهم الساعة يهود خير **حريشاً** عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة عن رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خبر وكان رمداً فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلقق به فلما بنا الديلة التي فتحت قال لا عطين إلى اية غداً أو لياخذن إلى اية غداً رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه ففتح رجوها فقبل هذا على فأعطاه ففتح عليه **حريشاً** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لا عطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول

(قوله اربعوا) بكسر الهمزة
وفتح الموحدة أي ارفقوا
(قوله المكي) علم لاسمة لمكة
وهم صاحب الكواكب
(قوله طيالة) بكسر
اللام على رؤسهم وهو جمع
طيالسان بفتح اللام فارسي
معرب (قوله كأنهم الساعة
يهود خير) قال في القح
الذي يظهر أن يهود خير
كانوا يكثرون من لبس
الطيالة وكان غيرهم
من الناس الذين شاهدتهم
أنس لا يكثرون منها فلما
قدم البصرة رأهم يكثرون
منها فبهم يهود خير
ولا يلزم منه كراهية لبس
الطيالة وقيل انما أنكر
ألوأها لانها كانت صفراء
اه قسطاني

الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقيل هو يارسول الله
 يشككي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتى به فيصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعاه
 فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فاعطاه الزاية فقال علي يارسول الله أفأتعلمهم حتى يكونوا مثلكما فقال
 عليه الصلاة والسلام أنفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما
 يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم
حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن حماد بن عيسى حدثنا ابن
 وهب أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو بن موسى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه
 قال قد منا خير فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال طهينة بنت حبي بن أخطب وقد قتل زوجها
 وكانت عروساً فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ بها سدا الصهباء حلت
 فبني بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حبساً في نطع صغير ثم قال لي أذن من حولك فكانت
 تلك وليمة علي صفة ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها رداءه بعباءة
 ثم يجلس عند بغيره فيضع ركبته وتضع بغيره رجليها على ركبته حتى تركب **حدثنا** اسمعيل
 أخى عن سليمان بن يحيى عن جند الطويل سمع أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
 وسلم أقام على صفة بنت حبي بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرض بها وكانت حين ضرب عليها
 الحجاب **حدثنا** سعيد بن أبي مرزيم أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني حماد أنه سمع أنس رضي
 الله عنه يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية
 فدعوت المسلمين إلى وليمة وما كان فيها من خير ولحم وما كان فيها إلا أن أمر بالانقطاع وبسطت
 فالتى عليها القروا لاط والذين فقال المسلمون إحدى أهات المؤمنين أو ما ملكك عينه قالوا ان
 حجبها فهي إحدى أهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكك عينه فلما ارتحل وطأ أهل خلفه
 ومدا الحجاب **حدثنا** أبو الوليد محمد بن شعبة ح وحديثي عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا
 شعبة عن حماد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كان محاصر خيبر فرمى انسان
 يجرب فيه شحم فنزوت لأخذه فالتفت فإدا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت **حدثنا** عبيد
 ابن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله بن نافع وسالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الجوار الأهلية • نهى عن أكل الثوم وعن نافع
 وحده ولحوم الجوار الأهلية عن سالم **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
 والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهى عن منعة النساء يوم خيبر وعن أكل الجوار الأهلية **حدثنا** محمد بن قهات أخبرنا
 عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
 عن لحوم الجوار الأهلية **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد الله بن عبيد الله عن نافع وسالم
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الجوار الأهلية **حدثنا**
 سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
 نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الجوار الأهلية ورخص في الخيل **حدثنا** سعيد
 ابن سالمان حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما ما أسألتا جماعة يوم
 خيبر أن القدر وارتعق قالوا بعضها فبحث فهاه منادى النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم
 الجرساء وأهريقوهما قال ابن أبي أوفى فحدثنا أنه انما نهى عنها لأنها لم تأكل من لحوم
 عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عسدي بن
 ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا رجلاً فطبخوها

(قوله حمر النعم) غلظتها
 ونعمتها وكانت مما يتفاجر
 العرب بها أو تصدق بها
 وحمر بسكون الميم في
 اليونانية وعند ابن اسحق
 من حديث أبي رافع أنه قال
 خرجنا مع علي حين بعته
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم رايته فصر به رجل
 من اليهود فطرح رسه
 فتناول علي بابا كان عند
 الحصن فستر به عن
 نفسه حتى فتح الله عليه
 فاندروا يثنى في سبعة أنا
 ثامنهم فهدى على ان نقبل
 ذلك الباب فانقلبه
 (قوله وكانت فيمن
 ضرب عليها الحجاب) أي
 كانت من أهات المؤمنين
 لأن ضرب الحجاب انما
 هو على الحرائر لا على
 ملكات الميسين (قوله يوم
 خيبر) ثم رخص فيه عام
 الفتح أو عام حجة الوداع ثم
 حرم إلى يوم القيامة (قوله
 لأنها لم تأكل من لحوم
 الأهلية) لأن البتة
 قبل القسمة في المأكولات
 قدر الكفاية حلال وأكل
 العذرة يوجب انكراهة
 لا تحريم وقد قالوا ان
 السبب في الإرافة التجاسة
 وقيل انما نهى عنها للعاجة
 إليها اء قسطلاني

فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم أكفوا القدور **حدثني** اسحق حدثنا عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت انبعاث ابن أبي أوفى رضي الله عنهم يحدثنا عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفوا القدور **حدثنا** مسلم حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثني** ابراهيم
ابن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة أخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقى الجور الأهلية نيتة ونضججة ثم لم يأمرنا بأكله بعد
حدثنا محمد بن أبي الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال
لا أدرى أحمى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حولة الناس فكره أن تذهب
حولتهم وأحرزته في يوم خيبر طعم الجور **حدثنا** الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر للفرس سهمين وللراجل سهمًا فسرهم نافع فقال إذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة أسهم فإن
لم يكن له فرس فله سهم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب أن جابر بن مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وركنا ونحن بمنزلة واحدة منكم فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد قال جابر ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئاً **حدثني** محمد بن
العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخواني أنا أصغرهم
أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم أما قال بضع أمانا قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من
قومي فركبنا سفينة فالتفتنا سفيقتنا إلى الجاشي بالحشة فوافقتنا جعفر بن أبي طالب فالتفتنا معه حتى
قد مناجيعا فوافقتنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا بغي
لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عيسى وهي مما قدم معنا على حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى الجاشي فبين هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء
عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عيسى قال عمر بالحشة هذه الجارية هذه
قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فغضب أحق رسول الله صلى الله عليه وسلم منكم ففضت وقالت
كل والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وأيم الله لا أطمع طعاما ولا
البعداء البغضاء بالحشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وأيم الله لا أطمع طعاما ولا
أشرب شربا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذي ونخاف وساد كذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه
وسلم قالت يا بني الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق منكم
وله ولا يحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب
السفينة يأفون أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وأنه ليستعيد هذا
الحديث مني قال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا أعرف أصوات رقيقة
الاشعر بين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم
أر منار لهم حين نزلوا بالهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم ان أكلناكم بأمر ونكم أن
تنظروهم **حدثني** اسحق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد

(قوله فله ثلاثة أسهم)

ولا يراد الفارس على ثلاثة

وان حضر بأكثر من فرس

كما لا ينقص عنها

(قوله آ الحشية)

همزة الاستفهام وليس

في اليونانية وفرعها مد

على الهمزة وقال الحشية

اسكها فيهم اه قسطلاني

الفتح غيرنا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق عن مالك بن أنس قال حدثني نور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أباه رة رضى الله عنه يقول افتخنا خيبر ولم نغتم ذهباً ولا فضة إنما غنمنا البقر والأبل والماعز والحواظ ثم انصر فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدغم أهله أهله أحد بني الضباب فيفهاهو يحط رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه منهم عاز حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنأله الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشبهة التي أصابها يوم خيبر من المغام لم تصبها المقام لتستعمل عليه نار الجاه رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشرا لا أو بشرا كين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرا أو شرا كان من نار **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق عن أبي بصير عن محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول أما والذي نفسي بيده لو أن أترك آخر الناس بما نالهم شيء ما فتحت على قريه الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولو كنيتي أتركها لخراتة لهم يقتسمونها **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه أنه سمع عمر رضى الله عنه قال لو أن آخر المسلمين ما فتحت عليهم قريه الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن أمية قال أخبرني عتبة بن سعيد أن أباه رة رضى الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه يا رسول الله فقال أبوهريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال وأعجباه لو رتدي من قدوم الضأن وذكرك عن الزبيدي عن الزهري قال أخبرني عتبة بن سعيد أنه سمع أباه رة رة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان على سرية من المدينة قبل مجيء قال أبوهريرة فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخير وسلم بعد ما افتتحها وان حرم خيلهم لليف قال أبوهريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت هذا يا ويرتد من رأس ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبان اجلس فلم يقسم لهم قال أبو عبد الله الضال السدر **حدثنا** موسى ابن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال أبوهريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال أبان لا بي هرة وأعجبنا لث ورتد آدم من قدوم ضأن ينبغي على أمر أكرمه الله يدي ومنعه أن يهين يده **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت الى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما آتاه الله عليه بالمدينة فذلك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تورث ما ترك كصدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني أبو بكر أن يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرت فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها على ليال ولم يؤذن بها أبو بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استكر على وجهه الناس فالتس مصلحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الا شهر فأرسل الى أبي بكر ان ائتني ولا يتنا أحد معك كراهية لحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدهم فقال أبو بكر ومعاينتهم أن يفعلوا بي والله لا يتنهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد على فقال أنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم تنفس عليك شيئا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى القربا بيننا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله يقول افتخنا خيبر)
أي افتخ المسلمون خيبر
والأقاوهريرة لم يحضر فتح
خيبر نعم حضرها بعد الفتح
(قوله وادي القرى) يضم
القاف وفتح الراء مقصورا
موضع بقرب المدينة
(قوله عازر) بعين مهملة
فالف فهرة فراء بوزن
فاعل أي لا يدري من رمى به
(قوله وقول) بقاء فين
مفتوحين بينهما واو ساكنة
آخره لام بوزن جعفر
(قوله لوبر) باللام مكسورة
فواو مفتوحة فوحدة
ساكنة فراء وية تنبيه
السنور تهجي غم بني
امرا بيل
(قوله تدلى) بمعنى التحدرو
علينا
(قوله من قدوم الضأن)
يقع القاف وضم الدال
المخففة والضأن بالضاد
المججمة بعد هاء حمزة اسم
جبل بأرض دوس قوم أبي
هريرة
(قوله فهجرت) هجران
انقباض عن لقائه
لا الهجران المحرم ولعلها
تمادت في اشتغالها بشؤونها
ثم عرضها (قوله ولم تنفس
الح) بفتح الفاء أي لم
تجدد على الخلاف اه
قسطاني

ابنة عمى وخالتها حتى وقال زيد ابنه أختى فقصى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
 عزلة الام وقال لعلى أنت منى وأنا منسك وقال جعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال زيد أنت أخونا
 ومولانا قال على ألا تزوج بنت حرة قال انها ابنة أختى من الرضا **حدثني** محمد بن رافع حدثنا
 سرج حدثنا فليح قال ح وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم حدثني أبي حدثنا فليح بن سليمان عن
 نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فخال كفار قريش
 بينه وبين البيت فخره هديه وحق رأسه بالحدبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل
 سلاحا عليهم الاسيوف ولا يقيم بها الا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
 فلما ان أقام بها ثلاثا أمره أن يخرج فخرج **حدثني** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور
 عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس الى
 حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع اربعا احدها في رجب ثم سمعنا استئذان
 عائشة قال عروة أيام المؤمنين ألا تسعين ما يقول أبو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اعتمر أربع عمر احدها في رجب فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد
 وما اعتمر في رجب قط **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي
 أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال
 المشركون انه يقدم عليكم وقدوهنتهم حتى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرموا
 الاشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركبتين وأن يبعثوا أن يأمرهم أن يرموا الاشواط كلها الا البقاء
 عليهم * وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
 وسلم لعامة الذي استأمن قال ارموا ليري المشركين قوتهم والمشركون من قيل فمبقعان **حدثني**
 محمد بن سفيان بن عيينة عن عمرو بن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سمى النبي
 صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته **حدثنا** موسى بن اسمعيل
 حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عمرو بن عباس رضي الله عنهما قال تزوج النبي صلى الله
 عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنيها وهو حلال وماتت بسرف * قال أبو عبد الله وزاد ابن
 اسحق حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى
 الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء **باب** غزوة موقعة من أرض الشام **حدثنا** أحمد
 حدثنا ابن وهب عن عمرو بن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر
 يومئذ وهو قتل فمادت به خسين بن طائفة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره * أخبرنا
 أحمد بن أبي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
 الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موقعة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان قتل زيد بن جعفر وان قتل جعفر وعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك
 الغزوة فالتفتنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدناه في جسده بضعة وتسعين من طعنة
 ورمية **حدثنا** أحمد بن واقد حدثنا جاد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله
 عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيد أوجعفر وأبان رواحة للأنس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال
 أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ
 الراية سيف بن سيف فمات حتى قضى الله عليهم **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
 ابن سعيد قال أخبرني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن

(قوله فقصى بها الخ) فرج
 جانب جعفر لقربته
 وقربته أمر أنه منها دون
 الآخر وفي رواية أبي
 سعيد السكري ادعها
 الى جعفر فانه أوسعكم
 (قوله ان يرموا) يضم الميم
 (قوله الا البقاء) بكسر
 الهمزة والرفع فاعلم يبعثه
 أي الارادة الفرق
 (قوله من قبل) بكسر القاف
 (قوله مونة) يضم الميم
 وسكون الواو من غير همز
 للاكثر (قوله من أرض
 الشام) بالقرب من البقاء
 في جادى الاولى سنة ثمان
 (قوله حتى قضى الله عليهم)
 وذكر موسى بن عتبة في
 المغازي أن يعلى بن أمية
 قدم بجبر أهل موقعة فقال
 له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان شئت فاخبرني وان
 شئت فاخبرنا قال فاخبرني
 فاخبره خبرهم فقال والذي
 بعثك بالحق نبيا ما تركت
 من حديثهم حرفا لم تذكره
 اهـ قسطلاني

أبي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه
 الخزن قالت عائشة وأنا أطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فأناه رجل فقال أي رسول الله أن
 نساء جعفر قال وذ كركاء من فامره أن ينهاهن قال فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتن وذ كركائه
 لم يطعنه قال فامر أيضا فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبتنا فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فاحث في أفواههن من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأمناء **حدثني** محمد بن أبي بكر حدثنا عمرو بن علي عن اسمعيل
 ابن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا جاب ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين **حدثنا**
 ابراهيم حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد
 انقطعت في يدي يوم مائة تسعة أسياف فبقي في يدي الاصفحة عمانية **حدثني** محمد بن المشي
 حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مائة
 تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي عمانية **حدثني** عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل
 عن حصين عن عمر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال أغشى علي عبد الله بن رواحة فجعلت
 أخه عمرة تبكي واجلأه واكذوا كذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا الا قبل لي أنت كذا
حدثنا قتيبة حدثنا عبيد بن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال أغشى علي عبد الله بن
 رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد
 الى الحرقاء من جهنة **حدثني** عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا حصين أخبرنا أبو طليان قال
 سمعت أسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقاء فصنعنا
 القوم فهرمناهم ولحقنا ناور رجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناها قال لا اله الا الله فكف
 الانصارى فطعنته برمحى حتى قتله فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال بأسامة أقتلته
 بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعذرا فإزال بكر رها حتى مات لم أكن أسألت قبل ذلك اليوم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت أسامة بن الاكوع يقول غزوت
 مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما بيعت من البعوث تسع غزوات مرة علينا
 أبو بكر ومرة علينا أسامة * وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال
 سمعت أسامة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما بيعت من البعث
 تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة أسامة **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن محمد حدثنا يزيد بن
 أبي عبيد عن أسامة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع غزوات
 وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا جابر بن مسعدة عن يزيد بن أبي
 عبيد عن أسامة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فدكر خيبر
 والحديبية ويوم حنين ويوم الفدك قال زيد ونسيت بقية **باب** غزوة الفتح وما بعث
 به حاطب بن أبي بلتعة الى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد
 حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت
 عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزيبر والمقداد فقال انطلقوا
 حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظمينة معها كتاب فخذوا منها قال فاطلقتنا بعد أن بناخيلنا حتى أتينا
 الروضة فإذا نحن بالظمينة قلنا لها أرحبى الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أوله لقين
 الثياب قال فأخرجنه من عقابها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب ابن
 أبي بلتعة الى ناس مكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول

(قوله أرغم الله أنفك أي
 ألقاه بالتراب ولم ترد حقيقة
 الدعاء (قوله الحرقاء) يضم
 الحاء والزاء المهملةتين وفتح
 القاف وبعد الألف فوقية
 نسبة الى الحرقه واسمه
 جهيش بن عامر بن نعلبه بن
 مودعة بن جهينة وسهوى
 الحرقه لانه حرق قوما بالقتل
 فبانع في ذلك والجمع فيه
 باعتبار بطون تلك القبيلة
 (قوله الفتح) أي فزع مكة
 لنقض أهلها العهد الذي
 وقع بالحديبية اه قسطلاني

(قوله عتق هذا المنافق)
أطلق عليه ذلك لأنه أبطن
خلاف ما أظهر ليكن عذره
النبي صلى الله عليه وسلم
لأنه كان متأولاً لأن لا ضرر
فيما فعله (قوله فأنزل الله
السورة يا أيها المخ) فيه دليل
على أن الكبيرة لا تسلب
اسم الإيمان (قوله في
رمضان) سنة ثمان وكان
عليه الصلاة والسلام قد
خرج من المدينة لعشر
مضين من رمضان
(قوله فاخذوهم) وقد
سمى منهم في السير عوين
الخطاب وعند ابن عائذ
وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يثب بين يديه خيلاً
تقبض العيون وخزاعة
على الطريق لا يتركون
أحد ابيض فليدخل أو
سفيان وأصحابه عسكر
المسلمين أخذتهم الخيل
تحت الليل
(قوله حطم الخيل) بالخاء
والطاء الساكنة المهملتين
والخيل بالخاء المعجمة بعدها
تحتية أى ازدحامها
وللاصلي وأبى ذر عن
المستعمل خطم بالخاء المعجمة
الجيل بالحيم وبالموحدة أى
انقب الخيل لأنه ينقب
فيبرى الجيش كلهم ولا
يقوته رؤية أحدهم
أه قطلاني

الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تجعل على أفي كنت امرأ ملصقاً في قريش
بقول كنت حليفاً لم أكن من أنفسهم هاوكان من معلن من المهاجرين من لهم قروبان يحبون
أهلهم وأموالهم فاحببت إذ فأتيت ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم بدا يحمون قروابي ولم
أفعله أرنداداً عن ديني ولا رضاً بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد
صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدراً وما يدريك
لعل الله اطلع على من شهد بدراً قال اعلموا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة يا أيها الذين
آمَنُوا لا تتخذوا عداوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق إلى قوله
فقد ضل سوا السبل **باب** عزرة الفصح في رمضان **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال سمعت ابن المسيب يقول
مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال صام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعدنان أفطروا فلم يزل مفطراً حتى انشأ
الشهر **حدثني** محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر أخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك
على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة فصوم
وبصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عدنان وقديد أفطروا فطروا قال الزهري وأما ما أخذ
من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسترخاء لا **حدثني** عياش بن الوليد حدثنا عبد
الاعلى حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
إلى حنين والناس محتافون فصائم ومفطرون فاستوى على راحلته دعا بانه من لبن أو ماء فوضعه
على راحته أو على راحلته ثم نظر إلى الناس فقال المفطرون للصوام أفطروا وقال عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا جابر بن عمر عن معمر عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بانه من ماء فشرب بهاء البرية الناس
فأفطروا حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر
فن شاء صام ومن شاء أفطر **باب** أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح **حدثنا**
عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح فبلغ ذلك قرشاً خرج أبو سفيان وحكيم بن خزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسرون حتى أوامر الظهران فإذا هم بئيران كأنهما نيران عرفة فقال
أبو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بنى عمرو فقال أبو سفيان عمرو
أقل من ذلك فمأهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فأنابهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس أباسفيان عند حطم
الجيل حتى ينظر إلى المسلمين فحسبه الناس فعملت القبائل تترفع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة
كتيبة على أبي سفيان فمزت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه عقارب قال مالي ولعقارب ثم مرت
جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سابع فقال مثل ذلك حتى أقبلت
كتيبة لم يزلها قال من هذه قال هؤلاء الأتباع عليهم سعد بن عبادته مع الراية فقال سعد بن عبادته
يا أبا سفيان اليوم يوم المحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبس اليوم الذمار ثم

جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بآبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادته قال ما قال قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم أعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسب فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رأيت بالحنون قال عروة وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ههنا أمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء، ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد يومئذ وجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر القهري **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع مع الناس حولي لرجعت كل رجوع **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا رث المؤمنين الكفار ولا الكفار المؤمنين • قيل للزهري ومن ورت أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب • قال معمر عن الزهري أين نزل غدا في حجة ولم يقل يونس حجة ولا زمن الفتح **حدثنا** أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقامه وعلى الكفر **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنيناً من لاذع أن شاء الله يخيف بني كنانة حيث تقامه وعلى الكفر **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعها جازل فقال ابن خطم متعلق بأستار الكعبة فقال أقتله قال مالك لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محمراً **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون رتلماً نصب فجعل يطعن بها بعد يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يسدي الباطل وما يعبد **حدثنا** اسحق حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أي أن يدخل البيت وفيه الألهة فامر بها فأخرجت فأخرج صورة إبراهيم واسماعيل في أيديهما من الألام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسمناهم أقط ثم دخل البيت فكبر في فواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة • وقال الليث حدثني يونس أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحته مر دفاً أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجة حتى أتاه في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وثمان بن طلحة فكشفت به نهاراً طويلاً ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر وأول من دخل فوجد بلالاً وراء الباب قائماً فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة **حدثنا** الهيثم بن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة

(قوله بخيف بني كنانة الخ)
قيل إنما اختار النزول في الخيف لتذكر الحالة السابقة فيشكر الله تعالى على ما أنعم به عليه من الفتح العظيم وتمكنهم من دخول مكة تظاهراً ومساندة في الصقع عن الذين أساءوا ومعاملة بهم بالاحسان والمن أنه قسطلاني

(قوله باب منزل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الفتح وفيه فقال انه من قد علمت أي من قد علمتهم أهل فضل وتقدم لها سيظهر لكم أي ممن سيعلون فضله وتقدمه فغير بعلمه للتنبيه على أن ظهور فضله محقق ثابت وان تأخر إلى حين والله تعالى أعلم اه سندی

(قوله فسمع محمد بن الح) أمره تعالى بعد ان بذل الجهود فيما كان به من تبليغ الرسالة بمجاعة أعداء الدين بالاقبال على التسبيح والاستغفار والتأهب للمسير إلى المقامات العلية واللحوق بالرفيق الاعلى وهذا المعنى هو الذي فهمه منها ابن عباس حتى رده على أولئك المشايخ وقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق عمر (قوله ساعة من نهار) وهي من طلوع الشمس إلى العصر فكانت مكة في حقه عليه الصلاة والسلام في ثلاث الساعات بمنزلة الحل

(قوله سنين) يضم السين وفتح النون بعد هاء تحية ساكنة قدون أخرى (قوله أبي جيلة) بفتح الجيم وكسر الميم الصمري ويقال السلمي اه فسطاني

عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة * تابعه أبو اسامة ووهيب في كداء. **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كداء. **باب** منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن أبي ليلي قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الفصحى غرام هاني فانه ذكر انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أن بهم الركوع والجمود. **باب** محمد بن بشير حدثنا عذرة حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الفصحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **حدثنا** أبو النعمان حدثنا أبو عوف عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخني مع اشياخ يدرون فقال بعضهم لم ندخل هذا الفتح معنا ولنا أبناء مثله فقال انه من قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رؤيته دعاني يومئذ الا ليرحم مني فقال ما تقولون اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى ختمت السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندرى ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس أكذلك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله اذا جاء نصر الله والفتح ففتح مكة فذلك علامة أن الله قد فتح محمد بن واسم غفرو انه كان توابا قال عمر ما أعلم منها الا ما أعلم **حدثنا** سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمر بن سعد وهو يبعث البعوث إلى مكة أن أدن لي أيها الأمير أحدك فوالا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فمعته أذنائي ووعاء قلبي وأبصرته عينا حين تكلم به انه جد الله وأثنى عليه ثم قال ان مكة حرمة الله ولم يحرمها الناس لا يحل لأمرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفل بها مالا يعضدها شجران أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمة اليوم كرمته بالأسس وبلغ الشاهد الغائب فقبل لا يشرح لي ماذا قال لك عمرو وقال قال أنا أعلم بذلك منك يا ابن أبي سرح ان الحرم لا يعضدها صيولا فإرا بدم ولا فإرا بخرية قال أبو عبد الله الخربة البليمة **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر. **باب** مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان ح وحدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن يحيى بن أبي اسحق عن أنس رضي الله عنه قال أقام مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة انقصر الصلاة **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين **حدثنا** أحمد بن بنس حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسعة عشرة انقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسعة عشرة فاذا زدنا ثمانية **باب** وقال الليث **حدثنا** بنس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن زبلة بن صعب وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سفيان أبي جيلة قال أخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم أبو جيلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن

أبوب عن أبي قلابه عن عمرو بن سلمة قال قال لي أوقلابه ألا تلقاه فنسأله قال فلقيته فسأله فقال كما
 جاء من الناس وكان يمر بنا الركان فنسأله ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله
 أرسله أوحى إليه أو أوحى الله بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام وكأنا أغري في صدري وكانت العرب
 تقوم بإسلامهم الفتح فيقولون أتر كوه وقومه فانه أن ظهر عليهم فهو بني صادق فلما كانت وقعة
 أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتمكم والله من عند النبي
 صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فإذا حضر
 الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرأنا فنظر وأقبل يكن أحدًا أكثر قرأنا مني لما كنت أتاني
 من الركان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت
 تقلصت عنى فقالت امرأه من الحى ألا تغطوا عنا أنت قارنكم فاشترى واقطعوا لي قصا فافرح
 بشئ فرجى بذلك القميص **حدثني** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
 عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
 حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن
 وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي
 وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد
 هذا ابن أخي عهد إلى أنه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي هذا ابن وليدة زمعة وولد علي
 فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد علي فراشه
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احببني منه بأسودة لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص • قال
 ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر • وقال ابن
 شهاب وكان أبو هريرة يصيح بذلك **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
 أخبرني عروة بن الزبير أن امرأه مرفت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففرغ
 قومها إلى أسامة بن زيد يستشفونه قال عروة فلما كلفه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال أنك كلفني في حذم حدود الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي
 قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأتى على الله عاهو أهله ثم قال أما بعد فأما هؤلاء الناس
 قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد
 والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وترجعت قالت عائشة فكانت تأتيني بعد ذلك
 فأرفع حاجتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم
 عن أبي عثمان حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح فقالت يا رسول الله
 جئتكم بأخي لتبأ به على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة عما فيها فقلت على أي شيء تبأ به قال
 أبأ به على الإسلام والأمان والجهاد فلقيت أباه بعد يود وكان أكبرهما فسأله فقال صدق
 مجاشع **حدثنا** محمد بن أبي بكر حدثنا الفضيل بن سايحان حدثنا عاصم عن أبي عثمان التهمدي عن
 مجاشع بن مسعود أنطلق باني معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليتبأ به على الهجرة قال مضت
 الهجرة لاهلها أبأ به على الإسلام والجهاد فلقيت أباه بعد فسأله فقال صدق مجاشع • وقال خالد
 عن أبي عثمان عن مجاشع انه جاء بأخيه مجالد **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندرد حدثنا شعبة
 عن أبي بشر عن مجاهد قال لابن عمرو رضي الله عنهما اني أريد أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة
 ولكن جهاد فالتفت فاعرض نفسه فان وجدت شيئا والارجعت • وقال النضر أخبرنا شعبة أخبرنا

(قوله تقاصت) يقاف ولا م
 مشددة وصاد مهملة أي
 انجمت وتكشفت (قوله
 عتبة بن أبي وقاص) مالك
 قيل انه محابي وقال أبو نعيم
 لا بل مات كافرا وهو الذي
 كسر رباعية النبي صلى
 الله عليه وسلم (قوله الى
 أخيه سعد) أحد العشرة
 المبشرة بالجنة (قوله لو أن
 فاطمة سرقت لقطعت
 يدها) وهذا من الامثلة
 التي صح فيها ان لو حرف
 امتناع لا امتناع وقد ذكر
 ابن ماجه عن محمد بن ربح
 سمعت الليث يقول عقب
 هذا الحديث وقد أعادها
 الله من أن تسرق وكل مسلم
 ينبغي له أن يقول هذا
 وخص صلى الله عليه وسلم
 فاطمة ابنته بالذكر لانها
 اعز أهله عنده فأراد
 المبالغة في اثبات اقامه
 الحد على كل مكلف وترك
 المحاباة اه قسطلاني

أبو بشر قال سمعت مجاهدًا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أبو عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مثله **حدثني** اسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حزمة قال - حدثني أبو عمرو والأوزاعي عن عبد الله بن أبي
 لبابة عن مجاهد بن جبر أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح **حدثنا**
 اسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حزمة حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد
 ابن عمر فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدنه إلى الله وإلى
 رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فاما اليوم فقد أظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه
 حيث شاء ولكن جهادونية **حدثنا** اسحق بن حاتم وأبو عاصم عن ابن جريج أخبرني حسن بن مسلم
 عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات
 والارض فهي حرام يحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لا لحد قبلي ولا تحل لاحد بعدى ولم تحل الى الا
 ساعة من الدهر ولا ينفر صيدها ولا يعصد شوكها ولا يحل لي لقطتها الا انشد فقال
 العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للفقير والبيوت فصكت ثم قال الا
 الاذخر فإنه حلال * وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أو نحوه
 هذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى ويوم حنين
 اذ عجبتمكم كثيرا فكم تغن عنكم شيئا وضائق عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله
 سكينته الى قوله غفور رحيم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن غير حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا اسمعيل
 قال رأيت بيدان أبي أوفى ضربة قال ضربتهما مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت
 حنينًا قال قبل ذلك **حدثنا** محمد بن عبد الله بن غير حدثنا سفيان عن أبي اسحق قال سمعت البراء وجاءه
 رجل فقال يا أبا حمزة أوليت يوم حنين فقال اما أنا فشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يول
 ولكن على سرعتان القوم فرشقهم هوازن وأبو سفيان بن الحرث أخذ برأس بقلته البيضاء يقول
 أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال قبل البراء أنا
 اسمع أوليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة
 فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
 أبي اسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال
 لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وأنا ملحننا عليهم انكشفوا فأكبنا
 على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بقلته البيضاء وان أبا
 سفيان أخذ برأسه وهو يقول أنا النبي لا كذب * قال اسمرائيل وزهير بن زهير بن النبي صلى الله عليه
 وسلم عن بقلته **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني ثبث حدثني عقيل عن ابن شهاب ج - وحدثني
 اسحق بن حاتم يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن
 الزبير أن مروان والمصور بن مخزوم أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاء وفد
 هوازن مسلمين فسألوه أن يرد اليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى من
 ترون وأحب الحديث الى أصدقه فأخبروا إحدى الطائفتين ما السبي وأما المال وقد كنت
 استأيت بكم وكان أظفرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
 تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا إحدى الطائفتين قالوا فانا نختار سفيان
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فان اخوانكم
 قد جاءوا تائبين وانى قدرأيت ان أرد اليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليطبعه ومن
 أحب منكم أن يكون على خطه حتى يطيبه اياه من أول ما بيني والله علينا فيلعل فقال الناس قد طيبنا
 ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ندرى من أذن منكم في ذلك ممن

(قوله ويوم حنين) وحنين
 واد بين مكة والطائف الى
 جنب دى الحجاز بينه وبين
 مكة بضعة عشر ميلا من
 جهة عرفات سمى باسم
 حنين بن قابتة بن مهلايل
 خرج اليه النبي صلى الله
 عليه وسلم لست خلون من
 شوال لما بلغه ان مالك بن
 عوف النضري جمع
 القبائل من هوازن وواقفه
 على ذلك الثقفيون
 وقصدوا محاربة المسلمين
 وكان المسلمون اثني عشر
 ألفا وهوازن وثميف
 أربعة آلاف وقدروى
 يونس بن بكير في زيادات
 المغازي عن الربيع بن
 أنس قال قال رجل يوم
 حنين ان تغلب اليوم من قلة
 فشق ذلك على النبي صلى الله
 عليه وسلم فكانت الهزيمة
 (قوله استأيت) يسكون
 المنهولة وفتح الفوقية بعدها
 همزة ساكنة فنون
 مفتوحة فتحته ساكنة
 وقوله بكم أى أنخرت قسم
 السبي بسبيكم لتضروا
 ولا يذرعن السكينة
 لكم أى لاجلحكم فإطاعتكم
 حتى ظننت انكم
 لا تقدمون وقد دعيت
 السبي اه قسطلاني

لم يأذن فارجعوا حتى رفع اليها عرفاؤكم أمركم فخرج الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابوه أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي يعني عن سبي هرازن **ص** ثم أبا النعمان حدثنا جاد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عمر قال يا رسول الله ح وحديثي محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قتلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتسكف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوقائه وقال بعضهم جاد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير ابن حازم وجاد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **ص** ثم عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أبي نعيم عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال أخبرني جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربه من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل على قضمي ضمه وحدث من أريج الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحق عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيل الله عليه بينه فله سلبه فقات من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال الله عليه وسلم ففقت مثله ففقت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله ففقت فقال مالك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال أبو بكر لا هال الله إذا لا بعد إلى أسد من أسد الله بقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ففقط سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأتله في الاسلام وقال الميث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أبي نعيم عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين بقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين بقاتل من ورائه ليقبله فاسرعت إلى الذي بحتله فرفعه يده ليضربني وأضرب يده فقطع عنهما ثم أخذني فضي ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فحائل ودفعه ثم قتله وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينه على قتيل قتله فله سلبه ففقت لا تمس بينه على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدلت فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القاتل الذي يذكرك عندي فارضه منه فقال أبو بكر لا لا يعطه أصبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله بقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلى قاضيت منه خرافا فكان أول مال تأتله في الاسلام **باب** غزاة أوطاس **ص** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فأتى يزيد بن أسد ففقت له دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى ويعني مع أبي عامر فرمى أبو عامر في ركبة رماه جشمي بسهم فأنبته في ركبتها فأنهت إليه فقلت يا معمر من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذلك قاتل الذي رماني فقصصت له فليقتله فلما رأيته فأنبته وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تثبت فكيف فاختلنا فاضربين بالسيف فقتله ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فارتع هذا السهم فترعته فزأ منه الماء قال يا ابن أخي اقرئ النبي السلام وقل له استغفر لي واستغفر لي أبو عامر على الناس فكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سريري مدو عليه فراش قد أثر ومال السرير في ظهره وجنبه فاجبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدا عبا

(قوله كانت للمسلمين) أي لبعضهم غير رسول صلى الله عليه وسلم ومن معه (قوله جولة) بالجيم أي تقدم وتأخر وعبر بذلك احترازا عن لفظ الهزيمة (قوله على حبل عاتقه) أي عصب عاتقه عند موضع الرداء من العنق (قوله مخرفا) بفتح الميم والراء بينهما ميم ساكنة وبعد الراء أي يستأناه قسطلاني

(قوله باب غزوه الطائف)

وفيه من ادعى الى غير
أبيه فالجنة عليه حرام أى
دخوله ابتداء حرام يعنى
أن جزء عمله أن لا يدخل
ابتداءً وأما فضل الله
فواسع فيمكن أنه تعالى
يفضله بدخوله ابتداء لقوله
تعالى ان الله لا يفرقان
بشرى به الآية وإن أدخل
ذلك فأمره أصعب والله
أهالى أعلم اه سندی
(قوله النهدى) بفتح النون
وسكون الهاء (قوله
بالجعر رانة) بكسر الجيم
وسكون العين وقد تكسر
العين وتشدد (قوله فادخل
رأسه) بمرى النبي صلى
الله عليه وسلم حال نزول
الوحي لتسوية الاعان
بشاهدته (قوله بقط) بكسر
المججمة وتشديد المهملة
يتردد صوت نفسه
كلناهم من شدة تعقل
الوحي (قوله فى المؤلفه
قلوبهم) بدل بعض من
كل والمؤلفه هم أناس
أسلموا يوم الفتح أسلاماً
ضعيفاً ونفذهم دابن طاهر
فى المهمات له أسماءهم
(قوله ضلالاً) بضم الضاد
المججمة وتشديد اللام
الاولى اه قسطلانى

فتوضاً ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبى عامر ورأيت بياض ابطنه ثم قال اللهم اجعله يوم
القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولى فاستغفر فقال اللهم اغفر له بد الله بن قيس ذنبه
وأدخله يوم القيامة مدخل كريمة قال أبو بردة أحدهما لابي عامر والاخرى لابي موسى
باب غزوة الطائف فى شوال سنة ثمان قاله موسى بن عتبة **حريشاً** الحميدى سمع
سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زبابة ابنه أبي سلمة عن أمها أم سلمة دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وعندي مخنث فسمعت يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرايت ان فتح الله عليكم
الطائف غداً فعليكن بآية غيلان فانها تقبل باربع وتدر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جرير المخنث هيت **حريشاً** محمود حدثنا أبو أسامة
عن هشام بهذا زادوه ومحاصر الطائف يومئذ **حريشاً** على بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
عن أبي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر وقال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطائف فلم يزل منهم شباقاً قال انافاقولون ان شاء الله نقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفخه وقال مرة
نقل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انافاقولون غدا ان شاء الله فاجهم فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة قد سمع قال قال الحميدى حدثنا سفيان الخبر كره **حريشاً**
محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبه عن عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعداً وهو أول من
رمى بسهم فى سبيل الله وأبأكرة وكان تسور حصن الطائف فى الناس فخا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام وأخبرنا معمر بن عاصم عن أبي العالية أو أبا عثمان النهدى قال سمعت سعداً وأبأكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قالت لقد شهد عندك رجلاً من حسبيكهما قال أجل أما
أحدهما فأول من رمى بسهم فى سبيل الله وأما الآخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة
وعشرين من الطائف **حريشاً** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي مريم رضى الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة
والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تجزى ما وعدتني فقال له
أشرف فقال قد أكرمت على من أشرف فاقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشري
فاقبلاً ألقاها لاقبلنا ثم دعا بقدر فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومخ فيه ثم قال أشرف بامنه وأفرغ على
وجوهكم وشوروا كأشرف واخذ القدح ففعل فنادت أم سلمة من وراء الستار أن أفضلنا مكافأ أفضلنا
لهامنه طائفة **حريشاً** يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسمعيل حدثنا ابن جريح أخبرني عطاء بن
صفوان بن يحيى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليعلى أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ينزل عليه قال فيينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظلم به معه فيه ناس من
أصحابه اذ جاءه أعرابي عليه جبة متضخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى فى رجل أحرم بعمرة
فى جبة بعد ما تضخ بالطيب فأشار عمر الى يعلى بيده أن تعال فخا يعلى فادخل رأسه فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم يحمر الوجه بقط كذلك ساعة ثم مرى عنه فقال أين الذى يسألنى عن العمرة آتفا
فالتمس الرجل فاقب به فقال أما الطبيب الذى بلى فاعسله ثلاث مرات وأما الجبة فارتعها ثم اصنع فى
عمرتك كما تصنع فى حجك **حريشاً** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد
ابن عقيم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم
فى الناس فى المؤلفه قلوبهم ولم يعط الانصار شيئاً فكأنهم وجدوا اذ لم يصيبهم ما أصاب الناس
فخطبهم فقال يا معشر الانصار ألم أجدكم ضلالاً فهذا لكم الله فى ركنتم متفرقين فالفكم الله فى
وعالة فأعاناكم الله فى كلفا قالوا الله ورسوله آمن قال ما يمنعكم ان تحبوا رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله آمن قال لو شئتم قتلتم جثتنا كذا وكذا ألا
ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رجالكم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الأنصار ولولاك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار
شاوروا الناس دنار أنكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض **حديث** عبد الله بن
محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال ناس من
الأنصار حين آفاه الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما آفاه من أموال هرازن فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يعطى رجالا المائة من الأبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا
ويرث كل ما سيوفنا تقطرون دما منهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقاتلتهم فإرسل إلى
الأنصار فجمعهم في قبة من آدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما حدثت باغنى عنكم فقال فقهاء الأنصار أمار وأساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا
حديثه أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويرث كل ما سيوفنا تقطرون
من دما منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أنا لفهم أمار ترضون
أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رجالكم فوالله لئن قبلون به
خير مما ينقبلون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون أثره
شدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فإني على الحوض قال أنس فلم يصبروا
حديث سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الأنصار قال النبي صلى الله عليه وسلم
أما ترضون أن يذهب الناس بالدينا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لولاك
الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم **حديث** علي بن عبد الله حدثنا الزهري عن
ابن عون أنه ناهاشام بن زيد بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى هرازن
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقا فأدبروا وقال يا معشر الأنصار قالوا اليس
يا رسول الله وسعد بن لبين نحن بين يديك فيزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله
فإنهم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فإدخلكم في قبة
فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لولاك الناس واديا وملكك الأنصار شعبا لا خبثت شعب الأنصار
حديث محمد بن بشار حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة
وإني أردت أن أجبرهم وأنا لفهم أمار ترضون أن يرجع الناس بالدينا وترجعون برسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى قال لولاك الناس واديا وملكك الأنصار شعبا لسلكت وادي
الأنصار أو شعب الأنصار **حديث** قبيصة حدثنا شعبة عن أبي وائل عن عبد الله
قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قبة حنين قال رجل من الأنصار ما أرادها وجه الله فأثبت
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغير وجهه ثم قال رجعة الله على موسى لقد أودى بأكثر من هذا
حديث قبيصة بن سعيد حدثنا جابر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
كان يوم حنين أثار النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الأبل وأعطي عينية مثل
ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد هذه القسمة وجه الله فقلت لا خير النبي صلى الله عليه وسلم
قال رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فاصبر **حديث** محمد بن بشار حدثنا معاذ بن ثناب
عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين أقبلت

(قوله فاصبر) وذلك ان
موسى صلوات الله عليه
وسلامه كان حياستيرا
لا يرى من جلده شيء استجباه
فأذاه من آذاه من بني
امراة فقالوا ما يستتر
هذا التستر الا من عيب
يخجله اما برص أو اذرة
وأما آفة قبره الله مما قالوا
اه قسط لاني

(قوله على بغلة يبضاء) في رواية لمسلم من حديث العباس أنه صلى الله عليه وسلم قال أي عباس ناد أصحاب الشجرة وكان العباس صبيًا قال فناديت بأعلى صوتي أين أصحاب الشجرة قال فوالله لكان عطفهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها فقالوا يا ليلك يا ليلك قال فاقبلوا والكفار فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كلمته طاول إلى قتلهم فقال هذا حين حى الوطيس (قوله بنى جذيمة) بفتح الجيم وكسر الذا ل المعجمة بعدها تخنية ساكنة (قوله صبا ناصبا) بالهمز الساكن فيهما أي خرجنا من الشرك إلى دين الإسلام فلم يكف خالد إلا بالتصريح بذلك الإسلام أو فهم أنهم عدلوا عن التصريح أنفسهم ولم ينقادوا (قوله حذافة) بضم الحاء المهملة وفتح الذا ل المعجمة بعدها ألف فقا ابن قيس بن عدى بن سعد (قوله مجرز) بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي الأولى المشددة (قوله المدلج) بضم الميم وسكون الذا ل المهملة وكسر اللام والجيم اه قسطلاني

هو ازن وغطقان وغيرهم بنوهم وذراهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداء من لم يخط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا اليس يا رسول الله أشمر نحن معك وهو على بغلة يبضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شدة فحن ندعي ويطى الغنمة غيرنا فبلغه ذلك فجاءهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكنوا فقال يا معشر الانصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدينار ويذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لوسلكت الناس وأديا وسلكت الانصار شعبا لا خلت شعب الانصار فقال هشام بأاجزة وانت شاهد ذلك قال وأين أغيب عنه **باب** السرية التي قبل نجد **حشرنا** أبو النعمان حدثنا جاحد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكانت فيها قبيضة سها من اثني عشر بعيرا وثلاثة بعيراء فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة **حشرنا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن وحيد بن نعيم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر بن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فلهوا يقولون صبا ناصبا ما نجعل خالد يقتل منهم ويأسروا دفعوا إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا له فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم أني أرى الدين مما صنع خالد من بني **باب** سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجرز المدلجي ويقال انهما سرية الانصار **حشرنا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثني سعد بن عيسى عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليها رجلا من الانصار وأمرهم أن يطعموه فغضب فقال أليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجعوا لي حطبًا فجاءوا فقال أوقدوا نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فاهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فماز الواحيت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لودخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف

• (بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع) •

حشرنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن أبي ردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مختلف قال واليمن مختلفان ثم قال يسرا ولا تعمر أو بشرا ولا تنفرا فاطلاق كل واحد منهما إلى عمله قال وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه وكان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا فلم عليه فسار معاذا في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاءه على بغلته حتى انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جعلت يده إلى عنقه فقال له معاذا يا عبد الله بن قيس أيم هذا قال هذا رجل كفر بعد الإسلام قال لا أنزل حتى يقتل قال نعم ما نزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفرقه تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذا قال أنا م أول الليل فأقوم وقد قضيت حزني من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحسب فومتي كما أحسب قومتي **حشرنا** اسحق حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي ردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري رضي الله

(قوله وكيع) هو ابن الجراح (قوله ثم حل) بكسر الحاء المهملة وتشديد اللام (٥٣) أي من أحرامك (قوله حين بعثه الى اليمن)

سنة عشر قبل حجة الوداع
يعلمهم القرآن والشرايع
ويقضى بينهم ويأخذ
الصدقات من العمال
(قوله من أهل الكتاب)
أي التوراة والانجيل (قوله)
فرت عين أم ابراهيم) أي
بردت دمعته لان دمة
السرو باردة ودمعة
الحزن حارة ومراهم
اعادته ببيان بعثه صلى الله
عليه وسلم لمعاذ وفهم من
حديث ابن عباس السابق
وهذا الحديث أنه بعثه
أميرا على المال وعلى
الصلاة أيضا هـ قطلاني
(قوله باب بعث علي بن
أبي طالب وخالد بن الوليد
رضي الله تعالى عنهما)
وفيه لا تغضه فانه
في الخمس أكثر من
ذلك قد يؤخذ من هذا
الحديث ان من له حق
بيت مال المسلمين ان
يأخذ منه بقدر حقه بغير
اذن سلطان ان قدر على
ذلك لا يقال له صلى الله
تعالى عليه وسلم اذن له في
ذلك لانا نقول لو كان
لذكر علي ان الاكتفاء
بهذا التعليل يكفي في افادة
هذا المطلوب حتى لو فرض
وجود اذن أيضا لما كان
له دخل لانه صلى الله تعالى
عليه وسلم جعل هذا القدر
عالة لشؤون حل ارتفاع
على الجارية فدل ذلك

عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فأسأله عن أشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع
والمزوق قلت لا بيردة ما البتع قال نبيذا العسل والمزنيذا الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير
وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة **ص** مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعد بن أبي بردة عن أبيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذ الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا ونطاوعا فقال أبو موسى يا بني الله ان أرضنا بها شراب من الشعر المزرو وشراب من العسل
البتع فقال كل مسكر حرام فانظما فقال معاذ لا بي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى
راحلكه وأنفقوه تفوقا قال أما أنا فإنا قوم فأحسب نومتي كما تحسب قومتي وضرب فسطاطا
لجعلنا يزاوان فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موفق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودى أسلم ثم
ارتد فقال معاذ لا ضربن عنقه • تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو داود
عن شعبة عن سعيد بن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن
الشيباني عن أبي بردة **ص** عباس بن الوليد هو الترمذي حدثنا عبد الواحد عن أيوب بن عاز
حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى الأشعري رضى الله عنه
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أرض قومي فمئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
منع بالابطح فقال أحمجت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت ليس
اهلا لا كاهلا قال فهل سقت معك هذا قلت لم أسق قال فطف باليات وأسع بين الصفا والمروة ثم
حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر **ص** حبان
أخبرنا عبد الله عن زكريا عن يحيى بن عبد الله بن صبيح عن أبي عبد الله ولى ابن عباس عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك
ستأتى قوما من أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول
الله فان هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم ورسلة فان هم
طاعوا لك بذلك فأخبرهم ان الله قد فرض عليكم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم
طاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب • قال أبو
عبد الله طوعت طاعت وطاعت طاعت طاعت طاعت وطاعت **ص** سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا رضى الله عنه لما قدم اليمن
صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد فرت عين أم ابراهيم زاد معاذا
عن شعبة عن حبيب عن سعيد بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ
معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه فرت عين أم
ابراهيم

• (بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد رضى الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع) •
ص أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن أبي اسحق
حدثني أبي عن أبي اسحق سمعت ابرا رضى الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن
الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر بأصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك
فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغفرت أواق ذوات عدد **ص** محمد بن بشار
حدثنا روح بن عباد حدثنا علي بن سويد بن محبوب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضى الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخس وكنت أغضض عليا وقد اغتسل فقلت
لخالد ألا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبعض
عليا قلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس أكثر من ذلك **ص** قتيبة حدثنا عبد الواحد عن

علي ان هذا القدر يكفي والله تعالى أعلم اهـ سندي

(قوله فقال يا رسول الله اتق

عمرارة بن القعقاع حدثنا عبد الرحمن بن أبي نعيم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهبية في أديم مفر وطم تحصل من تراه قال فقسها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وافر عن جاس وزياد الخيل والرايع أما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كان من أحق بهذا من هؤلاء قال فباع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يا بني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غارا لعينين مشرف الوختين ناشرا لجمه كث اللحية مخفوق الرأس مشبرا لازرا فقال يا رسول الله اتق الله قال وبلا أولست أحق أهل الأرض أن يتق الله قال ثم ولي الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا إله إلا الله أن يكون يصلي فقال خالدوكم من وصل يقول بأسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي نعيم أن أنقب قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظرا إليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم عرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية وأظنه قال لن أدرتهم لا قتلهم قتل غود صرنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحراره زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه اسعائه قال له النبي صلى الله عليه وسلم أهلت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهدوا مكث حراما كما أنت قال وأهدى له علي تهديا صرنا مسدد قال حدثنا بشر بن المنضل عن حميد الطويل حدثنا بكر الصري أنه ذكر لآن عمر أن أسأله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بعمره ووجه فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالجح وأهلنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى فاجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدى فقدم عليا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهلت فإن أهلك قال أهلت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك فإن معنا هديا

بغزوة ذي الخلصة

صرنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة البمانية والكعبة الشامسية فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحي من ذى الخلصة فنشرت في مائة وخمسين راكدا كسرناهم وقتلنا من وجدنا عنده فانت النبي صلى الله عليه وسلم فاجبرته فدخلنا ولا خمس صرنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحي من ذى الخلصة وكان بيتاني خشم يسمى الكعبة البمانية فأنطلقت في خمسين ومائة فارس من أحسن وكانوا أصحاب خيل وكنت لأثبت على الخيل فضر في صدرى حتى رأيت أثر أشابعه في صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فأنطلق اليها فكسرناها وحرقتها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثنا بالحق ما جئناك حتى نركبها كأنه أجمل أجرب قال فبارك في خيل أحسن ورجالها خمس مرات صرنا يوسف بن موسى أخبرنا أبو أسامة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحي من ذى الخلصة فقلت بلى فأنطلقت في خمسين ومائة فارس من أحسن وكانوا أصحاب خيل وكنت لأثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضر في صدرى حتى رأيت أثر يده في صدرى فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فأوقعت عن فارس بعد ذلك وكان ذرا الخلصة يتبا باليمن لخشم وبجيلة فيه نصب بعد ذلك الكعبة قال فأتانا مغرقها بالنازوك كسرناها قال كان بها رجل يستقسم بالآلام فقيل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينا هو يضرب بها الذؤف

الله قال وبك إلى أن قال له يصلي إلى أن قال إلى أنق قلوب الناس الخ) ظاهر هذا الحديث يفيد أن المسلم لا يقتل بثل هذه الكلمة المشتملة على مثل هذا التعريض المؤدى إلى إيذاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذ ظاهر هذا الحديث يفيد أنه لا سلام له يتعرض له وجعل اسلامه الظاهري علة لعصمته مع وجود هذه الكلمة منه والقول بأن هذه الكلمة تقتضي قتله إلا أنه تركها مراعاة للتألف حتى لا يشتر بين الناس أنه صلى الله تعالى عليه وسلم يقتل أصحابه فإنه قد يؤدي إلى تنفر قلوبهم عن الإسلام يأتي عنه هذا الحديث والله تعالى أعلم اه سندی (قوله يقال له ذو الخلصة) الذي كان فيه الصنم وقيل اسم البيت الخلصة واسم الصنم ذو الخلصة وحكى المبرد كافي الفتح أن وضع ذى الخلصة صار مسجدا جامعها البلدة يقال لها اعبلات من أرض خشم (قوله في خشم) بفتح الخاء المعجمة وسكون المثناة بوزن جعفر قبيلة من اليمن ينسبون إلى خشم بن أعمار بفتح الهمزة وسكون النون ابن أراش بكسر الهمزة وتخفيف الراء وبعد الألف

قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا رضى الله عنه يقول غزونا جيش الحبيط وأمر أبو عبيدة فجعلنا جوعا شديدا فالتى البحر حوتا ميتا لم نرمثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فزالوا كب تحته فاخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وراقوا فخرجه الله اطعموا وان كان معكم فاستأناه بعضهم فاكله

﴿حج أبي بكر بالناس في سنة تسع﴾

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن جسد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه بعثه في الحج إلى مكة فأتته عليه النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضى الله عنه قال آخر سورة زلت كاملة براءة وآخر سورة زلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله بفيكم في الكلالة ﴿وقد بنى تميم﴾

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي خزيمة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضى الله عنهما قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقبلوا البشري يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرى ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال أقبلوا البشري أذل من قبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **باب** قال ابن اسحق غزوة عينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فأغاروا وأصاب منهم ناسا وسبي منهم نساء **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمار بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال لأزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولوا فيهم هم أشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبيته عند عائشة فقال اعتقها فإفانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم أوقى **حدثنا** إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم مركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمرا القعقاع بن معبد بن زرارة فقال عمر بن الخطاب الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلاقي قال عمر ما أردت خلافتك فقاما ياحتي ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت **باب** وقد عبد القيس **حدثنا** اسحق أخبرنا أبو عامر العقدي حدثنا قرة عن أبي جرة قاتل ابن عباس أن لى جرة يتبذل في فيها نبيسدا فآثر به حذوا في جران أكثر منه فحالت القوم فاطلت الجلوس خشيت أن أفنضخ فقال قدم وقد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال امر حبا بالقوم غير خبا ولا التذامى فقالوا يا رسول الله ان يبنينا وبينك المشركين من مضر وانا لا ننصل اليك الا في شهر الحرم حدثنا جهميل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال أمركم بأربع وأنها لكم من أربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله واقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وان أعطوا من المغنم الخمس وأنها لكم من أربع ما انتبذ في الدباء والتقير والخنثى والمزفت **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي جرة سمعت ابن عباس يقول قدم وقد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ناهذا الحى من ربيعة وقد حلت بيننا وبينك كفار مضر فامسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فزنا باباشياء نأخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال أمركم بأربع وأنها لكم من أربع الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وإيتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم

(قوله يقال له العنبر) ويقال ان العنبر الذي يشم رجيع هذه الدابة وقيل انه يخرج من قعر البحر باكله دوابه لدسومته فيقتذفه رجيعا فيوجد كالجارحة الكاريط وعلى الماء فتلقبه الرج الى الساحل وهو يقوى القلب والدماع نافع من الفالج والالوقه والبلم الغليظ

(قوله وأنها كمن عن الدباء
الخ) وفي مسند أبي داود
الطيالسي بإسناد حسن
عن أبي بكره قال أما الدباء
فإن أهل الطائف كانوا
ياخذون القرع فيحرقون
فيه العنب ثم يدفونه حتى
يهدر ثم يوت وأما النقيب
فإن أهل اليمامة كانوا
يتقرون وأصل الخلعة ثم
ينمذون الرطب والبسر
ثم يدعونه حتى يهدر ثم
يوت وأما الخنتم فجوار
يحمل البنافقها الجرو وأما
المزفت فهذه الأوعية التي
فيها الزيت وتفسر العصابي
أولى أن يعد عليه من غيره
لأنه أعلم بالمراد
(قوله قال عندي ما قلت لك)
اقتصر في اليوم الثاني على
أحد الأمرين وحذفهما
في اليوم الثالث وفيه دليل
على حذفه لأنه قد قدم أول يوم
أشق الأمرين عليه وهو
القتل لما رأى من غضبه
صلى الله عليه وسلم في
اليوم الأول فلما رأى أنه لم
يقتله رجاء أن ينعم عليه
فأقتصر على قوله أن تنعم
وفي اليوم الثالث اقتصر
على الأجمال فهو يضالي
جبل خلقه وطفه صلوات
الله وسلامه عليه وهذا
أدعى للاستعفاف والعفو
أه قسطلاني

وأما كمن عن الدباء والخنتم والمزفت **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو
وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير أن كريباً مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد
الرحمن بن أزهر والمصور بن مخزوم أرسلوا إلى عائشة فقالوا اقرأ علينا السلام منا جميعاً وسلمها عن
الركعتين بعد العصر وأنا أخبرنا أنك تصليها وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال
ابن عباس وكنت اضرب مع عمرا الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني
فقلت سئل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وأنه صلى العصر ثم دخل على وعندي نسوة من بنى حرام
من الانصار فصلاهما فإرسات إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله
ألم أعلمك تنهى عن هاتين الركعتين فأرأى تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية
فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصرانه
أتأني أناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما
هاتان **حدثنا** عبيد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو عامر عبد الملك حدثنا إبراهيم بن طهمان
عن أبي جرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول جمعة جئت بعد جمعة جئت في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثي يعني قرية من الجعرين **باب**
وفد بني خنيفة وحديث غامه بن أنال **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أباه روى الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلاً قبل نجد
لخاء رجل من بني خنيفة فقال له غامه بن أنال فرطوه بسار به من سوارى المسجد فخرج إليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عدك يا غامه فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم
تنعم علي شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عدك يا غامه
فقال ما قلت لك إن تنعم تنعم علي شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عدك يا غامه قال عندي
ما قلت لك فقال أطلقوا غامه فأنطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلى
من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلى والله ما كان من دين أبغض إلى من دينك فاصبح
دينك أحب الدين إلى والله ما كان من بلد أبغض إلى من بلدك فاصبح بلدك أحب البلاد إلى وأن
خيالك أخذتني وأنا أريد العمرة فما أترى قبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر
فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا والله ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا أنيكم من اليمامة حبة خنفة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حنيفة حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم مسيلة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جد لي محمد من
بعده نبعته وقد مهماني بشرك كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
ابن ثعلبة وفي يده رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلة في أصحابه فقال لو
سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تدعو أمر الله فيك ولن أدبرك بعقرنك الله وإني لأراك
الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عنى ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك أرى الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شأنهم فاقوا بي إلى في المنام
أن ابغضهم أفنقتهم أفأغاراً فأتهم كذا بين يجرجان بعدى أحدهما العنسي والآخر مسيلة
حدثنا اسحق بن زاهر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أباه روى الله عنه

(قوله يخرائن الارض) مافض
على آمنه صلى الله عليه
وسلم من القنائم من ذخائر
كسرى وقيصر وغيرهما
أو المرامد معدن الارض
التي فيها الذهب والفضة
(قوله الاسود) هو عبهة
بفتح العين المهملة وسكون
الموحدة وفتح الهاء ابن
كعب وكان يقال له ذو الخمار
بالحاء المحبة لانه كان يحضر
وجهه وقيل هو اسم شيطانه
(قوله الذي قتله فيروز
بالعين) وقد كان خرج بصنعاء
وادعى النبوة وغلب على
صامل صنعاء المهاجرين أبي
أمية وقيل انه مربي لها
حاذاه عثر الحارثي انه
سجد له ولم يرق الحارثي قال
له شأأه قسطلاني

• (قصه عمان والبحرين) •
 وفيها قال قاعطاني قال جابر
 فقلت الخ يحتمل ان المراد
 بقوله قاعطاني أي بالاجرة
 ويكون قوله فقلت بيانا
 لكيفية ذلك الاعطاء
 ويحتمل ان المراد بقوله
 قاعطاني فوعدي بالاعطاء
 والله تعالى أعلم ولعله جمع
 عمان مع البحرين ثم ذكر
 قصة البحرين فقط بناء على
 قرءه. افكان قصة البحرين
 قصتها جميعا والله تعالى أعلم
 اهـ سدي

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخرائن الأرض فوضع في كفي سواران
من ذهب فبكبر على فأوحى إلى أن افذهما فافذهما فاذهبا فاولهما الكذابان اللذين أتاني بهما
صاحب صنعا وصاحب اليمامة **حرفنا** الصلت من محمد قال سمعت مهيدي بن ميمون قال سمعت أبا
رجاء الطاردي يقول كنا بعد الحج فإذا وجدنا حجرًا هو أخير ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرًا
جعنا جثوة من تراب ثم جئنا بأشاة فلقيناه عليه ثم طغناه فإذا دخل شهر رجب قلنا من وصل إلى السنة
فلاندع ورعا فيه حديدة ولا مهم فيه حديدة الارتعاه وألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول
كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرى الأبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا
إلى النار إلى مسيلة الكذاب

﴿قصة الاسود العنقى﴾

عشر ثمان سعيدين محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة عن نشيط
 وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلة الكذاب
 بدم المدينة قتل في دار بنت الحرث وكان تحتها بنت الحرث بن كزي روهي أم عبد الله بن عامر فأتاه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب وقف عليه فلكمه فقال له مسيلة
 ان شئت خذت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا
 للقضيب ما أعطيتكمه وانى لا رأاك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس وسجيبيل عنى
 فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال قال بنا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سوار من ذهب فقطعتم واكرهتم فأفادني ففقهتم ما
 فطار فأوتيت ما كذا بين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما الهنسي الذي قتله فيرو زبالين والآخر
 مسيلة الكذاب **باب** قصة أهل نجران **عشر** عباس بن الحسين حدثنا يحيى

— ११ —

مسألة الكذاب ﴿باب﴾ قصة أهل نجران **حدثني** عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن اسرئيل عن أبي إسحق عن صولة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحباً فنجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلعنوه قال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبياً فلا عتلا لنفعل نحن ولا عقبنا من بعد قالوا إنا نعطيك ماأسألتنا وأبعث معنا رجلاً أميناً ولا تبعث معنا إلا أميناً فقال لا بعث معكم رجلاً أميناً حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة **حدثني** محمد بن بشر حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق عن صولة بن زفر عن حذيفة رضى الله عنه قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلاً أميناً فقال لا بعث اليكم رجلاً أميناً حق أمين فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن أبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح (قصة نجران والجران) *

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيا سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال الجورين لقد أعطيتك هكذا وهكذا إلانا فلم يقدم مال الجورين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فأتى أبا بكر ف أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال الجورين أعطيتك هكذا وهكذا إلانا قال فأعطاني قال جابر فأتيت أبا بكر

قصه دوس والطفيل بن عمرو والد موسى

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكك عصمت وأبت فدفع الله عليهم فقال اللهم اهدد وساواتهم **حدثني** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا اسمعيل بن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قالت في الطريق

يا بيلة من طولها وعناها • على انها من دارة الكفرة نجت

وابق غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلام فقلت هو لوجه الله فاعتقه **باب** قصة وفد طي وحديث عدي بن حاتم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتيت أبا عمر في وفد رجل رجلوا ويسمهم فقلت أمان تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت اذ كفر واو أقلت اذ أدبر واو أبيت اذ عذروا وعرفت اذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي اذا **باب** حجة الوداع **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلانا بعمره ثم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهم ما جاعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضى رأسك واهلتي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ما الى التسعيم فاعتقرت فقال هذه مكان عمر بن الخطاب فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا ومنى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فأنطافوا طوافا واحدا **حدثني** عمرو

ابن علي حدثني يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محملها الى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه ان يحلوا في حجة الوداع فقلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس راء قبل وبعد **حدثني** بيان حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحجبت قلت نعم قال كيف أهلت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس فقلت رأيي **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عباس حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ابن ابن عمر أخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه ان يحلن عام حجة الوداع فقال حفصة فبايعته فقال لبيد رأسي وقلت هدي فلست أحل حتى انحر هدي **حدثنا** أبو اليان حدثني شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رد بف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فرضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يسوى على الرحلة فهل يقضى ان أحج عنه قال نعم **حدثني** محمد بن النعمان حدثنا طابع عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو رمي أسامة على القصور ومعه بلال

(قوله المعروف) بتشديد الراء المفتوحة أى الوقوف بعرفة

(قوله بيان) بفتح الموحدة والتخفيف المحققة آخره نون (قوله القصواء) بفتح القاف وسكون المهملة ممدودا ناقته عليه الصلاة والسلام (قوله بينه وبين الجدار) أى الذى قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع اه قسطلاني

وعثمان بن طلحة حتى أتاه عند البيت ثم قال لعثمان اتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فكثت نهار طويلا
ثم خرجوا بنذر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له أين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذين العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين
صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي
يستقبل حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه
مر مرة جراء **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن
عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية بنت أبي زرعج زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت أنها قد
أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر **حدثنا** يحيى بن سليمان
قال أخبرني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كما
تحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا ندرى ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى
عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطن في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته أنذرهم نوح
والديون من بعده وأنه يخرج فيكم فإخفي عليكم من شأنه فليس يخفي عليكم أن ربكم ليس على
ما يخفي عليكم ثلاثان ربكم ليس بأعور وإنه أعور عين البني كأن عينه عنسة طافية ألا أن الله
حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمه نومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الأهل بلغت قالوا نعم
قال اللهم أشهد ثلاثا وليكنكم أو ويحكمكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو اسحق قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه
وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما حاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو اسحق
وحجة أخرى **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرل عن أبي زرعج بن عمرو بن جرير
عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا
أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد
استدار كهية يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال فأي بلد
هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأه قال أليس البلدة قلنا بلى قال
فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأه قال أليس يوم النحر
قلنا بلى قال فإن دماكم وأموالكم قالوا حسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمه نومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا في بلدكم فإخفوا لكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الألبيلغ الشاهد الغائب فاعل بعض من يبلغه أن يكون أو ي
له من بعض من معه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الأهل
بلغت مرتين **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن
أناسا من اليهود قالوا نزلت هذه الآية فينا لا نتخذ ذلك اليوم عيداً فقال عمر أية فقالوا
اليوم أكلت لكم دينكم وأتتكم عليكم يعني ورضيت لكم الإسلام ديناً فقال عمر أيا علم أي
مكان أنزلت أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة **حدثنا** عبد الله بن مسleme عن
مالك عن أبي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا

(قوله مر مرة جراء)
يسكون الرايين المهين
المفتوحين واحدة المرهم
جنس من الرخام نفيس
معروف وقد استشكل
دخول هذا الحديث في
باب حجة الوداع للتصريح
فيه بأنه كان في الفتح
(قوله ولا ندرى ما حجة
الوداع) أي هل وداع
النبي صلى الله عليه وسلم
أم غيره حتى توفي صلى الله
عليه وسلم فعلموا أنه وداع
الناس بالوصايا قرب موته
(قوله يضرب بعضكم
رقاب بعض) قال المظهرى
يعنى إذا فارقت الدنيا
فأثبتوا بعدى على ما أتم
عليه من الإيمان والتقوى
ولا تظلموا أحدا ولا
تخاربوا المسلمين ولا تأخذوا
أموالهم بالباطل (قوله
كهية يوم خلق الله الخ)
والمعنى أن العرب كانوا
يؤرخون المحرم إلى صفر
وهو النسبى المذكور في
قوله تعالى إنما النسب
زيادة في الكفر ليقا تلوا
فيه ويفعلون ذلك كل سنة
فينقل المحرم من شهر إلى
شهر حتى جعلوه في جميع
شهور السنة فلما كانت
تلك السنة عادوا زمانه
المخصوص به وقيل دارت
السنة كهيتها الأولى
أه قسطلاني

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام من أهل بعمرة ومنام من أهل بحجة ومنام من أهل بحج وعمرة
وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم
التحر **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
حدثنا معمر بن عبد الله بن جابر حدثنا ابن جابر عن سعد بن عبد الله بن جابر عن سعد بن عبد الله بن جابر
عن عامر بن سعد عن أبيه قال قال عادي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغني من الوجع ما ترى وأنا ذومال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
فاتصدق بثلاث مائة قال لا قلت افا تصدق بشطيرة قال لا قلت فالثالث والثالث كثير انك ان
تذرو رثلت اغنياء خير من ان تذرهم عائلة يتكففونك الناس واست تنفق نفقة تبقى بها وجه الله
الا اجرت بها حتى اللقمة تجعل لها في امر انك قلت يا رسول الله آخلف بعدد اصحابي قال انك لن
تخلف فتعمل عملا يتبع به وجه الله الا ازدت به درجة ورفعة ولعلك تخاف حتى تنفق بك اقوام
ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تذرهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
رفى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو حمزة حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ما أخبرهم أن النبي صلى الله عليه وسلم خلق
رأسه في حجة الوداع **حدثنا** عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج أخبرني موسى بن
عقبة عن نافع أخبرني ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خلق رأسه في حجة الوداع وأناس من
اصحابه وقصر بعضهم **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ما أخبر به انه أقبل
يسير على جبار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يمشي في حجة الوداع يصلي بالناس فصار الجبار
بين يدي بعض الصف ثم زل عنه فصف مع الناس **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال
حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة فقال العنق فاذا
وجد خوة نص **حدثنا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن يحيى بن سعيد عن علي بن ثابت عن عبد
الله بن زيد الخطمي ان أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
المغرب والعشاء جميعا **باب** غزوة تبوك وهي غزوة البصرة **حدثني** محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي ردة عن أبي ردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
أرسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الجلال لهم اذهب معك في جيش العسرة وهي
غزوة تبوك فقلت باني الله ان اصحابي أرسلوني اليك لتعلمهم فقال والله لا أجعلكم على شيء
ووافقتة وهو غضبان ولا أشعرو رجعت خزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن
يكون النبي صلى الله عليه وسلم وحدي نفسه على فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يلبث الا سبعة اذ سمعت بال لا ينادي أي عبد الله بن قيس فاجتبه فقال اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتته قال خذ هذين القرنين وهذين القرنين لست بأعزة
ابن عاتق حينئذ من سعد فانطلق بهم الى اصحابك فقل ان الله أوفى وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحملك على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم من فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم
على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطق معي بعضكم الى من سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا بقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا الى انك عندنا المصدق
ولنفعنا ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم منعوا اياهم ثم أعطاهم بعد فخذوهم مثل ما حدثهم به أبو موسى **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك

(قوله اشفيت) بالشين
المحبة وانشاء اشرفت
(قوله امض) بمزة قطع
اي اتم (قوله ليكن البائس)
أي الذي عليه أثر البؤس
من شدة الفقر والحاجة
(قوله سعد بن خولة)
العامري المهاجري البدرى
(قوله رثى له) أي حزن لاجله
(قوله ان توفي بمكة) بفتح
الميمزة أي لموته بالارض
التي هاجر منها (قوله غزوة
تبوك) بفتح الفوقية
وتخفيف الموحدة المضمومة
موضع بينه وبين الشام
احدى عشرة فرس خلة
وكانت آخر غزواته صلى
الله عليه وسلم وكانت في
شهر رجب من سنة تسع
قبل حجة الوداع اتفاقا
اه قسطلاني

(قوله حديث كعب بن مالك) وفيه وليس الذي ذكر الله مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وإذا الظاهر حديث أن يقال وعلى الثلاثة الذين تخلفوا وأخلفوا أنه يومهم أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خلفهم عن الغزومع (٦٣) أنهم تخلفوا بأنفسهم فوضع تقرير

المعصية عليهم بقضى تخلفوا والله تعالى أعلم ثم لا يخفى أن ما قرره العلماء في تحقيق معنى التوبة وكذا ما يقضيه كثير من الأئمة أنها لا تحقق بأدنى ندامة وإنما إذا تحققت بشرائط لا ترد عند الله تعالى وقد قال تعالى اغما التوبة على الله للذين يعملون السوء الانية وهذا ما يوافق مقتضى هذا الحديث في حال هؤلاء الثلاثة ويمكن أن يقال ذلك حال العوام على العموم وهذا المذكور حال الخواص فلا إشكال إذا لاقى حال الخواص في أمثال هذه الأشياء بحال العوام أو يقال كانت توبة مقبولة عند الله حين وجدت منهم بشرائطها يمكن التوقف كان في أمرهم من حيث نزول الوحي بقبول توبتهم وهو أمر زائد على نفس التوبة والله تعالى أعلم اهـ سنده (قوله من بنى سلمة) بكسر اللام وهو عبد الله بن أنيس السلمى، رفع السين واللام وهو غير الجهمى العجماني المشهور (قوله برداء) تنبيه برد (قوله ونظرة في عطفه) بكسر العين المهملة والتنبيه أى

واستخلف علياً فقال أتخلفني يا أبا طالب قال لا ترعى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه ليس بنبي بعدى وقال أبو داود حدثنا شعبه عن الحكم سمعت مصعباً حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريح قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسيرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالى عندى قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل أنسانا فعض أحدهما يد الاخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أعمى ما عض الاخر فنبسته قال فانتزع العضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيته فأثابا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفدع يده في فمك تقضمها كأنه في فمك فقل يقضمها **باب** حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا **حديث** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاقب أحد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواقنا على الاسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدروان كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما جمعت عندى قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يد غزوة الا وري بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حشد يدواستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا ليخلى للمسلمين أمرهم لبناهمو أهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يرد المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجهمهم كتاب حافظ يرد الديوان قال كعب فارجل يرد أن تغيب الاظن أن معجني له عالم ينزل فيه وحى الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجوز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فظففت أعنودى حتى اتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى في حتى اشتد بالناس الجند فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازى شيئا فقلت اتجهز بعسده يوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لا تجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أمر عوا ونفارت الغزو وهومت أن أنرحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فظففت فيهم أخرجني لا أرى الا رجلا مغمو صاعليه النفاق أو رجلا من عذرا الله من الضعفاء ولم يذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبه برداء ونظرة في عطفه فقال عما ذن جيل بأسماء قالت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه فاقا حضرتي هجمي فظففت أنذكر الكذب وأقول عما إذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأى من أهلي فلما قبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظلم قادم ازاح عني الباطل وعرفت أني ان أخرج منه أبدا بشي فيه كذب فاجعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادم ما كان اذا قدم

جانيه كايه عن كونه محبا بنفسه ذاهو وتكبر اوليا له أو كني به عن حسنه ووجهته والعرب تصف الرداء بصفه الحسن وتسميه عطفه الوقوعه على عطف الرجل اهـ قسطا في

من سفر يد أبي المسجد فيرك فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أيديهم وبأيمانهم واستغفر لهم ووكّل سرائرهم إلى الله فغفرت لهم فبسم الله بسم الم غضب ثم
قال تعال لي خذت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك؟ فقلت بلى
إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لأت أن أسأج من سخطه بهذر ولقد أعطيت
جدلا ولكنني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني لبوشكن الله أن يسخطن
عليّ ولئن حدثتك حديث صدق تجد عليّ فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضى الله عليك فقامت وثار رجلان من بني سلمة فأتبعوني فقالوا لوالى والله ما علمناك
كنت أذيت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون أعذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عما
اعتذر إليه المخلفون فذكر أن كافين ذنبا استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا
يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت فقبل لهما مثل ما قبل لك فقلت من هما قالوا امرأته بن الربيع العمرى وهلال بن
أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهرا بدار فها ما أسوة قضيت حين ذكرتهما لى ونهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس
وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فاهى التي أعرف فلبناعى ذلك حسين ليلة فاما صاحبنا
فاستكانا بعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأبداهم فكنت أخرج فأتمهد الصلاة
مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه
وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه رد السلام علىّ أم لا ثم أصلى فربما منه
فاسأله النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلى وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طأطأ على
ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عبي وأحب الناس إلى
فسلمت عليه فوالله ما رد على السلام فقلت بأبى اقتاده أن يشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله
فسمكت فمدت له فنشدته فسمكت فمدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناى وبوليت
حتى تسورت الجدار قال فبينما أنا أمشي بسوق المدينة إذا بنطى من أنباط أهل الشام بمن قدم
بالطعام ببيعهم بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاني دفع
إلى كلبا من ذلك غسان فاذا فيه أما بعد فإنه قد بلغنى أن صاحبك قد غفل ولم يحجك الله بداره وان
ولامضعة فالحق بناؤا حين فقلت لما قرأتها هذا أيضا من البلاء فقامت بها التورف فسميت بها حتى
إذا مضت أرى بعون ليلة من الحسين أدار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتيت فقال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بأمر أن نعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا
تقر بها وأرسل إلى صاحبى مثل ذلك فقلت لا امرأتي الحق بأهلك فتكوفى عندهم حتى يقضى الله
في هذا الأمر قال كعب فأت امرأته هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فولى تكومه أن أخدمه قال ولكن لا يقر بك قالت أنه
والله ما به سر كذا لى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان اليوم هذا فقال لى بعض أهلى
لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لاهرة هلال بن أمية أن تخدمه
فقلت والله لا استأذن في رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدري ما يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلنفت بعد ذلك عشر ليال حتى كلمت لنا خسون ليلة من
حين نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح حسين ليلة وأنا على

(قوله وكانوا بضعة وثمانين رجلا) أى من منافق
الانصار قاله الواقدي
وان المصدزين من
الاعراب كانوا أيضا
اثنتين وثمانين رجلا من
غفار وغيرهم وان عبد الله
ابن أبي ومن أطاعه من
قومه من غير هؤلاء وكانوا
عددا كثيرا (قوله فقال
الله ورسوله أعلم) وليس
ذلك تسليما لك بل لأنه لم
ينوبه ذلك لأنه منهى عنه
بل أظهر اعتقاده فلو حلف
لا يكلم زيد فأسأله عن شيء
فقال الله أعلم ولم يرد جوابه
ولا اسماعيل بحث
(قوله ولا مضعة) يسكون
الضاد المعجمة أى حيث
يضيع حقك (قوله فسميت
بها) وهذا يدل على قوة
إيمانه وشدة محبته لله
ورسوله على ما لا يخفى
وعند ابن عائد أنه شكأله
إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ما زال
اعراضك عني حتى رغب
في أهلى الشرك أه
قسطانى

ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا جالس على الحال الذي ذكر الله قد ضاقت على نفسي وضافت على الأرض عمار حبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلم بأعلى صوته يا كعب بن مالك أشير قال فخررت ماجدا وعرفت أن قد جاء فرج وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض إلى رجل فرسار سعي ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاني الذي سمعت صوته يبشرنى زعته فوفى فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت فوفى بين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقاني الناس فوجافوا جبهوني بالتوبة يقولون لئن لم تكن توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلى طلحة بن عبيد الله هرول حتى صاحني وهناني والله ما قام إلى رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها طلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور يا بشر خير يوم هم عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أومن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكان يعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقالت يا رسول الله إن الله أغناك بخياني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين إلا بلاء الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما أبلاني ما تعدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومى هذا كذبا وإنى لأرجو أن يحفظني الله فمابقيت وأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأَنْصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله على من نعمة قط بعد أن هدى للإسلام أعظم من نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبة فاهلك كذبات الذين كذبوا فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكأخلفناهم الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبأبهم واستغفر لهم وأرجا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر ناحتي قضى الله فيه فبذلك قال وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو بخليفه إيانا وأرجاؤه أمر ناحتي حلفه واعتذار إليه فقبل منه

نزل النبي صلى الله عليه وسلم بالجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجني حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما لبس النبي صلى الله عليه وسلم بالجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قطع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحاب الجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم **باب** **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبه قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقامت أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الحية فاخرجهما من تحت جبينه فغسلهما ثم مسح على خفيه

(قوله لقد تاب الله على النبي الخ) وفيه حث للمؤمنين على التوبة وأنه مامن مؤمن الا وهو محتاج الى التوبة والاستغفار حتى النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار (قوله بالجر) بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم وهى منازل غود قوم صالح عليه السلام بين المدينة والشام اهـ قسطلاني

(قوله فقال ان بالمدينة اقواما الخ) (٦٦) فالمعية والخصبة الحقيقية انما هي بالسير بالروح لا بمجرد البدن ونية المؤمن خیر من

عمله فتأمل هؤلاء كيف بلغت بهم نيتهم مبلغ أولئك العالمين بأبدا انهم وهم على فرسهم في بيوتهم فالمسابقة الى الله تعالى والى الدرجات العوالي بالنيات والهمم لا بمجرد الاعمال اه قسطاني (قوله كتاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى كسرى) وفيه لقد نفعتني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أيام الجبل الخ كانه رضى الله تعالى عنه نسي في تلك الايام حديث اذا التقي المسلمان بسيفهما والافهو رضى الله تعالى عنه كان يمنع الناس عن انتصار على بذلك الحديث وموجود ذلك الحديث على ما فهمه رضى الله تعالى عنه ليس له أن يلحق باعائشة مع قطع النظر عن كونها امرأه كالأجنحى والله تعالى أعلم (قوله باب مرض النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) ذكره ههنا لانه آخر سفر الانسان من الدنيا الى الآخرة وقد ألحق الاسفار مع الغزوات ولكونه معدود في أسفار الانسان ذكر الله تعالى عند ركوب الانسان الدابة للسفر فقال سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كانه مقرنين وانالى ربنا لمقبلون والله تعالى أعلم اه سندی (قوله فاختلف أهل البيت)

صربنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي جريد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا أمرنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جليل يحبنا ونحبه صربنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا جريد الطويل عن أنس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجوع من غزوة تبوك فدان من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ممرغ مسير ولا قطعتم واديا الا كافوكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر في صربنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكاتبه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه الى عظيم الجبرين فدفعه عظيم الجبرين الى كسرى فلما قرأه من قه خسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عزقوا كل ممزق صربنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكر قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجبل بعدما كدت أن ألحق بأصحاب الجبل فأقابل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأه صربنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن السائب بن زيد يقول أذكر أني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع فالتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان صربنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب أذكر أني خرجت مع الصبيان فالتقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة رضى الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد دلم الطعام الذي أكلت بخير فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك اسم صربنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما عن أم الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ماضى لنا بعد ما حتى قبضه الله صربنا محمد بن عروعة حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يدعى ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا أبا شاة مثله فقال انه من حيث نعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه اياه فقال ما أعلم منها الا ما أعلم صربنا قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال اتوفى أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنزعوا ولا ينبغي عندني نزع فقالوا ما شأنه أهجر استفتوه فذهبوا يريدون عليه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني اليه وأوصاهم ثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بخوما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فاستبها صربنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قروا بكتبكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو واختلفوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد

الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
 أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغظهم **حدثنا** يسرة بن صفوان بن جليل النخعي حدثنا
 ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
 فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فصارها بشئ فبكيت ثم دعاه فصارها بشئ ففحكت فساأنا عن
 ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجهه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
 فأخبرني أني أول أهله يتبعه ففحكت **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
 عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخبر بين الدنيا والآخر فسمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحمة يقول مع الذين أنعم الله عليهم
 الاية فظننت أنه خير **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما
 مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى **حدثنا** أبو
 الميان أخبرنا شبيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يجيء أو يخبر
 فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على نخلة عائشة عشى عليه فلما أفاق مخص بصره فوسف
 البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فمرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو
 صحيح **حدثنا** محمد حدثنا عفان عن بخير بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
 عائشة رضي الله عنها دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته الى
 صدرى ومع عبد الرحمن سائل رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت
 السؤال فقصته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فارأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم استن استننا فاط أحسن منه فاعدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رفع يده وأصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات ورأسه بين حاقنتي
 وذاقنتي **حدثنا** حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة
 رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
 ومسح عنه يده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات التي كان
 ينفث وأسمع بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار
 حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم وأصغت اليه قبل أن يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني
 بالرفيق **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا أبو جوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة
 رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا
 قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة تولا ذلك لابرز قبره خشى أن يتخذ مسجدا **حدثنا** سعيد بن عفير
 قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن
 عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه
 استأذن أزواجه أن يعرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تحط رجلاه في الأرض بين عباس
 ابن عبد المطالب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأنبرت عبد الله الذي قالت عائشة فقال لي عبد الله
 ابن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لآل قال ابن عباس هو علي بن أبي
 طالب وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
 دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحال أو كتهن لمي أعهد الى الناس
 فأجلسناه في مخضب لحفصه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من ذلك القرب

أى الذين كانوا فيه من
 الصحابة لا أهل بيته صلى
 الله عليه وسلم
 (قوله وأخذته بحمة) بضم
 الموحدة وتشديد الحاء
 المهملة غلط وخشونة
 يعرض في مجازى النفس
 فيغلاظ الصوت (قوله في
 الرفيق الاعلى) أى الجماعة
 من الانبياء الذين يسكنون
 أعلى عليين وقيل المعنى
 الحقنى بالرفيق الاعلى أى
 بالله تعالى يقال الله رفيق
 بعباده من الرقيق والرأفة
 فهو فاعل بمعنى فاعل وفى
 حديث عائشة رفعت ان
 الله رفيق يحب الرفق رواه
 مسلم وأبو داود من حديث
 عبد الله بن مغفل ويحتمل
 ان يراد به حظيرة القدس
 (قوله ذاقنتي) بالحاء المهملة
 والقاف المكسورة والنون
 المفتوحة النقرة بين
 الترقوة وحبل العاتق
 (قوله وذاقنتي) بالذال
 المحجمة والقاف المكسورة
 طرف الحلقوم اه قسطلاني

حتى طفق بشير الينا بيده ان قد فلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم * وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضى الله عنهم قالوا لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنبة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبوراً أنبياءهم مساجد يحذروا مناصنهم * أخبرني عبيد الله بن عائشة قالت لقد راجعت رسول صلى الله عليه وسلم في ذلك وما جلني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلاً قام مقامه أبداً ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحداً مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواء ابن عمرو وأبو موسى وابن عباس رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه ابن حافتي وذافتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبداً بعد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** اسحق أخبرنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن عبيد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضى الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا الحسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئاً فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبيد الله وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفي من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنساله فحين هذا الأمر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي أنا والله لنسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فعندنا الهال بطيئناها الناس بعده وإني والله لأسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفيرة قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضى الله عنه أن المسلمين بيناهم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر صلى لهم فبعأهم الأرسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشفت ستر حجر عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تسلم بصلوات فكص أبو بكر على عقبه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس وهم المسلمون أن يقتلوا في صلاتهم فراح رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوا صلاتكم ثم دخل الحجر وأرخى البستر **حدثني** محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمر وذو كوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومى وبين محبرى ونجوى وأن الله جمع بين ربي وربيقة عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السوال وأما مسند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت به بنظر اليه وعرفت أنه يحب السوال فقلت أخذه لك فأشرب رأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقالت أليته لك فأشرب رأسه أن نعم فليته وبين يدي ركوة أو عليه بشك عمر فإما ما جعل يدخل يدي في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومات يده **حدثنا** اسمعيل حدثني سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غداً أين أنا غداً يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة قتلت في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه بين محبرى ومهرى وخالط ريقه ربي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سवाल يستنظرونه رسول الله صلى

(قوله وما جلني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع إلى قولها ولا كنت أرى أنه لن يقوم الخ) في بعض النسخ والا كنت أرى وهذا صحيح وفي بعضها ولا كنت أرى بكلمة لا والنظار أنها زائدة والله تعالى أعلم اهـ - سدى (قوله ان يقتلوا في صلاتهم) أي بان يحسروا منها (قوله محبرى) بفتح السين وسكون الحاء المهملة وتنضم السين كفي القاموس وغيره الرنة (قوله ونجوى) بالحاء المهملة موضع القفلة من الصدر اهـ قسطنطيني

(قوله فقضته) بكسر الصاد الموحدة (قوله الى صدرى) واماماروى انه صلى الله عليه (٦٩) وسلم توفى وهو الى صدر على بن أبى

طالب فضضه لا ينجح به
(قوله بالسنخ) يضم السين
المهملة بعدها نون ساكنة
وبعضها خاء مهملة من
عوالى المدنية (قوله حبرة)
بكسر الحاء المهملة وفتح
الموحدة وهو من ثياب
الين (قوله وعمر بن الخطاب
يكلم الناس) يقول لهم ما
مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفى رواية ولا
يوت حتى يقتل الله
المنافقين قال وكانوا أظهروا
الاستبشار ورفعوا رؤسهم
(قوله الا تلوها) وعند
أحمد عن عائشة أن أبابكر
حمد الله وأثنى عليه ثم قال
ان الله يقول انك ميت
وانهم ميتون حتى فرغ من
الآية ثم تلا وما محمد الا
رسول الآيات وقال فيه قال
عمر وأنها فى كتاب الله
وما شعرت أنها فى كتاب الله
وزاد ابن عمر عند ابن أبى
شبة فاستبشر المساكين
وأخذت المنافقين
الكتابة قال ابن عمر فكأنما
كانت على وجوها عظيمة
فكشفت (قوله لدناه)
بدالين مهملتين أى جعلنا
الدواء فى أحد جانيه
بغير اختياره وكان الذى
لدوه به العود الهندى
والزيت (قوله له وأنا
أنظر) عقوبة لهم بتركهم
امتنال نهيه عن ذلك
اه قطلان

الله عليه وسلم فقالت له أدطنى هذا السؤال يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضته ثم مضته فأعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مسند الى صدرى **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن ابن أبى مليكة عن عائشة رضى الله عنها قالت توفى النبي صلى الله عليه وسلم فى
بيتى وفى يومى وبينهم وبينى وبينى وكانت احدا تاقذه بدعاء اذا مرض فذهبت أعوده فرفع رأسه
الى السماء وقال فى الرفيق الاعلى فى الرفيق الاعلى ومرو عبد الرحمن بن أبى بكر وفى يده جريد رطبة
فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فأخذتها فقصت رأسها ونفضتها فدفعتها
اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستانها ثم ناولتهم فاسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ربي
وربي فى آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني أبو سلمة ان عائشة أخبرته أن أبابكر رضى الله عنه أقبل على فرس من مسكنه
بالسنخ حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فقيم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بآى أنت وأى والله
لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التى كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحديثي أبو سلمة عن
عبد الله بن عباس ان أبابكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فاني عمر ان
يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم بعد محمد صلى الله عليه
وسلم فان محمد أقدمت ومن كان منكم بعد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية
حتى تلاها أبو بكر فقتلها الناس منه كلهم فأتى مع بشرام الناس الا تلوها فخيرني سعيد بن
المسيب أن عمر قال والله ما هو الا أن سمعت أبابكر تلاها فعمرت حتى ماتت فاني رجلاى وحتى
أهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمات **حدثنا** عبد الله بن أبى
شبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبى عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عائشة وابن عباس رضى الله عنهم أن أبابكر رضى الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد
موته **حدثنا** علي حدثنا يحيى وزاد قال عائشة لدناه فى مرضه فجعل يبشر البنا أن لا تلدونى فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنكم أن تلدونى قلنا كراهية المريض للمريض للدواء فقال
لا يبقى أحد فى البيت الا لدونا أنظر الا ليعاس فانه لم يشهد كم رواه ابن أبى الزناد عن هشام عن أبيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال أخبرنا أزهري قال أخبرنا ابن
عز عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى الى على فقالت
من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وفى مسنده الى صدرى فدعا بالسطر فالتخت فان فا
شمرت فكيف أوصى الى على **حدثنا** أبو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله
ابن أبى أوفى رضى الله عنهما أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله **حدثنا** قتيبة حدثنا أبو الاحوص عن أبى اسحق عن
عمر بن الحرث قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم دينا راولا درهموا لا عهدا ولا أمة
الابلغة البيضاء التى كان يركبها وسلاحه وأرضها جعلها لابن السبيل صدقة **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضى الله عنه قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جعل
يغشاه فقالت فاطمة عليها السلام واكرب أباه فقال لها ليس على أبىك كرب بعد اليوم فلما مات
قالت يا ابتاه أجاب رب ابداء يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل نعام فلما دفن قالت
فاطمة عليها السلام يا أنس أطابت أنفسكم ان تحشوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب
باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر بن محمد حدثنا عبد

الله قال يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح أنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخبر فبأنزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فاشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يخترنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح قالت فكان آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى **باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشرين سنة ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب** **حدثنا** قيس بن قيس حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه موهنة عندهم ودى ثلاثين بغي صاعا من شعير **باب** **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن محمد عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قاتم في أسامة وأنه أحب الناس إلى **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا أمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في أمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان طعنوا في أمارته فقد كنتم تطعنون في أماره أبيه من قبل وأيم الله أن كان خليقا للأماره وإن كان لمن أحب الناس إلى وإن هذا لمن أحب الناس إلى بعده **باب** **حدثنا** أصمغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من البين مهاجرين فقد مننا الحقة فأقبل راكب فقات له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع من العشر الاواخر **باب** **حدثنا** عبد الله بن عمر رضي الله عنه وسلم **حدثنا** عبد الله بن رواحة حدثنا امراة عن أبي اسحق قال سألت زيدا بن أرقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة **حدثنا** عبد الله بن رواحة حدثنا امراة عن أبي اسحق حدثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة **حدثنا** أحمد بن الحسن حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب تفسير القرآن

• الرحمن اسمان من الرحمة والرحيم معنى واحد كالعلم والعالم **باب** ماجاء في فاتحة الكتاب وسميت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابها المصاحف ويبدأ بقرآنها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشركا الذين يدان وقال مجاهد بالدين الحاسب مدينين محاسبين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد ابن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدخلني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله اني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لا علمك سورة هي

كتاب التفسير

(قوله أنه يبدأ بكتابها المصاحف ويبدأ بقرآنها في الصلاة) أي فلها تقدم في الكتابة والقراءة على غالب الكتاب كقدم الام على الولد في الوجود واعتبار التأنيث في الاسم أعني الام دون الاب باعتبار تأنيث السورة والله تعالى أعلم (قوله ألم يقل الله استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحميمكم) لا يقال الامر لا يدل على الفور لانا نقول ذلك اذا كان مطلقا وأما المقيد بظرف كما ههنا فلا بد فيه من مراعاة التقييد وعند اعتبار التقييد ههنا يلزم وجوب الاستجابة عند النداء ولو في الصلاة كما لا يخفى اهـ سندی

أعظم السور في القرآن قبل أن يخرج من المسجد ثم أخذ يدي فلما أراد أن يخرج قاتله ألم نقل
لا علمك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي أنزلته **باب** غير المغضوب عليهم ولا الضالين **حدثنا** عبد الله بن
يوسف أخـبرنا مالك عن سفيان عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

(بسم الله الرحمن الرحيم سورة البقرة)

وعلم آدم الاسماء كلها **حدثنا** مسلم بن ابراهيم **حدثنا** هشام **حدثنا** قتادة عن أنس رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** سعيد بن قتادة
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون
لو استشفعنا إلى ربنا فيأبئون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجدك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يرزقنا من مكاننا هذا فيقول است هنا كم وبذ كذب
فيستحي اتوا فإفان أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأبونه فيقول است هنا كم وبذ كذب
سؤاله رب ما ليس له علم فيستحي فيقول اتوا خليل الرحمن فيأبونه فيقول است هنا كم وبذ كذب
موسى عبد الله وعطاء التوراة فيأبونه فيقول است هنا كم وبذ كذب النفس بغير نفس
فيستحي من ربه فيقول اتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروح فيقول است هنا كم وبذ كذب
محمد صلى الله عليه وسلم عبد الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأبوني فأطلق حتى استأذن على
ربي فيؤذن فإذا رأيته ربي وقعت ساجدا فبدعني ما شاء ثم يقال ارفع رأسك وقل بسمع
واشفع لشفع فرفع رأسي فأجده يمجده بعلمه ثم اشفع فيجدي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود اليه
فإذا رأيته ربي مثله ثم اشفع فيجدي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الثانية ثم أعود الثالثة فأقول
ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود **قال** أبو عبد الله الامام حبه القرآن يعني
قول الله تعالى خالدين فيها **باب** قال مجاهد إلى شياطينهم أجمعين من المنافقين والمشركين

محيط بالكافرين الله جاءهم صبغة دين على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يميل
بما فيه وقال أبو العباس هرثمة بن شريك وما خلفها عبرة لمن بقي لأشبهه لا يبايئ وقال غيره يسومونكم
يولونكم الولاية مفروحة مصدرا للولاء وهي الرويبة وإذا كسرت الواو فهي الامارة وقال
بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها قوم وقال قتادة فبأثافا قلبوا وقال غيره يستفحون يستنصرون
شروا باعوا راعنا من الرعونة إذا أرادوا ان يحرقوا انسانا قالوا راعنا لا تجزى لا تعنى خطوات
من الخطو والمعنى آثاره **قوله** تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون **حدثنا** عثمان بن
أبي شيبة **حدثنا** جرير عن منصور عن أبي واثل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك
أعظم قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك
وقوله تعالى وظلنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كما ومن طيبات ما رزقناكم وماطلونا
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير **حدثنا** أنس بن مالك
سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن جرير عن سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكفاة من المن وماؤها شفاء للعين **باب** واذ قلنا ادخلوا هذه
القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد
المحسنين رغدا واسع كثير **حدثنا** محمد **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر

(قوله وعلمك اسماء كل
شئ) وبه تبين أن المراد
بالاسماء كلها اسماء كل
شئ لا اسماء نوع مخصوص
وهذا هو الموافق للتأكيد
والله تعالى أعلم اهـ سندي

عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة قد خلوا رخصون على استأهبهم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شجرة
وقوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبروميل وسراف عبد ايل الله **حشرنا** عبد الله بن
منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا جده عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في أرض يخترق فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سألتك عن ثلاث لا يعلمهن
الا نبي فما أول أسراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد الى أبيه أو الى أمه قال
أخبرني جبريل أنفا قال جبريل قال نعم قال ذلك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من
كان عدوا لجبريل فإنه نزل على قلبك أما أول أسراط الساعة فسنار تحشر الناس من المشرق الى
المغرب وأما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة فزاع الولد وإذا
سبق ماء المرأة زعت قال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله ان اليهود يقوم
بعت وانهم ان يملوا باسلامي قبل أن تسألهم يمتنون في غيابة اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرايتم أن أسلم عبد الله بن سلام
فقالوا أعاذة الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا اله الا الله وان محمد رسول الله فقالوا
شمرنا وابن شمرنا وانتم قصوه قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله **باب** قوله
ما ننسخ من آية أو ننسأها **حشرنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب بن سعيد بن
جبر عن ابن عباس قال قال عمر رضى الله عنه أفرؤنا أبي وأفضا ناعلي وانا لندع من قول أبي وذلك
أن أبا يعقوب لادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية
أو ننسأها **باب** وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه **حشرنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
عبد الله بن أبي حنيفة حدثنا جده عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم
أني لا أقدر أن أعينه كما كان وأما شتمه اياي فقول له ولاد فسبحاني أن اتخذ صاحبة أو ولدا
باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلية ثمانية شيوخ يرجعون **حشرنا** مسدد عن
يحيى بن سعيد عن جده عن أنس قال قال عمر رضى الله عنه وافقت الله في ثلاث أو وافقت ربي في
ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلية وقلت يا رسول الله يدخل علي من البر
والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قال ولما غني معاينة النبي صلى الله
عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتبهن أوليبدن الله رسوله صلى الله عليه وسلم
خير امسكن حتى آتيت احدي نسائه قالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبط نسائه
حتى تعظهن أنت فأنزل الله عصى ربه ان طلقكن أن يبدلهن أو واجهن امسكن مسلمات الآية
وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني جده سمعت أنس عن عمر * قوله تعالى وأذير
عمر ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربا تقبل منّا انك أنت السميع العليم القواعد أساسه
واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعدة **حشرنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضى الله
تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألم ترى أن قومك بنوا
الكعبة واقصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد ابراهيم قال
لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك أسسهم الذين يلبان
الحجر الا أن البيت لم يقيم على قواعد ابراهيم **باب** قوله انما بالله وما أنزلنا

(قوله ذلك عدو اليهود)
أى بالتخاذل اليهود اياه
عدوا لهم وبعداوتهم
له كما هو مقتضى الآية
فبين بالآية أنهم يعادون
جبريل لان جبريل يعادهم
والله تعالى أعلم (قوله فاما
تكذيبه اياي فزعم ابي
لا أقدر الخ) أى وقد أخبرت
في كتابي بأنى أقدر على ذلك
ويمكن أن يرد بالتكذيب
انكار قدرة الله تعالى
(قوله واحدها قاعدة)
بلاها كالخائض لان
انقاعه في مقابلة الخائض
هى التى وقعت عن الخوض
فهى من الاسماء المخصوصة
بالنساء كالطابق ونحوه
اه سمدى

حدثنا محمد بن بشر حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سفيان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوا بهم وقلوا آمنا بالله وما أنزل إلينا * سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل الله المشرق والمغرب بيدي من يشاء إلى صراط مستقيم **حدثنا** أبو نعيم سمع زهير عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يحبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أو صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل من كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كلهم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال قتالوا ثم ندموا فنزل فيهم فأمر الله أن يكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **حدثنا** يوسف بن راشد حدثنا جرير عن أبي أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول ليبلن وسعد بن زيار فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد ذلك فيقول محمد وأمه فيشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره **وكان ذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا** أو الوسط العدل * وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما بيئنا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذا جاء فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فأتوها فوجهوا إلى الكعبة **باب** ويرى ثقل وجهك في السماء فلو أنزل قبلة ترضاها قول وجهك شطر المسجد الحرام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا معمر عن أبيه عن أنس رضي الله تعالى عنه قال لم يبق من صلى القبلة غيري * ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك إلى قوله إنك إذا لمن انظمين **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بيئنا الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا ووجههم إلى الكعبة * الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق إلى قوله فلا تكونون من الممتزجين **حدثنا** يحيى بن قرعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بيئنا الناس بقباء في صلاة الصبح إذا جاءهم أت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة * ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أيضا تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير **حدثنا** محمد بن المنثري قال حدثنا يحيى عن سفيان حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء رضي الله تعالى عنه قال صليتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة * ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وأنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاه **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال

(قوله كما يعرفون أبناءهم) روى ابن عمر سأل عبد الله ابن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني أعلم به مني باني قال لا نبي لم أشك في محمد انه نبي فاما ولدي فلعل والدته خانت زاد السمرقندي في روايته أقر الله عينك يا عبد الله وقيل الضمير في يعرفونه للقرآن وقيل لتحويل القبلة وظاهر سياقه ثم يقتضى اختياره اه قسطلاني

(قوله فما رى على أحد شياً ان لا يطوف بهما) لان مفهوم الآية ان السعي ليس بواجب لانه ادلت على رفع الجناح وهو الاثم وذلك يدل على الاباحة لانه لو كان واجبا لما قيل فيه مثل ذلك اه قسطاني (قوله من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار) أى دخول خلود ودوام المآلراد في مقابله أعنى قوله دخل الجنة ان لا يدوم في النار لان لا يدخل النار أصلا ومع ذلك فالمراد بقوله ومن مات وهو لا يدع الله ندا أى لا يأتى بما هو بمنزلة دعوة التذ من المعاصي كجحد النبوة والشك في التوحيد ونحو ذلك ثم قوله قلت ان الیس المراد بهما يدل عليه الكلام الاول باعتبار ان انتفاء السبب يقتضى انتفاء المسبب كما قبل لان ذلك لا يتم الا اذا انحصر السببية في ذلك السبب والا فليكون للنسب اسباب متعددة فعند انتفاء بعضه يوجد المسبب بسبب آخر وهذا واضح وههنا لفظ الحديث لا يقيد المحصر فاخذ هذا القول من هذا اللفظ بعد ادعاء المراد ان هذا القول مما علم من الشرع وان لم يدل عليه هذا الحديث والله تعالى أعلم اه سندی

سمعت ابن عمر رضى الله تعالى عنهما يقول بيضا الناس في الصبح بقاء اذ جاءهم رجل فقال أنزل اليلة قرآن فأمر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئة من فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام . ومن حيث خرجت قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بيضا الناس في صلاة الصبح بقاء اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة . ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفا والمروة يقال للحجارة الملس التي لا تبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفاء للجميع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن رأيت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الانصار كانوا يملكون للمناة وكانت مناة قد بدو كانوا يخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم بن سلمة قال سألت أنس بن مالك رضى الله عنه عن الصفا والمروة فقال كآرى أنهم امن أمر الجاهلية فلما كان الاسلام أمسكنا عنهما فأمر الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه **باب** قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا فأندادهم يصدونهم **حدثنا** عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصص ولم تكن فيهم الدينة فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصص في القتلى الحرب بالحراى قوله عذاب ألم عني ترك **حدثنا** الجدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت مجاهد قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصص ولم تكن فيهم الدينة فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصص في القتلى الحرب بالحراى والعبد باعبدا والاني بالاني فمن عني له من أخيه شيء فاعفوا عن بقيل الدينة في العمد فتابع بالمعروف وأداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدى باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب ألم قتل بعد قبول الدينة **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصارى حدثنا جند أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كآب الله القصص **حدثنا** عبد الله بن مبرم عن عبد الله بن بكر السهمى حدثنا جند عن أنس أن الربيع عتسه كسرت ثنية جارية فطلبوا اليه العفو فأبوا فعرشوا الارش فأبوا فأبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوا الا القصص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أنكسرت ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا أنكسرت ثنيهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كآب الله القصص فرضى القوم فعفرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره **باب** يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان عاشورا بصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من

شاء صامه ومن شاء لم يصمه **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عبيدة عن الزهري عن عروة عن
 عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان عاشورا يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان من شاء صام
 ومن شاء أفطر **حدثنا** محمود أخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
 عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشورا فقال كان يصام قبل أن ينزل
 رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال
 أخبرني أبي عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان
 رمضان الفريضة وترك عاشورا فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه **باب** قوله
 أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية
 طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من
 المرض كله كقَالَ الله تعالى وقال الحسن وابراهيم في الموضع والحامل إذا خافتا على أنفسهما
 أو ولدهما ففطران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أطلع أنس بعدما كبر عما
 أو عامين كل يوم مسكينا خبزًا أو لحاء أو فطر قراءة العامة بيطيقونه وهو أكثر **حدثنا** اسحق
 روح حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين
 يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست عذوبة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة
 لا يستطيعان أن يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه **حدثنا**
 عياش بن الوليد حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قرأ
 فدية طعام مسكين قال هي منسوخة **حدثنا** قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عروة بن الحارث عن
 بكر بن عبد الله عن يزيد بن مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية
 طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فانسختها * قال أبو عبد
 الله مات بكر قبل يزيد * أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن
 علم الله أنكم كنتم تختافون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله
 لكم **حدثنا** عبيد الله عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء وحدثنا أحمد بن عثمان حدثنا
 شرح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت البراء رضي الله
 تعالى عنه لما نزل الصوم رمضان كانوا لا يقرؤون النساء رمضان كله وكان رجال يخوفون أنفسهم
 فأنزل الله تعالى علم الله أنكم كنتم تختافون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم **باب** قوله
 تعالى وكلاوا شرهوا حتى يتبين لكم الخطيط الأبيض من الخطيط الأسود من الفجر ثم أعوا الصيام إلى
 الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد إلى قوله يتقون العاكف المقيم **حدثنا** موسى
 ابن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقلا أبيض وعقلا
 أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبين فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال إن
 وسادك إذا تعرض أن كان الخطيط الأبيض والأسود تحت وسادتك **حدثنا** قتيبة بن سعيد
 حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله
 ما الخطيط الأبيض من الخطيط الأسود أهما الخططان قال إنك لا تدري القفا أن أصبحت الخططين ثم
 قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار **حدثنا** ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني
 أبو حازم عن سهل بن سعد قال وأنزلت وكلاوا شرهوا حتى يتبين لكم الخطيط الأبيض من الخطيط
 الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحداهم في رجله الخطيط الأبيض
 والخطيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعده من الفجر فعلموا أنما يعني الليل

(قوله وقال عطاء يفطر الخ)
 والذي عليه الجمهور أنه
 يباح الفطر للمريض
 معه الصوم ضرا يبيع
 التيمم وإن طرأ على الصوم
 ويقضى (قوله تقطران
 ثم تقضيان) ويجب مع
 ذلك الفدية في الخوف على
 الولد أخذ من آية وعلى
 الذين يطيقونه فدية قال
 ابن عباس أنها نسختت إلا
 في حق الحامل والمرضع رواه
 البيهقي عنه لا في الخوف
 على النفس كالمريض
 فلا فدية عليه (قوله هن
 لباس لكم الخ) قال
 الزنجشيري لما كان الرجل
 والمرأة يعتقان ويشتمل
 كل واحد منهما على
 صاحبه في عناقته شبه
 باللباس المشتمل عليه قال
 الحارثي
 إذا ما الفجيع ثنى عطفها
 ثنت فكانت عليه لباسا
 اه قسطلاني

(قوله وأتوا البيوت من أبوابها) ونقل ابن كثير عن محمد بن كعب قال كان الرجل إذا اعتكف لم يدخل منزله من باب البيت فأرسل الله تعالى الآية (قوله قال زلت في النقطة) قال أبو أيوب الأنصاري زلت يعني هذه الآية فبينا معشر الأنصار بالناس أعز الله دينه وكثر ناصروه قلنا فيما بيننا وأقبلنا على أموالنا فاصلحناها فأرسل الله هذه الآية وهو مفسر لقول - ذبيقة هذا (قوله يحرمه) أي القمع وقوله عنها أي المنعة فذكر الضمير باعتبار القمع وأنه باعتبار المنعة (قوله عكاظ) يضم العين المهملة وتخفيف الكاف وباطن المنجعة (قوله ومجئته) بفتح الميم والجيم (قوله وذو الحجاز) بفتح الميم والجيم وبعد الألف رأى اه قسطلاني (قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) أي سائر العرب غير قريش ومن دان دينهم وقيل المراد بالناس إبراهيم وقيل آدم عليهما الصلاة والسلام وقرئ الناس بالسكسر أي النامى يريد آدم عليه السلام من قوله تعالى فوسى والمعنى إن الأفاضة من عرفه شرع قديم فلا يغيروه اه قسطلاني

من النهار وليس السريان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البرم اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون **حريشا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهوره فأنزل الله وليس السريان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البرم اتقى وأتوا البيوت من أبوابها • وقائلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهبوا فلعادوان الأعلى الظالمين **حريشا** محمد بن بشر حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه رجع في فتنة ابن الزبير فقالوا إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فابعثه أن يخرج فقال بمنعني أن الله حرم دم أخى فقالا لم يقل الله وقائلوهم حتى لا تكون فتنة فقالا قلنا حتى لا تكون فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن نقا تلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لله • وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وجبة شرع عن بكر بن عمرو الحماقري أن بكر بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حدثك علي أن تحج عاموا وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه • قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلوات الحسنة وصيام رمضان وإدائه الزكاة فوجئ البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحو بينهما فان بغت احداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تقي إلى أمر الله قائلوهم حتى لا تكون فتنة قال فقلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه أما قتلوه وأما يعذبوه حتى كثرا الإسلام فلم تكن فتنة قال فاقولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما أنت ففكرتهم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخنته وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون **باب** قوله وأنفقوا في سبيل الله ولا تقربا بأيديكم إلى التهلكة وأحسبوا أن الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد **حريشا** إسحق حدثنا النضر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا رائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تقربا بأيديكم إلى التهلكة قال زلت في النقطة فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه **حريشا** آدم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصماني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قدمت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن ذبيقة من صيام فقال جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقوم ينتازون على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة أيام أو أطمع ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فزلت في خاصة وهي لك عامية • فمن تمتع بالعمرة إلى الحج **حريشا** • مدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه قال زلت آية المنة في كتاب الله ففعلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل رأيته ماشيا قال محمد بن قيس قال ليس عليكم جناح أن تبتعوا فضلا من ربكم **حريشا** محمد قال أخبرني ابن عيسى عن عمرو بن عمار عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يبقون بالمرزلة وكانوا يسمعون الجرس وكان سائر العرب يبقون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس **حريشا** محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عتبة أخبرني كريب عن ابن عباس

(قوله اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة الخ) قال ابن كثير جعت هذه الدعوة كل خير في الدنيا وصرفت كل شر فان الحسنة في الدنيا تشمل كل مطلوب ديني من عافية ورزق واسع وعلم نافع وعمل صالح الى غير ذلك وكذا احسنة الآخرة

(قوله فأؤاخرنكم أي شئتم) فأباح للرجال أن يتعوا بنسائهم كف شاؤا أي فأؤهن كأنأؤن أرضنكم التي تريدون أن تحرقوها من أي جهة شئتم لا يحظر عليكم جهة دون جهة والمغني جامعوهن من أي شق أردتم بعد أن يكون المأثي واحدا وهو موضع الحرق وهذا من الحكايات الطييفة والتعريضات المستحسنة قاله الزحمرى قال الطيبي لأنه أبلغ لهم أن يأؤهن من أي جهة شاؤا كالأراضى المملوكة وقيد بالحرق ليشير أن لا يتجاوز البتة موضع البذر وان يتجاوز زعن مجرد الشهوة فالقرض الأصلي طلب النسل لا قضاء الشهوة اه قسطلاني

عباس قال تطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا ركب الى عرفة فن تيسر له هدية من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير أن لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى أن يكون الظلام ثم يسعدوا من عرفات إذا فاضوا وأمنها حتى يبلغوا جعلا الذي يبيتون به ثم لبذ كرا لله كثيرا أو أكثر التكبير والتهليل قبل أن تصبوا ثم أفيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة • ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **حدثنا** أبو عمر محمد بن عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار • وهو الأذخام وقال عطاء النسل الحيوان **حدثنا** قيس بن عاصم عن حماد بن عمار عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة ترفعه أبعض الرجال الى الله الأذخام • وقال عبد الله حدثنا سفيان **حدثنا** ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم • أم حسبت أن تدخلك الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى قريب **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى إذا استبأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيقه ذهب بها هناك ولا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا ان نصر الله قريب فليقت عروقه من الزبير قد كرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كان قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسول حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم فكأنتم تقرؤوا وظنوا أنهم قد كذبوا ثم قلتم **باب** نسأؤكم حرقكم فأؤاخرنكم أي شئتم وقدموا لانفسكم الآية **حدثنا** اسحق أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قرأ القرآن لم يسكنهم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدرى فيما أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ثم مضى • وعن عبد الصمد **حدثنا** أبي حدثني أبو بوعن نافع عن ابن عمر فأؤاخرنكم أي شئتم قال أي شئتم روى محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول إذا جامعهم من وراء حجاب الولد أحول فنزلت نساءكم حرقكم فأؤاخرنكم أي شئتم **باب** وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن **حدثنا** عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تحطب الى • وقال إبراهيم بن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار **حدثنا** أبو عمر محمد بن عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن ان أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبي معقل فزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن • والذين يتوفون منكم ويدزرون أزواجا يبرصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير يوفون **حدثنا** أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويدزرون أزواجا قال قد نسخنا الآية الأخرى فلم نكتبها وأدعها قال يا ابن أخي لا أعير شيئا منه من مكانه **حدثنا** اسحق حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويدزرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها وأجب فأنزل الله والذين يتوفون منكم

ويذرون أزواجاً وصية لازواجهن متاعاً الى الحول غير انخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما
 فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية ان
 شأت سكنت في وصيتها وان شأت خرجت وهو قول الله تعالى غير انخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
 فالعدة كما هي واجب عليهن ازع ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية
 عدتها عند أهلها فعدت حديث شاء وهو قول الله تعالى غير انخراج قال عطاء ان شأت اعتدت عند
 أهلها وسكنت في وصيتها وان شأت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم
 جاء الميراث ففسخ السكنى فعدت حيث شأت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن
 أبي نجيح عن مجاهد بن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في
 أهلها فعدت حيث شأت لقول الله تعالى غير انخراج نحوه **حدثنا** حبان حدثنا عبد الله أخبرنا
 عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن
 ابن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن
 عنه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجرى ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم
 خرجت فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها
 زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود أتجمعون عليها التعليل وتلغون لها الرخصة لتزلت
 سورة النساء القصص بعد الطولي وقال أيوب عن محمد بن القيس أبو عطية مالك بن عامر
 حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
 يزيد بن أخيه ناهشام عن محمد بن عبيدة عن علي بن رضى الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا محمد بن عبيدة عن علي بن رضى الله تعالى
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
 ملائكة قبورهم ويوتئهم أو أروافهم شئ يحيى نارا **باب** وقوموا لله قانتين أى
 مطيعين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيب عن أبي عمرو
 الشيباني عن زيد بن أرقم قال كانتكم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى زلت هذه
 الآية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت فان خفتم فجالا
 أو ركنا فاذا أمنتهم فاذا كروا الله كما علمكم ما لم تسكنوا فامضوا * وقال ابن جبير كرسية عليه يقال
 بسطة زيادة وفضلا * أفرغ أنزل * ولا يؤده لا يشقه أدنى أثقال ولا تدرا لا يد القوة السنة
 ناس * يتسنه بتغيره تذهب حخته خاوية لا أنيس فيها عروشه أبنته السنة ناس نشرها
 خرجها اعصار روج عاصف تب من الأرض الى السماء كما هو دفينه نار * وقال ابن عباس صلدا
 ليس عليه شئ * وقال عكرمة وابله طر شديداً الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه بتغير
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك بن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما كان اذا
 سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون
 طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا وكان الذين لم يصلوا
 ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم يصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل
 واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان يصرف الامام فيكون كل واحد من
 الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالاً يقام على أقدامهم أو ركنا
 مستقبلين القبلة أو غير مستقبلين قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر يذكر ذلك الا عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً **حدثني** عبد الله بن أبي الاسود
 حدثنا جندب بن الاسود بن زيد بن ربيع قال حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن

(قوله ابن جبير كرسية
 علمه) ولعل وجه الاطلاق
 على العلم هو ان العالم بقعد
 في العادة على الكرسي
 عند نشر العلم فصار كانه
 محل العلم فاطلق عليه
 كاطلاق اسم المحل
 على الحال ويحتمل ان
 وجهه ان العالم بعمدة على
 العلم ويتمكن به في الكلام
 والجواب كما يتمكن صاحب
 الكرسي بالقعود عليه
 فشيء أحدهما بالآخر
 وأطلق الاسم والله تعالى
 أعلم اه سندی

الزبير قالت له ثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويدرؤن أزواجاً الى قوله غير
 اخراج قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا تغير شيئاً منه من مكانه قال جيد
 أو نحو هذا • وإذا قال ابراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى فصهرهن قطعهن **حدثنا** أحمد بن صالح
 حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من ابراهيم اذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى
 قال أولم تؤمن قال بلى ولكن لمطمئن قلبي **باب** قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة
 من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات **حدثنا** ابراهيم أخبرنا هشام عن
 ابن جريح سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت أبا بكر بن أبي مليكة
 يحدث عن عبيد بن عمر قال قال عمر رضي الله تعالى عنه يوماً لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فم
 ترون هذه الآية تراءت أيود أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعم أولاً
 نعم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن
 عباس ضربت مثلاً لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله
 عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله فصهرهن قطعهن لا يسألون
 الناس الخافوا يقال ألحف علي وألح علي وألحقني بالمسئلة فيحفظكم يجهدكم **حدثنا** ابن أبي مريم
 حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن أبي نمران عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة
 الانصاري قال سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين
 الذي ترده القرة والتمر تان ولا اللقمة ولا اللقمة تان أعما المسكين الذي يتعفف وأقرؤا ان شئتم يعني
 قوله تعالى لا يسألون الناس الخافوا حل الله البيع وحرم الربا بالمس الخنون **حدثنا** عمر بن حفص
 ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعشى حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
 زلت الآيات من آخر سورة البقرة في الرابعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم
 التجارة في النحر يعق الله الربا يذبه **حدثنا** بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
 سمعت أبا النخعي يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما أنزلت الآيات الاواخر من سورة
 البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في النحر فأنذوا بحرم من
 الله ورسوله فاعلموا **حدثنا** محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي النخعي
 عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه
 وسلم في المسجد وحرم التجارة في النحر • وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم
 ان كنتم تعلمون • وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن أبي النخعي عن
 مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في النحر **باب** واتقوا يوم ترجعون فيه الى الله **حدثنا**
 قيس بن عتبة حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال آخرة
 نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الرابا **باب** وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
 يحاسبكم به الله فيقدر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير **حدثنا** محمد بن النخعي
 حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو ابن عمر أنه قد نضحت وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية **باب**
 آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصراعهذا ويقال غفرانك مرة تركنا غفر لنا
حدثنا اسحق بن منصور وأخبرنا روح أخير ناشعة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل
 من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبته ابن عمر وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه

قال نسخها الآية التي بعدها

• (سورة آل عمران) •

تقاة وتقية واحدة صرير شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها بتوى تتخذ معسكرا المسوم الذي له سمياء بعد سلامة أو بصوفة أو بما كان ربيون الجميع والواحد ربي يتخوسهم تستأصلونهم قتلوا غزا واحد غانا من كتب نسخها فلان أبو جحوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحضور الأيتى النساء وقال عكرمة من فورهم غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحلى النطفة يخرج ميتة ويخرج منها الحلى الأبقار أنزل الفجر والعشى ميل الشمس أراه إلى أن تغرب **باب** منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام وآخر مشاهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شل ابتغاء الفتنة المشتبهات والراحمون يعلمون يقولون آمنا به **حديثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد ابن إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراحمون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذ أرايت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم **باب** وفى أعينهم ذنوبهم من الشيطان الرجيم **حديثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان معه حين يولد يستهل صارخا من مس الشيطان اياه الامر يم وابنه ثم يقول أوهريرة وأقرؤان شتم وفى أعينهم ذنوبهم من الشيطان الرجيم **باب** ان الذين يشتركون به عهد الله وأيمانهم ثم نقلا أولا ولئن لا خلاق الاخير لهم فى الآخرة ولهم عذاب أليم مؤلم مومج من الام وهو فى موضع مفعل **حديثنا** حجاج بن منهل حدثنا أبو عوانة عن الأعشى عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بين يدي قطع به مال امرئ مسلم لى الله وهو عليه غضبان فأزل الله تصديق ذلك ان الذين يشتركون به عهد الله وأيمانهم ثم نقلا أولا ولئن لا خلاق الاخير لهم فى الآخرة الى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فى أنزلت كانت لي بئر فى أرض ابن عمى قال النبي صلى الله عليه وسلم بينك وبينه فقلت اذا يحلف بارسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على عين صبر يقطع به مال امرئ مسلم وهو فيها جافى الله وهو عليه غضبان **حديثنا** علي بن ابي هاشم سمع هشما أخبرنا القوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنهما أن رجلا أقام سلعة فى السوق لحاف فيها نقد أعطى به الماطة ليقوم فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشتركون به عهد الله وأيمانهم ثم نقلا أولا الى آخر الآية **حديثنا** نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تحزان فى بيت أوفى الحجر فخرجت احدهما وقد أنفدتا شئ فى كنفها فادعت على الاسرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أعطى الناس يدعواهم لذهب دما قوم وأموالهم ذكرها بالله وأقرؤها عليها ان الذين يشتركون به عهد الله وذكرها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم العين على المدعى عليه **باب** قل يا أهل الكتاب اتوا الى

(قوله نسخها الآية التي بعدها) هي لا يكلف الله نفسا الا وسعها أى لا يكلف الله تعالى أحدا فوق طاقتة لطفا منه تعالى بخلقه ورأفة بهم واحسانا اليهم فازالت ما كان أشفق منه العجافى فى قوله وان تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله أى هو وان حاسب وسأل أكنه لا يذهب الاعلى ما عاك الشخص دفعه فاما ما عاك دفعه من وسوسة النفس وحديثها فهذا لا يكلف به الانسان اه قد طلانى • (سورة آل عمران) •

(قوله وأخر متشابهات الخ) حاصل ما ذكره فى تفسيره انها متشابهات يشبه بعضها بعضا فى المعنى بحيث يصير كل منها كالمصدق لصاحبه ولا يخفى أن هذا المعنى غير مناسب لما بعده وأما المناسب به أن يفسر بالمشتهات التى يشبهه ويلبس معانيها بحيث لا تكاد تفهم والله تعالى أعلم اه سندى

(قوله في) عبر بنى موضع اذنى اشارة الى عكبه من الاصغاء اليه بحيث يحببه (٨١) اذا احتاج الى الجواب (قوله انطلقت في

المدة الخ) أى مدة الصلح بالحدبية على وضع الحرب عشر سنين (قوله قال فقال هرقل) أى قال أبو سفيان فقال هرقل (قوله فان كذبني) بتخفيف المجبة أى نقل الى الكذب (قوله ان يؤثروا) أى يرووا ويحكموا عنى الكذب وهو قبيح (قوله ملك) بفتح الميم وكسر اللام (قوله في هذه المدة) أى مدة صلح الحدبية (قوله قال والله الخ) أى قال أبو سفيان وقوله شيئاً أنى انتقصه به (قوله وهم اتباع الرسل) أى غالباً بخلاف أهل الاستنكار (قوله سجالاً) أى فوياً أى فونية وفونية عليه (قوله اخلص اليه) بضم اللام أى أصل (قوله بدعاه الاسلام) بكسر الدال المهملة أى بالكافة الداعية للإسلام وهى شهادة التوحيد (قوله أجزل من تين) أى لكونه مؤمناً بنبىه المسيح ثم آمن بمحمد وأولان اسلامه سبب لاسلام اتباعه (قوله الاريسيين) هم سمرية وتشدد التثنية بعد السين أى الزارعين نبههم على جميع الرعايا (قوله لقد أمر) بفتح الهمزة مع القصر وكسر الميم أى عظم وقوله أمر ابن أبى كبشة

كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد الا الله سواء قصد حشرى ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحديثي عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا عن مر عن الزهرى أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حديثي ابن عباس حديثي أبو سفيان من فيه الى فى قال انطلقت في المدة التى كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيبيننا أنا بالشام ادعى بكاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل ههنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبى فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال أياكم أقرب نسباً من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبى فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا معي حتى خلى ثم دعا ترجمانه فقال قل لهم انى سائل هذاعن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبى فان كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وأيم الله لولا أن يؤثروا على الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سل كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آباءه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشرف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه مخطئه قال قلت لا قال فهل قاتلوه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجلاً لا خصب منا ونصيب منه قال فهل بغدر قال لا ونحن منه في هذه المدة لا ندرى ما هو صانع فيها قال والله ما أمكننى من كلمة أدخل فيها شيئاً غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبيله قال قلت لا ثم قال لترجمانه قل له انى سألتك عن حسبه فيكم فرمعت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في آباءه ملك فرمعت أن لا فقلت لو كان من آباءه ملك قلت رجل يطلب ملك آباءه وسألتك عن اتباعه ضعفاؤهم أم أشرفهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فرمعت أن لا فعرفت أنه لم يكن يلدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه مخطئه قال قلت لا وكذلك الاعيان اذا خالط شائسة القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فرمعت أنهم يزيدون وكذلك الاعيان حتى يتم وسألتك هل قاتلوه فرمعت أنكم قاتلوه فبكون الحرب بينكم وبينه سجلاً لا خصب منا ونصيب منه وكذلك الرسل تبلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل بغد فرمعت أنه لا بغد وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله فرمعت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبيله قلت رجل أئتم بقول قبيل قبيله قال ثم قال بم أمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقاً فانه نبى وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أعلم منكم ولو أنى أعلم انى أخاص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت من قدميه وللباغ من ماله ما تحت قدمي قال ثم دعا بكاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا به بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتلك الله أجره من تين فان توليت فان عابك اثم الاريسيين وبأهل الكلاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا باننا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكلاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لا يحبني حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبى كبشة أنه ليخافه ملك بنى الاصفر فهازات مؤقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على الاسلام قال الزهرى فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في داره فقال يا معشر الروم هل لكم في انقلاص والرشد

(١١ - بخارى ثالث) بسكون الميم أى شأن ابن أبى كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة كنية أبى النبي صلى الله عليه وسلم من الرضا الخوثر بن عبد العزيز (قوله بنى الاصفر) وهم الروم اه قسطلاني

أمر الابدوان ثبت لكم ملككم قال فخاصوا حصه حرا الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت
فقال علي بن ابي طالب قد علمتم فقال اني اغما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحبت
فمجدوا له ورضوا عنه **باب** لن تناولوا البرحتى تنفقوا مما تحبون الى به عليهم **حديثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك بن اعين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة فخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تناولوا
البرحتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تناولوا البرحتى تنفقوا
مما تحبون وان أحب أموالي إلي بيرحاء وانما صدقة الله أرجو بها وذر هاعند الله فضعها يا رسول
الله حيث أزال الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت
ما قلت واني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أعمل يا رسول الله قسمة أبا طلحة في أقاربه
وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عباد ذلك مال رايح **حديثنا** يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك بن رايح **حديثنا** محمد بن عبد الله الانصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس
رضي الله عنه قال فخلها الحسان وأبي وأنا أقرب إليه ولم يجعل لي منها شئ **باب** قل
فأقربا للتوراة فأنلوها ان كنتم صادقين **حديثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو زرعة حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل
منهم وامر أة فقدر نيا فقال لهم كيف تفعلون عن رضى منكم قالوا نحمدهما ونرضيهما فقال
لأنجادون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شئ فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأقربا للتوراة
فأنلوها ان كنتم صادقين فوضع مدرامهم الذي يدرهمهم كفاه على آية الرجم فطق بقر أمادون
يده وماوراءها ولا يقرأ آية الرجم فزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية
الرجم فأمرهم بما فرجوا قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد قال فرأيت صاحبها يجأ عليها
بقية الحجارة **باب** كنتم خير أمة أخرجت للناس **حديثنا** محمد بن يوسف عن سفيان
عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس
لناس تأتوهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام **باب** اذهمت
طائفتان منكم أن تشالا **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمر وسمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنه يقول فينا زلت اذهمت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن
الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما تحب وقال سفيان مرة وما يدري أنهما لم ينزل تقول الله والله
وليها **باب** ليس لك من الامر شئ **حديثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رفع رأسه من
الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا فلا نابعدا ما يقول مع الله لمن
جده وبنوا لك الحمد فازل الله ليس لك من الامر شئ الى قوله فانهم ظالمون • رواه اسحق بن راشد
عن الزهري **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعد بن
المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كان اذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو ل أحد فقلت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن
جده اللهم ربنا لك الحمد اللهم أغن الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد
وطئت على مضمر واجعلها سنين كسني يوسف يجر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة
الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لا يجيئا من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الامر شئ الآية
باب قوله والرسول يدعوكم في أخراكم وهو تأنيث آخركم وقال ابن عباس احذروا

قوله بخ) بفتح الموحدة
وسكون المجه (قوله رايح)
بالمشنة التخبية أي من
شأنه الذهاب والفسوان
فاذا ذهب في الخير فهو أولى
(قوله رايح) بالموحدة أي
يرجع صاحبه في الآخرة
(قوله أن تفشلا) أي
تختلفا عن الرسول صلى
الله عليه وآله وسلم وتذهبا
مع عبد الله بن أبي وكان
ذلك في غزوة أحد (قوله)
وقال سفيان مرة وما يدري
الح) أي بدل وما تحب
ومفهومه أن نزولها سره
لما حصل لهم من الشرف
وتشيت الولاية (قوله)
وطئت على مضمر
الطا وهجرة مفتوحة أي
بأسن (قوله لا يجيئا) أي
قبائل (قوله تأنيث آخركم)
بكسر الخاء لتصير أخرى
دالة على التأخر كفي قات
أولاهم لا أخراهم أي
المتقدمة للمتأخرة
واسمعه الله في هذا المعنى
موجود في كلامهم فلا
يعترض باب أخرى تأنيث
آخر بفتح الخاء كفضلي
وأفضل لانه عليه لم يكن
فيه دلالة على التأخر
الوجودي بحسب العرف
بل يدل على المغايرة اه
قسطاني

الحسين فقها أو شهادة **حريشا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجل يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منه زمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في أنراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثنى عشر رجلا **باب** قوله أمنة نعا **حريشا** اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن أو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس أن أبا طلحة قال غشنا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سبقي بسقط من يدي وأخذته وبسقط وأخذته **باب** قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أخر عظيم القرح الجراح استجابوا أو استجاب يحجب **باب** ان الناس قد جعوا لكم الآية **حريشا** أحد بن نونس أراه قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الغضى عن ابن عباس حبسنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين ألقى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جعوا لكم فآخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا احسبنا الله ونعم الوكيل **حريشا** مالك بن اسمعيل حدثنا امرئيل عن أبي حصين عن أبي الغضى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم حين ألقى في النار حسبي الله ونعم الوكيل **باب** ولا تحسبن الذين يتخلون عما آتاهم الله من فضله هو خير الهل بل هو شر لهم سيطون ما يتخلوا به يوم القيامة والله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير سيطون كقولك طوقته بطوق **حريشا** عبد الله ابن منبر سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤدرك مثله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقونه يوم القيامة يأخذ بظهر رقبته يعني بشدقيه بقول أنا مالا أنا كزك ثم لا هذه الآية ولا يحسبن الذين يتخلون عما آتاهم الله من فضله الى آخر الآية **باب** ولتسمن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا **حريشا** أبو القيمان أخبرنا شبيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على جمار على قطيفة قد كبرت وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عباد في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سائل وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس أخطأ من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجا حجة الدابة خرج عبد الله بن أبي أنفه برأته ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سائل أيها المرء انه لا أحسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذ بنا به في مجلسنا الرجوع الى ذلك فن جاءك فأقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فأغشيتنا به في مجلسنا فانما يحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يبتا ورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يحفظهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عباد فقال له انبي صلى الله عليه وسلم باسعد ألم تسع ما قال أبو حبان يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عباد يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل علينا الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل علينا نقدا صطلى أهل هذه البعيرة على ان يتوجوه فيعصونه بالعصاة فلما أرى الله ذلك بالحق الذي أعطاه الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت ففعا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله وقد كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد

(قوله قطيفة) كساء غليظة وقوله قد كيسة بقاء فدا ل مهملة مفتوحة حنين نسبة الى فدا ل بلاد على مرحلتين من المدينة (قوله البعيرة) بالتصغير أى البليدة وهى المدينة النبوية وقوله بالعصاة أى بعمامة الملوكة يعنى يجعلونه رئيسا لهم (قوله مشرق) بفتح الشين المحجمة وبالراء المكسورة والقف أى غض ابن أبي اه قسطا فى

اعانكم كفار احدا من عند انفسهم الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول العفو
 ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر اقبل الله به صناديد كفار
 قريش قال ابن أبي سلول ومن معه من المشركين وعبد الاوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا
 الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا **باب** لا تحسن الذين يفرحون بما
 أتوا **حديثنا** سعيد بن أبي مرزيم أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
 أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلف واعنه وفرحوا بمقعدهم خلاف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا
 وأحيا أن يحمدوا وعالم بقوله اقبلت لا تحسن الذين يفرحون بما أتوا ويحذون أن يحمدوا وعالم
 يفلوا **حديثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن ابن جريح أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة
 ابن وقاص أخبره أن مروان قال ليوأيه اذهب يارافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما
 أوتى وأحب أن يحمد عالم يفعل معذبا لعذبن أجعون فقال ابن عباس ومالكهم ولهذا انما دعا النبي
 صلى الله عليه وسلم هو دفسأله من عن شيء فكتموه اياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا
 اليه بما أخبروه عنه فمساءلهم وفرحوا بما أتوا من كتبناهم ثم قرأ ابن عباس واذا أخذ الله ميثاق
 الذين أتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أتوا ويحذون أن يحمدوا وعالم بقوله اياه
 الرزاق عن ابن جريح **حديثنا** ابن مقاتل أخبرنا الحجاج عن ابن جريح أخبرني ابن أبي مليكة عن
 جريد بن عبد الرحمن عوف أنه أخبره أن مروان هذا **باب** قوله ان في خلق السموات
 والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب **حديثنا** سعيد بن أبي مرزيم أخبرنا محمد
 ابن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نجر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت
 عند خاتمي ميمونة فحدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم ردت فلما كان ثلث الليل
 الآخر قد فطرنا الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
 لاولي الالباب ثم قام فوضأ واستن فصرى احدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج
 فصلي الصبح **باب** الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
 في خلق السموات والارض **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس
 عن مخزومه بن ساجان عن كريب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال بت عند خاتمي ميمونة فقلت
 لا نظنن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يصبح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر
 الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شامع لما أخذته فوضأ ثم قام يصلى ففقت فصنعت مثل
 ما صنع ثم جئت ففقت الى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ باذي فجعل يقلها ثم صلى ركعتين ثم
 صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر **باب**
 ربنا انك من تدخل النار فقد أغزىه وما ظالمين من أنصار **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا عن
 ابن عيسى حدثنا مالك عن مخزومه بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما أن عبد الله بن
 عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خاتمة قال فاجتمع في عرض
 الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استنظف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
 يصبح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلفة
 فوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلى فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت ففقت الى جنبه فوضعت

(قوله قد توجه) أي ظهر
 وجهه (قوله فبايعوا) بفتح
 التحتية بلفظ الماضي
 والرسول نصب على
 المفعولية وفي رواية باللفظ
 الامر لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم (قوله بمقعدهم)
 مصدر مجي أي بمقعدهم
 (قوله غر) بفتح النون وكسر
 الميم (قوله كريب) بضم
 الكاف وفتح الراء (قوله
 واستن) أي استاك (قوله
 ركعتين) أي سنة الصبح
 صلاة ما في بيته (قوله
 فطرحنا) مبنى للمفعول
 (قوله في طولها) أي وابن
 عباس في عرضها (قوله
 فجعل يصبح الخ) فيه حذف
 أي فنام حتى انتصف
 الليل أو قريبا منه فاستيقظ
 يصبح اليوم أي أثره (قوله
 شامع) بفتح الشين المعجمة
 وتشديد النون فوجدته
 من الاستعمال (قوله
 يقلها) بكسر المشنة
 انقوية أي يداكلها ليتجه
 من بقية نومه ويستحضر
 أهوال الرسول صلى الله
 عليه وسلم وفيه أن الفعل
 التقليل غير مبطل للصلاة
 اه قسطلاني

رسول الله صلى الله عليه وسلم يذره الجني على رأسي وأخذ بأذني الجني يقتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلي الصبح **باب** ربنا اننا معنا مناديا ينادي للإيمان الآية **حديثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخزومة بن سليمان عن كريب بن مولى ابن عباس أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أوقبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه يسده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فاغسلسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقامت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقامت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني الجني يقتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلي الصبح

سورة النساء

قال ابن عباس يستكشف يستكبر قوما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للكبر وقال غيره مثني وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا وأربعاً ولا تجازوا العرب رباع **باب** وان خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى **حديثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريح قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً كانت له بنية فتركها وكان لها عذق وكان يسكنها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فزلت فيه وان خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله **حديثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وان خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أخي هذه البنية تكون في حجر ولها تشركه في ماله ويحببه ماله واجاها فيريد ولها أن يزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنفوا عن أن يسكنوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبايعوا لهن أعلى سنهن في الصداق فأمروا أن يسكنوهن ما طاب لهن من النساء واهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن تسكنوهن رغبة أحدكم عن بنيه حين تكون قلبه المال والجال قالت فذهو أن يسكنوهن عن رغبوا في ماله وجهاله في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهن عنهن إذا كن قليلات المال والجمال **باب** ومن كان فقيراً فليأكل كل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيباً ويدار مبادرة أعندنا عددنا أو فلما من العناد **حديثنا** اسحق أخبرنا عبد الله بن غير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل كل بالمعروف أنها زلت في مال اليتيم إذا كان فقيراً أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف **باب** وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فازدوهم منه **حديثنا** أحمد بن حنبل أخبرنا عبد الله الأشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وأستعسوخة تابعه سعد بن ابن عباس **باب** يوصيكم الله في أولادكم **حديثنا** إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريح أخبرهم قال أخبرني ابن مسكدر عن جابر رضي الله تعالى عنه قال ما داني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة

(قوله العشر الآيات الخواتم الخ) التي أولها ان في خلق السموات والارض (قوله قواما الخ) بكسر القاف وبعدها واو والتلاوة بالياء الغنية اذ مراده ولا تؤثروا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً ولم يقصد المؤلف بها التلاوة بل حذف الكلمة القرآنية وأشار إلى تفسيرها (قوله كانت له) أي عنده (قوله عذق) بفتح العين المهملة وسكون الدال المعجمة آخره قاف أي نخلة (قوله يسكنها) أي البنية قوله عليه أي لاجله (قوله من العناد) بفتح العين (قوله مكان قيامه عليه معروف) بقدر حاجته بحيث لا يتجاوز أجرة المثل اه قسطاني (سورة النساء) •

(قوله ضوء ليس فيها سحاب)

قد ضبط ضوء في النسخ
المعتدلة بالرفع ولعل وجهه
أنه خبر محذوف أي هي
أي الظاهرة ضوء والجملة
حال واختار بعض الشراح
الجر على البدلية (قوله
يتبع) أما بالرفع على أنه خبر
وقع موقع الانشاء أو بالجر
على تقدير لام الأمر (قوله)
فلا يبقى من كان يعبد غير
الله من الأصنام والانصاب
(الخ) أي بخلاف من كان
يعبد بخو عزير وعيسى
ضرورة أن تحو الأصنام في
النار فمن كانوا يعبدونها
عند أنبياءهم لم يحقون بهم
في النار بخلاف نحو عزير
وعيسى والله تعالى أعلم
اه سدي

(قوله في أدنى صورة) أي
أقرب صفة وقوله من التي
راؤه أي عرفوه وقوله فيها
أي بانه لا يشبه شيئا من
المحدثات (قوله على أقر
الخ) أي أحوج ما كالألهم
في معانيها ومخالج دنيا
(قوله الخيال والخيال
واحد) هذا لا ينظم على
رواية الأكثرين الثاني
بانشاء المثناة المشددة لانه
من الخسل وهو الخديعة
والأول بمعنى المتكبر وفي
رواية والخيال بدل الخيال
وهو يطلق على معان فيكون
بمعنى الخائل وهو المتكبر
والمراد قوله تعالى إن الله
لا يحب من كان مختالا
فخورا اه فسطاني

ما شين فوجد في النبي صلى الله عليه وسلم لا عقل فدعا بما فتوا منه ثم رش على فافتت فقالت
ما تأمرني أن أصنع في ما بي رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم **باب** ولهم
أنصف ما ترك أزواجكم **حديثنا** محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فسبح الله من ذلك ما أحب فجعل
للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثالث وجعل للمرأة الثمن
والربع وللزوج الشطر والرابع **باب** لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرجال ولا تعضوهن
لتذهبوا ببعض ما يتبعوهن إلا بقية يتركهن ابن عباس لا تعضوهن لانهن قهوهن • حواثما
• وتولوا غلبوا • نخلة النخلة المهر **حديثنا** محمد بن مقاتل **حديثنا** أسباط بن محمد **حديثنا** الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني رذكه أبو الحسن السواني ولا أظنه ذكره إلا عن ابن
عباس يأبى أهل الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرجال ولا تعضوهن لتذهبوا ببعض ما يتبعوهن
قال كانوا إذا مات الرجل كان أولاده أحق بامرأته إن شاء بعضهم ترثوها وإن شاءوا زوجها وإن
شاءوا لم ترثوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك **باب** ولهم جعلنا
مواالي مما ترك الوالدان والأقربون الآية وقال معمر بن مولى آلوية عاقدت أيمانكم هو مولى
المسلم وهو الخليف المولى أيضا بن العم والمولى الممتنع والمولى المعتق والمولى المملوك والمولى
مولى في الدين **حديثنا** محمد بن محمد **حديثنا** أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن معمر عن
سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ما وكل جعلنا مولى قال ورثة والذين عاقدت
أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما نزلت ولكل جعلنا مولى نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم
من النصر والزفاد والنضجة وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس
طلحة **باب** إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زينة **حديثنا** محمد بن عبد العزيز
حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله
تعالى عنه أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة قال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظاهرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا
لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في
رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في
رؤية الله عز وجل يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدكم إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن
يتبع كل أمة ما كانت تمبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والانصاب إلا يتساقطون
في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله برأ وأقار وغيرات أهل الكتاب فمدى اليهود فيقال لهم
من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فأذا
تبغون فتأولوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الأتردون فيعشرون إلى النار كأنها شراب يحطم بعضها
بعضا فتساقطون في النار ثم مدى النصراري فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الأول حتى إذا لم
يبق إلا من كان يعبد الله من برأ وأقار آناه رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا
تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقتا الناس في الدنيا على أقر ما كالألهم ولم تصاحبهم
و نحن ننظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنار بكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا من أولادنا
باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيد الخيال والخيال
واحد نظم وجوهنا وسوي حاجتي تعود كقضاءهم طمس الكتاب محاسبهم عاقدوا **حديثنا**

صدقة أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال فاني أحب أن أسمعهم من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فاذا عيناه تذر فان **باب** قوله وان كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط فصعدوا وجه الأرض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتبعها كون الهم في جهنم واحد وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الحبث السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الحبث بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن **حدثنا** محمد أخبرنا عبيدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لامرأة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها راجلا فحضرت الصلاة وليسوا على رضو ولم يجدوا ما ففصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله تعالى يعني آية التجمد أولى الأمر منكم ذوى الأمر **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي أذيعته النبي صلى الله عليه وسلم في مرة **باب** فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا معمر بن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير جلا من الانصار في شريح من الحررة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسقوا زبير ثم أرسل الماء الى جارك فقال الانصارى يا رسول الله ان كان ابن عمك فتلون وجهه ثم قال اسقوا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم أرسل الماء الى جارك واستوى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الانصارى وكان أشار عليهم بما أمر لهم فبهم سعة قال الزبير فما أحسب هذه الآيات انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الاخير بين الدنيا والآخره وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحمة شديدة فسمعه يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فقلت أنه خير قوله وما لكم لا تنقلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء الآية **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأخي من المستضعفين **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس قال لا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت أنا وأخي ممن عذر الله ويدكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلواوا ألسنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجرة رامت هاجرت قومي موقوتاه وقتا وقته عليهم قالوا لكم في المناققين فتمتني والله أركسهم بما كسبوا قال ابن عباس بددتم فنة جماعة **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد بن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه قال لكم في المناققين فتمتني رجوع ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أحد وكان الناس فيهم فرقتين فربق يقول أقتلهم وفربق يقول لا تقتل فمالك في المناققين فتمتني وقال انها طيبة تنبي الحبث كاتني البار خيث الفضة **باب** واذا جاءهم أمر من الامن أو الخوف أذاعوا به أي أفشوه يستنبطونه يستخرجونه حسبا كافي الا أنا نأبى الموت حجرا أو مدرا وما أشبهه هر يدا تمردا فلبت كن بشكة قطعه قبالا وقولا واحد طبع ختم **باب** ومن

(قوله من عذر الله) أي جعلهم الله تعالى من المعذورين المستضعفين (قوله رجوع ناس من أصحاب النبي الخ) وهم عبد الله بن أبي المنافق وأتباعه وكانوا ثلاثمائة وبقي النبي صلى الله عليه وسلم في سبعمائة (قوله الا أنا نأبى) يريد قوله تعالى ان يدعون من دونه الا أنا نأبى وقوله يعني الموت الخ قال الحسن كل شيء لا روح فيه فهو أئى وقد كانوا يسمون أصنامهم بأسماء الاناث فيقولون اللات والعزى ومناة

(قوله بشكة) أي قطعه وقد كانوا يشقون أذنى الناقة اذا ولدت خمسة أبطن وخامس ذكر ويحرمون الانتفاع بها اهـ قسطلاني

يقتل مؤمنا معدا جزاؤه جهنم **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال آية أخذت فيها أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسأله عنها فقال زلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا معدا جزاؤه جهنم هي آخر ما زل وما نسخها شيء **باب** ولا تقولوا لمن أتىكم السلام إني اليكم السلام لست مؤمنا السلام والسلام والسلام واحد **حدثني** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن أتىكم السلام إني اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنمة له فلققه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأرسل الله في ذلك إلى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنمة قال قرأ ابن عباس السلام **باب** لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست إلى جنبه فاخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يلها على قال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأرسل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ففخذ على فخذى فثقلت على حتى خفت أن ترض ففخذى ثم سرى عنه فأرسل الله غير أولى الأضرر **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله تعالى عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد أكتفها فجاءه ابن أم مكتوم فشدكأ ضرارته فأرسل الله غير أولى الأضرر **حدثنا** محمد بن يوسف عن امرئ ثعلب عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم أدعوا فلا تأخأه ومعه الدواة واللوح أو الكتف فقال أكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضرر رفضت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولى الأضرر والمجاهدون في سبيل الله **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن ابن جريح أخبرهم ح وحدثني إسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريح أخبرني عبد الكريم بن أنس قهما وولي عبد الله بن الحرث أخبره ابن عباس رضي الله عنهما أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر **باب** أن الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم قالوا فم كنتم قالوا كاه مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية **حدثنا** عبد الله بن زيد المقرئ حدثنا جوبة وغيره قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتمت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاهني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكرهون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم رآني السهم فسير به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأرسل الله أن الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم الآية رواه الليث عن أبي الأسود المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جناد عن أنس بن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المستضعفين قال كانت أمي من عبد الله **باب** قوله فأولئك على الله أن يعفو عنهم الآية **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم إلى العشاء إذ قال سمع الله من حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم في عياش بن أبي ربيعة اللهم في سلمة بن هشام اللهم في الوليد بن الوليد اللهم في المستضعفين من المؤمنين اللهم أشد وطأتك على مضر اللهم إجمها سنين كسني يوسف

(قوله فلا يا) أي زيد بن ثابت فدعوه (قوله قطع على أهل المدينة بعث) بضم القاف وكسر الطاء مبيها للمفعول أي أخرج جيش لقتال أهل الشام في خلافة عبد الله بن الزبير على مكة في غير سبيل الله وغرض عكرمة أن الله ذم من كثر سواد المشركين مع أنهم كانوا لا يريدون بقاءهم موافقتهم فكذلك أنت لا تكثر سواد هذا الجيش وإن كنت لا تريد موافقتهم لأنهم لا يقاتلون في سبيل الله اه قسطلاني

باب قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا
 أسلحتكم **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا حجاج عن ابن جريح قال أخبرني يعلى عن سعيد
 ابن جبيرة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان كان بكم اذى من مطر أو كنتم مرضى قال
 عبد الرحمن بن عوف كان حريحا **باب** قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
 وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة قال **حدثنا**
 هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى
 قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت عائشة هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وامه او وارثها
 فأشركته في ماله حتى في الصدق فيرغب أن ينكحها أو يكره أن يزوجه رجلًا فشركه في ماله عما
 شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا * وقال ابن
 عباس شقاق تفاسد وأحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحصر عليه كالعلقة لاهي أم ولا
 ذات زوج نشوزا بغضا **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه
 عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا قالت الرجل تكون عنده
 المرأة ليس بمسكوك منها يريدان بفارقها فتقول أبعلي من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك
 ان المنافقين في الدرك الأسفل وقال ابن عباس أسفل النار نفاقا **حدثنا** عمر بن حفص
حدثنا أبي **حدثنا** الأعمش قال **حدثني** إبراهيم عن الأسود قال كافي حلقة عبد الله فغاء حذيفة
 حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله ان الله يقول
 ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار فبسم عبد الله وحاس حذيفة في ناحية المسجد فقام
 عبد الله ففترق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكك وقد عرف ما قلت لقد
 أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم **باب** قوله انا وأوجينا
 البئر كما أوجينا الى نوح الى قوله ويونس وهرون وسليمان **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن
 سفيان قال **حدثني** الأعمش عن أبي واثل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
 لاحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى **حدثنا** محمد بن سنان **حدثنا** فليح **حدثنا** هلال عن عطاء
 ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن
 متى فقد كذب **باب** يستفتونك في الله يفتيكم في الكلاله ان امرؤ هلك ليس له ولد وله
 أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلاله من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر من
 تكلمه النسب **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** شعبه عن أبي اسحق سمعت البراء رضي الله تعالى
 عنه قال آخر سورة زلت براءه وآخر آية نزلت يستفتونك

*(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** تفسير سورة المائدة *

حرم واحد هارحام فيما نفقههم - مما نفقههم التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل دائرة دولة
 وقال غيره الاغراء التسلط أجورهن مهورهن المهين الامين القرآن أمين على كل كتاب قبله قال
 سفيان ما في القرآن آية أشد على من لستم على شيء حتى تفهموا التوراة والإنجيل وما أنزل اليكم من
 ربكم منحصه جماعة من أحبا ما يعني من حرم قتلها الا بحق حتى الناس منه جميعا ثمرة ومنها جا
 سيلا وسنة فان عثر ظهرا الاوليان واحدهما أولى **باب** قوله اليوم أكملت لكم دينكم
 وقال ابن عباس منحصه جماعة **حدثنا** محمد بن بشر **حدثنا** عبد الرحمن **حدثنا** سفيان عن قيس
 عن طارق بن شهاب قالت اليهود دلعوهم انكم تقرأون آية لو نزلت فينا لا اتخذناها عيدا فقال عمران
 لا علم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفة أنا والله

(قوله لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم) أي قرن
 خير منكم لأنه قرن
 النجاة وهو خير من قرن
 النابغين أو المراد بالنفاق
 نفاق العمل أو المراد انهم
 صاروا خيرا منكم حين
 تابوا ومعنى قوله على قوم
 كانوا خيرا أي صاروا خيرا
 حين تابوا

(قوله من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب)
 أي من قال كذلك افتخارا
 فان القائل افتخار الابد
 يكون كاذبا الذي يكون
 خيرا أو قول على وجه
 التحدي بحجة الله أو على
 وجه تبليغ ما أوحى اليه
 وأمر بتبليغه كالنبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم قال
 أنا سيد ولد آدم لا يقول
 افتخار اولئك قال صلى الله
 تعالى عليه وسلم ولا فخر
 والله تعالى أعلم اه سدي

ابن سلام أخبرنا الفزاري عن جید عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كسرت الربيع وهي عمه
 أنس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فأبوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر
 النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر سنها
 يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم
 وقبولوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
 ﴿باب﴾ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان
 عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله
 عليه وسلم كنتم شيئا مما أنزل عليه فصدق كذب والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك
 الآية ﴿باب﴾ قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم **حدثنا** علي بن سلمة حدثنا
 مالك بن سعيد حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله
 باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله **حدثنا** أحمد بن أبي رجا حدثنا النضر عن هشام
 قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أباه كان لا يحسن في عمن حتى أنزل الله كفاة اليمين
 قال أبو بكر لا أرى عينا أرى غير هذا خير امنها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير
 ﴿باب﴾ قوله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طبقات ما أحل الله لكم **حدثنا** عمرو بن عون
 حدثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كان غزوهم التي صلى الله
 عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا لا تختصي فيها ناعن ذلك فرفض لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة
 بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طبقات ما أحل الله لكم ﴿باب﴾ قوله انما الخمر
 والميسر والنصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون
 بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا يرش له وهو واحد الازلام
 والاستقسام أن يجعل القداح فان ختمته انتهى وان أمرته فعل ما أمره ويجعل يدور وقد علموا
 القداح اعلاما يضربون يستقسمون بها وفعلت منه قسمة والقسم المصدر **حدثنا** اسحق بن
 ابراهيم أخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمار عن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي
 الله تعالى عنهما قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ خمسة أشهر ما فيها شراب العنب
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك رضي
 الله تعالى عنه ما كان الا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضخ فاني لقائم أسقى أباطلحة وفلانا
 وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذلك قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه القلال
 يا أنس قال فاسألوها عنها ولا راجعوا بها وخبر الرجل **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة
 عن عمرو بن جابر قال سمع أناس غداة أحد الخمر فقلنا من يومهم جميعا شهرا وذلك قبل تحريمها
حدثنا اسحق بن ابراهيم الخططي أخبرنا عيسى وابن ادريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر
 قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس انه نزل
 تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشبيرة والخمر ما خمر العسل
 ﴿باب﴾ ليس على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب
 المحسنين **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جابر بن زيد حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه أن الخمر
 التي أهرقت الفضخ وزادني محمد عن أبي النعمان قال كنت ساقى القوم في منزل أبي طلحة فترى
 تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا
 مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال خرت في سكة المدينة قال وكانت
 خمرهم يومئذ الفضخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأمر أنزل الله ليس على الذين آمنوا

(قوله وفعلت منه قسمة)
 أى صيغة المتكلم منه
 لنظرة قسمة والمقصود
 أن الاستقسام استفعال
 من القسم والله تعالى أعلم
 اه سندی

وعلموا الصالحات جناح فيما طعموا **باب** قوله لا تسألوا عن أشياء إن تبدل لكم تسؤم **حدثنا** منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي **حدثنا** أبي حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خفين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبدل لكم تسؤم كم رواه النضر وروح بن عباد عن شعبة **حدثنا** الفضل بن سهل قال **حدثنا** أبو النضر **حدثنا** أبو خيثمة **حدثنا** أبو الجوزية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل نضل ناقته أين نأقي فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبدل لكم تسؤم حتى فرغ من الآية كلها **باب** ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وأذ قال الله يقول قال الله وأذهن صلة المائدة أصلها مفعولة كعشرة راضية وتطبيقه يائنة والمعنى مبدعها صاحبها من خير يقال ماذني عسدي وقال ابن عباس متوفيك بميتك **حدثنا** موسى بن اسماعيل **حدثنا** إبراهيم بن سعيد بن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البجيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهم لا يحل لها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سب السوائب والوصيلة الناقة الأكبر تكبر في أول نتاج الأبل ثم تشي بدناني وكانوا يسيبونها لظواغيتهم أن وصلت أحدا منها بالآخر ليس بينهم إذ كروا الحام فحل الأبل بضرب الصراب الممدود فإذا قضى ضربه ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمله عليه شيء وسماه الحامي وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبر بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ورواه ابن الهادي عن ابن شهاب عن سعيد بن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني **حدثنا** إسماعيل بن إبراهيم **حدثنا** يونس بن الزهري عن عروة أن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحيط بعضها بعضا ورأيت عرا يجر قصبه وهو أول من سب السوائب **باب** وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** شعبة أخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله خفا عراة غرلا ثم قال كلبنا أنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم إلهنا وعبادنا رجال من أمي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال ألم لا تدري ما أحدثت بعدك فأقول كذا قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لهم رواهم ندين على أعقابهم منذ فارقتهم **باب** قوله إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم **حدثنا** محمد بن كثير **حدثنا** سفيان **حدثنا** المغيرة بن النعمان قال **حدثنا** سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كذا قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم

(قوله وأذ قال الله يقول قال الله وأذهن صلة) أعلم أن قوله يقول تفسير قال أيان أن الماضي بمعنى المضارع وقوله قال الله لبيان أن الأداة ثم صرح بذلك بقوله وأذهن صلة كأنه قال قال في أذ قال الله بمعنى يقول وأصله قال الله وأذأداة والله إلى أعلم اه سندی

﴿سورة الانعام﴾

﴿سورة الانعام﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس ثم لم تكن فتنة معذرتهم معروشات ما يعرض من الكرم

(قوله يلبسكم بخاطكم)

أى يجمعهم فى معركة
 القتال محتطين وعلى هذا
 فقوله تعالى أو يأسكم شيئا
 ويدينق بعضكم بأى بعض
 مجموعته نوع ثالث من
 العذاب وهذا هو ظاهر
 لقرآن لأن العطف بين كل
 نوعين بكلمة أو والعطف
 ههنا بالواو فاظنا ههنا
 مجموعهم نوع واحد وكذا
 هو ظاهر الحديث المذكور
 فى الكتاب لقوله هذا
 أهون بصيغة الأفراد
 بعد ذكر مجموع الفعلين
 والله تعالى أعلم
 (قوله الى قوله فهذه أهم
 اقتده ثم قال هو) أى داود
 منهم أى فلا بد لئلا ن
 نسجد فى ص اقتداء
 بـ داود عليه السلام فضرورة
 أن تقتدى عن أمر نبينا
 عليه الصلاة والسلام
 بالاعتدائه وكذا لئلا ن
 نيناصلى الله تعالى عليه
 وسلم يسجد فى ص للامر
 بالاعتداء بـ داود عليه
 الصلاة والسلام لكن قد
 يقال الاقتداء بـ داود عليه
 السلام يقتضى ان تسجد
 عند التوبة كما هو مسجد
 عند التوبة وأما عند
 قراءة سورة ص فلا
 دارد ما قرأ سورة ص
 ولا مسجد عند ذلك فط
 ان يقال ينبغى السجود
 عند ذلك كوقوفه عليه
 السلام والله تعالى أعلم
 اهـ سندى

وغير ذلك حوله ما يحمل علم اوله سنا الشبهنا و بناون يتابعون تسلي تقفع ابلوا انفسوا
باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثرتم اشد لائم كثيرا رازا من الحارث جعلوا الله من غراتهم ومالهـم
نصيبا وللشيطان والاولان نصيبا اكنه واحدها كان اما شملت يعني هل تشغل الاعلى ذكر
او اننى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا هر افا صدف ابلوا و ابلوا و ابلوا
اسلوا امر مداد اغما استهوت اشدته غترو تشكون وقرصهم واما الوقوفانه الجلى اساطير واحدها
اسطورة و اسطورة وهى الترهات الباسا من الباس ويكون من البوس جهره معاينة الصور
جاعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهوت خير من رحوت وتقول زهب خير
من ان ترجم جن اظم تعالى علاوان تعدل تقسط لا يقبل منهاني ذلك اليوم يقال على الله حسابه
اى حسابه ويقال حسبا نامر اى ورجو مال الشياطين مستقر فى الصلب واستودع فى الرحم القنو
العذق والاثان قنوان والجامعة اضا قنوان مثل صنو وصنوان **باب** وعنده
مناخ الغيب لا يعلمها الا هو **حدثنا** عبدالعزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مناخ الغيب خمس ان الله عنده
علم الساعة ويزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى
ارض تموت ان الله عليكم خير **باب** قوله قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من
فوقكم او من تحت ارجلكم يا يسكنم يحاط بكم من الالتباس يلبسوا ويخطوا واشعافقا **حدثنا** ابو
الزعمان حدثنا جاد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضى الله عنه قال لما زلت هذه الآية
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ
بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يا يسكنم شيئا ما يذيق بعضكم بأس بعض قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو اوهذا ايسر **باب** ولم يلبسوا والاعانهم بظلم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضى الله عنه قال لما زلت ولم يلبسوا والاعانهم بظلم قال اصحابه وانا لم نظلم فزلت ان الشرك اظلم
عظيم **باب** قوله ويونس ولو طوا وكلا فضلنا على العالمين **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالبيه قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
رضي الله عنه ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من نونس بن متى
حدثنا آدم بن ابي اسحق حدثنا شعبة اخبرنا سعيد بن ابراهيم قال سمعت جابر بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من
نونس بن متى **باب** قوله اولئك الذين هدى الله فبما هم اقنعه **حدثنا** ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهد اخبره انه سأل
ابن عباس افي ص حجة فقال نعم ثم تلاوه هبنا الى قوله فبما هم اقنعه ثم قال هو منهم زاد بن
هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قال لابن عباس فقال نبيكم صلى الله
عليه وسلم من امر ان يقتدى بهم **باب** قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى
ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومها الآية وقال ابن عباس كل ذى ظفر البعير والتعامة
الحوايا والمعروف وقال غيره هادوا واصراروا هادوا وما قوله هدا نبينا هادنا تاب **حدثنا** عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله اليه ودماسحهم الله عليهم شعومها جلوه ثم باعوه فاكلوها وقال
ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد بن كزيب عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا

شعبة عن عمرو بن أبي وائل عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال لا أحد أغبر من الله ولذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شئ أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من
عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكييل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب العذاب كل
ضرب منها قبيل زخرف القول كل شئ حسنة ووشية وهو باطل فهو زخرف وحشر حرام وكل
ممنوع فهو محرر محرر الجركل بناء بنية ويقال للأنثى من الخيل جرو ويقال للعقل جرو وجرا وأما
الحجر فوضع غود وما جرت عليه من الأرض فهو جرو منه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من
محطوم مثل قتل من مقول وأما حجر العماة فهو منزل **باب** قوله هل شهداءكم لغة
أهل الحجاز هل للواحد والاثني والجمع **باب** لا ينفع نفسا إيمانها **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس
آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل **حدثنا** اسحق أخبرنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت وراها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين
لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية

(سورة الاعراف)
(قوله قال ابن عباس أرنى
أعطينى) أى أرزقنى
رؤيتى ومكنى منها اه
سندى

سورة الاعراف

قال ابن عباس ورياشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء في غيره عقوا كثروا وكثرت أموالهم
الفتح القاضى أفتح بيننا اقض بيننا نقضنا الجبل رفعا انجبت انفجرت متبرخمران آتى أحن
نأس تحزن وقال غيره ما منعك ألا تسجد يقال ما منعك أن تسجد يخصفان أخذ الخفاف من ورق
الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سواتهما كتابة عن قريحتهما ومتاع الى
هو هذا الى يوم القيامة والحسين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدددها الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذى هو منهم اذكروا اجتمعوا ومشاقي الانسان والدابة
كلهم يسمى سوما واحدا سم وهى عيناه ومخزاه وقفه وأذناه ودره واحده غواش ما غشابه
نشرام شرفة تكدا قبل لا يغشوا بعشوا حقيق حتى استرحمهم من الرهبة تلفت تلفم طارهم
حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الختان يشبه صفار الحلم عروش
وعريش بناء سقط كل من ندم فقط سقط في يده الاسباط قبايل بنى اسرائيل بعدون في السبت
يتعدون له يجازون تعد تجاوز شراعوا راع بنيس شديد أدخل الى الأرض قعد وقاعس
سند رجهم أى تأنيهم من مآثمهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنسه من
جنون أبا نمر ساهامتى خرجها فرت يده استقرها الحبل فآتته بنزغنى يستحقن طيف لم يعلم
ويقال طاقب وهو واحد منهم يزبون وخيفة خوفا وخفصة من الاخفاء والاسمال واحدها
أصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقولك بكرة وأصيل • انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
وما بطن **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه قال قالت أنت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد أغبر من الله فذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من الله فذلك مدح نفسه • ولما جاء
موسى لميتاننا وكله ربه قال رب أرنى أنظر اليك قال ان ترانى ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه
فسوف ترانى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت اليل وأنا
أول المؤمنين قال ابن عباس أرنى أعطينى **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
المازنى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبی صلى الله

عباس رضى الله عنهم اسورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحمد لله فبين فوجا بعد فوج ردقني
وأردقني جاء بعدى ذوقا بأشروا وجرى أو ليس هذا من ذوق الفم فيركه يحجمه شرذمة فرقان
جندوا طلبوا السلم والسلام واحد يخن بقلب وقال مجاهد مكا، ادخل أصابعهم في أفواههم
وتصدية الصغير ليشتكوا ليجبوا ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون **حشرنا**
محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يأثم الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم لما يحكمكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وأنه يهديه تحشرون استجيبوا أطيعوا ما
يحكمكم بصلحكم **حشرنا** اسحق قال أخبرنا روح حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت
حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى رضى الله عنه قال كنت أصلى فمر بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعاني فلم أته حتى صليت ثم أتته فقال ما منعك أن تأتي ألم بقل الله يا أيها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لا علم لك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فمن ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
سمعا حفصا سمعا أبي سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا قال هو الحمد لله رب
العالمين السبع المئاة **باب** قوله واذا قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم قال ابن عيينة مسمى الله تعالى مطر في القرآن
الاعذاب وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا **حشرنا**
أحمد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادة يسمع أنس بن
مالك رضى الله عنه قال أبو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من
السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون ومالهم أن لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية **باب**
قوله وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون **حشرنا** محمد بن
النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادة يسمع أنس
ابن مالك قال أبو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا
بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ومالهم أن
لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية وقيل لوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
كله لله **حشرنا** الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا حمزة عن بكر بن عرو عن
بكر بن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رجلا جاء فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية فبايعة من أن لا تقاتل كاذكر الله في كتابه
فقال يا ابن أخي اعتبر بهذه الآية ولا تقاتل أحب إلى من أن اغترب هذه الآية التي يقول الله تعالى
ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها قال فات الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد
فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يقتل في دينه
أما يقتلوه وأما يوثقوه حتى كثرا الاسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافق فيما يريد قال فاقولك
في علي وعثمان قال ابن عمر ما قول في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه وفكرهم أن
نعفوا عنه وأما علي فابن عمر ما قول في علي وعثمان وأما عثمان فابن عمر ما قوله وهذه الآية أو بنه
حيث ترون **حشرنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان أن وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن
جبير قال خرج علينا أو البنا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة
كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملأ

(قوله وتصدية الصغير)
وهو الصوت بالفم والشفقة
كذا في الجمع اه سدى

باب يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون **ص** ثم أتى الله حد ثنا سفيان عن عمرو بن عباس رضى الله عنهم لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكاتب عليهم أن لا يفروا حد من عشرة فقال سفيان غير مرة أن لا يفروا عشرون من مائتين ثم نزلت الا ان خفف الله عنكم الآية فكاتب أن لا يفروا مائة من مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الا ان خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية **ص** ثم أتى يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا جرير بن حازم قال أخبرني الزبير بن خريث عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهم ما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفروا حد من عشرة فجاء التخفيف فقال الا ان خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

﴿سورة براءة﴾

وليلة كل شيء أدخلته في شئ الشقة السدفر الخبال الفساد والخيال الموت ولا تقننى لا تقننى كرها وكرها واحد مدخل يدخلون فيه يجمعون يسرعون والمؤتفكات انثفتك انثفت بها الارض أهوى ألقاه في هوة عدن خلعدت بارض أى أقت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالب الخالف الذى خلفني فقع بعدى ومنه يحلقه في الغابرين ويجوز أن يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفارس وهالك وهو الك خيرات واحدة هاجيرة وهى الفواضل مرجون مؤخرون الشفاشير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والادوية هارها زلاواه شفاق وفوقا قال الشاعر

إذا ما قت أرحلها بلبل * تأوه أهة الرجل الحزين

يقال تمورت البعاز انهم دمت وانها رملة **باب** قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين اذان اعلام وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتركهم هو ونحوها كثير والزيادة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا اله الا الله يضاهون يشبهون **ص** ثم أتى أبو الوليد ثنا شعبه عن أبي اسحق قال سمعت البراء رضى الله عنه يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله فبتيكم في الكلاله وآخر سورة نزلت براءة **باب** قوله فسيجوا في الارض أربعة أشهر وعلوا انكم غير مجرى لله وأن الله مخزى الكافرين سيحوا سبوا **ص** ثم سجد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب وأخبرني جندب بن عبد الرحمن أن أباه ريرة رضى الله عنه قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم الترويض فبني أن لا يجمع بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال جندب بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن براءة قال أبو هريرة فأذن منعا على يوم الترويض أهل منى براءة وأن لا يجمع بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب** قوله

وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ يَقُولُوا تَبَرَّأْنَا إِلَهُكُمْ فَأَقْبِرْهُمْ وَأَعْلَمْهُمْ **ص** ثم أتى يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب وأخبرني جندب بن عبد الرحمن أن أباه ريرة قال بعثني أبو بكر رضى الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون فبني أن لا يجمع بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال جندب ثم أردف النبي صلى الله

﴿سورة براءة﴾

(قوله الخوالب الخالف)

أى مفردة الخالف وقوله

ويجوز ان يكون النساء

أى يجوز ان يكون معنى

لفظ الخوالب النساء وقوله

من الخالفة أى على أنه

ما أخذ من لفظة الخالفة

جمع له وقوله وان كان جمع

الذكور أى فهو شاذ وأورد

على قوله فانه لم يوجد الخ اه

سندى

(قوله اذن يصدق أى

كل ما سمع وسمى بالخارجة

للمبالغة كأنه من فسط

سماعه صار جلة آلة السماع

كأسمى الجاسوس عينا

لذلك وقوله تطهرهم

وتركهم هما معنى واحد

لان الزكاة والتزكية في

اللفظ الطهارة (قوله في

تلك الحجة) أى التى أمره

عليها رسول الله صلى الله

عليه وسلم قبل حجة

لوداع اه قسطاني

عليه وسلم يعني بن أبي طالب فأمره أن يؤذن براءة قال أبو هريرة فأذن معناني في أهل منى يوم
 النحر براءة وأن لا يجمع بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. إلا الذين عاهدتم من المشركين
حدثنا أمحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد
 الرحمن أخبره أن أباه هريرة أخبره أن أبا بكر رضي الله عنه بعث في الحج التي أمره رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس أن لا يجمعن بعد العام مشرك ولا
 يطوفن بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم الترويض الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة
باب فقاتلوا أئمة الكفرانهم لا أعان لهم **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا يحيى حدثنا
 اسمعيل حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حمزة فحدثنا فقال ما في من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا
 من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي أنكم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تجوزوننا فلندري فما بال
 هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلقتنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة
 أحدهم شح كبير لو شرب الماء الباردا لم يجد رده **باب** قوله والذي يكنزون الذهب
 والفضة ولا ينفقوها في سبيل الله فيشرهم بعذاب أليم **حدثنا** الحكم بن نافع أخبرنا شعيب
 حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه أنه سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع **حدثنا** قتيبة بن
 سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بال بدة فقلت ما أترك هذه
 الأرض قال كذا الشام فقرأت والذي يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقوها في سبيل الله فيشرهم
 بعذاب أليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت انما لقينا وفيهم
باب قوله عز وجل يوم يحصى عليهم في نار جهنم فكروى بها جباههم وجنوحهم
 وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا
 أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل
 الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للام وال **باب** قوله ان عدة الشهور عند الله
 اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم القيم هو القائم **حدثنا**
 عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا جاد بن زيد عن أيوب عن محمد بن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض اثنا عشر
 شهرا منها أربعة حرم ثلاث من البات ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم وربح مضر الذي بين
 جادى وشعبان **باب** قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان
 الله معنا ناضرا السكينة فعيلة من السكون **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا جابر بن عبد الله
 حدثنا ثابت حدثنا أنس قال حدثني أبو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في الغار فرأيت آثار المشركين فأتى رسول الله لوان أحدهم رفع قدمه را نا قال ما ظلمنا بشئ الله
 ناسها **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عبيدة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس
 رضي الله عنهما أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أو الزبير وأمه أمها وخاتمه عائشة
 وجده أبو بكر وجدة صفية فقالت لسفيان أسداه فقال حدثنا فغله أنسان ولم يقل ابن جريج
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة
 وكان بينهما شئ فعدوت على ابن عباس فقالت أريد أن تقابل ابن الزبير ففعل حرم الله فقال معاذ
 الله ان الله كتب ابن الزبير وبني أمية محالين وإني والله لا أحله أبدا قال قال الناس يا بيع لابن الزبير
 فقلت وأين هذا الأمر عنه أما أبو هريرة خوارى النبي صلى الله عليه وسلم يرد الزبير وأما حده
 فمحب الغار يرد أبا بكر وأما هذه ذات النطاقين يرد أمها وأما خاتمه فأم المؤمنين يرد عائشة

(قوله اعلقتنا) بالعين
 المهمة والقاف أى
 نفائس أموالنا (قوله
 شجاعا أقرع) أى حبة
 تقط جلد رأسها كثيرة
 السم وطول العمر (قوله
 جباههم وجنوحهم الخ)
 تخصص هذه الاعضاء
 لان جمع المال والجلبه
 كان لطلب الوجاهة فوق
 العذاب بنقض المطلوب
 والظهر لان الخيل يولى
 ظهره عن السائل أولانها
 أشرف الاعضاء لاستعمالها
 على الدماغ والقاب
 والكبد (قوله هذا ما كنزتم
 الخ) مع قول لقول محذوف
 أى يقال لهم هذا ما كنزتم
 لمنفعة أنفسكم فصار مضره
 لها وسبب تعذيبها (قوله
 ما كنتم تكنزون) أى
 جزاء الذى كنتم تكنزون
 لان المكتنوز لا يدان اه
 قد طلائ

وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمته النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه
 يريد صفية ثم عفيف في الإسلام قارئ القرآن والله أن وصلوني وصلوني من قريب وإن روي روي
 أكفاء كروام فإثر التواتر والاسامات والحداد يريد أنطنام بن أسد بن قويت وبني
 أسامة وبني أسدان ابن أبي العاص برزعي القديمة يعني عبد الملك بن مروان وأنه لوى ذنبه
 يعني ابن الزبير **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعد قال أخبرني
 ابن أبي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحسين
 نفسي له ما حاسبها لا يكره ولا لمروها ما كانا أولى بكل خير منه وقلت ابن عمه النبي صلى الله عليه
 وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتعلني ولا يريد ذلك
 فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيده وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد لأن ربي
 بنوهمي أحب إلي من أن ربي غيرهم **باب** قوله والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد
 يتألفهم بالعطية **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد رضى
 الله عنه قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم شيء فقسمه بين أربعة وقال أنا لفهم فقال رجل
 ما عدلت فقال يخرج من ضئضي هذا أقوم يعرفون من الدين **باب** قوله الذين
 يلزون المطوعين من المؤمنين يلزون يبيون وجهدهم وجهدهم طاقهم **حدثنا** بشر بن خالد
 أبو محمد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وأهل عن أبي مسعود قال لما أمرنا
 بالصدقة كنا نحمل خباء أبو عقيل نصف صاع وجاءنا إنسان بأكثر منه فقال المنافقون إن الله
 لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا إلا استرا لارياة فنزلت الذين يلزون المطوعين من المؤمنين في
 الصدقات والذين لا يجردون الأجهدهم الآية **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة
 أحد تكلم زائدة عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بأمر بالصدقة فيقال أحدنا يحيى بالمدينة وأحدنا اليوم مائة ألف كان يعرض
 بنفسه **باب** قوله استغفر لهم أولا تستغفر لهم أن تستغفر لهم سبعين مرة قلن يغفر
 الله لهم **حدثنا** عبيد بن عمير عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله
 تعالى عنهما قال لما نفي عبد الله بن أبي جابه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فسأله أن يعطيه قصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليصلي فقام عمر فاخذ ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه
 وقد نهأك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغماخبرني الله فقال استغفر لهم
 أولا تستغفر لهم أن تستغفر لهم سبعين مرة وسأله يده على السبعين قال انه منافق قال فصلي عليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
 شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال
 لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا
 وكذا قال أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أنزعني يا عمر فلما أكرت عليه
 قال اني خيرت فاخترت لو أعلم اني اني زدت على السبعين يغفر له زدت عليها قال فصلي عليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يكف الا سيرا حتى زلت الايمان من راء ولا تصل على أحد
 منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فجبجت بعد من جرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والله ورسوله أعلم **باب** قوله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره

(قوله تصلي عليه وقد نهأك
 ربي) يتقدر الاستفهام أى
 أتصلي عليه فيه انه كيف
 لعمران بقول ذلك أو
 يعتقد وفيه اتهام النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 بارتكاب المنهى عنه قلت
 له جواز النسبان والسهو
 فأراد أن يذكر ذلك ويمكن
 تنزيل الاستفهام على
 الجملة الخالية كما قالوا ان
 القيد الأخير في الجملة هو
 مناط الاثبات والنفي فصار
 المطلوب هل نهأك الله أم لا
 ولم يقل ذلك للتدرج منه
 بين النهي وعدمه بل
 ليوصل به إلى فهم ما ظنه
 نهيا ويؤيده رواية الترمذي
 أليس قد نهأك الله ان
 تصلي على المنافقين أى
 بيني ان الذي أظنه نهيا
 أهو نهى أم لا والله تعالى
 أعلم اه سندی

حدثني ابراهيم بن المنذر وحدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
 عنهما انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جابر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاعطاه قصيه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه
 وهو منافق وقد سخط الله ان تستغفر لهم قال انما اخبرني الله واخبرني الله فقال استغفروا لهم
 اولاً تستغفروا لهم ان تستغفروا لهم سبعين مرة قلن بغفر الله لهم فقال سأل بده علي سبعين قال فصلي
 عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم ازل الله عليه ولا نصل على أحد منهم مات أبداً
 لا نقيم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله ومانوا وهم فاسقون **باب** قوله سيحلفون
 بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعصوا عنهم فاعرضوا عنهم اثمهم رجس واولاهم جهنم جزاء بما كانوا
 يكسبون **حدثنا** يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الرحمن بن عبد الله بن
 عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن نبوك والله ما أتى الله علي من نعمة بعد
 اذ هداني أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا أكون كذبة فاهلك كاهلك
 الذين كذبوا حين ازل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم اثمهم فاعرضوا عنهم
باب قوله سيحلفون انكم لتعرضوا عنهم فان رضوا عنهم الى قوله الفاسقين وآخرون
 اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملهم الا صلوا واخرسنا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم
حدثنا مؤمل حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا بورج حدثنا حماد بن زيد بن جندب رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اناني الدلية آياتنا فابتعثنا فانها الى مدينة
 مدينة بلين ذهب ولين فضة فقلنا نارجال شطرنج خلقهم كاحسن ما أنت راو وشر كاتج ما أنت
 راو قال اللهم اذهبوا ففعلوا في ذلك النهرو فوقعوا فيه ثم رجعوا اليه اذ ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
 في أحسن صورة قال في هذه جنة عدن وهذا نزل قال أما القوم الذين كانوا شطرونهم حسن
 وشر منهم ففج ما هم خلطوا عملهم الا صلوا واخرسنا تجاوزوا الله عنهم **باب** قوله ما كان
 للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا لله شركين **حدثنا** اسحق بن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق اخبرنا حماد
 عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت باباطاب الوفاة دخل النبي صلى الله
 عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا اله الا
 الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا باطال أتري عن ملة عبد المطلب
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفرون لك ما لم أنه عنك فزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان
 يستغفروا لله شركين ولو كانوا اولي قربي من بعد ما تبين لهم انهم أصحاب الجحيم **باب**
 قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والا انصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد
 يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم **حدثنا** أحمد بن صالح قال حدثني ابن
 وهب قال أخبرني يونس قال أحمد وحدثنا عيسى حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد
 الرحمن بن كعب قال أخبرني عبد الله بن كعب وكان قاله كعب بن نبيه حين سمع قال سمعت كعب
 ابن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي أن اتخلع من مالي
 صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسألت بعض مالِك فهو خير لك وعلى الثلاثة
 الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من
 الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم **حدثنا** أحمد بن حنبل بن أبي شعيب
 حدثنا موسى بن أبي عيسى حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثنا قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد
 الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تباعدوا عن
 النبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير عزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال

فأجعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم خفي وكان فلما يقدم من سد فرسافره الاضحي وكان
 بيد أبي المجدد فيركم ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن
 كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال على الامر وما من شيء
 أهم الي من أن أموت فلا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاكون من الناس تلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي على قاتل الله تعالى بنبيه
 صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الا تخرم الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة
 وكانت أم سلمة تحسنه في شأني معينة في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بأم سلمة تيب
 على كعب قالت أفلا أرسل اليه فابشره قال اذا خطبكم الناس فيمنه ونكم النوم سائر الليلة حتى اذا
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر أذن بآية الله علينا وكان اذا استبشر استنار
 وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكانها الثلاثة الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين
 اعتذروا حين أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين
 فاعتذروا وبالباطل ذكر وابشر ما ذكره أحد قال الله سبحانه يعتذرون اليكم اذا رجعتهم اليهم قل
 لا تعتذروا ان يؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية **باب**
 يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين **حديثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
 عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك كان قائدا
 لكعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا إلا بلاء
 الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما نعت من ذلك كرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى يومى هذا كذا وأمر الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي
 والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين **باب** قوله لقد جاءكم رسول من أنفسكم
 عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرافة **حديثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب
 عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري رضى الله عنه وكان ممن يكتب
 الوحي قال أرسل الى أبو بكر مفضل أهل البصرة وعنده عمر فقال أبو بكر اني أتاني فقال ان
 القتل قد استحوذ يوم البصرة بالناس واني أخشى أن يستخروا نقل بالقرافي المواطن فيذهب كثير
 من القرآن الآن أن تجمعه واني لا أرى أن تجتمع القرآن قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم
 يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم ير عمر راجعي فيه حتى شرح الله
 لذلك صدرى ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يسكنم فقال أبو بكر انك
 رجل شاب عاقل ولا تنهك كفت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجعه
 فوالله لو كافني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف
 تفعل ان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أره أراجه حتى شرح
 الله صدرى للذي شرح الله صدر أبي بكر وعمر ففتمت فتتبع القرآن أجمعه من الرافة والا كلف
 والعصب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع
 أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرها وكانت الخفاف التي
 جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر
 عثمان بن عمرو واللبث عن يونس عن ابن شهاب * وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
 شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري * وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة
 ونا به يعقوب بن ابراهيم عن أبيه * وقال أبو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة
 * (بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس) *

(قوله ونهى النبي صلى الله
 عليه وسلم عن كلامي
 وكلام صاحبي) هما هلال
 ومرة لان الثلاثة
 تخلفوا ومن غير عدد
 واعتذر فوا بذلك (قوله ولم
 ينه عن كلام أحد من
 المتخلفين غيرنا) أي وهم
 الذين اعتذروا اليه وقبل
 منهم علانيتهم واستغفر
 لهم وكل معازرتهم الى
 الله تعالى وكانوا بضعة
 وثمانين رجلا

(قوله من الرافة) كسر
 الراء جمع رقة من أديم
 أو ورق أو شجره أو قوله
 والا كلف بالمشاة الفوقية
 جمع كنف عظم عريض
 في أصل كنف الحيوان
 ينشف ويكتب فيه وقوله
 والعصب بضم العين والسين
 الملهو اثنين آخره موحدة
 جمع عسيب وهو جريد
 الغنل يكشطون خوصه
 ويكتبون في طرفه العريض
 وقوله وصدور الرجال أي
 الذين جمعوا القرآن
 وحفظوه كالأفي حياته صلى
 الله عليه وسلم فأتى الرافة
 والا كلف والعصب تقرير
 على تقريره قسطا في

وقال ابن عباس فاختلط فثبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغنى وقال زيد بن أسلم
أن لهم قدما صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال ثلاث آيات يعني هذه أعلام القرآن
ومثله حتى إذا كنت في القلق بحر ينهم المعنى يكمد دعواهم دعاءهم أحيط بهم من دوائر الهلكة
أحاطت به خطيئته فاتبعهم وأنعمهم واحدد عدوا من العدوا وقال مجاهد ولو يجعل الله للناس
النشر استجهاهم بالخير قول الإنسان لولده وما نه إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضى إليهم
أجلهم لا تهلك من دعى عليه ولا ماله للذين أحسنوا الحسنى مثلها حتى وزادة مغفرة وقال غيره
النظر إلى وجهه • الكبرياء الملك • وجاوزنا بني إسرائيل إلى البحر فأنبعهم فرعون وجنوده بغيا
وعدا وحتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين
تجيب نقيبك على نجوة من الأرض وهو النشر المكان المرتفع **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبه عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة واليهود تصرم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا صحابة أتم أحق بموسى منهم قصروا

(سورة هود عليه الصلاة والسلام)

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس عصب شديدا لجرم بلى وقال غيره وفاق نزل بحقيق ينزل
يؤس فعول من يشت وقيل مجاهد تبشئ تحزن يشون صدورهم شلت واقترافى الحق يستخفروا
منه من الله ان استطاعوا وقال أبو ميسرة الاقراء الرحيم بالحشية وقال ابن عباس بادئ الرأي
ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن النك لانت الحليم يستهرون به وقال ابن
عباس ألقى أمسكي عصب شديدا لجرم بلى وفار التنور ربيع الماء وقال عكرمة وجهه الأرض ألا
انهم يشون صدورهم يستخفروا منه الأحسين يستغشون ثيابهم يعلم ما سرور وما يعلنون انه علم
بذات الصدور وقال غيره وفاق نزل بحقيق ينزل يؤس فعول من يشت وقيل مجاهد تبشئ تحزن
يشون صدورهم شلت واقترافى الحق يستخفروا منه من الله ان استطاعوا **حدثنا** الحسن بن
محمد بن صالح حدثنا حجاج قال قال ابن جريح أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ
ألا انهم يشون صدورهم قال سأله عنها فقال أناس كانوا يستخفون أن يتخفوا فيفضوا إلى السماء
وان يحاموا ونساءهم فيفضوا إلى السماء فزل ذلك فيهم **حدثني** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن ابن جريح وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا انهم يشون صدورهم وقت يا أبا
العباس ما تشق صدورهم قال كان الرجل يحام امرأته فيستحي أو يتخفى فيستحي فزلت ألا انهم
يشون صدورهم **حدثنا** الجدي حدثنا سفيان حدثنا عمر وقال قرأ ابن عباس ألا انهم يشون
صدورهم يستخفروا منه الأحسين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون
رؤسهم سى بهم ساء ظنهم بقومهم وبناتهم يقطع من الليل يسود اليه أتيب أرجع
باب قوله وكان عرشه على الماء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق
أنفق عليك وقال بد الله ملائى لا يفيضها نفقة سماء الليل والنهار وقال أربما أنفق منسذ خلق
السماء والأرض فانه لم يفيض ما في يده وكان عرشه على الماء ويسده الميزان يخفض ويرفع اعترال
أفعلت من عروته أى أصبته ومنه بعره واعتراى أخذنا منه أى فى ملكه وسلطانه عنيد
وعنود وعاندوا حدوثا أكيد التجبر ويقول الأشهاد واحد شاهد مثل صاحب وأصحاب استمركم
جعلكم عمارا أعمرت الدار فهى عمرى جعلتهالة نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد حميد حميد
كانه ففعل من ماجد محمود من حميد حميد الشديد الكبير عجيب وسجين واللام والنون أختان

(قوله أنفق أنفق عليك)
بفتح الهمزة فى الأولى
وضمها فى الثانية وجرم
الأول بالامر والثانى
بالجواب (قوله بد الله
ملائى) كناية عن خزانته
اننى لا تنفذ بالطاء وقوله
لا يفيضها بفتح التحتية
وكسر الغين وبالضاد
المجتمعين بينهما تحبسة
ساكنة أى لا ينقصها
وقوله نفقة سماء الليل
والنهار نصبهما وماء
يعنى هطلاءه قسطلانى

وقال غنيم بن مقبل

ورحلة نضر بن البيص ضاحجة * ضم باقواصى به الابطال سجيناً

والى مدين أخاهم شعيماً أى الى أهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعنى أهل القرية والعيرواء كم ظهر يا بقول لم تلتفتوا اليه ويقال اذ لم يقض الرجل حاجته ظهرت بجاحتى وجعلتنى ظهور يا الظهورى ههنا أن تأخذ معك دابة أو عاء تستظهر به أراد لنا سقاطنا اجراى هو مصدر من أجزمت وبعضهم يقول جرمت الفلاك والفلاك واحد وهى السفينة والسفن مجراها مديفها وهو مصدر أجزيت وأرسيت - بسيت وبقراى ساهام من رست هى ومجراها من جرت هى ومجراها وهرسبهم من فعلها الراسيات ثابته **باب** قوله ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين واحدا الاشهاد شاهد مثل صاحب وأصحاب

حريشاً مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قال حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا بن عمر بطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فى التجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدينى المؤمن من ربه وقال هشام يدينوا المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف رب يقول أعرف مرتين فيقول سترته فى الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسنة وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم * وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان **باب** قوله وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهى ظالمة أن أخذهم شديداً الرقاد المرفود العون المعين وفدته أعنته تركنوا على أوليها وكان فهلا كان أترفواها كوا وقال ابن عباس زفير ومهيق شديد وصوت ضعيف **حريشاً** صدقة بن الفضل أخبرنا أنومعاً بيه حدثنا يزيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليلى للظالم حتى اذا أخذه لم يقاظه قال ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهى ظالمة ان أخذهم شديداً **باب** قوله وأقم الصلاة طرفى النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفاً ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة والزلف منزلة بعد منزلة وأما لى فصد من القرى اردل فلو اجتمعوا أو زلفاً جمعنا **حريشاً** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسدد وورضى الله تعالى عنه أن رجلاً أصاب من امرأه قبله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأزلت عليه وأقم الصلاة طرفى النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل لى هذه قال لمن عمل بها من أمتى

سورة يوسف عليه الصلاة والسلام

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج قال فضيل الاترج بالحشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شئ قطع بالسكين * وقال قتادة لدو علم عامل عام علم * وقال ابن جبر صواع مكوك الفارسي الذى يلتقى طرفاه كانت تشربه الاعاجم * وقال ابن عباس تفقدون تجهلون * وقال غيره غيبة كل شئ غيب عنك شيئاً فهو غيبة والجب الركبة التى لم تطوى يؤمن لنا بمصدق أشده قبل أن يأخذ فى التقصا يقال باع أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شدة والمتكا ما متكأت عليه لشراب أو لحديث أو طعام وأبطل الذى قال الاترج وليس فى كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بأنه المتكا من غمارقروا الى شمره فقالوا انما هو المتكا ساكنة التاء وانما المتكا طرف النظر ومن ذلك قيل لهما متككا أو أين المتكا فان كان ثم أترج فانه بعد المتكا شققها يقال بلغ الى شقاقها وهو غلاف قلم أو أمارعها فى المشعوف أصب

(قوله وزلفاً من الليل)

المتراد به ساعات الليل

القريبة واختلف فى طرفى

النهار وزلف الليل فقيس

الطرف الاوّل الصبح والثانى

الظهر والعصر والزلف

المغرب والعشاء وقيل غير

ذلك (قوله لى هذه) بفتح

الهمزة للاستفهام أى أهذه

الاية تختص بى أو عامة

للناس كلهم (قوله متككا) بضم

الميم وسكون الفوقبة وتنوين

الكاف من غير هز فى

المواضع الثلاثة وهى قراءة

اه قسطانى

أقبل أضغاث أحلام ما لا تأويل له والضعف ملء البدن حشيش وما أشبهه ومنه وخذي بدلك أضغاث
 لامن قوله أضغاث أحلام واحد أضغث غير من الميرة وزداد كيل بعير ما يحمل بعير آوى إليه ضم
 إليه السقاية مكال استأسوا استأسوا ولا تنأسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجدا اعتزوا
 نجبا واجتمع أنجسة يتناجون الواحد نجي والآخران والجمع نجي وأنجسة تفتت لا تزال حرضا محرضا
 يذبيك اللهم تحسسوا تخبروا من جاة قليلة عاشية من عذاب الله عامة مججلة **باب** قوله
 ويتم نعمته عليكم وعلى آل يعقوب كما أنعمها على آل من قبل إبراهيم واسحق **حدثنا** عبد الله بن
 محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكرم ابن الكرم ابن الكرم يوسف بن
 يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم **باب** قوله لقد كان في يوسف وأخوته آيات للسائلين
حدثني محمد أخبرنا عبد الله عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس
 عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف بن الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن
 هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال لخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا
 فتحوا ما تابعه أو أسامه عن عبيد الله **باب** قوله قال بل سوات لكم أنفسكم أمرا
 فصبر جميل سولت زين **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
 شهاب قال وحدثنا الجراح حدثنا عبد الله بن عمر الفهري حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت
 الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعائشة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
 عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الأقالق ما قالوا إبراهيم الله كل حدثني طائفة من
 الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئ الله وان كنت ألممت بذنب
 فاستغفرني الله وتوبني إليه قلت اني والله لأجد مثالا لآل أبي يوسف فصبر جميل والله المستعان على
 علي ما نصفون وأمر الله ان الذين جازوا بالافك عصبية منكم العشر الايات **حدثنا** موسى
 حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثني أم رومان وهي
 أم عائشة قالت بينما أنا وعائشة أخذتنا الخبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديثي تحدثت
 قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وعليه بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل
 والله المستعان على ما نصفون **باب** قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغفلت
 الابواب وقالت هي لك وقال عكرمة هي لك بالخوارقة هل وقال ابن جبر تاله **حدثني** أحمد
 ابن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال
 هي لك قال وانما نقرؤها كما علمنا هم مؤام مقامه وألقا وجدوا آباءهم ألقينا وعن ابن
 مسعود بل عجبت وبسجرون **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
 عن عبد الله رضي الله تعالى عنه أن قریشا لما أبطروا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال
 اللهم اكفنيهم سبع كسبع يوسف فاسألتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل
 الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
 قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون فيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى
 الدخان ومضت البطشة **باب** قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال
 النسوة اللاتي قطعن أيديهن ان ربي يبدلهن علم قال ما خطبك ان ذراود بن يوسف عن نفسه قال
 حاش لله وحاشا تنزيه واستثناء وحده عن عبد الرحمن بن
 القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الله بن المسيب

(قوله بل سولت الخ) قبل
 هذه الجملة جملة محذوفة
 تقدروا لم تأكله الذئب
 بل سولت لكم أنفسكم أمرا
 في شأنه وقوله فصبر جميل
 أي أمرى صبر جميل فهو
 خير لم يتبدل المحذوف وروى
 مرفوعا الصبر جميل هو
 الذي لا شكوى فيه فن
 بث لم يصبر ويدل له اغما
 أشكروني وحرفي الى الله
 والصبر غير الجليل هو الصبر
 لغرض لا لأجل الرضا
 بقضاء الله سبحانه اه
 قسطاني

وَأَبَى سَلَسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ لَوْ طَأَفَ الْقَدُّ كَانَ بِأَوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتَ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثْتَ بَوَسْفٍ لَأَجَبْتَ الدَّاعِيَ وَنَحْنُ أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَهُ أَوَّلُ مَنْ تَوَكَّلَ قَالَ بَنِي وَلَكِنْ لِبَطْمِئِنَّ قَلْبِي ﴿بَاب﴾ قَوْلُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَأَسَ الرِّسْلَ **حَرْثُ** عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ لَهُ وَهِيَ بَسَّالُهَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَأَسَ الرِّسْلَ قَالَ قَالَتْ أَكْذِبُوا أَمْ كَذَبُوا قَالَتْ عَائِشَةُ كَذَبُوا قَالَتْ فَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَبُوا هُمْ فَأَهْوِ بِالظَّنِّ قَالَتْ أَجَلٌ لِعَمْرِي لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ لَمْ تَكُنِ الرِّسْلَ تَظُنُّ ذَلِكَ رَبِّهَا قُلْتُ فَأَهْذِهِ الْآيَةَ قَالَتْ هُمْ أَتْبَاعُ الرِّسْلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوا هُمْ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الدَّيْلَاءُ وَاسْتَأْخَرَهُمْ النَّصْرُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَأَسَ الرِّسْلَ مِنْ كَذِبِهِمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَفَلَّتِ الرِّسْلَ أَنْ أَتْبَاعَهُمْ قَدْ كَذَبُوا هُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ **حَرْثُ** أَبُو إِيْمَانَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ فَقَالَتْ لَهَا كَذَبُوا مُحَقَّقَةٌ قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ نَحْوَهُ

• (سورة الرعد) •

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَسَطَ كَفَيْهِ مِثْلُ الْمَشْرِكِ الَّذِي عِندَ مَعَ اللَّهِ الْهَاجِرَةِ كَمِثْلِ الْعِطْشَانِ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى خِيَالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ وَقَالَ غَيْرُهُ سَخِرَ ذَالِ مَتَجَاوَرَاتِ مَتَدَانِيَّاتِ الْمِثْلَاتِ وَاحِدَهَا مِثْلَةٌ وَهِيَ الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ وَقَالَ الْأَمْثَلُ أَيَّامُ الَّذِينَ خَلَوْا بِمَقْدَارٍ بِقَدَرٍ مَعْقِبَاتٍ مَلَأَتْهُمُ فَظْلَةٌ تَعْقِبُ الْأَوَّلَى مِنْهَا الْأُخْرَى وَمِنْهُ قَوْلُ الْعُقَيْبِ بِقَالَ عَقِبْتُ فِي أَثَرِهِ الْحِمَالِ الْعُقُوبَةُ كَسَطَ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ رَابِعًا مِنْ رِبَابٍ رُبُوعًا وَمِنْهُ زَيْدٌ مِثْلُهُ الْمَتَاعُ مَتَاعَتْ بِهِ خِفَاءً أَجْفَاتٌ أَقْدَرُ إِذَا غَلَّتْ فَعَلَاهَا الزَّيْدُ ثُمَّ تَسَكَّنَ فَيَسْذُوبُ الزَّيْدُ بِالْمَتَاعِ فَكَذَلِكَ عِبْرَةُ الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ الْمُهَادِ الْفَرَّاشُ يَدْرُونَ يَدْفَعُونَ دَرَأَتَهُ عَنِّي دَفْعَتَهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيْ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَالْيَسَاءُ مَتَابُ قَبِيئِي أَقْلَمُ بِسَاسٍ لَمْ يَتَبَيَّنْ قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ قَامَلِيَّتٌ أَطْلَمَتْ مِنَ الْمَلِيِّ وَالْمَلَاوَةِ وَمِنْهُ مَلِيًّا وَيُقَالُ لِلْوَسْعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلِيٌّ مِنَ الْأَرْضِ أَشَقُّ أَشَدَّ مِنَ الْمَشَقَّةِ مَعْقِبٌ مَغِيرٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَتَجَاوَرَاتٍ طَيِّبَةً وَخَيْبَتُهَا السِّبَاخُ صَنُوانٌ اخْتَلَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلِ رَجُلٍ وَغَيْرِ صَنُوانٌ وَاحِدٌ هَاجِمًا وَاحِدٌ كَصَالِحِ بْنِ آدَمَ وَجِيئَتُهُمْ أَبُوهُمْ وَاحِدٌ السَّحَابُ الثَّقَالُ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ كَسَطَ كَفَيْهِ يَدْعُو الْمَاءَ بِلِسَانِهِ وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا سَالَتْ أَوْ دِيَّةٌ بِقَدَرِهَا تَقْلَابُ بَطْنٍ وَادٍ زَيْدٌ رَابِعٌ زَيْدُ السَّبِيلِ حَيْثُ الْحَسَدُ وَالْحَمِيَّةُ ﴿بَاب﴾ قَوْلُهُ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ غِيْضٌ نَقَصَ **حَرْثُ** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَنْ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدَاةِ اللَّهِ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ

• (سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام) •

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ﴿بَاب﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَادِدٌ دَاعٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَسْدٌ يَدْفَعُ وَدَمٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذْ كَرِهَ النَّاسُ أَنْ يَأْتِيَ اللَّهُ عِندَكُمْ وَنِيَامُهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ كُلِّ مَسَاءٍ أَلْقَوْهُ رَغْبَتُ الْيَسَةِ فِيهِ يَبْغُونَهَا عِوَجًا يَلْمُزُونَ لَهَا عِوَجًا وَإِذَا نَذَرَكُمْ أَعْلَمَكُمْ أَذَنْكُمْ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ هَذَا مِثْلُ كَفَرُوا بِمَا أَمَرُوا بِهِ مَقَامِي حَيْثُ يَقْبِضُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ قَدَمَاهُ لَكُمْ تَبَعًا وَاحِدًا تَابِعٌ مِثْلُ غَيْبٍ وَغَائِبٌ بِعَصْرِكُمْ اسْتَصْرَخْتُمْ اسْتَعَاثْتُمْ بِنَصْرِهِ مِنْ الصَّرَاخِ وَلَا خِلَالَ مَصَدْرُ خَلَّتْهُ خِلَالًا وَيُجَوِّزُ أَيْضًا جَمْعُ خَلَّةٍ وَخِلَالَ اجْتَنَبَتْ اسْتَوْصَاتُ ﴿بَاب﴾ قَوْلُهُ كَشَجَرَةٍ طَبِيعَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تَوَفَّى أَكَلَهَا كُلَّ حِينٍ **حَرْثُ** عِيْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ

• (سورة الرعد) •

(قوله تعقب الأولى منها)
(الأخرى) يحتمل أن المراد
بالأولى إحدى الطائفتين
وبالأخرى غير هاتئ تعقب
واحدة منهما هي الثانية
غير هاتئ الأولى وعلى
هذا الأولى هي الفاعل
والأخرى هي المفعول
ويحتمل أن المراد بالأولى
هي السابقة وبالأخرى
هي اللاحقة وعليه
الفاعل هو الأخرى والأولى
مفعول وقولهم بوجوب
تقديم الفاعل في مثله
يقضي الجمل على المعنى
الأول والله تعالى أعلم اه

سندى

مر بن النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آتته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منتهلك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول ثم قال ألا أعلم أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته **حشرنا** آدم حشرنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم قوله الذين جعلوا القرآن عضين المفسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم وتقرأ لا أقسم فاسمعوا ما حلف لهم ما لم يخلوا له وقال مجاهد تقاتلوا وتحالفوا **حشرنا** يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزوه أجزاء فأتوا ببعضه وكفروا ببعضه **حشرنا** عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما **ما** كمالنا على المؤمنين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى

باب قوله وأعدوا له حتى ياتيكم البقين قال سالم البقين الموت

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ سورة النحل ﴾

(قوله شاكنه) هذا في سورة الاسراء فذكره هنا لعله من التامع وقوله ناحيته أي على ناحيته ولا يذرع عن الجوى نيته بدل ناحيته أي التي تشاكل حاله في الهدى والضلال وقوله ما استدأنت أي به مما يلي البرد (قوله تنقص) تنقص بر الخوف أي تنقص شيئا بعد شي في أنفسهم وأموالهم حتى يهلكوا من تخوفه إذا تنقصته اه قسطاني ﴿سورة بني اسرائيل﴾

روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في نضيق يقال أمر نضيق ونضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت قال ابن عباس تنقياً لآلته ثم أسأله لربك دلالة لا يتوعد عليها مكان سلكته وقال ابن عباس في قلبهم اختلاف فهم وقال مجاهد غدا تكفوا مضطرون منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله وقال ابن عباس تسمعون ترعون شاكنه ناحيته قصد السبيل البيان الذي ما استدأنت تريجون بالعبثي وتسرحدون بالغة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الانعام لعبرة وهي تؤث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم أكلنا واحدها كن مثل حل وأحمال سرايل قص تقيكم الحز وأما سرايل تقيكم بأسمكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكروا من غرورها والرزق الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة أسكناهي نحر قاء كانت اذا أبرمت غزلها بنقصته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت المطيع **باب** قوله تعالى ومنكم من يرد الى أزدل العمر **حشرنا** موسى بن اسمعيل حدثنا هرون بن موسى أبو عبد الله الأعور عن شعيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك من الجبل والكسل وأزدل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة الحيا والممات

﴿سورة بني اسرائيل﴾

حشرنا آدم حدثنا شعبه عن أبي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرائيل والكهف ومرمهم من الحسن من التثاق الأول وهن من تلادي فسيفضة من الملأ ومهم قال ابن عباس هم زون وقال غيره نقصت سنن أي تحزكت وقضينا إلى بني اسرائيل أخبرناهم أنهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك أمر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضى بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات تغير امن ينقر معه ميسور اليشا وليتروا يدمروا ما علوا حصير محبساً محصوراً حتى وجب ميسور اليشا خطأ انما هو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاسم خطئت بمعنى أخطأت تحزق تقطع واذهم نحوى مصدر من ناحيت فوه ففهم هو والمعنى يتناجون رفانا خطا ما واستنقروا استخف بخيال الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب ومحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب أيضاً ما زرى

به الرج ومنه حصص جهنم يرى به في جهنم وهو حصصها ويقال حصص في الأرض ذهب والخصب
 مشتق من الخصب الجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لا تستكن لاستغنيتهم يقال احتسك
 فلان ما عند فلان من علم استقصاه طأثره خطه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي
 من الدليل يحافظ أحدا **باب** قوله أمري بعبد له سلام المسجد الحرام **حريشا**
 عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عيسى بن خديش بن يونس عن
 ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به بابل
 بقدر حين من خرو لن فنظر إليهما فأخذ اللبن قال جبريل **الحميد** الذي هداك للقطرة لو أخذت الحجر
 غوت أمتك **حريشا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة
 سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
 قريش قت في الحجر فلي الله بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه زاد يعقوب بن
 إبراهيم **حريشا** ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين أسرى بي إلى بيت المقدس
 نحوه فاصفار يرح تصصف كل شيء كرمنا وأكرمنا واحد نصف الحياة عذاب الحيات وعذاب الممات
 خلدان وخلفاء سواء وبأى تباعد شاكته ناحيته وهي من شكاه صرقتنا وجهنا قميلا معانسة
 ومقابلة وقيل القابلة لأنها مقابلة لها خشية الانفاق أنفق الرجل أمانا ونفق الشيء
 ذهب قنورا مقترالا لاذقان مجتمع العينين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرنا تبعنا ثارا وقال
 ابن عباس نصير اخبت طفت وقال ابن عباس لا تبدر لا تنفق في الباطل ابتغوا راحة رزق
 مشورا ملعونا لا تنفق لا تنقل فحسا واتمه وازجى الثلاث بحرى الثلاث بحرون وللاذقان اللجوه
باب قوله واذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها الآية **حريشا** علي بن عبد الله
 حدثنا سفيان أخبرنا منصور عن أبي واثل عن عبد الله قال كان قول الجي إذا كثروا في الجاهلية
 أمر بنو فلان **حريشا** الجديد حدثنا سفيان وقال أمر **باب** ذرية من جملنا مع نوح
 أنه كان عبد اشكورا **حريشا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التميمي عن أبي
 زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فرفع
 إليه الذراع وكانت تحببه فنهس منها هسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون ثم ذلك
 يجمع الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد يسعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنوا الشمس
 فيبلغ الناس من النعم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا تزول ما قد بلغكم ألا
 تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم يا آدم فيأتون آدم عليه السلام
 فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك أشفع لنا
 إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إني قد غضب اليوم غضبا لم
 يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وأنه ناني عن الشجرة فقصته نفسي نفسي نفسي اذهبوا
 إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد
 سمعنا الله عيدا اشكورا أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربى عز وجل قد غضب
 اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وأنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي
 نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله
 وخليفه من أهل الأرض أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربى قد غضب اليوم
 غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذابت ثلاث كذبات فذكرهن أبو
 حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون
 يا موسى أنت رسول الله فضلك الله رسالتك وبكلامه على الناس أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى

(قوله تصصف كل شيء أي
 تكلمه ونحوه كالرمي إذا
 مر به أه سدي

ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واتي قد
 قتلت نفساً لم أؤمر بقتلها انقضى نفسي انفسى اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى
 فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلته القاها الى مريم وروح منه وكلت الناس في المهد صيماً
 اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله
 مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يكذبنا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى
 الله عليه وسلم فيأتون محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الانبياء وقد
 غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فأطلق فأتى تحت
 العرش فاقع ساجد الرب عز وجل ثم يفتح الله على من يحامده وحسن الثناء عليه شيأً يفتحه على
 أحسده قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك نسل نعطه واشفع فارفع رأسى فأقول آمين يا رب آمين
 يا رب فيقال يا محمد ادخل من أمك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من أبواب الجنة وهم شركاء
 الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
 الجنة كباين مكة وحير أو كباين مكة وبصرى **باب** قوله وآتينا داود ذبوراً **حديثنا**
 امصق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان بأمر بدائه التبرج فكان يقرأ قبل
 أن يفرغ يعني القرآن **باب** قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يكون كشف الضر
 عنكم ولا تخوفوا **حديثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم عن
 أبي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناساً من الجن فأسلم الجن
 وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الا شجعي عن سفيان عن الاعش قل ادعوا الذين زعمتم **باب**
 أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية **حديثنا** بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن
 شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الآية الذين يدعون
 يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون فاسألوا **باب** وما جعلنا الرؤيا
 التي أريناك الا فتنة للناس **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن
 عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عينا أو ما رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم **باب** قوله ان
 الفجر كان مشهوداً قال مجاهد صلاة الفجر **حديثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
 معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال فضل صلاة الجيع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل
 وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول أبو هريرة أقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان
 مشهوداً **باب** قوله عسى أن يبعثن ربك مقاماً محموداً **حديثنا** اسمعيل بن أبان حدثنا أبو
 الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة
 جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك
 يوم يبعثه الله المقام المحمود **حديثنا** علي بن عباس حدثنا شبيب بن أبي حرة عن محمد بن المنكدر عن
 جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
 رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي
 وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة عن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب وقيل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً **حديثنا** **باب**
 الحميدي حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله

(قوله يعني القرآن) وقولان
 كل نبي يطلق على كتابه الذي
 أوحى اليه وبذلك هذا على
 أن البركة قد تقع في الزمن
 اليسير حتى يقع فيه العمل
 الكثير فمن ذلك أن بعضهم
 كان يقرأ أربع ختمات
 بالليل وأربعاً بالهار وقد
 أنبت عن الشيخ أبي طاهر
 المقدسي أنه يقرأ في اليوم
 واللييلة خمس عشرة ختمة
 وهذا الرجل قد رأيته
 بخافته بسوق القماش في
 الأرض المقدسة سنة سبع
 وسنتين وثم غابته اه
 قسطلاني

أى الذى يحياه بدن
الانسان ويدبره أو جبريل
أو القرآن أو الوحي أو ملك
يقوم وحده صفاء يوم
القيامة أو ملك له أحد عشر
ألف جناح ووجه أو ملك
له سبعون ألف لسان أو
خلق تخلق بنى آدم يقال
الهم الروح يا كلون
ويشرون أو سلوه عن
كيفية مسلك الروح في
البدن وامتزاجها أو عن
ما هيته أو هل هي متغيرة
أم لا وهل هي حادثة في متغير
أم لا وهل هي قديمة أو
حديثة وهل تنسحق بعد
انفصالها من الجسد أو
تبقى وما حقيقة تعليمها
وتدعيمها

(قوله كذب عدو الله)

أى نوف وخرج هذا المخرج

انزحوا والتخذي لا التذبح في

نوف لان ابن عباس قال

ذلك حال غضبه وألفاظ

الغضب تنسحق على غير

الحقيقة غالباً وتكذيبه له

لكونه قال غير الواقع ولا

يلزم منه تعده (قوله وقال

أنا) أى قال ذلك بحسب

اعتقاده لانه نبي ذلك

الزمان ولا أحد في زمانه

أعلم منه فهو خير صادق

(قوله فعتب الله عليه الخ)

أى التلايق تدعى به من لم يبلغ

كماله في تركيبة نفسه وعقله

درجته من أمته فهناك أه

فقط لاني

عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعن بها يعود
في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعسد
بَاب ويسألونك عن الروح **حرفنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا
الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال بينا أنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرت وهو متكئ على عسيب اذ مر اليه وقد فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
ما رايتكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم شيء تذكرونه فقالوا سلوه فسلوه عن الروح فامسك النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئاً ففعلت أنه يوحى اليه فقويت **حرفنا** فلما نزل الوحي قال ويسألونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أنتم من العلم الا قليلاً **بَاب** ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها **حرفنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال زلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم مخففة مكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن
ومن أنزلوه من جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أى بقراءته فيسمع
المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسبههم وابتغ بين ذلك سبيلاً **حرفنا**
طابق من غدام حدثنا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنهما قالت أنزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد تقرضهم تركهم وكان لهم غرض ذهب وفضة وقال غيره جماعة
التمر باع مهالاً أسفاندا ما الكهف الفتح في الجبل والرقم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم بطنا
على قلوبهم ألهمناهم صبر الولان رباطنا على قلوبنا سطوا افراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد وصيد
وقال الوصيد الباب ومودة مطبقة أصدا الباب وأودع بعثناهم أحييناهم أركى أكثره يقال
أحل ويقال أكره يعاقب ابن عباس أكلها ولم تظلم له تنقص وقال سعيد بن ابن عباس الرقم الوحي
من رصاص كتب عامهم أمماهم ثم طرحه في خراسته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره
وأنت مثل تنحوا وقال مجاهد مؤذع زلا لا استطيعون سمعوا لا يعقلون **بَاب** قوله
وكان الانسان أكثر شئ جدلاً **حرفنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني في علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال ألا نصليان رجاء بالغيب لم
يسين يقال فرطنا دما من ادقها مثل السراقة والحجرة التي تطف بالفساطيط يحاورة من المحاورة
لكنا هو الله ربي أى لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الالف وأدغم الحذف في التوفيق في الأخرى
وغيرنا خلا لهم ما راي يقول بينهم ما راي لا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدرة الولي عقبا
عاقبة وعقبى وعقبى واحد وهى الآخرة قبل الأوقبل لا قبل الاستئناس قبل البساقط والبر بالوالد حض
الزنى **بَاب** وأذ قال موسى لقائه لأبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضى حنبلاً زمانا
وجعه أتعاب **حرفنا** الخبدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوحاً بالكلى زعم أن موسى سبب الخضر ليس هو موسى صاحب بنى
اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني أبي أن كعباً أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان موسى قام خطيباً في بنى اسرائيل فسل أي الناس اعلم فقال أنا فاستب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه فوحى الله اليه ان الى عبد اعجم العبرين هو أعلم منك قال موسى يارب فكيف تكلمت به قال
تأخذ من حواريه فبعثه في مكمل فحشما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتاً فبعثه في مكمل ثم انطلق
وانطلق معه فبعثه فوشع بن فون حتى اذا أتيا البحيرة وضعوا رؤسهم ما فناما راضطرب الحوت في المكمل

فخرج منه فسقط في البحر فالتحذسبيله في البحر سر باوأسكن الله عن الحوت جريه الماء فصارع عليه
مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فأنطلقا بقيه يومهما وليتهم ما حتى اذا كان
من الغد قال موسى لفتهما أتما غدا ، نالقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يحمد موسى النصب
حتى جاوزا المكان الذي أمر الله به فقال له فتاه أرايت اذا وينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان أن أذكركم واتخذ سبيله في البحر عجا قال فكان الحوت سر باو لموسى ولفتهما
عجا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتداعلى آثاره أقصصا قال رجعا بقصان آثارهما حتى انتهيا
الى الصخرة فاذا رجل مسمى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأني بأرضك السلام قال أنا موسى
قال موسى بنى اسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمي مما علمت رشدا قال انك لم تستطع معي صبرا يا موسى
اني على علم من علم الله عليه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمك الله لا أعلمه فقال موسى
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمر ا فقال له الخضر فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى
أحدث لك منه ذكرا فأنطلقا عثيانا على ساحل البحر فمرت سفينة فكباهم وهم أن يحملواهم فغرفوا
الخضر فحملوه بغير قول فلما ركبا في السفينة لم يفعلا الا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة
بالقدم فقال له موسى قوم جلونا بغير قول عمدت الى سفينتهم فغرقهم الغرق أهلها لقد جئت شيئا
أمرأ قال ألم أقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تأخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيما نا قال وجاءه عصفور فوقع على
حرف السفينة فغرق في البحر فقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا
العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما عثيانا على الساحل اذا بصرا الخضر غلاما
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر رأسه بيده فاقتدعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا
زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا أشد من
الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فأنطلقا حتى اذا أتيا أهل
قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا في الجدار ابريدان ينقبض قال ما لئ فقام الخضر
فاقامه بيده فقال موسى قوم أتيناكم فلم يظفوهوا ولم يضيفونا لم يثبت لا تحذت عليه ثم قال هذا
فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تأول ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا
أن موسى كان صبرا حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبيرة فكان ابن عباس يقرأ أو كان
أمامهم ملاك يأخذ كل سفينة سالحة غصبا أو كان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أوواه مؤمنا
باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سر باو مذهبيا لمرب سلك
منه وسار بالهار صرثما ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جرير أخبرهم قال
أخبرني يعلى بن مسلم وعمر بن دينار عن سعيد بن جبيرة يزيد أحداهما على صاحبه وغيرهما قد
سمعتهم يتحدثون عن سعيد قال اننا عند ابن عباس في بيته اذا قال سلوني قات أي أبا عباس جعلني الله
فداك بالكوفة رجل فاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بنى اسرائيل أما عمر وقد قال لي قال قد
كذب عدوا لله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر الناس يوما حتى اذا قامت العميون وركت
القباب ولى فأذكر رجل فقال أي رسول الله هل في الارض أحد أعلم منك قال لا فتب عليه اذ لم يرد
العلم الى الله قيل بل قال أي رب فأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك منه فقال
لي عمر وقال حيث يقارقت الحوت وقال لي يعلى قال خذ ثوبا ميتا حيث ينفع فيه الروح فاخذ حوتا فجعله
في مكبل فقال لفتهما لا أكلفك الا أن تخبرني بحيث يقارقت الحوت قال ما كنت أكشف اذ لك قوله
جسلا ذكره واذا قال موسى لفتهما يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فيهما هو في ظل صخرة في مكان

(قوله قال بمجمع البحرين)

وهو المكان الذي

وعند فيه موسى لقيا

الخضر وهو ملتقى بجرى

فارس والروم مما يلي المشرق

أو بحرى المشرق والمغرب

المحيطين بالارض أو العذب

والملح (قوله في مكان

ثريان اذ تضرب الحوت وموسى قائم فقال قتله لا أو قطة حتى اذا استيقظ ففسى أن يحبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه حربة البحر حتى كان أثره في حجر قال لي عمر وهكذا كان أثره في حجر وحلق بين ابيه وامه والذين نذاهم لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عسل النصب ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعافو جذا خضر اقال لي عثمان بن أبي سليمان على طغفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بشو به قد جعل طوفه تحت رجله وطوفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضى من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال فاشأنا قال جئت لتعلمي مما علمت رشدا قال أما يـكـفـيـن أن التوراة بيدك وأن الوحي يأتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فاخذ طائر عتقاره من البحر وقال والله ما على وما علمك في جنب علم الله الا كما أخذ هذا الطائر عتقاره من البحر حتى اذا ركا في السفينة وجداهم بارصغارا فتحمل أهل هذا الساحل الى أهل هذا الساحل الا آخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قتله سعيد خضر قال نعم لا تحمله به بحر فخرقها ووثق فيها وتدا قال موسى آخر قتلها لغيرك اهلها القديس شأمر اقال مجاهد مسكرا قال ألم أقل انك ان تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما أنبت ولا تهرقني من أمرى عسرا اقبيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد علما نابعا من فاختد غلاما كافرا ظارفا فاضجه ثم ذبحه بالسكين قال اقلنت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأ اها زكية زكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فاطلقها فوجد اجدار اريد ان ينقض فاقامه قال سعيد يده هكذا ورفيده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيد اقال قصعه بيده فاستقام لو شئت لا اتخذت عليه أحرا قال سعيد أجرا ناكه وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمأهم ملاك يزعمون عن غير سعيد انه قد بنى بدد الغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملاك بأخذ كل سفينة غصبا فارت اذا هي مرت به أن يدعها لغيرها فاذا جازوا ألهوها فاتفقوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان أبوا مؤمنين وكان كافرا فغشينا أن برهقها ما غابا ناكرا أن يحملها ما حبه على أن يتابعه على دينه فارتدنا أن يدلهم ارجا خيرا منه زكاة وأقرب رحما لقوله اقلنت نفسا زكية وأقرب رحما ما به أرحم منهم بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهم ما أبدل جارية واماد اودبن أبي عاصم فقال عن شير واحد انها جارية حبشية بن سعيد حدثني عبيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس أن نوحا البكلى يزعم أن موسى بنى الله ليس عيسى الخضر فقال كذب عسدا والله حذتنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقبل له أمي الناس أعلم قال أنا فتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه وأوحى اليه بلى عسدا من عبادي بجميع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل اليه قال تأخذ حوتاني مكنس خيشه فاقتدت الحوت فانبعسه قال فخرج موسى ووجهه قتاه يوشع بن نون ووجههم الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فزال عسدا قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمر وقال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حبي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكنس فدخل البحر فلما سبقه موسى قال لقتله آتنا غدا ما لا آية قال ولم يوجد النصب حتى جاوز ما أمر به

ثريان) بثلاثة مفتوحة وراسا كنه فتعنية مفتوحة وبعدا الانفون صفة لمكان بحر ورا بالفتحة لا ينصرف لانه من باب فعلان فعلى (قوله اذ تضرب الحوت) بضاد موجه ورا مشددة تفعل أى اضطرب وتحرك اذ حبي في المكنس (قوله انها أبدل جارية) أى مكان المقتول فولدت نبيامن الانبياء رواه النسائي وابن أبي حاتم عن طريق السدي قال ولدت جارية فبولدت نبيما وهو الذي كان بعد موسى فقالوا له ابعث لنا ملكا فقال في سبيل الله وامم هذا النبي شعرون واسم أمه حنة وفي تفسير ابن الكلبي ولدت جارية ولدت عدة أنبياء فهدى الله بهم أمما وقيل عدة من جاء من ولدها من الانبياء سبعون نبيا اده قسطلاني

قال له قتاه يوشع بن نون أرايت اذا و بنا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجداني البحر كالطاق ممر الحوت فكان لقتاه عجايبا ولحوت سر يقال فلما انتبها الى الصخرة اذاهما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال واني بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمي مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله عليك الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله عليه الله لا أعلمه قال بل أتبعك قال فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا عشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فملاهم في سفينتهم بغير قول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصافير على حرف السفينة فغرس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلى علم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غرس هذا الصغفور منقاره قال فلم يفهما موسى اذ عمدا الخضر الى قدوم فغرق السفينة فقال له موسى قوم جاوزا بغير قول عمدت الى سفينتهم فغرقها لتغرق أهلها لقد جئت الآية قاطلها اذاهما بسلام يلعب مع الغلمان فأخذوا الخضر برأسه فقطعه قال له موسى أقبلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجد فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لخذت عليه أجر قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا من موسى صبر حتى يقص علينا من آخرهما قال وكان ابن عباس يقرأ أركان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا **باب** قوله قل هل ننبئكم بالآخرة من أعمالا **ص** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالآخرة من أعمالا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكانوا محمد صلى الله عليه وسلم وأما النصارى كفر وبالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحور وربة الذين ينقصون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد بن جهم الفاسقي **باب** أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم الآية **ص** محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مرزوق أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لي أتي الرجل العظيم البهيم يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال افرأ فلا تقم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

في كهيصة

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس أسمعهم وأبصر الله بقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمعهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره لا رجسك لا شتمك ورياء نظرا وقال أبو وائل علمت مريم ان التي ذنبت حتى قالت اني أعوذ بالرحمن منك ان كنت نكيا وقال ابن عيسى توزهم أزارت عجمهم الى المعاصي ازعا جوا قال مجاهد اذا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا أنا ناملاد اداقولا عظيم اركا صوتا وقال غيره غيا خسرانا بكيا جماعة بالك صليا صلى يلى ندا والنادى واحد مجلسا و أنذرهم يوم الحسرة **ص** محمد بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعشى حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيشة كبش أمح فينادى مناد يا أهل الجنة فبشر بئرون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكاهم قدرا ثم ينادى يا أهل النار فبشر بئرون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكاهم قدرا فيسبح ثم يقول يا أهل الجنة خلودوا لموت ويا أهل النار خلودوا لموت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضى الأمر وهم

(قوله سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا) أي لكونه مشكرا من حيث الظاهر وقد كانت احكام موسى كغيره من الانبياء مبنية على الظواهر ولذا انكروا عن السفينة وقتل الغلام اذ التصرف في أموال الناس وأرواحهم بغير حق حرام في الشرع الذي شرعه لا نبياؤه عليهم السلام اذ لم يكلفنا الى الكشف عن البواطن لما في ذلك من المخرج اه قسطاني

في غفلة وهو لا يفقه غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون **باب** قوله وما تنزل الأبار
 ربله ما بين أيدينا وما خلفنا **حريشا** أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما
 تزورنا فنزلت وما تنزل الأبار ربله ما بين أيدينا وما خلفنا **باب** قوله أقرأيت الذي
 كفر بآياتنا وقال لا تؤتينا مالا ولدا **حريشا** الحميدي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي
 الضمى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاصي بن وائل السهمي أنقاضا فقال عنده
 فقال لا أعطيك حتى تكفر بعمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم
 معوث قلت نعم قال ان لي هنالك مالا ولدا فاقضيك ففزلت هذه الآية أقرأيت الذي كفر بآياتنا
 وقال لا تؤتينا مالا ولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية وكيع عن الأعمش قوله أطلع
 الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا **حريشا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضمى
 عن مسروق عن خباب قال كنت فينا بكة فعملت للعاصي بن وائل السهمي سيفاً فحنت أنقاضا
 فقال لا أعطيك حتى تكفر بعمد فقلت لا أكفر بعمد صلى الله عليه وسلم حتى يميت الله ثم يحيي
 قال اذا ماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فاقر الله الذي كفر بآياتنا وقال لا تؤتينا مالا ولدا
 أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال مؤثر بن يعقوب الأشجعي عن سفيان سيفاً قال مؤثراً
باب كلاسك كتب ما يقول وغفلة من العذاب مدا **حريشا** بشر بن خالد حدثنا محمد
 ابن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضمى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت فينا
 في الجاهلية وكان لي دين على العاصي بن وائل قال فاتاه أنقاضا فقال لا أعطيك حتى تكفر بعمد
 صلى الله عليه وسلم فقال والله لا أكفر حتى يميت الله ثم تبعث قال فذري حتى أموت ثم تبعث فسوف
 أوتى مالا ولداً فأقضيك فنزلت هذه الآية أقرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لا تؤتينا مالا ولداً
 عز وجل وزنه ما يقول وبأينا فردا وقال ابن عباس الجبال هداهدما **حريشا** يحيى حدثنا وكيع
 عن الأعمش عن أبي الضمى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلاً قيناً وكان لي على العاصي بن
 وائل دين فأتيته أنقاضا فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بعمد قال قلت ان أكفر به حتى تموت ثم
 تبعث قال واني لميعوث من بعد الموت فسوف أقضيك اذ رجعت الى مال وولد قال فنزلت أقرأيت
 الذي كفر بآياتنا وقال لا تؤتينا مالا ولداً أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلاسك كتب ما
 يقول وغفلة من العذاب مدا وزنه ما يقول وبأينا فردا

طه

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن جبير والضحاك بالنسبة طه يارب جل وقال مجاهد أني صنع
 يقال كل مالم ينطق بحرف أو فيه غمة أو فاقة فهي عمدة أرزى ظهري فيسبحكم بهلككم المثل
 تأييت الامثل يقول بديكم يقال خذ المثل خذ الامثل ثم اتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم
 يعني المصلي الذي يصلي فيه فاجس أضمر خوفاً فذهبت الوار من خيفة لكثرة الخاء في جذوع أي
 على جذوع الغل خطبت بالث مساس مصدر ماسه ساسا لنسفه لنسذرنه قاعا يعلوه الماء
 والصفصف المستوى من الارض وقال مجاهد أو زارا أنقلا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا
 من آل فرعون فقد قتم أو القتها أني صنع فني موساهم يقولونه أخطأ الرب لا يرجع اليهم قولا البهل
 هو ساحس الاقدام حشرتني اعمى عن محبي وقد كنت به في الدنيا قال ابن عباس بقبس ضلوا
 الطريق وكافوا شاتين فقال ان لم أجد عليهما من يدي الطريق أنكم بنا توفدون وقال ابن عينة
 أشلمهم طريقة أعد لهم وقال ابن عباس هضم لا يظلم فيهضم من حسنة عوجا واديا ولا استاراية
 سيرتها حانتها الاولى النسي التي ضسكا الشقاء هوى شى بالوادي المقدس المبارك طوى ادم الوادي

(قوله حتى تموت ثم تبعث)
 مفهومة غير مراد اذ
 التكفر لا يتصور بعد
 الموت فكنه قال لا أكفر
 أبدا (قوله أطلع الغيب أم
 اتخذ عند الرحمن عهدا)
 قال في الكشف أي أو
 قد بلغ من عظيمة شأنه
 ان ارتقى الى علم الغيب
 الذي توحده الواحد القهار
 والمعنى ان ما ادعى انه يؤتاه
 وتأتى عليه لا يتوصل اليه
 الا بأحد هذين الطريقين
 اما علم الغيب واما عهد
 من عالم الغيب فبأيهما
 توصل الى ذلك اه
 (قوله وقد كنت بهدا)
 في الدنيا أي محبتي يريد
 أنه كانت له حجة برعته في
 الدنيا فلما كوشف بأمر
 الآخرة بطالت ولم يند إلى
 حجة حتى اه قسطاني

على كتابهم نامكانا سوى منصف بينهم يسايا يسا على قدر موعدا لا تنالنا تضعا يقرط عقوبة
باب قوله واصطنعنا لنفسي **حديثنا** الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون
 حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقي آدم وموسى فقال
 موسى لا آدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت الذي اصطفاك الله
 برسائه واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب على قبل ان يتخلفني قال
 نعم فخرج آدم موسى اليه الجبر وأوحينا الى موسى أن أمر بعبادى فاضرب لهم طريقا في البحر يسا
 لا تخاف دركوا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بمجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما
 هدى **حديثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضى الله عنهم قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم
 عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 نحن أولى موسى منهم فصوموه **باب** قوله فلا يخرج جنك من الجنة فقتل **حديثنا**
 قتيبة بن سعيد حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
 هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت
 الناس من الجنة بذلك فاشقبتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه
 أذلمنى على أمر كتبه الله على قبل ان يتخلفنى أوقدره على قبل ان يتخلفنى قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فخرج آدم موسى

سورة الانبياء

(بسم الله الرحمن الرحيم) **حديثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت
 عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بنى اميرائيل والكهف مريم وطه والانبياء هن من السما
 الاول رهن من الادي وقال قتادة جدا اذ قطعهن وقال الحسن في ذات مثل فلكمة المغزل يسبحون
 يدورون قال ابن عباس نفثت رعت يعجبون عنكم أمه واحدة قال دينكم دين واحد وقال
 عكرمة حصب حطب بالحشيشة وقال غيره أحسوا توفعه من أحسست خالدين هامدين
 حصيلا ستأصل يقع على الواحد والاثنين والجمع لا يستحسنون لا يعيون رمة وحسب وحسرت
 بعيرى عقيق بعد نكس وادوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا أمرهم اختلوا الحسب والحس
 والجرس والهوس واحد وهو من الصوت الخفى أذنالك أعلناك إذا نكمتك إذا أعلته فأنت وهو على
 سوا لم تغدروا قال مجاهد لعلمكم تسألون تفهمون ارتضى رضى القبايل الاصنام السجى العصفية
باب كابدنا أول خاق نعيده وعدا علينا **حديثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
 المغيرة بن النعمان شيخ من الخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خطب النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله فها عرا غولا كابدنا أول خاق نعيده وعدا
 علينا انا كافا علينا ثم ان أول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الانه يجاء برجال من أمي فيؤخذ بهم
 ذات الشمال فأقول يا رب آمحي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كفال العبد الصالح
 وكنت عليهم شهيدا ما دمت الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا هم ندين على أعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال ابن عيينة الخبثين المطعنين وقال ابن عباس في اذا غنى أبى الشيطان
 في أميته اذا حدث أتى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما بآتى الشيطان ويحكم آياته ويقال
 أميته قرأته الأمانى يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشد بالقصه وقال غيره يسطون يقرطون
 من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهذا الى الطبيب من القول لهم واوهوا الى صراط الحبيد

(قوله واصطنعنا لنفسي)
 افعال من الصنع فابلت
 التاء طاء لاجل حرف
 الاستعلاء أى اصطفتك
 لمحبتى وهذا مجاز عن
 قرب منزلة ودوه من ربه
 لان أحدا لا يصطنع الا
 من يختاره

(قوله غولا) بغين معجمة
 مضمومة فراء ساكنة جمع
 أغرل وهو الاقلف الذى
 لم يخشيت قال أبو الوفا بن
 عقيل لما أزالوا تلك القطعة
 فى الدنيا أعادها الله ليدققها
 من حلالة فضله (قوله ثم ان
 أول من يكسى يوم القيامة
 ابراهيم) ونصه رصبة
 ابراهيم بهذه الاولية لكونه
 ألقى فى النار عربا ٨١
 قسطانى

ثريان اذ تضرب الحوت وموسى قائم فقال قتاه لا أو قطه حتى اذا استيقظ ففسى أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جريه البحر حتى كان أثره في حجر قال لي عمر وهكذا كان أثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللذين نذاغما القدر لقينا من سفرنا هذا انصا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعنا فوجد اخضر اقال لي عثمان بن أبي سليمان على طخفة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بشو به قد جعل طرفه تحت رجله وطرفه تحت رأسه وسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضى من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال فاشأنك قال جئت لتعلمي مما علمت رشدا قال أما بكفيل أن التوراة بيدك وأن الوحي رأيتك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فاخذ طائر تنقاره من البحر وقال والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله الا كما أخذ هذا الطائر عنقاره من البحر حتى اذ اركب في السفينة وجد امرا صغارا تحدل أهل هذا الساحل الى أهل هذا الساحل الا آخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا تخمه له باخر فخرها ووتد فيها وتدا قال موسى آخر قها لتغرق أهلها القديمت شيأ أخر اقال مجاهد مسكرا قال ألم أذل أنك ان تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطوا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا تهرقني من أمرى عسرا انما غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد علما نابجا ومن فاخذ غلاما كافرا ظار يفاضه معه ثم ذبحه بالسكين قال اقلنت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأ اها زكية زكية مسلمة كقولك غلاما زكافا انطلقا فوجد احدا را يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفعه بيده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيد اقال فتعنه بيده فاستقام لوشنت لا تخذت عليه احر اقال سعيد احر أنا كاه وكان راءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمأهم ملك يرمعون عن غير سعيد انه هدد بن بدد الغلام المقتول اسمه يرمعون جيور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فارتد اذهى مرتبه أن يدعها لغيره فاذا جاوزوا البحر هبوا فالتفخوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالبقار كان أبوا مؤمنين وكان كافرا فغشينا أن يرهقهما غطبيا تاو كفرا أن يحملوهما حية على أن يتابعاه على دينه فارتدنا أن يدلهم امرهم الى خيرا منه زكاة وأقرب رحما لقوله اقلنت نفسا زكية وأقرب رحما هـ ما به أرحم منهم بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهم ما أبدل جارية وما دادوا دين أبي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية باب قوله فلما جاوزا قال لقتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال أرأيت إذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت صنعنا محلا حولنا تخولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتد اعلی آثارهما قصصا امرأ وتكراد اهبه ينقض ينقاض كما ينقض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي أشد ما الغمة من الرحمة ونظن أنهم من الرحيم وتدي مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها **حشرني** قتيبة بن سعيد حدثني قتيبان بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس أن نوحا البكلى يزعم أن موسى بن الله ليس بموسى الخضر فقال كذب عسرو الله حشدنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقبل له أي الناس أعلم قال أنا فكتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه وأوحى اليه بلى عبيد من عبادي بجميع البحرين هو أعلم من قال أي رب كتب السيل اليه قال تأخذحونا في مكثل غشيه افقدت الحوت فاتبعته قال فخرج موسى وبعه قتاه يوشع بن نون وبعهم الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزل عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمر وقال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكثل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لقتاه آتنا غداءنا لا آية قال ولم يوجد النصب حتى جاوز ما أمر به

ثريان) غشاة مفتوحة وراسا كنه قتيبة مفتوحة وبعدا لانفون بهفه لمكان مجرور بالقصة لا ينصرف لانه من باب فعلا ن فعلى (قوله اذ تضرب الحوت) بضاد مجرور اء مشددة تفعل أي اضطرب وتحرك اذ حيي في المكثل (قوله انها أبدل جارية) أي مكان المقتول فولدت نبيأ من الانبياء رواه النسائي وابن أبي حاتم من طريق السدي قال ولدت جارية فولدت نبيأ وهو الذي كان بعد موسى فقالوا لما بحث لنا ملكا فقاتل في سبيل الله واهم هذا النبي شعير واسم أمه حنة وفي تفسير ابن الكلبي ولدت جارية ولدت عدة أنبيأ فهدى الله بهم أمما وقيل عدة من جاء من ولدها من الانبيأ سبعون نبيأ ا ه قسطلاني

قال له فتاه يوشع بن نون أرايت اذا رأينا الى الصخرة فاني نسبت الحوت الآتية قال فرجعا بقصا ان في
آثارهما فوجدنا في البحر كالطابق من الحوت فكان لفتاه عجباً والحوت سرى بال قال فلما انتهيا الى الصخرة
اذاهما رجل مدهي ثوب قد لم عليه موسى قال واني بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى
بنى اسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمي مما علمت رشداً قال له الخضر يا موسى انك على
علم من علم الله عليك الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمني الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فان
اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً فانطلقا عشيان على الساحل فمرت بهما سفينة
فعرّف الخضر غمّ لوهم في سفينتهم بغير قول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصافير على
حرف السفينة فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلى علم الخلائق في علم الله الا
مقدار ما غمس هذا الصغور منقاره قال فلم يبقاً موسى إذ عمد الخضر الى قدمي فخرق السفينة
فقال له موسى قوم حملوا بغيريول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت الآتية فانطلقا
اذاهما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه قال له موسى أقتلت نفساً ذكية بغير
نفس لقد جئت شيئاً نكراً قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبراً الى قوله فأبوا أن يضيفوهما
فوجداهما جداراً يريدان ينقض فقال يسده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم
يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لخذت عليه أجراً قال هذا افرأق بيني وبينك سأبذل لك بتأويل ما لم
تستطع عليه صبراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من
أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام
فكان كافراً **باب** قوله قل هل ينسئكم بالاخسر من أعمالا **حشرى** محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي قل هل ينسئكم بالاخسر من
أعمالا هم الحر وربة قال لهم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمد صلى الله عليه وسلم وأما
النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحر وربة الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه وكان سعد بن جهم الفاسقي **باب** أولئك الذين كفروا بايات ربهم ونفاقه
فحبطت أعمالهم الآية **حشرى** محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا المغيرة بن عبد
الرحمن حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انه ليأني الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال أقرؤا فلا تقيم
لهم يوم القيامة وزناً وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

كهيص

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس أسمعهم وأبصر الله بقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا
يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمعهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره لا رجسك
لا شتمك ورياء نظرا وقال أبو وائل علمت مريم ان التي دونيها حتى قالت اني أعوذ بالرحمن منك
ان كنت تبيا وقال ابن عيينة توزهم أزارت عنهم الى المعاصي أزعاجا وقال مجاهد ادا عوجا قال ابن
عباس ورد اعطاشا أنا ما لا اداقولا عظيم اكرصوا وقال غيره غياخسرا ناكيا جاعه بالك صليما
صلى بصلى نديا والتادى واحد مجلسا وأندزهم يوم الحسرة **حشرى** عمر بن حفص بن غياث حدثنا
أبي حدثنا الأعشى حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيشة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة قيشربون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكاهم قد رآه ثم نادى يا أهل النار فيشربون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكاهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل
الجنة خلودوا فلا موت ويا أهل النار خلودوا فلا موت ثم قرأ وأندزهم يوم الحسرة أذقضى الامر وهم

(قوله سأبذل لك بتأويل ما لم
تستطع عليه صبرا) أى
لكونه منكرا من حيث
الظواهر وقد كانت احكام
موسى كغيره من الانبياء
مبنية على الظواهر ولذا
انكروا حق السفينة وقتل
الغلام اذ التصرف في
أموال الناس وأرواحهم
بغير حق حرام في الشرع
الذي شرعه لا نبياؤه عليهم
السلام اذ لم يكلفنا الى
الكشف عن البواطن لما
في ذلك من المخرج اه
قد طاني

في غفلة وهو لا في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون **باب** قوله وما ننزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا **حريشا** أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما منعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما ننزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا **باب** قوله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لا تؤتينا مالاً ولو لا الجحدي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خباباً قال جئت للعاصي بن وائل السهمي أن يقاضاه حتى قال عنده فقال لا أعطيكم حتى تكفروا بعمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال اني هنالك مالا وولداً فاضيك فقلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لا تؤتينا مالاً ولو لا انشوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش قوله أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً **حريشا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قنابكة فعملت للعاصي بن وائل السهمي سيفاً فجئت أنقاضاه فقال لا أعطيكم حتى تكفروا بعمد قال لا كفر بعمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييكن قال اذا ماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لا تؤتينا مالاً ولو لا انشوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش قوله أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً قال مؤنقالم بقل الأشعبي عن سفيان سفيان قال ما موثقاً **باب** كلاسك كتب ما يقول وغفلة من العذاب مدا **حريشا** بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قناباً في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل قال فأناه بتقاضاه فقال لا أعطيكم حتى تكفروا بعمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرتني حتى أموت ثم تبعث فسوف أوتى مالا وولداً فاضيك فقلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لا تؤتينا مالاً ولو لا انشوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش قوله أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً ما **حريشا** يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلاً قناباً وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيت أنقاضاه فقال لا أعطيكم حتى تكفروا بعمد قال قلت ان أكفركم حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف أفضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فقلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لا تؤتينا مالاً ولو لا انشوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش قوله أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً كلاسك كتب ما يقول وغفلة من العذاب مدا وزنه ما يقول وبأيتنا فردا

طه

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن جبير والضحال بالنسبة طه يارجل وقال مجاهد ألقى صنع يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه غمّة أو فاقة فهي عقدة أو رى ظهري فيسحقكم بهلككم المثل تأييت الأمثل يقول بدينكم يقال هذا المثل خذ الأمثل ثم اتوا بما يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلي الذي يصلي فيه فاجس أضمر خوفاً فذهبت الوار من خيفة لكثرة الخاء في جذوع أي على جذوع النخل خطبك بالك مساس مصدر ماسه ساسا لنسفه لنسذرينه قاعاً بعاوله الماء والصفه صف المستوى من الأرض وقال مجاهد أو زارا أنقلا من زينة القوم الحلى الذي استعاروا من آل فرعون فقد تهموا والقيتها ألقى صنع فنى موساهم يقولونه أخطأ الرب لا يرجع اليهم قولا البهل هم ساحس الاقدام حشرتني اعمى عن محتى وقد كنت بهيرافي الدنيا قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق وكانوا شاكين فقال ان لم أجد عليهما من يهدي الطريق أنكم بنا ربوة قدرون وقال ابن عيينة أمثلهم طريقه وأعد لهم وقال ابن عباس هذا لا يظلم فيهم من حسنة عوجوا واديا ولا امتارانية سيرتها حاتم الأولى النسي التي ضنك الشقاء هو شق بالوادى المقدس المبارك لطوى اسم الوادى

(قوله حتى تموت ثم تبعث) مفهوماً غير مراد اذ الكفر لا يتصور بعد البعث فكنه قال لا أكفر أبداً (قوله أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً) قال في الكشف أي أو قد بلغ من عظيمة شأنه ان ارتقى الى علم الغيب الذي توحده الواحد القهار والمعنى ان ما عدى أنه يؤناه وتأتى عليه لا يتوصل اليه الا بالهدى من الطريقين اما علم الغيب واما عهد من عالم الغيب فبأيهما توصل الى ذلك اه (قوله وقد كنت بصيرا في الدنيا) أي يحجتي يريد أنه كانت له حجة بزعمة في الدنيا فلما كوشف بأمر الآخرة بطأت ولم يهدأ الى حجة حتى اه قسطاً الى

عاجلًا بامرنا ما كان سوى منصف بينهم يسايا يسا على قدر موعدا لا تنبأ لا تضعفا بفرط عقوبة
باب قوله واصطنعنا لنفسي **حشرنا** الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون
 حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقي آدم وموسى فقال
 موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت الذي أصطفاك الله
 برسائه واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب على قبل أن يخلفني قال
 نعم فخرج آدم موسى اليه الجبر وأوحينا إلى موسى أن أمر بعبادى فأضرب لهم طريقا في البحر يسا
 لا تخاف درك ولا تخشى فأتاهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما
 هدى **حشرنا** يعقوب بن إبراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم
 عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 نحن أولى بموسى منهم فصوموه **باب** قوله فلا يخرج جنكم من الجنة فقتل **حشرنا**
 قتية بن سعيد حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت
 الناس من الجنة بذلك فاشقيهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه
 أنلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فخرج آدم موسى

سورة الانبياء

(بسم الله الرحمن الرحيم) **حشرنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت
 عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بنى امرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من استأق
 الاول رهن من نادى وقال قتادة جدا اذا قطعهن وقال الحسن في ذات مثل فلكم المغزل يسبحون
 يدورون قال ابن عباس نفست رعت يصعبون يصعبون أمه واحدة قال دينكم دين واحد وقال
 عكرمة حصب ططب بالحشبة وقال غيره أحذوا توقعوه من أحسبت حامدين هامدين
 حصيلا متأصل يقع على الواحد والاثني والجميع لا يستحسرون لا يعيرون ومنه حسيرو وحسرت
 بعيرى عبق بعد تكسار وادوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا أمرهم اختفوا الحديس والحس
 والجرس والمهوس واحد وهو من الصوت الخفي أذنالك أعلنالك أذنكم إذا أعلنه فأنت وهو على
 سوا لم تغدروا قال مجاهد لعلمكم تسألون تفهمون ارتضى رضى التماثيل الاصنام السجل العجيفة

باب كابدنا أول خلق نعيده وعدا علينا **حشرنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
 المغيرة بن النعمان شيخ من الصنع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كابدنا أول خلق نعيده وعدا
 علينا انا كافا علين ثم ان أول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الانه يجاء برجال من أمي فيؤخذ بهم
 ذات الشمال فأقول يا رب آمحيهم فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كمال العبد الصالح
 وكنت عليهم شهيدا ما دمت الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا هم ندين على أعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال ابن عيينة الخبئين المطمئنين وقال ابن عباس في إذا غنى أتى الشيطان
 في أمنيته إذا حدث أتى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يأتي الشيطان ويحكم آياته ويقال
 أمنيته قرأته الأمانى يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشددا بقصة وقال غيره يسطون بقرطون
 من السطوة ويقال يسطون يسطون وهدوا الى الطيب من القول لهم واهدوا الى صراط الجيد

(قوله واصطنعنا لنفسي)
 اقتعل من الصنع فابدلت
 التاء طاء لاجل حرف
 الاستعلاء أى اصطفتك
 لمحبتى وهذا مجاز عن
 قرب منزلة ودونه من ربه
 لان أحدا لا يصطنع الا
 من يختاره

(قوله غرلا) بغين معجمة
 مضمومة فزاسا كنه جمع
 أذنول وهو الاقلف الذي
 لم يخشيت قال أبو الوفاء بن
 عقيل لما أوزا الواتان القطعة
 في الدنيا أعادها الله ليديقها
 من حلاوة فضله (قوله ثم ان
 أول من يكسى يوم القيامة
 ابراهيم) وتخصر رصبة
 ابراهيم بهذه الاولية لكونه
 النبي في السارعر يانا ٨١
 قسطاني

الاسلام وقال ابن عباس بسبب مجيئ الى سقف البيت تذهل تشغل **باب** وزى
الناس سكارى **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي حدثنا الاعشى **حدثنا** أبو صالح عن أبي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم فيقول لبيد ربنا
وسعد بل فتبادى بصوت ان الله بأمر ل أن تخرج من ذريتك بعنا الى النار قال يارب وما بعث النار
قال من كل ألف اراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من بأجوج وأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم في
الناس كالشجرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشجرة البيضاء في جنب الثور الأسود وانى
لأرجو أن تسكونوا ربيع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة
فكبرنا وقال أبو اسامة عن الاعشى رى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل ألف تسعمائة

(قوله وفيهم زلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم)
وقد روى أن الآية زلت
في أهل الكتاب والمسلمين
قال أهل الكتاب نحن
أحق بالله وأقدم منكم
كتابا ونبينا قبل نبيكم وقال
المؤمنون نحن أحق بالله
آمننا بعمد وآمننا بنبيكم
وما أنزل الله من كتاب
(قوله على وجزرة وعبيدة)
والثلاثة مسلمون اه
تسطلاني

وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معاوية يسكروى وما هم بسكارى **باب**
ومن الناس من يعبد الله على حرف شئ فان أصابه خير اطمان به وان أصابه فتنة أنقلب على
وجهه خسر الدنيا والآخر الى قوله ذلك هو الضلال البعيد أترفناهم وسعناهم **حدثنا** إبراهيم
ابن المنذر **حدثنا** يحيى بن أبي بكير **حدثنا** اسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهم ا قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت
امرأته غلاما وتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء
باب قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم **حدثنا** حجاج بن منهال **حدثنا** هشيم
أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم فيها ان هذه
الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم زلت في جزرة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم رزوا في يوم
بدر وواسفيان عن أبي هاشم وقال عثمان بن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله
حدثنا حجاج بن منهال **حدثنا** عمر بن سلمان قال سمعت أبي قال **حدثنا** أبو مجلز عن قيس بن عباد
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أنا أول من يجتو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال
قيس وفيهم زلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر على وجزرة وعبيدة
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

﴿سورة المؤمنين﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها ساقون سبقت لهم السعادة
قلوبهم ووجهة خائفين قال ابن عباس هيها هيها ت بعبد بعبد فاسأل العادين الملائكة لنا كبون
لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد
والغناء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا يتنقع به يجارون يرفعون أصواتهم كالتجار بالبصرة على
أعقابكم رجوع على عقبيه ساهر امن السمر والجميع الساهر ههنا في موضع الجمع تسبحون
نعمون من السبحر

﴿سورة النور﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) من خلاله من بين أضعاف المحاب سنارقه وهو الضياء مذعنين يقال
للمستخذى مذعن أشتا أو شتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة أنزلناها بنائها وقال
غيره معنى القرآن جماعة السور وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرئت بعضها الى بعض
سمى قرأنا وقال سعد بن عبياض التما الى المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه
وقرآنه تأليف بعضهم الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعهما أو ألفناه فاتبع قرآنه أى ما جمع فيه

فاجعل بما أمرنا واتمه عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قرآن أي تأليف وسمى الفرقان لانه
يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلاقط أي لم تجمع في بطنها ولد أو قال فرضناها أنزلنا
فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد أو الطفل
الذين لم يظهروا بلدروا بالمهم من الصغرة وقال الشعبي أولى الأربية من ليس له أرب وقال مجاهد لا يمه
الابنة ولا يخاف على النساء وقال طاوس هو الاجت الذي لا حاجة له في النساء **باب**
قوله عز وجل والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع
شهادات بالله انه لمن الصادقين **حديثنا** اصح حديثنا محمد بن يوسف القريابي حديثنا الاوزاعي
قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف
تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلاً يقتله فتفقوا أنه أم كيف يصنع سئل لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر
والله لا أنتهى حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فغاء عويمر فقال يا رسول الله
رجل وجد مع امرأته رجلاً يقتله فتفقوا أنه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبك فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله
في كتابه فلا عنها فقال يا رسول الله ان حبسها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في
التلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر واثان جاء به أمهم أديع العنسين عظيم
الآليتين خدج الساقين فلا أحسب عويمر الا لا صدق عليها وان جاءت به أجيكر كانه وحره فلا
أحسب عويمر الا قد كذب عليها فجاءت به على التعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى أمه **باب** والخامسة أن اعنة الله عليه ان
كان من الكاذبين **حديثنا** سليمان بن داود أبو الربيع حديثنا فاجع عن الزهري عن سهل بن
سعد أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرايت رجلاً راى مع امرأته
رجلاً يقتله فتفقوا أنه أم كيف يفعل فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقارقتها فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملاً فأنكر جرحها وكان ابنها يدعى
اليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها ورث منه ما فرض الله لها **باب** ويدراً
عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين **حديثنا** محمد بن شاذل حديثنا ابن أبي
عدي عن هشام بن حسان حديثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قد قذف امرأته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشرب لبن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو وحدي فظهرك فقال
يا رسول الله اذا رأى أحدنا على امرأته رجلاً ينطلق يلتمس البينة بفعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول البينة والاحدي فظهرك فقال هلال والذي بعثني بالحق اني اصادق فيلنزل الله ما يرى ظهري
من الخد فتنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اليها فغاء هلال فشهدوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يعلم أن أحدكما كاذب فبلى منكبا تائب ثم قامت فتشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجهة قال ابن عباس فتلكا وتكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضع قومي
سائر اليوم فضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فان جاءت به أكل العنسين سابع
الآليتين خدج الساقين فهو لشرب لبن سحما فغاء به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا
ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن **باب** قوله والخامسة أن غضب الله عليها

(قوله فطلقها) وفي رواية
ثلاثا وعسل به من قال
لاتقع الفرقة بين المتلاعنين
الابايقاع الزوج وهو قول
عثمان الليثي وقال الشافعي
ومحنون من المالكية
تقع بعد فراغ الزوج من
اللعان لان لعان المرأة
شرع لدفع الحد عنها
بخلاف الرجل فانه يزيد
في حقه نفي النسب ولحاق
الولد وزوال الفساش
وقال مالك بعد فراغ
المرأة اه قسطاني

ان كان من الصادقين **حدثنا** مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا يحيى القاسم بن يحيى عن عبيد الله
وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهم ما أن رجلا رمى امرأته فأتى من ولدها في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلها كما قال الله ثم قضى
بالولادة للمرأة وورق بين المتلاعنين **باب** قوله ان الذين جاؤا بالاflة عصبة منكم
لا تحبوه شر الذم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له
عذاب عظيم اقال كذاب **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضى الله عنها الذي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي بن سلول **باب** لولا اذ
معه وموطن المؤمنين والمؤمنات أنفسهم خير الى قوله الكاذبون **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها اهل الافل ما قالوا فبرأها الله عما قالوا وكل حديث طائفة من الحديث وبعض
حديثهم يصدق بعضها وان كان بعضهم أو عي له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة أن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن
يخرج أقوم بين أزواجه فأيتهن خرج بهما خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت
عائشة فأقوم بيننا في غزوة غزاهما خرج بهما حتى خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ما نزل الحجاب فانا أحمل في هودج وأنزل فيه فمر ناحتي اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غزوته نكح وقفل ودوننا من المدينة فأنزلنا بالرحل فقامت حين أنزلنا بالرحل فثبتت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت الى رحلي فاذا قد عدت من جرح فلما قد انقطع قالت
عندي وحسبي ابتغاه وأقبل الرهط الذين كانوا يدخلون لي فاحتلوا هودجي فدخلوه على بعيري
الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان النساء اذا نزلنا خفافا بثقلن اللحم أنأكل العلف
من الطعام فلم يستكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية فحدثني السنين فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عندي بعدما عثر الجيش فحسنت منازلهم وليس بهم ادراع ولا محجب فامت بئرني الذي
كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون الى فيينا أنا جالسة في منزلي فلبتني عيسى فمت وكان
صفوان بن المطلب السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلى وأسج عند منزلي فرأى سوادا انسان
نائم فأنا في فعر في حين رأيته وكان براني قبل الحجاب فاستيقظت واسترجاعه حين عرفني فجمهرت
وجهي بجلبابى والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يديها
فركبتها فاطلق بقودني الراحلة حتى أناينا الجيش بعد ما نزلوا ما غرس في شجر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الافل عبد الله بن أبي بن سلول فقد منا المدينة فاشتكت حين قدمت ثم راوا الناس
يفيضون في قول الحجاب الافل لأشهر بشئ من ذلك وهو ربي في وجهي إلى أن أعرف من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللطيف الذي كنت أرى منه حين اشتكى اغنايدخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم يقول كيف بكم ثم ينصرف فذاك الذي ربي ولا أشعر بالشر حتى خرجت بهما
ما نهيت فخرجت معي أم مسطح قبل المتناصع وهو متبر زنا ولا يخرج الا ليل الى ليل وذلك قبل أن
تخذ المكثف قريبا من يوتنا وأمرنا أمر العرب الاول في التبر زنا قبل العلف فكذا تاذي بالسكر
أن اتخذها عنديوننا فاطمقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد مناف وأما بنت صخر بن
عامر خلة أبي بكر الصديق وابنه أم مسطح بن اثانة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل يتي قد فرغنا من
شأننا فمترت أم مسطح في مرطها فقالت نعم مسطح فقلت لها بش ما قلت أتسبين رجلا منهم دبدا
قالت أي هتاء أولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال قالت فأخبرتني بقول أهل الافل فازددت مرضا

(قوله عصبة منكم)
أي جماعة من العشيرة
الى الاربعين منكم أيها
المؤمنون والمراد بهم
عبد الله بن أبي بن سلول
وكان من جملة من حكمه
بالاعان ظاهره زبد بن
رفاعة وحسان بن ثابت
ومسطح بن اثانة وجملة
بن جحش ومن أعدهم
(قوله عذاب عظيم) أي
في الآخرة أو في الدنيا بان
جندوا وصار ابن أبي مطرودا
مشهورا بالهتاف وحسان
أعشى أشل البدن ومسطح
مكفوف البصر اه قسطلاني

على مرضى قالت فلما رجعت الى بيتي ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحيى سلم ثم قال كيف
تيسم فقلت أنا ذنبي أن أتى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبله ما قالت فأذن
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحقت أبوي فقلت لا مئى بآمناء ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيفة عند رجل يحبها رلها ضرا لا أكثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله ولقد تحدثت الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا أرقالى دمع ولا أكحل
بنوم حتى أصبحت أبكي فذعار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب وأسامة بن زيد رضى
الله عنهم ما حين استأثرت الوصى يستأمرهم فى فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من راءة أهله وبالذى يعلم لهم فى نفسه من الود فقال يا رسول الله
أهلاك وما تعلم الأخير أو أبا على بن أبى طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وان نسأل الجارية تصدق قالت فذعار رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أى بريرة هل رأيت
من شئ ريبك قالت بريرة لا والذى بعثك بالحق ان رأيت عليها أمر الأغصه عليها أكثر من أنها
جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتى الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبى بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
بأمرهم المسلمين من بعدنى من ربل قد بلغنى أذاه فى أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلى الأخير ولقد
ذكرت رجلا ما علمت عليه الأخير وما كان يدخل على أهلى إلا معى فقام سعد بن معاذ الانصارى
فقال يا رسول الله أنا أعذر لك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من
الخزرج أمر تنافعنا أمرنا قالت فقام سعد بن عباد وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احبته الحمية فقال له كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسامة بن
ضبر وهو ابن عم سعد فقال له سعد بن عباد كذبت لعمر الله لا تقتله فقام أسامة بن
المنافقين فتأوا رالحيان الاوس والخزرج حتى هموا أن يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
على المنبر فلم يرل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فكشفت يوحى ذلك
لا يرقالى دمع ولا أكحل بنوم قالت فأصبح أبواى عندى وقد بكيت ليلتين ويومالا أكحل بنوم ولا
يرقالى دمع يظنان أن البكاء فالتى كبدي قالت فبينما هما اجلسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت على
أمرأة من الانصار فأذنت لهما فجلست تبكى معى قالت فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قبل ما قبل قبلها وقد ابنت شهر الا بوحى اليه
فى شأنى قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغنى
عنك كذا وكذا فان كنت بريرة فسيرك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه
فان العباد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته فقص دهمى حتى ما أحس منه قطرة فقلت لا بى أجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
قال قال والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا مئى أجيبى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة
السن لا أقرأ كثيرا من القرآن انى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر فى أنفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم انى بريرة والله يعلم انى بريرة لا تصدقونى بذلك ولئن اعترفت لكم بأمرى والله
يعلم انى منه بريرة لا تصدقونى والله ما أجدلكم مثالا الا قول أبى يوسف قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشى قالت وأنا حينئذ أعلم انى بريرة وأن الله
يرضى بى بىراى ولكن والله ما كنت أظن ان الله منزل فى شأنى وحياتى بلى ولشأنى فى نفسى كان أحقر
من أن يتكلم الله فى بأمرى بلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم

(قوله الاكثرن عليها)
بشديد المثلثة وروى
الاكثرن أى نساء الزمان
وقوله عليها أى القول فى
نقصها فالاستثناء منقطع
أو إشارة لما وقع من حنة بنت
بخش أخت أم المؤمنين
ز بنب فان الحامل لها على
ذلك كون عائشة ضرة
أختها فالاستثناء متصل
ولم يقصد أمر وما بقولها
ولها ضرا لا أكثرن
عليها قصه عائشة بنفسها
واغاد كرت شأن الضرائر
وأما ضرائر عائشة وان لم
يصدره نهن شئ فلم يعلم
ذلك ممن هومن اتباعهن
كعنة اه قسطلانى

رؤيا يرى الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرح، حتى أنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه وهو يخفق فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت أي قومي إليه قالت فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحد إلا الله عز وجل وأنزل الله عز وجل أن الذين جاؤا بالافن عصابة منكم لا تحسبوه العشرة الايات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أنانة لقربائه منه وتجهده والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا بأهل أولو الفضل منكم والساعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليغفروا لضعفوا ولا يتحجبوا أن يغفروا الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بنى والله أنى أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أزعمها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن أمرى فقال يا زينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمى سمعى وبصرى ما علمت الاخير اقالته وهي التي كانت تسامى من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطهقت أختها اجنفة تخارب لها فلهكت فيمن هلك من أصحاب الافن **باب**

قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكنكم فيما أنقضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه بربوبية بعضكم عن بعض تفيضون تقولون **حريشا** محمد بن كثير أخبرنا سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنهم اقالته لما ربت عائشة تحت مغشيا عليها **باب** اذ تلقونه بالسنة تكلموا بآفوا حكمهم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم **حريشا** إبراهيم بن موسى حدثنا هشام ابن ابن جريح أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقر اذ تلقونه بالسنة تكلم **باب** ولولا اذ سمعتموه قائم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سجال هذا بيتان عظيم **حريشا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موته على عائشة وهي مغلوبة قالت أخشى أن يشئ علي فقيل ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت اذ نذره فقتل كيف تجد بنك قالت بخير ان اتقيت الله قال فأنت بخير ان شاء الله ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينسج بكرة غيرك وزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلفه فقالت دخل ابن عباس فأتني على وددت أني كنت نسيبا منسيا **حريشا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم أن ابن عباس رضي الله عنه استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيبا منسيا • قوله يعظكم الله أن تعودوا والمثله أبدا الآية **حريشا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الغصي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قالت أنا ذنن لهذا قالت أوليس قد أسأته عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال حسان رزان ماترن بريبة • وأصح غرثي من لحوم الغوافل

قالت لكن أنت **باب** وبين الله لكم الايات والله عليم حكيم **حريشا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدى انبا ناسبة عن الأعمش عن أبي الغصي عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشب وقال

حسان رزان ماترن بريبة • وأصح غرثي من لحوم الغوافل

قالت لست كذلك قالت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**

(قوله العشرة الايات كلها) قال ابن حجر آخر العشرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون اه وأقول بل هي تسعة ولعله عذوبة لهم عذاب ألم وأس آية وليس كذلك بل تشبه فاصلة وليست بفاصلة كما نص عليه غير واحد من العاديين وجئت في آخر العشرة رؤف رحيم اه قطلاني

(قوله ان بنى على) أي لان الشاء يورث المحب (قوله ابن عمر رسول الله) أي هو ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقائه عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم وانما قاله لانه فهم منها ان تمنعه والمسته اذن لابن عباس ذكوان مولى عائشة (قوله خلافه) أي بعد خروجه (قوله حصان) أي عقيقه ورزان أي كاملة العقل وقوله ماترن أي ماتتهم بريبة أي بتهمة وقوله وتصع غرثي أي جائعة وقوله من لحوم الغوافل أي الضعفات (قوله قالت لكن أنت) أي لم تصع غرثان أشارت به إلى انه خاض في الافن اه شيخ الاسلام

ان الذين يحبون أن تسمع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم
 وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحته وأن الله رؤوف رحيم تظهروا لأبائكم ولولا فضل
 منكم والسعة أن يؤثروا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليضعوا وليضعوا
 ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم • وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني
 أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأن النبي الذي ذكره وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في خطيبا فشهد محمد بن عبد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس ابنا أهلي
 وأمم الله ما علمت علي أهلي من سوء واثبوه من الله ما علمت عليه من سوء فط ولا يدخل بيتي قط
 إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال لئن لم يارسول الله أن تضرب
 أعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت أم حذاف من ثبات من رهط ذلك الرجل فقال كذبت
 أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يصبكون بين الأوس
 والخزرج ثم في المجدد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعى أم مسطح
 فعمرت وقالت نعم مسطح فقلت أي أم تسعين ابنك وسكنت ثم عمرت الثانية فقالت نعم مسطح
 فقالت لها تسعين ابنك ثم عمرت الثالثة فقالت نعم مسطح فانهزمتا فقالت والله ما سببه إلا فقلت
 فقلت في أي شأن قالت فبقرت له الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كان
 الذي خرجت له لا أجد منه قبلا ولا كثيرا وعكفت فقالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني
 إلى بيت أبي فارس معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفلى وأبا بكر فوق البيت يقرأ
 فقالت أي ماجاء بك يا بنيت فأخبرتني وأذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت
 يا بنيت خضى عليك الشان فإنه والله لعلما كانت امرأة قط حسنا وعند رجل يحبها لها ضرائر
 الأحسنها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي
 وهو فوق البيت بقرا فأنزل فقال لا يمشي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال
 أقسمت عليك أي بنيت إلا رجعت إلى بيتك فرجعت رلة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي
 فسأل عني خادتي فقالت لا والله ما علمت عني عينا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل
 خيرها أو عيبها وانتهزها بعض أصحابه فقال أصدقني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها
 به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما علم الصانع على تبرالذهب الأحمر بل الأمر إلى ذلك
 الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أثني قط قالت عائشة فقتل شهيدا في
 سبيل الله قالت وأصبح أبو أي عندي فلم ير إلا حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى
 العصر ثم دخل وقد اكتفى أبو أي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة
 إن كنت فارقتي وأوطئت فتوبى إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة
 من الأنصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحي من هذه المرأة أن تذكركي ما أفرع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قالت نعم إلى أبي فقالت أجبه قال فإذا أقول فالتفت إلى أبي فقالت أجبه فقالت
 أقول ماذا فعلتم بحبيبة شهددت فحمدت الله تعالى وأثبتت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن
 قلت لكم أني لم أفعل والله عز وجل يشهد أني لصادقة ماذا لن ينفعني عندكم لقد تكلمت به وأشربت به
 قلوبكم وإن قالت أني فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد بات به على نفسه وإن الله ما أبعد
 ولكم مثلا والتمست اسميه بقول فلم أقدر عليه إلا أبو يوسف حين قال قصص جيل والله المستعان
 على ما نصصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع هذه وإن لا تبين
 السرور في وجهه وهو يصحح حديثه ويقول بشري يا عائشة فقد أنزل الله برأيت قالت وكنت أشد

(قوله فبقرت لي الحديث)

أي فتحته لي (قوله في السفلى)

أي أسفل البيت (قوله)

واستعبرت) أي من

العبرة أي تجلبت الدمع

(قوله خادمتي) هي برة

(قوله حتى أسقطوا لها به)

أي صرحوا بالبيرة بالامر

(قوله إلى ذلك الرجل) هو

صفوان وقوله قيل له أي

عنه (قوله أقول ماذا)

منصوب بمقدر بعده

يضره ما قبله لان

للاستفهام صدر الكلام

(قوله قد بات) أي أقرت

اه شيخ الاسلام

ما كنت غضباً فقال لي أبو أي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أجدّه ولا أجدكم ولكن أجد
الله الذي أنزل برأيي لقد سمعتموه قياً أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زبب ابنة
جش فعصمها الله بدنيا فلم تقل الأخير أو أما أختها حنة فهلكت فين هلك وكان الذي يتكلم فيه
مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي وهو الذي كان يستوشيه ويحججه وهو الذي
يقول كبره منهم هو وحنة قالت خلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحاً بناقمة أبداً فأرسل الله عز وجل ولا
يأتل أولو الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤثروا أولى القربى والمساكين يعني
مسطحاً إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله يغفر الزنات حتى قال أبو بكر بلى والله ياربنا أنا
نحب أن تغفر لنا وعادله عما كان يصنع **باب** وليضربن بضمهم عن علي جيوهن
وقال أحمد بن شبيب **ص** ثنا أبي عن نوس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن بضمهم عن علي جيوهن شققن
مر وطهن فاخقرن به **ص** ثنا أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبه أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما زلت هذه الآية وليضربن بضمهم عن علي جيوهن
أخذن أزهرن فشققنهما من قبل الحواشي فاخقرن بها

سورة الفرقان

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس هباء منثوراً ما أنسى به الريح مدا الظل ما بين طلوع الفجر
إلى طلوع الشمس ساكداً ما عليه دليل لا طلوع الشمس خلفه من فاته من الليل عمل أدركه النهار
أوفاته بالنهار أدركه بالليل وقال الحسن هب لنا من أزواجنا في طاعة الله وما شئ أقره من المؤمنين
أن يرى جبينه في طاعة الله وقال ابن عباس يبور أو يلا وقال غيره السبع مذكور والتعمر
والاضطرار التورق الشديد على عليه تقرأ عليه من أمليت وأملت الرس المعدن جعه رساس
ما يعيا يقال ماعدات به شيئاً لا يعتد به غرامها لا وقال مجاهد وعطاء وقال ابن عباس عاتبة
عتت عن الخزان **باب** قوله الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكاناً
وأضل سبيلاً **ص** ثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو نوس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلاً قال يا بني الله يحشرون الكافر على وجهه يوم القيامة قال
أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادراً على أن يحشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى
ورزقنا **باب** قوله والذين لا يدعون مع الله الهاً آخرون ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الإباحي ولا يزون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً العقوبة **ص** ثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي مسيرة عن عبد الله قال حدثني وأصل عن أبي
وأهل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت أوسئ رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند
الله أكبر قال أن تجعل للنداء هو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت
ثم أي قال أن ترأى بجلمة جارك قال وزات هذه الآية تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذين لا يدعون مع الله الهاً آخرون ولا يقتلون النفس التي حرم الله الإباحي **ص** ثنا إبراهيم بن
موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريح أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن
جبير هل لمن قتل مؤمنة مدامن توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الإباحي فقال
سعيد قرأتها على ابن عباس فكأرتها على فقال هذه مكية نسخها آية مدنية التي في سورة النساء
ص ثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف
أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال زلت في آخر ما زلت ولم ينسجها شئ
ص ثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن

(قوله مروطن) أي
أزهرن جمع أزار وهي
الملاء بضم الميم وتخفيف
اللام وبالمد وهي الملقحة
(قوله ما تسقى به الريح)
وهو بمعنى ما قاله غيره معناه
ما يرى في الكوى التي
عليها الشمس (قوله مسد
الظل) هو عدم الضوء
عن ما من شأنه أن يضيء
والمراد به هنا ما ذكره بقوله
ما بين طلوع الفجر إلى
طلوع الشمس (قوله مذكور)
أي لفظاً والأفوه يؤث
في المعنى موافقة للنار
(قوله الرس) أي في قوله
تعالى وأصحاب الرس
معناه المعدن (قوله عتت)
أي عصت على الخزان
أهـ شيخ الإسلام

قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبه له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية • قوله يضاعفه العذاب يوم القيامة ويخالفه مهانا **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبيرة قال قال ابن ابري سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى يبلغ الامن تاب وآمن فسأله فقال لما نزلت قال أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق وآتينا الفواحش فانزل الله الامن تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفور راحم **باب** الامن تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا راحما **حدثنا** عبد الله بن ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبيرة قال أمرني عبد الرحمن بن ابري أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسأله فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في أهل الشرك **باب** فسوف يكون لزاما هلكة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قدم مضين الدخان والقهر والروم والبطشة والزام فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد تعشون تبذون هضمي تفتت اذا مس مسحورين المسحورين ليكة والابكة جمع أبكة وهي جمع شجر يوم الظلة انزال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود الجبل وقال غيره اشردمة الشردمة طائفة قليلة في الساجدين المصابين قال ابن عباس لعلمكم تخلدون كانكم الريح الا يسقاع من الارض وجمعه ربعة وأرباع واحد الربعة مضاعف كل بنا فهو مصنعة فربهين من ربهين فاربعة وعنه ويقال فاربعةين حاذقين تعشوا هو أشد الفساد وعاش يعث عشا الجبله الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا يعني الخلق قاله ابن عباس **باب** ولا تخزني يوما يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام رأى أباه يوم القيامة عليه العبرة والعبرة الغبرة هي الفترة **حدثنا** اسمعيل حدثنا أخى عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم أباه فيقول يا رب انك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين • قوله وأنذر عشيرتلك الاقربين واخفض جناحك آل جانبك **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتلك الاقربين سعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدى لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع أن يخرج ارسل رسله ليشظروا ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرايتكم لو أخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جرت به عادتنا الا الصدا قال فاني نذرتكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تباه لك سائر اليوم لهذا جئت فانزلت تبدي أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتلك الاقربين قال يا معشر قريش أوكلتكم نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا يا ذوقه عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبح عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

(قوله كانت هذه) أي آية لا يدعون مع الله الها آخر وما ذكره ابن عباس في تفسير الآيتين هو مذهبه وجهلهما الجمهور وما في معناه ما على التعليل والله يد ويحكموا توبة القتاتل كغيره الا أن يكون مستحلا لذلك وعليه يحمل ما ذكره ويؤيد كلامهم الاستثناء في آية والذين لا يدعون مع الله الها آخر بقوله الامن تاب وعمل عملا صالحا (قوله هلكة) بفتح اللام (قوله تمانن) مصدر رأى ألزمت الله هلاكا وخسرانا اه شيخ الاسلام

﴿القول﴾

الحب، ما خبأت لأقبل لاطاقة الصريح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماسته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سريركم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين وردف اقرب جامدة قائمه أوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا أو أوتينا العلم بقول سليمان الصريح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البهايا

﴿القصص﴾

كل شيء هالك الا وجهه الاملكه ويقال الامأر يذهب وجه الله وقال مجاهد الانباء الحجج • قوله انك لاتهدى من أحببت ولكن الله هدى من يشاء **حريشا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا اله الا الله فكلها عند الله فقال أوجوه وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطالب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أوطأ اب آخر ما تكلمهم على ملة عبد المطالب وأبي أن يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم أنه عنك فأرسل الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وانزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لاتهدى من أحببت ولكن الله هدى من يشاء • قال ابن عباس أولى القوالب لا رفعتها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصبة اتبعي أثره وقد يكون أن يقص الكلام مخ نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنب واحد وعن احتساب أيضا نهطش ونهطش بأنهم يتشاررون العدوان والعدا والتعدى واحد أنس أبصر الجدة قطعة غليظة من الخشب ليس فيه الهب والشهاب فيه لهب والحيات أجناس الجان والافاعي والاسودرد أمينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سند سند سن عينا كلما عززت شيئا فقد حملته عضدا مقبوحين مهالكين وصلنا ببناء واقمنا بجحى يحلب بطرث أشترت في أمها رسولاً أم القرى مكة وما حولها تكن تخفي أكنت الشيء أخفيتها وكنيته أخفيتها وأظهرته وبكأن الله مثل أم تران الله يبط الرزق لمن يشاء، ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه **باب** ان الذي فرض عليك القرآن **حريشا** محمد بن مقاتل أخبرنا يعلى حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لادلك الى معاد الى مكة

﴿العنكبوت﴾

قال مجاهد مستبصرين ضلالة وقال غيره الحيوان والحى واحد فليعلم الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليعلم الله كقوله ليعلم الله الخبيث أنما الامع أنما القاهم أوزارهم أوزارهم

﴿الم غلبت الروم﴾

فلا يرومن أعطى يبتغي أفضل فلا أجبره فيها قال مجاهد يجرون ينعمون يهرون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل انكم مما ملكت ايمانكم في الا لله فيه يخافونهم ان يروكم كما يرث بعضهمكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف ضعف لغتان وقال مجاهد السواى الاساءة جزاء المسيئين **حريشا** محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا منصور والاعمش عن أبي الخضر عن مسروق قال يهمل رجل يحدث في كندة فقال يحيى دخان يوم القيامة فآخذ بأصابع المنافقين وأبصارهم بأخذ المؤمنين كهية الزكام ففرغنا فأنبت ابن مسعود وكان مسكنا فغضب بغلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من آسر وما آمن المستكفرون وان قرىشا

(قوله كل ملاط) بمعنى مكسورة وهو طين يوضع بين البنيان وفي نسخة

بوحيدة مفتوحة وهو ما تكتسبه به الارض من حجارة أو ركام وسماوى للصرح تفسير آخر (قوله ضرب عليها سليمان) أى بنى عليها أى على ماؤها (قوله الا ملكه) وقال بعضهم م الاياه وبعضهم

الاذنه والكل صحيح (قوله مثل لم تر ان الله) أى في كونه للاستفهام التقريرى (قوله ضلالة) وقال غيره أى غفلا ذوى بصائر (قوله فاصدع) أى في قوله تعالى في سورة الحجر فاصدع بما تؤمر أى فاجهر به وامضه وذكره هنا لمناسبة يصدعون لفظا (قوله ضعف وضعف) بضم

الضاد في الاول وفتحها في الثاني وسكون العين فيهما (قوله السواى) أى في قوله تعالى اسأوا السواى اه شيخ الاسلام

أبطوا عن الاسلام فدا عا لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم سبع كسبوع يوسف
فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام وبرى الرجل ما بين السماء والارض كهنة
الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصله الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون فيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا
الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولما يوم بدر لم غلبت الروم الى
سيغلبون والروم قد مضى **باب** لا تبدل خلق الله الذين الله خلق الاولين دين
الاولين والفطرة الاسلام **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مولود الا وولد على الفطرة فإواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جماء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل خلق الله ذلك
الدين القيم

﴿لقمان﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لما نزلت هذه الآية
الذين آمنوا ولا يلبسوا أيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا أبا
يونس إيمانهم بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ليس بذلك الا نسمع الى قول لقمان لابنه
ان الشرك لظلم عظيم **باب** قوله ان الله عنده علم الساعة **حدثنا** يحيى عن
جرير عن أبي حبان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوما مبارزا للناس اذا أتاه رجل يعتنى فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان أن تؤمن بالله
وملائكته ورسوله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام أن تعبد
الله ولا تشرك به شيئا وتقسيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله
ما الاحسان قال الاحسان أن تعبد الله كما لم تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى
الساعة قال ما المسؤول عنها علم من السائل ولكن سأحدثك عن أسرارها اذا ولدت المرأة وربها
فذلك من أسرارها واذا كان الحفاة والرافر رؤس الناس فذلك من أسرارها في خمس لا يعلمهن
الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا
على فاخذوا البرد وافرأوا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم **حدثنا** يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مقاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده
علم الساعة

﴿نزول السجدة﴾

وقال مجاهد ديهين ضعيف نطفة الرجل ضللتها هككا وقال ابن عباس الجرز التي لا غطر الا مطرا
لا يغنى عنها شيئا من دين **باب** قوله فلا تعلم نفس ما أخفى لهم **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا
أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة أقرأوا شتمم ولا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة
أعين و **حدثنا** سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال الله من قبل
لسفيان رواية قال فأى شيء قال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة فترات **حدثنا**

(قوله والروم قد مضى)
ساقط من نسخة بل لا فائدة
ذكره هنا اه شيخ الاسلام

(قوله فخرًا) منصوب

باعدت أي أعددت
 ذلك لهم مذخوراً (قوله به
 ما اطعتم عليه) بضم
 الهمزة وكسر اللام وفي
 نسخة أطعتم بفتحها

وزيادة هاء بعد التاء وبه

فتح الموحدة والها وسكون

اللام وفي نسخة من به

زيادة من وكسر الهاء

فكسرتها على هذه كسرة

اعراب وفتحها في الأولى

فتح بناء وهي عليها اسم

فعل بمعنى دع ما اطعتم

عليه فانه سهل يسير في

جلب ما ذكره لهم وعلى

الثانية مصدر بمعنى الترك

أو معنى سوى أي ترك أو

سوى ما اطعتم عليه ومحل

ما اطعتم عليه على الأولى

نصب وعلى الثانية جر

(قوله حتى نزل القرآن

ادعوهم لا يأتهم) أي

أمر فيه بردهم إلى آياتهم

الحقيقيين ونسخ ما كان

في ابتدء الإسلام من

جوار دعاء الانباء الأجانب

لمن أتيناهم (قوله نرى هذه

الآية) أي نطق (قوله

وأمر حكن سرًا جليلًا)

زاد في نسخة الآية واقتصر

في أخرى على قوله يا أيها

النبي قل لا زواج لمن

كسبت ردن الحياة الدنيا

وزياتها فتعالي أمتهكن

الآية (قوله حتى تستأمرى

أوبى) أي تطالب منها

المشورة اه شيخ الإسلام

اصحح بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعشى حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فخرًا به ما اطعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون

(الاحزاب)

وقال مجاهد صياصيمهم قصورهم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم **حدثني** إبراهيم بن المنذر حدثنا

محمد بن فضال حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس في الدنيا والآخرة اقرؤا ان

شتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فليأمر مؤمن ترك ما لا يثيره عصبته من كانوا فان ترك ديننا

أو ضياء فليأتني وأنا مولاه **باب** ادعوهم لا يأتهم هو أقسط عند الله **حدثنا**

علي بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر

رضي الله عنه أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يدعو الأريدين محمد

حتى نزل القرآن ادعوهم لا يأتهم هو أقسط عند الله **باب** فنههم من قضى بحبه ومنهم

من يتنظر وما يدلو أن لا يحبه عهد أقطارها جواها الفتنة لا توها لا عطاها **حدثني** محمد بن

بشار حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال نرى هذه الآية ترأت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **حدثنا**

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما

نسخنا العهدة في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقرؤها لم أجدها مع أحد الا مع خزيمه الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته

شهادة رجلين من المؤمنين رجل صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب** قوله يا أيها النبي قل

لا زواج لمن كسبت ردن الحياة الدنيا وزيت مفتعالي أمتهكن وأمر حكن سرًا جليلًا وقال

معمر التبرج أن تخرج محاسنها سنة الله استنهاجها **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن

الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه

وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمر الله أن يحجر أزواجه فبدأ رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال اني اذا كرللك أمر افلا عليل أن تستعجلي حتى تستأمرى أوبى وقد علم أن

أوبى لم يكونا بأمر اني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا أيها النبي قل لا زواج لمن كسبت ردن الحياة الدنيا

فقلت في أي هذا استأمر أوبى فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة **باب** قوله

وان كسبت ردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله أعد للعصاة منكم أجرا عظيما وقال

قتادة فذكر ما ينسلي في بيوتكم من آيات الله والحكمة القرآن والسنة وقال الليث **حدثني**

يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير أزواجه بدأني فقال اني اذا كرللك أمر افلا عليل

أن لا تفعل حتى تستأمرى أوبى قلت وقد علم أن أوبى لم يكونا بأمر اني بفراقه قالت ثم قال ان الله

جلى ثناؤه قال يا أيها النبي قل لا زواج لمن كسبت ردن الحياة الدنيا وزيت مفتعالي أمتهكن وأمر حكن سرًا جليلًا

فقلت في أي هذا استأمر أوبى فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي

صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن أعين عن معمر بن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وقال

عبد الرزاق وأبو سفيان المعمرى عن معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة **باب**

قوله وتختفي في نفسك ما لله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم

(قوله كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم) (١٣٧) قال الطيبي اى اعيب عليهن

لان من غار باب يدل عليه قولها اتب المرأة الخ وهو هنا تقييد وتنقيح الالتهاب النساء فنهبن له صلى الله تعالى عليه وسلم فتكثر النساء عنده قال القرطبي وسبب ذلك القول الغيرة والا فقد علمت ان الله سبحانه اباح له هذا خاصة وان النساء معه ذورات ومشكورات في ذلك لعظيم بركته صلى الله تعالى عليه وسلم وای منزلة اشرف من القرب منه لاسما لمخاطبة اللعوم ومشاكلة الاعضاء انتهى وقولها قلت ما ارى ربك الخ كناية عن ترك ذلك التنفير والتقييد لما رأت من مسارعة الله تعالى في مرضاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أى كنت انفر النساء عن ذلك لما رأت الله جل ذكره يسارع في مرضاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تركت ذلك لما فيه من الاجلال عرضاته صلى الله تعالى عليه وسلم والله تعالى أعلم وقيل قولها المسذكور أبرزته الغيرة والدلال والا فإضافة الهوى الى الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم غير مناسب فانه صلى الله تعالى عليه وسلم منزلة عن الهوى لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى وهو من ينهى النفس عن الهوى دار

قالت في مرضاته كان أولى انتهى والله تعالى أعلم اه ساند

حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت بن أنس بن مالك رضى الله عنه أن هذه الآية وتحق في نفسك ما الله مبيدته نزلت في شأن زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة **باب** قوله ترجى من تشاء منهمن وتؤوى اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجى تؤخر ورجه أخره **حدثنا** زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام حدثنا عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول اتب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجى من تشاء منهمن وتؤوى اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجى من تشاء منهمن وتؤوى اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له ان كان ذلك الى فاني لا أريد يا رسول الله أن اؤثر عليك أحدنا به عبادن عباد سمع عاصما **باب** قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا أن تؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيت فادخلوا فاذا طعمتم فانتقموا ولا مسما أنسين لحديث ان ذلك كان يؤذى النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق واذا سألوه من متاعا فاسألوه من وراء حجاب ذلكم أظهر لقولوا بكم وقولوهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه اذرا كه أنى بأتى أناة لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤمنة قلت قريبة واذا جاعته ظرفا وبدلا لم ترد الصفة ترزت الهاء من المؤمنة وكذلك لفظها في الواحد والاثني والجميع للذكر والاتي **حدثنا** مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر رضى الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأرسل الله آية الحجاب **حدثنا** محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجاز عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذهاكوا نهتيا للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فغمت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فالتى الحجاب ببني وبنيه فأرسل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا به **حدثنا** سليمان ابن سرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب بنت جحش رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقدموا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم يقومون يتحدثون فأرسل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا أن تؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضى الله عنه قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بن زينب ابنة جحش فخرجت على الطعام داعية فيجيء قوم فباكلون ويخرجون ثم يجيى قوم فباكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أحد أحد ادعوت فقلت يا بني الله ما أحد أحد ادعوت قال ارفعوا طاعمكم وبني ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقلت ربيك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك ففقرت جحر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقبلن لها كما قالت عائشة ثم رجعت النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله

اعترض بان الصلاة المطلوبة
له صلى الله عليه وسلم ينبغي
أن تكون على حسب
منصبه وجاهه عند الله
تعالى ومنصبه أعلى
فكيف له الصلاة المشبهة
بصلاة ابراهيم مع أن صلاة
ابراهيم على حسب منصبه
صلوات الله تعالى وسلامه
عليه ما أعجب بان وجه
الشبه ههنا هو كون صلاة
كل أفضل من صلاة من
تقدم أى صل عليه صلاة
هى أفضل من صلاة من
تقدم عليه كما صليت على
ابراهيم صلاة هى أفضل
من صلاة من تقدم عليه
فعلى هذا صارت صلاته
أفضل من صلاة ابراهيم كما
لا يخفى وقد يجاب بان
التشبيه فى اشتراك الال
معه فى الصلاة أى صل
صلاة مشتركة بينهما وبين
أهل بيته كما صليت على
ابراهيم كذلك فكانه صلى
الله تعالى عليه وسلم نظرا لى
أن صلاة الله تعالى عليه
دائما بقوله تعالى ان الله
وملائكته يصلون على
النبي بصيغة المضارع وقد
تقرر أنها تفيد الدوام
والاستمرار فلا يفد أن
المؤمنين يطالبون اشتراك
أهل بيته معه فى الصلاة
فعلمهم هذه الكيفية لفقد
دعائهم فائدة جديدة والا
فيصير دعائهم كخصم يسل
الحاصل والله تعالى أعلم

عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدرى آخرته أو أخبر أن أنفوس خرجوا
فخرج حتى اذا وضع رجله فى أسكفة الباب داخله وأخرى خارجة أرخى الستريين وبينه وأترلت آية
الحجاب **حديثنا** امحق بن منصور أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا جدي عن أنس رضى الله
عنه قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى زينب ابنة جحش فاشبع الناس خيرا والحمد لله خرج
الى حجرات المؤمنين كما كان يصنع صبغة ببناءه فسلم عليهم ويدعولهم ويسلم عليهم
ويدعون له فلما رجع الى بيته رأى رجلا من حريمهما الجديد فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى
الرجلان بنى الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثما مسرعا فأتى أبا أخته أخبرته بخروجهما أم
أخبر فخرج حتى دخل البيت وأرخى الستريين وبينه وأترلت آية الحجاب وقال ابن أبي مريم أخبرنا
يحيى حدثني جدي مع أنساع النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امرأته جسيمة لا تحفى على من يعرفها فزادها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تحفدين
عليها فانظري كيف تخرجين قالت فأنكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيته وأنه
لنبتشى وفى يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله انى خرجت بعد ما ضرت حاجتى فقال لى عمر كذا وكذا
قالت فأوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق فى يده ما رضعه فقال انه قد أذن لكن أن يخرج
لما حسب قوله ان يسدوا شيئا أو تحفوه فان الله كان بكل شئ علما لا جناح عليه فى أن يأذن
ولا إنسان ولا أخوان ولا أبناء ولا إخوان ولا إماء أخوات ولا نسائه ولا ما ملكت أعماهن
وأقربين الله ان الله كان على كل شئ شهيدا **حديثنا** ابو ايمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير ان عائشة رضى الله عنها قالت استأذن على أفلح أخواتي القعيس بعد ما أنزل الحجاب
فقلت لا أذن له حتى استأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان أخاه أبا القعيس ليس هو ارضعنى
ولكن ارضعنى امرأته أبا القعيس فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لى يا رسول الله ان
أفلح أخواتي القعيس استأذن فابت أن أذن حتى استأذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك
ان تأذنين عمن قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعنى ولكن ارضعنى امرأته أبا القعيس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فبمنسك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرما من الرضاعة
ما تحرمون من الذيب **باب** قوله ان الله ولائك يصلون على النبي يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العباس صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة
الدعاء قال ابن عباس يصلون بركون لغريبتك لسلطانك **حديثنا** سعيد بن يحيى حدثنا أبي حدثنا
مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضى الله عنه قيل يا رسول الله أما السلام عليك
فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك
جيد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك جيد مجيد **حديثنا** عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله هذا التسليم فكيف صلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعبدك ورسولك كما صليت
على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم قال ابو صالح عن الليث عن محمد
وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم **حديثنا** ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدروري
عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على آل ابراهيم وآل ابراهيم
قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى **حديثنا** امحق بن ابراهيم أخبرنا روح بن عباد حدثنا عوف
عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
موسى كان رجلا حيا وذلالة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما

قالوا وكان عند الله وجها

﴿سبأ﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) يقال معاجزين مسابقين معجزين فثانين معاجزين مغالبين معاجزي مسابقين سبقتوا فانوا لا يعجزون لا يقولون يسبقونا يعجزونا قوله معجزين بقاتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما أن يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثوب اعدو بعد واحد وقال مجاهد لا يرب لا يغيب العرم السدما، أحرأرسله في السدفشفه وهدمه وحفر الوادي فارتفعنا عن الجنسين وغاب عنهما الماء فبيستا ولم يكن الماء الا حرم من السدو ولكن كان عذابا أرسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدرور وقال مجاهد يجازي يعاقب أعظمكم بواحدة بطاعة الله مثني وفراي واحدوا ثنين التناوش الرد من الاسرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال أولوه أوزهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخطا الارل والائل الظرفاء العرم الشديد **باب** حتى اذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير **حشرنا** الجدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باخضعة بالخضعة قالوا له كأنه سلسلة على صفوان فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسبعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه خرفها وبدين أصابعه فيسمع السكاة فيلقبها الى من تحته ثم يلقبها الاخر الى من تحته حتى يلقبها على اسان الساجر والكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقبها وربما ألقاها قبل أن يدر كفي كذب معها ما نكذب به فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بثلاث الكلمة التي سمعت من السماء **باب** ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد **حشرنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن حازم حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم انصف اذات يوم فقال يا صاحبا فاجتمعت اليه فريش قالوا مالك قال أرايتم لو أخبرتكم ان العدو يصحبكم أو يصيبكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لباب تبالك ألهذا جئنا فأنزل الله نبت يدا أبي لهب

﴿الملائكة﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال مجاهد القطر برافاة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحور وبالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحور بالليل والسموم بالنهار وغرايب سود أشد سود الغريب

﴿سورة يس﴾

وقال مجاهد فعرزنا شدنا يا حشرة على العباد وكان حشرة عليهم استهزأوهم بالرسول أن نذكر القمر لا يترضوه أحدهم أخوه الا تحرو لا ينبغي لهم اذلك سابق النهار يتطالبن حشيشين نسلخ فخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون محبوبون جند محضرون عند الحساب ويدكر عن عكرمة المشهون الموقر وقال ابن عباس طائر كم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا فخر جأ أحصياه فظناه مكانتهم ومكانهم واحد **باب** قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **حشرنا** أبو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أندري أين تغرب الشمس قلت الله ورسله أعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **حشرنا**

(قوله يا صاحبا) هو شعار الغارة اذ كان الغالب فيه أنه يقال في الصباح (قوله مثقلة) يسكون المثقلة ومثقلة الثاني بفتحها وتشديد القاف أي تشغل بذورها (قوله الحور) بالنهار أي هو الحور بالنهار وقوله مع الشمس أي عند شدة حرها فالظل مقابلة وغيره فسرنا لظل بالجنفة والحور بالنار (قوله فعرزنا شدنا) وقال غيره أي قوناوهم متقاربان (قوله ولا ينبغي لهم اذلك) أي ستر أحدهما الآخر لان لكل منهما احدا لا يعدره ولا يقصر دونه فاذا اجتمعا وأدرك كل واحد صاحبه قامت القيامة اه شيخ الاسلام

الجدي حدثنا وكيع حدثنا الاعشى عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمسقر لها قال مسقرها تحت العرش

❦ والصفات ❦

وقال مجاهدو يقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرون وواصب دائم لازب لازم أتقننا عن المصنف يعني الحق انكفار بقوله الشيطان غول وجع بطن ينفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يزعون كهينة الهرولة يرفون النسلان في المشي وبين الجنة نسباً قال كفار قريش الملائكة بذات الله وأمهاتهم بذات سر والجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون مستحضرون للعذاب وقال ابن عباس ان الصافون الملائكة صراطا للجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوا باحاط طعامهم وبساط الجحيم مدحورام مطرودا يبيض مكنون الزواجر المكنون وتر كاعليه في الاسمين يذكرون ويحذرون يستخفون ويستخرون ويعلمون بالاسباب السماء

باب قوله وان يونس لمن المرسلين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعشى عن أبي رائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن قايح حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا اخير من يونس من متى فقد كذب

❦ قص ❦

(بسم الله الرحمن الرحيم) **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الله الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ من ذريرة داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود من أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يقبض به فيسجد هار شول الله صلى الله عليه وسلم عجبا عجيب القبط الخفيفة وهونها تخفيفه الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملة الاسيرة ملة قريش الا خلاق الكذب الاسباب طرق السماء في أبوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا أولئك الأحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطننا عندنا اتخذناهم مخبريا أحطنا بهم أتراب أمثال وقال ابن عباس الأبد القوة في العبادة الابصار البصر في أمر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسامع أعراف الخيل وعراقبها الاصفاذ الوثائق

باب قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدى انك أنت الوهاب **حدثنا** اسحق بن ابراهيم حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفر بنات من الجن تقات على البارجة أو كفة نحوها ليقطع على الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تبتعدوا وتظنوا اني البسه كما كنتم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدى قال روح فردد خاسئا

باب قوله وما أنا من المستكبرين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعشى عن أبي الغضن عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المستكبرين وأسألكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فباطوا عليه فقال اللهم أعني عليهم يسمع كسبوع يوسف فاخذتهم سنة فخصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين

(قوله اقتده) بها السكت
(قوله القبط الخفيفة) أي
لأنها قطعة من القرطاس
من قطعه اذا قطعه (قوله
معازين) وقال غيره أي في
حجة وتكبر عن الاعيان
ومعنى معازين مغالبون
(قوله طرق السماء في
أبوابها) الجار والمجرور في
محل الحال من طرق (قوله
سجديا) بضم السين
وكسرها قرأتان أي
أحطناهم وقال غيره أي
كانت سرهم في الدنيا وهو
الوجه ومن ثم قال الحافظ
الدمياطي لعله أخطأناهم
(قوله أمثال) أي أسنانهم
واحدة وهن بذات ثلاث
وثلاثين سنة (قوله الايدى)
أي في قوله أدنى الايدى
والابصار هي القسوة في
العبادة على ثبوت البناء
بعد الدال وحذفها بضمهم
اكشفاء بالكسرة اه
شيخ الاسلام

السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء مدخانا مبین يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فعدوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون أنى لهم الذكري وقد جاءهم رسول مبین ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون أنى كشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

﴿الزمر﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد يتقى بوجهه يجزع على وجهه في النار وهو قوله تعالى أنقى بلقي في النار خير أم من يأتي آمنًا يوم القيامة ذى عوج ليس ورجلا مسلما جل صالحا مثل لا - أتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان خولنا أعطينا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجي يوم القيامة يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الرجل الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا مسلما ويقال للمسا الخا انما زنت فمأزتهم من الفوز حاقين أطافوا به مطفين بمقافيه بجوانبه متشابه ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق ﴿باب﴾ قوله يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم **حديثي** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريح أخبرهم قال بعلى ان سعيدين جبير أخبره عن ابن عباس رضى الله عنهما أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا أكرورا وزفوا أكرورا فأتوا محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول ونذعوا إليه لمسن لو تخبرنا أن لمسا علمنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخرون لا يقنطون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون وزل قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ﴿باب﴾ قوله وما قدروا الله حق قدره **حديثي** آدم حدثنا شيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه قال جاء به من الاجبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد أن الله يحول السموات على أصبع والارضين على أصبع والشجر على أصبع والماء والثرى على أصبع وسائر الخلاق على أصبع فيقول أنا الملائك فتخلى النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصدىقا لقول الخبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره ﴿باب﴾ قوله والارض جميعا قضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون **حديثي** سعيدين عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أباه ربه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوى السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الارض ﴿باب﴾ قوله وينفع في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الامن شاء الله ثم نفع فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون **حديثي** الحسن حدثنا اسمعيل بن خديل أخبرنا عبد الرحمن بن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انى أول من يرفع رأسه بعد النفخة الاخرة فاذا أنا معوى متعلق بالعرش فلا أدري أكذاك كان أم بعد النفخة **حديثي** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعشى قال سمعت أبا صالح قال سمعت أباه ربه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين أربعون قالوا يا أباه ربه أربعون يوما قال آيت قال أربعون شهرا قال آيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عذب ذنبه فيه ركب الخلق

﴿المؤمن﴾

قال مجاهد مجازها مجازا وائل السور ويقال بل هو اسم لقول من يح من أنى أوفى العبدى
يد كرفى حاميم والريح شاحر • فهلا تلاحمهم قبل التقدم

(قوله والذي جاء بالصدق القرآن) بالجر وفي نسخة بالرفع بتقدير هو والذي جاء بالصدق جبريل والمصدق به محمد وقيل الذي جاء به وصدق به محمد وقيل الذي جاء به محمد والمصدق به أبو بكر وقيل الذي جاء به محمد والمصدق به المؤمنون وقيل الذي جاء به الانبياء والمصدق به الاتباع وعليه يكون الذي بمعنى الذين كما في قوله تعالى وخضعت كالأذى خاضوا (قوله متشاكسون) أى متنازعون سببه أخلاقهم واليه أشار بقوله الرجل الشكس بكسر الكاف اه شيخ الاسلام

الطول الفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى الحاجة الايمان ليس له دعوة يعنى الوثن يسجدون
توقد بهم النار عرجون تطارون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقط الناس قال
وانا أقدر أن أقط الناس والله عز وجل يقول يا عباى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ويقول وأن المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوى
أعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن أطاعه ومنذرا بالنار من عصاه
صريحا على بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير
حدثني محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني
باشد ما صنع المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بهنا انكبة اذا قبل عقبه بن أبي عيط فاخذ عنك بك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه
في عنقه فغفقه خنقا شديدا فاقبل أبو بكر فاخذ عنك بك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه
وقال اتقنطون رجلا أن يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

بسم الله الرحمن الرحيم

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال طاوس عن ابن عباس اننا بطوعا أو عطا قالنا اننا طائعين أعطينا
وقال المهنا عن سبعة قال قال رجل لابن عباس انى أجسد في القرآن أشياء تختلف على قال فلا
انساب بينهم يؤمذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يتكلمون الله حدثنا
ما كما مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال أم السماء بناها الى قوله وحاهما قد كثر خلق السماء
قبل خلق الارض ثم قال انكم لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين الى طائفتين فذكر في هذه خلق
الارض قبل السماء وقال تعالى وكان الله غفور راحما عزير احكيما سمعنا بصيرا فكله كان ثم
مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في
الارض الامن شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة أقبل بعضهم
على بعض يتساءلون وأما قوله ما كما مشركين ولا يتكلمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم
وقال المنكر كون تعالى انقول لم تكن مشركين ففتح على أقواهم فتنطق أيديهم فعند ذلك عرف ان
الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا والآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء فزاهن
في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والانس كام
وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فعملت الارض وما فيها من
شئ في أربعة أيام وخلفت السموات في يومين وكان الله غفورا مهيئ فذلك قوله أى لم يزل
كذلك فان الله لم يرد شيئا الا انساب به الذى أراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلاما من عند الله **حدثني**

يوسف بن عدى حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن المهنا قال مجاهد ممنون
محبوب أقواتهم أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر به فخصات مشايير وقبضت لهم قرنا قرناهم بهم
تنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من أكلامه حين تطلع
ليقولن هذا الى بعملى أى أنا محقوق بهذا سواء لاسألين قدرها سواء فهديتاهم دللتاهم على الخير
والشكر وقوله وهديتاهم الجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذى هو الارشاد بعد نزلة أصعدناه
من ذلك قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يزعمون يكفون من أكلامه ما كثر الكفرى
هى اليكم وقال غيره ويقال للعجب اذا خرج أيضا ككافرو وكفري ولى جميع القرب من محبص حاص
عنه حادى به ومربة واحداى امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعد وقال ابن عباس بالنهى
أحسن الصبر عند الغضب والهفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصبهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولى
جميع وقوله وما كنتم تسترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله

(قوله أعطيا) استشكل

تفسيرنا وأتينا بالقصر

بالاعطاء مع أن معناهما

الحجى وانما يفسر به اذا

كانا بالمد وأجيب بان ابن

عباس قرأ ذلك بالمد والمعنى

أعطيا الطاعة قالنا

أعطيناها كما يقال فلان

يعطى الطاعة لفلان

(قوله تختلف على) أى

لقد افعظوا دهرها أولا فاد

بعضها مالا يصح عقلا وقد

ذكرها البخارى مع جواب

ابن عباس عنها بان التساؤل

بعد النفخة الثانية

وعنده قبلها والكتمان

قبل انطاق الجوارح

وعنده بعد دحاها وخلق

الارض قبل خلق السماء

ودحوها بعده اه شيخ

الاسلام

لا يعلم كثير مما تعملون **ص** حدثنا زيد بن ربيع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تسترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلا من قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلا من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض آرون ان الله يسمع جدنا فقال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنازلت وما كنتم تسترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية **باب** وذلك ظنكم الذي ظنتم بكم ارداكم فأصعتم من الخاسرين **ص** حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجمع عند البيت قريشيان وثقيفي أو ثقفيان وقريش كثيرة شتم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم آرون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرا ناولا يسمع ان أخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا أخفينا فأنازل الله عز وجل وما كنتم تسترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن أبي شبيب أو جند أحدكم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك فمر اراغير واحدة • قوله فان يصبروا فالنار مشوى لهم الآية **ص** حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن جحرة

• رحم عسق •

ويذكر عن ابن عباس عقيلا لا تدرك روحا من أمرنا القرآن وقال مجاهد يذروكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظلمن رواك على ظهوره يعركن ولا يحجرين في البحر شرعرا ابتعدوا • **باب** قوله الا المودة في القربى **ص** حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طواسعا بن عباس رضي الله تعالى عنهما انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قري آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

• رحم الزخرف •

وقال مجاهد على أمية على امام وقيله يارب تفسيره أي يحسبون أي لا يسمع سرهم ونجواهم ولا يسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس أمه واحدة لولا أن جعل الناس كلهم كفارا لجلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسر رفصة مقرنين مطبقين أسفونا أسخطونا يعيش يمي وقال مجاهد أنضرب عنكم الذكرا أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين مقرنين يعني الال والخليل والبعال والحمير ينشأ في الحليسة الجوارى جعلتهن للرحمن ولذا فكيف تحكمن لو شاء الرحمن ما عبدناهم بعنونا إلا وثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الا وثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقرنين عيشون معاسلة قوم فرعون سلفا الكفار أمية محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصعدون يخجون مبرمون مجعون أول العابدين أول المؤمنين أي يراه ما عبدون العرب تقول نحن مثل البراء والخلاء الواحد والاثان والجميع من المسد كرو المؤمن يقال فيه راء لانه مصدر ولو قال برى لقليل في الاثنين بريان وفي الجميع برؤن وقرأ عبد الله اني برى بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخاف بعضهم بعضا • قوله ونادوا يا مالك ليقبض علينا بل قال انكم ما كنون **ص** حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن عطاء عن صفوان بن يحيى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقبض علينا ربك وقال قتادة مثلالا آخر من عظه لمن بعدهم وقال

(قوله باب قوله الا المودة في القربى) أي في قوله قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى وضمير عليه لما أتاهم به من البينات والهدى أو لتبليغ الرسالة قال استثناء على الأول متصل وعلى الثاني منقطع وظاهر الآية انه يجوز طلب الاجر على تبليغ الوحي مع انه غير جائز وأجيب بانه من باب ولا عيب فيهم غير ان

سيوفهم

من فيقول من قراع الكتاب

أي أيا أطاب أجرا أصلا كان معنى البيت لا عيب فيهم أصلا

(قوله ينشأ في الحليسة الخ)

فسر ينشأ في الحليسة أي

الزينة بقوله الجوارى الخ

يعني جعلتم الاثا ولد الله

حيث قلتم الملائكة بنات

الله فكيف تحكمن بذلك

ولا ترضون به لانفسكم

ولا تخفى ان تفسير ما ذكر

عما قاله باللازم والا فغنى

الآية أو يجعلون من

ينشأ في الحليسة وهو في

الحصام غير مبين أي غير

مظهر لمختمه لضعفه عنها

بالا فونه قاله مرة لا انكار

والوالا عطف على مقدر

اه شيخ الاسلام

غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والا كواب الاباريق التي لاخر اطيم لها
وقال قتادة في أم الكتاب جيلة الكتاب أصل الكتاب أول العابدين أي ما كان فأنا أول الاتقيين
وهما الغتان رجل عابد وعبد وقراء عبد الله وقال الرسول يارب و يقال أول العابدين الجاحدين من
عبد يعبد أنف ضرب عنكم الذكرك صفا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن
رفع حيث رده أوائل هذه الامة لهلكوا فأهل كذا أشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة
الاولين جزأ عدلا

الدخان

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد ردهوا طر بقا يا ساعلي العالمين على من بين ظهره فاعتلوه
ادفعوه وزوجناهم يحو رأيتكم عناهم حوراعينا بحار فيها الطرف ترجون القتل ورهواسا كذا
وقال ابن عباس كالمهل أسود كهل الزيت وقال غيره تبع ملوك الدنيا كل واحد منهم يسمى تبعه لانه
يتبع صاحبه والظل يسمى تبعه لانه يتبع الشمس **باب** فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر **حديثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة والزام **باب**
يعشى الناس هذا عذاب أليم **حديثنا** يحيى حدثنا أبو عروبة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله ما كان هذا الا ن قرشنا لما استصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعاهم
بسنين كسنى يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى
ما بينه وبينها كهية الدخان من الجهد فأرسل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يعشى
الناس هذا عذاب أليم قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل يارسول الله استحق الله ما مضى
فانها قد هلكت قال يا مضر انك لجرى فاستسقى فسقوا فزات انكم عائدون فلما أصابهم الرفاهية
عادوا الى حالهم حين أصابهم الرفاهية فأرسل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انما تنتقمون
قال يعنى يوم بدر **باب** قوله تعالى ربنا اكشف عنا العذاب انما مؤمنون **حديثنا** يحيى
حدثنا وكيع عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم
أن تقول لما لا تعلم الله أعلم ان الله قال لبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا
من المتكلمين ان قرشنا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستصوا عليه قال اللهم أعني عليهم
اسبغ كسيع يوسف فاخذتهم سنة أكلوا فيها الاطعام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى
ما بينه وبين السماء كهية الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انما مؤمنون فقبل
له ان كشفنا عنهم عاد وادعاه به فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله
تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله جيل ذكره انما تنتقمون **باب** أنى لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد **حديثنا** سليمان بن حرب حدثنا جرير بن
حازم عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما دعاه عافريشا كذوه واستصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم اسبغ كسيع يوسف
فاصابهم سنة حصت كل شئ حتى كانوا يأكلون الميتة وكان يقوم أحدهم فكان يرى بينه وبين
السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين حتى بلغ
انا كاشفوا العذاب فليسلانكم عائدون قال عبد الله أفكش عنهم العذاب يوم القيامة قال
والبطشة الكبرى يوم بدر **باب** ثم تولوا عنه وقالوا لم نجنون **حديثنا** بشر بن
خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان
الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلمين فان رسول

(قوله لجرى) أى ذو جراحة
حيث تشرق بالله وأطاب
رجله (قوله الرفاهية) أى
التوسيع والراحة (قوله
اكشف عنا العذاب) أى
عذاب القحط والجهد
(قوله رسول مبين) أى
ظاهر الصدق (قوله حصت
كل شئ) أى اذهبته

الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم أغنى عنهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم السنة حتى حصت كل شئ حتى أكوا العظام والجلود فقال أحدهم حتى أكوا الجلود
والميتة وجعل يخرج من الأرض كهشة الدخان فأناه أبو سفيان فقال أى محمدان قومك هل كوا
فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا فى حديث منصور ثم قرأ فأرقت يوم تأتى
السماء بدخان مبين الى عائدون أبكى عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبشة والازام وقال
أحدهم القمر وقال الآخر الروم * يوم تبطش البطشة الكبرى انما تمقهون **حشرنا** يحى
حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قدم من الزمزم والازام والروم
والبطشة والقمر والدخان

سورة الجاثية

(بسم الله الرحمن الرحيم) جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننسأكم
نترككم **باب** وما هي لكننا الا الدهر الاية **حشرنا** الجيدى حدثنا سفيان
حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقاب الليل والذهار

الاحقاف

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم آفة وآفة وآفة وآفة وآفة وآفة وآفة
ابن عباس بدعا من الرسل استبادل الرسل وقال غيره أرايتم هذه الأنف اغماهى توعدان صبح ما
تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله أرايتم برؤبة العين اغماها تعلمون أبا نعيم أن ما تدعون من
دون الله خلقوا شئاً **باب** والذي قال لوالديه أف لكأ أنما تداني أن أخرج وقد خلت
القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويكافون ان وعده الله حق فيقول ما هذا الأساطير
الاولين **حشرنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان
مروان على الجواز استعمله معارفة فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يباع له بعد أبيه
فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شأ فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدر وعليه فقال مروان ان
هذا الذي أزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكأ أنما تداني فقال عائشة من وراء الحجاب ما أنزل
الله فينا شئاً من القرآن الا أن الله أنزل عذرى **باب** قوله فلما رأى أوه عارضاً مستقبلاً
أوديتهم قالوا هذا عارض مطر نابل وهو ما استجتم به ربح فيها عذاب أليم قال ابن عباس عارض
السحاب **حشرنا** أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو بن ابى النضر حدثنا عن سليمان بن
يسار عن عائشة رضى الله عنها زوج النبی صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضاحكاً حتى أرى منه لهواة اغما كان يسميها قالت وكان اذا رأى غمياً أو ربحاً عرفني وجهه
قالت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك اذا رأيت غمياً عرفني
وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب عذاب قوم بالربح وقد رأى قوم
العذاب فقالوا هذا عارض مطرنا

الذين كفروا

أوزارها آثماً لها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينهما وقال مجاهد مولى الذين آمنوا ولهم عزم الامر
جد الامر فلا تنهوا الا تضعفوا وقال ابن عباس أضعفناهم حسدهم أسن متغير **باب**
وتقطعوا أرحامكم **حشرنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني معاوية بن أبي مزرع عن سعيد بن
يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال له ما قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين

(قوله فقال أحدهم)
القياس أحدهما أى
سليمان ومنصور وكأته
مشى على أن أقبل الجميع
انسان أو أرادهما ومن
معهما (قوله يوم تبطش
البطشة الكبرى)
فى بعض النسخ باب يوم
تبطش (قوله خمس قد
مضين) أى من علامات
الساعة (قوله للزام) أى
المذكور فى قوله تعالى
فسوف يكون لزاما أى
هالكة وقيل اسرا اه

شيخ الاسلام

سورة محمد صلى الله
تعالى عليه وسلم
(قوله خلق الله الخلق فلما
فرغ منه) يحتمل ان
المراد خلق الأنواع
لا الاتحاد ويحتمل ان
المراد خلق السموات
والارض وغير ذلك مما ذكر
الله تعالى فى قوله قل أنشدكم
لتنكفرون بالذى خلق
الارض الخ وذلك لان ما
ذكر هناك مبدأ الخلق
ومشؤه وليس المراد خلق
الاتحاد اذ هي مائة بد
ويمكن ان المراد بخلق
الخلق خلق نوع المكلف
من نوع الانس والجن فقط
ولو حمل على اتحاد الانس
بالنظر الى ظهورهم يوم
الميثاق لكان محسباً والله
تعالى أعلم اه سندی

ان أصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يارب قال فذالك قال أبو هريرة أقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم **حريشا** ابراهيم بن حنيفة حدثنا حماد عن معاوية قال حدثني عبيد بن سيار عن أبي هريرة بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرؤا ان شئتم فهل عسيتم **حريشا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معاوية بن أبي المزدحم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرؤا ان شئتم فهل عسيتم أسن متغير

﴿سورة الفتح﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال مجاهد بن رباح الكندي قال مجاهد سمعناهم في وجوههم الصلوة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراحه فاستغاط غاط سوقه الساق حاملة الشجرة وروى قال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب يعزروه ينصرون وشطأه شطو السبل تنبت الحبة عشرا وأوثا يساويها فيقوى بعضه ببعض فذالك قوله تعالى فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضرب به الله للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كقوى الحبة عما

ينبت منها **باب** أنا فتحنا لك فتحا مبينا **حريشا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه أيلافا له عمر بن الخطاب عن شيء فلم يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يحبه ثم سأله فلم يحبه فقال عمر بن الخطاب تكلمت أم عمر تزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيب قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن فما نشئت أن سمعت صار خارجا بصري فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فخطت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس

ثم قرأ أنا فتحنا لك فتحا مبينا **حريشا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه أنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية **حريشا** مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت **باب**

قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر يومئذ نعمته عليك وحيد صراطا مستقيما **حريشا** صدق بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا زائدة بن سماعة عن معمر بن المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى حتى تورث قدما فقبل له غفر الله له ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا

حريشا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا حيوثة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا قال فما أكثر له صلى جالساً فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع **باب**

أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا **حريشا** عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن هذه الآية التي في القرآن يأمرها النبي أنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يأمرها النبي أنا أرسلناك

شاهدا ومبشرا ونذيرا وحزرا للاميين أنت عبدك ورسولك هيتك المتكول ليس بفظ ولا غليظ ولا مختاب بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقربه الملة

الموجاهة بان يقولوا لا اله الا الله فيفتحهم أعننا عما واذناصا وقولوا غلظا **باب** هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين **حريشا** عبيد الله بن موسى عن اسرايسل عن أبي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فوقف له مربوط

(قوله السكينة) يفتح المهمة وكسرها وقع الثانية وسكونها وهي لبن البشرية والنعمومة في المنظر وهو

المراد بقول بعضهم هي الهيئة وقال منصور عن مجاهد فيما نقله بعده في التواضع وهذا الضبط في الصحاح والقاموس وبعضه في نهاية ابن الأثير وسقط

قول من قال ان الصواب فتح المهمتين عند أهل اللغة وفي نسخة بدل السكينة السجدة أي

أثر السجدة في الوجه (قوله حاملة الشجرة) بالإضافة البيانة كنجبر

أزال (قوله إذ خرج وحده) أي على كفار مكة يدعوهم إلى الله (قوله أنا فتحنا لك فتحا مبينا) أي فتح مكة

وغيرها المستقبل بجهادك وعبر عنه بالماضي لتحقيق وقوعه كقوله أنى أمر الله (قوله ناك أي التي نفرت

منها الفرس وقوله السكينة قيل هي ريح هفافة لها وجه كوجه الانسان وقيل

ملاك يسكن قلب المؤمن والمختار كما قاله النووي انها شئ من الخلوفا في طمأنينة ورجوة ومعه

الملائكة اه شيخ الاسلام

في الدار فعمل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السمكة تنزل بالقرآن **باب** قوله اذ يابعونك تحت الشجرة **ص** ثانيا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمر وعن جابر قال كانوا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة **ص** ثانيا علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شبابة عن قتادة قال سمعت عتبة بن مهيان عن عبد الله بن مغفل المزني عن شهد الشجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف * وعن عتبة بن مهيان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغسل **ص** ثانيا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شبابة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضى الله عنه وكان من أصحاب الشجرة حدثنا أحمد بن اسحق السلمي حدثنا علي حدثنا عبد العزيز بن سميعة عن حبيب بن أبي ثابت قال آتيت أبا وائل أسأله فقال كما بصفتين فقال رجلا لم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله تعالى فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولوزي قتالا لئلا نلحقا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فقيم أعطى الدنيا في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يصيغني الله أبدا فرجع متعظا فلم يصبر حتى جاء أبابكر فقال يا أبابكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يصيغني الله أبدا فنزلت سورة الفتح

الحجرات

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد لا تقدموا لتقاتلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضى الله على لسانه امعن أنخلص تباركوا يدعي بالكفر بعد الاسلام بلسكم ينقصكم ألتنا نقصنا * لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر **ص** ثانيا بسرة بن صفوان بن جبل اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخبير ان أن يهاكأ أبابكر وعمر رضى الله عنهما ورفعا أصواتهم عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بنى تميم فأشار أحدهما بالاقراع بن حابس أخى بنى مجاشع وأشار الاخر رجل آخر قال نافع ما أحفظ اسميه فقال أبو بكر له وما أردت الا خلافي قال ما أردت خلافتك فارفعت أصواتهم في ذلك فأزل الله يأنها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم الاية قال ابن الزبير قال كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذ كر ذلك عن أبيه يعني أبابكر **ص** ثانيا علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد اخبرنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أسد عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم اقتعد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا أعلم لك علمه فأناه فوجدته جالسا في بيته منكسارأسه فقال له ما شأنك فقال شمر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأقنى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاثمة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة **باب** ان الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون **ص** ثانيا الحسن بن محمد حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بنى تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القحطاع بن معبد وقال عمر أمر الاقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى أو لا خلافي فقال عمر ما أردت خلافتك فتمار يا حتي ارتفعت أصواتهم افاضل في ذلك يأنها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية **باب** قوله ولولم يصبروا حتى

تخرج اليهم لكان خيرا لهم

(قوله تحت الشجرة) هي
سمرة وقيل سدره والسمرة
واحدة السمير بضم الميم
فيهما ضرب من شجر الطلع
وهو شجر عظام من شجر
عظام العضاء والعضاء كل
شجر يعظم وله شوك قاله
الجوهري قال والطلع لغة
في الطلع (قوله الخذف)
بفتح الخاء وسكون الدال
المجتبى الرمي بالخصا بين
الاهام والسباية أو غيرها
اه شيخ الاسلام

* (سورة ق) *

رجع بعبد ردف رج قنوق واحد فخرج من جبل الورد ويداه في حلقة وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الخطبة بأسفات الطوال أفعينا أفعي علينا وقال قرينه الشيطان الذي قبض له فتقيد واضربوا أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغير حين أنشأكم وأنشأ خلقكم رقيب عيسد رصدا نبي وشهيد المكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب النصب وقال غيره نصيد الكفري ما دام في أكمامه ومعناه منضود بهضه على بعض فاذا خرج من أكمامه فليس بنصيد في ادبار النجوم وادبار السجود كلن عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسر ان جيعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور **باب** قوله وتقول هل من مزيد **حريشا** عبد الله بن أبي الاسود حدثنا حري بن عمار حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط **حريشا** محمد بن موسى القطان حدثنا أبو سفيان الجعفي سعيد بن يحيى بن مهدي حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة رفعه وأكثرها كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد يضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط **حريشا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فالت النار وأثرت بالمنكرين والمخيرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الاضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة أنت رحتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار انما أنت عذاب أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهن ما ملؤها فأما النار فلا تملى حتى يضع رجله فتقول قط فهناك عتلى ويروى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحدا أو أماً الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **حريشا** اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كاجلوسا ليله مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة أربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا الاضواء من رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **حريشا** آدم حدثنا رقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس أمره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود

* (الذاريات) *

قال علي عليه السلام الذاريات الرياح وقال غيره يذروه تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون تأكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجعلت اصابعها فصربت به جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون أي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوى تزوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حالو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه الالعبدون ما خلقت أهل السعادة من أهل الضيقين الالبود حدون وقال بعضهم خلقهم ليذبلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا سيلا صرة صحيحة النقيم التي لا تلد وقال ابن عباس والحب استواؤها وحسنها في غفوة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره نواصوا فواطوا وقال غيره مسومة معلمة من السيام قتل الانسان لعن

* (سورة الطور) *

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال قتادة مسطو رمكروب وقال مجاهد الطور الجبل السريانية رقى مشور وحقيقه والسقف المرفوع سما والمسجور الموقد وقال الحسن تسجور حتى يذهب ماؤها فلا

(قوله رد) أي هو في غاية البعد وقوله قنوق أي شقوق وقوله جبل الورد الاضافة فيه للبيان وقوله في حلقة أي عنقه (قوله الخطبة) وقال غيره أي حب الزرع الذي من شأنه أن يحصد كالبر والشمرو هو أعم من الاول (قوله أفعي علينا) بالبناء للامعقول أي أفجيزنا عن الابداء حتى نجمع زرع الاعادة (قوله رصدا) وهو الذي يرصد أي يربو وينظر وظاهر كلامه انه قد بر لرقب وعبد وقال غيره رقيب أي حافظ عتيد أي حاضر وهو أولى وكل من رقيب وعتيد معنى المثنى (قوله على عليه السلام) هذا وان كان صحيحا لكن الاولى تركه لانه لا يستعمل في الغائب ولا يفرد به غير الانبياء (قوله وفي انفسكم افلا تبصرون) أي افلا تبصرون بعين الاعتبار (قوله وديس) يكسر الدال من الدوس وهو ويطء الشيء بالاقدام حتى يفتت (قوله واختلاف الالوان) أي في قوله في سورة الروم ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف ألوانكم والوانكم أي فان فيها زوجين أيضا كاجر وأسود كما يقال في الانسان ذكر وانثى وقاس باختلاف الالوان اختلاف الاطعمة فقال حلو وحامض اه

شيخ الاسلام

يبقى فيها فطرة وقال مجاهد ألتناهم نقصنا وقال غيره عورئد وأحلامهم العقول وقال ابن عباس
البر اللطيف كسفا قطعاً المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون **حريشاً** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت
شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة
فطفت رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وركاب مسطور **حريشاً**
الحمدى حدثنا سفيان قال حدثني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير
شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم
المسيطرون كاذبي أن يطير قال سفيان فأما أنا فإني سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن
مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ولم أسمع زاده الذي قالوا
* (سورة النجم) *

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد ذومرة ذوقوة قاب قوسين حيث الورث من القوس نسبي
عوجاً وأكدي قطع عطاءه رب الشمرى هو رمز الجوزاء الذي وفي وفي ما فرض عليه ألفت
الآخرة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتعنون بالجيرة وقال إبراهيم أفتما رونه
أفتجادونه ومن قرأ أفروني يعني أفتجدونه ما زاغ البصر بصير محمد صلى الله عليه وسلم ومطاعني
ولاجوز ما رأي فتماروا كذبوا وقال الحسن إذا هو غاب وقال ابن عباس أغني وأقني أعطى
فأرضي **حريشاً** يحيى حدثنا وكيع عن اسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة
رضي الله عنها يا أمهات هل رأي محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت ابن أنت
من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمد صلى الله عليه وسلم رأي ربه فقد كذب ثم
قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا
وحياً أو من وراء حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب
غداً ومن حدثك أنه كنتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكنه
رأي جبريل عليه السلام في سورته مرتين **باب** فكان قاب قوسين أو أدنى حيث
الورث من القوس **حريشاً** أبو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زراً عن عبد
الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأي جبريل له
سمائة جناح **باب** قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى **حريشاً** طلق بن غنم حدثنا
زائدة عن الشيباني قال سألت زراً عن قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده
ما أوحى قال أخبرنا عبد الله بن محمد صلى الله عليه وسلم رأي جبريل له ستمائة جناح
باب لقد رأي من آيات ربه الكبرى **حريشاً** قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأي من آيات ربه الكبرى قال رأي
رفراً أخضر قد سد لا تق **باب** أفراستم اللات والعزى **حريشاً** مسلم
ابن إبراهيم حدثنا أبو الأشهب حدثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله اللات
والعزى كان اللات رجلاً يلبس سويق الحاج **حريشاً** عبد الله بن محمد أخبرنا هشام بن يوسف
أخبرنا معمر بن الزهري عن جريد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال
لصاحبه تعال آفارك فليصدق **باب** ومناة الثالثة الأخرى **حريشاً** الحمدى
حدثنا سفيان حدثنا الزهري سمعت عروة قالت لعائشة رضي الله عنها قالت إنا كنا من أهل

(قوله ثم قرأت لا تدركه
الأبصار إلى آخر الآية)
وفي مسلم أنها سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن
قوله تعال فليصدق
أخرى فقال إنا هو جبريل
وقد خالفها غيره من
الصحابة كان عباس في
الترمذي عنه أنه قال رأي
محمد ربه مرتين وروى ابن
خزيمة بأسناد قوي عن
انس قال رأي محمد ربه
واجب عن الآية يتبين بأنهما
لا يستلزمان عدم رؤيته
مطلقاً وما رواه ابن مردويه
من أنها قالت يا رسول الله
هل رأيك ربك فقال لا إنا
رأي جبريل محمول على
نفي رؤية الاحاطة أما
الأولى فلا إن المراد
بالإدراك فيها الاحاطة
ونفيها لا يستلزم عدم
الرؤية وأما الثانية فلا إن
نفي الرؤية فيها مقيد بحالة
التكلم ولا يلزم منه نفي
الرؤية في غير هذه
شيخ الإسلام

عناية الطاغية التي بالمشال لا يطوفون بين الصفا والمروة فأثزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مائة بالمشال من قبله وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة تزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا لم يولوا مائة مثله • وقال معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار من كان يمل مائة ومائة صميم • مكة والمدينة قالوا يا بني الله كالانطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمائة نحو • **باب** فاسجدوا لله واعبدوا **حديثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أنس بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس • تابعه ابن طهمان عن أنس بن مالك عن ابن عباس **حديثنا** أنس بن علي أخبرني أبو أحمد يعني الزبيري حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال أول سورة أنزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رأيت أنه أخذ كفما من تراب فمسح به على رأسه بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف • (سورة اقربت الساعة) •

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال مجاهد • مسدودا ذهب من دحرمتاهي وازدجر فاستطير جنونا دسر أضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الحبيب انصرع وقال غيره فطاع طي فعاطها يده فقرفها المظهر كظا من الشجر محترق ازدحرا فتعل من زحرت كفر فلما به وبهم مافة لمناجرا الماصع بنوح وأصحابه مستقر عذاب حتى يقال الاشر المرح والتجبر • **باب** وانشق القمر رواه آية يعرضوا **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهدوا **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان أخبرنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصارت فرقتين فقال لنا شهدوا شهدوا **حديثنا** يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عزال بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ثوبان بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سألت أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين • **باب** تجرى بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركها آية فهل من مدكر قال قتادة أبق الله سفينة فوح حتى أدركها أوائل هذه الامة **حديثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر • **باب** ولقد يسرنا القرآن للذکر فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا هو ناقرا • **حديثنا** مسدد عن يحيى عن شعبة عن أبي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدكر • **باب** أعجاز نخل منقعة فكيف كان عذابي ونذر **حديثنا** أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي اسحق أنه سمع رجلا سأل الاسود فهل من مدكر أو مدكر فقال سمعت عبد الله يقرأ وهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهل من مدكر ألا • **باب** فكأنوا كهشيم المحنظر ولقد يسرنا القرآن للذکر فهل من مدكر **حديثنا** عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية • **باب** ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر **حديثنا**

(قوله فاستطير جنونا) في نسخة باسقاط الفاء من قواهم ازدحرت الجن وذهبت بلبه أي عقله وفسر غيره ازدجر بانتهر بالسب وغيره (قوله جزاء من الله) المعنى اغرق قوم فوح جزاء وانتصار له لانه نعمه كفرها اذ كل نبي نعمة من الله ورحمة فمن كان كفر هو فوح وقرئ كفر بالبناء للفاعل فمن كفرهم الكافرون والمعنى أغرقوا جزاء لهم أي لكفرهم وفي كلام البخاري تقديم وتأخير مع حذف أي أغرقوا جزاء من الله لمن كان كفر على القرائتين اه شيخ الاسلام

محمد حدثنا عند رحد ثنا شعبه عن أبي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ فهل من مذكر **باب** ولقد أهلكنا أشياكم فهل من مذكر **حديثنا** يحيى حدثنا وكيع عن اسراييل عن أبي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر قال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر **باب** قوله سب زم الجمع ويولون الدبر **حديثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحديثي محمد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني أنشدك عهدك ووعدك اللهم ان شأنا بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألحمت علي ربك وهو يقب في الدرع فخرج وهو يقول سب زم الجمع ويولون الدبر **باب** قوله بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر يعني من المرات **حديثنا** ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماحل قال اني عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد أنزل علي محمد صلى الله عليه وسلم عكة واني لحارية الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر **حديثنا** اسحق حدثنا خالد بن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألحمت علي ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سب زم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

(سورة الرحمن)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد يحسان يحسان الرحي وقال غيره وأقيو الوزر يد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان في كلام العرب الرزق والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه وقال بعضهم والعصفير يبدأ المأكول من الحب والريحان النضج الذي يؤكل وقال غيره العصفورق الخططة وقال الخليل العصف التين وقال أبو مالك العصف أول ما يثبت تسميته النبط هبورا وقال مجاهد العصفورق الخططة والريحان الرزق والمارج الذهب الاصفر والاحضر الذي يعلو النارا اذا أوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغرب في الشتاء والصيف لا يغيان لا يختلطان المنشآت مارق قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس عشاة وقال مجاهد كالفغار كالبصع الفغار الشواظ لهب من نار وقال مجاهد ونحاس النحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به خاف مقام ربهم بالمعصية قيد كرا لله عز وجل فيتر كما مدهامتان سوداوان من الأري صاهال طين خلط برمل فصلصل كباصلصل الفغار ويقال من يربدون به صلصل يقال صلصال كباصلصل صر الباب عند الاغلاق وصر صر مثل كيبته يعني كيبته فاكهة ونخل ورومان قال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وأما العرب فاتها تدها فاكهة كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فأمرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد النخل والرمان ومثلها ألم تر أن الله يبدله من في السموات ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حرق عليه العذاب وقد ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الأرض وقال غيره افتنان أغصان وجنى الجنة دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربك تكذبان يعني الجن والانس وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ جابر الأنام المخلق نضاختان فياضتان ذوالجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الأمير وعيته اذا

(قوله النبط) هم افلاحون من الاعاجم ينزلون بالبطائح بين العواقرين (قوله صل) أي صل اللحم اذا اتن ومثله أصل (قوله يقال صلصال الى آخره) أشاره الى أن صلصل مضاعف صل كما يقال في صر صر الباب وصر اذا صوت وكما يقال كيبته وكيبته ومنه قوله فكيبكبا فيها أي كبوا (قوله قال بعضهم ليس الرمان الخ) قيل يريد أبا حنيفة إذ مذهبه ان من حلف لا يأكل فاكهة فأكل رمانا أو رطباً لا يحث فاحج عليه بأن العرب تدهمها فاكهة وان عطفها على الفاكهة في الآية من عطف الخاص على العام كافي والصلوة الوسطى اه شيخ الاسلام

خداهم يعدو بعضهم على بض مرج أمر الناس مرج ملتبس مرج اختلط البصران من مرجت
دايتك تركتها سنفرخ لكم سنجاسكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال
لا تفرغن لك ومابه شغل يقول لا تخذلك على غرتك **باب** قوله ومن دونهما جنتان
حدثنا عبد الله بن أبي الاسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمري حدثنا أبو عمران الجوني
عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
آيتهم ما وما فيهما وجنتان من ذهب آيتهم ما وما فيهما أو ما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم
الارداء الكبير على وجهه في جنة عدن **باب** سورة قصص روات في الحيايم وقال ابن
عباس حور سود الحديق وقال مجاهد ققصوات محبوبات قصص طرفهن وأنفسهن على أرواجهن
قاصرات لا يبغي غير أزواجهن **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا
أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة خيمة من أولوة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين بطوف
عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آيتهم ما وما فيهما وجنتان من كذا آيتهم ما وما فيهما أو ما بين القوم
وبين أن ينظروا إلى ربهم الارداء الكبير على وجهه في جنة عدن

• (الواقعة) •

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد درجت زلزلت بست قبت لتت كايلا السويق المحضود الموقر
جلا ويقال أيضا الاشوك له منضود الموز والعرب المحبيات إلى أزواجهن ثلة أممة يحوم دحان
أسود يصرون يدعون الهيم الأبل الظما لمغمومون المسزومون روح جنة ورحا ورحان الرزق
ونشك في أي خاق نشأ وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور
وصبر سبها أهل مكة العرب وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكة وقال في خافضة لقوم إلى
النار ورافعة إلى الجنة موضونة تسوجة ومنه وضين النافعة والكوب لا آذان له ولا عروة
والأباريق ذوات الأذان والعري مسكوب جار وفرش مروعة بعضهم فوق بعض مترفين
متمتعين مدينين محاسمين ماتقنون هي النظفة في أرحام النساء للمقون للمساكين والقي القفر
عواقع النجوم بمعكم القرآن ويقال بسقط النجوم اذا سقطن ومواقع واحد مدهنون
مكدنون مثل لوتدهن فيدهنون فسلام لك أي مسلم لك انك من أصحاب اليمين وألغيت ان وهو
معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن قليل اذا كان في مسافر عن قليل وقد يكون
كالدهان كقوله فسيقام الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء توردون تسخرجون أوريت
أوقدت لغوا باطلا تأتما كذبا **باب** قوله وظل ممدود **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وأفراوان شتم وظل ممدود

• (الحديد) •

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال مجاهد دعاءكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات إلى النور من
الضلالة إلى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم أولى بكم لتلا يعلم أهل الكتاب يعلم أهل
الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما أنظرونا أنظرونا

• (المجادلة) •

وقال مجاهد يجادون يشاقون الله كتبوا أنزروا من الخزي استخوذ غلب

• (الحشر) •

(بسم الله الرحمن الرحيم) الجلاء الانحراج من أرض إلى أرض **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا

• (سورة الواقعة) •

(قوله عواقع النجوم بمعكم

القرآن) مبي على تشبيه

معاني القرآن بالنجوم

الساطعة والأنوار الالامنة

ومحل تلك المعاني هي محكم

القرآن فصار مواضع

النجوم

• (سورة الحديد) •

(قوله يقال انظار على كل

شيء علما والباطن على كل

شيء علما) يريد الله تعالى

ظاهرا على كل شيء من حيث

العلم به تعالى من وجه بناء

على ان كل ما يدرك بأي

حاسة كانت فهو من آثار

قدرته ووجوده والاثريدل

على المؤثر فهو من هذه

الحقيقة ظاهرا على كل

شيء فما من شيء الا وهو

يعلمه ويعرفه وكذلك هو

تعالى باطن من حيث العلم

به فلا أحد يعلمه بالنظر إلى

حقيقته وكنهه حتى قيل

ما عرفناك حق معرفتنا

فصدق الامر ان كونه

ظاهرا علما على كل أحد

وباطنا علما على كل أحد

والله تعالى اعلم اه سندی

سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاصحة ما زالت تنزل ومنهم من يظنون أنهم لم يبق أحد منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير **حدثنا** الحسن ابن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير **باب** قوله ما قطعتم من لينة تمخضه مالم تكن هجوة أو برية **حدثنا** قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزله الله تعالى ما قطعتم من لينة أو تركتموها فاقعة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين **باب** ما أفاض الله على رسوله **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو بن الزهري عن مالك بن أوس بن الحذعان عن عمرو بن عبد الله عن قال كانت أموال بني النضير بما أفاض الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجب المسلمون عليه بنخل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة ستته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكرع عدة في سبيل الله **باب** وما آتاكم الرسول فخذوه **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشعات والموتئمات والمتنصتات والمتفجئات للحسن المغيرة خلق الله فيبلغ ذلك امرأته من بني أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كبت وكبت فقال وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول فقال لأن كنت قرأته لقد وجدته أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بل قال فانه قد نسي عنه قالت فاني أرى أهلاك فعلنه قال فاذهي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جاععتنا **حدثنا** علي حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عباس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأته يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور **باب** والذين تبوءوا الدار والاليمان **حدثنا** أحمد بن يوسف حدثنا أبو بكر يعني ابن عباس عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه أوصى الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصى الخليفة بالانصار والذين تبوءوا الدار والاليمان من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم **باب** قوله ويؤثرون على أنفسهم الآية الخاصة بالفاقاة المنفلون الفائزون بالخلافة الفلاح البقاء على الفلاح عمل وقال الحسن حاجة حسدا **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا أبو أسامة حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يضيئ هذه الليلة فرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال أنا يا رسول الله فذهب إلى أهله فقال لأمر أنه يضيئ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخر به شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فإذا أراد الصبية العشاء فتوهمهم وتعالى فاطفى السراج ونطوى بطوننا اللييلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل أو فحل من فلان وفلان فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

المختصة

وقال مجاهد لا تجعل لنا قننه لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا بعصم

(قوله الواصلة) هي التي
تصل شعرا بابا آخر (قوله
والذين تبوءوا الدار والاليمان)
أي لزموها والمراد بالدار
المدينة النبوية (قوله
ويعفو عن مسيئهم) أي
ماعد الحدد وحقوق
العباد (قوله حي على الفلاح
على ذكره لمناسبة المنفلون
قوله لا تدخر به شيئا) أي
لا تخس عنه شيئا من الطعام
أه شيخ الاسلام

الكوافر أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر عكة **باب**
 لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء **حديثنا** الحميدى حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني
 الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت علياً رضي الله عنه
 يقول يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
 فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فخذوها حتى بناخيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة
 فقلنا أخرجني الكتاب فقالت مامى من كتاب فقلنا أخرجنا الكتاب أولمقين الثياب فأنرجسنا من
 عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من جاطي بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين
 ممن عكة يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا جاطب
 قال لا تجعل علي يارسول الله أني كنت أمراً من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معل من
 المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهلهم وأموالهم عكة فاحببت أذفاني من النسب فيهم أن
 اصطنع إليهم يد المحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفراً ولا ارتداداً عن ديني فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قد صدقكم فقال عمر دعني يارسول الله فأضرب عنقه فقال أنه شهد بدراً وما يدريك
 أن الله عز وجل اطاع على أهل بدر فقال أعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو وتزل فيه يا أيها
 الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم قال لا أدري إلا بتي في الحديث أو قول عمرو **حديثنا** علي
 قيل أسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوى وعدوكم قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما
 تركت منه حرفاً وما أرى أحداً حفظه غيري **باب** إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
حديثنا اسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمة أخبرني عروة
 أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يخرج من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية يقول الله تعالى يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
 يبأينك إلى قوله فغفر رحيماً قال عروة قالت عائشة فن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بآينك كلاماً ولا والله ما مسمت يده يد امرأه قط في المبايعة
 ما يبايعهن إلا بقوله قد بآينك علي ذلك • تابعه يونس ومعه وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري
 وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمره **باب** إذا جاءك المؤمنات يبأينك
حديثنا أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله
 عنها قالت يا بنارسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئاً وأنا عن النياحة
 فقضت امرأه يدها فقالت أسعدتني فلانة أنه أراد أن أخرجها فبأق لها النبي صلى الله عليه وسلم
 شيئاً فأنطلقت ورجعت فبايعها **حديثنا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أي قال
 سمعت الزبير بن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال أغما هو شرط شرطه الله
 للنساء **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا سفيان قال حدثني أبو إدريس
 عباد بن الصامت رضي الله عنه قال كأعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتبايعوني على أن
 لا تشركوا بالله شيئاً ولا تزفوا ولا تهرقوا وقرأ آية النساء وأكثرت لفظ سفيان قرأ الآية فن
 وفي منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب فهو وكفارة له ومن أصاب منها شيئاً من
 ذلك فستره الله فهو إلى الله أن شاء عذبه وأن شاء غفر له • تابعه عبد الرزاق عن معمر **حديثنا** محمد
 ابن عبد الرحيم حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جرير أن الحسن
 ابن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم
 يحطب بعد قتل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأنني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل

(قوله تعادى) أى تتباعد
 وتجارى (قوله من عقاصها)
 بكسر العين أى شعرها
 المضفور (قوله عن
 النياحة) هى رفع الصوت
 بالتدب على الميت (قوله
 فقضت امرأه) هى أم
 عطية وقوله يدها أى عن
 المبايعة (قوله أسعدتني
 فلانة) أى بالنياحة على
 الميت (قوله فأق لها
 النبي صلى الله عليه وسلم
 شيئاً) استشكل بأن
 النياحة حرام فكيف لم
 يسكر عليها وأجاب النورى
 بأنه كان ترخيصاً لام عطية
 خاصة وغيره بأن انتهى إذ
 ذلك كان للتنزيه والتحريم
 اغما كان بعد المبايعة اه
 شيخ الاسلام

(قوله الفتح) بفتحات
وأخره خاء، معجمة الخواتيم
العظام أو خلق من فضة
لاقص فيها اه شيخ
الاسلام

(سورة المنافقين)

(قوله فكذبني رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
وصدقه الخ) فان قلت
كيف يكذب النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم المؤمن

وبصدق المنافق في مثل
هذا مع أن المنافقين دأبهم
الكذب في مثله والمؤمنون
من الصحابة ما كان دأبهم
الكذب بل دأبهم الصدق
سما في حضرة النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم
فالجواب يحتمل انه عالم
حاليهم قبل وانما أطاعه
الله تعالى على حالهم أولا
بهذه السورة وهذا

ظاهر قوله تعالى قالوا نشهد
انك لرسول الله الخ وقوله
وان يقولوا سمع وقوله
تعالى هم العدو فاحذرهم
والله تعالى أعلم ويحتمل
أنه صدقهم وكذب هذا
ظاهر اعني انه رد خبره
لوحده وترك عقوبتهم
فصار كأنه صدقهم وكذبه
والله تعالى أعلم وقوله ما
أردت الى أن كذبك
فعناه أي شئ أردت بما
خضت فيه الى أن كذبك
فالى الجارة متعلقة بمحذوف
وهو خضت غاية له والله
تعالى أعلم اه سندی

يثقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائعنك على أن لا يشركن بالله
شيأ ولا يبرقن ولا يرتدين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين بهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى
فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأه واحدة لم يحبه غيرهما هم يارسول
الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فعلن يلقين الفتح والخواتيم في ثوب بلال
﴿سورة الصف﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد من أنصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس
مرصوص ماصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص قوله تعالى من بعدى اسمه أحد **حشرنا** أبو
الهيان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي أمماء أنا أمجد وأنا أماسي الذي يجمع الله
بي الكفر وأنا الخاسر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب
(سورة الجمعة)

قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله **حشرنا** عبد العزيز بن عبد الله
حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كذا جوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم أنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قالت من هم يارسول
الله فلم يراجع حتى سألت ثلاثا وفيما سليمان القاربي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
على سلمان ثم قال لو كان الاعيان عند الثريا لثاله رجال أورجل من هؤلاء **حشرنا** عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز بن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لثاله رجال من هؤلاء **باب** واذا رأوا تجارة **حشرنا** حفص بن عمر حدثنا
خالد بن عبد الله حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال أقيمت عبر يوم الجمعة فمضى مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الاثنا عشر رجلا
فأنزل الله واذا رأوا تجارة ولهموا فافضوا اليها

(سورة المنافقين)

قوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى كاذبون **حشرنا** عبد الله بن رجا حدثنا
اسرائيل عن أبي اسحق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفذوا من حوله ولورجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمى أوله عمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن أبي وأصحابه فاجفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فخلست في البيت فقال لي عمى ما أردت الى أن كذبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد قبلت فأنزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد **باب** اتخذوا أيمانهم جنة فيجنون بها **حشرنا** آدم
ابن أبي اياس حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كنت مع عمى
فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفذوا وقال أيضا
لئن رجعتا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمى فذكر عمى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن أبي وأصحابه فاجفوا ما قالوا فصدقهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله فخلست في بيتي فأرسل الله عز وجل اذا
جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز
منها الاذل فأرسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها عمى ثم قال ان الله قد صدقك

باب قوله ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون **ص** ثمنا آدم
 حدثنا شعبة عن الحكم سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زبدين أرقم رضي الله عنه قال لما
 قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به
 النبي صلى الله عليه وسلم فلا مني إلا نصار وحلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فمات
 قد عانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدق قل زلزلهم الذين يقولون لا تنفقوا
 إلا نية وقال ابن أبي زائدة عن الأعشى عن عمرو بن ابن أبي ليلى عن زيد بن النسي صلى الله عليه
 وسلم **باب** وإذا رأيتمهم تعجلوا باسهم وإن يقولوا تسمع لقولهم **ك** ثم خشب
 مسندة يحسبون كل صحة عليهم هم العدو فاحذرهم **ن** ثمنا آدم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
 وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لا تحابوا لا تنفقوا على من عند رسول الله
 حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة لأخبرنكم بالأذى الذي أتت النبي صلى الله
 عليه وسلم فأخبرته فإرسل إلى عبد الله بن أبي فساءله فاجتمع دعيه ما فعل قالوا كذب يدر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله عز وجل تصديق في إذا جاءك
 المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفروا فأتوا رؤسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا
 رجلا أجل شيء **•** وقوله وإذا قبل لهم تعالوا يستغفروا لكم رسول الله وأرؤسهم ورأيتم يصدون
 وهم مستكبرون حركوا السهم رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ بالتخفيف من لوت **ص** ثمنا عبيد
 الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن زبدين أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن
 أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا إلى المدينة لأخبرنكم
 بالأذى من الأذى فذكرت ذلك لعمي فذكره عمي للنبي صلى الله عليه وسلم وصدقه فمات قد عانى
 فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأخبرته فخلعوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم
 فأصاحيهم لم يصني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت إلى أن كذبك النبي صلى الله عليه
 وسلم ومقتل فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد أنك رسول الله وأرسل إلى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقرأها وقال إن الله قد صدق **باب** قوله سوا عليهم أستغفرت لهم
 أم لم تستغفر لهم إن بغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين **ص** ثمنا علي حدثنا سفيان قال عمرو
 سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كافي غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من
 المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا لانا نصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من
 المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوا فانها منته فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما
 والله لئن رجعنا إلى المدينة لأخبرنكم بالأذى فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال
 يا رسول الله دعني أضرب هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دع له لا يحدث الناس إن
 محمدًا يقتل أصحابه وكانت الأنصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن المهاجرين كثروا بعد
 قال سفيان فخطبه من عمرو وقال عمرو سمعت جابرا كأمع النبي صلى الله عليه وسلم **•** وقوله هم الذين
 يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وينفقوا والله خزائن السموات والأرض
 ولكن المنافقين لا يفقهون **ص** ثمنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن إبراهيم بن عتبة عن
 موسى بن عتبة قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حزن علي من أصيب
 بالحرية فكذب إلى زبدين أرقم وبلغه شدة حزنه يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وشركائهم الفضل في أبناء أبناء الأنصار فسأل أنسا بعض من

(قوله فكسع) بكاف فسعين
 فعين مهملة ثين بفتح أى
 ضرب (قوله رجلا من
 الأنصار) هو سنان بن وبرة
 الجهنى حليف لابن أبي ابن
 سلول رأس المنافقين
 (قوله دعوا) أى أتركوا
 دعوى الجاهلية (قوله
 منته) بضم الميم وسكون
 النون وكسر القوفه أى
 كلمة خبيثة قبيحة (قوله
 فعلوها) بخف هـ مرة
 الاستفهام أى أفعلوا
 الأثرية يذسركاهم فيما
 نحن فيه فأرادوا الاستبداد
 به عيانا وعند ابن إسحق
 فقال عبد الله بن أبي أفد
 فعلوها نافرونا وكأثرونا
 في بلادنا مثلنا وجلايب
 قریش هذه الأكال قال
 القائل سمع كليل يأكل
 أه قسطاني

كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي أوفى الله به بآذنه
باب يقولون لئن رجعنا إلى المدينة لفرجن إلا عز منها الأذل ولله العزة ولرسوله
 وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون **حديثاً** الجعدي حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار
 قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كافي غزاة فكسح رجل من المهاجرين رجلاً من
 الانصار فقال الانصاري يا لانا نصار وقال المهاجري يا لاهما جري بالله مهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله عليه
 وسلم قال ما هذا فقالوا كسح رجل من المهاجرين رجلاً من الانصار فقال الانصاري يا لانا نصار
 وقال المهاجري يا لاهما جري فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتهى قال جابر وكانت
 الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبي أوفى
 فعلموا والله لئن رجعنا إلى المدينة لفرجن إلا عز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن
 محمداً يقتل أصحابه

﴿سورة التغابن﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي إذا أصابه
 مصيبة رضى بها وعرف أمها من الله وقال مجاهد التغابن غيب أهل الجنة أهل النار ان رتبتم ان لم
 تعلموا أن تحيض أم لا تحيض فالذي قد عن المحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة أشهر

﴿سورة الطلاق﴾

وبال أمرها جزاء أمرها **حديثاً** يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
 سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم فغضب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يسكنها حتى تطهر ثم تحيض
 فتطهر فان بدله أن يطلقها فليطلقها طاهراً قيل أن يسها فذلك العدة **كلام** أمره الله

﴿باب﴾

وأولات الأجل أولات الأجل أن يضعن جلهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا
 وأولات الأجل أولات الأجل **حديثاً** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة
 قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتى في أمرأة ولدت بعد زوجها بأربعين
 ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأجل أن يضعن جلهن قال أبو هريرة
 أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريماً إلى أم سلمة يسألهما فقالت قتل زوج سيعة
 الأسلمية وهي حملى فوضعت بعد موت به أربعين ليلة فخطبت فأنسكحها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان حدثنا جابر بن زيد عن
 أبوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكر آخر
 الأجلين فحدثت حديث سيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فصر لي بعض أصحابه قال محمد
 ففطنت له فقلت اني إذا جرى أن كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحبوا وقال
 لكن عمه لم يقل ذلك فقلت أبا عطية مالك بن عامر فسأله فذهب يحدثني حديث سيعة فقلت هل
 سمعت عن عبد الله فيها شيئاً فقال كان عند عبد الله فقال أتجمعون عليها التعليل ولا تجمعون عليها
 الرخصة نزلت سورة النساء القصص بعد الطولي وأولات الأجل أن يضعن جلهن

﴿سورة التبريم﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** يأتيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تنبغي مرضاة
 أزواجك والله غفور رحيم **حديثاً** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن ابن حكيم عن سعد بن
 جبير أن ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله

(قوله التغابن) غيب أهل
 الجنة أهل النار أي فهو
 تغافل بمعنى الفعل
 (قوله سورة الطلاق) جمع
 في نسخة بين ترجمة هذا
 الباب وترجمة ما قبله فقال
 سورة التغابن والطلاق
 والأولى أولى (قوله ولدت
 بعد زوجها) أي بعد وفاته
 (قوله آخر الأجلين) أي
 هو آخرهم ما زولاً عن آية
 والذين يتوفون منكم
 ويذرون أزواجاً يتربصن
 بأنفسهن أربعة أشهر
 وعشراً فهي ناحية تلك
 والأوجه أنها مخصوصة لها
 وعليه فتخصصها بالاحتضار
 بتأخرها بل لو كانت سابقة
 كانت مخصوصة لها أيضاً
 (قوله نزلت سورة النساء
 القصص) يعني سورة
 الطلاق وفيها آية وأولات
 الأجل والام استزلت لام
 قسم محذوف (قوله بعد
 الطولي) يعني سورة البقرة
 وفيها آية والذين يتوفون
 منكم (قوله في الحرام) أي
 في قوله هذا على حرام
 وأنت على حرام وقوله
 يكفر بكسر الفاء المشددة
 أي كفارة يمين أه شيخ
 الاسلام

أسوة حسنة **ص** ثم ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريح عن عطاء عن عبيد بن
 عمر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب
 ابنة جحش ويكث عند هاتواطات أنا وحفصة عن أنس إذا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافيرا في
 أجد منك ربح مغافير قال لا ولكن كنت أشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلان أعود له وقد حلفت
 لا تخبري بذلك أحدا **باب** تنبئ مريضة أزواجك قد فرض الله لكم تحلة إيمانكم والله
 مولاكم وهو العالم الحكيم **ص** ثم عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد
 ابن حنبل قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن
 الخطاب عن آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حابجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض
 الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال توقفته حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من
 اللتان نظرا تارعا لي النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله
 ان كنت لا أريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندى
 من علم فأسألتني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمرو والله ان كافي الجاهلية ما تعد للنساء أمر حتى
 أنزل الله فيهن ما نزل وقسم لهن ما قسم قال فينما أنا في أمر أمي إذا قالت أمرني لوصعت كذا وكذا
 قال فقلت لها مالك ولما ههنا فيما تسكن في أمر أريد فقلت لي عجبك يا ابن الخطاب ما تريد ان
 تراجع أنت وان ابتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ
 رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 يظل يومه غضبان فقلت حفصة والله انك لتراجعينه فقلت لعلي أني احذر عقوقه والله غضب
 رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذا التي أعجبها حسناتها حب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ياها بردي عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرايتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجا
 لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تنبئ أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه
 فاخذتني والله أخذنا كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من
 الانصار اذا غابت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا آتية بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر
 لنا انه يريد ان يسير اليها فقد املا ثلاث صدورنا منه فاذا صاحي الانصاري يدق الباب فقال افتح
 افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فقلت
 وعم انك حفصة وعائشة فاخذت نوبي فأخرجتني فأتيت فاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
 له برقي علم ابعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت له قل هذا عمر
 ابن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت
 حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلي حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه
 وسادة من آدم حشوها ليف وان عند رجليه قرطا مصبوبا وعند رأسه أهب معلقة فزأبت اثر
 الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقصر فيما هما فيه وأنت
 رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة **باب** ثم سمع الله الرحمن الرحيم **ب**
 بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم **ص** ثم علي حدثنا سفيان بن سعيد قال سمعت عبيد
 ابن حنبل قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أردت ان أسأل عمر رضي الله عنه فقلت
 يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أقمتهما كلامي حتى
 قال عائشة وحفصة قوله ان تنوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما صغوت وأصغبت ملت لتصني لتليل

(قوله قواطات) أي
 توافدت أنا وحفصة
 ووقع ذلك منه ما مع انه حرام
 لغلبة الغيرة على النساء
 وهو صغيرة (قوله اكلت)
 فيه استنهام مقدراي
 أأكلت وقوله مغافير بفتح
 الميم وبجمع جمع مغفور
 بضم الميم وقيل مغفور قيل
 مغفار بكسر هاء فم او هو
 صمغ حلولة رائحة كريهة
 ينخعه شجر يسمى العرظ
 (قوله برقي) أي بصعد
 (قوله قرطا) بفتح القاف وهو
 ورق السلم الذي يديع
 به (قوله أهب) بفتح الهاء
 والهاو بضمهما ما جمع اهاب
 وهو الجسد الذي لم يديع
 (قوله صغوت وأصغبت)
 مات (قوله ثلاثي مجرد
 والثاني ثلاثي من يديعه
 لتصني أي لتليل ذكره هنا
 مع أنه في سورة الانعام
 المناسبة صغت اه شخ
 الاسلام

وان تظاهروا عليه فان الله هو مولا هو جبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهروا
تظاهرون تعارون وقال مجاهد قوا أنفسكم وأهليكم أوصوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله وأدبواهم
حديثنا الجدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن
عباس يقول أردت ان أسأل عمر بن الخطاب عن اللتين تظاهرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكثت سنة فلم أجده موضعا حتى خرجت معه حاجتهما كما يظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني
بالوضوء فادركته بالاداء فغعلت أسكب عليه ورأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من المراتان
اللتان تظاهرا قال ابن عباس فيما أتيت كلابي حتى قال عائشة وحفصة • قوله عسى ربه ان
طلقكن أن يبده أزواجا خيرامنكن مسلمات مؤمنات فانتات تأييدات سائعات ثبات
وأبكارا **حديثنا** عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قال عمر
رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغبرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان يطلقكن
أن يبده أزواجا خيرامنكن فنزلت هذه الآية

﴿سورة تبارك الذي يبده الملك﴾

التفاوت الاختلاف والتفاوت والقوت واحد غير تقطع منا كما جوا نهم اندعون ويدعون مثل
تذكرون وتذكرون ويقبض يضمر بأجنتهم وقال مجاهد صافات بسط أجنتهم ونفورا الكفور

﴿سورة والقلم﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال ابن عباس يتخافون يتخون السمار والكلاب الخفي وقال قتادة حمد
جدي في أنفسهم وقال ابن عباس لضالون أضلنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصريح انصرم
من الليل والليل انصرم من النهار وهو أيضا كل رمية انصرمت من معظام الرمل والصريم أيضا
المصرم مثل قتيل ومقتول ﴿باب عتل بعد ذلك زعيم **حديثنا** محمود حدثنا عبيد

الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد
ذلك زعيم قال رجل من قريش له زغة مثل زغة الشاة **حديثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن معبد
ابن خالد قال سمعت جارتة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم
بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل جواظ مستكبر
﴿باب يوم يكشف عن ساق **حديثنا** آدم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء
وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبعًا واحدًا

﴿سورة الحاقة﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية الموتة الاولى التي منها ثم أحيا بعدها
من أحد عنه جازين أحد يكون للجمع ولواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن
عباس طغى كثرو يقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كطغى الماء على قوم نوح

﴿سورة سأل سائل﴾

الفصيلة أصغر آياته القربى اليه ينتمى من انتهى لشوى اليسدان والرجلان والاطراف وجلدة
الرأس يقال لها شاة فما كان غير مقل فهو شوى والعزون الجماعات وواحدها عزة

﴿سورة انا أرسلنا نوحا﴾

أطوارا أطورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أى قدره والكار أشد من الكار وكذا جبال
وجبل لانها أشد مبالغة وكبار الكبير وكبار أيضا بالتحفيف والعرب تقول رجل حسان وجبال

(قوله وأدبواهم) عطف
على الفعل والضمير للآهل
أولاً النفس والآهل وعليه
كان الاولى وأدبوا (قوله
عسى ربه ان يطلقكن أن
يبده أزواجا خيرامنكن
الآية) ذكر في نسخة الآية
بتمامها ومعنى سائعات
فيها صافات أو مهاجرات
اه شيخ الاسلام
• (سورة الحاقة) •
(قوله ويقال بالطاغية)
بطغيانهم ويقال طغت على
الخزان الخ يريد أن
الطاغية مصدر رعى
الطغيان والباء للسببية
أوصفه للريح والباء للآلة
والمعنى على الاول أهلكوا
بسبب طغيانهم وعلى الثاني
أهلكوا بالريح الطاغية
على الخزان والله تعالى أعلم
(سورة انا أرسلنا نوحا)
اه سندی

(قوله أَسْمَاءُ رجال صالحين من قوم (١٥٠) نوح) الظاهر أن المراد من تقدم من آبائهم والله تعالى أعلم • (سورة قُلْ أَحْسَى) •

(قوله ما حال بينكم وبين خبر السماء) (الخ) قال القسطلاني قال أي ابليس الخ ولا يخفى أن هذا الحديث يقتضي أن الشياطين ما علموا ببعثته صلى الله تعالى عليه وسلم إلى سنين وقد أسلم قبل ذلك ناس وكان يدعو صلى الله تعالى عليه وسلم آخرين إلى الإسلام والشياطين ما عندهم علم بالامر وهذا مشكل بحديث كل آدم من الأنس معه شيطان حتى قال صلى الله تعالى عليه وسلم معي شيطان أيضا الآن الله تعالى أعانه على ذلك الشيطان فاسلم أو نحو ذلك فأولئك الشياطين الذين كانوا مع أهل مكة كيف خفي عليهم خبره الآن يقال الشياطين المسترقون السمع خير أولئك المصاحبين مع الناس وبعضهم لا يلقى بعضا في سنين فغفى على مسترق السمع الامر لكن في بعض الاحاديث أن ابليس يضع عرشه على الماء ويبعث سراياه كل يوم أو نحو ذلك للاضلال فيسألهم فانظروا والله تعالى أعلم

• (سورة المذثر) •

(قوله قال يا أيها المذثر) أي فانه أول ما نزل حين تنابع الوحى وحى والذين كانوا يقولون هو أقرأ ذكر واذك بناء على أنها الأول ملقا ويحتمل أن بعض الناس يقرأ أول سورة حين تنابع الوحى

وحسان مخفف وجال مخفف ديارا من دور ولكنكته فيعال من الدوران كقروا عمر الحى القيام
وهى من قوت وقال غيره ديارا أحد اباراهلا كاوقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا
عظمة **باب** وذرا لا سوا عالا لا غوث وبعوق **هـ** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن ابن جرير قال عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما صارت الاوثان التى كانت فى قوم نوح فى
العرب بعد ما وردت انكسب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما بعوق فكانت لمراد ثم
لبنى غطف بالجوف عند سبار واما بعوق فكانت لهمدان واما سمر فكانت لجبرلا لذى الكلاع
أما رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان الى قومهم أن انصبوا الى مجالسهم
التي كانوا يجلسون انصابا سموها بأسمائهم ففعلوا فلم يعبد حتى اذا هلكوا نزلت منسوخ العلم عبدت
نحو سورة قل أوحى الى

قال ابن عباس لبدأ أعوانا **حريثا** موسى بن اميعة لحدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حبل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا لما حكم قالوا احسب بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغارها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فاضربوا مشارق الارض ومغارها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين فوجها ونحوهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا قرآن سمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهناك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قوم اننا سمعنا قرآننا بعباد يهدي الى الرشدا فامنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الى انه اسمع نفرا من الجن وانما اوحى اليه قول الجن

﴿سورة المزمل﴾

وقال مجاهد بن عبد الله قال أخلص وقال الحسن النخعي لا يقدوم انظر ربه من قبله وقال ابن عباس كنيها
مهلا لمل السائل ويلا لشديدا

(سورة المائدة)

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن عباس عـير شديد قسورة ذكر الناس وأصواتهم وقال أبو هريرة الاسود وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة مذعورة **حديثنا** يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أقول ما زلت من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون أفرأى باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله رضى الله عنه ـ سامعاً ذلك وقلت له مثل الذى قلت فقال جابر لا أحد مثلك إلا محدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما قضيت حواري هبطت فذودت فظنرت عن عيني فلم أر شيئا ونظرت عن عمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأريت خديجة فقلت دثروني وصبواعلى ما يبارد أقال فدثروني وصبواعلى ما يبارد أفزت يا أيها المدثر قم فاندروني فكبـر • قوله قم فاندروني **حديثنا** محمد بن بشر حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالوا حدثنا جابر بن شهاب عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ـ سامعاً النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا أمثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك • وروى فكبـر **حديثنا** أم يحيى بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا جابر بن عبد الله رضى الله عنه ـ قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنت قلت أنه أفرأى باسم ربك الذى خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله

آی

ظن افرأ أول سورة حين تابع الوحي بناء على ظن زواها مرتين مثلاً فهذا رد عليهم والله تعالى أعلم اه سندی

أى القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبت أنه أقرأ باسم ربك الذى خلق فقال لا أخيرك
 إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما
 قضيت جوارى هبطت فاستبطنت الوادى فنوديت فنظرت أمامى وخلقى وعن عيسى وعن شمالي
 فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فأتيت خديجة فقلت دثر وى وصوبوا على ماء باردا
 وأنزل على يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ﴿ **باب** وثيا بك فظهر **حشرنا** يحيى بن
 بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
 معمر عن الزهري فآخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينما أنا أمشي اذ سمعت صوتا من السماء
 فرفعت رأسي فاذا الملك الذى جاءني بجراء جالس على كرسي بين السماء والارض فخشت منه رعبا
 فرجعت فقلت زملوني زملوني فاذرني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر والى الرجز فاهجر قبل أن تعرض
 الصلاة وهى الاوثان ﴿ **باب** والى الرجز فاهجر يقال الرجز الرجز العذاب **حشرنا**
 عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد
 الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينما أنا أمشي اذ سمعت صوتا من
 السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذى جاءني بجراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
 فخشت منه حتى هويت الى الارض فخشت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى يا أيها
 المدثر قم فأنذر الى قوله فاهجر قال أبو سلمة والى الرجز الاوثان ثم حكي الوحي وتتابع

• (سورة القيامة) •

وقوله لا تحرك به لسانك لتجمل به وقال ابن عباس سدى هم لا يغير أمامه سوف أتوب سوف اعمل
 لا وزلا حصن **حشرنا** الحميدى حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد
 ابن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك
 به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتجمل به ﴿ **باب**
 ان علينا جمعه وقرأته **حشرنا** عبيد الله بن موسى عن اسرا ئيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل
 سعيد بن جبيرة عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفثيه اذا أنزل عليه
 فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى أن يلفظ منه ان علينا جمعه وقرأته أن نجتمعه في صدرك
 وقرأته ان تقرأه فاذا قرأناه يقول أنزل عليه فأتبعه قرأته ثم ان علينا بيانه أن نبينه على لسانك
 ﴿ **باب** فاذا قرأناه فاتبع قرأته قال ابن عباس قرأناه بيناء فاتبع اعمل به **حشرنا**
 قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله
 لا تحرك به لسانك لتجمل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل عليه بالوحي وكان
 مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشدد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التى في لا أقسم بيوم
 القيامة لا تحرك به لسانك لتجمل به ان علينا جمعه وقرأته قال علينا أن نجتمعه في صدرك وقرأته
 فاذا قرأناه فاتبع قرأته فاذا أنزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا أن نبينه بلسانك قال فكان اذا
 أنه جبريل اطرأ فاذا ذهب قرأه كلوا عده الله أولى لك فأولى نؤعد

• (سورة هل أتى على الانسان) •

(بسم الله الرحمن الرحيم) يقال معناه أتى على الانسان وهل تكون سجدا وتكون خبرا وهذا من
 الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى أن ينفخ فيه الروح أمشاج
 الاخلاط ماء المرأة وما الدم والعلقه ويقال اذا خلط مشج كقولك له خلط ومشوج مثل
 مخلوط ويقال سلاسل وأغلا لا ولم يحجز بعضهم مستطيرا امتداد البلاء والقمة طيرا الشديد يقال يوم

(قوله أولى لك فأولى نؤعد)
 أشار به الى جملة أولى لك
 فأولى ثم أولى لك فأولى
 وفيه ما بقوله نؤعد أى
 هذا وعيد من الله تعالى على
 وعيد لا يجهل وهى كلمة
 موضوعة للتهديد والوعيد
 وقيل أولى مقولوب ويل من
 الويل كما يقال ما أطيبه
 وأبطبه وعليه فالمعنى كانه
 يقول لا يجهل الويل لك
 يوم تحبى والويل لك يوم
 تموت والويل لك يوم تبعث
 والويل لك يوم تدخل النار
 اهـ شيخ الاسلام

قطرير ويوم قاطور والعبوس والقمطرير والقماطر والاصيب أشد ما يكون من الايام في البلاد
وقال معهم أسمرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو مأسور

(والمرسلات)

وقال مجاهد جبال حبال اركعو واصلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله
ربنا ما كانوا يركعون اليوم نختم على أفواههم فقال انه ذو ألوان حمرة ينطقون ومرة يختم عليهم
حدثني محمود حدثنا عبيد الله عن اسراييل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن
الله عنه قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأُنزلت عليه والمرسلات وانا لثلقاها من فيه
فخرجت حبة فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كأوقيت شرها **حدثنا** عبد بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن اسراييل عن منصور عن هذا وعن
اسراييل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه أسود بن عامر عن اسراييل
وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قيس عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد
أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن
الاسود عن أبيه عن عبد الله **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال
قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فثقليناها من
فيه وان فاه لرطب بهما اذ خرجت حبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقلوها قال
فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كأوقيت شرها * قوله انها ترى بشر كالقصر حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس يقول انها ترى
بشر كالقصر قال كان رفيع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أو أقل فزفعه للشياطين فذهب به القصر
* قوله كانه جبال صفر **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى أخبرنا سفيان حدثني عبد الرحمن بن
عباس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ترى بشر كالقصر قال كانه مد إلى الخشب ثلاثة
أذرع وفوق ذلك فزفعه للشياطين فذهب به القصر كانه جبال صفر جبال السفن تجمع حتى تكون
كأوساط الرجال **باب** هذايوم لا ينطقون **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا
أبي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه لثلقاها وانا لثلقاها من فيه وان فاه لرطب بهما اذ وثبت
علينا حبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقلوها فابتدرناها فذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كأوقيت شرها قال عمر حفظته من أبي في غار عني

(سورة عم ينسا لون)

قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يعلكون منه خطايا لا يكلمونه الا أن يأذن لهم صوابا حقافي
الذي اوعى عليه وقال ابن عباس وما جاضيا وقال غيره غساقا غسقت عينه وبغسق الجرح يسيل
كان الغساق والغساق واحد عطاء حسابا جزاء **باب** يوم ينفع في الصورة أنون أفواجزها **حدثني** محمود أخبرنا أبو معاوية عن
الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
النفعتين أربعون قال أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون سنة قال
أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبثون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما
واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة

(سورة والنازعات)

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه وراية يقال النازعة والغرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل

(قوله فقال انه) أي يوم
القيامة وقوله ذو ألوان أي
ألوانه مختلفة اه شيخ
الاسلام

(قوله سفوت) اى بين

القوم ومعناه اصبحت بينهم
كقوله (قوله تصدى) اى
تغافل عنه واصلهما
تصدى وتتغافل بحدف
احدى التائين وقال
الزنجشمرى اى تتعرض

له بالاقبال عليه وهذا هو
المناسب المشهور وقال
الحافظ ابو ذر ان تفسيره
بتغافل عنه ليس صحيح
لانه لما يقال تصدى
للام اذا رفع راسه اليه
(قوله مثل الذى يقرأ

القرآن) لفظ مثل زائد
للتأكيد (قوله وهو حافظ
له) اى ما هرقه لا يشق
عليه (قوله فله أحران)
اى أحر القراء وأحر
التعب وليس المراد ان
أجره أكثر من أجر الماهر
بل الماهر أكثر ولذا كان
مع السفارة

(قوله المسجور والمملوك)
ذكره هنا مع اى فى سورة
الطور بالنسبة مسجرت
لفظ اليبين أن فعله من
الاضداد (قوله والخنس)
هى التجوم الخسة المريح
وزحل وعطارد والزهرة
والمشتري (قوله والضنين)

اى الخيل من ضمن الشئ
يضن به اى يغفل به (قوله
زوجت) اى قرنت بملها
(قوله بزواج نظيره من أهل
الجنة والنار) اى فن هومن
أهل الجنة يقرن بملها من
الرجال والنساء ومن هو
من أهل النار كذلك اه
شيخ الاسلام

والجمل وقال بعضهم النخلة البالية والنخلة العظم المحرق الذى غرق فيه الريح فيختر وقال ابن عباس
الخافرة التى أمر نالا اول الى الحياة وقال غيره ايان من ساها متى منهاها ورمى السفينة حيث
تدعى **ص** حدثنا احدثنا المقدم حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد
رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بأصبعه هكذا بالوسطى والى تلى الابهام
بعثت والساعة كهاتين الطامة تطم على كل شئ

(سورة عبس)

(بسم الله الرحمن الرحيم) عبس كعب وأعرض وقال غيره مطهرة لآبائها الا المطهرون وهم الملائكة
وهذا مثل قوله فالمدبرات أمر اجل الملائكة والعصف مطهرة لان العصف يقع على المطهر فجعل
التطهير لمن جعلها أيضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلت بينهم وجعلت الملائكة اذا
زلت بوحى الله وتأديته كالسفير الذى يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما
يقض لا يقضى أحد أمر به وقال ابن عباس ترهقا تعشاها شدة مسفرة مشرقه بأبدى سفرة وقال
ابن عباس كتبه أسفار اكتبنا تلهى تشاغل يقال واحدا الاسفار سفر **ص** حدثنا آدم
حدثنا قتادة قال سمعت زرار بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل الذى يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفارة الكرام ومثل الذى يقرؤه وهو جاهل
وهو عليه شديد فله أحران

(سورة اذا الشمس كورت)

(بسم الله الرحمن الرحيم) انكدرت انتشرت وقال الحسن مسجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال
مجاهد المسجور المملوك وقال غيره مسجرت أفضى بعضها الى بعض فصار بحر او احدا والخنس
تخفى فى بحر اها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المنهم والضنين
يضن به وقال عمر النفوس زوجت بزواج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ رضى الله عنه احشروا
الذين ظلموا وازواجهم عسعس أدبر

(سورة اذا السماء انقضت)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال الربيع بن خثيم فخرت فاضت وقرأ الاعشى وعادم فعذل بالتحفيف
وقرأه أهل الجاز بالتشديد وأزاده عدل الخاق ومن خفف يعنى فى أى سورة شاء اما حسن واما
قبيص وطويل وقصير

(سورة ويل للمطففين)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد بل ران ثبت الخط يانوب جوزى الرقيق الجرح خنامه مسان
طينه التسميم يعلو شراب أهل الجنة وقال غيره المطفف لا يوفى غيره يوم يقوم الناس لرب العالمين
ص حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا عن حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحداهم فى ربه الى انصاف
أذنيه

(سورة اذا السماء انشقت)

قال مجاهد كابه بشماله بأخذ كابه من وراء ظهره وسيق جمع من دابة ظن أن لن يحور لا يرجع اليها
بأب فسوف يحاسب حسابا يسيرا **ص** حدثنا يحيى بن علي حدثنا يحيى بن عثمان بن
الاسود قال سمعت ابن أبى مليكة سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا جاد بن زيد عن أيوب عن ابن أبى مليكة عن عائشة رضى الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم **ص** حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي نونس حاتم بن أبى صخرة عن ابن أبى مليكة عن
القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب الا هلك
قالت قالت يا رسول الله جعلنى الله فداك لئلا يس يقول الله عز وجل فأما من أوتى كابه بيمينه فسوف

(قوله عاملة ناصبة النصارى) أى هما (١٥٤) النصارى زاد في رواية واليهود وعاملة ناصبة صفتان لوجوده ولا يخفى ما في تفسيرهما

بما ذكره من ثم فسرهما غيره بقوله ذات نصب وتع بالاسلاس والاعلال واحله أراد بالنصارى تفسير الوجوه لكن عبارته قاصرة عن ذلك ومعنى خاشعة في الآية ذائبة (قوله عين آية) أى في قوله نسق من عين آية وقوله بلغ اناه بكسر الهمزة وبالف غير مهموز أى وقتها (قوله القديمة) ظاهره انه تفسير لارم وهو صحيح وان كان في الحقيقة تفسير العاد لان ارم بدل من عاد أو عطف بيان له وهو غير منصرف للعلمية والتأنيث وكانت عاد قبيلتين عاد الاولى وهى القديمة وعاد الاخرى وقيل لعقب عاد بن عوض بن ارم بن سام بن نوح عاد كما يقال لبني هاشم وارم تسمية لهم باسم جددهم واحتلف في ارم ذات العماد فقيل دمشق وقيل الاسكندرية وقيل أمة قديمة (قوله عقبى أحد) فسر عقبها وهو مؤنث بأحد وهو مذكر نظرا الى معنى أحد لانه يعنى الجماعة كالكلمة الزمخشري في قوله تعالى لا تفرق بين أحد

بمحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن فوَّش الحساب هلك **باب** لتركبن طبقا عن طبق **ص** ثمانية عشر أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر جعفر بن ابان عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا انيكم صلى الله عليه وسلم

﴿سورة الروح﴾

قال مجاهد الاخذود شق في الارض فتشوا عذبوا وقال ابن عباس الودود الحبيب الميسد الكريم

﴿سورة الطارق﴾

هو الجسم وما أتاك لسلا فهو طارق الجسم الثاقب المضي وقال مجاهد ذات الرجع مصاب يرجع بالمطر ذات الصدع الارض تنصدع بالنبات وقال ابن عباس لقول فصل لعلنا علمها حافظ الاعليها حافظ

﴿سورة سج اسم ربك الاعلى﴾

وقال مجاهد قدر فهدى قدر لانا انسان الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتها **ص** ثمانية عشر ابن عباس قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن البراء قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوب فجعلنا يقرئنا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقارأيت أهل المدينة فرحوا بشئ فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء فاجاء حتى قرأت سج اسم ربك الاعلى في سور مثلها

﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آية بلغ اناه وحان شرهما حيم ان بلغ اناه لا تسع فيها الاغنية شقما الضربع نبت يقال له الشبرق تسميه أهل الحجاز الضربع اذا بلس وهو سم عسيطر عسلاط وقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس اياهم من جمعهم

﴿سورة والفجر﴾

وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود لا يقعون سوط عذاب الذي عذبوا به كالأهل السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شئ خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غير سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط بالممرصاد اليه المصير تحانون تحافظون وتحضون تأمرون باطامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا أيها النفس المطمئنة اذا أراد الله عز وجل قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورثت عن الله ورضى الله عنها فأمر قبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جنوا تقبوا من جيب القميص قطع له جيب يحوب القلاة يقطعها للملحمة أجمع أنبت على آخره

﴿لا أقسم﴾

وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم والداد آدم وما ولد لبلدا كثيرا والتجدين الخير والشر مسغبة جماعة متر به الساقط في التراب يقال فلا اقيم العقبة فلم يتقم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة قل رغبة أو اطماع في يوم ذي مسغبة في كبدة شدة

﴿سورة والمشمس وضحاها﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد ضحاها ضوؤها اذا تلاها تبعها وطعها اذا حادها دساها اغواها فأنه هاعرقها الشقاء والسعادة وقال مجاهد بطعواها عاصها ولا يخاف عقباها عقبي أحد **ص** ثمانية عشر موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زعمة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نبعت اشقاها انبعت لها رجل عزيز تارم منبوع في رطه مثل أبي زعمة وذكر النسا فقال يعبد أحدكم يحلدا من أنه

أراد المدممة أى الهلاك العام (قوله عارم) أى جبار مفسد حيث وقوله منبوع بفتح الميم أى ذومنة اه شيخ الاسلام جلد

جلد العبد فلعنه بضاجه من آخر يومه ثم وعظهم في تحكيمهم من الضرطة وقال لم يتحن أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن زعمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زعمرة عم الزبير بن العوام

﴿سورة الليل اذا يغشى﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال ابن عباس بالحسن بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلطى توهج وقرأ عبيد بن عمير تلتطى ﴿باب والنهار اذا تجلى صرشنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفیان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع منا أبو الدرداء فأتانا فقال أفبكم من يقرأ قلنا نعم قال فأنكم أقرأ فأشاروا إلى فقال أقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والاني قال أنت سمعتهما من في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتهما من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأتون علينا ﴿باب وما خلق الذكر والاني صرشنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فظالمهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كنا قال فأنكم يحفظ وأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والاني قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهو لا يريدوني على أن أقرأ وما خلق الذكر والاني والله لا أتابعهم ﴿بقوله فأما من أعطى واتى صرشنا أبو نعيم حدثنا سفیان عن الأعمش عن سعد ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي بن رضى الله عنه قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا تتكلم فقال لا اعمد الا فكل ميسر ثم قرأ فاما من أعطى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى ﴿باب قوله وصدق بالحسنى صرشنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي بن رضى الله عنه قال كان في جنازة عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ﴿باب فسنيسره للعسرى صرشنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي بن رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فاخذوا ينسكت في الارض فقال ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده من النار وأمن الجنة قالوا يا رسول الله أفلا تتكلم قال لا اعمد الا فكل ميسر فاما من أعطى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث سليمان ﴿باب قوله وأما من يجزل واستغنى صرشنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي بن رضى الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله أفلا تتكلم قال لا اعمد الا فكل ميسر ثم قرأ فاما من أعطى وصدق بالحسنى فسنيسره للعسرى ﴿بقوله وصدق بالحسنى صرشنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي بن رضى الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا وقعدنا حوله ومعه مخضرة فسكت فجعل ينسكت بمخضرة ثم قال ما منكم من أحد ومامن نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا تتكلم على كتابنا وندع العمل فن كان من أهل السعادة فيصير إلى أهل السعادة ومن كان من أهل الشقاء فيصير إلى عمل أهل الشقاء قال أما أهل السعادة فيسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاء فيسرون لعمل أهل الشقاء ثم قرأ فاما من أعطى وصدق بالحسنى

(قوله لم يتحن أحدكم مما يفعل) كانوا في الجاهلية اذا وقع ذلك من أحدهم في مجلس يتحكرون فيهاهم عن ذلك (قوله مخضرة) بكسر الميم أى عصى وقرله منقوسة أى مولودة اه شيخ الاسلام

الآية ﴿باب﴾ فسمي سمره للعسري **حريثا** آدم حدثنا شعبة عن الاعشى قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا تنكل على كتابنا وتدفع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ما من كان من أهل السعادة فيسره ما حل أهل السعادة وما من كان من أهل الشقاء فييسره لعمل أهل الشقاء ثم قرأ ما من أعطى واتى وصديق بالحسن الآية

﴿سورة والفصيح﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد اذا سجي استسوى وقال غيره انظم وسكن عائلا وذو عيال **باب** ما ودعزل ربك وما قلى **حريثا** أجدين يونس حدثنا زهير حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليثنين أو ثلاثا فجات امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم أره قبل منسذليتين أو ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحي والليل اذا سجي ما ودعزل ربك وما قلى وقوله ما ودعزل ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف معني واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما أغضبك **حريثا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا الجلي قال امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك الا ابطاك فزلت ما ودعزل ربك وما قلى

﴿سورة ألم شرح لك﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد وزرك في الجاهلية أنقص أثقل مع العسر سمر قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر سمر آخر قوله هل تر بصون بنا الا احدي الحسينين ولن يغاب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويدكر عن ابن عباس ألم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام

﴿سورة والتين﴾

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فايدك ذك فايدك ذك فاما الذي يكذبك بان الناس يدانون بآمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب **حريثا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشا في احدى الركعتين بالتين والزيتون تقوم الخلق

﴿سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾

وقال قتبية **حريثا** حاد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في أول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطأ وقال مجاهد ناديه عشرين الزانية الملائكة وقال معمر الرجبى المرجع للسفيع لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت **باب** **حريثا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وعدي بن سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرنا أبو صالح سلمو به حدثني عبد الله عن يونس ابن يزيد قال أخبرني ابن شهاب أن عمرو بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حجب اليه الخلا فكان يلحق بغار حرا، فبصغ فيه قال والتعنت التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بها حتى يخفه الحلق وهو في غار حراء الملائكة فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطاني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطاني الثانية

(قوله فسمي سمره للعسري) أي للنار (قوله استوى) أي استوى نصفوا ذلك وقت نصفه (قوله وسكن) أي سكن الناس فيه (قوله استسكى) أي مرض (قوله فلم يقم) أي للتهجد (قوله قالت امرأة) هي خديجة أم المؤمنين

(قوله صاحبك) هو جبريل (قوله الا ابطاك) أي جعلك بطيئا في القسرة (قوله وزرك في الجاهلية) أي الكائن فيها من ترك الفضل والذهاب الى الفاضل وقيل الوزر الخطأ والسهو وقيل ذنوب أمته وأضيفت اليه لاشتغال قلبه بها واهتمامه لها اه شيخ الاسلام (سورة والتين)

(قوله كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب) أي ومن يقدر على ان يجعل خبرك كاذبا غير مطابق للواقع بان لا يقع ما أخبرته به وليس المراد ومن يقدر على نسبة الكذب اليك والله تعالى أعلم اه سندی

حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم الآيات فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بواديه حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة أي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصديق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ماشاء الله أن يكتب وكان شخشا كبيرا قد عمى فقالت خديجة يا عم اسم من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتى فيها جذعا ليتى أكون حياد كرحم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يخرجني هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أودى وإن يدركني يومك حيأ انصر لك نصرا مؤزرا ثم لم ينش وب ورقة أن توفي وقتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فآخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراجالس على كرسى بين السماء والأرض ففرقت منه فوجعت فقلت زملوني زملوني فذروه فانزل الله تعالى بأيتها المذمومة فالذور بل فكبر وثيا بل فظهر والرحم فاجعبر قال أبو سلمة وهي الاوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تابع الوحي قوله خلق الإنسان من علق **حدثنا** ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضى الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا يا صاحبة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم * قوله اقرأ وربك الأكرم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث **حدثني** عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة رضى الله عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم **باب** الذي علم بالقلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضى الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث **باب** قوله تعالى كلالين لم يقسه لتسعين بالناصية ناصية كاذبة خاطئة **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الخزري عن عكرمة قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة * تابعه عروب بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

﴿سورة أنا أنزلناه﴾

يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضوع الذي يطعم منه أنزلناه الهاء كتابة عن القرآن أنا أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله تعالى والعرب تؤكد فعل الواحد فجعله بالجمع ليكون أثبت وأؤكد

﴿سورة لم يكن﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) منفكين زائلين قيمة انقائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال النبي

• (سورة أنا أنزلناه) •

(قوله مخرج الجميع) أي

خرج مخرج صيغة الجمع

وان كان المنزل هو الله

الواحد لا أحد تعظيما له

ليتوسل به إلى تحقيق

الأمر وأنه نازل من عظيم

لا يكتنه كنه جليل ذكره

وثناؤه والله تعالى أعلم اهـ

سندى

صلى الله عليه وسلم لا بى ان الله امرنى ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قالوا سمعنا قال نعم فيكى
حديثنا حسان بن حسان حدثنا همام عن أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم لا بى ان الله امرنى ان اقرأ عليك القرآن قال أبى آ الله سمعنا قال الله سمعنا فبى أبى
 يبكى قال قتادة فأنبت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب **حديثنا** أحمد بن أبى
 داود أبو جعفر المنادى حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك ان
 نبى الله صلى الله عليه وسلم قال لا بى بن كعب ان الله امرنى ان اقرأ لك القرآن قال آ الله سمعنا لك
 قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عينا

﴿ اذا زلزلت الارض زلزالها ﴾

قوله فن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال أوى لها أوى إليها وأوى لها وأوى إليها واحد **حديثنا**
 اسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة رضى الله عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة لثامه لرجل أجزو لرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى
 له أجزو لرجل ربطها فى سبيل الله فاطال لها فى مرج أورو ونة فما أصابت فى طيلها ذلك فى المرج
 والروضة كان له حسنة ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواؤها
 حسنة ولو أنها ماتت بنهر فشربت منه ولم يردان يسق به كان ذلك حسنة له ففى ذلك الرجل
 أجزو لرجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله فى رقبها ولا ظهورها ففى له ستر ورجل ربطها فخرا
 ورياء وفواقهى على ذلك وزر فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجحر قال ما أنزل الله على
 فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فى يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
 ﴿ يا ﴾ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حديثنا** يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب
 أخبرنى مالك عن زيد بن أسلم عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة رضى الله عنه سئل النبى صلى
 الله عليه وسلم عن الجحر فقال لم ينزل على فيها شئ الا هذه الآية الجامعة الفاذة فى يعمل مثقال
 ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

﴿ والعاديات ﴾

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثر به نفعارفعن به غبار الحب الخير من أجل حب الخير
 لشديد لخييل ويقال للخييل شديد حصل ميز

﴿ سورة القارعة ﴾

كالقراش المبشوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يحول بعضهم فى بعض كالعهن
 كالوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف

﴿ سورة الهالك ﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد

﴿ سورة العصر ﴾

وقال يحيى الدهر أقسم به

﴿ سورة ويل لكل همزة ﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) الحطمة اسم النار مثل سقر واطى

﴿ ألم تر ﴾

قال مجاهد ألم تر ألم تعلم قال مجاهد أبابيل متتابعة متجمعة وقال ابن عباس من سهيل هى سفل يكل

﴿ لا يلاف قريش ﴾

وقال مجاهد لا يلاف القوافل فلا يشق عليهم فى الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم فى حرمهم

(قوله كالقراش) هو
 الطير الذى يتساقط فى
 النار وقيل هو الهج من
 البعوض والجراد وغيرهما
 وقوله المبشوث أى المتفرق
 (قوله كغوغاء الجراد الخ)
 تفسير للقراش المبشوث
 وأما شبه الناس بذلك عند
 البعث لأن القراش إذا
 نازل يتجه لجهة واحدة بل
 كل واحدة تذهب الى غير
 جهة الاخرى وغوغاء
 الجراد جولا نه وظاهر كلام
 القاموس وغيره ان
 الغوغاء نفس الجراد حيث
 قال الغوغاء الجراد بعد ان
 ينبت جناحه وبه سمى
 الغوغاء من الناس وعليه
 فالأضافة فيه للبيان اه
 شيخ الاسلام

﴿أرأيت﴾

وقال ابن عيينة لا يلاف لنعمتى على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعيت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها غارية المتاع

﴿سورة أنا أعطيناك الكوثر﴾

وقال ابن عباس شئت لك عدوك **حشرنا** آدم حدثنا شيكان حدثنا قاذبة عن أنس رضى الله عنه قال لما خرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ يحوق فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر **حشرنا** خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى أنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه درج يحوق أتيت كعدد النجوم رواه زكريا أبو الاحوص ومطرف عن أبي إسحق **حشرنا** يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال في الكوثر هو الخير الذى أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذى في الجنة من الخير الذى أعطاه الله إياه

﴿سورة قل يا أيها الكافرون﴾

يقال لكم دينكم الكفرولى دين الاسلام ولم يقل دينى لان الآيات بالنون غدت الماء كقال يمدن ويشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الا أن ولا أجيئك فيما بنى من عمرى ولا أتم عابدون ما أعبدوهم الذين قالوا وليزیدن كثير امنهم ما أنزل اليك من ربك طغيانا وكفرا

﴿سورة اذا جاء نصر الله﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) **حشرنا** الحسن بن الربيع حدثنا أبو الاحوص عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت ماضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **حشرنا** عثمان ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن **باب** ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا **حشرنا** عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر رضى الله عنه سأله عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا ففتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعت له نفسه قوله ففتح محمد ربه واستغفره انه كان قوا يا قوا على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب **حشرنا** موسى بن اسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمرو يدخلني مع أشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر انه من حيث علمت فدعا ذات يوم فادخله معهم فبارؤبت انه دعاني يومئذ الا يريدهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا محمد الله ونسبته غفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجل ففتح محمد ربه واستغفره انه كان قوا يا قوا فقال عمرو أعلم منها الا ما تقول

﴿سورة تبت يدأني لهب وتب﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) تباب خسرات قطيب ند مير **حشرنا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة

(قوله وقال ابن عيينة)

الوجه ذكره في سورة قريش

وقوله لا يلاف لنعمتى

على قريش أى معناه

لنعمتى على قريش وهو

مبنى على القول بان هذه

السورة متصلة بما قبلها

أى أهلكم أصحاب القيل

الذين أرادوا تخريب

الكعبة لا يلاف قريش

أى لنعمتى على قريش الذين

لم يتعوضوا لها وما قبله مبنى

على القول بانها منفصلة

عن السورة التى قبلها أى

ألفوا ذلك فلا يشق عليهم

وعليه فالعامل فى اللام

يعبدوا ولا يمنع منه فصل

الفاء كقوله فاما البيت

فلا تقهرا شيخ الاسلام

حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
 وأندر عشرين الأقربين ورهطك منهم المخلصين نزع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد
 الصفا فنهض فباصباحه فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أرايتم أن أخبركم أن خيلا تخرج من
 سفح هذا الجبل أن كنتم مصدقني قالوا ما جر بنا عذيل كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
 قال أبو لهب تبألك ما جعنا إلا لهذا ثم قام فنزلت تبأني لهب وتب وقد تب هكذا قرأها
 الاعمش يومئذ • قوله وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب **حريشا** محمد بن سلام أخبرنا أبو معاوية
 حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
 خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قراش فقال أرايتم أن حدثتكم
 أن العدو مصبحكم ومسيكم أ كنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
 فقال أبو لهب تبألك ما جعنا تبألك فازل الله عز وجل تبأني لهب إلى آخرها • قوله سيصلي
 ناراذن لهب **حريشا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
 ابن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أبو لهب تبألك إلا هذا جعنا فنزلت تبأني لهب
 • وأمر أنه حالة الخطب وقال مجاهد حالة الخطب غشي بالنسبة في جدها حبل من مسد يقال من
 مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

• (سورة قل هو الله أحد) •

(بسم الله الرحمن الرحيم) يقال لا ينون أحد أي واحد **حريشا** أبو الهيثم حدثنا شعيب حدثنا
 أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
 تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشقني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقول له لن يعيدني كما
 بداني وليس أول الخلق بأهون علي من عادته وأما شقته إياي فقل له اتخذ الله ولدا وأنا الأحد
 الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد • قوله الله الصمد والعرب تسمي أشرفها الصمد قال
 أبو وائل هو السيد الذي انتهى سودده **حريشا** أمهق بن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
 معمر عن نهام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
 وشقني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي أن يقول إني ابن عبيده كما بدته وأما شقته إياي أن يقول
 اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد • لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
 أحد كفوا وكفوا وكفوا وكفوا

• (سورة قل أعوذ برب الفلق) •

(بسم الله الرحمن الرحيم) وقال مجاهد الفلق الصبح وغاسق الليل أذوق غروب الشمس يقال
 أبين من فرق برفق الصبح وقب أذا دخل في كل شيء وأظلم **حريشا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
 عن عاصم وعبد الله عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المذوذتين فقال سألت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت ففعلن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

• (سورة قل أعوذ برب الناس) •

ويذكر عن ابن عباس الوساوس إذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب وإذا لم
 يذكر الله ثبت على قلبه **حريشا** علي بن عبد الله حدثنا مكي بن عبد الله عن أبي لهب عن زر
 ابن حبيش وحده عن عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت أبا المذذرتان أخاك ابن مسعود يقول
 كذا وكذا فقال إني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قبلت فقلت قال ففعلن نقول كما
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

• (بسم الله الرحمن الرحيم) • (كتاب فضائل القرآن) •

(قوله ورهطك منهم المخلصين) بنصب رهط
 بالعطف على عشرين
 ويجوز رفعه بالعطف على
 وأندر عشرين الأقربين
 وبالجملة فهو قراءة شاذة أو
 منسوخة (قوله وتب ما
 أغنى عنه ماله وما كسب)
 فاعل تب ضمير أبي لهب
 وهو إخبار عن وقوع ما
 دعي به عليه في قوله تب
 يد فاجمعة الأولى دعائية
 والثانية خبرية وقيل هما
 دعائيتان فتكونان من باب
 ذكر العام بعد الخاص
 ظاهرا وقيل خبريتان
 وأراد الأولى هلاك عمله
 وبالثانية هلاك نفسه
 وخصت السيدان بالذكر
 لأن الأعمال غالبها تؤول
 إليها شيخ الإسلام
 (كتاب فضائل القرآن)

(قوله ما مثله آمن عليه البشر) كلمة ما موصولة مفعول ثانٍ لا أعطى ومثله مبتدأ خبره جلة آمن عليه البشر والجملة الاسمية صلة ومعنى عليه لاجله ولا يخفى ان الحديث مسوق للفرق بين معجزات الانبياء من قبل ومعجزته العظمى التي هي القرآن والشراح قد تعرضوا للفرق بوجوه ولكن ما أتوا بها على وجه يؤيده لفظ الحديث ويخرج منه والا قرب عندى في بيان الفرق ان يقال ان قوله آمن عليه البشر اما لبيان ظهور معجزات غيره اى ان معجزات غيره من الظهور كانت بحيث ان البشر مع كمال ما جابوا عليه من الجدال والخصام كاي شهد بذلك قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى فاذا هو خصيم مبين آمن بها اى عكن ايمانها بسبب الظهور اى انها كانت من الظهور بحيث تحجب القلوب (١٦١) الى التصديق بها كالعصا وانفلاق البحر

وشق الجبل واحياء الموتى وخروج الناقة من حجر واما معجزتى فوحى متولوا يدرك اعجازها الاسكال العقل وحدة النظر ولا يظهر لكل احد فاعطاؤه لامتى دليل على انهم خلقوا على كمال العقل وحدة النظر فرجا الاعيان منهم اكثر واغاب والمعنى اما معجزتى فكل كلام مبارك يحجب القلوب الى الاعيان ببركانه اوى معجزة خفية الاعجاز فالاعيان به تكرمه من الله تعالى فرجا الاعيان من أمتى بسبب بركة القرآن أو تكرمه الله تعالى أكثر والى الوجه الثانى بشير كلام الابى رحمه الله تعالى فى شرح مسلم والوجه الاول أقرب أو يقال ان قوله آمن عليه البشر بيان لاقتصار معجزاتهم على قدر الحاجة والكفاية اى ان معجزاتهم كانت بما يكفى لاعيان البشر ومعجزتى أظهر واوفر وازيد على قدر

باب كيف نزل الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهتم الامين القرآن أمين على كل كتاب قبله **ص** رثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتنى عائشة وابن عباس قال لث النبي صلى الله عليه وسلم مكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدنية عشرة **ص** رثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معمر سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دجاجة فلما قام والله ما حسبه الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل أو كما قال قال أبي قتات لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد **ص** رثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا أعطى ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذى أوتيت وحيا أو جاء الله الى فارحوا ان يكون أكثرهم تابعا يوم القيامة **ص** رثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضى الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد **ص** رثنا أنونيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أوليتين فأنته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيئا ظنك الا قد تركنا فازل الله عز وجل والنخى واليسل اذا سجد ما ودعك ربك وما قلى **باب** نزل القرآن بلسان قرش والعرب قرأ ناعرا بلسان عربى مبين **ص** رثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وأخبرني أنس بن مالك قال فامر عثمان زيد ابن ثابت وسعيد بن العاص وعبيد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوا من المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فى عريضة من عريضة القرآن فكتبوها بلسان قرش فان القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا **ص** رثنا أنونيم حدثنا همام حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول لبتى أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجمرات وعليه ثوب قد أطل عليه ومعه الناس من أصحابه أذناه رجل متضخم طيب فقال يا رسول الله كيف ترى فى رجل أحرم فى جبة بعدما تضخم طيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر الى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فاذا هو محمزا الوجه يبط كذلك ساعة ثم مرى عنه فقال ابن الذى سألنى عن العمرة آتفا فالتمس الرجل لحيته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما الطبيب الذى بك فأعسله ثلاث مرات وأما الجبة فارتعها ثم اصنع فى عمرتك كما تصنع فى حملك **باب** جمع القرآن **ص** رثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم

(٣١ - بخارى ثالث) الحاجة لانه ليس من جنس ما يقال انه سحر وانما هو ازيد على قدر الحاجة وكلام الشراح يشير الى الوجه الاخير وقيل معنى ما آمن عليه البشر اى عنده معاينة ومعانيته تلك المعجزات ما كانت الا رقت ظهورها واما معجزتى فتمرة دائمة لا تختص بمعاينتها بوقت دون وقت والله أعلم (قوله حتى توفاه أكثر ما كان الوحي) أى حتى يوم توفاه كفى مسلم والظاهر ان المراد باليوم الوقت وكفى به عن آخره ومطابقا والله تعالى أعلم اه سبندى

ابن سـ محدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكر رضي الله عنه إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استقر يوم اليمامة بقرء القرآن وإني أخشى أن يستقر القتل بالقرء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم ير عمر راجعي حتى شرح الله صدرى لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل عليّ مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم ير أبو بكر راجعي حتى شرح الله صدرى للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبع القرآن أجمعه من العصب واللحاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجد همام مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خالته براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه **حدثنا** موسى حدثنا إبراهيم حدثنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفرغ حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدركك هذه الامة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرجل القريشيين الثلاثة إذا اختلفتم في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رعد عثمان الصحف إلى حفصة فأرسل إلى كل أمة بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف فذكرت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فالتفتنا هاهنا فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكر حدثنا الليث عن نوس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال أن زيد بن ثابت قال أرسل إلى أبو بكر رضي الله عنه قال أنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فتتبع حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجد همام مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخرها **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسماء بنت أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أدع لي زيدا وليي باللوح والدواة والكتف أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخاف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعشى قال يا رسول الله فأتأمرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت **مكنا**ها لا يستوي القاعدون من المؤمنين في سبيل الله غير أولي الضرر

باب أنزل القرآن على سبعة أحرف **حدثنا** سفيان بن عيينة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزده ويزيدني حتى انتهت

(قوله ان يحرق) مهملة
او بجمجمة ساكنة وراء
مفتوحة والمراد به ما هو
مختلط بغيره من التفسير
أو القراءات الشاذة أو ما
كان بلغة غير العرب
(قوله باب كاتب النسخي
صلى الله عليه وسلم)
والمراد ذكر أشهر كتابه
وهو زيد بن ثابت لانه كان
أكثر كتابة الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم
والأفلة كتاب كثير من
كأن خلفاء الأربعة وأبي بن
كعب والزبير بن العوام
وخالد وابان ابني سعيد بن
العاص بن أمية وحظلة بن
الربيع الأسدي ومعيقب
ابن أبي فاطمة اه شيخ
الاسلام

عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعشى حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال
والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أتأخبرهم قال شقيق فجلس في الحلق اسمع
ما يقولون فسمعته راذا يقول غير ذلك **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعشى عن
إبراهيم عن علقمة قال كان حصص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال
قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الجعر فقال أتجمع أن
تكذب بكاب الله وتشرب الجعر فصر به الحدة **حدثنا** محمد بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعشى
حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه والله الذي لا اله غيره ما أنزلت سورة من
كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني
بكتاب الله تبلغه الأبل لركبته **حدثنا** محمد بن حفص عن محمد بن عمار حدثنا قتادة قال سألت
أنس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من
الأنصار أبي بن كعب ووهب بن جابر وزيد بن ثابت وأبو زيد بن ثابت ووهب بن جابر عن حسين بن واقد
عن عثامة عن أنس **حدثنا** علي بن أسد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثابت البناني وعثامة
عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن
جابر وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحوه **حدثنا** محمد بن الفضل أخبرنا يحيى عن
سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب
والله لندع من طعن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تركه لشيء
قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها **باب** فاحصة الكتاب
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبه قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فلم أجبه قلت يا رسول الله اني كنت أصلي قال أيعقل الله استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
الآن أعلن أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت
يا رسول الله انك قلت الآن أعلن أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي أوتيته **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا هشام عن محمد بن معبد
عن أبي سعيد الخدري قال كافي مسير لنا فتلنا خوات جارية فقالت ان سعيدا حلبي سلم وان نفرنا
غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كان به برقية فراه فراه ثلثين شاة وسقا نالنا فلما
رجع قلنا له أكننت تحسن رقيه أو كننت ترقى قال لا ما رقيت إلا بأمر الكتاب قلنا لا نتحدث في أشياء حتى
نأتى أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكروا لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال وما
كان يدريه أنها رقيه أقسموا على ما يسمعهم وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام
حدثنا محمد بن سيرين حدثني عبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا
(فضل البقرة).

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبه عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن
منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه • وقال عثمان بن الهميم حدثنا
عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكنت في رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثون الطعام فاخذته فقلت لارفعنك إلى رسول الله صلى

(قوله فصر به الحدة) أي
رفعه إلى من له ولاية فصر به
(قوله تبلغه الأبل) أي
يسكون الموحدة وضم
اللام وفي ذلك إشارة لإخراج
نحوه بل فانه في السماء
(قوله ولم يجمع القرآن
غير أربعة) أي لم يجمعه
غيرهم في علمي أو من
الأوس والافقد كان ممن
يجمعه اذ ذلك كثير من
الصحابة كما هو معلوم (قوله
ونحوه ورثناه) أي أبا زيد
لانه مات ولم يترك وارثا
غيرنا فورثناه بالجموعه
(قوله لندع من طعن أبي)
أي من قراءته ما نسخت
تلاوته (قوله قال الله تعالى
ما ننسخ الخ) استدله
عمر بن علي بن أبي
قرأ بالآيتين (ضمن قرأ
معنى ترك فعداه بالباء
وقيل أنها زائدة مع أنها
ساوطة من نسخة (قوله
كفتاه) أي من الآيات
في ليلة أو عن القيام فيها
اه شيخ الاسلام

المصابيح فخرحت حتى لأراها قال وتدرى ماذا قال لا قال ذلك الملائكة ذنت لصوتك ولو قرأت
 لا أصبحت ينظر الناس إليها لا توارى منهم • قال ابن الهادي حدثني هذا الحديث عبد الله بن
 خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير **باب** من قال لم يترك النبي صلى
 الله عليه وسلم الاماين الدقين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن ربيع
 قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس رضى الله عنهما فقال له شداد بن معقل انك النبي
 صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الاماين الدقين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه
 فقال ما ترك الاماين الدقين **باب** فضل القرآن على سائر الكلام **حدثنا** هبة
 ابن خاله أبو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن ابي موسى الاشعري عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالترجعة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ
 القرآن كالتمره طعمها طيب ولا ربح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب
 وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ربح لها **حدثنا** مسدد
 عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اغنا جلكم في اجل من خلا من الامم كابين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم
 ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
 قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون
 من العصر الى المغرب بغير اطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا وقل عطاء قال هل ظننكم من حقكم
 قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت **باب** الوصاة بكتاب الله عز وجل **حدثنا**
 محمد بن يوسف حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امر واها لم يوص قال اوصى بكتاب الله
باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى أولئك هم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
 الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشئ ما أذن
 للنبي صلى الله عليه وسلم يتغن بالقرآن وقال صاحب له يريد بجهره **حدثنا** علي بن عبد الله
 حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما أذن الله لشئ ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم أن يتغن بالقرآن قال سفيان نفسه
 يستغني به **باب** اغتباط صاحب القرآن **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن
 الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آتاء الليل ورجل أعطاه
 الله مالا فهو يتصدق به آتاء الليل وآتاء النهار **حدثنا** علي بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعيب
 عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا حسد الا في اثنين رجل علم الله القرآن فهو يتلو آتاء الليل وآتاء النهار فسمعه جاره فقال
 ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهاك في الحق فقال
 رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل **باب** خيركم من تعلم القرآن
 وعلمه **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعيب قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن
 أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم
 القرآن وعلمه قال وقرأ أبو عبد الرحمن في امره عثمان حتى كان الحجاج قال وذلك الذي أفعدني
 مقعدى هذا **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن

(قوله باب من لم يتغن
 بالقرآن وقوله تعالى أول
 ئك هم انما ازلنا عليهم
 الكتاب ينلى عليهم) أى
 يدوم ولاونه عليهم فلا يزال
 معهم آية ثابتة والمراد
 بالتغن تحسين الصوت أو
 الاستغناء به عن السؤال
 أو عن اخباره الامم
 الماضية لكن في ذكر
 الآية بعده إشارة الى ان
 معنى التغنى الاستغناء
 عن اخبار الامم (قوله
 خيركم من تعلم القرآن
 وعلمه) وجهه مع ان الجهاد
 وكثيرا من الاعمال أفضل
 ان الخيرية بحسب المقامات
 فاللائق باهل ذلك المجلس
 التعلم والتعليم وأن المراد
 خبر المتعلمين من كان تعلمه
 وتعليمه في القرآن لافي
 غيره لان خير الكلام
 كلام الله تعالى فكذلك
 خير الناس بعد النبيين من
 اشتغل به أو المراد خيرية
 خاصة من هذه الجهة ولا
 يلزم افضليتهم مطلقا
 اه شيخ الاسلام

عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه
حدثنا عمرو بن عون **حدثنا** حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه
وسلم امرأة فقالت اني اقد وهيت نفسي بالله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال مالي في النساء من
حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها فاني لا اجد قال اعطها ولو خاتم من حديد فاعتل له
فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب**
القراءة عن ظهور القلب **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد ان امرأته جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله حئت لأهلك نفسي
فمنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأ طأ رأسه فلما رأت المرأة
أنه لم يقض فيها شيأ جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال له هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى أهالك فانظر هل تجد شيأ فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيأ قال انظر ولو خاتم من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا اذا راي قال سهل ماله ردا فلما انصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازرك ان ابسته لم يكن عليها منه شيء وان ابسته لم يكن عليه
شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى فامر به فدعى فلما
جا قال ماذا معك من القرآن قال هي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا اعد هذا قال أنقرؤون
عن ظهر قلبه لم قال نعم قال اذهب فقد ملككها بما معك من القرآن **باب** استذكار
القرآن وتعاهده **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان
عاهد عليها أمسكها وان أطلقها ذهبت **حدثنا** محمد بن عروة **حدثنا** شعبة عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بنس ما لا يحدهم ان يقول نسبت آية
كربت وكربت بل نسي واستذكر والقرآن فانه أشد تفصيلا من صدور الرجال من النعم **حدثنا**
عثمان **حدثنا** جابر عن منصور مثله • تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن
عبدية عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن الغلاء **حدثنا** أبو
أسامة عن يزيد عن أبي ردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن
فوالذي نفسي بيده اهو أشد تفصيلا من الابل في عقلها **باب** القراءة على الدابة
حدثنا حجاج بن منهال **حدثنا** شعبة قال أخبرني أبو ياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح **باب** تعليم
الصبيان القرآن **حدثنا** موسى بن ابي عمير **حدثنا** أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال
ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن
عشر سنين وقد قرأت المحكم **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم **حدثنا** هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما
المحكم قال المفصل **باب** نسيان القرآن وهل يقول نسبت آية كذا وكذا وقول
الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الأماشاء الله **حدثنا** ربيع بن يحيى **حدثنا** زائدة **حدثنا** هشام عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه
الله لقد أذكرني كذا وكذا الآية من سورة كذا **حدثنا** محمد بن عبيد بن معيرون **حدثنا** عيسى عن
هشام وقال أسقطهن من سورة كذا • تابعه علي بن مسهر وعبدية عن هشام **حدثنا** أحمد بن أبي
رجاء **حدثنا** أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه

(قوله باب استذكار القرآن)
أى طلب قارئ القرآن من
نفسه ذكره بالمحافظة على
قراءته (قوله المعقلة) بفتح
العين وتشديد القاف أى
المشدودة باله قال وهو
الجل الذي يشد في ركة
البعير (قوله كربت وكربت)
بفتح الكاء وكسرهما كتمان
يعبر بهما عن الجمل الكثير
وسبب الهم ما في ذلك من
الاشعار بعدم الاعتناء
بالقرآن والتعهد له (قوله
بلى نسي) بضم النون
وتشديد السين المكسورة
وفي الحديث كراهة ان يقول
نسيت كذا التضمنه التساهل
والتعاقل في تلاوة القرآن
(قوله تفصيلا) أى تفهنا
اه شيخ الاسلام

وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال رحمه الله لقد أذكري آية كذا وكذا كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا **حريشا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بشئ مالا أحدهم يقول نسبت آية كيت وكيت بل هو نسي **باب** من لم يقرأ سورة البقرة وسورة كذا وكذا **حريشا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن ريد عن أبي مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان من آخر سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتها **حريشا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن حفص بن المسور بن مخزومة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهم سمعوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستجتم لقراءته فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذبت أساوره في الصلاة فانتظرت حتى سلم فليته فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرأها في هذه السورة التي سمعتك فانتظرت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم آقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذبا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يقرئها وانك أقرأني سورة الفرقان فقال يا هشام أقرأها فقرأها القراءة التي سمعتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال أقرأنيها عمر فقرأتم التي أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأوا ما نيسر منه **حريشا** بشر بن آدم أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئاً يقرأ من الليل في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكري كذا وكذا آية أسقطها من سورة كذا وكذا **باب** الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلاً وقوله وقرأنا القرآن على الناس على مكث أي (قوله ان يهذ) كهذا الشعر) بهذا المعجزة أي في الاسراع المفروط بحيث يخفى كثير من الحروف (قوله لاحظظ القرآن) أي النظائر في الطول والقصر (قوله يرجع) بين معاوية الترجيع في كتاب التوحيد بان يقول آ آ آ بهجرة مفتوحة بعدها ألف ساكنة في الثلاثة اه شيخ الاسلام

(قوله فليته) بنشديد
الموحدة الاولى وسكون
الثانية أي جعت عليه
ثيابه لئلا ينفلت مني (قوله
ورتل القرآن ترتيلاً) أي
أقرأه على تؤدة وتيسين
حروف بحيث يمكن
السامع من عدها
(قوله وقرأنا فرقناه) أي
زلنا مفزعا (قوله لتقرأه
على الناس على مكث) أي
على تؤدة (قوله ان يهذ
كهذا الشعر) بهذا المعجزة أي
في الاسراع المفروط بحيث
يخفى كثير من الحروف
(قوله لاحظظ القرآن) أي
النظائر في الطول والقصر
(قوله يرجع) بين معاوية
الترجيع في كتاب التوحيد
بان يقول آ آ آ بهجرة
مفتوحة بعدها ألف
ساكنة في الثلاثة اه
شيخ الاسلام

حدثنا ابن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت من خا من من أمير آل داود **باب** من أحب أن يستمع القرآن من غيره **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن الأعمش حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على القرآن قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال في أحب أن أسمعه من غيري **باب** قول المقرئ للمقارئ **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت يا رسول الله اقرأ علينا وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئناك على هؤلاء شهيداً قال حسبك إلا أن فاتت اليه فإذا عينا نذران **باب** في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقروا ما تيسر منه **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال قال ابن شبرمة نظرت كم يكني الرجل من القرآن فلم أجده سورة أقل من ثلاث آيات فقالت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال علي **حدثنا** سفيان أخبرنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود ولقيته وهو يظوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنسكني أبي امرأته ذات حسب فكان يتعاهد كنهه فبأسألهما عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يسطر لنا فاشرا ولم يقش لنا كنفا ماذأئنا فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القتي به فليقتله بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تتختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة وأقرأ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال افطروا يومين وصم يوما قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وافتار يوم وأقرأ في كل سبع ليال مرة فليتي قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى افطرا يوما واحدا وصام مثلن كراهية أن يترا شيا فأفارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال أبو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس وأكثرهم على سبع **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم يقرأ القرآن **حدثنا** اسمعق أخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسني قال سمعت أبا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت أني أجده قوة حتى قال فأقرأ في سبع ولا تزد على ذلك **باب** البكاء عند قراءة القرآن **حدثنا** صدقة أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم عن أبيه عن أبي الغضن عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ على قال قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال أني أشتي أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئناك على هؤلاء شهيداً قال لي كف وأمسك فرأيت عينه تذرفان **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد ثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت اقرأ

(قوله كم يكني الرجل من القرآن) أي في صلته وقوله فلم أجده سورة أقل من ثلاث آيات صادق بجميع سور لقرآن حتى سريرة الكوثر وليس من ادأبل مراد أنه لم يجد سورة قدر ثلاث لا سورة الكوثر وكم في كلام ابن شبرمة أن حلت على كية الأيام وهو بعد طابق الحديث الترجمة أو على كية آيات كل سورة كما يدل له آخر كلامه لم يطابقها الآن يقال أنه أراد بقوله لم أجده سورة أقل من ثلاث آيات قياس الأيام على الآيات أي فكان السور ثلاث آيات فليكن أقل قراءة القرآن ثلاثة أيام فتحصل المطابقة

(قوله أني أشتي أن أسمعه من غيري) أي لان المستمع أقوى على التدبر من القارئ لا لشغاله بالقراءة وأحكامها (قوله كف وأمسك) هذا شك من الراوي اه شخ الاسلام

(قوله أو تأمل به) أي طلب الاكل بالقرآن (١٧٠) (قوله أو فخر به) ببناء محبة من الفخر أو بحميم من الفجور (قوله كايبرق

السهم من الرمية) بكسر الميم وتشديد التثنية فعيلة بمعنى مفعولة أي من المرمى إليه من صيد وغيره أراد ان دخول من ذكر في الاسلام ثم نزع وجهه منه كما اسهم الذي دخل في الرمية ثم خرج منها في انه لم يحصل من غرض (قوله لا يجاوز ايمانهم حناجرهم) جمع خنجره وهي رأس العاصمة حيث تراه نائنا من خارج الحاق والمعنى لا تنفضه قلوبهم اه شيخ الاسلام

كتاب النكاح

(قوله جاء ثلاثة رهط الخ) وودي بعض المراسيل انهم على بن ابي طالب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعثمان بن مظعون وفيه اشكال من وجهين أحدهما ان هجرة عبد الله بن عمرو كانت بعد موت عثمان بن مظعون فان عبد الله بن عمرو من مسلمي الفتح وعثمان بن مظعون مات قبل ذلك والثاني ان سورة الفتح وقوله ليغفر لك الله نزلت بعد الحديبية وموت عثمان كان قبيل ذلك فكيف يستقيم حينئذ قولهم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كيف وقد قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم موت عثمان ما أدري ما يفعل بي أو كما

عليك وعليك أنزل قال اني أحب أن أسمعه من غيري ﴿ باب من راي بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به ﴾ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن خثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بأني في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يعرقون من الاسلام كايبرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فأيقما لقيتوهم فاقتلوهم فان قتلهم أحرلهم قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم يخفرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرون القرآن لا يجاوز حناجرهم يعرقون من الدين كايبرق السهم من الرمية ينظروني الفصل فلا يرى شيئا وينظروني القدح فلا يرى شيئا وينظروني الريش فلا يرى شيئا ويتباروني الفوق حدثنا يحيى عن شعبه عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالآخرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالبحانة وريحها طيب وطعمها هامر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالخنظل طعمها مر وأخبث وريحها مر ﴿ باب اقرؤ القرآن ما تلتف قلوبكم ﴾ حدثنا أبو النعمان حدثنا جاد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤ القرآن ما تلتف قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا محمد بن عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤ القرآن ما تلتف عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه جاد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبه عن أبي عمران سمعت جندب يقول وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن أنصاة عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر حدثنا شعبه عن عبد الملك بن ميسرة عن التزالي بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلفها فأخذت يده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كذا كما تحسن فاقرأ أكبر على قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح • بسم الله الرحمن الرحيم

الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانسكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا سعيد بن أبي مرهم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرنا جندب بن أبي حميد الطويل انه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحداهم أما نأفاني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا صوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله اني لا أخشاكم الله وانا لكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن بونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني عروة انه سأل عائشة عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في البتات فانسكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ان لا تعولوا قالت يا ابن أختي البتية تكون في حجرولي فأفريغ في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة

قال وقد يجاب عن الثاني بانهم قالوا يومئذ عن اجتهادهم وظنهم فوافق ظنهم الواقع والله تعالى أعلم اه سندی صدقها

صد أقها فهو أن ينكحوهن الآن يقسطواهن فيكموا الصداق وأمره وإنكاح من سواهن من النساء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح **حديثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعشى قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقية عثمان عني فقال يا أبا عبد الرحمن ان لي البيل حاجة فخلعها فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في ان تزوج بكرا تترك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الى فقال يا علقمة فانت مت اليه وهو يقول أما ان قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب** من لم يستطع الباءة فليصم **حديثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعشى حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كأمع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا يجد شيئا فقال انما رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب** كثرة النساء **حديثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريح اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة تسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعموها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة **حديثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عبد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** علي بن الحكم الانصاري حدثنا أبو عوانة عن رقية عن طلحة البامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فترزوج فان خير هذه الامة أكثرها نساء **باب** من هاجر أو عمل خيرا تزوج امرأة فله ماوى **حديثنا** يحيى ابن قزعة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما الامر ماوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** تزوج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل **حديثنا** قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان نكح مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستحي فنهانا عن ذلك **باب** قول الرجل لاخته انظر أي زوجتي شئت حتى أتزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف **حديثنا** محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأة فغرض عليه أن يناسفه أهلها وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دولتي على السوق فأتى السوق فرج شيئا من ثيابهم فأتى عثمان بن مفرق فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضرم من صفرة فقال يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نوا من ذهب قال أولم ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل والخصاء **حديثنا** أحمد بن نونس حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصنا **حديثنا** أبو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن

(قوله فان خير هذه الامة الخ) هو النبي صلى الله عليه وسلم وقيل من هو أكثر نساء من غيره اذا تساوى في الفضائل وقيد بهذه الامة احتراماً عن داود وسليمان عليهما الصلاة والسلام فانهما أكثر زوجات من النبي صلى الله عليه وسلم فقد قيل كان لداود تسع وسبعون امرأة وسليمان ألف امرأة ثمانمائة حرار والبقية اماء (قوله ولو أذن له) أي في ترك النكاح وقوله لاختصنا الانسب لاختصنا والمراد اقلنا ما يزيد الشبهة لاختصاص حقيقة وهو انتزاع الانثيين لانه حرام أو كان ذلك قبل النهي عنه ولو قال بدل لاختصنا لبتلنا لما احتج الى ذلك لكنه عدل عنه الى الاختصاص للمبالغة لانه أبلغ من التبتل وهو الانقطاع عن النساء لان وجود الاثلة لابتاني استغفار وجود الشهوة بخلاف الاختصاص اه شيخ الاسلام

المسيب انه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان
ابن مظعون ولو أجاز له التبدل لاختصنا **حديثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جابر عن اسمعيل عن قيس قال
قال عبد الله كاتغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخفي فيها ناعن
ذلك ثم رخص لنا أن نسكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا بطيات ما أحل
الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وقال أصبح أخبني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب
وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها هريرة
جف القلم عما أنت لاق فاخص على ذلك أو ذر **باب** نكاح الابكار وقال ابن أبي
ملكبة قال ابن عباس لما نشأ لم ينسكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك **حديثنا** اسمعيل بن عبيد
الله قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله أرايت لو نزلت وادي أو فيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرة لم تؤكل منها في أيها
كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها يعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرتع بكرا غيرها
حديثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أرأيتك في المنام مرتين إذا رجلي يمحلك في سرقه حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها
فأذا هي أنت فأقول ان يكن هذا من عند الله مضه **باب** الثيبات وقالت أم حبيبة قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن **حديثنا** أبو النعمان حدثنا
هشيم حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
فجعلت على بعيري قطوف فلقني راكب من خلفي ففقس بعيري بعزة كانت معه فاطلق بعيري
كأن جود ما أنت را من الابل فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يبغلك قالت كنت حديث عهد
بعرس قال بكرا أم ثيبا قلت ثيب قال فهل جارية تلاعها وتلاعها قال فهاذه لنا تدخل قال أمهوا
حتى ندخلوا البلاى عشا لكي تمشط الشعثة وتستجد المغيبة **حديثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال مالك ولله ذاري ولعالم اذ كرت ذلك لعمر بن دينار فقال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل جارية تلاعها وتلاعها
باب تزويج الصغار من الكبار **حديثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن
عراة عن عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر انما أنا أخوك
فقال أنت أخي في دين الله وكلمه وهي لي حلال **باب** التي من ينسكح وأي النساء خير
وما يستحب أن يغير لنفسه من غير إيجاب **حديثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركنين الابل
سالحون نساء قریش أحناه علي ولدي في صغره وآراهه علي زوج في ذات يده **باب** اتخاذ
السراير ومن اعتق جاريته ثم تزوجها **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو أحمد حدثنا صالح
صالح الهمداني حدثنا الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما
رجل كانت عنده وبيدة فعلمها فاحسن تعلمها وأدبها فاحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران
وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن في فله أجران وأيما مملوك أدى حق مولاه وحق ربه
فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء فذلكان الرجل يرحل فيمادونه إلى المدينة وقال أبو بكر عن أبي
حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم أصدقها **حديثنا** عبيد بن نبلد

(قوله في سرقه حرير) بفتح
السين والراء أي قطعة منه
(قوله ان يكن هذا الخ) أي
ما رأيت به واني بان الدالة
على الشك مع ان رؤيا
الانبياء وحى لا احتمال أنها
كانت انما قبل النبوة (قوله
لا تعرضن على بناتكن
ولا أخواتكن) أي
لا تزوجهن لحرمتهن على
لان بناتهن ربائب
وأخواتهن اخوات
زوجات (قوله امهوا حتى
تدخلوا البلا) لا يعارضه
خبر لا يطرق أحدكم أهله
ليلة إلا حتى لان هذا في من
علم خبر محجة لا الاوذا في
من قدم فيه بغته (قوله
المغيبة) بضم الميم وكسر
المجوه من غاب عنها
زوجها من أعابت المرأة
إذا غاب عنها زوجه
شيخ الاسلام

قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن جهم عن زيد بن أسلم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال يكذب إبراهيم ثلاث كذبات بينما إبراهيم من جهمار ومعه سارية فذكر الحديث فأعطاهما هاجر قالت كف الله يد الكافر وأخذ مني آخر قال أبو هريرة فقلت أمكم يا بني ماء السماء **حدثنا** قتبية حدثنا اسمعيل بن جعفر عن جيسد بن أنس رضي الله عنه قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليته فما كان فيها من خير ولا لحلم أمر بالانطاع فالتقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليته فقال المسلمون إحدى امهات المؤمنين أو مما ملكك عينه فقالوا ان حبها فهي من امهات المؤمنين وان لم تحبهم فهي مما ملكك عينه فلما ارتحل وطأها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب** من جعل عتيق الأمة صداقها **حدثنا** قتبية ابن سعيد حدثنا جاد عن ثابت وشعيب بن الحجاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعترف بصفية وجعل عتيقها صداقها **باب** تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله **حدثنا** قتبية حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله خت أهلك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنظر فيها وصوره ثم طأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجهها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتم من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ان اراي قال سهل ماله ردا فلما انصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنعت بازارك ان لبسته لم يكن عليه ما منه شيء وان لبسته لم يكن عليه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهما ردا فلما جاء قال ماذا فعلت من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ما كنت تكتسبها بما معك من القرآن **باب** الاكفا في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان من شهد بدر مع النبي صلى الله عليه وسلم بنى سالما وأنتسكه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لأمرأته من الانصار كذا بنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من بنى رجال في الجاهلية دعاء الناس اليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله ادعوهم لا سبأهم الى قوله وموالبكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم لأب كان مولى وأخافى الدين فحلت سملته بنت سهيل بن عمرو والقرشي ثم العامري وهي امرأته أبي حذيفة بن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان كان كزى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على نبيعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الخلع قالت والله لا أجدني الا وجة فقال لها حجي واشترطى قولي اللهم محلي حيث حبستى وكانت تحت المقداد بن الأسود **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لماله ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك **حدثنا** إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا

(قوله وجعل عتيقها صداقها) هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم وجهه بعضهم على أنه أعتقها تبرعاً ثم تزوجها بلا صداق لافي الحال ولا فيما بعده وهو من خصائصه أيضا (قوله فذكر الحديث) هو أنها أي سهلة قالت يا رسول الله ان سالما بلغ مبلغ الرجل وان يدخل على واني أظن ان في نفسي أبي حذيفة من ذلك شيئا فقال أرضعني تحرجي عليه ويذهب ما في نفسي فارضعته وذهب الذي في نفسي وهذا من خصائصها قال عياض لعلها حلت به ثم شربه من غير أن يمس ثديها قال النووي وهو حسن ويحتمل أنه عني عن مسه للحاجة كالحص بالرضاعة مع الكبراه شيخ الاسلام

الكتاب أجله تنقضي العدة **باب** النظر إلى المرأة قبل التزويج **حدثنا** مسدد
 حدثنا جابر بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رأيتني في المنام بجي، بك الملك في سرقه من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن
 وجهك الثوب فإذا أنت هي فقلت ان بك هذا من عند الله بمضه **حدثنا** قتيبة حدثنا يعقوب عن
 أبي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
 جئت لاهلك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنظر البها صوبه ثم طأطأ
 رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيأ جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله ان لم
 تكن لك بها حاجة فزوجنيما فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى أهلك
 فانظر هل تجد شيأ فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيأ قال انظر ولو خافنا من
 حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خافنا من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ماله
 ردا فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
 وان لبسته لم يكن عليه شيء فحاس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا فعلت من القرآن قال نعم قال اذهب فقد ملكك كما عايناه من القرآن
 عددها قال انقروا عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكك كما عايناه من القرآن
باب من قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى فلا تعصوهن فدخل فيه الثيب
 وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقالوا ونكحوا الايما منكم **حدثنا**
 يحيى بن سليمان حدثنا ابن زهير عن يونس حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عيسى بن عيسى عن
 ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ان النكاح
 في الجاهلية كان على اربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم بخطب الرجل الى الرجل ولبته
 وابنته فصدها ثم نكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته اذ اظهرت من طمثها ارسلني الى
 فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع
 منه فاذا تبين حملها اصابع ارجلها اذ أحب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح
 نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرجل هط مادون العشرة فيسدخلون على المرأة كلهم يصيبها
 فاذا حامت ووضعت وهر ليالى بعد أن تضع حملها أرسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى
 يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان نسبي
 من أحبب باسمه فيخلق به ولدها لا يستطع أن يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير
 فيدخلون على المرأة لا تمتنع من جاءها ومن البغايا كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما فمن
 أرادهن دخل عليهن فاذا حملت احدهن ووضعت حملها جعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها
 بالذي يرون فالتا ط بهودعي ابنه لا تمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم ألحقوا بدم نكاح
 الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن ابن عروة عن أبيه
 عن عائشة وما تبلى عليكم في الكتاب في بنات النساء اللاتي لا تؤقرهن ما كتب لهن وترغبن ان
 تنكحوهن قالت هذا في النبتة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شربكتة في ماله وهو أولى
 بها فیرغب ان ينكحها فعضلها المأله ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها **حدثنا**
 عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر حدثنا الزهري قال أخبرني سالم بن ابن عمر أخبره ان عمر
 حين تأمعت حفصة بنت عمر من ابن حذافة الدهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من
 أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فمرضت عليه فقلت ان شئت انكحك
 حفصة فقال سأنظر في أمرى فلبست لبالي ثم لقيتني فقال بدالي ان لا أتزوج بوى هذا قال عمر فلبست

(قوله فاذا أنت هي) أي فاذا
 أنت الآن تلك الصورة أي
 كهي وهو تشبيه بايغ
 واستدل بالحديث على
 جواز النظر لان رؤيا الانبياء
 وحى بل هو مندوب لقول
 النبي صلى الله عليه وسلم
 للمغيرة وقد خطب امرأة
 انظر اليها فانه احرى ان
 يدوم ينسبك أي ان تقوم
 بينكما المودة والالفة
 وقيس بما فيه عكسه
 والمنظور اليه ما عدا العورة
 (قوله لقول الله تعالى فلا
 تعصوهن) في نسخة تقول
 الله تعالى واذا طلقتم
 النساء فبلغن أجلهن فلا
 تعصوهن قال الشافعي هذه
 لاسية أصرح دليل في القرآن
 على اعتبار الولي والاملا
 كان لعضله معنى (قوله
 فيعضلها) أي يعضها ان
 تزوج اه شيخ الاسلام

أبا بكر فقلت ان شئت أنسكتك حفصة **حدثنا** أحمد بن أبي عمر قال حدثني أبي قال حدثني
 إبراهيم بن يونس عن الحسن قال فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها زلت فيه قال زوجت
 أختي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يحط بها فقلت له زوجتك وفرضت وأكرمتك
 فطلقها ثم جئت تخاطبها لا والله لا تعود البس أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن
 ترجع اليه فأقر الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت لا أن افعل يارسول الله قال فزوجها اياه
باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبه امرأة هو أولى الناس بها
 فامر رجلا فزوجها وقال عبد الرحمن بن عوف لا م حكم بنت قارظا تجعلين أمرا إلى قالت نعم فقال
 قد تزوجتك وقال عطاء بن يشد أني قد نسكتك وليا أمر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة
 للنبي صلى الله عليه وسلم أهب لك نفسي فقال رجل يارسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجها
حدثنا ابن سلام أخبرنا أبو عاصية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله
 ويستنفونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد
 شمر كتمه في ماله فيرغب عنها ان تزوجها ويكره ان تزوجها غيره فدخل عليه في ماله فجعلها فأنها هم
 الله عن ذلك **حدثنا** أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن
 سعد قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم جالوسا غائبا امرأة تعرض نفسها عليه فغضب فيها
 النظر ورفعها فلم يرد لها فقال رجل من أصحابه تزوجها يارسول الله قال اعنك من شيء قال ما عندي
 من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما ولكن اشق ردي هذه فأعطيتها النصف وأخذ النصف
 قال لا لاهل معلن من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فعد زوجتكها بما معلن من القرآن **باب**
 انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللام يحضن فجعل عدتها ثلاثة أشهر قبل البلوغ **حدثنا**
 محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
 وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده **باب**
 تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم إلى حفصة فأنسكته **حدثنا**
 معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 تزوجها وهي بنت ست سنين وبنيها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبت انها كانت عنده تسع
 سنين **باب** السلطان ولي القول للنبي صلى الله عليه وسلم زوجنا كهنا بمعلن من
 القرآن **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل تزوجها
 ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازارى فقال ان أعطيها
 اياه جلست لا ازارك قال نعم شيئا فقال ما أجند شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال
 أعلم من القرآن شيء قال نعم سورة كذا او سورة كذا السور سماها فقال زوجنا كهنا بمعلن من
 القرآن **باب** لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها **حدثنا** معاذ بن
 فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا تنكح الابن حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يارسول الله وكيف اذا نكحها قال ان
 نسكت **حدثنا** عمرو بن الزبير عن طارق أخبرنا الليث عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة
 عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يارسول الله ان البكر تسكن قال رضاها **حدثنا** **باب**
 اذا تزوج ابنته وهي كارهة فذكره مردود **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
 ابن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن وجميع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خدام الانصارية
 أن أباها تزوجها وهي ثيب فكريهت ذلك فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه **حدثنا**

(قوله فزوجها اياه) أي
 بمعد جديد (قوله باب اذا
 كان الولي هو الخاطب)
 أي كان المهر هل يزوج
 نفسه أو يزوجها لغيره
 والشافعي على الثاني
 (قوله امرأة) هي ابنة
 عمه (قوله باب انكاح
 الرجل ولده الصغار) يضم
 الواو وسكون اللام
 وبفتحهما (قوله واللام
 يحضن) أي فعدتها ثلاثة
 أشهر (قوله فجعل عدتها
 ثلاثة أشهر الخ) فدخل
 على ان نكاحها قبل
 البلوغ جائز (قوله باب
 تزويج الاب ابنته من
 الامام) أي الاعظم اه
 شيخ الاسلام
 (باب السلطان ولي)
 (قوله لقول النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم
 زوجنا كهنا الخ) فديقال
 لادلالة فيه على ولاية
 السلطان لان المرأة قد
 فوّضت أمرها اليه صلى
 الله تعالى عليه وسلم بقولها
 وهبت لك نفسي فيمكن
 أن يكون تزويجه بحكم
 الهبة لا بحكم الولاية
 للسلطنة فتأمل والله
 تعالى أعلم اه سندی

اصحق أخيراً زيد أخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن زيد وعجم بن زيد حدثاه
 أن رجلاً يدعى خذاماً أتىكم ابنة له شحوة **باب** تزويج اليتيم لقوله وان خفتم أن
 لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذ قال للولي زوجه فقلت ساعة أو قال مامعاً فقال معي
 كذا وكذا أولنا ثم قال زوجه فكيفها فوجه تزفقه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثاً** أبو
 الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير
 أنه سأل عائشة رضي الله عنها قال أياها أمناه وان خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت
 أيمانكم قالت عائشة يا ابن أخي هذه اليتيم تكون في حجرها فيرغب في جمالها وما لها ويريد أن
 ينقص من صداقها فزها وعن نكاحهن إلا أن يقسطوا اليهن في أكال الصدق وأمروا بشكاح من
 سواهن من النساء قالت عائشة استفتي الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأئزل الله
 ويستفتونك في النساء الى وترغبون أن تنكحوهن فأئزل الله لهم في هذه الآية أن اليتيم اذا
 كانت ذات مال وجمال ورجوا في نكاحها ونسبها والصدوق اذا كانت مرغوباً عنها في قسلة المال
 والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن
 ينكحوها اذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقة الا وفي من الصدق **باب**
 اذا قال الخطاطب للولي زوجه فقلت فقال قد زوجه بك كذا وكذا اجاز النكاح وان لم يقبل للزوج
 أرضيت أو قبالت **حديثاً** أبو الهيثم حدثنا ابن زيد عن أبي حازم عن سهل رضي الله عنه ان
 امرأته أنت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال مالي اليوم في النساء من حاجة فقال
 رجل يا رسول الله زوجهها قال ما عندك قال ما عندى شيء قال اعطها ولو خاتماً من حديد قال ما عندى
 شيء قال فاعندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقدمت كذا كذا بعمامع من القرآن **باب**
 لا يحط على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع **حديثاً** مكى بن ابراهيم حدثنا ابن جريج قال سمعت
 نافعاً يحدث ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نسي النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع بعضكم
 على يبيع بعض ولا يحط الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخطاطب قبله أو يأذن له الخطاطب
حديثاً يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة يأتى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تجسسوا
 ولا تبغضوا أو كونوا عباد الله أو لا يحط الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك
باب تفسير ترك الخطبة **حديثاً** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
 سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأمعت
 حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت ان شئت أنكحتم حفصة بنت عمر فلبت ليالى ثم خطبها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلقيني أبو بكر فقال انه لم يعنى أن أوجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفتي بمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولوتر كها قبلتها أتابعه يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري **باب**
 الخطبة **حديثاً** قيسمة حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاز رجلان من
 المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحراً **باب** ضرب الدف
 في النكاح والوليمة **حديثاً** مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن كوان قال قالت
 الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بنى على تجلس على فراشي
 كججلسك مني فجعلت جو يريات لئلا يضرب بالدف وينسب من قبل من آتاني يوم يردا قالت
 احداهن وفيما نبي يعلم ما في غد فقال دعى هذه وقول بالذي كنت تقولين **باب** قول
 الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصدق وقوله تعالى وآتيتن

(قوله باب لا يحط على
 خطبة أخيه حتى ينكح
 أو يدع) لا يخفى ما في الغاية
 الأولى في الترجمة وثاني
 حديثي الباب والجواب
 انه غاية لمحدوف أى بل
 ينتظر حتى ينكح أو يدع
 ولا شك في انتهاء الانتظار
 بكل من الغائبين والله
 تعالى أعلم اه سندی

احداهن فقط ارفلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره أو تفرضوا لهن وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتمنا من حديد **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأته على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت امرأته على وزن نواة وعن قتادة عن أنس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأته على وزن نواة من ذهب **باب** التزوج على القرآن وبغير صداق **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت أبا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني اني القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأته فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرفهاراً بلك فلم يجبه شيئاً ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرفهاراً بلك فلم يجبه شيئاً ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فرفهاراً بلك فقال يا رسول الله أنسكنها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتمنا من حديد فذهب وطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئاً ولا خاتمنا من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أنسكتكها عما معك من القرآن **باب** المهر بالعروض وخاتم من حديد **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد **باب** الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهره فأنشئ عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقتي ووعدي فوفيتني **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيت من الشروط ان توفوا بما استحلتم به الفروج **باب** الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أخيها **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن زكريا بن يونس عن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة أن تطلق أخيها لتستفرغ بحفها فإغماها ما قدر لها **باب** الصفرة للمتزوجة ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حبيب الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابه أنه تزوج امرأته من الاضار قال كم سقت لها قال زينة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **باب** كيف يدعى للمتزوجة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن جندب عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بربن فأوسع المسلمين خير الفرج كما يصنع اذا تزوج فأنشئ حجر أمهات المؤمنين يدعو ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلاً من فرج لآذرى أخرته وأخبر بجر وجهها **باب** كيف يدعى للمتزوجة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأته على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة **باب** الدعاء للنساء اللاتي يهدين للعروس وللعرس **حدثنا** فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الانصار في البيت فقلن علي الخير والبركة علي خير طائر **باب** من أحب البناء قبل الغزو **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزاني من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ماله بضع امرأته وهو يريد ان يني بها ولم يني بها **باب** من يني

(باب ا شروط في النكاح)
(قوله أحق ما أوفيت من الشروط ان توفوا به ما استحلتم به الفروج)
الظاهر ان قوله ان توفوا به بتقدير بان توفوا به متعلق بأحق والمعنى الشروط التي كنتم توفون بها في الجاهلية أحقها بالابقاء بها فقبا بعد هي الشروط التي استحلتم بها الفروج وأما قول القسطلاني قوله ان توفوا بدل من الشروط فلا يظهر له كثير معنى وقول المعنى ان قوله ان توفوا أحق بتقدير بان توفوا ليس له كثير معنى فتأمل والله تعالى أعلم (قوله باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين للعروس) قلت ليس في الحديث ما يدل على الدعاء لهن وانما فيه الدعاء للعروس وقد تكلف بعضهم تكلفاً وحاصل تكلفهم ان الدعاء المذكور وهو على الخير والبركة شامل لما أشبهت وأما ما هم مهذب لهما وهي العروس والله تعالى أعلم اهـ سندی

بأمرأة وهى بنت نعيم سبن **حدثنا** قيس بن عتبة حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهى ابنة ست وبنى بها وهى ابنة تسع ومكثت عنده تسعا **باب** البناء فى السفر **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا اسمعيل بن جعفر عن جريد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثين ليلة عليه بصفية بنت حنى فعدت المسلمين إلى وليته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالانطاع فألقى فيها من التمر والاقط والسن فكانت وليته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت عنده فقالوا ان حبها فهى من أمهات المؤمنين وان لم يحبها فهى مما ملكت **حدثنا** فلان بن الرحيل وطأ لها خلفه ومدا الحجاب بينها وبين الناس **باب** البناء بالهارة بمركب ولا نيران **حدثنا** فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأنقنى أمى فأدخلتنى الدار فلم يرعنى الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبنى **باب** الاغاط ونحوها للنساء **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم اغطاطا قلت يا رسول الله وانى لنا اغطاط قال انها ستكون **باب** النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها **حدثنا** الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة انها زفت امرأة إلى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم الهو **باب** الهدية للعروس وقال ابراهيم عن أبي عثمان واسمه الجعد عن أنس بن مالك قال مر بنا فى مسجد بنى رفاعه فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر بيجبات أم سليم دخل عليها وسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بنى فقال لى أم سليم لو أهدى بنا الرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلى فهدمت إلى عروسي وأقط فأتخذت حبة فى رمة وأرسلت بها معى إليه فأطلقت بها إليه فقال لى ضعتها ثم أمرنى فقال ادعى لى رجلا اسمها هم وادعى من لقيت قال ففعلت الذى أمرنى فوجعت فاذا البيت غاص بأهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحبة وتكلم بها ماشاء الله ثم جعل يدع عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله ولأكل كل رجل مما ياله قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقى نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت فى أثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستور وانى لى الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النسوة الا أن يؤذن لکم الى طعام غير ناظرین اناه ولكن اذا دعيتن فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذى النبی فیستغی منکم والله لا یستغی من الحق قال أبو عثمان قال أنس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنين **باب** استعارة الثياب للعروس وغيرها **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصالحوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما زلت بك أمر قط الا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة **باب** ما يقول الرجل اذا أتى أهله **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيكان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أملوا ان أحدهم يقول حبن بأتى أهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا ثم قدر بينهما فى ذلك أوقضى ولده بصره

(قوله ولا نيران) أى نوقد كالشموع ونحوها بسين
يدى العروس (قوله فلم يرعنى) أى لم يصفأنى ولم يحرقنى وقوله فحبنى أى وقت الفحى (قوله باب الاغاط) بفتح الهمزة جمع غط بفتح عين ضرب من البسط له خل رقيق يستر به المخدع ونحوه (قوله ما كان معكم لهو) ما استفهامية بدليل قوله فى رواية فهدى بفتح حارة تضرب بالدف وتغنى (قوله باب الهدية للعروس) أى صبيحة البناء (قوله يجبات) بفتح الجاء بنواحيها (قوله حبة) بفتح الحاء هو طعام يتخذ من الثلاثة

(قوله باب استعارة الثياب للعروس وغيرها) أى وغير الثياب مما يتجمل به العروس من الخلى اه شيخ الاسلام

شيطان أبدا **باب** الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس ابن مالك أنه كان ابن عشرين من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ففكان أمهاتى يواظبنى على خدمته النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشرين سنة والنبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة ففكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مبعثي رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ونجرت معه لكي يخرجوا فغشي النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة بجرة عائشة ثم ظن أنهم يخرجوا فرجع ورجعت معه حتى إذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة بجرة عائشة وظن أنهم يخرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فاضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالسرو وأنزل الحجاب **باب** الوليمة ولو بشاة **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال حدثني حميد أنه سمع أنس رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصاركم أصدقها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت أنس قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الأنصار فقتل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال أقامكم مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتى قال بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة **حدثنا** مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعققت صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بجحش **حدثنا** مالك بن إسماعيل حدثنا زهير عن بيان قال سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فارسلني فدعوت رجلا إلى الطعام **باب** من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة **باب** من أولم بأقل من شاة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير **باب** حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعيت أحدكم إلى الوليمة فليأتها **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكروا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المريض **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأشعث عن معاوية بن سويد قال قال البراء بن عازب رضي الله عنهما أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز ونهيت العاطس وإبراء القسم ونهت المظالم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن أنيسة الفضة وعن الميائز والقسيبة والاستبرق والديباغ تابعه أبو عوانة والشيباني عن أشعث في افشاء السلام **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهى العروس قال سهل تدررون ماسقت

(قوله باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض) أى التفاوت في الوليمة بالقلة والكثرة لا يحصل في العدل الواجب بين النساء لان الوليمة ليست من الحقوق المختصة بالنساء التي يجب فيها العدل حتى يحصل التفاوت فيها قلة وكثرة في العدل الواجب والله تعالى أعلم اهـ سندی

(قوله باب قوا أنفسكم الخ) جعل حديث الرجل راع على أهله تفسيراً (١٨٥) للآية للتنبيه على حسن الرعايته بفيد الوقاية

لنفس والأهل وإن أهملها
يفضي إلى النار (باب حسن
المعاشرة) (قوله لاسهل
فيريقي ولا يمين فينتقل)
قلت مقتضى العطف
والمقابلة أن يكون قولها
لاسهل ولا يمين صفة لشي
واحد أما الجبل أو اللحم
لكن المعنى لا يساعد إلا
على جعل لاسهل صفة
الجبل ولا يمين صفة اللحم
ولا يخفى ما فيه من الفسك
والركاكة فالوجه أن يحمل
قوله لاسهل على أنه صفة
اللحم باعتبار المكان
والمحل فأنسبه بمجازية أو
لا يمين صفة للجبل باعتبار
الحال فالنسبة بمجازية
فافهم (قوله أن أذكره)
أي لا أترك الخبر بـ
أذكره بتمامه فبقي
ذلك إلى التطويل الممل
وهذا منها بيان لحال الزوج
بالأجل وكان التعاقد
كان على ما يمل الأجل
والتفصيل فلا يرد أن هذا
مخالف لمقتضى التعاقد
(قوله ولا يولج الكف ليعلم
البث) أي المرأة المشبوهة
أي المفروشة عنده فاطلوع
ذم الزوج بأنه لا يدرى
عن أهله لاني الأكل ولا في
الشرب ولا حالة النوم
والله تعالى أعلم (قوله مالك
خير من ذلك) أي خير مما
يعدح به (قوله ولوجعت كل
شيء) على صيغة التكلم أو
الخطاب بالفتح أي أجهما

التي صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطننا
باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا **ص** أبو النعمان حدثنا جاد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول فالا أمام راع وهو
مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤلة والعبد راع
على مال سيده وهو مسؤول ألكم راع وكلكم مسؤول **باب** حسن المعاشرة مع
الأهل **ص** سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قال أخبرنا عيسى بن نوس حدثنا هشام بن
عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فقاموا
وتعاهدن أن لا يكمن من أخبار أزواجهن شيئاً قالت الأولى زوجي لحم جل غث على رأس جبل
لاسهل فيريقي ولا يمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أثبت خبره إني أخاف أن لأذره أن أذكره
أذكر عمره وبجده قالت الثالثة زوجي العشنق أن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة
زوجي كليل غمامه لا حرو ولا قرو ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي أن دخل فهد وإن خرج
أسد ولا يسأل عما عهدت قالت السادسة زوجي أن أكل لف وإن شرب اشتف وإن أطحج التفت
ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غيايا أو غيايا طباقا كل داء له داء شجلا أو فلان
أوجع كذا قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرب قال التاسعة زوجي رفيع
العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك
خير من ذلك له أبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هو الملك
قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع فإبو زرع أناس من حدي أدنى وملا من شخص عضدي
ويجني فجعت إلى نفسي وجدي في أهل غنجة شق فجعلني في أهل سهيل واطبط ودأس ومنق
فعنده أقول فلا أقبح وأردف أنصحب وأشرب فأنقع أم أي ذرع فإم أي ذرع عكومها رداح وبينها
فصاح ابن أبي زرع فإنا ابن أبي زرع مخبوع كسل شطبة وشبهه ذراع الحفرة بنت أبي زرع فإ
بنت أبي زرع طوع أبها وطوع أمها وصل كسأها وغسظ جارتم جاربه أبي زرع فإ جاربه أبي
زرع لا تبث حديثنا تبشئا ولا تنقش خبرنا تنقشنا ولا تغلأ بيتنا تعششنا قالت خرج أبو زرع
والأوطاب تمخض فلي أمرأة معها ولدان لها كلفه هدين إيمان من تحت حصرهم رمانتين فطافني
ونسكها فسكعت بعده رجلا سريار كب شربا وأخذ خطيا وأراح على نسما زيا وأعطاني من كل
راخحة زوا وقال كل أي زرع وميرى أهلك قالت فلو جعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغرا نيسة
أي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأي زرع لا م زرع قال أبو
عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعششنا قال أبو عبد الله وقال بعضهم فأنقصح
بالميم وهذا أصح **ص** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحواجرهم فيستري رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فإزلت
أنظر حتى كنت أنا نصرف فإقروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع الله **باب**
موعظة الرجل ابنته لحال زوجها **ص** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن
أسأل عمر بن الخطاب عن المراتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى أن تنوبا
إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى وجمعت معه وعدل معه باداة فتسر زجها فسكعت على
يديه منها فتوسأ فقلت له يا أمير المؤمنين من المراتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال
الله تعالى أن تنوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال وأعيالك يا ابن عباس هم أعائشة وحفصة ثم
استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا وجلي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي

المدينة وكان نقاب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فيزل يوما وأنزل يوما فاذنارت جنته بما
حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذ أنزل فصل مثل ذلك وكما عشرين قرش تغلب النساء
فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساءهم فطفق نساءنا يأخذن من أدب نساء الأنصار
فصخب على امرأتى فراجعتنى فأنتكرت أن تراجعنى قالت ولم تنكرن أن أراجعكم فوالله أن أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن احدهن تهجره اليوم حتى الليل فافزعنى ذلك وقلت لها
قد خاب من فعل ذلك ومن ثم جئت على ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها أى حفصة
أتغاب احدا كن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت
أفأمنين أن يغضب الله لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فثم لم يكني لانه تنكرى النبي صلى الله
عليه وسلم ولا تراجعني في شيء ولا تهجر به وسليتي ما بالك ولا بغرنك أن كانت جارتك أو ضامنتك
وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكأقد تجد ثنانا غسان تنمل الخيل اغزونا
فنزل صاحبى الأنصارى يوم نوبته فرجع البناعشاء فضرب بابى ضربا شديدا وقال اثم وهفزع
فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأهول
طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن
يكون فجاءت على ثيابي فصليت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم مشربا فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فإذا هى تسكى فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرنا
هذا فأطاعك النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ها هوذا متهزل في المشربة فخرجت فبحثت إلى
المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فحاست معهم قليلا ثم غلبني ما أجده في المشربة التي فيها النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت للغلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلّم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رجع فقال كأت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرته له فصمت فأنصرفت حتى جلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجده في المشربة فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرته
له فصمت فخرجت فحاست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجده في المشربة فقلت للغلام استأذن
لعمر فدخل ثم رجع إلى فقال قد ذكرته له فصمت فلما وليت منصرفا قال إذا الغلام يدعوني فقال
قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع
على رمال حصب ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من آدم حشوها ليف
فلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع إلى بصره فقال لا فقلت الله أكبر
ثم قلت وأنا قائم استأذن يا رسول الله لورأيتى وكأعشرين قرش تغلب النساء فلما قدمنا المدينة
إذا قوم تغلبهم نساءهم فبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لورأيتى ودخلت
على حفصة فقلت لها لا بغرنك أن كانت جارتك أو ضامنتك وأحب إلى النبي صلى الله عليه
وسلم يريد عائشة فبسم النبي صلى الله عليه وسلم تسمة أخرى فجلست حين رأيتة تبسم فرفعت
بصرى في بيته فوالله ما رأيت في بيته شيئا يراد بالبصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله
فليوسع على أمك فان فارسا والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أوفى هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم قد
عجلوا طلباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفرنى فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسع وعشرين ليلة وكان قال ما أبدا دخل
عليهن شهر من شدة موجدته عليهن حين عائته الله عز وجل فلما مضت تسع وعشرون ليلة
دخل على عائشة فبداهم ففقال له عائشة يا رسول الله انك كنت قد أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا
وانما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعداء فقال الشهر تسع وعشرون فيكون ذلك الشهر تسعا

لله واث الغائب يسكون
النساء على بناء المفصول
والثأيت لما في كل شيء من
الآثرة وقولها ما بلغ الخ
من قبيل ما الحب الالجبب
الأول والفضل للمتقدم
والله تعالى أعلم اه سندي

والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته **باب** قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء عباس فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا **حديثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن أنس رضي الله عنه قال آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا أو ثلثه في مشربته فقل لستع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت شهرا قال ان الشهر تسع وعشرون **باب** هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساء في غير بيوتهن وبذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول أصح **حديثنا** أبو عاصم عن ابن جريح وحدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريح قال أخبرني يحيى بن عبد الله بن عتيق ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره ان أم سلمة أخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض أهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهم أو راح فقيل له يابني الله حلفت ان لا تدخل عليهم شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا أبو يعفور قال نذاكرنا عند أبي الفتح فقال حدثنا ابن عباس قال أصبحنا يوما نساء النبي صلى الله عليه وسلم يبيكين عند كل امرأة منهن أهلهما فخرجت الى المسجد فاذا هو مدائن من الناس فحياهم ثم رجع الى الخطيب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فبكث تسعة وعشرين ثم دخل على نسائه **باب** ما يكره من ضرب النساء وقوله واخر يوهن ضربا غير مبرح **حديثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفیان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زبيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم **باب** لا تطيع المرأة زوجها في معصية **حديثنا** خالد بن يحيى حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امرأته من الانصار زوجت ابنتها فمطعها رأسها فحياها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها أمرني ان أصل في شعورها فقال لانه قد لعن الموصلات **باب** وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو أعراضا **حديثنا** ابن سلام أخبرنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأته خافت من بعلها نشوزا أو أعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فريد طلاقها أو يتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيرها فأنت في حل من النفقة علي والقسم لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان بصالحا بينهما صلحا والصلح خير **باب** العزل **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريح عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفیان قال عمر وأخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل **حديثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن محرز عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبيانا فكانوا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أراكم لتلعنوا قالوا لا ثلاثا من نسمة كائنه الى يوم القيامة الا هي كائنه **باب** القرعة بين النساء اذا أراد سفرهما **حديثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن عمن قال حدثني ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج أفرغ بين نسائه فطارت القرعة لهاثية وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالا حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأظفر قالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله باب هجرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن) اي الاعتزال عنهن والكيونة في ايام الاعتزال في غير بيوتهن والله تعالى اعلم اه سندی

(باب اذا تزوج الثيب

على البكر) (قوله اذا

تزوج الرجل البكر على

الثيب) أى القدمة ولعل

اطلاق الثيب بناء على أن

القدمة عادة تكون ثيبا

وقوله اذا تزوج الثيب على

البكر أى على من تزوجها

بكر أو على من هى باقية

على بكرتها فإذا كان حكم

الثيب على البكر هو هذا

كان على الثيب بالاولى

والله تعالى أعلم اه سندی

(قوله باب المتشيع عالم

ينل) أى المستكثر بما

ليس عنده (قوله وما ينهى

من اقتضار الضمة) أى

بادعائها الخطوة عند

زوجه (قوله كلا بس ثوبى

زور) بان يلبس ثوبى

وديعة أو عارية فيظن

الناس انه ماله ولباسهما

لا يدوم أو بان يلبس ثياب

أهل الزهد وقصده ان

يظهر للناس انه متصف به

وليس كذلك (قوله باب

الغيرة) بفتح الغين المعجمة

مأخوذ من تغير القلب

وهيجان الغضب بسبب

المشاركة فيما به الاختصاص

(قوله غير مصفح) بضم الميم

وفتح الفاء وكسرهما أى غير

ضارب بعرضه بل يحده

للقنسل والاهلاك فن قض

جعل غير مصفح حالاً من

السيف ومن كسر جعله

حالاً من المضارب اه شيخ

الاسلام

الى جل عائشة وعليه حفصة وسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافقتهم عائشة فلما نزلوا جعلت رجلها بين
 الاذخر وتقول يا رب سلط على عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع ان أقول له شيئاً **باب**
 المرأة تهب يومها من زوجها الضمة أو كيف يقسم ذلك **حديثنا** مالك بن اجماعيل حدثنا زهير عن
 هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه
 وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة **باب** العدل بين النساء وان تستطيرا أن
 تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكما **باب** اذا تزوج البكر على الثيب **حديثنا**
 مسدد حدثنا بشر حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس ولوشئت ان أقول قال النبي صلى الله عليه
 وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر أقام عندها سبعة ايام اذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثاً
باب اذا تزوج الثيب على البكر **حديثنا** يوسف بن راشد حدثنا أبو اسامة عن
 سفيان حدثنا أيوب بن خالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب
 أقام عندها سبعة ايام واذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثاً ثم قسم قال أبو قلابة ولوشئت
 لقلت ان أنس رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أيوب بن خالد
 قال خالد ولوشئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من طاف على نسائه
 في غسل واحد **حديثنا** عبد الاعلى بن جاد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس
 ابن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة له يومئذ
 تسع نسوة **باب** دخول الرجل على نسائه في اليوم **حديثنا** فروة حدثنا علي بن
 مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 انصرف من العصر دخل على نسائه فيد فومن احداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان
 يحتبس **باب** اذا استأذن الرجل نساءه في أن يعرض في بيت بعضهن فأذن له **حديثنا**
 اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضى الله عنها أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذى مات فيه ابن أنس إذا غدا ابن أنس غدا يريد يوم
 عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة مات
 في اليوم الذى كان يدور على فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه بين فخري ومصرى وخاطب ريقه
 ريقى **باب** حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض **حديثنا** عبد العزيز بن عبد
 الله حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حمزة عن ابن عباس عن عمر رضى الله عنهم فدخل على
 حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التى أنعم بها حسنهما حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ياها يريد
 عائشة فقضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض **باب** المتشيع عالم ينل وما
 ينهى من اقتضار الضمة **حديثنا** سليمان بن حرب حدثنا جابر بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن المنثري حدثنا يحيى عن هشام حدثني فاطمة عن أسماء
 ان امرأته قالت يا رسول الله انى ضرة فهل على جناح ان تشبعت من زوجي غير الذى يعطيني
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشيع عالم يعطى بس ثوبى زور **باب** الغيرة
 وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عباد لورايت رجلا مع امرأتى لضر بته بالسيف غير مصفح فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم أتجيبون من غيرة سعد لا نا أغير منه والله أغير منى **حديثنا** عمر بن حفص
 حدثنا أبي حدثنا الاشعث عن شقيق عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
 أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب اليه المدح من الله **حديثنا** عبد الله
 ابن مسleme عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله ان يرى عبده أو أمة يرقى يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم

قليلاً ولبيكنم كثيراً **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى عن أبي سالة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأشيء أغبر من الله وعن يحيى أن أباسلة حدثه أن أباه ريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سالة أنه سمع أباه ريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله بنار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله **حدثنا** محمد بن حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها قالت تزوجني الزبير وماله في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعاف فرسه واستقي الماء وأحرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أحسن وأحب وكان يخبر جاراتي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي منى على ثلثي فرسخ فحُت يوماً والنوى على رأسي فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليجماني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيره وكان أغبر الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فضى فحُت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلى أبو بكر بعد ذلك فجاءدم يكفني سياسة الفرس فكانما اعتقني **حدثنا** علي بن حدثنا ابن عتبة عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بحفصة في طعام فحسبت التي التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الحفصة فأنفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الحفصة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الحفصة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتى بحفصة من عند التي هوى في بيتها فدفغ الحفصة الحفصة إلى التي كسرت حنجرها وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت فيه **حدثنا** محمد بن أبي بكر الملقب حدثنا معمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فابصرت قصر افلقت لمن هذا قالوا عمر بن الخطاب فاردت أن أدخله فلم يمنعني الأعلى بغيرك قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بأي أنت وأمي يا بني الله أو عليك أعار **حدثنا** عبدان أخبرنا عبيد الله عن يونس عن الزهري أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تنوض إلى جانب قصر فقامت لمن هذا قال هذا العمر فذكرت غيرته فوليت مدبراً فبكي عمرو هو في المجلس ثم قال أو عليك يا رسول الله أعار **باب** غيرة النساء ووجدهن **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا علم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبي قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما اذا كنت عني راضية فقلت تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبي قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهي إلا اسمك **حدثنا** أحمد بن أبي رجا حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرته ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثناؤه عليها وقد أوصى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها بيت لها في الجنة من قصب **باب** ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بني هشام من المغيرة استأذنوا في أن يسكنوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا أذن ثم لا أذن ثم لا أذن إلا أن يريد

(قوله باب لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم) ولعل المراد بالرجل غير (١٩١) الزوج لظهور أمره أو المراد بذي

محرم هو وما يجري مجراه
فدخل فيه الزوج وأما
لفظ الحديث لا يخلون
رجل بامرأة فلفظ المراد به
الدخول عليهما والرجل هو
الاجنبى والله تعالى أعلم
اه سندي

(قوله باب نظر المرأة الى
الحش الخ) لوقال الى لهم
أو بعض فعلهم لكان
أقرب وهو المراد بقولها
وأنا نظرت الى الحبشة
والحاصل الفرق بين ان
تقصده النظر الى نفس
الرجل وبين أن تقصد
الى بعض أفعاله والله تعالى
أعلم اه سندي

(قوله الحوا الموت) أى مثل
لقائه اذا خلوة به تؤدى
الى هلاك الدين ان وقعت
المعصية أو النفس ان
وجب الرجم والمراد بالجو
أقارب الزوج غير آبائه
وأبائهم لانهم محارم الزوجة
يجوز لهم الخلوة بها ومعناه
أن الحرف منه أكثر
لتمكنه من الخلوة بها من
غير أن ينكر عليه وهو
تحذير عما عليه عادة الناس
من المساهلة فيه كالخلوة
بامرأة أخيه (قوله فخلا
بها) أى يبحث لا يسمع من
حضر شكواها لا يبحث
غاب عن أوصار من حضر
(قوله ان كن) فى نسخة
انكم وعلى الاول فالحطاب
لنسوة الانصار وليس
المراد ان أحب اليه من نساء أهله بل نساء هذه القبيلة أحب من نساء سائر القبائل فى الجملة اه شيخ الاسلام

ابن أبى طالب ان يطلق ابنتى ويسكن ابنتهم فانها هى بضعة منى يربى ما أراها ويؤذى
ما آذاها **باب** يقل الرجال ويكثر النساء وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة بلذن به من فلاة الرجال وكثرة النساء **حديثنا**
حفص بن عمر الحوضى حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال لا تحدثكم حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد شك به أحد يرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد **باب** لا يخلون رجل بامرأة
الا ذو محرم والدخول على المغيبة **حديثنا** قتادة بن سعيد حدثنا ثابت عن زيد بن أبى حبيب عن
أبي الخير عن عقبه بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال
رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت الحوا قال الحوا الموت **حديثنا** على بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا عرو عن أبي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل
بامرأة الا مع ذى محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتى خرجت حاجة واكتتبت فى غزوة كذا
وكذا قال ارجع فخرج مع امرأتك **باب** ما يجوز ان يخلو الرجل بالمرأة عند الناس
حديثنا محمد بن شاذل حدثنا عن حماد بن عمار عن هشام قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه
قال جات امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلأ بها فقال والله انك لاجب الناس
الى **باب** ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة **حديثنا** عثمان بن أبى
شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان عندها وفى البيت مخنث فقال المخنث لآخى أم سلمة عبد الله بن أبى أمية ان فزع
الله لكم الظائف غدا أدلك على ابنة عيلان فانها تقبل باربع وثلاثين دينار **حديثنا** عثمان بن أبى
عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم **باب** نظر المرأة الى الحش ونحوهم من غير ريبه
حديثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى عن عيسى عن الازرق عن الزهرى عن عروة عن عائشة
رضى الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستتر بربائه وأنا نظرت الى الحبشة بلعبون فى
المسجد حتى أكون أنا الذى أسأله فأقدر واقدرا الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو
باب خروج النساء لحوائهن **حديثنا** فروة بن أبى المغيرة حدثنا على بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلأفراها فرفعها فقال انك والله
ياسودة ما تحفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو فى حجرى تبغى
وان فى يده لعرقا فازل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن الله ليكن ان تخرجن لحوائكن
باب استئذان المرأة زوجها فى الخروج الى المسجد وغيره **حديثنا** على بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا الزهرى عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة
أحدكم الى المسجد فلا تعنها **باب** ما يحل من الدخول والنظر الى النساء فى الرضاع
حديثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها انها
قالت جاء عى من الرضاة فاستأذن على فايت ان أذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال انه عمل فأذن له قالت فقلت
يا رسول الله انما أترضعتنى المرأة ولم يرضعنى الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه عمل فليح عليا قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب عليا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاة
ما يحرم من الولادة **باب** لا تبأمر المرأة المرأة فتنتع الزوجها **حديثنا** محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لاتباشر المرأة المرأة فتنتهز زوجها كأنه ينظر إليها **حديثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاتباشر المرأة المرأة فتنتهز زوجها كأنه ينظر إليها **باب** قول الرجل لا طوفن الليلة على نسائه **حديثنا** محمود بن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود عليه السلام لا طوفن الليلة على امرأة تملك كل امرأة غلاما مقاتل في سبيل الله فقال له المالك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلمنهن الا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال الله شاء الله لم يحنث وكان أرحم لحاجته **باب** لا يطرق أهله ليل اذا أطال الغيبة مخافة أن يحزنهم أو يفسد عثرتهم **حديثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي الرجل أهله طروفا **حديثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليل **باب** طلب الولد **حديثنا** مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قلنا نجهت على بعير قطوف فلحقني ركب من خلفي فالتفت فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يجعلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فيكره أن تزوج أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعها وتلاعك قال فلما قدمنا ذهبننا لدخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليل الأى عشاء لكي تغشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الشقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد **حديثنا** محمد ابن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليل فلا تدخل على أهالك حتى تستحد المغيبة وتغشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمت بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس **باب** تستحد المغيبة وتغشط الشعثة **حديثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قلنا كافر بيما من المدينة تجلج على بعيري قطوف فلحقني ركب من خلفي فحس بعيري بعثرة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال أنزجت قلت نعم قال أنكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكراتلاعها وتلاعك قال فلما قدمنا ذهبننا لدخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليل الأى عشاء لكي تغشط الشعثة وتستحد المغيبة **باب** ولا يبدن زينتهن إلا بعوثهن الى قوله لم يظهر واعلى عورات النساء **حديثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن أبي حازم قال اختلف الناس بأى شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسادوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلى يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فخرق فغشى به جرحه **باب** والذين لم يبلغوا الحلم منكم **حديثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس سمعت ابن عباس رضى الله عنهما سأل رجل شعثا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد أضحي أو فطرا قال نعم ولولا ما كان منه ما شهدت به من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهم ولبوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته **باب**

(قوله على نسائه) في نسخة على نسائي (قوله لا طوفن) أى لا جامعن (قوله ونسي) أى أن يقولها بلسانه (قوله لم يحنث) أى في عيمته (قوله عثرتهم) أى زلاتهم (قوله طروفا) بضم الطاء أى ابتانا من سفر أو غيره على غفلة (قوله اذا أطال أحدكم الغيبة الخ) ذكر الطول ليس بقيد (قوله باب طلب الولد) أى بالنكاح بأن يكون غرضه به طلب الولد لا مجرد التلذذ بالوطء (قوله فلما قلنا) بفتح القاف أى رجعنا وقوله تجلج أى أسرعت بالسير وقوله قطوف أى بطى (قوله الكيس الكيس) بفتح الكاف وبالنصب على الأغواء والكيس الجماع والعقل والمراد حشه على ابتغاء الولد اه شيخ الاسلام

(قوله كتاب الطلاق) هو

لغة حل القيد وشراعي
عقد النكاح بلفظ الطلاق
ونحوه (قوله وقول الله
تعالى) بالجر عطف على
الطلاق (قوله يا أيها النبي

إذا طلقتم النساء) خص النبي

صلى الله عليه وسلم بالبداء
لأنه مخاطب أصالة وعم
بالخطاب لأن الحكم به
وأمره وقوله إذا طلقتم أى
أردتم الطلاق (قوله
فطلقوهن إمدن) أى
لوقت شروعهن في العدة
(قوله فإبراجها) الأمر
فيه للندب عند الشافعية
وبعض الأئمة (قوله
أتحسب) أى التطليقة
(قوله فـه) أصله ما
استفهامية أدخل عليها
هاء السكت في الوقف مع
أنها غير مجرورة وهو قليل
أى فيما يكون أن لم تحسب
أوهى كلمة كفو زجراى
أزجرعنه فانه لا يشك في
وقوع الطلاق أه شخ
الاسلام

(قوله باب من أجاز طلاق

الثلاث لقوله تعالى الطلاق

مرتان الخ) كأنه استدلال

به بناء على أن المراد الطلاق

المعقب للرجعة ثقتان

فيم ما إذا وقع دفعة

أومرة فقتين فيبدل على

اعتبار ما وقع دفعة والا

فلوجل مرتان على معنى

تطبيق بعد تطبيق على

التفرق دون الجمع كذا كره

المفسر طلاقاً لم يستقم

قول الرجل لصاحبه هل أعزستم الليلة وما من الرجل الله في الخاصرة عند العتاب **ص** عدا
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت عاتبتني أبو بكر وجعل
بطعني بيده في خاصرني فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على
فقدنى

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن إمدن وأحصوا العدة أحصيناها حفظناه
وعددنا وطلاق السنة أن يطلقها طاهر من غير جراح وبشهادتين **ص** عدا اسعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته وهى حائض
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فإبراجها ثم لم يسكها حتى تظهر ثم تحيض ثم تظهر ثم إن شاء
أمسك بعدوان شاء طلق قبل أن يمضي ذلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء **باب**
إذا طلق الحائض بعد ذلك الطلاق **ص** عدا سليمان بن حرب حدثنا شعبه عن أنس بن سيرين قال
سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهى حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إبراجها
قلت أتحسب قال فـه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فإبراجها قلت أتحسب قال
أرايت ابن عمر واستحق وقال أبو عمر حدثنا أبو يوسف عن سعيد بن جبير عن ابن
عمر قال حسبت على بتطبيقه **باب** من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق
ص عدا الجدي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال سألت الزهري أى أزوج النبي صلى الله عليه
وسلم استعادت منه قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ودأمنها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عدت بعظيم الحق باهلا قال أبو
عبد الله رواه حجاج بن أبي مسعود عن حماد عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت **ص** عدا
أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن عسيلة عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا
بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد أتى بالجوذة فأتت في بيت في نخل
في بيت أمية بنت النعمان بن شراحيل ومعهاد أنها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه
وسلم قال هي نفسها قالت وهل نهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها
لأنسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عدت بما ذكرتم فخرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقين
والحقها باهلا وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن بن عباس بن سهل عن أبيه
وأبي أسيد قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أمية بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسطيده إليها
فكانها كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يحجزها ويكسوها وبين رازقين **ص** عدا عبد الله بن محمد
حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير حدثنا عبد الرحمن بن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن
أبيه بهذا **ص** عدا حجاج بن مهال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير قال
قلت لأن عمر رجل طلق امرأته وهى حائض فقال تعرف ابن عمر أن ابن عمر طلق امرأته وهى حائض
فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فأمره أن يراجعها فإذا ظهرت فأراد أن يطلقها
فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرايت ابن عمر واستحق **باب** من أجاز طلاق
الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فأسألكم عن ذلك قالوا نعم قال ابن الزبير
مر بض طلق لا أرى أن ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت العدة

للدفعي والعجب انه قال بعد ذلك انه عام يتناول ايقاع الثلاث دفعة واحدة مع انه لا يشمل الثلاث اصلا نعم يشمل الاثنتين ويقام عليه الثلاث لكن لا يشمل على المعنى الذي ذكره الاستدلال دون ما يكون دفعة والله تعالى أعلم (قوله طلقني فبت طلاق) وفي الرواية الثانية ان رجلا طلق امرأته ثلاثا الخ فيه انه حكاية الفعل فلا يتم الثلاث دفعة فيجتمهه انه طلق متفرقا بل قد جاء انه طلق آخر ثلاثا فلا يستقيم به الاستدلال والله تعالى أعلم اهـ سندی (قوله شيا) اي طلاقا (قوله عن الخيرة) بكسر الخاء وقع التحية واختلف فيما اذا اختارت نفسها هل يقع واحدة ورجعا أو بائنا أو ثلاثا ومذهبنا ان التخيير كناية فاذا خير الزوج امرأته أو أراد بذلك تخييرها بين ان تطلق منه وبين أن تستمر في عصمته فاخترت نفسها وأرادت بذلك الطلاق طاعتا وما كونه رجعا أو بائنا فهو بحسب نيتها فانه ان نوا واحدة أو اثنتين كان رجعا أو ثلاثا فباين وان اختلفت نيتها وقع ما اتفاقا عليه اهـ شيخ الاسلام

قال نعم قال أرايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عوراء الجهلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقبله فتقتله أم كيف يفعل سلي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى أهله جاء عوراء فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها قال عوراء والله لا أتني حتى أسأله عنها فأقبل عوراء حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقبله فتقتله أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبك فاذهب فات بها قال مهمل فتلاعنا وأنامع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال عوراء كذبت عليها يا رسول الله ان أمسكتها فطلقتها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين **حدثنا** سعيد بن عفيرة حدثني الليث مدني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة أخبرته ان امرأة رفاعه القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعه طلقني فبت طلاق وانى نسكت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي واغامعه مثل الهدية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلك تريدن أن ترجعي الى رفاعه لا حتى يذوق عسيلتك وتذوق عسيلته **حدثني** محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاهم ابن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امرأته ثلاثا فزوجت فطلق فسل النبي صلى الله عليه وسلم أنحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كذا في الأول **باب** من خير نساءه وقول الله تعالى قل لا زواج لمن كنسنت رذن الحياة الدنيا وزينتها فتعاليين أمتهن وأمرهن سراحا جديلا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت خير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا قال مسروق لا يا ابني خيرتها واحدة أو مائة بعد ان تحتارني **باب** اذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق فهو على نيته قول الله عز وجل وسرحوهن سراح جيلا وقال واسرحكن سراحا جيلا وقال تعالى فامساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال أبو فاروق عن معروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان أبوي لم يكونا بأمره انى يفراقه **باب** من قال لامرأته أنت على حرام وقال الحسن بنه وقال أهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فيه وهو حرام بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال الطعام الحرام ويقال لله طلقه حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحلل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث بن نافع قال كان ابن عمر إذا سئل عن طلق ثلاثا قال لو طلق مرة أو مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم أمر في هذا فان طلقها ثلاثا ثم حتى تنكح زوجا غيره **حدثنا** محمد حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدية فلم يملك منه الى شيء تزده فلم يلبث ان يطلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني وانى تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدية فلم يقربني الا هنة واحدة لم يملك مني الى شيء فاحل لي زوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحابين زوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوق عسيلتك

عسيلة **باب** لم تحرم ما أحل الله لك **حدثني** الحسن بن صباح مع الربيع بن نافع حدثنا معاوية بن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبيرة أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليس بشئ وقال لكم في رسول الله أسوة حسنة **حدثني** الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا حجاج عن ابن جريح قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتوالت أنا وحفصة أن أبتدأ دخل عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل أني لأجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل علي أحدهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فترت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى أن تنوب إلى الله لعائشة وحفصة وإذا أمر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لعله بل شربت عسلا **حدثني** فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنون أحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحبس أكثر ما كان يحتبس ففرت فسأت عن ذلك فقلى لي أهدت لها امرأته من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لعتابن له فقلت لسودة بنت زمعة أنه سيدنوني فإذا دنا منك فقولي أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك سقني حفصة شربة عسل فقولي له جئت بخبلة العرط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن أبادنه عما أمرتني به فراق منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقني حفصة شربة عسل فقالت جئت بخبلة العرط فلما دار إلى قالت له فخذ ذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي **باب** لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن يغسوهن فإلكن عليهن من عدة تعتدوهن فقتوهن وسرحوهن مراحا جبلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروي في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبيرة والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبيرة ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو ابن هرم والشعبي أنها لا تطلق **باب** إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب** الطلاق في الأغلاق والمكره والسكران والمجننون وأمرهما والغائط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى ولا شيء لا تؤاخذ إلا أن تسنيا أو أخطأ أو ما لا يجوز من أقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي أقر على نفسه أبل جنون وقال علي بقرحة خواصر شارفي قطف النبي صلى الله عليه وسلم يوم حرة فاذا حرة قد غل بمحرمه عينا ثم قال حرة هل أنتم إلا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد غل فخرج وخبر جنامهم وقال عثمان ليس لمجننون ولا سكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بباطل وقال عقبه بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء إذا بطل الطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البسة أن خرجت فقال ابن عمران خرجت فقد بنت منه وإن لم تخرج فليس بشئ وقال الزهري فبين قال إن لم أقبل كذا وكذا فامرأتي

(قوله باب الطلاق في الأغلاق والمكره والسكران) وفيه قول حرة وهل أنتم إلا عبيد لابي أي أنه صدر منه هذا القول حال السكر فلم يعتبر شرعا ولم يعاقب عليه فعلم أن كلام السكران لا عبرة به وفيه أنه كذلك حين كون السكر حلالا فلا يقاربه بعد أن صار حراما والله تعالى أعلم اهـ سندی

طابق ثلاثا نسل عاقل وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك العين فان سمى أحلا أرادوه وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانته وقال ابراهيم ان قال لأحاجه لي فيك نيتة وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حلفت فأنت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان جملها فقد بان منه وقال الحسن اذا قال الحق بأهلك نيتة وقال ابن عباس الطلاق عن وطو والعناق ما أريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما أنت بامر أي نيتة وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي لم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز الاطلاق المعتوه **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرار بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن أمي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تسمك وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشئ **حدثنا** اصبح أخبرنا ابن وهب عن نونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فأعرض عنه فتحنى لشقه الذي أعرض فشمه على نفسه أربع شهادات فدعا فقال هل بل جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به أن يرحم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جز حتى أدرك بالحجارة فقتل **حدثنا** أبو العمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فتداه فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتحنى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنى فأعرض عنه فتحنى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتحنى له الرأفة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بل جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا فارجوه وكان قد أحصن وعن الزهري قال أخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جز حتى أدرك بالحجارة فرجناه حتى مات **باب** الطلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافن أن لا يقيموا حدود الله وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال طاووس الأثر يخافن أن لا يقيموا حدود الله فيما افترض لكل واحد منهم ما على صاحبه في العشرة والعصبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغسل لك من جنبات **حدثنا** أزهر بن جبل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأته ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعجب عليه في خلق ولادين ولكني أكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتريدن عليه حديثه قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس **حدثنا** اصحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان أخت عبد الله بن أبي هذا وقال تردين حديثه قالت نعم فردتها و أمره بطلاقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن أبي عمير عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لأعجب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لأطيعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فردين عليه حديثه قالت نعم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي حدثنا قواد أبو فوح حدثنا ناهري بن حازم عن أنوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم علي ثابت في دين ولا خلق الا اني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فردين عليه حديثه قالت

(قوله أنفسها) بالنصب على المفعولية وبالرفع على النفاعية (قوله رجلا من أسلم) هو ما عزم مالك الاسلي (قوله فلما أذلقته الحجارة) بذا لمجة أي أصابته بمجدها ففقرته وقوله جز يجم زواي أي أسرع هارباً من القتل وقوله حتى أدرك بالبناء للمفعول (قوله باب الخلع) بضم الخاء من الخلع بفتحها وهو لغة التزاع سمى به لان كلام من الزوجين لباس الاتساق قال تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن فكانه بمفارقة الاتساق لباسه وشرعاً فرفقه ببعض مقصود يجعل للزوج أولسده (قوله وأجاز عثمان الخلع) أي أجاز به ببدل جميع ما ملكه المرأة دون عقاص رأسها وهو الخيط الذي يعقص به أطراف الرأس اه شيخ الاسلام

نعم فردت عليه وأمره ففارقها أحد ثنا سليمان حدثنا جاد عن أيوب عن عكرمة أن جيلة فذكر
الحديث **باب** الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وإن خفتم شقاق
بينهم فابعدوا حكمان من أهلهم وحكمان من أهلها الآية **حديثنا** أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن أبي مديكة
عن المسور بن مخرمة الزهري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بني المغيرة استأذنوا
في أن ينسكح على أبنتهم فلا أذن **باب** لا يكون بيع الأمة طلاقا **حديثنا** اسمعيل
ابن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنين إحدى السنين أنها أعتقت فخيرت
في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم والبرصة تفور يلحم فحرق البسه خبز وادم من آدم البيت فقال ألم أرا البرصة فالحكم قالوا بلى
ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية
باب خيار الأمة تحت العبد **حديثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال رأيت عبد يعنى زوج بريرة **حديثنا** عبد الأعلى بن جاد حدثنا وهيب حدثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك المغيب عبد بني فلان يعنى زوج بريرة كفى أنظر إليه يتبعها
في سكك المدينة يبكي عليها **حديثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا السود يقال له مغيب عبد النبي فلان كفى
أنظر إليه يطوف وراءها في سكك المدينة **باب** شفاععة النبي صلى الله عليه وسلم
في زوج بريرة **حديثنا** محمد بن أحمد بن عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج
بريرة كان عبدا يقال له مغيب كفى أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الانعجب من حب مغيب بريرة ومن بغض بريرة مغيبا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لوراجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال نعم أنا أشفع قالت لا حاجة
لي فيه **باب** حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود
أن عائشة أرادت أن تستري بريرة فإني مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اشترها واعتقها فأعما الولاء لمن أعتق وأقنى النبي صلى الله عليه وسلم يلحم فقيل إن هذا
ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **حديثنا** آدم حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها
باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن ولا ممة مؤمنة خير من مشركة
ولو أعجبتمكم **حديثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية
واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الأشرار شيئا أكبر من أن تقول
المرأة ذمها عيسى وهو عبد من عباد الله **باب** نكاح من أسلم من المشركات وعدن
حديثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على
منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا شركى أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونهم وشركى
أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلون وكان إذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض
وتظهر فإذا ظهرت حل لها النكاح فإن هاجر زوجها قبل أن تنسكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم
أو أمة فهم محرران ولهم ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد أن هاجر عبد أو أمة
للمشركين أهل العهد لم يردوا وروى عن أنس قال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت أبي أمية
عند عمر بن الخطاب فطلقها فترزقها معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم ابنة أبي سفيان تحت
عباس بن غنم الفهري فطلقها فترزقها عبد الله بن عثمان الثقفي **باب** إذا أسلمت
المشركة أو النصرانية تحت الذمى أو الحرى وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس

(قوله حدثنا أبو الوليد
الخ) قال الكرمانى ومطابقة
الحديث للترجمة أن فاطمة
رضى الله عنها لم تكن
راضية بما ذكر فيه وكان
الشقاق بينها وبين علي
رضى الله عنه متوقفا
فأراد صلى الله عليه وسلم
دفع وقوعه (قوله باب لا
يكون بيع الأمة طلاقا)
أى عند الأكثر
(قوله باب خيار الأمة
تحت العبد) أى بيان
جوازها إذا عتقت لأنها
تتبعه (قوله رأيت عبد)
فأدته الرد على من زعم
أنه كان حرا حين عتقت
بريرة (قوله إن الله حرم
المشركات على المؤمنين)
هذا محمول على عبدة
الأوثان والمجوس وأخذ
ابن عمر بعدوم آية البقرة
وجعل آية المائدة وهى
والمحضات من الذين أوتوا
الكتاب منسوخة وبه جزم
بعضهم والجهود على أن
مافى البقرة مخصوص بآية
المائدة اه شيخ الاسلام
(قوله فترزقها عبد الله
ابن عثمان الثقفي) استشكل
عدم ردها إلى أهل مكة مع
وقوع الصلح بينها وبينهم
في الحديث على أن من جاء
البنار دناؤه ومن ذهب
منال يردوه وأوجب بان

إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها ساعه صرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ سئل عطاء
عن امرأه من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهى امرأته قال لا إلا أن تشاهى بشكاح
جديد وصداق وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن
وقال الحسن وقتادة في محوسبين أسلمها على نكاحهما وإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر
بانت لا يسيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأه من المشركين جاءت الى المسلمين أبعاض
زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل
العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش **ص** ثانياً يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس
قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يتحنن بقول الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن الى آخر الآية قالت عائشة فمن أقرب هذا الشرط من
المؤمنات فقد أقر بالحننة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقر بذلك من قولهن قال لهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد باعتهن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يد امرأه قط غير أنه يابعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا
بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قدياً بعتهن كلاماً **باب** قول الله تعالى
الذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا رجعوا فإن الله غفور رحيم وإن عزه والطلاق
فإن الله سمع عليهم **ص** ثانياً اسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن جند الطويل أنه
سمع أنس بن مالك يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام
في مشربة تسعة وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آتيت شهراف قال الشهر تسع وعشرون
ص ثانياً قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الإيلاء الذي سمي
الله تعالى لا يحل لاحد بعد الإجل الا أن يسكن بالمعروف أو يترجم بالطلاق كما أمر الله عز وجل
وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر برؤوف حتى يطلق ولا
يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وأبي الدرداء وعائشة واثني عشر
رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حكم المفقود في أهله وماله وقال
ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة واشترى ابن مسعود جارية والخمس
صاحبها سنة فلم يجده وفقد فأخذ يعطى الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان أي فلان
فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نخره وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه لا تتروج
امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره فسدت سنة المفقود **ص** ثانياً علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبي عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال
خذها فائتها هي لك أو لا خيلك أول الذئب وسئل عن ضالة الإبل فغضب وأجرت وجنتاه وقال مالك
ولها معها الحذاء والسقاء وتشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها رجاها وسئل عن اللقطة فقال
اعرف وكاءها وعقاصها واعرفها سنة فان جاء من يعرفها والافاخطها بمالك قال سفيان
فلقيت ربعة بن أبي عبد الرحمن ولم أحفظ عنه شيئاً غير هذا فقلت أ رأيت حديث يزيد بن أبي عيسى
المنبث في أمر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربعة عن يزيد بن أبي عيسى
عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربعة فقلت له **باب** الطهار وقول الله تعالى
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا • وقال
لي اسمعيل **ص** ثانياً مالك أنه سأل ابن شهاب عن ظهارة العبد فقال تحوطها بالحرق قال مالك وصيام

النساء لم يدخل في أصل
الصلح بدليل ما في رواية
على أن لا يأتى منك رجل
الاردن وبأن حكم النساء
منسوخ بفهم آية يا أيها
الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات اذفیه
فلا ترجعهن الى الكفار
(قوله أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نسائه)
أي شهر أو الإيلاء لغة
الحلف وهو الذي صدر
منه صلى الله عليه وسلم
وشرعا حلف زوج يصح
طلاقه على امتناع من وطئ
الزوجة مطلقاً أو أكثر
من أربعة أشهر وكان
الإيلاء طلاقاً الجاهلية
فغصه الشرع بذلك
(قوله والسقاء) هو قربة
الماء والمراد بطن ضالة
الإبل (قوله باب الطهار)
مأخوذ من الطهر لان
صورته الأصلية أن يقول
لزوجته أنت على كظهر
أي وكان طلاقاً الجاهلية
كالإيلاء فغير الشرع حكمه
الى تحريمها وزوم الكفارة
بالعود وحقيقته الشرعية
تشبه الزوج زوجته في
الحرمه بمجرمة أه شيخ
الاسلام

(قوله في العربية) أي

وفي اللغة العربية يستعمل

اللام بمعنى في (قوله وفي

بعض ما قالوا) بمعنى

ومهملة وفي نسخة بنون

وقاف وهي أصح وقوله

وهذا أي معنى يعودون لما

قالوا ينقضون ما قالوا أولى

من قول داود الظاهري

معنى العود تكرر كلمة

الظهار (قوله لأن الله لم

يدل الخ) أي ولو كان المعنى

ما قاله داود لكان الله دالا

عليهما وهو محال والواو

في قوله وفي بمعنى أو على

نسخة بعض (قوله فأخذ

أوضاحا) أي حليما وقوله

رمى أي نفس وقوله

أصهت بالبناء للمفعول

أي اعتقل لسانها فلم

تستطع النطق (قوله فأمر

به رسول الله الخ) أي بعد

قيام الحجلة عليه بأنه قتلها

بدليل رواية فاعترف فأمر

به فرض رأسه (قوله ان لا)

لفظة ان في المواضع

الثلاث تفسيرية (قوله

فأجده لي) أي بل السويق

بالماء أو اللبن وقوله لو

أصبت جوابا لمحمد

أي لكنت متبعا للصوم

أوهي للثني فلا جواب لها

(قوله ليرجع قائمكم

بالنصب على ان يرجع

من الرجوع وبالرفع على

انه من الرجوع والمعنى

ليعود إلى الاستراحة بأن

ينام ساعة قبل الصبح

أهـ شيخ الاسلام

العبد شهران وقال الحسن بن الحر الظاهري والحر والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهرا
من أمته فليس بشئ انما الظاهر من النساء وفي العربية لما قالوا أي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا
أولى لأن الله تعالى لم يدل على المنكرو وقول الزور **باب** الإشارة في الطلاق والامور
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فأشار إلى
لسانه وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى أي خذا النصف وقالت أسماء رضي
النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس فأمرت برأسها إلى الشمس
فقلت آية فأمرت برأسها وهي تصلي أن نعم وقال أنس أو ما النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي
بكر أن يتقدم وقال ابن عباس أو ما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لأخرج وقال أبو قتادة قال النبي
صلى الله عليه وسلم في الصيد للمعمر أحد منكم أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا
ص حديثا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عمار عبد الملك بن عمرو حدثنا إبراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر
وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم قطع من ردم بأجوج ومأجوج مثل هذه وهذه وعقد
تبعين **ص** مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سفيان بن علفمة عن محمد بن سيرين عن أبي
هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم فأمره صلى الله
خبر إلا أعطاه وقال بيده وضع أغلته على بطن الوسطى واخضع قلنا ردها **•** قال وقال
الأوبى **ص** إبراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال عدا
يودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها
فأتى بها أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد أصهت فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قتل فلان لغير الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا قال فقال لرجل أن أخرج غير الذي
قتلها فأشارت أن لا فقال فلان لقتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضخ رأسه بين حجرين **ص** قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هنا وأشار إلى المشرق **ص** علي بن
عبد الله حدثنا حريز بن عبد الحميد عن أبي اسحق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كلفني سفيان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل أنزل فأجده لي قال يا رسول الله
لو أصبت ثم قال أنزل فأجده لي قال يا رسول الله لو أصبت ان عليا ثم قال أنزل فأجده لي فأنزل
فجده لي في الثالثة فشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أو ما بيده إلى المشرق فقال أذاريتم
الليل قد أقبل من ههنا فقد أظفر الصائم **ص** عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن
سليمان عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنن أحد منكم نداء بلال أو قال أذانه من صوره فأما ينادي أو قال يؤذن ليرجع قائمكم
وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو أفعروا ظهر يزيد بيده ثم مد أحدهما من الأخرى **•** وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن سمعت أباه ريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل الخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ذي بهما إلى راقبهما فأما
المنفق فلا ينفق شيئا إلا ماد على جلده حتى يحن بنانه وتعفو أثره وأما الخيل فلا يريد ينفق إلا زمت
كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير بأصبعه إلى حلقة **•** **باب** اللعان وقول الله
تعالى والذي يرمون أزواجهن ولم يكن لهن شهدة إلا أنفهنهم إلى قوله ان كان من الصادقين فإذا
قدن الآخرس أمر أنه بكابه أو إشارة أو إيعاء معروفة فكلمته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قد
أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت إليه قالوا

كيف نكلم من كان في المهديا وقال الضعفاء الارض الاشارة وقال بعض الناس لاحد وللعان
ثم زعم ان الطلاق بكتاب أو اشارة أو اعما جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف
لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والابطال الطلاق والقذف وكذلك العتق
وكذلك الاصم بالاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال أنت طالق فأشار باصبعه تبين منه بشارته وقال
ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس بالاصم ان قال رأسه جاز **حديثنا**
قتيبة حدثنا يثع بن يحيى بن سعيد الانصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا خبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد
الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض
أصابعه ثم بسطها ثم قال وفي كل دور الانصار خير **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال ابو حازم سمعت من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو قال كهاتين وقرن بين
السبابة والوسطى **حديثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا جلبة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا يعني تسعا
وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين **حديثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن
اسماعيل عن قيس عن أبي مسعود قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو الذين الايمان ههنا
مرتين الاوان القسوة وغلط القلوب في القدادين حيث يطعن قرنا الشيطان ربه ومضمر **حديثنا**
عمرو بن زارة أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا **باب**
اذا عترض بنو الولد **حديثنا** يحيى بن قرعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولدي غلام أسود فقال
هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال حم قال هل فيها من أورق قال نعم قال فاني ذلك قال لعله نزع
عرق قال فاعل ابنك هذا نزع **باب** احلاف الملاعن **حديثنا** موسى بن اسماعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن فضال عن ابن جردان عن الانصار قضي امر أنه فأحلفهما
النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما **باب** بيد الرجل بالملاعن **حديثنا** محمد
ابن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان هلال بن أمية نذق امر أنه فشاء فشهد النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان
أحدكما كاذب فهل منكمانا ثم قامت فشهدت **باب** اللعان ومن طلق بعد اللعان
حديثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهيل بن سعد الساعدي أخبره ان عوجرا
البحلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم أرايت رجلا وجد مع امر أنه رجلا يقتله
فتقولونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعامها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رجع عاصم الى أهله جاءه عوجير فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عاصم لعوجير لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها
فقال عوجير والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فاقبل عوجير حتى جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط
الناس فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امر أنه رجلا يقتله فتقولونه أم كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل في صاحبك فاذهب فأت بها قال سهل فقلنا عونا ونام
الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من تلاعهم قال عوجير كذبت عليها يا رسول الله

(قوله في القدادين) جمع
قداد وهو المصوت عند
أوناب الابل
(قوله باب اذا عرض
بنو الولد) اي بيان حكم
ماذا عرض الرجل في
سؤله بنو الولد والعرض
ذكر شيء يفهم منه شيء آخر
لم يذكر (قوله من أورق)
هو ما في لونه يبيض الى سواد
(قوله باب احلاف الملاعن)
أي تحليفه والمراد به هنا
نطقه بكلمات اللعان
المعروفة (قوله باب بيد
الرجل بالملاعن) أي
وجوبا (قوله باب اللعان
ومن طلق بعد اللعان)
ذكر اللعان الاوّل هنا
ليس مقصودا اه شيخ
الاسلام

ان أمسكتهم فاطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين **باب** التلاعن في المسجد **حدثنا** يحيى بن جعفر أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريح قال أخبرني ابن شهاب عن الملا عنه وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أني بنى ساعدة أن رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقنله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان أمسكتهم فاطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغوا من التلاعن فقارها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريح قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملان كانا بينهما عدي لامة قال ثم حرت السنة في ميراثها ثم ورث منها ما فرض الله له قال ابن جريح عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به أحر قصيرا كانه وحره فلا أراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به أسود اعين ذا ألبين فلا أراها الا قد صدقت عليها فجاءت به على المكروه من ذلك **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجبا بغير بينة **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث عن يحيى ابن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولنا ثم انصرفا فانا رجل من قومه يشكوا اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما لبثت بهذا الا لقول فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وحده عند أهل خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فخا شيبا بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وحده فلا عن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجعت أحدا بغير بينة رجعت هذه فقال ان تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا **باب** صدق الملا عنه **حدثنا** عمرو بن زرارة أخبرنا سمعيل عن أنس بن مالك عن جابر قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني الجهلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبى فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبى فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا أزال أتخذه قال مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو أبعد منك **باب** قول الامام للمتلاعنين ان أحدكما كاذب فهل منكما تائب **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جابر قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين - سابعكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو عا استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك أبعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال أنس سمعت سعيد بن جابر قال قلت لابن عمر رجل لا عن امرأته فقال بأصبعيه وفرق سفيان بين أصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني الجهلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأنس كما أخبرتك **باب** التفريق بين المتلاعنين **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها واحفها

(قوله أعين) أى واسع العين (قوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجبا أحدا بغير بينة) جواب لو محذوف أى رجعت هذه (قوله مصفرا) أى كثير الصفرة وقوله خدلا بفتح الخاء المهملة وكسر هاء أى ضمنا وقوله آدم بالمسد أى اسمر (قوله لا مال لك) لأم لك للبيان كما في هبت لك اه شيخ الاسلام (باب التفريق بين المتلاعنين) وفيه لاعتن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أى أمر بالملاعنة بينهما والله تعالى اعلم اه سندى

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما **باب** يلحق الولد بالملاعة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن بين رجل وامرأة فأنتمى من ولدهما ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة **باب** قول الامام اللهم بين **حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكرنا متلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدى في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما أتيت هذا الامر الا لقولى فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذى وجده عند أهله آدم خذ لا كثير اللحم جعدا قظا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شيها بالرجل الذى ذكره زوجها انه وجد عند هافلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس فى المجلس هي التى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجعت أحد ابغى بينه لرجعت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر بالسوء فى الاسلام **باب** اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة وزوجا غيره فلم عسا **حدثنا** عمرو بن على حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنهما ان رفاعه القرطى تزوج امرأة ثم طلقها فترجعت آخر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا يأتيها وانه ليس معه الا مثل هدية فقال لا حتى تذوق عسيلة ويذوق عسيلة **باب** واللاتى يسنن من الحيض من نساكن ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن أولا يحضن واللاتى قد عدن عن الحيض واللاتى لم يحضن فعدتن ثلاثة أشهر **باب** وأولات الاحمال أجلهن ان يرضن حملهن **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن الأعرج قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان زينا بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة من أسلمة يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها فوفى عنها وهى حبل فمطعها أبو السنا بل بن بعلك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصح ان تنكحه حتى تعدي آخر الاجين فكنت قريباً من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحى **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد بن ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه انه كتب الى ابن الأرقم ان يسأل سبيعة الاسلمية كيف أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أتتني اذا وضعت ان أنكح **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليل فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت **باب** قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء وقال ابراهيم في تزوج فى العدة فخاصت عنده ثلاث حيض بات من الاول ولا تحسب بملن بعده وقال الزهرى تحسب وهذا أحب الى سفيان يعنى قول الزهرى وقال معمر يقال قرأت المرأة اذا ناضها وأقرأت اذا ناضها هو يقال ما قرأت بسلى قط اذا لم تجتمع ولداً فى بطنها **باب** قصة فاطمة بنت قيس وقوله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا بأذن بفاحشة مبنية وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك أمر المسكونهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقن عليهن وان كن أولات حل فأنفقوا عليهن حتى يرضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن

(قوله فبين تزوج فى العدة) اى امرأة طلقها زوجها طلاقاً رجعياً وقوله فخاصت عنده اى عند الثانية وقوله ولا تحسب به اى يحضها لمن بعده اى لثاني بل تعدى عدة اخرى له لتعدد المستحق (قوله وقال الزهرى تحسب) اى فتكنى لهما عدة واحدة (قوله يقال قرأت المرأة الخ) غرضه ان القرء يستعمل بمعنى الحيض والظهور فهو من الانداد لكن المراد بالقرء عند الشافعية الظهور وهو ما احتوشه دمان أى دما حيضتين أو حيض ونداس وقوله بسلى بفتح المهملة والتنوين أى بغشاء الولد اه شيخ الاسلام

يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد بن
العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان
وهو أمير المدينة أتت الله وأرددها إلى بيتها قال مروان في حديث سليمان أن عبد الرحمن بن الحكم
غلبنى وقال القاسم بن محمد أو ما بلغ شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضر لك إلا ناذ كرحديث
فاطمة فقال مروان بن الحكم أن كان بل شرف فسيبك ما بين هذين من الشر **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة إلا
تتقى الله يعني في قوله لا سكنى ولا نفقة **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال قال عروة بن الزبير لعائشة ألم ترين إلى فلاتة بنت الحكم
طلقة أزوجها البتة فخرجت فقالت نس ما صنعت قال ألم تسمعي في قول فاطمة قالت أما إنه ليس لها
خير في ذلك هذا الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عات عائشة أشد العجب وقالت إن
فاطمة كانت في مكان وحش فخيَّف على ناحيتها فذلك أُرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم
باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقع عليها أو تسبد على أهلها
بفاحشة **حدثنا** حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة
أنكرت ذلك على فاطمة **باب** قول الله تعالى ولا يحل لهن أن يكفن ما خلقن الله في
أرحامهن من الحيض والحبل **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أُراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر إذا صفة
على باب خباثتها كنيته فقال لها عقرى أو حلتى أنت لما بستنا أ كنت أفضت يوم العرق قالت نعم قال
فانفري إذا **باب** وبعوتن أحق بردهن في العدة وكيف راجع المرأة إذا طلقها
واحدة أو اثنتين **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الوهاب حدثنا نوس عن الحسن قال زوج معقل
أخته فطلقها فطلقة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا
الحسن أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها
فخمي معقل من ذلك أنفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فخال بينه وبينها فآزر الله
تعالى وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن إلى آخر الآية فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرا عليه فترك الحية واستفاد الأمر الله **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع ابن عمر بن
الخطاب رضي الله عنهما طلق امرأته وهي حائض فطلقة واحدة فأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يراجعها ثم عسكها حتى تظهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يخطبها حتى تظهر من حيضها فإن
أراد أن يطلقها فليطلقها حين تظهر من قبل أن يجامعها فذلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها
النساء وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لا أحدهم أن كنت طلقها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى
تسكن زوجا غيره وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلق مرة أو مرتين فإن النبي
صلى الله عليه وسلم أمر في هذا **باب** مراجعة الخائض **حدثنا** حجاج حدثنا يزيد
ابن إبراهيم حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي
حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت أفتعبد
بتلك التطلقة قال أ رأيت أن أعزو واستعمت **باب** تحريم المتوفى عنها أربعة أشهر
وعشرا وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطبيب لأن عليها العدة **حدثنا** عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن جيسد بن نافع عن
زينب ابنة أبي سلمة أنها أخبرته بهذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة فطيب فيه مصفرة خلوق

(قوله ثم خلى عنها) معجزة
ولام مشددة أى ركها
وقوله فخمي بكسر الميم
وقوله أنفا بفتح النون
والفاء منونة يقال حيت
عن كذا حية بالشد إذا
أنفت منه ودخلت عار
(قوله وهو يقدر عليها)
أى على رجوعها قبل
انقضاء عدتها (قوله التي
أمر الله) أى أمر نبي
عند الشافعية (قوله باب
تحريم المتوفى عنها زوجها
الخ) تحريم التأوكسر
الحاء وبالفتح والضم يقال
أحدث المرأة على زوجها
فهى محددة وحدث فهى
حادة إذا تركت الزينة
أه شيخ الإسلام

أو غيره فذهبت منه جارية ثم سميت بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لأمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحذف فوق ثلث ليل الال على زوج أربعة أشهر وعشر قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي أخوها فذهبت بطيب فسميت منه ثم قالت أما والله مالي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لأمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحذف فوق ثلث ليل الال على زوج أربعة أشهر وعشر قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عنها فتركهاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكل ذلك يقول لا تم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي جارية فقلت لا زينب وما ترى بالبعرة على رأس الحول قال جلد فقلت لا زينب وما ترى بالبعرة على رأس الحول فقلت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حشفها ولبست شعر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمسها سمنه ثم توثق بدابة حمار أو شاة أو طائر فتقضم به فقلبا تقضم بشئ الامات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع به ما شاءت من طيب أو غيره سئل مالك رحمه الله ما تقضم به قال تمسح به جلدها **باب السكحل للعادة حديثنا** آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة حدثنا جسد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أمها ان امرأته توفي زوجها فغشوا عينيها فانوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في السكحل فقال لا تسكحل قد كانت احدا كن تمسك في شعر احلاسها أو شريتها فاذا كان حول فركب رمت بعرة فلاح حتى قضى أو أربعة أشهر وعشر وسمعت زينب ابنة أم سلمة تحدث عن أم حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحذف فوق ثلثة أيام الال على زوجها أربعة أشهر وعشر **حديثنا** مسدد حدثنا بشر حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية هيمنان فحدثنا اكثر من ثلاث الا بزوج **باب القط للعادة عند الطهر حديثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حاد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن أم عطية قالت كانني ان تحذف على ميت فوق ثلث الال على زوج أربعة أشهر وعشر ولا تكحل ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدا نام من محضها في نبذة من كست اظفار وكانني عن اتباع الجنائز قال أبو عبد الله القسط والكست مثل الكفور والقافور نبذة قطعة **باب تلبس الحادة** ثياب العصب **حديثنا** الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحذف فوق ثلث الال على زوج فانها لا تكحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا هشام حدثنا حفصة حدثني أم عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا أدنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واطفار قال أبو عبد الله القسط والكست مثل الكفور والقافور **باب** والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا لي قوله بما تعملون خير **حديثنا** اسحق ابن منصور أخبرنا روح بن عباد حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجه او اجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها اتمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فאלعدة كاهي واجب عليهم اذ عم ذلك عن مجاهد وقال عطاء عن ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعديت حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند أهلها

(قوله اشتكت عنها)
بالرفع على الفاعلية
وبالنصب على المفعولية
والفاعل مستتر أي المرأة
(قوله احلاسها) جمع حلس
وهو الثوب أو الكساء
الرفيق تحت البردعة
وقوله أو شريتها شئ من
الراوى وقوله رمت بعرة
أي لترى من حصرها ان
مقامها حولا أهون عليها
من بعرة ترمى بها كلبا
(قوله باب القسط) بضم
القاف عود ينخر به (قوله
الا ثوب عصب) بفتح العين
وسكون الصاد المهملة
من برود البين وقوله في نبذة
أي شئ قليل وقوله من
كست بكاف وتاء بدل
القاف والطاء في قسط فهما
لغتان وقوله اظفار صوابه
ظفار كافي نسخة وهو
موضع بساحل عدن اه
شيخ الاسلام

وسكنت في وصيتها وان شئت خرجت اقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فندخ السكني فقتل حيث شئت ولا سكني لها **ص** حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم حدثني جدي بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أم حبيبة ابنة أبي سفيان لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تتخذ على ميت فوق ثلاث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا **باب** مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعرفرق بينهما ما ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها **ص** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي **ص** حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عوف بن أبي حيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربو وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي وعن المصورين **ص** حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن محمد بن حمادة عن أبي حازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب** المهر للمدخل عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والميس **ص** حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق بيني الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني الجملان قال الله يعلم أن أحدهما كاذب فهل منك كتاب قال لا فافرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحذرنه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو أبعد منك **باب** المتعة التي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم يمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله ولله طلاقات مناع بالمعروف حق على المتقين كذلك بين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعة متعة حين طلقها زوجها **ص** حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للامثلة عني حسا بكما على الله احدهما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحل من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك أبعدوا بعدلك منها

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقات

وفصل النفقة على الاهل ويسألون ماذا ينفقون قل العفو كذلك بين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخر وقال الحسن العفو الفضل **ص** حدثنا آدم بن أبي اسحق حدثنا شعبة عن علي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن زيد الانصاري عن أبي مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على أهله وهو يحسنها كانت له صدقة **ص** حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن آدم انفق عليك **ص** حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على المرأة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار **ص** حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يودني وأنا امرأته فبعضت عنك فقلت لي مال أو صبي عمالي كله قال لا قلت

(قوله وكسب البغي أي كسب الزانية زناها) (قوله عن كسب الاماء أي من وجهه محرم كالزنا) (قوله وكيف الدخول) عطف على المهر وما بعده على الدخول

(قوله مالي أي أطلب مالي) (قوله لم يفرض لها أي مهر) (قوله كتاب النفقات) جمع نفقة من الاتفاق وهو الاخراج وجعت باعتبار تعدد أنواعها نفقة زوجة وقريب وغيرهما (قوله وفضل النفقة على الاهل) عطف على النفقات (قوله العفو الفضل أي الفاضل عن الحماجة) (قوله على أهله أي من زوجته وولد وقوله كانت له صدقة أي كالصدقة في الثواب) (قوله الارملة) بفتح الهمزة والميم من لا زوج لها اه شيخ الاسلام

كتاب النفقات

فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة
يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى الممقة ترفعها في امرئ لعل الله
يرفعك ينفعك بل الناس ويضر بك آخرون ﴿باب﴾ وجوب النفقة على الأهل والعيال
حريثا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى والبد العلياء خير من اليد السفلى
وأبد ابن نعول يقول المرأة أمان أن تطعمني وأمان أن تملقني ويقول العبد أطمعني واستعملني
ويقول الابن أطمعني إلى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعنا هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا هذا من كيس أبي هريرة **حريثا** سعيد بن قيس قال حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وأبد ابن نعول ﴿باب﴾ حبس نفقة الرجل قوت
سنة على أهله وكيف نفقات العيال **حريثا** محمد بن سلام أخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي
معمرو قال لي التوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمرو فلم
يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمرو رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم **حريثا** سعيد بن قيس
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد
ابن جبير بن مطعم ذكر لي ذكر كرام حديثه فأنطقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسأله فقال
مالك أنطلقت حتى أدخل على عمر إذا جاءه رفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا وسلموا وجلسوا ثم لبث رفا قليلا فقال لعمر هل لك في
علي وعباس قال نعم فأذن لهما فخلاهما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهم وأرجح أحدهم ما من الاستر فقال عمر
أنشدكم بالله الذي به تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لأنوث ما تركنا صدقة يرider رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط فقال ذلك فأقبل عمر
على علي وعباس فقال أنشدكم بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قال لا قد
قال ذلك قال عمر فاني أنشدكم عن هذا الأمر أن الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
المال بشئ لم يعطه أحد غيره قال الله ما آفأ الله على رسوله منهم فإا أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
إلى قوله قدر فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دوا ونكم ولا استأثرها
عليكم لقد أعطاكموها وبها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله يجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكم بالله هل تعلمان
ذلك قال لا نعم ثم توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها أبو بكر وعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما حينئذ وأقبل على علي
وعباس ترعنا أن أبا بكر كذا وكذا والله أعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله أبا بكر فقلت
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر قبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتني وكلتكم واحدة وأمر كما جئني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأنا في
هذا يسألني نصيب امرئ من أبيها فقلت ان شئت ما دفعته السكك على أن عليكم عهد الله وبشاهقه
لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها أبو بكر وبما عملت به فيها منذ
وليتها والافلا نسكك ما في فيها فقلتها ادفعها إلينا بذلك فدفعها إليكم بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما

(قوله أفضل الصدقة ما ترك غنى) أي ما بقي لصاحبها عقبها غنى اليد أو غنى القلب ولعله المراد بقوله ما كان عن ظهر غنى أي ما بقي عقبه غنى يكون كأن ظهر لصاحبه يستند إليه ويعتمد عليه سواء كان غنى اليد أو غنى القلب والله تعالى أعلم اهـ سندی (قوله ان أبا بكر كذا وكذا) أي منعك ما ميراثك منه صلى الله عليه وسلم (قوله وأمر كما جئني) أي مجتمع اهـ شيخ الاسلام

(قوله باب وقال الله تعالى

والوالدات الخ) في نسخة
باب والوالدات يرضعن
أولادهن حولين كاملين إلى
قوله بصير (قوله ضرارا
لهما إلى غيرها) أي منتهيا
إلى رضاع غيرها (قوله
مسكين) بكسر الميم وتشديد
المهملة وبالفخ والتخفيف
أي يجبل وقوله إلا
بالعروف أي بين الناس
أنه قدر الكفاية (قوله عن
غير أمره) أي الصريح في
القدر المنفق بل فهمت
ذلك من القرآن ووقع في
نسخة تقديم هذا الباب
على الباب قبله (قوله فهو
خير لكان من خادم) قيل
كيف يكون خيرا من
الخادم بالنسبة إلى طوبى
وهو الاستخدام واجب
بأنه تعالى له يعطى للشيخ
قوة بقدر ما على الخدمة
أكثر مما يقدر الخادم عليه
أو يسهل الأمور عليه
بحيث يكون فعل ذلك
نفسه أمهل عليه من أمر
الخادم بذلك أو أنفع
التسبيح في الآخرة ونفع
الخادم في الدنيا والآخرة
خير وأبى
(قوله كان في مهنة أهله)
بكسر الميم أكثر من فقها
وسكون الهاء أي خدمتهم
ففسه أن خدمة الدار
وأهلها سنة عباد الله
الصالحين (قوله في ذات
يده) أي في ماله وقوله
والنفقة من عطف الخاص على العام (قوله باب كسوة المرأة بالمعروف) أي بين الناس من كسوة أمثالها

بذلك فقال الرط نعم قال فقبل على علي وعباس فقال أنشد كما بالله هل دفعتم اليك بذلك قال نعم
قال أفتمتسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بآذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فإن عجزتم عنها فادفعوها فإنما كفكم بها **باب** وقال الله تعالى والوالدات
يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة إلى قوله بما تعلمون بصير وقال وحمله
وفصاه ثلاثون شهرا وقال وإن تعاسرتم فترضع له أنرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه
رزقه إلى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نسي الله تعالى أن تضار والدة بولدها وذلك
أن تقول والدة ليست مرضعة وهي أمثل له غذا، وأشق عليه وأرق به من غيرها فليس لها أن
تأبى بعد أن يعطى من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود أن يضار بولده والدة فنجعها أن
ترضعه ضرارا لها إلى غير هذا جناح عليهم ما إن يسترضع من طيب نفس الوالد والوالدة فإن أراد
فصلا عن راض منها وتشاو فلا جناح عليهم أبدا أن يكون ذلك عن راض منها وتشاو وفصاله
فطامه **باب** نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد **ص** ثانيا ابن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضى الله عنها قالت جاءت هند
بنت عتبة فقالت يا رسول الله أن أباسقيان رجل مسكين فهل على حرج أن أطعم من الذي له عيالنا
قال لا إلا بالمعروف **ص** ثانيا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن همام قال سمعت أبا هريرة رضى
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله
نصف آخره **باب** عمل المرأة في بيت زوجها **ص** ثانيا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني الحكم بن ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام أتت النبي صلى الله
عليه وسلم تشكو إليه ما تلقي في يد هانم الراجل بلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة
فلما جاء أخبرته عائشة قال غدا نأرقدا أخذنا مضاجعنا فذهبتنا نقوم فقال على مكاسك لغيره ففقدت يدي
وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلك على خير مما سألتك إذا أخذت مضاجعك
أو أو يتعالى فراشك فاجعنا ثلاثا وثلاثين واحدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعاء وثلاثين فهو خير
لك من خادم **باب** خادم المرأة **ص** ثانيا الحيسدي حدثنا سفيان حدثنا عبيد
الله بن أبي ريد سمعنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب أن فاطمة
عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا أخبرك ما هو خير لك منه تسعين
الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدن الله ثلاثا وثلاثين وتكبرن الله أربعاء وثلاثين ثم قال سفيان
أحدهن أربع وثلاثون فارتكتها بعد قيل ولا لية صفين قال ولا لية صفين **باب**
خدمة الرجل في أهله **ص** ثانيا محمد بن عروة حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن
الأسود بن زيد سألت عائشة رضى الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت
كان في مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج **باب** إذا لم ينفق الرجل فامرأة أن تأخذ
بغير علم ما يكفها ولها بالمعروف **ص** ثانيا محمد بن المنذر حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي
عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله أن أباسقيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني
ولدى إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفينك وولدي بالمعروف **باب**
حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة **ص** ثانيا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن طاوس
عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء
ركبن الأبل نساء قريش وقال الأسخري صالح نساء قريش أحشاء على ولدي صغره وأرعاه على زوج في
ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كسوة
المرأة بالمعروف **ص** ثانيا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
والنفقة من عطف الخاص على العام (قوله باب كسوة المرأة بالمعروف)

زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فلبسها فأرأيت
الغضب في وجهه فشققته بين نسائي **باب** عون المرأة زوجها في ولده **حدثنا**
مسدد حدثنا جاد بن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال هلك أبي وترك سبع بنات
أو تسع بنات فزوجت امرأته ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت بأجارتك فقلت نعم
فقال بكرأ أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهل أجرة ولا عساه ولا عسل وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت
له ان عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت أن أجعلنهن عيالهن فزوجت امرأته تقوم عليهن
وتصلهن فقال بارك الله لك أخيرا **باب** نفقة المعسر على أهله **حدثنا** أحمد بن
يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن جندب بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على أهلي في رمضان قال
فأعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاطم سبعين مسكينا قال
لا أحد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال
على أحوج مني يا رسول الله فولد لي بعث بالحق ما بين لاتبها أهل بيت أحوج منا فصدق النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت أنبأه قال فأنتم إذا **باب** وعلى الوارث مثل ذلك وهل على
المرأة منه شيء ضرب الله مثلا رجلين أحدهما أنبكم إلى قوله صراط مستقيم **حدثنا** موسى بن
إسماعيل حدثنا وهيب أخبرنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله
هل لي من أجر بني أبي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركهم هكذا وهكذا اغناهم بنى قال نعم لك
أجر ما أنفقت عليهم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت هندیار رسول الله أن أباسفيان رجل شجع فهل على جناح أن آخذ من ماله ما
يكفي بني وبني قال خذ بالمعروف • قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلاً أوضاعاً فإلى **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتي بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان
حدث أنه ترك وفاء صلى والاقال للمسلمين صالوا على صاحبكم فلما فزع الله عليه الفتح قال أنا أولى
بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك ديناً فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فلو رتبته
باب المراضع من المواليات وغيرهن **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عروة أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة أبي سفيان قال وتجبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلصة
وأحب من شاركني في الخير أختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك
تريد أن تنكح درة ابنة أبي سلمة فقال ابنة أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيتي في حجرى
ما حلت لي انما ابنة أختي من الرضاعة أرضعتني وأبأسلمة فويصة فلا تعرضن علي بئنا نكون ولا
أخرا نكون وقال شعيب عن الزهري قال عروة فإبنة أعتقها أبو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم • كتاب الاطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله أنفقوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من
الطيبات واعملوا الصالحات بما آتاكم علما كثيرا أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي
وائل عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الطامع
وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الأسير **حدثنا** يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن
فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة

(قوله فأنتم إذا) أي فأنتم
أحق حينئذ (قوله باب
وعلى الوارث مثل ذلك)
أي مثل ما كان على أبيه
في حياته (قوله وضرب الله
مثلا رجلين الخ) قال
الكرمانى شبه منزلة المرأة
من الوارث بمنزلة الابنكم
الذى لا يقدّر على النطق
من المستكلم وجعلها كالأب
على من يعولها (قوله هكذا
وهكذا) أي محتاجين (قوله
من ترك كلاً) بفتح الكاف
أي فضلا من دين ونحوه
وقوله أوضاعا بفتح الهمزة
أي من لا يستقل بنفسه
وقوله فإلى أي فينتهى ذلك
إلى فأنذارك (قوله فضلا)
أي قدرا زاد على مؤنة
تجهيزه في بيته (قوله باب
المراضع من المواليات)
بفتح الميم جمع مولاة وهى
الامة
(قوله وفكوا) أي خلصوا
وقوله العاني أي الأسير
أهـ شيخ الاسلام

(قوله فاستقرأته) بالهمز وبدونه أى سأله ان يقرأ على (قوله وفجها) أى (٢٠٩) الآية اى قرأها على وفهمنى اياها (قوله

بعض) نفهم العين ونشديد
السين أى بقدر ضخم (قوله
كالقدح) بكسر القاف
وسكون الدال أى كالسهم
الذى لا يرش له فى الاستواء
والاعتدال (قوله تولى الله
ذلك) أى اشياى أى ولاءه
من كان أحق منك يا عمر
وهو رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالجلة فى محل
نصب مفعول ثان لتولى
الله بالمعنى المذكور وهذا
أولى وفى نسخة تولى ذلك
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسول الله فاعل تولى
وذلك مفعوله وتولى باق على
معناه (قوله لان أكون
أدخلت) أراد به لان
أكون ضيقك وقوله من
جراتهم أى الابل ونحوها
بالذكو لانها أشرف
أموال العرب (قوله فى حجر
رسول الله صلى الله عليه
وسلم) أى تحت نظره (قوله
نطيش فى العصفه) أى
تتحرك وتغسدى فى فواحشها
(قوله سم الله) أى نداء
طرد الشيطان عن الاكل
معن وذلك سنه كفاية
(قوله وكل يمينك) أى لان
الشيطان يأكل باليمين
(قوله وكل يمينك) أى
لان فى أكله من غيره
سوء عشرة وتقذر نفس
واظهار للعوض على كثرة
الاكل (قوله فما زالت

أيام حتى قبض وعن أبي حازم عن أبي هريرة أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية
من كتاب الله فدخل داره وفجها على قشيت غير بعيد فصررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا أبا هريرة فقلت ليسك رسول الله وسه دلك فاخذ
بيدي فاقامني الذي فانا طلقني الى رحله فأمرني بعس من لبن فشربت منه ثم قال عرس
فأشرب يا أبا هريرة فعدت فشربت ثم قال عرس فعدت فشربت حتى استوي بطني فصار كالقدح قال
وفقيت عمر وذكر له الذي كان من أمرى وقلت له تولى الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر والله
لقد استقرأنا الآية ولا نأقراؤها منك قال عمر والله لا أن أكون أدخلت أحب الى من أن
يكون لي مثل جر النعم **باب** التسمية على الطعام والاكل باليمين **حديث** عن علي بن عبد الله
أخبرنا سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت
غلاما فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش فى العصفه فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل بما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد **باب** الاكل
بما يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه **حديث**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حذافه الديلمي عن وهب بن
كيسان أبي نعيم عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت أكل من نواحي العصفه فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل مما يليك **حديث** عن عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك
باب من تنسج حوالى القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية **حديث** قتيبة
عن مالك عن اسمعيل بن عبد الله بن أبي طه أنه سمع أنس بن مالك يقول ان خياطاد عار رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت يمتنع
الدباء من حوالى القصعة قال فلم أرزل أحب الدباء من يومئذ قال عمر بن أبي سلمة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم كل بيمينك **باب** التين فى الاكل وغيره **حديث** عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا شعبه عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضى الله عنهما قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحب التين ما استطاع فى طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا فى شأنه كاه
باب من أكل حتى شبع **حديث** اسمعيل حدثني مالك عن اسمعيل بن عبد الله بن أبي
طه أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طه لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضيقا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شئ فأنجرت اقراصا من شعير ثم أخرجت خارا لها
فلقت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبى وردتني ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ومعه الناس فمقت عليهم فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلنا أبو طه فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت بأطعمه فقال أبو طه
يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طه حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو طه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلما يا أم سليم ما عندك قالت
بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت عليه أم سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ماشاء الله ان يقول ثم قال اذن لعشرة فاذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال اذن
لعشرة فاذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال اذن لعشرة فاذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم

(قوله مشعان) بنون
 مشددة أى طويل (قوله
 فصنعت) أى ذهبت
 وقوله بسواد البطن أى
 بالكبد (قوله حين شمعنا)
 ظرف لتوفى أى توفى النبي
 صلى الله عليه وسلم وقت
 كوننا شابين وقوله من
 الاسودين فيه تغليب
 القبر على الماء (قوله على
 روحة) هى ضد القدوة
 (قوله فلكاه) بضم اللام
 أى علكاه (قوله عودا
 وبدأ) أى مبتدأ وعائدا
 أى أتولا وآخر (قوله
 الخوان) هو بكسر الخاء
 وضمة ما بوزن عليه الطعام
 وقوله والسفرة بضم السين
 ما يوضع عليه الطعام
 وتعارف الخوان بأنه مرتفع
 عن الأرض بقوائم والاكل
 عليه من شأن المترفين
 (قوله ولاشاة مسمومة)
 هى التى أزيل شعرها
 بعد الذبح بالماء السخن ثم
 شويت (قوله الاسكاف)
 بكسر الهمزة (قوله فعلى
 ما) بالنف ونسخة فعلام
 يحد فهار هو الاكثر
 (قوله واقط) الاقط هو اللبن
 الحامد (قوله واضبا) يفتح
 الهمزة وضم المجمة
 وتشديد الموحدة جمع صب
 (قوله كالمقتدر لهن) بذيال
 مجة أى كان كارهاهن
 من القذارة وهى خلاف
 النظافة اه شيخ الاسلام

خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم غثا ونحلا **حدثنا** موسى حدثنا معمر
 عن أبيه قال وحديث أبو عثمان أيضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنهما قال كان مع النبي
 صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل
 صاع من طعام او نحوه فحين ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغير يسوقها فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ايسع أم عطية أرقال هبة قال لا بل يسع قال فاشترى منه شاة فصنعت فأمر نبي الله صلى
 الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وأيم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حله حزة من سواد بطنها ان
 كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خباها له ثم جعل فجا قصعين فأكلنا اجعون وشبعنا وفضل
 في القصعين فحمله على البعيرا وكما قال **حدثنا** مسلم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن أمه عن
 عائشة رضى الله عنها توفى النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين القبر والماء
باب ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج الا به أى قوله
 للمكتم تعقلون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول
 حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خير فلما كابد الصهايا قال
 يحيى وهى من خير على روضة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فأتى الاسبوي فلكاه
 فأكلنا منه ثم دعا عابدا فضض ومضضنا فصرى بنا المغرب ولم يتوصأ قال سفيان سمعته منه عودا وبدا
باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا همام
 عن قتادة قال كان عند أنس وعنده خباز له فقال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة
 مسمومة حتى لقي الله **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس قال على
 هو الاسكاف عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على
 سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على
 السفر **حدثنا** أبي مرجم اخبرنا محمد بن جهم اخبرني جيسد انه سمع أنس يقول قام النبي صلى الله
 عليه وسلم يني بصفية فعدت المسكين الى واجهته امر بالانطاع فبسطت فألقى عليها القرو والاقط
 واليمن وقال عمر وعن أنس بن مارية النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حسيا في نطع **حدثنا** محمد اخبرنا
 ابو معاوية حدثنا هشام عن أبيه وعن وهب بن كيسان قال كان أهل الشام يسيرون ابن الزبير
 يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني أنهم يعبرونك بالنطاقين هل تدري ما مكان
 النطاقان انما كان نطاقي شقيقته نصفين فأوكيت قرية رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما
 وجعت في سفرته آخر فقال كان أهل الشام اذا عبروه بالنطاقين يقولون ايها الاله ثلاث شكاة
 ظاهرو عنك عارها **حدثنا** أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
 ابن عباس ان أم حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس أهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فأكل على مائدة وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمقتدر لهن
 ولو كن حراما ما أكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بالاكلهن **باب**
 السويق **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن بشير عن سويد بن النعمان
 انه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهايا وهى على روضة من خير فحضرت
 الصلاة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فلاك منه فلكاه معه ثم دعا عابدا فضض ثم صلى وصلىنا ولم
 يتوصأ **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمي له فبعلم ما هو
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا نونس عن الزهري قال أخبرني أبو امامة بن
 سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس أخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره انه
 دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمنة وهى خالته وخالة ابن عباس فوجد عند هاضبا

محمود أقدمت به أختها حفيذة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان قبلها يقدم يده لطعام حتى يتحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى
 الضب فقالت أمي أم من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدم من لهو
 الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد إسماعيل
 الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فأجذني أعاقه قال خالد فاجتزته فأكلته ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى **باب** طعام الواحد يكفي الاثنين **حديثنا**
 عبيد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن عبد الله بن اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
 هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام
 الثلاثة كافي الأربعة **باب** المؤمن يأكل في معي واحد فيه أبو هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم **حديثنا** محمد بن بشر حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبه عن واقد بن محمد عن نافع
 قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتي عسكين يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل كثير فقال
 يا نافع لا تدخل هذا على سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معي واحد والكافر
 يأكل في سبعة أمعاء **باب** المؤمن يأكل في معي واحد فيه أبو هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم **حديثنا** محمد بن سلام أخبرنا عبيدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معي واحد وإن الكافر أو المنافق فلا
 أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو وقال كان أبو هريرة
 رجلا أكرولا فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء
 فقال أنا وأمن بالله ورسوله **حديثنا** اسمعيل بن عبد الله عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معي واحد والكافر يأكل في
 سبعة أمعاء **حديثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبه عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة
 أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
 فقال إن المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء **باب** الأسفل
 منكنا **حديثنا** أبو نعيم حدثنا مسعود بن علي بن الأقر سمعت أبا حنيفة يقول قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إني لا أكل منكنا **حديثنا** عثمان بن أبي شيبة أخبرنا جرير عن منصور عن علي
 بن الأقر عن أبي حنيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا
 منكنا **باب** الشواء وقول الله تعالى فجاء بهجل حنيد أي مشوى **حديثنا** علي بن
 عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر بن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن
 خالد بن الوليد قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم الضب مشوى فاهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب
 فأهسل يده فقال خالد إسماعيل لا ولكن لا يكون بارض قومي فأجذني أعاقه فأكل خالد ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضم بمحمود **باب** الخزيرة
 قال النضر الخزيرة من الغزالة والخزيرة من اللبن **حديثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
 عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدر من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم
 أستطع أن آتي مسجدكم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أن تأتي فتصلي في بيتي فأخذته مصلي
 فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان ففعل ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع

(قوله طعام الاثنين)
 أي المشبع لهما كافي
 الثلاثة أي كافي لقوتهم
 وكذا الكلام فيما بعده
 والمراد أن البركة تنشأ عن
 كثرة الجماعة (قوله في معي
 واحد) بكسر الميم والتنوين
 وهو المصمران (قوله والكافر
 يأكل في سبعة أمعاء) قيل
 هو على ظاهره وقيل للبالغة
 في التكثير كافي قوله تعالى
 والبحر عذبة من بعده سبعة
 أبجر وقال الترمذي
 الصفات السبع في الكافر
 وهي الحرص والشرة
 وطول الأمل والطمع
 وسوء الطبع والحسد
 وحب السمن وقال القرطبي
 شهوات الطعام سبع
 شهوة الطبع وشهوة
 النفس وشهوة العين
 وشهوة الفم وشهوة الأذن
 وشهوة الأنف وشهوة
 الجوع وهي الضرورية
 التي يأكل بها المؤمن وأما
 الكافر فيأكل بالجميع اه
 شيخ الإسلام

(قوله باب الخزيرة)
 فإذا كانت الأمطار سال
 الوادي جملة سال الوادي
 بدل من الجملة السابقة
 وجملة لم أستطع جزء الشرط
 والله تعالى أعلم اه سندی

النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال في أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر ركعة فصلى ركعتين ثم سلم وحسبناه على خير صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذو وعدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالكن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل إلا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال قلنا فانا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال فإن الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري أحدي بني سالم وكان من سراتهم عن حديث مجرود فصداقه **باب** الاقط وقال جدي سمعت أنس بن النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فأتى الترو والاقط واليمن وقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا **حريثا** مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعد بن عباس رضي الله عنهما قال أهدت خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم سلم صابا واظطابا وايقض المصب على مائه فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن وأكل الاقط **باب** السلق والشعير **حريثا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال ان كان للفرج يوم الجمعة كانت لنا عوزة نأخذ أصول السلق فتجعل في قدر لها فتجعل فيه جبات من شعير اذا لميناز رناها فقر به البناء وكافرح يوم الجمعة من أجل ذلك وما كانت تقي ولا تقيلا الا بعد الجمعة والله ما فيه شعير ولا ودك **باب** النمس وانتشال اللحم **حريثا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب عن محمد بن ابن عباس رضي الله عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ عن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ **باب** تعرق العضد **حريثا** محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عر حدثنا فليح حدثنا أبو حازم المدني حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة و**حريثا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غدير محرم فأبصر واحارا وحشبا وأنا مشغول أخضف نعلي فلم يؤذني له وأجروا الوأي أبصرته فالتفت فأبصرته فقممت إلى الفرس فأمرجسته ثم ركبته ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعبدك عليه شيء فغضبت فزلت فأخذتهم ما ثم ركبته فشددت على الحمار فعدت فترته ثم جئت به وقد مات فوقه فابيه بأكلونه ثم أنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرددنا وخبات العضد معي فأدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحديثي زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله **باب** قطع اللحم بالسكين **حريثا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية ان أباه عمرو بن أمية أخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يجتر من كتف شاة في يده فدعى إلى الصلاة فالتقاها والسكين التي يجتر بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ **باب** ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما **حريثا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هورية قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه أكله وان كرهه تركه **باب** النفع في الشعير **حريثا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النبي قال لا فقلت كنتم تغفلون الشعير قال لا ولكن كانت تغفه

(قوله فلم يؤذني له) وروى به أي لم يعلموني به (قوله فوقه فابيه) أي في الصيد بعد طبعه واصلاحه (قوله شكوا) أي في انه حلال أو حرام (قوله يجتر) أي يقطع اللحم بالسكين فيه جوارز طعمه بها وكذا يجوز قطع الخبز بها اذا لم يأت نهي صحيح بذلك وأما خبر لا تقطعوا الخبز بالسكين كما يقطعه الإحاحم وإذا أراد أحدكم أن يأكل اللحم فلا يقطعه بالسكين ولكن ليأخذه بيده فلينهسه بفيه فضيف (قوله باب النفع في الشعير) أي بعد طعمه ليطير منه قشره (قوله النبي) بفتح النون وكسر القاف الخبز الحواري الأبيض اه شيخ الاسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ياكلون **حشيشا** أو النعمان
 حدثنا جاد بن زيد عن عباس الجري عن أبي عثمان التهدي عن أبي هريرة قال قال قسم النبي صلى
 الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع غرات فأعطاني سبع غرات أحدها من
 حشفة فلم يكن فيه ثمرة أعجب إلى منها شدت في مضاعتي **حشيشا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن
 جرير حدثنا شعبة عن اسمعيل بن قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم
 فالتناطعام الاورق الحبلبة أو الحبلبة حتى يضع أحدا ما تضع الشاة ثم أصبحت بنوا سعد تعزوني على
 الاسلام خسرت اذا وضعت **حشيشا** قتيبة بن سعيد حدثنا به قوب عن أبي حازم قال سألت
 سهل بن سعد فقالت هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي فقال سهل ما رأي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم النبي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم مغلا من حين ابتعثه الله حتى
 قبضه الله قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير مغلول قال كنا نطعمه وننفضه فبطير ما طار
 وما بقي ثرينا فاكلناه **حشيشا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن أبي ذئب عن
 سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله عنه انه مر بقوم بين أيديهم شاة مصالية فدعوه فأبى أن
 يأكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الطيز الشعير **حشيشا** عبد الله
 ابن أبي الاسود حدثنا معاذ بن أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي صلى
 الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقي قلت لقتادة على ما ياكلون قال على السفر
حشيشا قتيبة حدثنا جريح عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت
 ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليل تبا عا حتى قبض
باب التلبينة **حشيشا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
 عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت اذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء
 ثم تفرقن الاهلها واخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ريد فصبت التلبينة عليها ثم
 قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة حجة لقواد المرض يذهب
 ببعض الحزن **باب** التريد **حشيشا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن
 مرة الجملي عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل من
 الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على
 النساء كفضل التريد على سائر الطعام **حشيشا** عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن أبي
 طوالة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل التريد على سائر
 الطعام **حشيشا** عبد الله بن منير سمع أبا حاتم الأشهل بن حاتم حدثنا ابن عون عن غمامة بن أنس
 عن أنس رضى الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه قصعة
 فيها ريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء قال فجعلت أتبعه
 فأضعه بين يديه قال فما زلت بعد أحب الدباء **باب** شاة مموطة والكتف والجنب
حشيشا هدي بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كان أنس بن مالك رضى الله عنه وخبازه
 قائم قال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغباهم ففاحت حتى لحق بالله ولا رأى شاة
 سميها بعينه قط **حشيشا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن
 عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحترق كنف شاة
 فأكل منها فدعى إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ **باب** ما كان السلف
 يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة وأسماء صنعنا للنبي صلى الله

(قوله احداهن حشفة)

هي من ارد التبر (قوله

في مضاعتي) بفتح الميم

وكسرهما وبفتح المضع

أو موضعه وهو الاسنان

اه شيخ الاسلام

(قوله باب التريد) وفيه

كلم من الرجال كثير ولم

يكمل من النساء الخ أي

فيم سبق والا في وقته

صلى الله تعالى عليه وسلم

كلم من النساء خديجة

رفاطمة وعائشة وغيرهن

والله تعالى أعلم ولعل

المراد من الكمال الوصول

الى مرتبة منه فلا يشك

الكلام بام موسى عليه

السلام ونحوها كحواء

وهاجر وصارة والله تعالى

أعلم اه سندی

عليه وسلم وأبي بكر سفرة **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عاص عن
 أبيه قال قلت لأمية النبي صلى الله عليه وسلم إن تؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت
 ما به إلا عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير وإن كان رفع الكراع فأتى كل واحد خمس
 عشرة قبل ما اضطرركم إليه ففعلت قالت ما شيع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خير ما أودم ثلاثة
 أيام حتى يلقى بالله وقال ابن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عاص بهذا **حدثني** عبد الله
 ابن محمد حدثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن جابر قال كان تزويجهم الهدى على عهد النبي صلى
 الله عليه وسلم إلى المدينة نأهه محمد عن ابن عينة وقال ابن جريح قلت لعطاء أقال حتى جئنا
 المدينة قال لا **باب** الحيس **حدثنا** قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن
 أبي عمرو ومولى المطيب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يطلع القس غلاماً من غلمانكم يحد مني فخرجني أبو طلحة يردني وراه ففعلت
 أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكران يقول اللهم إني أعوذ بك من
 الهم والحزن والجزع والكد والبخل والحزن وضع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا
 من خيبر وأقبل بصفيقة بنت جبي قد حازها فكنت أراه يحوي لها وراه بهاءة أو بكساء ثم ردها
 وراه حتى إذا كانا بماء صنع حيساً في نطع ثم أرسلني فدعوت رجلاً فأكلوا وكان ذلك بناء بها
 ثم أقبل حتى إذا بدله أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم
 ما بين جبلها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك اللهم في مدهم وساعهم **باب** الأكل
 في أناء مفضض **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان بن أبي سليمان قال سمعت مجاهد يقول حدثني
 عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاها بمجوسى فلما وضع القدر في يده رماه
 به وقال لولا أني نهيته غير مرة ولا مرة تين كانه يقول لم أقول هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في أنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في محافها
 فأنهم في الدنيا ولنا في الآخرة **باب** ذكر الطعام **حدثنا** قتيبة حدثنا أبو
 عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
 المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ
 القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها
 طيب وطعمها ممر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنزيرة ليس لها ريح وطعمها مر **حدثنا**
 مسدد حدثنا خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
 عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا** أبو نعيم حدثنا مالك عن سمي عن أبي
 صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفرة من العذاب يمنع أحدكم نومه
 وطعامه فإذا قضى نهمته من وجهه فليجئ إلى أهله **باب** الأدم **حدثنا** قتيبة بن
 سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة أنه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنين أرادت
 عائشة أن تشتريها فعتقها فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 لو شئت شرطته لهم فأما الولاء لمن أعتق قال وأعتقت فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه
 ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ عائشة وعلى السارية تفورفد عاباً الغدا فأتى بخبز
 وأدم من آدم البيت فقال ألم أر لحماً قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا
 فقال هو صدقة عليها وهدية لنا **باب** الحلو والعسل **حدثني** الحسن بن إبراهيم
 الحنظلي عن أبي أسامة عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل **حدثنا** عبد الرحمن بن شعبة قال أخبرني ابن أبي القديس

(قوله باب الأكل في أناء مفضض) وفيه كأنه يقول لم أفعل هذا فالتقدير لولا أني نهيته لم أقول هذا (قوله باب ذكر الطعام) أي لا يكره ذكر الطعام في المجلس وعند ذكر العلوم ولا يستدل به على حقارة طبع صاحبه أو على حاجته إليه والله تعالى أعلم (باب الحلو والعسل) (قوله يجب الحلو والعسل) ليس المراد أنه كان يكلف بصنعه أو باحضاره بل المراد أنه لو اتفق حضوره كان يتناول منه قدرًا صالحاً فيستدل به على أنه يحبّه والله تعالى أعلم اهـ سدى

عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنت أزم النبي صلى الله عليه وسلم
 أشبع بطني حين لا أكل الخبز ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وألصق بطني بالحساء
 واستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب في قطعتي وخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب
 ينقلب بنا في طعمنا ما كان في بيته حتى إن كان يخرج النبالكة ليس فيها شيء فنشتتها فاذنق ما فيها
باب الدباء **حريثا** عمرو بن علي حدثنا أزهري بن سعد عن ابن عون عن ثمامة
 ابن أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مولاه خياطاً فأتى بدباء فجعل يأكله فلم
 أزل أحبه منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله **باب** الرجل يتكاف
 الطعام لأخوانه **حريثا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود
 الأنصاري قال كان من الأصاغر رجل يقال له أنوشع وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما
 أدع رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
 فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انذرونا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان
 شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن اسمعيل يقول إذا
 كان القوم على المائدة ليس لهم أن يناولوا من مائدة إلى مائدة أخرى ولكن يناول بعضهم بعضاً
 في ذلك المائدة أو يدعوا **باب** من أضاف رجلاً إلى طعام وأقبل هو على عمله **حريثي**
 عبد الله بن منير سمع النضر أخيراً بن عون قال أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي
 الله عنه قال كنت غلاماً أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على غلام له خياط فأثابه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبضع
 الدباء قال فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلام على عمله قال أنس لا أزال أحب
 الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب** المرق **حريثا** عبد الله
 ابن مسleme عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك أن خياطاً دعا النبي صلى
 الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومر قافيه دباء وقد
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبضع الدباء من حوالى القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ
باب القديد **حريثا** أنس بن مالك عن أنس عن اسحق بن عبد الله بن أنس رضي
 الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتى بقرقة فيها دباء وقد يد فرأته يتبضع الدباء يأكلها **حريثا**
 قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما فعله إلا
 في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغنى الفقير وإن كالترفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد
 من خبز برءادوم ثلاثاً **باب** من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئاً قال وقال ابن
 المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضاً ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى **حريثا** اسمعيل
 قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطاً دعا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك
 الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزاً من شعير ومر قافيه دباء وقد يد قال أنس فرأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبضع الدباء من حوالى القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وقال
 ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدباء بين يديه **باب** الرطب بالقتا **حريثا** عبد
 العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله
 عنهم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقتا **باب** **حريثا**
 مسدد حدثنا جاد بن زيد عن عباس الجري عن أبي عثمان قال تضيفت أباه مرة سبعة فكان هو
 وأمر أنه وخدامه يعقبون الليل ألاثاً يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعت يقول قسم رسول الله صلى الله

(قوله تضيفت أباه مرة)
 أي زات به ضيفاً (قوله)
 يعقبون الليل) أي
 يتناولونه اه شيخ الاسلام

(قوله باب اذا حضر
العشاء) وذكر فيه حديث
قد عني الى الصلاة فالتقاها
الخ وكانه أفاد به ان تأخير
الصلاة اذا كان محتاجا
الى الاكل والافقيدم
الصلاة والله تعالى أعلم
اه سدي

(قوله انا أعلم الناس بالحجاب)
أي بسبب زول آيته (قوله
وانزل الحجاب) أي آيته
(قوله كذب العقيقة) هو
لغة الشعر الذي على رأس
المولود حين يولد وشرعا
ما يذبح عند حلق شعره
بذلك لان مذهبه يعق أي
يشق ويقطع ولان الشعر
يخلق اذ ذاك وهي سنة
مؤكدة عند الشافعي
كالأضحية يجامع ان كالا
اراقه دم بغير حناية (قوله لمن
لم يعق عنه) في نسخة وان لم
يعق عنه (قوله وتحنكه)
بالخمر عطف على تسميته
المولود وأراد بغذاء الولادة
عقبه لانه الذي دل عليه
الحديث (قوله فأنبهه
بالماء) أي فأنبغ البول
بالماء (قوله وانامتم) أي
مشارف لقام حلي
(قوله يشككي) أي مشكيا
أي مريض (قوله فقبض)
أي مات (قوله ثم أصاب
منها) أي جاعها (قوله وار
الصبي) أي ادفنه (قوله
اعرستم) بسكون العين من
الاعراس وهو الوطاء
والاستفهام مقدر اه
شيخ الاسلام

الانصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام طام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف
الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللعام فقال اصنع لي طعاما يكنى خمسة
لعل أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة قصص له طعمها ثم اتاه فدعا قبيهم رجل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت أذنت له وان شئت تركته قال لا بل
اذنت له **باب** اذا حضر العشاء فلا يجعل عن عشاءه **حديثا** أبو الهيثم أخبرنا
شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني نونس عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية
ان أبا عمرو بن أمية أخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحترق من كثرة شاة في يده فدعى الى
الصلاة فالتقاها والسكين التي كان يحترقها ثم قام فصلى ولم يتوضأ **حديثا** معلى بن أسد حدثنا وهيب
عن أيوب عن أبي قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع
العشاء واقمت الصلاة فابدؤا بالعشاء • وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه • وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام **حديثا** محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع
العشاء **باب** قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتمروا **حديثا** عبد الله بن محمد حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي
ابن كعب يسأني عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروا وباربنا بنة بحش وكان تزوجها
بالمدينة فدعا الناس للأطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال
بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشى ومثيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة
ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم ففرجهم ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة
عائشة ففرجهم ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فاضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب العقيقة**

باب تسمية المولود غداة بولده لمن لم يعق عنه وتحنكه **حديثا** اسحق بن نصر حدثنا
أبو اسامة حدثني يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى رضى الله عنه قال ولدت لى غلام فأنتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمر ودعاه بالبركة ودفعه الى وكان اكبر ولدا في موسى **حديثا**
مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم
بصبي يحنكه فبال عليه فأنبهه الماء **حديثا** اسحق بن نصر حدثنا أبو اسامة حدثنا هشام بن
عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضى الله عنهما أنها جلت بعبد الله بن الزبير عكة قالت
فخرجت وانامت فأنتيت المدينة فنزلت فباء فولدت بقبا ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعت في حجره ثم دعا بتمر ففضغها ثم نقل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمر ثم دعا له فبرك عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا
شديدا لانهم قبل لهم ان اليهود قد سحرتمكم فلا يولد لكم **حديثا** مطرب بن الفضل حدثنا يزيد بن
هرون أخبرنا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان ابن لابي
طلحة يشككي فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابنى قالت أم سليم هو
اسكن ما كان فغربت اليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فإلما فرغ قالت وار الصبي فلما أصبح أبو
طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما في
ليلة ما فولدت غلاما قال لي أبو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به النبي صلى

الله عليه وسلم وأرسلت معه بقرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شيء قالوا نعم فترات
فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فضعها ثم أخذ من فيه فجعلها في الصبي وحسبكم به وسماه عبد الله
ص حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس وسائق الحديث
باب إمامة الأذى عن الصبي في العقبة **ص** أبو النعمان حدثنا جاحد بن زيد
عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقبة وقال ججاج حدثنا جاحد أخبرنا أيوب
وقنادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد
عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن ابن باب عن سلمان بن عامر الصبي عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله • وقال أصبغ أخبرنا ابن وهب
عن جرير بن حازم عن أيوب السخيتي عن محمد بن سيرين **ص** سلمان بن عامر الصبي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقبة فاهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى
ص عبد الله بن أبي الأسود حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين
أن أسأل الحسن بن ميمون حديث العقبة فسأله فقال من ميمونة بن جندب **باب**
الفرع **ص** عبد الله بن جندب أخبرنا عبد الله بن جندب أخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عميرة • والفرع أول الناج
كلوا يذبحونه لطواغيتهم والعميرة في رجب **باب** العميرة **ص** علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا فرع ولا عميرة • قال والفرع أول نجاج كان ينتج لهم كلوا يذبحونه لطواغيتهم والعميرة
في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم • كتاب الذبايح والصيد والتهنئة على الصيد

وقول الله عز وجل عليكم الميتة إلى قوله فلا تخشوهم واخشون وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ألبسواكم
الله شيء من الصيد تناله أيديكم ومأكل الآيات وقوله جل ذكره أحلت لكم جميع الأنعام إلا
ما يتلى عليكم إلى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس العقود اليهود ما أحل وحرم الأمايتي
عليكم الخنزير يجر منكم بحملكم شئنا أن عداوة المخنقة تخفق فتقوت الموقودة تضرب بالحطب
بوقدها فتقوت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطخ الشاة فما أدركته بغيرك بذبته أو بعينه
فأذبح وكل **ص** أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما أصاب بحد فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيد
وسأله عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة وإن وجدت مع كلبك
أو كلابك كلبا غيره فغشيت أن يكون أخذه معه وقد قبله فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك
ولم تذكره على غيره **باب** صيد المعراض وقال ابن عمر في المقولة بالنسقة ثلاث
الموقودة وكرهه سالم والقائم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندق في القرى
والأما صول ولا يرى به بأسا فمساواة **ص** سلمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي
السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المعراض فقال إذا أصبت بحد فكل فإذا أصاب بعرضه فقل فانه وقيد فلا تأكل فقلت أرسل
كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك
على نفسه قلت أرسل كلبي فأجدهم كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على
آخر **باب** ما أصاب المعراض بعرضه **ص** قبيصة حدثنا سفيان عن منصور

(قوله باب إمامة الأذى عن
الصبي في العقبة) أي
إزالة الشعر أو قلفة الختان
عنه في وقت العقبة
(قوله مع الغلام عقبة)
أي عقبته مصاحبه له
وقت ولادته فيعق عنه
(قوله والعمة) بمهمل
وفوقه الذبحة التي كانوا
يذبحونها في العشر الأول
من شهر رجب (قوله
وقال ابن عباس العقود
الخ) أي مرة فسر العقود
بالهود ومرة فسر هاجما
أحل وسمي بناها للمفعول
بوقدها أي بختها فتقوت
وبوقد من أوقد والموقودة
من وقذ يقال وقذه وأوقذه
والوقد بالمجعة الضرب
المخن (قوله تنطخ الشاة)
بالبناء للمفعول وأقام الظاهر
مقام المضمر المستتر (قوله
المعراض) بكسر الميم خشبة
نقيلة أو عصا في طرفها
حديدية غالباً وقيل سهم بلا
ريش دقيق الطرفين غليظ
الوسط يصيب بعرضه
دون حده وقيل غير ذلك
اه شيخ الاسلام

عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله ان ارسل
الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليه قلت وان قتلن قال وان قتلن قال وان قتلن قال وان قتلن قال
كل ما خرق وما أصاب بعرضه فلا تأكل **باب** صيد القوس وقال الحسن وابراهيم اذا
ضرب صيد اقبان منه يد أو رجل لا يأكل الذي بان وبأكل سائرته وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه
أو وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد اسأله على رجل من آل عبد الله جار فامرهم أن
يضربوه حيث يسردعو اما سقط منه وكلمه **حديثنا** عبد الله بن زيد حدثنا حمزة قال أخبرني
ربيع بن زيد الدمشقي عن أبي ادريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بأرض قوم أهل
كتاب أنفأكل في أنيتهم وبأرض صيد أصيد بقومى وبكلى الذى ليس بعلم وبكلى المعلم فما يصلح
لى قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فان وجدتم غيرهما فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاسلوها واكلوا
فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما
صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكره فكل **باب** الخذف والبندقية **حديثنا**
يوسف بن راشد حدثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهس بن الحسن عن عبد الله بن
بريدة عن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنهما قد
تكسرا السن ونفقأ العين ثم رآه به لذلك يخذف فقال له أحد ثلث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلن كذا وكذا **باب** من اقتنى
كلابا ليس بكاب صيد او ماشية **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا
ليس بكاب ماشية أو ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان **حديثنا** المتكى بن ابراهيم أخبرنا حمزة
ابن أبى سفيان قال سمعت سالم يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار اصيد او كلب ماشية فانه ينقص من أجره كل يوم قيراطان **حديثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتنى كلبا الا كلب ماشية أو ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان **باب** اذا
أكل الكلب وقوله تعالى يا أولئكم ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمت من الجوارح
مكابين الصوائد والكواكب اجترحوها اكتسبوا تعلمون من مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم
الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان أكل الكلب فقد أفسده انما أمسك على نفسه والله
يقول تعلمون من مما علمكم الله فكمرب وتعلم حتى تترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم
يأكل فكل **حديثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد هذه الكلاب فقال اذا أرسلت كلابك
المعلمة وذكر اسم الله فكل مما أمسكن عليكم وان قتلن الا ان يأكل الكلب فاني أخاف أن
يكون انما أمسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل **باب** الصيد
اذا غاب عنه يومين أو ثلاثة **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ثابت بن زيد حدثنا عاصم عن
الشعبي عن عدي بن حاتم رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أرسلت كلبك ومهيت
فأمسك وقيل فكل وان اكل فلا تأكل فاما أرسل على نفسه واذا خالط كلابا بلذ كرا سم الله عليها
فأمسكن وقيل فلا تأكل فانك لا تدري أيها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به
الا أثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تأكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرى الصيد فيقتفرائه اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال

(قوله خرق) بمجه فزاي
قضاف أى جرح ونفذ
(قوله باب صيد القوس)
أى بيان حكم صيدها
والقوس يد كرفته غيره
قوس ويؤث فتصغيره
قوسه ويجمع على قوسى
واقواس (قوله وبأكل
سائرته) أى باقيه ومحلّه عند
الشافعية اذا تراخي الموت
عن الأمانة والا فيؤكل
كاه (قوله جار) أى وشى
(قوله باب الخذف) بمجهتين
الرى بجهى أدنى بين
سبابته او السبابه والا بهام
وقوله والبندقية هى المتخذة
من الطين وتيس قيرى
بها (قوله أو ضارية) من
ضرى الكلب بالصيد
ضراوة أى تعود وكان حقه
أن يقول أو ضار لكنه
انث لتناسب لفظ ماشية
نحو لا دريت ولا تأت
وحقه تلوت (قوله حدثنا
عاصم عن الشعبي الخ) قال
الرافعى يؤخذ منه انه لو
جرح صيدا ثم غاب ثم وجد
ميتا لا يحل وهو ظاهر نص
الشافعى وقال النووي
الحل أصح دليل (قوله)
فيقتفرائه) بقاف ساكنة
فوقية مفتوحة ففاء
مكسورة فراء وفى نسخة
فيقتنى بفتح تاء بدل الراء
وهما معنى أى يتبع أثره
اه شيخ الاسلام

بأكل ان شاء **باب** اذا وجد مع الصيد كلبا آخر **حديثنا** آدم حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبى وأسمى فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذا رسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا تأكل فانما أسمى على نفسه قلت اني ارسل كلبى أجده معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذ فقلت لا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسأله عن صيد المعراض فقال اذا أصبت بحده فكل واذا أصبت بعرضه فقتل فانه وقيد فلا تأكل **باب** ما جاء في التصيد **حديثنا** محمد أخبرني ابن فضيل عن يمان عن عامر عن عدي بن حاتم رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان اقوم بتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك الا بأن يأكل السكاب فلا تأكل فانى أخاف أن يكون أغما أمسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرهما فلا تأكل **حديثنا** أبو عاصم عن حيوة بن شريح وحديثي أحمد بن أبي رجا حدثنا سلمة ابن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الله شققي قال أخبرني أبو ادريس عانذ الله قال سمعت أبا نعيم عليه الخ شقني رضى الله عنه يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان بارض قوم أهل الكلاب تأكل في آيتهم وأرض صيد أصيد بقومى وأصيد بكمى المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذى يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنك بارض قوم أهل الكلاب تأكل في آيتهم فان وجدت غير آيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فأغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بارض صيد فأصدت بقومى فأذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكمى المعلم فأذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكمى الذى ليس معلما فأذكر كنهه فكل **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال انفجنا أرنا بمر الظهران فسعوا علمنا حتى لغبوا فبعيت عليها حتى أخذتها فغنت بها الى أبي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركاها وفعدها فقبله **حديثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر ابن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحابه محرمين وهو غير محرم فرأى جارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه ان يناولوه سوفا فابوا فإسألهم ربحا فابوا فأخذه ثم شده على الجمار فقتله فاكل منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدر كوارسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال اغماهى طعمة أطعمكموها الله **حديثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله الا أنه قال هل معكم من لحم شئ **باب** التصيد على الجبال **حديثنا** يحيى بن سايان الجعفي قال حدثني ابن وهب أخبرنا عمرو بن أبي النضر حدثنا عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي صالح مولى التوأمة سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة فقممهم محرمون وأنا رجل حل على فرسى وكنت رقا على الجبال فبينما أنا على ذلك أدرأت الناس أشوقين لشيئ فذهبت أنظر فإذا هو جوار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو جوار وحش فقالوا هو مارأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعيلك عليه فنزلت فأخذه ثم ضربت في أثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرتة فأيت الهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا غصه فحتمته حتى جثتم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا أستوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته فقال لي أبى معكم شئ منه قلت نعم فقال كواها وطعم أطعمكموها الله **باب** قول الله تعالى أحل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما صطيد وطعمه ما ربحه وقال أبو بكر الطائي حلال وقال ابن عباس طعمه ميتته الا ما قدرت منها والجرى لانه أكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه

(قوله باب ما جاء في التصيد)
 اى فى التكاف بالصيد
 والاشتغال به للتكسب
 (قوله وارض صيد اى
 ذات صيد) قوله فلا تأكلوا
 فيها) التزمى للتزويه وقوله
 فأغسلوها الامر فيه للتدب
 (قوله انفجنا أرنا) اى
 هيجنا والارب حيوان
 فمر بالبدن طويل الرجلين
 (قوله حتى لغبوا) بفتح
 العين أقصع من كسرهما
 اى تعبوا وكما فى نسخة
 (قوله فسألهم ربحه) اى
 ان بناولوه (قوله طعمة)
 بضم الطاء اى أكلة (قوله
 مولى التوأمة) بفتح التوقيع
 وحكى ضمها وحكى ايضا
 ضمها مع حذف الواو وانظرا
 بوزن حطمة (قوله رقا)
 اى كثير الرقى (قوله الا
 ذاك) فى نسخة الا ذلك
 اى الا انى ادر كته (قوله
 استوقف لكم النبي صلى
 الله عليه وسلم) اى اسأله
 ان يقف لاسأله عن ذلك
 (قوله الطائي) باللام ز
 وهو ما علمنا ميتا وقوله
 حلال اى اكله اه شيخ
 الاسلام

وسلم كل شيء في البحر مذبح وقال عطاء اما الطير فأرى أن يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء، صيد
 الانهار وقلات السبل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات ما نفع شرابه وهذا ملح أجاج ومن
 كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن عليه السلام على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي
 لو ان أهلى أكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسحفة بأسا وقال ابن عباس كل من صيد
 البحر نصرا في أو يهودى أو مجوسى وقال أبو الدرداء في المرى ذبح الخمر الثمنان والشحس **حدثنا**
 مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن جده عن جده
 الحبط وأمر أبو عبيدة بن الجراح أن يذبح البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه
 نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فرأى ركب تحته **حدثنا** عبد الله بن محمد أخبرنا
 سفيان عن عمرو قال سمعت جابر يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثمانمائة ركب وأميرنا أبو
 عبيدة يرصد غير القرش فاصابنا جوع شديد حتى أكلنا الحبط فسمى جيش الحبط وألقى البحر
 حوتا يقال له العنبر فأكلنا نصف شهر وأذعننا فودعته حتى صلت أحسا منا قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا
 من أضلاعه فقصبه فرأى ركب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث
 جزائر ثم نهأ أبو عبيدة **باب** أكل الجراد **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي
 يعفور قال سمعت ابن أبي أوفى رضى الله عنهم قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
 أو ستا كانا نأكل معه الجراد قال سفيان وأبو عوانة وسراويل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع
 غزوات **باب** آتية الجحوش والميتة **حدثنا** أبو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني
 ربيعة بن يزيد الدمشقي حدثني أبو أدريس الخولاني حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى
 الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أنا بارض أهل الكباب فما كل في آتيتهم وبارض صيد أصيد بقومى
 وأصيد بكمى المعلم وبكمى الذى ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أماما ذكرت أن بارض أهل
 كباب فلا تأكلوا في آتيتهم الا ان لا تجدوا بيدا فان لم تجدوا بيدا فاعملوا بها وكلاهما أماما ذكرت أنكم
 بارض صيد فاصدت بقوس فاذ كراسم الله وكل واصدت بكمى المعلم فاذ كراسم الله وكل واصدت
 بكمى الذى ليس بمعلم فاذ كرت كانه فكله **حدثنا** المسكين ابراهيم حدثني يزيد بن أبي عبيد
 عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا يوم فخر اخبروا وقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على
 ما أوقدت هذه النيران قالوا الحوم الجراد لانيه قال اهرى بقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من
 القوم فقال نهريق ما فيها ونفسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوداك **باب** السمجة
 على الذبجة ومن ترك من بعد ما قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولانأكلوا مما لم يذكر
 اسم الله عليه وانه لفسق والناسى لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى أوليائهم
 ليبادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن
 مسروق عن عباية بن رفاعه بن رافع عن جده رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 بذى الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا بلا وعما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في آخريات
 الناس فجهلوا فاصبوا القدور فدفع اليهم النبي صلى الله عليه وسلم قامر بالقدور فأكفت ثم قسم
 فعدل عشرة من الغنم بعير فقدمها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوا فاعياهم فاهوى اليه
 رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان له هذه البهاائم أو ابدك أو ابد الوحش فما
 ندعلكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدى ان العرجوا أو تخاف ان تلقى العدو غدا وليس معنا مدى
 أفندع بالقص فقال ما نهر الدم وذ كراسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأخبركم عنه أما
 السن عظم وأما الظفر فدى الحبشة **باب** ما ذبح على النصب والاصنام **حدثنا**
 معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن يعنى ابن المختار أخبرنا موسى بن عقبة قال أخبرني سالم انه سمع عبد

(قوله مذبح) أى حلال
 كالمذكى (قوله وقلات
 السبل) بكسر السين
 وتخفيف اللام آخره
 فوقية جمع قلة وهى نفرة
 فى صحرة يستنقع فيها الماء
 (قوله كانا نأكل معه
 الجراد) زاد فى رواية
 وبأكل معنا واما خبر ابن
 داود انه صلى الله عليه
 وسلم سئل عن الجراد
 فقال لا آكله ولا أسرمه
 فخرسل (قوله اوداك) فيه
 إشارة الى التعبير بين
 الكسر والغسل (قوله ولا
 تأكلوا مما لم يذكر اسم
 الله عليه) بأن مات أو ذبح
 على اسم غيره والا فاذبح
 ولم يسم فيه عدا والنسيانا
 فهو حلال عند الشافعية
 (قوله لفسق) أى خروج
 عما يحل

(قوله فدفع اليهم النبي) أى
 وصل اليهم (قوله ما ذبح
 على النصب) أى حجارة
 كانت منصوبة حول
 الكعبة يعظمونها بالذبح
 عليها وقيل ما يعبد من دون
 الله اه شيخ الاسلام

الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل
 ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة
 فيها لحم فابى ان يأكل منها ثم قال اني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل الاممأذكر اسم الله
 عليه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم فلذبح على اسم الله **حديثنا** قتيبة حدثنا
 أبو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان الجبلي قال سمعنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أصحبه ذات يوم فاذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما أنصرف رآهم النبي صلى الله
 عليه وسلم أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم
 يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله **باب** ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد
حديثنا محمد بن أبي بكر الملقدي حدثنا معمر بن عبيد الله عن نافع مع ابن كعب بن مالك بن جابر
 عمران أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترى غنابا سباع فابصرت بشاة من غنهامو تأفكسرت حجرا
 فذبحته فقال لاهله لا تأكلوا حتى آتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله أوحى أن أرسل اليه من يسأله
 فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وأبعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها **حديثنا** موسى
 حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب بن مالك ترى غنما
 بالجيل الذي بالسوق وهو سباع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحته فبذكرها للنبي صلى الله
 عليه وسلم فأمرهم بأكلها **حديثنا** عidan قال أخبرني أبي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن
 عباية بن رافع عن جده أنه قال يارسول الله ليس لنا مدي فقال ما أنهر الدم وذكرا اسم الله فكل
 ليس الظفر والسن أما الظفر فدى الحبشة وأما السن فعظم وندبغير غبسه فقال ان لهذه الابل
 أو ابد كرايد الوحش فاعلمكم منها فاصنعوا هكذا **باب** ذبيحة المرأة والامة
حديثنا صدقة أخبرنا عبيدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن أبيه ان امرأه
 ذبحت شاة فجهر ففعل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها • وقال الليث **حديثنا**
 نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا
حديثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ
 أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترى غنابا سباع فاصيبت شاة منها فادركته فذبحته فجهر
 ففعل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها **باب** لا يذبح بالسن والعظم والظفر
حديثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاع عن نافع بن خديج قال قال النبي صلى
 الله عليه وسلم كل يعني ما أنهر الدم الا السن والظفر **باب** ذبيحة الاعراب ونحوهم
حديثنا محمد بن عبيد الله حدثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
 رضى الله عنها أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما يأتون بالبحم لا ندرى أذكر اسم الله
 عليه أم لا فقال سموا عليه أتم وكوه قانت وكانوا حديثي عهد بالكفر فبأمره على عن الدراودى
 وتابسه أو خالد الطفاوى **باب** ذبايح أهل الكتاب وشعوهم من أهل الحرب
 وغيرهم وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل
 لهم وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمى لغير الله فلا تأكل وان لم تسمعه
 فقد أحله الله وعلم كفرهم وبذكر عن علي بن خوجه وقال الحسن و ابراهيم لا بأس بذبيحة الاقلف
 وقال ابن عباس طعامهم ذبايحهم **حديثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن
 عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال كنا مع اصريين قصر خير فرمى انسان بحجر فيه شعير
 فزوت لا تحذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه **باب** ما ندمن
 البهائم فهو بمنزلة الوحش وأجاز ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعزك من البهائم مما يدين

(قوله بلدح) بالاصرف
 وعنده موضع بالجواز قريب
 من مكة أه شيخ الاسلام
 (قوله فقال سموا عليه
 انتم وكوه) كانه صلى الله
 تعالى عليه وسلم أرشدكم
 بذلك الى حل حال المؤمن
 على الصلاح وان كان جاهلا
 وان الشاة بلا دليل لا
 يضر وان الوسوسة
 الخالية عن دليل يكفي في
 دفعها تسمية الاكل والله
 تعالى أعلم فلا مردان
 التسمية عند الذبح ان لم
 تكن واجبة يجوز لهم
 الاكل وان لم يسموا وان
 وجبت فلا يرفع تسمية
 الاكل ولا تنوب عن
 تسمية الذابح والحديث
 مشكل على الوجهين
 وهذا ظهران الاستدلال
 بهذا الحديث على عدم
 وجوب التسمية عند الذبح
 لا يتخلو عن ضعف الظهور
 ان الحديث بظاهره بقيد
 ان التسمية واجبة لكن
 تنوب تسمية الاكل عن
 تسمية الذابح ولم يقل به
 أحد وعندنا تأويل لا يبق
 دليلا قاطعا والله تعالى
 أعلم اه سندي
 (قوله فزوت) أى وثبت
 (قوله فاستحييت منه)
 أى لكونه اطلع على
 حصى (قوله باب ما ندمن
 شر من البهائم الانسية
 الما كوله شيخ الاسلام

فهو كالصبيد في غير تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكره ورأى ذلك على راس عمرو عاتشة
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيدان حدثنا أبي عن عبيد بن رفاع بن رافع بن خديج
 عن رافع بن خديج قال قلت لرسول الله ﷺ ألا أقوال الصدوق عدا وليست معنأمدى فقال انجمل أو أرن
 ما أخطر الدم وذكرهم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحد ثلث أما السن فعظم وأما الظفر
 فدى الحبسة وأصبنا نهب ابل وغنم فقدمها بعير فرماه رجل بسهم فغسه فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان لهذه الابل أو ابد كا وابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا **باب**
 النحر والذبح وقال ابن جريح عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمذبح قلت أيجزى ما ذبح أن
 أنخره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا بنحر جاز والنحر أحيى والذبح قطع الاوداج
 قلت فيختلف الاوداج حتى يقطع الخناق قال لا اخال وأخبرني نافع أن ابن عمر بن موسى عن نافع بن
 بقطع مادون العظم ثم يدع حتى يموت وقول الله تعالى وإذا قال موسى لقومه ان الله يامركم أن
 تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد بن جبيرة عن ابن عباس الذكاة في الحلق
 واللبة وقال ابن عمرو بن عباس وأنس اذا قطع الرأس فلا بأس **حدثنا** خالد بن يحيى حدثنا
 سفيدان عن هشام بن عروة قال أخبرني فاطمة بنت المنذر أم أتي عن أسماء بنت أبي بكر رضى
 الله عنها ما قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسفا فاكلناه **حدثنا** اسحق سمع عبدة
 عن هشام بن عروة عن أسماء قالت ذهبت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسفا ونحن
 بالمدينة فاكلناه **حدثنا** قتيبة حدثنا جريح عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي
 بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسفا فاكلناه • تابعه وكيع وابن عيينة
 عن هشام في النحر **باب** ما يكره من المثلة والمصبورة والمخمة **حدثنا** أبو الوليد
 حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس على المنكر بن أيوب فرأى غلماناً أوفيتاً ناصبوا
 دجاجة يرمونها فقال أنس سمى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر اليها ثم **حدثنا** أحمد بن يعقوب
 حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه دخل
 على يحيى بن سعيد وغلالم من بني يحيى رابط دجاجة يرمونها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم أقبل بها
 وبالغلام معه فقال ازجر واغلامكم عن أن يصبر هذا الطير للقتل فأتى سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم سمى أن تصبر حية أو غير هذا للقتل **حدثنا** أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن
 سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فرأوا بقة أو بقر نصبر وادجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر
 تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينع من فعل هذا • تابعه
 سليمان بن شعبة **حدثنا** المنهال عن سعيد بن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل
 بالحيوان وقال عدى عن سعيد بن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حجاج بن
 منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدى بن ثابت قال سمعت عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه سمى عن النهمة والمثلة **باب** الدجاج **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن
 سفيدان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرجي عن أبي موسى يعني الأشعري رضى الله عنه قال
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجة **حدثنا** أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب بن
 أبي نعيم عن القاسم عن زهدم قال كاعند أبي موسى الأشعري وكان يشنا وبين هذا الحى من
 جرم اخاف أن يطعمه فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس أحمر فلم يدن من طءاه فقال أدن فقد
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال انى رأيت يأكل شيئا فقد رته خلفت ان لا تأكله
 فقال ادن اخبرك أو أحدثك انى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعرين فوافقتهم
 وهو غضبان وهو يقدمهم من نعم الصدقة فاستعملناه خلف ان لا يجملنا قال ما عندى ما أحكمكم

(قوله كالصبيد) أى
 في حله بعقره (قوله
 انجمل) بكسر الهمزة وفتح
 الجيم أمر من العجالة (قوله
 او أرن) شذ من الراوى
 وهو يفتح الهمزة وكسر
 الراء وسكون النون أى
 أهلكها ذبحاً من ران
 القوم اذا هلكت ماشيتهم
 وقيل يسكون الراء بوزن
 اعط أى ادم القطع ولا
 تقتر والمراد على كل عمل
 ذبحها الثلاث (قوله الا
 في المذبح) بفتح الميم مكان
 الذبح بغير الابل وقوله
 والنحر بفتحها مكان النحر
 للابل ويجوز العكس عند
 الجمهور لكن مع الكراهة
 واليه أشار ابن جريح بقوله
 قلت أيجزى الخ (قوله
 التهمة) بضم النون أخذ
 مال الغيراه شيخ الاسلام

(قوله خمس ذود) بالاضافة
 أى خمسة عشر بعيرا كما
 يدل له بعض طرق
 الحديث لصديق الذود
 بثلاثة فسقط قول من
 أنكر صحة الاضافة لفهمه
 ان الابل لم تكن خمسة
 عشر بل خمسة أبعرة حتى
 قال والصواب تبوين خمس
 ورفع ذودا لمن خمس
 وقوله غير انصب صفة
 الخمس وبالجر صفة لذود
 ورجع اغرو وهو الابيض
 وقوله الذرى بضم الذال
 مقصورا جمع ذروة
 وذروة كل شئ اعلاه
 والمراد هنا اسفله الابل
 (قوله باب لحوم الخيل) أى
 بيان حل أكلها (قوله
 المتمة) أى التكميل الموقت
 (قوله أفنيت الجر) أى
 لكثرة ما ذبح منها (قوله ذى
 ناب من السباع) أى بعدد
 به كاسد وغر وذب ودب
 وفيل وقر (قوله استمتعتم)
 أى انتفعتم وقوله باهاها
 أى بجلدها وهذا عند
 الشافعية في جلد كل
 حيوان طاهر بخلاف
 جلد الكلب والخنزير وما
 يولد منهما أو من أحدهما
 مع غيره (قوله المسك)
 بكسر الميم الطيب المعروف
 اهشج الاسلام

عليه ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال أين الاشعريون أين الاشعريون قال
 فاعطانا خمس ذود غير الذرى فلبشنا غير بعد فقالت لا يحبان نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه
 فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه لا نفلح أبدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقلنا يا رسول الله اننا استعملناك خلقت ان لا نخملا فظننا انك نسيت عينك فقال ان الله هو حاكمكم
 ائني والله ان شاء الله لا أحلف على عين فأرى غيرها خيرا منها الا نيت الذى هو خير وتوكلتها
 ﴿باب لحوم الخيل﴾ الحديث الجيد حدثنا سفيان حدثنا هشام عن فاطمة عن
 أسماء قالت نحرنا فرس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه ﴿حديثا﴾ مسدد حدثنا
 جاد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه
 وسلم يوم خيبر عن لحوم الجرور وخص في لحوم الخيل ﴿باب﴾ لحوم الجر لا نسبه نفسه
 عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿حديثا﴾ صدقة أخبرنا عبيدة عن عبيد الله عن سالم ونافع
 عن ابن عمر رضى الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الجر الا لهية يوم خيبر ﴿حديثا﴾
 مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
 لحوم الجر الا لهية * تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع * وقال أبو أسامة عن عبيد الله
 عن سالم ﴿حديثا﴾ عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن
 علي عن أبيهما عن علي رضى الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر
 ولحوم الجر الا لهية ﴿حديثا﴾ سليمان بن حرب حدثنا حماد عن عمرو بن محمد بن علي عن جابر بن
 عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الجر وورخص في لحوم الخيل ﴿حديثا﴾
 مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدى عن البراء بن أبي أوفى رضى الله عنهما قال نهى
 الذي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الجر ﴿حديثا﴾ اسحق أخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح
 عن ابن شهاب أن أباه ادريس أخبره أن أباه عمة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الجر
 الا لهية * تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب * وقال مالك ومعمرو والماجشون ويونس
 وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السباع ﴿حديثا﴾ محمد
 ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد بن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جاءه فقال أكلت الجر ثم جاءه فقال أكلت الجر ثم جاءه فقال
 أفنيت الجر فامر ما ديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الجر الا لهية فانهم ارجس
 فأكفئت القصور وانها لتفور بالعلم ﴿حديثا﴾ علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت
 لجابر بن زيد بن زهمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جر الا لهية فقال ذلكان يقول
 ذلك الحكيم بن عمرو والغفاري عندنا بالصرة ولكن أبي ذاك الجر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما
 أوحى الى محرما ﴿باب﴾ أكل كل ذى ناب من السباع ﴿حديثا﴾ عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي ادريس الخولاني عن أبي نعلبة رضى الله عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذى ناب من السباع * تابعه يونس ومعمرو وابن عيينة
 والماجشون عن الزهري ﴿باب﴾ جلود الميتة ﴿حديثا﴾ زهير بن حرب حدثنا يعقوب
 ابن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن
 عباس رضى الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم
 باهاها قالوا انها ميتة قال انما حرم أكلها ﴿حديثا﴾ خطاب بن عثمان حدثنا محمد بن جبر عن ثابت بن
 مجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول مر النبي صلى الله عليه
 وسلم بعزيمته فقال ما على أهلها ولا تنفعوا باهاها ﴿باب﴾ المسك ﴿حديثا﴾ مسدد

شاقى لهم فرخص له في ذلك فلا أدري أبلغت الرخصة من سواء أم لا ثم أنما النبي صلى الله عليه وسلم إلى كيشين فذبحهم وأقام الناس إلى غنمة فذرعوها وأقال فجزعوها **باب** من قال الاضحية يوم النحر **حديثا** محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض اثنا عشر شهرا منها شهر أربع حرم ثلاث متواليات ذوالقعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأ منه بغير اسمه قال أليس ذال الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأ منه بغير اسمه قال أليس بالبلدة قلنا بلى قال أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأ منه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم أو موالكم قال محمد وأحسبه قال وأعرانكم عليكم حرام بكرمه يؤمكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضللا لا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا يبلغ الشاهد الغائب ففعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه وكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الأهل باغت الأهل باغت **باب** الاضحية والمنحر بالمصلي **حديثا** محمد بن أبي بكر المقدسي حدثنا خالد بن الحر حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله يعزف المنحر قال عبيد الله بن منحر النبي صلى الله عليه وسلم **حديثا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن كثير بن قرفة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح ويغز بالمصلي **باب** في أضحية النبي صلى الله عليه وسلم يكبشين أو قرنين ويذكر سبعين وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل قال كان من الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسجدون **حديثا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضعي بكبشين أو ناضحي بكبشين **حديثا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ إلى كيشين أو قرنين أو لحين فذبحهما بيده • تابعه وهيب عن أيوب وقال ابن جرير حدثنا ابن أبي عمير عن أنس **حديثا** عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الحخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما بقسمها على صحابته ضمايا في عنود قد كره للنسي صلى الله عليه وسلم فقال ضع أنت به **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد ضح بالجدع من المعزولان تجزى عن أحد بعدك **حديثا** مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنه • قال ضحى خال لي يقال له أبو ردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شئت شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي داجنا جذعة من المعزولان أذبحها لولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فأما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين • تابعه عبيدة عن الشعبي وأبراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداد عن الشعبي عن عيسى عن عناق ابن وقال زيد ورفاس عن الشعبي عندي جذعة وقال أبو الاحوص حدثنا منصور عن عناق جذعة وقال ابن عون عن عناق جذع عناق ابن **حديثا** محمد بن بشر حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة عن أبي جحيفة عن البراء قال ذبح أبو ردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبدأها قال لا يس عندى إلا جذعة قال شعبة وأخيه قال هي خير من مسنة قال أجمعها ما كانها ولن تجزى عن أحد بعدك وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من ذبح عناق جذعة **باب** من ذبح الانساخ بيده **حديثا** آدم بن أبي

(قوله ورجب مضر) يضم الميم قبيلة منسوبة إلى مضر ابن زأوين معدن عدنان وخص رجب بها لأنها كانت تعظمه غاية التعظيم ولم تغيره عن وضعه الذي بين جمادى الآخرة وشعبان (قوله أليس بالبلدة) أي مكة (قوله أليس يوم النحر) تمسك بهذا من خص النحر بيوم العید وبه حصلت المطابقة واجب الجمهور وإن المزارع النحر الكامل الفضل لأن آل كثيرا ما رأت للكمال والا فالنحر جائز في أيام التشریق أيضا لقوله تعالى لبذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام

(قوله ولن تجزى عن أحد بعدك) يفتح ناء تجزى قال شيخنا ما لم يخصه فيه تخصيص أي بردة بدلان لكن وقع في عدة أحاديث التصريح بنظر ذلك لغيره كحديث عقبة السابق وأطال في ذلك ثم قال وأقرب ما يقال في جوابه أن خصوصية المتقدم منسوخة بخصوصية المتأخر اه شيخ الاسلام

اياس حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن أنس قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم بكشين ألمحني فرأيت به
واضحا فقدمه على صفاحهما اسمي ويكبر فذبحهما بيده **باب** من ذبح ضحية غيره وأعان
رجل ابن عمر في بدنته وأمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن **حدثنا** قتيبة حدثنا سفيان عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسرف وأنا أبكي فقال مالك أنفست قالت نعم قال هذا أمر كتبه الله على بنات آدم أقمي
ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر
باب الذبح بعد الصلاة **حدثنا** حجاج بن المنهال حدثنا شعبة قال أخبرني زيد قال
سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحط ب فقال إن أول
ما نبذ به يومئذ أن نصلي ثم رجع فنحرف عن فعل هذا فقد أصاب سنتنا ومن خرفنا عما هو علم
بقدمه لأهله ليس من الناس في شيء فقال أبو بردة يارسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندى جذعة
خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزى أو توفي عن أحد بعدك **باب** من ذبح
قبل الصلاة أعاد **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن إبراهيم عن أنس بن محمد عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتمى فيه
اللحم وذكره من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندى جذعة خير من شاتين
فرضخ له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري بلغت الرخصة أم لا ثم أنكفأ إلى كبشين يعني فذبحهما
ثم أنكفأ الناس إلى غنمة فذبحها **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا الأسود بن قيس سمعت
جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخرف فقال من ذبح قبل أن
يصل فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن فراس
عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل
قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يارسول الله فعلت فقال هو شيء عملته قال
فإن عندى جذعة هي خير من مسنتين أذبحها قال نعم ثم لا تجزى عن أحد بعدك قال عامر هي خير
نسيكته **باب** وضع القدم على صفح الذبيحة **حدثنا** حجاج بن المنهال حدثنا همام
عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحى بكشين ألمحني
أقرنين ووضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده **باب** التكبير عند الذبح **حدثنا**
قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم بكشين ألمحني
أقرنين ذبحهما بيده وسمى ويكبر ووضع رجله على صفاحهما **باب** إذا بعث بهديه
ليذبح لم يحرم عليه شيء **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا اسمعيل عن الشعبي عن
مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلا بعث بالهدي إلى الكعبة ويحجس في
المصرف فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها
من وراء الحجاب فصالت لقد كنت أقفل فلأنه هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثت هديه
إلى الكعبة فاحجرم عليه محال للرجل من أهله حتى يرجع الناس **باب** ما يؤكل
من لحوم الأناسي وما يترد منها **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عروا أخبرني
عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان يترد لحوم الأناسي على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المدينة وقال غير مرة لحوم الهلدي **حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمان عن
يحيى بن سعيد عن القاسم أن ابن خباب أخبره أنه سمع أبا عبد الله قال أنه كان غائبا فقدم فقدم إليه
لحم قال هذا من لحم ضحايانا فقال أنبروه لا أدوقه قال ثم تمت فخرجت حتى أتى أخى أبا قتادة وكان
أخاه لأمه وكان بدرا فذكر ذلك له فقال أنه قد حدث بذلك أمر **حدثنا** أبو عاصم عن يزيد بن

(قوله غلى صفاحهما)
بكسر الصاد جمع صفحة
وهي من كل شيء جانبه
وجهها مع ان البهيمه ليس
لها الا صفحتان باعتبار
مذهب أن أقل الجمع
اثنتان أو هو من باب قطعت
رؤس الكشين ومنه فقد
صفت قلوبكم (قوله أو توفي)
يسكون الواو والثلث من
الراوي (قوله هذه) أى
حاجة وقوله عذره أى قبل
عذره اه شيخ الاسلام
(قوله أخى أبا قتادة)
صوابه كفى الأصول المعتمدة
والبيونية أخى قتادة بلا
لفظ الأب وهو ابن النعمان
وقد تقدم في عدة من شهد
بدرا على الصواب اه
سندى

أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صمى منكم فلا يصح من بعد
ثالثة وفي بيته من شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال أكلوا
وأطعموا وادخلوا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت أن تعينوا فيها **حدثنا** اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني أخي عن سلمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله
عنها قالت الخطبة كان غف من فقه دم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدنية فقال لا تأكلوا الا ثلاثة
ايام وليست بعزيمة ولكن أراد ان يطعم منه والله أعلم **حدثنا** محمد بن موسى أخبرنا عبد الله قال
أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أزره أنه شهد العيدين يوم الاضحى مع عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه فصل في الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر
فيوم تأكلون نسككم قال أبو عبيد ثم شرت مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل
الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة
من اهل العوالي فليتطرو ومن أحب ان يرجع فقد أذن له قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي
طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا
طعام نسككم فوق ثلاث وعن ميمون عن الزهري عن أبي عبيد نحوه **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم
أخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن عمار بن شهاب عن سالم عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضحية ثلاثا وكان عبد الله يأكل
بالزيت حين يفقر من دني من أجل طعم الهدى

(بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر ولا نصاب والالزام وجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم
تفلحون **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا لم يقب منها حرمها في الآخرة **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى ليلة أسرى به بالبياء، بقدر حين من خرولين فظنوا انها ثم أخذ
الابن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت الخمر غوت أمتك وناجيه وروان الهاد
وعثمان بن عمرو والزبيدي عن الزهري **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس
رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من
أشراط الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال وتكثر النساء
حتى يكون الخمسين امرأة فيهن رجل واحد **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال أبو هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرقى حسين يرقى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حسين
يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب وأخبرني عبد الملك
ابن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان أبا بكر كان يحسد ثم عن أبي هريرة ثم يقول كان
أبو بكر يلحق معهم ولا ينتهب نهبه ذات شرف يرفع الناس اليه أبصارهم فيما يحسدون بينهم وهو
مؤمن **باب** الخمر من العنب **حدثنا** الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا
مالك هو ابن غزول عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدنية منها شيء
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن أنس قال

(قوله ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا طعام نسككم فوق ثلاث) والله كانت السنة سنة جوع فزعهم بقاء الزهري في سنة الجوع أو لعله ما بلغه الناسخ والله تعالى أعلم (كتاب الاشربة)

(قوله لعلكم تفلحوا) لم تسمعتم الخمر وما بالمدنية منها شيء) قيل مبني على أن الخمر مخصوص بماء العنب وغيره لا يصح خراضر ورة أن الاشربة الاخر كانت في المدينة يوم زول التحريم موجودة على كثرة وقد يقال لعله قصد الرد على من زعم الخصوص بماء العنب على ان ضمير منها الخمر والعنب خاصة لا المطلق الخمر بقرينة الرد على الزاعم أي كيف يختص بماء العنب مع انه يوم زول التحريم ما كان في المدينة من ماء العنب شيء وانما كان الموجود غيره فلا بد من شمول الاسم لذلك الغير وهذا أوقع لتسبع الاحاديث والله تعالى أعلم اهـ سندی

حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر
حديثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان حدثنا عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام عمر على
 المنبر فقال أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر
 ما خمر العقل **باب** نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر **حديثنا** اسمعيل بن
 عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن اسحق بن عبيد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله
 عنه قال كنت أسقى أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب من فضخ زهو وعرجاء هم أت فقال ان الخمر
 قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس فاهرقها فاهرقها **حديثنا** مسدد حدثنا عمر عن أبيه قال
 سمعت أنسا قال كنت قاضيا على الخمر أسقيهم عومي وأنا أصغرهم الفضخ فقبل حرمت الخمر فقالوا
 أكرهها فكفنا نأكل لانس ما شربهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم يسكر
 أنس • وحديثي بعض أصحابي انه سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ **حديثنا** محمد بن أبي بكر
 الملقب **حديثنا** يوسف أبو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله
 ان أنس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر **باب** الخمر من
 العسل وهو البتع وقال معن سألت مالك بن أنس عن الفصاع فقال اذا لم يسكر فلا بأس به وقال ابن
 الدرداء روى سألنا عنه فقالوا لا يسكر فلا بأس به **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن
 شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع
 فقال كل شراب أسكر فهو حرام **حديثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
 ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو
 نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام
 • وعن الزهري قال حدثني أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في
 الدباء ولا في المزفت وكان أبو هريرة يلحق معهما الحنتم والنقير **باب** ما جاء في أن
 الخمر ما خمر العقل من الشراب **حديثنا** أحمد بن أبي رجا حدثنا يحيى عن أبي حيان التميمي عن
 الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه
 قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خمر
 العقل وثلاث وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يهتد بنا عهدا الجدا والكلالة
 وأبواب من أبواب الربا قال قلت يا أبا عمر فمئى يصنع بالنسب من الرضا قال لم يكن على عهد
 النبي صلى الله عليه وسلم أوفال على عهد عمر • وقال حجاج عن حماد عن أبي حيان مكان الزنب
 الزبيب **حديثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن عمر
 عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل **باب**
 ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه • وقال هشام بن عمار حدثنا سعد بن خالد حدثنا
 عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس الكلبي حدثني عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال
 حدثني أوعام أبو مالك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكون
 من أمي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم
 بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولوا ارجع بنا غدا فبئسهم الله وضع العلم ويبيخ آخرين بقدره
 وخنازير الى يوم القيامة **باب** الانتباه في الاوعية والتور **حديثنا** قتية بن
 سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول أني أبو أسيد الساعدي
 فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قال أندرون
 ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفق له عورات من الليل في نور **باب** ترخيص

(قوله عن البتع) بكسر
 الموحدة وسكون الفوقية
 وكسر ها وقد نفخ الموحدة
 وتسكن الفوقية يتخذ من
 عسل النحل (قوله وكان
 أبو هريرة يلحق معهما الحنتم
 والنقير) أي يلحقهما في
 روايته عن النبي صلى الله
 عليه وسلم لأن قيل نفسه
 ليوافق بقية الاحاديث
 كحديث ابن عباس السابق
 في كتاب الايمان في قصة
 عبد القيس والحنمة
 الجرة والدباء اقرعة
 والنقير أصل النخلة تنقر
 والمزفت المقير (قوله حتى
 يهتد بنا عهدا) أي بين
 لنا حكمها وقوله الجدا أي
 هل يحجب الاخ أو يحجب
 به أو يقاسمه وقوله
 والكلالة أي من لا والد له
 ولا ولد أو بنو العم الا بعد
 أو غير ذلك وقوله وأبواب
 من أبواب الربا أي ربا
 الفضل وهو البيع مع
 زيادة أحد العوضين وربا
 البسء وهو البيع مع تأخر
 قبض ما أو قبض أحدهما
 وربا النسبة وهو البيع
 لاجل وقد اختلف فيها
 كثيرا حتى قيل لا ربا الا في
 النسبة اه شيخ الاسلام

(قوله في الجبر) بفتح الجيم جمع جرة وهو اناه يتخذ من نغار (قوله قال لا) أي لان حكمه كالاخضر وحينئذ قالو صف بالخضرة لا مفهوم له والتهى عن ذلك مجول على ما اذ اصار المتبدخرا (قوله في نور) بفتح الفوقية اناه من سحارة أو شماس أو خشب وهو مجول على ما اذالم يسكر فيوافق منطوق الترجمة (قوله باب الباذق) بفتح المعجمة وكسرهما ما طخ من عصير العنب (قوله شرب الطلاء) بكسر الطاء ما طخ من عصير العنب حتى صار على الثلث ذهب ثلثاه (قوله سبق محمد الباذق) بالنصب مفعول سبق أي سبق حكم محمد صلى الله عليه وسلم بتعريم الخمر تسميهم اياها بالباذق وتغيير اسمها لابتغهم في تخريمها اذا سكرت فليس التعريم منوطا بالاسم حتى يكون تغييره مغيرا للحكم بل بالاسكار (قوله الحلال الطيب) يعني الباذق لانه عصير العنب وقوله قال أي ابن عباس ليس بعد الحلال الخ أي حيث تغير عن حاله الى الخبيث اهـ نسخ الاسلام

النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلاذا • وقال في خليفة **حدثنا** يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر هذا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان هذا وقال فيه لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم الاحول عن مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي رضى الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت **حدثنا** عثمان حدثنا جرير عن الاعمش بهذا **حدثنا** عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قلت للسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن يتبذ فيه فقال نعم قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتبذ فيه قالت هنا في ذلك أهل البيت أن يتبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكرت الجر والختم قال انما أحدثك ما سمعت أحدث ما لم أسمع **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنه ما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت أنشرب في الابيض قال لا **باب** نهي عن التمر ما يسكر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعمره فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما أفعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أفعت له غرات من الليل في نور **باب** الباذق ونهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طرا وقال عمر وجد من عبيد الله ربح شراب وأنا سأل عنه فان كان يسكر جلدته **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي الجوزية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما أسكره فحرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بهذا الحلال الطيب الا الحرام الخبيث **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الخلاء والعسل **باب** من رأى أن لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام **حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال اني لاسقي أباطلة وأباد جنة وسهل بن البيضاء خلط بسر وتمر اذ حوت الخمر ففدتم أو أنا ساقهم وأصغرهم وانا ندها يومئذ الخمر • وقال عمرو بن الحرث حدثنا قتادة مع أناسا حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح أخبرني عطاء انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والربط **حدثنا** مسلم حدثنا هشام أخبرنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهر والتمر والزبيب وليتبد كل واحد منهما على حدة **باب** شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فورت ودم لبنا خالصا سائغا لشاربين **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أنى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلة أمرى به بقلح لبن وقد خرج **حدثنا** الحبيدي سمع سفيان أخبرنا سالم أبو النضر انه سمع عميرا مولى أم الفضل يحدث عن أم الفضل قالت شئت الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

عرفة فارتسل اليه باناء فيه لبن فشرب فكان سفيان وعيا قال شئ الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارتسل اليه أم الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن أم الفضل **حدثنا** قتيبة حدثنا جابر بن رعن الاعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو جندب قدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لاخبرته ولو أن تعرض عليه عودا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش قال سمعت أبا صالح يذكر أنه رأى عن جابر رضي الله عنه قال جاء أبو جندب رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاخبرته ولو أن تعرض عليه عودا. وحدثني أبو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثني** محمود أخبرنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت السراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وأبو بكر معه قال أبو بكر مررنا بارع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر رضي الله عنه غلبت كنية من لبن في قدح فشرب حتى رضىت وأنا ناسرقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة أن لا يدعه عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليان أخبرنا شبيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقعة الصني منحة والشاة الصني منحة تغدو باناء وتروح بأسخ **حدثنا** أبو عاصم عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبننا فغض وقال ان له سما. وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة فآيت ثلاثة أقدم قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشرب فقيل لي أصبت الفطرة أنت وأمتك. وقال هشام وسعيد وهما عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأنهار نخوة ولم يذكر ثلاثة أقدم **باب** استعذاب الماء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة ما لامن نخل وكان أحب ماله اليه بهرجاء وكانت مستقبل المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما زلت لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان أحب مالى الى بى رجاء وانها صدقة لله أرجو بها عند الله فضعه يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع ذلك مال راجح أو راجح شئ عبد الله وقد سمعت ما قلت وانى أرى أن تجعلها في الأقرب فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقمها أبو طلحة في أقاربى بنى عمه. وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى راجح **باب** شوب اللبن بالماء **حدثنا** عبد الله بن أبي بكر أخبرنا عبد الله بن أبي بكر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبننا وأنى داره غلبت شاة فثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم من البر فتناول القدح فشرب وعن يساره أبو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرهنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندى ماء بائت فانطلق الى العريش قال فانطلق به فاكسب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب

(قوله من النقيع) بفتح
النون موضع بوادي
العقيق (قوله الاخرته)
أى هلا غطيته وقوله
تعرض بضم الراء وكسر
ها (قوله اللقعة) بكسر اللام
اكثر من فتحها الناقصة
الحلوب وقوله الصني أى
الكثيرة اللبن وقوله منحة
أى عطية (قوله فنهران في
الجنة) هما السلسيل
والكوكور (قوله أصبت
الفطرة) أى علامة الاسلام
والاستقامة (قوله باب
استعذاب الماء) أى طلب
الماء العذب أى الحلو اه
شيخ الاسلام

(قوله باب الشرب قائماً) وفيه ذكر رأسه ورجليه أي مانسبهما من البلة أصلاً لاستعمل فيها شاييسيرا والظاهر انه مسحهما
ويحتمل انه غسل الرجلين غسلًا خفيفاً (٢٣٤) وعلى الوجهين فلا إشكال لما صرح عنه في هذا الحديث انه قال في آخره

هذا وضوء من لم يحدث
وعلمنا وان لم يصحوا
بعثله لكن لا يابى كلامهم
جواز مشبه لمن لم يحدث
فينبغي ان من لم يحدث
يجوز له ان يصلي من غير
تجديد وضوء وان يتوضأ
مثل هذا الوضوء وهو
أفضل من الاول وان
يتوضأ وضوءاً سابقاً وهو
أفضل الكل والله تعالى
أعلم (قوله باب من شرب
وهو واقف) أي بعرفة
على بهرة والوقوف بعرفة
هو الكون فيها أعم من
القيام والقعود والنوم كما
لا يخفى فلا يراد ان الركب
على البعير قاعد لا قائم
فكيف سماه واقفاً ولا
حاجة الى الجواب عنه بان
الراكب من حيث كونه
سائراً يشبه القائم ومن
حيث كونه مستقراً على
الداية يشبه القاعد فإدراكه
بيان حكم هذه الحالة هل
تدخل تحت النهي أم لا مع
ان هذا يتحقق اذا كان
البعير سائراً واقفاً والامر
ههنا بالعكس والله تعالى
أعلم اهـ سندي
(قوله بابي أنت وأمي) أي
مفدى بهما (قوله وهي
ساعة حارة) أي الساعة
التي أنت فيها (قوله والرجل
يحول الماء في حائط) كره

الرجل الذي جاء معه **باب** شراب الخلاء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول
الناس لشدة نزول لانه رجس قال الله تعالى أحل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكران ان الله لم
يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن
آبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع الخلاء والعسل
باب الشرب قائماً **حدثنا** أبو نعيم حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن التزالي
قال أتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائماً فقال ان ناساً يكره أحدكم أن يشرب وهو
قائم وان رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كذا أتيتني ففعلت **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا
عبد الملك بن ميسرة سمعت التزالي بن سيرة يحدث عن علي رضي الله عنه أنه صلى الظهر ثم فسد في
حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتى بما فشرب وغسل وجهه وبديه
وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناساً يكرهون الشرب قائماً وان النبي
صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن
الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائماً من زهرم **باب** من
شرب وهو واقف على بعيره **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا أبو
النضر عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث انها أرسلت الى النبي صلى الله عليه
وسلم بقدر لبن وهو واقف عشية عرفه فأخذ بيده فشربه * زاد مالك عن أبي النضر عن بعيره
باب الايمن فالايمن في الشرب **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلان قد شرب بما وعن عيـنه
اعرابي وعن شمالة أبو بكر فشرب ثم أعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن **باب** هل
يستأذن الرجل من عن عيـنه في الشرب ليعطى الاكبر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي
حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب
منه وعن عيـنه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام أن أذن لي ان أعطى هؤلاء فقال الغلام والله
يا رسول الله لا أؤثر بنصي من أحد اقال قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب**
السكر في الخوض **حدثنا** يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحبه
فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي أنت وأمي وهي ساعة
حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة
والا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل يا رسول الله عندى ما بات في شنة فاذملى
الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد
فشرب الرجل الذي جاء معه **باب** خدمة الصغار الكبار **حدثنا** مسدد حدثنا
معتمر عن آبيه قال سمعت أنس رضي الله عنه قال كنت قائماً على الحى أسقيهم عومتي وأنا
أصغرهم الفضخ فقبل حرمت الخمر فقالوا أكفنها فكفنا نقلت لانس ما شربهم قال رطب وبسر
فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابه انه سمع أنس يقول كانت
خمرهم يومئذ **باب** تغذية الاناء **حدثنا** اسحق بن منصور أخبرنا روح بن
عبادة أخبرنا ابن جريح قال أخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما يقول قال رسول

لأنكيدولا اختلاف عامل الجلتين اذا عامل الاولى قال والثانية كرع والسكر هو شرب الماء بالقلم بلا واسطة (قوله الله
عومتي) بدل من ضمير اسقيهم وقوله الفضخ هو الخمر المتخذ من البسر والتمر (قوله رطب وبسر) أي متخذ منهما اهـ شيخ الاسلام

الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل أو أوسيت فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنفث حينئذ
فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا
مغلقا وأوكروا قريكم واذكروا اسم الله وخروا آيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا
واطفؤا مصابيحكم **حريثا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن عطاء عن جابر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اطفؤا المصابيح اذا قدتم وغلقوا الابواب وأوكروا الاسقية وخروا الطعام
والشراب وأحسبه قال ولو بعد تعرضه عليه **باب** اختناث الاسقية **حريثا**
آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري رضى
الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعنى أن تكسر أفواهها
فيشرب منها **حريثا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد
الله بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمور أو غيره هو الشراب من أفواهها **باب**
الشرب من فم السقاء **حريثا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب قال قال لنا عكرمة
الأنخريكم بأشياء قصار حدثنا بها أبو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم
القربة أو السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبه في داره **حريثا** مسدد حدثنا اسمعيل أخبرنا
أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من
في السقاء **حريثا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء **باب** التنفس
في الاناء **حريثا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن مجي عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال أحدكم فلا يمسح ذكره بيمنه
واذا تمسح أحدكم فلا يمسح بيمنه **باب** الشرب بنفسين أو ثلاثة **حريثا** أبو عاصم
وأبو نعيم قالوا حدثنا عزر بن ثابت قال أخبرني في غامة بن عبد الله قال كان أنس يتنفس في الاناء
مرتين أو ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا **باب** الشرب في آنية
الذهب **حريثا** حفص بن عمر حدثنا شعبه عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن
فاستقى فاتاه دهقان بقدر فضة قروما به فقال لي ألم أرمه الا اني خيبت فلم ينته وان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى ناعن الحرير والديباغ والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي
لكم في الآخرة **باب** آنية الفضة **حريثا** محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن
ابن عون عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا لباسا والحرير والديباغ فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
حريثا اسمعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرح في بطنه نار جهنم **حريثا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو
عوانة عن الاشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع ونها ناعن سبع أمرنا بعبادة المراض وآباج الجنابة وتشميت العاطس
واجابة الداعي واقفاء الاسلام ونصر المظلوم وارار المقسم ونها ناعن خواتيم الذهب وعن الشرب في
الفضة أو قال آنية الفضة وعن الميثاق والقسي وعن لبس الحرير والديباغ والاستبرق
باب الشرب في الاقداح **حريثا** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان
عن سالم أبي النضر عن غير مولى أم الفضل عن أم الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه

(قوله جنح) بكسر الجيم
وضمها أى ظلامه وقوله
أو أوسيت شئ من الراوى
وقوله فكفوا صبيانكم
أى امنعوه من الخروج
(قوله يتنفس في الاناء
مرتين أو ثلاثا) بان بيمنه
من فم ثم يتنفس خارجه
(قوله بالمدائن) هى مدينة
عظيمة على دجلة (قوله
دهقان) بكسر الدال
المهملة أى كبير القرية
وقوله فقال أى معتذرا
لحاضريه وقوله هن أى
المذكورات وقوله لهم أى
للكفار (قوله يجرح) بكسر
الجيم الثانية وحكى
فتحها وقوله ناراً بالنصب
مفعول يجرح وقيل بالرفع
على الفاعلة (قوله الميثاق)
جمع ميثرة بكسر الميم من
الوارة وهى اللبن وأصلها
مؤثرة قلبت الواوياء
لانكسار ما قبلها وهى
مراكب للجم من حرير
أوديباج كالقراش الصغير
يحمى يقطن أو صوف
ويجعل فوق الرحل
والسرج وقوله والقسي
بفتح القاف وتشديد السين
والبياء نيب من كان مخلوط
بحرير منسوب لقرية تسمى
قس اهـ شيخ الاسلام

وسلم يوم عرفه فبعث اليه بقدح من لبن فشربه **باب** الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآتيته وقال أبو ردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق **حدثنا** أبو عسان **حدثني** أبو حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم امرأه من العرب فامر أبا أسيد الساعدي أن يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في أجم بنى ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأه منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك فقال قد أعدت لك مني فقالوا لها أنذرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء لخطيبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال أسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فانخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمرو بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له **حدثنا** الحسن بن مدرك قال **حدثني** يحيى ابن حاد أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضه قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا **باب** شرب البركة والماء المبارك **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** جرير عن الأعمش **حدثني** سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في أنا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فادخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال حتى على أهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا ألو ما جعلت في بطني منه فعملت أنه بركة قلت لحارث بن كثر يومئذ قال ألفوا أربع مائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو ابن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد ابن المسيب عن جابر

(قوله من نضار) بضم النون خشب معروف (قوله باب شرب البركة) أى الماء لانه مبارك فيه فعطف ما بعده عليه تفسير (قوله حتى على أهل الوضوء) في نسخة على الوضوء قيل وهو الصواب ووجه الاول بان حتى معناه امر عداو أهل منصوب على النداء وياه على مشددة يعنى امر عوا الى يا أهل الوضوء (قوله لا ألو) بالمد أى لا أقصر في الاستكثار مما جعلت في بطني منه فمن الاولى متعلقة بمحذوف (قوله خمس عشرة مائة) عدل عن ألف وخمسمائة لبشير الى كية عدد الفرق اه شيخ الاسلام

ثم الجزء الثالث من البخارى ويايه الجزء الرابع
أوله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المرضى والطب

٢٤١
﴿الجزء الرابع﴾

من كتاب أبي عبد الله محمد بن
إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن رزبه
النجاشي الجعفي رضي الله
تعالى عنه ونفعنا به
آمين

وهامشه حاشية العلامة السندی
وتقريرات من شرحي القسطلاني وشيخ
الاسلام رحمهما الله تعالى

﴿الطبعة الاولى﴾

(بالمطبعة الخيرية بمحوش عطي بحماله)

مصر المحمية سنة ١٣٠٤

﴿هجريه﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى والطب

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءاً يجزيه **حديثنا** أبو اليان الحكيم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها **حديثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حذيفة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد بن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع نقيها الرج مرة وتعد لها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة • وقال زكريا حدثني سعد بن ثمان بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن أبي عامر ابن لوئ عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أنتها الرج كفتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والقاجر كالارزة صمها معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال سمعت سعد بن يسار أبا الجباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من برد الله به خيرا اصاب منه **باب**

كتاب المرضى والطب
(قوله باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءاً يجزيه) في ذكر هذه الآية جهنا إشارة الى أن المراد بالجزاء في الآية ما يعم المرض ونحوه كالورد في الحديث لاجزاء الاخرة فقط (قوله فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء) قيل أريد بالبلاء الرج والجملة جزاء الشرط والمعنى فاذا اعتدلت أنتهارج أخرى كفأتها والمقصود ببيان استمرار هذه الحالة عليها وقيل تكفأ بالبلاء وصف للمؤمن كانه يمان لحاصل ما يؤديه التشبيه والجزاء محذوف أى استقامت أى الخامة ولا يخفى ان الاستقامة عين الاعتدال والوجه أن يقدر رأى أنتهارج أخرى فكذلك المؤمن بكفأ بالبلاء والله تعالى أعلم اهـ سندى

شدة المرض **حرفنا** قيصه حدثنا سفيان عن الأعمش وحدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله
 أخبرنا شعبه عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت أحدا
 أشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حرفنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
 الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى
 الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكاشدداً وقلت انك توعك وعكاشدداً قلت ان ذلك بأن لك
 أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى الإحاث الله عنه خطاياكم كما تحت ورق الشجر
باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأول فالأول **حرفنا** عبدان عن أبي حنيفة عن
 الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكاشدداً قال أجل اني أوعك كما يوعك
 رجلا منكم قلت ذلك أن لك أجرين قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فقام فوقها
 الإكفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **باب** وجوب عبادة المريض **حرفنا**
 قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الطائع وعودوا المريض وفكروا إلى **حرفنا** حفص بن عمر
 حدثنا شعبه قال أخبرني أشعث بن سلم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
 رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع منها أن خاتم
 الذهب ولبس الحرير والديباغ والاستبرق وعن القسي والميثة وأمرنا أن نتبع الجنائز ونعود
 المريض ونفشي السلام **باب** عبادة المغمى عليه **حرفنا** عبد الله بن محمد حدثنا
 سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول مرضت مرضاً فأتاني النبي صلى
 الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني أغشى على فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم صب وضوءه علي فافقت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي
 كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشئ حتى نزلت آية الميراث **باب** فضل من يصرع
 من الریح **حرفنا** مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال
 لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله
 عليه وسلم فقالت اني أصرع وإني أنكشف فادع الله قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت
 دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت اني أنكشف فادع الله أن لا أنكشف فدعا لها **حرفنا**
 محمد أخبرنا بخالد عن ابن جريح أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر
 الكعبة **باب** فضل من ذهب بصره **حرفنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
 قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطالب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
 الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدى بحبيبته فصرعوضه منه ما الجنة يريد
 عينيه تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
 عبادة النساء الرجال وعادت أم الدرداء رجلاً من أهل المسجد من الأنصار **حرفنا** قتيبة عن مالك
 عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
 وعك أبو بكر وبلال رضي الله عنهم ما قالت فدخلت عليهم فقلت يا أبت كيف تجدك وببال كيف
 تجدك قالت وكان أبو بكر اذا أخذته الحى يقول

كل امرئ مصعب في أهله • والموت أدنى من شركاء نعله

وكان بلال اذا أفلتت عنه يقول

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة • وبواد حولي ادخر وجليل

(قوله يوعك) بفتح المهملة

وقوله وعكاشدداً بفتح الكاف

(قوله قال أجل) أى نعم

(قوله الإحاث) بتشديد

الفوقية أى نثر (قوله ثم

الأول فالأول) فى نسخة

ثم الامثل فالامثل وأمثل

القوم خيارهم

(قوله وجوب عبادة

المريض) عبر بالوجوب تبعاً

لظاهر الحديث والأهـ

محمول على التنبؤ المؤكد كما

فى خبر غسل الجمعة واجب

(قوله العانى) أى الأسير

(قوله المغمى عليه) وهو

من قام به الاغماء وهو

الغشى وهو تعطل جل

القوى الحساسة (قوله

من يصرع من الریح) أى

من داء يكون فيها (قوله

بواد) هو مكة وقوله ادخر

هو حشيش عذبة رائحة

طيبة وقوله وجليل بالجيم

نبت ضعيف يحشى به

خصاص البيوت وقوله بحجة

بفتح الميم والجيم وضع على

أميال من مكة كان سوقاً

فى الجاهلية وقوله شامة

وطفيل جلال أو عيناك

اه شيخ الاسلام

وهل أردن يوم امياة مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فغثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا في مداها وصاعها وانقل حياها فاجعلها بابا لخفة **باب**
عبادة الصبيان **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبه قال أخبرني عاصم قال سمعت أبا عثمان عن
أسامة بن زيد رضي الله عنهما ان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت اليه وهو مع النبي صلى
الله عليه وسلم وسعدو أبي بن كعب فحسب ان ابنتي قد حضرت فأشهدنا فأرسل اليها السلام
ويقول ان الله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحسب ولتصبر فأرسلت تقسم عليه فقام
النبي صلى الله عليه وسلم وقضا فرغ الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقفع فقاضت
عيننا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رجة وضعها الله في قلوب من
شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرجاء **باب** عبادة الاعراب **حدثنا**
معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعود قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
دخل على مريض يعود قال له لا بأس طهور ان شاء الله تعالى قال قلت طهور كلابل هي حتى تغور
أو تنور على شيخ كبير تريره القبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا **باب**
عبادة المشرك **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن
غلاما له ولد كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأناه النبي صلى الله عليه وسلم يعود فقال
أسلم فأسلم وقال سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضر أبو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا عاد مريضاً فحضرت الصلاة ففعل فيهم جماعة **حدثنا** محمد بن المنثري حدثني
يحيى حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليه ناس يعودونه في مرضه ففعل فيهم جالساً فجعلوا يصلون قياماً فاشاءوا اليهم ان اجلسوا فاجلسوا
قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالساً فاصلوا جالوسا • قال
أبو عبد الله قال الحديث هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا
والناس خلفه قيام **باب** وضع اليد على المريض **حدثنا** المسكين بن ابراهيم أخبرنا الجعيد
عن عائشة بنت سعد ان أباها قال تشكيت عكة شكروا شديدا فجاء في النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
فقلت يا نبي الله اني أترك ما لا واني لم أترك الا انية واحدة فاروى بثلثي مائي وأترك الثلث فقال
لا فقلت فاروى بالنصف وأترك النصف قال لا فقلت فأوصى بالثلث وأترك لها الثلثين قال الثلث
والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأنعم له
هجرة فما زلت اجد يده على كبدي فيما يحال الى حتى الساعة **حدثنا** قتيبة قال حدثنا جرير
عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعن وعكاش شديدا فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك توعن وعكاش
شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل اني أوعن كما يوعن رجلان منكم فقلت ذلك أن لك
اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يصيبه أذى مرض فمساواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **باب** ما يقال
للمريض وما يجيب **حدثنا** قتيبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن
سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال أنيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعن
وعكاش شديدا فقلت انك توعن وعكاش شديدا وذلك أن لك اجرين قال أجل وما من مسلم يصيبه أذى
الا حات عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر **حدثنا** اسحق بن عمار حدثنا عبد الله بن خالد عن

(قوله قد حضرت) أي
حضرها الموت (قوله
تقع) أي تضطرب
وتتحرك (قوله كلا) أي
ليس بطهور (قوله تغور
أو تنور) شئ من الراوى
ومعناها واحد أي تغلى
ويظهر حرها ووجهها
(قوله نعم اذا) تقبريها
قوله الاعرابي قال الكرماني
الفاء مرتبة على محذوف
واذا جواب وجزاء أي اذا
أبيت كان كازعت وروى
ان الاعرابي أصبح ميتا
(قوله فيما يحال الى) أي
فما أتجسسه اه شيخ
الاسلام

عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعودده فقال صلى الله عليه وسلم لا بأس طهور ان شاء الله فقال كلاب هي حي تفور على شيخ كبير كما تزيه القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعيم اذا **باب** عيادة المريض راكا وما شيا وردا على الخمار **حديثي** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فكبى واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادته قبل وقعة بدر فصار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سؤل وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن راحة فلما غشيت المجلس عجاكة الدابة خر عبد الله بن أبي أنفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف وزل فدعاهم الى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك فن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن راحة بلى يا رسول الله فاعشنا به في مجلسنا فانما نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يمتا ورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا وفركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادته فقال له أي سعد ألم تسع ما قال أبو جباب ريد عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلهذا عطاك الله ما عطاك ولقد اجمع أهل هذه الجزيرة ان يتوجه فيه صهوة فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرف بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت **حديثنا** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس راكب بغل ولا بزود **باب** قول المريض اني وجع أو اوارأه أو اشتد بي الوجع وقول أيوب اني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين **حديثنا** قيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا وأنا وقد تحت القدر فقال أبو ذؤيب هوم رأسك قلت نعم فدعا الحلاق فخلقه ثم أمرني بالقداء **حديثنا** يحيى بن يحيى أبوزكريا أخبرنا ساجان بن بلال عن يحيى ابن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وأراشاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لو كان وأنا حي فاستغفر لك وادعوك فقالت عائشة وائكلها والله لا لأظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظلمت آخر يوم منكم معا سبعة أيام أو رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وأراشاه لقد هممت أو أردت أن أرسل الى أبي بكر وابنه واعهد أن يقول القائلون أو يبتني المجنون ثم قلت يا أي الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويا أي المؤمنون **حديثنا** موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعظ فسمته فقلت انك لتوعظ وعكاشيد اقال أجل كل يوم على رجلان منكم قال لك أجران قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فساواه الا حظ الله سببته كما تحوط الشجر فورقها **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاء نارسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغني من الوجع ما ترى وأنا ذومال ولا يرثني الا ابنة لي فأنا صدق بشئ مالي قال لا قالت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير أن تدع ورتك أغنيا خبير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا أجرت عليها حتى مات تجعل في في امر أنك **باب** قول المريض قوموا عني **حديثنا** ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن

(قوله على اكاف) هي البرذعة وقوله على قطيفة أي دثار يحمل والاول بدل من على حمار والثاني بدل من الاول وقوله فكبى نسبة الى فذل قرية بخير (قوله ولا بزود) بكسر الموحدة وفتح المجمة نوع من الخيل (قوله باب قول المريض اني وجع) في نسخة باب مارخص للمريض أن يقول اني وجع (قوله ذاك الخ) أي ان مت وأنا حي الخ (قوله وائكلها) بضم المثناة وسكون الكاف وكسر اللام وحي فتحها لانه مصدر وان جعل صفة لفائدة ولدها فلنا واللام مفتوحان وبكل حال هو مندوب والشكل فقدان المرأة ولدها وليس هنا مراد ابل هو كلام يجري على ألسنة العرب عند حصول المصيبة أو توقعها (قوله بل أنا وأراشاه) أي دعي ذكر ما تجد فيه من وجع رأسك واشتد على بي فأنك لا تموتين في هذه الايام بل تعيشين بعدى وقوله وأعهد أي أوصي بالخلافة لابني بكر وقوله ان يقول القائلون الخ اي كراهة ذلك اه شيخ الاسلام

باب غنى المريض الموت (قوله لن يدخل أحد عمله الجنة) أى لا يستحق بعمله دخول الجنة من غير فضل منه تعالى فان عمله أقل قليل بالنظر الى الجنة فكيف وهو (٦) ما عمل هذا العمل الا بعد أن أسبغ عليه مولاة نعمة ظاهرة وباطنة وأنعم عليه بما

لا يحصى قبل العمل وبهذه بل التوفيق للعمل والتيسير له من نعمة فلو فرض لعمله جزاء فقد استوفاه قبل العمل وبهذه بوجوه فهل يستحق الجزاء بعد ذلك على هذا العمل فضلا عن أن يجزى بالجنة فادخل الله تعالى آياه الجنة في مقابلة هذا العمل أو بسببه تفضل منه واحسان لا يستحقه العبد بعمله فلا ينافي الحديث نحو قوله تعالى وثلاث الجنة التي أورتقوها بما كنتم تعملون سواء جعل الباء للمقابلة أو للسببية أما المقابلة فلا نه لا تقتضى المساواة بل قد يكون احسانا محضا كما ههنا وأما السببية فلا نه سببية جمالية فجعل ذلك العمل سببا لدخول الجنة عين الاحسان كما لا يخفى والى هذا يشير قوله الا أن يتغمدنى الله الخ أى لا يتسبب العمل لدخول الجنة إلا بالرحمة فلا يرد أنه يفهم من الاستثناء أنه اذا رحمة الله تعالى فدخله العمل الجنة مع أنه اذا رحمة فيدخل الجنة بالرحمة لا بالعمل ويمكن دفع هذا الاراد بوجه آخر وهو أنه استثناء من مقدار أى فلا أدخل الجنة الا

ابن عباس رضى الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لاتضلوا بعده فقال عمران النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجد وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت فاختلفوا منهم من يقول قروا بكتبكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما قال عبد الله وكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم وبلغتهم **باب** من ذهب بالصبي المريض ليدعيله **حديثنا** ابراهيم بن حمزة حدثنا حماد بن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت في خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن أختي وجع فقمع رأسي ودعاني بالبركة ثم قوضا فشربت من وضوئه وقت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كفيه مشل زرا الحلة **باب** تمنى المريض الموت **حديثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمتن أحدكم الموت من ضرا أصابه فان كان لا بد فاعلا فقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفى اذا كانت الوفاة خيرا لي **حديثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبعين كات فقال ان أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا أصحابنا ما لا نجد لهم موضعا الا التراب ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم شأننا أن ندعو بالموت لدعوت به ثم أتينا مرة أخرى وهو بيني وحاظله فقال ان المسلم يؤخر في كل شئ ينفعه الا في شئ يجعله في هذا التراب **حديثنا** أبو العباس قال أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان أباه مرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يدخل أحدكم عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدنى الله بفضل ورحمة فسدودوا وقاربوا ولا يمتن أحدكم الموت اما محسنا فاعله أن يرد أخيرا واما مسينا فاعله أن يستعيب **حديثنا** عبد الله بن أبي شعبة قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضى الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق **باب** دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أتى مريضا أو أتى به اليه قال اذهب لباس رب الناس اشف وأنت الشافي لاشفاء الا شفاؤا شفاء لا تغادر سقما وقال عمرو بن أبي قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم وأبي النخعي اذا أتى بالمريض وقال جرير عن منصور عن أبي الصفي وحده وقال اذا أتى مريضا **باب** وضوء العائد للمريض **حديثنا** محمد بن شارح حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ وصب على أرقا صبوا عليه ففعلت فقالت يا رسول الله لا يرثي الا كلاله فكيف الميراث فقلت آية الفرائض **باب** من دعا رفع الوباء والحج **حديثنا** اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله

أن يتغمدنى الله الخ وأما قوله فسدودوا وغفناه فتوسطوا في الاعمال ولا تفرطوا فيها اذ ليس المدارع عليها بل على الفضل والله تعالى أعلم وأما قوله اما محسنا فتقدره لا تحلوا اما أن يكون محسنا والله تعالى أعلم اه سندي عليه

عليه وسلم وعنه أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليها فقلت يا أبت كيف تجدك وبلا ل كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصعب في أهله • والموت أدنى من شرالك نعله وكان بلال إذا أقلم عنه رفع عقبرته فيقول آلايت شعري هل آبيت ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل وهبل أردن يوم امياها بحجة • وهل يبدون لي شاة وطفيل قال قالت عائشة فحنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدهارا نقل حاهها فاجعلها بالحنفة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطب

باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء **حدثنا** محمد بن محمد بن أبي حنيفة حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عمرو بن سعيد بن أبي حسين حدثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء **باب** هل يداوى الرجل المرأة والمرأة الرجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كان نضر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي القوم ونجدهم ورد القتلى والجرحى إلى المدينة **باب** الشفاء في ثلاث **حدثنا** الحسين حدثنا أحمد ابن منيع حدثنا هارون بن شجاع حدثنا سالم الأظفسي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة مخجم وكية نار وأنهى أمتى عن الكي • رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والجحم **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سريج بن يونس أبو الحارث حدثنا هارون بن شجاع عن سالم الأظفسي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل أو كية نار وأنهى أمتى عن الكي **باب** الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا أبو أسامة أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يجبه الحلواء والعسل **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمرو بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من أدويتكم أو يكون في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة مخجم أو شربة عسل أو لذعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوى **حدثنا** عياض بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد بن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أني يشتكى بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم أتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ **باب** الدواء بألبان الابل **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا سلام بن مسكين أبو روح البصري حدثنا ثابت عن أنس أن ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آتنا وأطعمنا فلما سخوا قالوا ان المدينة وخفة فأزلهم الحرة في ذودله فقال امرؤ من ألبانها فلما سخوا فاقهوا راعى النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسهرأ عينهم فقرأت الرجل منهم بكدم الأرض بلسانه حتى عوت • قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لانس حدثني بأشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يحدثه بهذا **باب**

(قوله باب ما أنزل الله داء،
الأنزل له شفاء) أي
ما خلق الله من مرض
الإنسان له سبب شفاء ولما
كان الخلق منه تعالى
بواسطة بعض الأسباب
السموية عبر عنه بالأنزال
ولم يذكر إلا السماء والهرم
كجاء في بعض الروايات
لان الموت والهرم لا بعدان
من الأمراض حقيقة فلا
حاجة إلى الاستثناء نظوا
إلى الحقيقة وما جاء من
الاستثناء في بعض الروايات
فهو بالنظر إلى المشابهة
والله تعالى أعلم
باب الشفاء في ثلاث
(قوله قال الشفاء في ثلاث)
أي متفرقة لا مجمعة
كما أشار إلى ذلك بقوله في
شرطة مخجم أو شربة عسل
فهو طف بأمر الله تعالى أعلم
باب الدواء بالعسل
(قوله ان كان في شيء من
أدويتكم الخ) التعليق
هذا الشرط ليس للشد
بل للتحقيق والتأكد
وجود الخير في شيء من
الأدوية من المحقق الذي
لا يمكن فيه الشك فالتعليق
به يوجب تحقق المعلق به
بلا ريب كأن يقال ان كان
في أحد في العالم خير ففيل
ونحو ذلك والله تعالى أعلم
اه سندی

(قوله بلحى جل) بفتح اللام

وسكون المهملة وكسر
التحنية وفتح الجيم والميم
عقبه معروفة بالحقفه (قوله
الشقيقة) هى وجع فى
أحد شتى الرأس وقوله
والصداع هو وجع فى
أعضاء الرأس فطف
الصداع عليها من عطف
العام على الخاص (قوله
عما) أى فى منزل فيه ماء
(قوله باب الحلق) أى حلق
الرأس وغيره بسبب الأذى
(قوله أولذعة) أى كفة
(قوله أوجه) بضم المهملة
وتخفيف الميم أى ذات
سم (قوله ولم يبين لهم) أى
للحجبة من السبعون (قوله
ولا يتطيرون) أى لا
يتشاءمون بالطيور وقوله
ولا يكتون أى معتقدين
أن الشفاء من الدكى (قوله
فلا أربعة أشهر) أى أفلا
تؤخر الأكتحال حتى تمكث
أربعة أشهر (قوله
لاعدوى) أى لا سرية
للمرض عن صاحبه إلى غيره
وقوله ولا طيرة بكسر الطاء
وفتح التحية وقد تسكن
من التطير وهو التشاؤم
بالطيور كما فى التشاءم
بها فصددهم عن مقاصدهم
(قوله ولا هامة) بتخفيف
الميم على الصحيح وهى الرأس
واسم طائر وهو المراد هنا
وهى من طير الليل قبل هى
البومة (قوله ولا صفر) هو
تأخير المحرم إلى صفر وكل
مما ذكر خبر أريد به النهى
(قوله وفر من المجزوم الخ)

وسلم احتجم بلحى جل من طريق مكة وهو محرم فى وسط رأسه * وقال الانصارى أخبرنا هشام بن
حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
فى رأسه **باب** الحجم من الشقيقة والصداع **حدثني** محمد بن بشار حدثنا ابن
أبي عدى عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم فى رأسه وهو
محرم من وجع كان به بما يقال له بلحى جل * وقال محمد بن سواء أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم فى رأسه من شقيقة كانت به **حدثنا**
إسماعيل بن إبان حدثنا ابن الغبيل حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول إن كان فى شئ من أدويتكم خير فى شربة عسل أو شربة تمجج أو لذة
من نار وما أحب أن أكرى **باب** الحلق من الأذى **حدثنا** مسدد حدثنا حماد
عن أيوب قال سمعت مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى على النبي صلى الله عليه
وسلم زمن الحديبية وأنا أول قد تحت برمة والقمل يتناثر عن رأسي فقال لا يؤذيك هو من قلت نعم
قال فالحق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة أو أظلم ستة **حدثنا** أيوب لا أدري باي تن بدأ
باب من أكرى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد
الملك حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغبيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن كان فى شئ من أدويتكم شفاء فى شربة تمجج أو لذة نثار
وما أحب أن أكرى **حدثنا** عمران بن مسلمة حدثنا ابن فضال حدثنا حصين عن عامر عن
عمران بن حصين رضى الله عنهما قال لرقية الأيمن أوجه فذكرته لسعيد بن جبيرة فقال حدثنا
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الأمم بفعل النبي والذين يعمرون
معهم الزهط والنبي ليس معه أحد حتى رفع لى سواد عظيم قلت ما هذا أمتى هذه قيل هذا موسى
وقومه قيل انظر إلى الأفق فإذا سواد علا الأفق ثم قيل لى انظر ههنا وههنا فى آفاق السماء فإذا سواد
قد مالا الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين
لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمننا بالله واتبعنا رسوله فحنهم أو أولادنا الذين ولدوا فى
الاسلام فأنابوا لدنا فى الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا
يتطيرون ولا يكتون وعلى ربهم يتكئون فقال عكاشة بن محصن أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم
فقام آخر فقال أمنهم أنا قال سبق لها عكاشة **باب** الاغذوال السكحل من الرمديه
عن أم عطية **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني حميد بن نافع عن عريضة عن أم سلمة
رضى الله عنها أن امرأته توفى زوجها فاشتكت عينيها فاذكرها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكرها
له السكحل وأنه يخاف على عينيها فقال لقد كانت أحدا كنت تمكث فى بيتها فى شر أحلاسها أوفى
أحلاسها فى شر بيتها فإذا مر كبرمت بكرة فلا أربعة أشهر وعشرا **باب** الحذام
وقال عفان **حدثنا** سليم بن حبان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجزوم كما انفرد من الاسد
باب المن شفاء للعين **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك
قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول النكاة
من المن وماؤها شفاء للعين * قال شعبة وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرفى عن عمرو بن
حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم أنكره من
حديث عبد الملك **باب** اللدود **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سفيان حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبا

بكر رضى الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لذنائه في مرضه فجعل
 يشير اليه بأن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء، فلما أفاق قال ألم أنهيكم أن تلدوني قلنا كراهية
 المريض للدواء، فقال لا يبقى في البيت أحد إلا لدوا وأنا أنظر ألا العباس فانه لم يشهدكم **حشرنا** على
 ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس قالت دخلت بآبني
 لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه من القنطرة فقال على ما تدعون أولاد كن
 بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشقية منها ذات الجنب يسقط من العذرة
 ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم بين لنا خمسة قالت اسفيان فان معهما
 يقول أعلقت عليه قال لم يحفظ أعما قال أعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام
 يحمل بالاصبع وأدخل سفيان في حنكه اغما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل أعلقوا عنه شيئا
باب حشرنا بشر محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر بن وهب قال الزهري أخبرني
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما نقل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يعرض في بيتي فأذن له فخرج
 بين رجلين تحض رجله في الأرض بين عباس وآخراً أخبرنا ابن عباس فقال هل تدري من الرجل
 الآخر الذي لم يسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد
 ما دخل بيته اراشد به وجعه هو يقول اعل من سبع قرب لم تحمل أو كيتن لعلي أهدا إلى الناس قالت
 فأجاسنا في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من ثلث القرب
 حتى جعل يشير اليه أن قد فعلت قالت وخرج إلى الناس فصلى لهم، وخطبهم **باب**
 العذرة **حشرنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس
 بنت محصن الأسدية أسد خزيمه وكانت من المهاجرات الأولى اللاتي يابعن النبي صلى الله عليه وسلم
 وهي أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بآبها فآخذت عليه من
 العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدعون أولاد كن بهذا العلاق عليكم بهذا العود
 الهندي فان فيه سبعة أشقية منها ذات الجنب يريد الكسوت وهو العود الهندي وقال بنون
 وامحق بن راشد عن الزهري علق عليه **باب** دواء البطون **حشرنا** محمد
 ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعيب عن قيادة عن أبي المنوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم
 يزده الا استطلافا فقال صدق الله وكذب بطن أخيك. تابعه النضر عن شعيب **باب**
 لاصفر وهو داء يأخذ البطن **حشرنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
 عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أباه روى رضى الله عنه قال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفرو ولا هامة فقال اعزاني يا رسول الله فبال ابلى تكون في
 الرمل كأنها الظباء، فأني البعير الاحمر فيدخل بينهما فيجرهما فقال فن أعدى الاول رواه
 الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان **باب** ذات الجنب **حشرنا** محمد
 أخبرنا عتاب بن بشير عن امحق عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت
 محصن وكانت من المهاجرات الأولى اللاتي يابعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة
 ابن محصن أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بآبها فآخذت عليه من العذرة فقال
 انقوا الله على ما تدعون أولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشقية
 منها ذات الجنب يريد الكسوت يعني القسط قال وهي لغة **حشرنا** عازم حدثنا حماد قال قرئ على
 أيوب من كتب أبي قلابه منه ما حدث به من ماقري عليه وكان هذا في الكتاب عن أنس

لا يشك هذا بقوله
 لا عدوى لان المراد في
 العدوى المستلزم أن شيئا
 لا يعدى بطبعه فبالما
 كانت الجاهلية تمتنع
 فابطل صلى الله عليه
 وسلم اعتقادهم ونهاهم
 عن الدنوم المذوم ليعين
 أن هذا من الاسباب
 التي أجرى الله العادة بانها
 تفضي إلى مسيئاتهم وقد
 يختلف ذلك عن سببه اه
 شيخ الاسلام

أن أباطلة وأنس بن النضر كوايا أنسا وكواه أبو طلحة بيده. وقال عباد بن منصور عن أنس عن أبي
 قلابة عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار أن يرقوا من
 الحجة والاذن. قال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني أبو
 طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كواني. **باب** حرق الحصار بسد به الدم
حدثني سعيد بن قيس حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد
 الساعدي قال لما كسرت على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وأدبى وجهه وكسرت
 ربايته وكان على مختلف بالماء في الجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة عليها
 السلام الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصار فاحرقها وأصقته على جرح رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فرقا للدم. **باب** الحصى من فح جهنم **حدثني** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
 وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحصى من
 فح جهنم فاطفوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
 مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أمها بنت أبي بكر رضي الله عنها ما كانت اذا أتيت
 بالمرأة قد حثت تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء **حدثني** محمد بن المنثري حدثني يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحصى من فح جهنم فابردوها بالماء **حدثنا** مسدد حدثنا أبو الاحوص
 حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعه عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول الحصى من فوح جهنم فابردوها بالماء. **باب** من خرج من أرض لا تلاعها **حدثنا**
 عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قنادة أن أنس بن مالك حدثهم أن ناسا
 أورد جالا من عكل وعربنة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي
 الله اننا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخوا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بدود وبراغ وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فاطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة
 كفروا بهداسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذرذير فبلغ النبي صلى الله
 عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم وأمرهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة
 حتى ماتوا على حالهم. **باب** ما يدكر في الطاعون **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة
 قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وأنتم بها فلا
 تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا ولا يشكره قال نعم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
 مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن
 الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه خرج الى الشام حتى اذا
 كان بسرغ لقيه أمراء الاجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فاخبروه أن الوباء قد وقع بارض
 الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع الى المهاجرين الا واثين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم ان الوباء قد
 وقع بالشام فاخذوا فقال بعضهم قد نرى جبالا امر ولا نرى أن يرجع عنه وقال بعضهم معك بقية
 الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا
 عني ثم قال ادع الى الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلموا وسيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم
 فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع الى من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة النخع فدعوتهم فلم
 يختلف منهم عليه رجلا فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عسرى

(باب الحصى من فح جهنم)

(قوله فاطفوها بالماء)

للحديث تأويلات كثيرة

أشار المصنف الى بعضها

بحديث أسماء المذكور بعد

ذلك وقد سبق في الكتاب

اشارة الى أن المراد بعاء

زعمهم وبما يحتمله الحديث

أن يكون كاية عن تعظيمة

المحوم والسعي في خروج

العرق منه بما يمكن على أن

المراد بالماء العرق المعالوم

أنه يريد الحصى ويحتمل أن

يكون كاية عن الاشتغال

بما يستحق به المحوم الرحمة

من التصديق وغيره من

أعمال البر على أن المراد

بالماء الرحمة المعارض

لنار جهنم وقد حله بعضهم

على التصديق بالماء والله

تعالى أعلم اه سندى

(باب ما يدكر في الطاعون)

الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال أبو عبيدة بن الجراح أفرار من قدر الله فقال عمر لو
غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله أريت لو كان لأبل هبط وادباله عدوان
احداها مخصبة والاخرى جسدة أليس ان رعبت المخصبة رعبتها بقدر الله وان رعبت الجسدة
رعبتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا
علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذ وقع بارض
وأنتم بها فلا تخرجوا فإرار منه قال فحمد الله عز وجل ثم انصرف **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر خرج الى الشام فلما كان يسرع بلغه ان الوباء قد
وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا
تقدموا عليه واذ وقع بارض وأنتم بها فلا تخرجوا فإرار منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
المدينة المسح ولا الطاعون **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم حدثني
حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك رضي الله عنه يحيى عيالات قلت من الطاعون قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم **حدثنا** أبو عاصم عن مالك عن سفيان
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد
باب أجر الصابر في الطاعون **حدثنا** اسحق أخبرنا جابر بن عبد الله بن جابر عن أبي
الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
أخبرتنا انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث
في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل أجر الشهيد تابعه النضر عن
داود **باب** الرقي بالقرآن والمعوذات **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينثف
على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما نفل كنت أنثف عليه بهن وأمسح بيده نفسه
لرب كنهها فسألت الزهري كيف ينثف قال كان ينثف على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب**
الرقي بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا عن رحدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من أصحاب العرب فلم يقرؤهم فبغواهم فبغواهم فبغواهم فبغواهم
لادغ سيد أولئك فقالوا هل معكم من دواء أوران فقالوا انكم لم تقرؤنا ولا نفعل حتى تحملوا لنا جلا
فحملوا لهم قطيعا من الشاة فجعل يقرأ بآيات القرآن ويجمع رزاقه ويتفعل فبرأ فأقوا بالشاة ففعلوا
لأنأخذته حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما أدراك انهم رقيسه خذوها
واضربوا اليه **باب** الشرط في الرقية بقطيع من الغنم **حدثنا** سيدان بن
مضارب أبو محمد الباهلي حدثنا أبو معشر يوسف بن يزيد البراء حدثني عبد الله بن الاخنس أبو مالك
عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم وابعاءهم فبغواهم فبغواهم
أوسلم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا ليدفع أو سلما فأنطلق
رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاة فبرأ فجاء بالشاة الى أصحابه ففكر هو اذ ذلك وقالوا أخذت على
كتاب الله أجزأني قدما المدينة فقالوا يا رسول الله أخذت على كتاب الله أجزأني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان أحق ما أخذت عليه أجر كتاب الله **باب** رقية العين **حدثنا** محمد
ابن كثير أخبرنا سفيان حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة رضي الله عنها

(قوله أريت لو كان لك
أبل هبط وادباله) يريد
أن راعي الأبل والغنم اذا
ترك العدو المخصبة وأخذ
العدو الجسدية يصير معايبا
بين الناس منسوب الى العجز
مطعوننا مع ان النزول في
كلتا العدوتين بقدر الله
كذلك أنا راعي الناس
فيخاف على بالنزول في أرض
البلاء من العتاب ما يخاف
على الراعي وان كان الامر
كله بقدر الله تعالى والله
تعالى أعلم ويحتمل أنه
يجرد توضيح لقوله نفر من
قدر الله الى قدر الله والله
تعالى أعلم اهـ سندی
باب رقية العين

(قوله قالت أمرني رسول

الله صلى الله تعالى عليه وسلم أمرني أن يسترقني) قلت كان المراد بقولها أمر أذن فيه ورخص وأباح أو المراد به أمر به أمر ارشاد إلى بعض المنافع الدنيوية والافاظ اهران الرقية غير مندوبة كما يفيد حديث هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون الحديث والله تعالى أعلم اهـ سندى

(قوله العين حق) أى الاصابة بها ثابتة مؤثرة في النفوس بقدرته تعالى (قوله ونهى عن الوشم) بفتح الواو وسكون الميم هو أن يغرز الجلد بآبرة أو نحوها حتى يسيل الدم ثم يحشى بفخوكل فيخضر (قوله من الحمة) بضم المهملة وتخفيف الميم أى ذات السم (قوله اشتكيت) أى مرضت وقوله ألا أرقبك بفتح الهمزة (قوله لا تغادر) أى لا تترك وقوله سقما بفتح السين والقاف وبضم فسكون أى مرضا (قوله والحلم) بضم الحاء مع ضم اللام وسكونها أى الكاذبة وقوله من الشيطان نسبتها إليه مجاز من حيث أن الله تعالى يخلق في قلب النائم اعتقادات فيخلق الاعتقاد الذي هو علامة الخير في غيبة الشيطان والذي هو علامة الشر بمحضته والا فالكل من الله تعالى مع ان في نسبتها إليه نادبامعه تعالى اهـ شيخ الاسلام

قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمرني أن يسترقني من العين **حدثني** محمد بن خالد حدثنا محمد بن وهب بن عتبة الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي أخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سقفة فقال استرقوا لها فان بها النظره وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم * تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي

باب العين حق **حدثنا** اسحق بن عمار حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم **باب** رقية الحية والعقرب **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة **باب** رقية النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا جزة اشتكيت فقال أنس الأرقبك رقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله بيمينه اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب الباس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصور الخدثي عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه **حدثني** أحمد بن أبي رجا حدثنا النضر عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقى يقول الباس رب الناس يسدك الشفاء لا كشافه إلا أنت **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للعرص بسم الله تر به أرضنا رقية بعضنا يشفي سقمنا **حدثني** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية بسم الله تر به أرضنا ورقية بعضنا يشفي سقمنا باذن ربنا

باب النفث في الرقية **حدثنا** خالد بن محمد حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى أحداً كمشياً يكرهه فلينفث حين يسقط ثلاث مرات ويعوذ من شرها فانها لا تضره وقال أبو سلمة وان كنت لأرى الرؤيا أنقل على من الجبل فإها والان سمعت هذا الحديث فإنا أباها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أرى إلى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد وبالعوذتين جميعاً ثم يصيح صياحه وما بلغت يده من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أوى إلى فراشه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد ان رطما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى زلوا بجي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحى فعضواه بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أنتم هؤلاء الرط الذين قد زلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأبواهم فقالوا يا أيها الرط ان سيدنا لدغ فعضنا به بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لراى ولكن والله لقد استعضفناكم فلم تضيفونا فإنا انابا لكم حتى نجعلوا

لنا جعلنا فصالحوهم على قطع من الغنم فانطلق فجعل يتقل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكانما
 نشط من عقال فانطلق بعشي مابه قلبه قال فأرفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم
 اقساموا فقال الذي رقى لاتفعلا حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذ كرهه الذي كان فنظطر
 ما يأمرنا فقد موعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدكره الله فقال وما يدريك أنها رقية أصبت
 اقسامه وارضوا لي معكم بسهم **باب** مسيح الرقي الوجع يسده اليني **ص**
 عبد الله بن أبي شيبه حدثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضى
 الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوز بعضهم ببعضه يمينه أذهب الباس رب الناس
 واشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن
 مسروق عن عائشة رضى الله عنها بنحوه **باب** في المرأة ترقى الرجل **ص**
 عبد الله بن محمد الجني حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان ينثث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما نقل كنت
 أنا أنثث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فأنثت ابن شهاب كيف كان ينثث قال ينثث على
 يديه ثم يصحهم وأوجهه **باب** من لم يرق **ص**
 حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى
 الله عليه وسلم يوما فقال عرضت على الامم ففعل عمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجل والنبي
 معه الرط والنبي ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا سدا الاق فخرجت أن تكون أمي فقبل هذا
 موسى وقومه ثم قبل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سدا الاق فقبل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت
 سوادا كثيرا سدا الاق فقبل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا دخلوا الجنة بغير حساب
 ففرق الناس ولم يبين لهم فقد أكرأ أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أمأمنن قوله نافي الشر
 ولكنا أمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناء نافي النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين
 لا يظفرون ولا يكتون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال أمأمنهم أنا
 يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمأمنهم أنا فقال سبقتك بها عكاشة **باب** الطيرة **ص**
 عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضى
 الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار
 والذابة **ص**
 أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
 أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل
 قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم **باب** الفأل **ص**
 هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قال وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها
 أحدكم **ص**
 مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة **باب**
 لا هامة **ص**
 محمد بن الحكم حدثنا النضر أخبرنا اسيرئيل أخبرنا أبو جحسين عن أبي صالح عن
 أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
باب الكهانة **ص**
 سعيد بن عفيرة حدثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
 ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل
 اقتتلتا فرمت أحدهما الاخرى بجعر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها
 فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال لولى المرأة

(قوله عرضت على الامم) (قوله الطيرة)
 بكسر الطاء وفتح التحتية
 وقد تسكن التثاؤم بالشئ
 (قوله والشؤم في ثلاث
 الخ) هذا معارض في
 الظاهر لقوله لا طيرة
 وأجيب بأن لا طيرة عام
 مخصوص اذ قوله والشؤم
 الخ في معنى الاستثناء من
 الطيرة أى الطيرة منى
 عنها الا أن يكون له دار
 ضيقة أو سيدة الجوار أو
 امرأة ساطة اللسان أو
 لا تلد أو دابة جوح
 فليفارها قلت لكن
 الشؤم فيها في الحقيقة
 من الطيرة التي يعتقدها
 أهل الجاهلية (قوله
 وخيرها) أى الطيرة
 فان قامت إضافة الخير اليها
 مشعر بان الفأل من جملتها
 وليس كذلك قلت الاضافة
 لمجرد التوضيح فلا يلزم ان
 يكون منها وأيضا هي في
 الاصل نعم الخير والشر
 كالفأل ثم خصها العرف
 بالشر قاله الكرماني (قوله
 الكهانة) بفتح الكاف
 وكسرها دعاء علم الغيب
 في الاخبار عما يكون في
 أقطار الارض اه شيخ
 الاسلام

(قوله ولا استهل) أي صاح عند الولادة (قوله فذل ذلك بطل) بموحدة وهملة (١٥) مفتوحين من البطلان (قوله اغما هذا من

أخوان الكهان) أي
لمشابهة كلامه كلامهم
(قوله وحلوان الكهان)
بضم المهمل ما يأخذه
الكهان على كهانتهم
والكهان من يدعى
معرفته الأمرار (قوله
يخطفها) بفتح الطاء أي
يأخذها الكهان وماضى
يخطف يخطف بالكسر
ويقال يخطف يخطف
بالفتح في الماضي والكسر
في المضارع وهي لغة رديئة
(قوله في أذن وليه) هو
الذي يواليه وهو الكاهن
وغیره ممن يوالى الجن
(قوله ولكنه دعا ودعا) أي
لكنه لم يكن مشتغلا بل
بالدعاء والمستدرك منه
قوله وهو عندى أو قوله
كان يحيل إليه أي كان
السحر أصغر في بدنه لاني
عقله وفهمه بحيث أنه
توجه الى الله ودعا (قوله
أفأنا) أي أجابني (قوله
رجلان) أي جبريل
وميكائيل وقوله مطبوع
أي مسحور وقوله في مشط
بتلخيص الميم الالة التي
يسرح بها الشعر وقوله
ومشاة بضم الميم ما يخرج
من الشعر عند التسريح
وقوله وجف طلع نخلة بضم
الخمير وتشديد الفاء غشاء
الطلع (قوله ذروان) بفتح
المجهم وسكون الراء وفي
نسخة ذى أروان زيادة
ذى وهمزة بدل الال بتر

التي غرمت كيف أغرم يارسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فذل ذلك بطل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اغما هذا من أخوان الكهان **حدثنا** قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن
أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأتين رمت أحدهما الأخرى بحجر فطرحته جنبها
فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عداومة وعن ابن شهاب عن سعد بن المسيب أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو ولادة فقال الذي قضى
عليه كيف أغرم مالا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اغما هذا من أخوان الكهان **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عينة عن الزهري
عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي مسعود قال نسي النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن
الكباب ومهر البغي وحلوان الكهان **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر
عن الزهري عن يحيى بن عروة عن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشئ فقالوا يارسول الله انهم يحدثننا أحيا نأشئ
فيكون حقاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث الكلمة من الحق يحطفها من الجن فيقهرها
في أذن وليه فيخاطون معها مائة كذبة **قال** علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني
أنه أسنده بعده **باب** السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون
الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولوا اغما نحن
فتنه فلا تكفر فيستعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بأذن الله
ويعلمون ما ينصرون ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح
الساحر حيث أتى وقوله أفأنا نؤمن بالسحر وأنتم تبصرون وقوله يحيل إليه من سحرهم أنما نسوي وقوله
ومن شر اللفائف في العدة والنفاث السواحر تصعرون **حدثنا** إبراهيم بن موسى
أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له ليس بن الأعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيل
إليه أنه كان يفعل لشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم أودت ليلة وهو عندى ولكنه دعا ودعا ثم قال
يا عائشة أشعرت أن الله أفأنا فيما استفتيته فيه أتأني رجلا نفعه أحد هما عند زأمي والآخر
عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوع قال من طبعه قال ليس بن الأعصم
قال في أي شيء قال في مشط ومشاة وجف طلع نخلة ذكر قال وأين هو قال في بئر ذروان فاتنا هاروت
والله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه فقال يا عائشة كأنما هانقاعة الحناء وكان
رؤس نخلهار رؤس الشياطين قالت يارسول الله أفلا استخراجته قال قد عافاني الله ففكرت أن أتور
على الناس فيه شرافهم فاندفت **تابعه** أبو أسامة وأبو حمزة وابن أبي الزناد عن هشام **وقال**
الليث وابن عينة عن هشام في مشط ومشاة يقال المشاة ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشاة
من مشاة الكنان **باب** الشرك والسحر من الموبقات **حدثنا** عبد الوهيد بن
عبد الله حدثني سليمان بن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر **باب** هل يستخرج
السحر وقال قتادة لست عيدين المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أنه يحيل عنه أو ينشر قال
لا بأس به اغما يريدون به الإصلاح فاما ما يقع فلم ينه عنه **حدثنا** عبد الله بن محمد قال سمعت ابن
عينة يقول أول من حدثنا به ابن جريح يقول حدثني آل عروة عن عروة فساءت هشام عنه
فحدثنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان

بالمدينة في بستان بنى زريق وإضافة بئر لما بعده بيانها (قوله أتور) بضم الهززة وفتح المثناة وكسر الواو مشددة اه شيخ الاسلام

يرى أنه ياتي النساء ولا يأتينهم قال صفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة
 أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقد أحدهما عند رأسي والاخر عند
 رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال ليس من أعصم رجل
 من بني زريق حليف لهم وكان منافقا قال وفيه قال في مشط ومشافة قال وأن قال في حفظ طلبة
 ذكر تحت رعوفة في برذروان قالت النبي صلى الله عليه وسلم البرحتى استخرجه فقال هذه البر
 التي أريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان يغسلها رؤس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت أفلا
 أي تشرت فقال أما والله فقد شفاني وأكره أن أتبر على أحد من الناس **باب**
 السحر **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى أنه ليعيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عند
 دعا الله ودعا ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله
 قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والاخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع
 الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال ليس من الأعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في
 مشط ومشافة وحفظ طلبة **ذكر** قال فابن هرو قال في برذروان قال فذهب النبي صلى الله عليه
 وسلم في أناس من أصحابه إلى البر فتنظر إليها وعليها غل ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكان ماءها
 نقاعة الحناء وإن كان يغسلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله أفأخرجته قال لا أما نافذة عافاني الله
 وشفاني وخشيت أن أتور على الناس منه شر أو أمرها فدفنت **باب** ان من البیان
 سحرا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما
 أنه قدم رجلان من المشرك فخطب فاجب الناس إيمانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
 البیان سحرا أو ان بعض البیان لسحر **باب** الدواء بالبحوة للسحر **حدثنا** علي
 حدثنا امرؤ أن أخبرنا هاشم أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم من اصطحب كل يوم ثمرات بحوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال غيره سبع ثمرات
حدثنا إسماعيل بن منصور أخبرنا أبو أسامة حدثنا هاشم بن هاشم سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا
 رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبغ سبع ثمرات بحوة لم يضره
 ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** لاهامة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هاشم بن
 يوسف أخبرنا عمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعراي يا رسول الله فإياي الأبل تكون في الرمل
 كانوا الأطباء فمنا أطها البعير الأجر فبجرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى
 الأول **وعن** أبي سلمة سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يورذن مرض على
 مصع وأنكر أن يورذن حديث الأول قلنا ألم تحدث أنه لا عدوى فطرن بالحبشة قال أبو سلمة فما
 رأيته نسي حديثا غيره **باب** لا عدوى **حدثنا** سعيد بن عفيرة قال حدثني ابن
 وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله وجره أن عبد الله بن عمرو رضى الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة وإنما الشؤم في ثلاث في الفرس
 والمرأة والدار **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
 أن أبا هريرة قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى **قال** أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت
 أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يورذن والماء مرض على المصح **وعن** الزهري قال
 أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي أن أبا هريرة رضى الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا عدوى فقام اعراي فقال أ رأيت الأبل تكون في الرمال أمثال الأطباء فيأتيها البعير الأجر

قوله باب الدواء بالبحوة
 للسحر أي لدفعه وإبطاله
 قوله ثمرات بحوة ينصب
 بحوة صفة لثمرات أو
 صطف بيان لها ويجررها
 بإضافة ثمرات إليها قوله
 بعد أي بعد ان مع من
 أبي هريرة لا عدوى الخ
 قوله لا يورذن بكسر
 الراء وبنون التوكيد
 الثقيلة وقوله يمرض بكسر
 الراء أي من له ابل مريض
 وقوله مصع بكسر الصاد
 أي من له ابل مصحجة أي
 لا يورذن من له ابل مريض
 على ابل غيره العجينة ولا
 يمرض هذا قوله لا عدوى
 لأن المراد بذلك نفي ما كانوا
 يعتقدونه أن المرض يعدى
 بطبعه ولم ينف حصول
 الضرر عند ذلك بقدر الله
 وقوله وبقوله لا يورذن
 الارشاد إلى مجانبة
 ما يحصل الضرر عنده في
 العادة بفعل الله وقدره
 وقيل لا يورذن منسوخ بلا
 عدوى أه شيخ الاسلام

فجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فن أعدى الأول **حدثني** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
 حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا عدوى ولا طيرة ولا يجني القال قالوا وما القال قال كلمة طيبة **باب** ما ذكر في سم
 النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتبية حدثنا
 الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له
 فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سألتكم عن شيء فهل أنتم صادقون فقالوا نعم يا أبا
 القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا أبو نافلان فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت وبرت فقال هل أنتم صادقون عن شيء ان سألتكم
 عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وان كذبنا لك عرفت كذبنا كما عرفته في أينا فقال لهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها يسير ثم تخافوننا فيها فقال لهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اخذوا فيها والله لا تخفكم فيها أبد انتم قال لهم فهل أنتم صادقون عن شيء ان سألتكم
 عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سمًا فقالوا نعم فقال ما حاكمكم على ذلك فقالوا أردنا ان
 كنت كذابا نسترجم منك وان كنت نبيًا لم يضرنا **باب** شرب السم والدواء به وما
 يخاف منه والحديث **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن
 سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من ردى من جمل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالد المخلد فيها أبدا ومن تحصى سما
 فقتل نفسه فسمه في يده يحسها في نار جهنم خالد المخلد فيها أبدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديده
 في يده يجأها في بطنه في نار جهنم خالد المخلد فيها أبدا **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا أحمد بن بشير
 أبو بكر أخبرنا هاشم بن هاشم قال أخبرني عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطحب بسبع غرات محو له بضره ذلك اليوم سم ولا محو
باب ألبان الاثن **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي
 ادريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل
 كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم أسمع حتى أتيت الشام وزاد الليث حدثني يونس عن
 ابن شهاب قال وسألته هل تنوض أو تشرب ألبان الاثن أو مرارة السبع أو أوال الابل قال قد
 كان المسلمون يتدأون بها فلا يرون بذلك بأسا فاما ألبان الاثن فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهى وأما مرارة السبع قال ابن شهاب
 أخبرني أبو ادريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
 أكل كل ذي ناب من السبع **باب** اذا وقع الذباب في الاناء **حدثنا** قتبية حدثنا
 اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنبل مولى بني زريق عن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء أحدكم فليغمسه كله ثم
 ليطره فان في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب اللباس)

باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم كلوا واشربوا وألبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس
 كل ما شئت والبس ما شئت ما خبطتسنا اثنتان سرف أو مخيلة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني

كتاب اللباس

(قوله في غير اسراف الخ)
 متعلق بالكل والاسراف
 والمخيلة يتصوران في
 التصديق أيضا ه سندی

(قوله لا ينظر الله الخ) أي يقطع الله (١٨) تعالى عنه الرحمة والافتظر الله عام لا يغيب عنه أحد والمراد أنه لا يرجمه الله تعالى مع

المرحومين أو لا والمقصود أنه يستحق بعمله هذا الجزاء فمن الممكن أن يعفو عنه ويرحمه أو لا لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان شرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء، وأما حديث من ردى من الجبل الخ فلا بد من حله على الكافر سابقا أو المستحل لهذا الفعل أو يقال انه يستحق بفعله هذا الجزاء، ولو لا فضل الله تعالى لكسبه اذا كان مؤمنا لا يجوز هذا الجزاء، ألبتة بل لا كلام فيه والله تعالى أعلم اهـ سندی

(قوله باب التمهيد في الثياب) أي بيان حكم رفع أسفلها (قوله باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار) أي اذا كان ذلك الخيلاء (قوله من الخيلاء من التمهيد (قوله بطرا) أي تكبرا (قوله من جل) أي مسرح شعوره وقوله جنة بضم الجيم وتشديد الميم مجمع شعور رأسه المتدلى الى المنكبين وقوله يتجمل بيمينين مفتوحتين أي يتحرك ويسوخ في الارض (قوله لم ينظر الله اليه) أي لم يرجه (قوله ما خص ازارا ولا قيصا) أي بل عبير بالشوب الشامل لهما ولغيرهما (قوله الازار المهذب) بضم الميم وفتح الهاء، والمهذبة المشددة

مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم بنحوه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جرثوبه خيلاء. **باب** من جرازاره من غير خيلاء، **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جرثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة قال أبو بكر يارسول الله ان أحدشني ازارى يستريحى الا ان أعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصعه خيلاء، **حدثني** محمد أخبرنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن أبي بكره رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجرثوبه مستجلا حتى أتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فخلى عنهما ثم أقبل علينا وقال ان الشمس والقمر آيات من آيات الله فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا ودعوا لله حتى يكشفها. **باب** التمهيد في الثياب **حدثني** اسحق أخبرنا ابن شميل أخبرنا عمر بن أبي زائدة أخبرنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه أبي جحيفة قال فرأيت بلالا جاء بعزرة فركها ثم أقام الصلاة فراءت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشعرا فصلى ركعتين الى العزرة ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العزرة. **باب** ما أسفل من الكعبين فهو في النار **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الازار في النار. **باب** من جرثوبه من الخيلاء، **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جرازاره بطرا **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي أوفال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ينما رجل عشي في حلة نعيمه نفسه من رجل جنة اذ خسف الله به فهو يتجمل الى يوم القيامة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينما رجل يجرازاره خسف به فهو يتجمل في الارض الى يوم القيامة. نابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن أبي هريرة **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير أخبرنا أبي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت أبا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** مطرب بن الفضل حدثنا شعبة حدثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو بأني مكانه الذي يقضى فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقلت لمحارب أذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قيصا. نابعه جلبة بن سحيم وزيد بن أسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله. نابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جرثوبه خيلاء. **باب** الازار المهذب ويدكر عن الزهري وأبي بكر بن محمد وحجرة بن أبي أسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر اراهم لبسوا ثيابا مهذبة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة وعنده أبو بكر فقالت يارسول الله اني كنت تحت رفاعة فطالعتني فبت طالقي فترجحت بعده عبد الرحمن بن الزبير والله مامعه يارسول الله الامثل هذه الهدية وأخذت هديته من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالبالب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا بكر ألا تنسى هذه عما

تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبرسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدن أن ترجعي إلى زفاعة لا حتى يدوق عسيلتك وتذوق عسيلته فصار سته بعد **باب** الأردية وقال أنس جنداً أعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم **حرفنا** عدنان أخبرنا عبد الله أخبرنا بنو ناس عن الزهري أخبرني عن علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عيلارضى الله عنه قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فأرمدى به ثم انطلق عشي واتبعه أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه جرة فأسأذن فأذن لهم **باب** لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا **حرفنا** قتيبة حدثنا جاد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً قال يا رسول الله ما لبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السر او بل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجتدا الثقلين فلبس ما هو أسفل من الكعبين **حرفنا** عبد الله بن محمد أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل قبره فأمر به فأخرج ووضع على يد كنبه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم **حرفنا** صدقة أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قميصاً كقميصه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال له إذا فرغت منه فاذنأ فإما فرغ أذنه به فغسله صلى الله عليه وسلم فغسله فقال ألبس قدسك الله أن تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم أولاً تستغفر لهم أن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره فترك الصلاة عليهم **باب** جيب القميص من عند الصدر وغيره **حرفنا** عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن طاوس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الخيل والمتصدق كمثل رجاين علمهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى أيديهما وراقهما فجعل المتصدق كلما صدق بصدقة انسطت عنه حتى يغشي أنامله وتعفو أثره وجعل الخيل كلما هم بصدقة فقصت وأخذت كل حلقة بكانها قال أبو هريرة فإنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأصبعه هكذا في جيبه فلو رأيت به يوسعها ولا توسع **باب** نابعه ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوساً سمعت أبا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الأعرج جبتان **باب** من لبس جبة ضيقة السمكة في السفر **حرفنا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال حدثني أبو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لما حجه ثم أقبل فلقبته بجاه فتوضأ وعليه جبة شامية فضوضأ واستنشق وغسل وجهه فذهب بحرج يديه من كبه فكانا ضيقين فأخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه **باب** لبس جبة الصوف في الغزو **حرفنا** أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أعمل ماء قلت نعم فزل عن راحلته فغشي حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الادوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذارعه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لأتزع خفيه فقال دعهما فإني ادخلتهما مطاھرين فمسح عليهما **باب** القباء وفروج حر وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلقه **حرفنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي ليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط

(قوله جند) بجمع فوحدة
بمعنى جذب وقوله رداء بالمد
هو ما يوضع من الثياب بين
الكتفين (قوله باب لبس
القميص) أراد أن لبسه
ليس بمحدث وإن كان
الشائع في العرب لبس
الازار والرداء (قوله
ما يلبس المحرم) ما مبتدأ
أي أي ثياب لبس المحرم
خبره (قوله قد اضطرت
أيديهما الخ) أي أمسكت
أيديهما في الموضع الذي
ضاق عليهما وهو الثدي
والتراق وقوله ثيما
بضم المثناة وكسر المهملة
وتشديد التحتية جمع
ثدي وقوله وراقهما جمع
رقوة بفتح القاف العظم
الذي بين رقوة الصدر
والعائق وقوله وتعفو أثره
بفتح الهمزة أي تعفو أثر
مشبه لظواهرها وقوله
فلبست أي تأخرت وانضمت
(قوله باب القباء) بفتح
القاف والموحدة المخففة
وبالمد وقوله وفروج بفتح
الفاء وضم الراء مشددة
وبالجيم بالإضافة إلى حرير
وعدها وعطفه على القباء
من عطف المرادف (قوله
شق) بفتح الشين وتشديد
القاف اه شيخ الاسلام

مخرمة شيئا فقال مخرمة يابى انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوت له فخرج اليه وعليه قبا منها فقال خبات هذا لك قال فنظرا اليه فقال رضى مخرمة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن عامر رضى الله عنه انه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حر فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فزرعه زرع اشديد كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حر **باب** البرانس وقال في مسدد **حدثنا** معمر قال سمعت أبي قال رأيت على أنس بن رضاء أصفر من خمر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمران رجلا قال يا رسول الله ما لبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمام ولا السراويل ولا البرانس ولا الخفاف الا احدا لا يجد الثعلين فلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس **باب** السراويل **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فلبس سراويل ومن لم يجد ثعلين فلبس خفين **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا ان نلبس اذا أحرمتنا قال لا تلبسوا القمص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس **باب** العمام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القمص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد الثعلين فان لم يجدهما فليقطعهما أسفل من الكعبين **باب** التتبع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصا يدها **حدثنا** وقال أنس غضب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت هاجر الى الحبشة رجال من المسلمين وتجهزوا بكمهمها جارا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسالتى فاني أوجوأن يؤذنى فقال أبو بكر أوتر جوه يابى أنت قال نعم فلبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لحيته وعلف راحتيه كاتا عنده ورق الدهر أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيتنا في فجر الظهرة فقال قائل لا بى بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعه لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر فدا له يابى وأمى والله ان جاء به في هذه الساعة الا امر غيا، النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال حين دخل لا بى بكر أخرج من عندك قال انما هم أهالك يابى أنت يا رسول الله قال فاني قد أذن لي في الخروج قال فالعصبة يابى أنت يا رسول الله قال نعم قال فخذ يابى أنت يا رسول الله احدى راحتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم باليمن قالت فخرناهما أحت الجهاز ووضعنا لهما مسفرة في جراب فقطعت اسمها بنت أبي بكر قطعة من نطاقتها واوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم طلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل يقال له نور فبكث فيه ثلاث ليليات بييت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب لحن ثق فبهرل من عندهما معراف صبح مع قريش بكه كانت فلا يسمع أمر ايكاد ان به الاوعا حتى يأتياهما فبهر ذلك حين يخط الظلام ويرى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منعه من غنم فبهر يحكما عليهما حين يذهب ساعه من العشاء فبييتان في رسلا حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث **باب** المعفر **حدثنا** أبو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن أنس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله كالكاره له) أى
لوقوع تحرجه جئت
ومفهوم المتقين حل ذلك
للنساء ولو منقيات كما يدل
له أيضا منطوق خبرهذان
حرام على ذكرور أمى حل
لأنهم ويحل أيضا
للصبيان (قوله وقال غيره
فروج حر) أى بالتتوين
(قوله البرانس) جمع برنس
بضم الموحدة والتون وهو
قلنسوة طويلة (قوله من
خر) بفتح المجهة وتشديد
الزاي ما غلط من الديباج
وأصله من وبر الارب اه
شيخ الاسلام

(قوله باب البرود والحبرة)

وقوله منسوخ في حاشيتها أي
مع حاشيتها أي لان حاشيتها
مخططة عليها بعد النسخ
وجاء في رواية أخرى وفيها
حاشيتها والله تعالى أعلم
اه سندی

(قوله غمرة) أي شملة وهي

بفتح الشين كساء يغطي

به (قوله سجي) أي غطي

(قوله والخائض جمع

خمصة وهي كساء من

صوف أسود مبربعة ألباء

اعلام (قوله للمازل) بالبناء

للمفعول ويجوز بناؤه

للفاعل وهو مقدر أي

المرض (قوله ألتهني) أي

أشغلتني وقوله آتفا أي

قريباً (قوله بانجامة) بفتح

الهزة كساء غليظ لا علم له

(قوله اشمال الصماء) هو

أن يشتمل الرجل بكساء

واحد ليس عليه غيره ثم

يرفعه من أحد جانبيه

فيضعه على منكبيه فيبدو

منه فرجه أو أن يردنه من

قبل يمينه على يده وعاتقه

الأيمن ثم يردنه ثانياً من

خلفه على يده وعاتقه

الأيمن فيغطيها جميعاً

وإنما قيل للهشة المذكورة

الصماء بالمد لان فاعلها

يسد على يديه ورجليه

المنافذ كلها كالصخرة

الصماء التي ليس فيها خرق

ولا صدع وهذا واضح على

التعريف الثاني دون

الاول اه شيخ الاسلام

وسلم دخل عام الفخ وعلى رأسه المغفر **باب** البرود والحبرة والشملة وقال خباب
شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده له **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طه عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه برد يجرفني غليظ الحاشية فأدركه عرابي فحبذه برداً جدياً شديداً حتى نظرت
إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة حبذته ثم قال
يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جعل ثم أمر
له بعباءة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا قتب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
جاءت امرأته بريدة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة نسوج في حاشيتها قالت يا رسول
الله اني نجت هذه يدي أكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجاً إليها فخرج
إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما الزهري فحسب الرجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها
قال نعم فجلس ماشاً الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت بها لها
إياه وقد عرفت أنه لا يردها إلا فقال الرجل والله ما سألتها إلا لتكون كفتي يوم أموت قال سهل
فكانت كفنه **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمي
زمرة هي سبعون ألفاً ناضى وجوههم إضاءة الشعر فقام عكاشة بن محصن الأسدي رفع غمرة عليه
قال ادع الله يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيقطع عكاشة **حدثنا**
عمر بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قالت له أي الثياب كان أحب إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحبرة **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها
الحبرة **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعب عن الزهري قال أخبرني أوسامة بن عبد الرحمن بن عوف
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة **باب** الأكسية والخائض **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة أن عائشة
وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال المازل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خمصة
له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبوراً أنبياءهم مساجد يحذروا منها **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمصة لها أعلام فنظر
إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بجميصة هذه إلى أبي جهم فإني ألتهني آتفا عن صلاتي
وأتسوف بانجامة أبي جهم بن حذيفة بن غانم بن بنى عدى بن كعب **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل
حدثنا أيوب بن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت البناء عائشة كساءً وازاراً غليظاً قالت
قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين **باب** اشمال الصماء **حدثنا**
محمد بن بشير حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله بن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملازمة والمتابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع
الشمس وبعد العصر حتى تغيب الشمس وأن يحتجى بالشوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه
وبين السماء وإن يشتمل الصماء **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن

خشي عن الحرير الا هكذا وأشار باصبعه اللين بلبان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام **حريشاً**
 أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال كتب الينا عمرو بن زهير بجان ان
 النبي صلى الله عليه وسلم خشي عن لبس الحرير الا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبغيه
 ورفع زهير الوسطى والسبابة **حريشاً** مسدد حدثنا يحيى عن التميمي عن أبي عثمان قال كأمع
 عنه فكتب اليه عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا
 الا لم يلبس منه شيء في الآخرة **حريشاً** الحسن بن عمر حدثنا معمر حدثنا أبي حدثنا أبو عثمان
 وأشار أبو عثمان باصبعيه المسجعة والوسطى **حريشاً** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن
 ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فأناؤه دهقان بماء في اناء من فضة فومأ به وقال ان لم
 أرمه الا اني نهته فلم ينقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباغ هي
 لهم في الدنيا ولكم في الآخرة **حريشاً** آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
 أنس بن مالك قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديد أعن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فقال من لبس الحرير في الدنيا فلان يلبسه في الآخرة **حريشاً** سليمان بن حرب حدثنا جاد بن
 زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في
 الدنيا لم يلبسه في الآخرة **حريشاً** علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال
 سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا
 لم يلبسه في الآخرة • وقال لنا أبو معمر **حريشاً** عبد الوارث عن يزيد قال قلت معاذة أخبرتني أم
 عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حريشاً** أحمد
 ابن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان
 قال سألت عائشة عن الحرير فقالت انت ابن عباس فسله قال فسلته فقال سل ابن عمر قال فسألت
 ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغنا يلبس
 الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم • وقال عبد الله بن رباح **حريشاً** جرير عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث
 ❦ **باب** مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزيد بن أبي عدي عن الزهري عن أنس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم **حريشاً** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي
 الله عنه قال أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلبسه وتنجب منه فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم أنجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا
 ❦ **باب** افتراش الحرير وقال عبيدة هو كالبسه **حريشاً** علي حدثنا وهب بن جرير حدثنا
 أبي قال سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي
 صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباغ
 وان نجلس عليه ❦ **باب** لبس القسي وقال عاصم عن أبي بردة قال قلت لعلي ما القسيمة
 قال ثياب أنتن من الشام أو من مصر مضملة فيها حرير فيها امثال الازغور الميثرة كانت النساء
 تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفرنها وقال جرير عن يزيد بن حذيفة القسيمة ثياب مضملة
 يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع قال أبو عبد الله عاصم أكثر وأصح في الميثرة **حريشاً**
 مجاهد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثا حدثنا معاوية بن سويد بن
 مقرن عن ابن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الميازير والحر والقسي ❦ **باب**
 ما يرخص للرجال من الحرير للعكة **حريشاً** محمد أخبرنا وكيع أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس قال
 رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لمكة هما ❦ **باب**

(قوله لا يلبس) بالبناء
 للمفعول (قوله بالمداين)
 هو اسم مدينة كانت دار
 مملكة الاكامرة (قوله
 دهقان) بكسر الدال على
 المشهور وبضمها وقيل
 بفتحها وهو غريب وهو
 زعيم الفلاحين وقيل زعيم
 القرية (قوله هي لهم في
 الدنيا) بيان للواقع لا تحوير
 لهم لانهم مكلفون بالقرع
 كالمسلمين (قوله فقال
 شديداً) أي فقال عبد
 العزيز على سبيل الغضب
 الشديد (قوله نأه) يضم
 الميم أكثر من فتحها
 وكسرها (قوله باب افتراش
 الحرير) أي للجلوس
 عليه (قوله هو) أي
 افتراش الحرير (قوله
 باب لبس القسي) بفتح
 القاف وتشديد المهملة
 نسبة الى القس بل على
 ساحل البحر بالقرب من
 دمياط (قوله للعكة) هو
 نوع من الجرب اه شيخ
 الاسلام

الحرب للنساء **حشرنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشير حدثنا غندر
 حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال
 كسائي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا، فخرجت فيها فأريته الغضب وفي وجهه فشققتها بين
 نسائي **حشرنا** موسى بن اسمعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمران عن عمر رضي الله
 عنه رأى حلة سيرا، تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها بناسها للوفاء إذا أتوك والجمعة قال اغما بلس
 هذه من لا أخلاق له وإن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك إلى عمر حلة سيرا، فخرجت بها
 فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال اغما بعثت إليك لتديها أو تكسوها **حشرنا**
 أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ردح رسيراء **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز
 من اللباس والبسط **حشرنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد
 ابن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المراتين اللتين
 تظاهرا علي النبي صلى الله عليه وسلم فخلعت لهما به فبذل بوما من لا يدخل إلا أن فلما خرج سألته
 فقال عائشة وحفصة ثم قال كافي الجاهلية لا نهذا للنساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله رأينا
 لهن بذلك علينا حق من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فاعظمت
 لي فقلت لها وإنك لهنالك قالت تقول هذا لي وأبنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فاني حفصة
 فقلت لها في أحذر لك أن تعصى الله ورسوله وتقدمت إليهما في أذاه فأنبت أم سلمة فقلت لهما فقلت
 أعجب منكم يا عمر قد دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأزواجه فرددت وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أنيته
 بما يكون وإذا غابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أني بما يكون من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق إلا ما كان غسان بالناس
 كالخفاف أن أتينا فمأشعرت إلا بالأنصارى وهو يقول أنه قد حدث أمر قتل له وما هو أجه
 الغساني قال أعظم من ذلك طاق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء فمأشعرت فإذا البكاء من حجرها
 كلها وإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد سعد في مشربته وعلى باب المشربة وصيف فأنبت
 فقلت استأذن لي فأذن لي فدخلت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد أثر في جنبه وتحت
 رأسه مرققة من آدم حشوها ليف وإذا أهب معلقه وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة
 والذي ردت علي أم سلمة فضعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل **حشرنا**
 عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني هند بنت الحارث عن أم سلمة رضي
 الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا أنزل الليلة
 من الفتن ماذا أنزل من الخرائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة
 • قال الزهري وكانت هذا لها أزرار في كيهابها بين أصابعها **باب** ما يدعى لمن لبس ثوبا
 جديدا **حشرنا** أبو الوليد حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني أبي حدثني
 أم خالد بنت خالد قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم شباب فيها خيصة سوداء قال من رزق
 تكسوها هذه الخيصة فاسكت القوم قال اتوني بأم خالد فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها بيده
 وقال ابني واخوتي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخيصة ويشير بيده إلى ويقول بأم خالد هذا أسنوا وأسنا
 بلسان الحبشة الحسن • قال اسحق حدثني امرأة من أهلي أنها رأت علي أم خالد **باب**
 التزعفر للرجال **حشرنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال سمى النبي صلى الله
 عليه وسلم أن يزعفر الرجل **باب** الثوب المزعفر **حشرنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن

(قوله أو تكسوها) أي
 نساءك (قوله رأى علي أم
 كلثوم) رؤية أنس البرد
 على أم كلثوم لا يستلزم
 رؤيته لها ولو سلم فيحمل
 أنه كان قبل البلوغ أو قبل
 نزول الحجاب (قوله يتجوز
 الخ) معنى التجوز منهما
 التخييف والمعنى أنه كان
 يتوسع فيهما فلا يضيق
 بالاختصار على صنف
 منهما (قوله وإنك لهنالك)
 أي أنك في هذا المقام حتى
 تغلظي علي (قوله وتقدمت
 إليهما) أي ودخلت إلى
 حفصة أو لأقبل الدخول
 على غيرها وقوله في أذاه
 أي في قصة أذاه صلى الله
 عليه وسلم أو المعنى تقدمت
 إليها أي شجعتها أو أيلام
 بدنهما بضرب وبخو (قوله
 وكانت هند لها أزرار الخ)
 أي فتزررها خشيبة أن
 يسدو من جسدها شيء
 لسهمة كيها فتدخل في
 الوعيد المذكور (قوله
 رأت) أي الثوب المفهوم
 من الخيصة اه شيخ
 الاسلام

(قوله وقدرأيته في حلة جراء) يجمع بينه وبين خبر النهي عن المزعفر والمصفر بحمل النهي على التنزيه أو على أن المنهي عنه كله أصفر أو أحمر وحمل ما هنا على الجواز وإن كان مكروها في حقنا أو على أن الحلة لم تكن كلها ججرا، ولم يكن الأحمر أكثر من غيره (قوله النعال السنية) بكسر الميم المدة المدبوعة بالقرظ أو التي سببت أي قطع ما عليها من شعر (قوله وترجله) أي تسريح شعره (قوله أولهما نعل الخ) بناء الفلين للمفعول وينصب أوله وآخرهما الأول بأنه خبر كان والثاني بالعطف عليه (قوله لا عشي) أحدكم في نعل واحد (قوله الخاطبي لمشفة ذلك ولعدم الأمن من العثار مع سماحة في الشكل وفتح منظره في العمون أذيجبل للناس أن إحدى رجله أقصر من الأخرى (قوله قبالة) بكسر القاف وقوله في نعل أي في كل فرد (قوله ومن رأى قبالة واحدا واسعا) أي جازئا وقيل النعل الزمام الذي يكون بين الأصبعين

عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال نبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا أو رصا **باب** الثوب الأحمر **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمع البراء رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مر بوعا وقد رأته في حلة ججرا ما رأيت شيئا أحسن منه **باب** الميثة الجراء **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونها ناعن لبس الحرير والدباج والقسي والاستبرق وميثار الحجر **باب** النعال السنية وغيرها **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا جادع بن سعيد عن أبي مسلمة قال سألت أنسا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريح أنه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما رأيت تصنع أربعا لم أرا أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريح قال رأيتك لأعس من الأركان الإلهانيين ورأيتك تلبس النعال السنية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت عكة أهل الناس إذا رأوا أو الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر أما الأركان فأنى لم أرا رسول الله صلى الله عليه وسلم عس الإلهانيين وأما النعال السنية فأنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنى أحب أن ألبسها وأما الصفرة فأنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنى أحب أن أصبغ بها وأما الهلال فأنى لم أرا رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تبعث به راحلته **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال نبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا برصا أو ورص وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له أزار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين **باب** يبدأ بالنعل اليمنى **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التين في طهوره وترجله وتغله **باب** ينزع نعل اليسرى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما نعل وآخرهما تنزع **باب** لا عشي في نعل واحد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عشي أحدكم في نعل واحد ليعفوا جميعا ولينعلموا **باب** قبالة في نعل ومن رأى قبالة واحدا واسعا **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالة **حدثنا** محمد بن عبد الله أخبرنا عيسى بن طهمان قال خرج الينا أنس بن مالك بنعائين لهما قبالة فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** القبة الجراء من آدم **حدثنا** محمد بن عروة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة ججرا من آدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يتدرون وضوءه فن أصاب منه شيئا فمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي

الله عنه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار فجمعهم في قبعة من آدم **باب**
 الجلوس على الحصير ونحوه **ص** حدثني أبي بكر حدثنا معمر بن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد
 عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد
 حصيرا بالليل فيصل على ويسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يشربون إلى النبي صلى الله عليه
 وسلم فحصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله
 لا عمل حتى تغلوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قيل **باب** المزور بالذهب
 وقال الليث حدثني ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن أباه مخزومة قال له يا بني إنه بلغني أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه آفصة فهو يقبضها فذهب بنا إليه فذهبا فوجدنا النبي صلى
 الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت أذعوك
 رسول الله فقال يا بني إنه ليس بجبار قد عدتة فخرج وعليه قبا من ديباج من ربالذهب فقال
 يا مخزومة هذا أخاؤه لك فأعطاه إياه **باب** خواتم الذهب **ص** حدثنا شعبة
 حدثنا أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
 عنهما يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع شيء عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب
 وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الجراء والقسي وآنية الفضة وأمرنا بسبع عبادة
 المربض واتباع الجنائز وتسميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإرار المقسم ونصر المظلوم
ص حدثني بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن خنيث
 عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب • وقال عمرو
 أخبرنا شعبة عن قتادة مع النضر سمع بشيرا مثله **ص** حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
 حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب
 وجعل فيه مما يلي كفه فاتخذ الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أو فضة **باب**
 خاتم الفضة **ص** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
 رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب أو فضة وجعل فيه مما يلي
 كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فطارهم قد اتخذوها رمي به وقال لا ألبسه أبدا ثم
 اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتم الفضة قال ابن عمر فليس الخاتم بهذا النبي صلى الله عليه
 وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في برأريس **باب** **ص** حدثنا
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذ فقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتمهم
ص يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله
 عنه أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم إن الناس اصطنعوا
 الخواتم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتمهم
 • تابعه إبراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري • وقال ابن مسافر عن الزهري أرى خاتما
 من ورق **باب** فص الخاتم **ص** عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا جندب قال
 سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال أخبرني صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل
 علينا بوجهه فكان في أنظر إلى ويصن خاتمه قال إن الناس قد صلبوا رماواوا أنكم لم تروا في صلاة
 ما تنتظرونها **ص** اسحق أخبرنا معمر قال سمعت جيسدا يحدث عن أنس رضي الله عنه أن
 النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فيه منه • وقال يحيى بن أيوب حدثني جند
 سمع أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** خاتم الحديد **ص** عبد الله بن

الوسطى والتي تليها وبشد
 فيه الشسع وهو أحد شعوع
 النعل والمسرد بالتى تليها
 التالية للإبهام وما ذكره
 أحد القبايل والآخر
 يكون بين الإبهام والسرة
 تليها (قوله في برأريس)
 تجتمع صرف أريس على
 الأصح وهو موضع بالمدينة
 قرب مسجد قبا (قوله فطرح
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خاتمه الخ) قيل لم طرح
 الخاتم الذي من ورق وهو
 حلال وأجيب بأن هذا
 وهم من ابن شهاب لأن
 المطروح إنما كان خاتم
 الذهب وبأن الحديث
 مؤول بأن الضمير في خاتمه
 راجع إلى الذهب وبأنه
 ليس في الحديث أن
 المطروح كان من الورق
 بل هو مطلق فيجمل على
 خاتم من ذهب ولا يخفى بعد
 كل من الجوابين الأخيرين
 (قوله باب فص الخاتم)
 بفتح انفاء أكثر من ضمها
 وكسرها (قوله ويصن
 خاتمه) أي يرقعه وإما
 اه شيخ الإسلام

باب القلائد والسحاب للنساء يعني قلادة من طيب وسن **ص** حدثنا محمد بن عروعة حدثنا شعبة عن علي بن ثابت عن عبيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخوصم أو سحابها **باب** استعارة القلائد **ص** حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن شام عن عروبة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هاتكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طابها رجلا ففرضت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصالوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأرسل الله آية التيمم زاد ابن عمر عن هشام عن أبيه عن عائشة استعارت من أسماء **باب** القراط للنساء وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرأينهم يمين إلى أذانهم وحلقوهن **ص** حدثنا حجاج بن نهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت سعدا عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها أو لا بعدها ثم أتى النساء معه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلتقي قوطها **باب** السحاب للصبيان **ص** حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا ورقاء عن ابن عمر عن عبيد الله بن أبي زيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة فأنصرف فأنصرفت فقال أين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي عشي وفي عنقه السحاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فارتداه فقال اللهم اني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلى من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال **باب** المشبهين بالنساء والمشبهات بالرجال **ص** حدثنا محمد بن شارح حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المشبهين من الرجال بالنساء والمشبهات من النساء بالرجال * تابعه عمرو وأخبرنا شعبة **باب** إخراج المشبهين بالنساء من البيوت **ص** حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الخثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجهن من بيوتكم قال فأنخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا أخرج عمر فلانا **ص** حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينا بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنت فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله ان فزع لكم غدا الطائف فاني أدلك على بنت غيلان فأنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن * قال أبو عبد الله يقبل بأربع وتدبر يعني أربع عليكن بطنها فهي تقبل بثمان وقوله وتدبر بثمان يعني أطراف هذه لكن الأربع لأنها محيطية بالجنين حتى لحقت وانما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الأطراف طرف وهو ذكر لانه لم يقبل بثمانية أطراف **باب** قص الشارب وكان ابن عمر يحكي شارب حتى ينظر إلى بياض الجلود يأخذهم ذين يعني بين الشارب واللحية **ص** حدثنا المكي بن إبراهيم عن حنظلة عن نافع قال أخبرنا عن المكي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب **ص** حدثنا علي حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا سفيان عن عبد الله بن المسيب عن أبي هريرة رواية الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداق وتقليم الأظفار وقص الشارب **باب** تقليم الأظفار **ص** حدثنا أحمد بن أبي رجا حدثنا إسحق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

(قوله باب القلائد والسحاب) بكسر المهملة وقوله يعني من طيب وسن بضم المهملة وتشديد الكاف طيب معروف يضرب إلى غيره من الطيب وقيل طيب عربي فوطفه على الطيب من عطف الخاص على العام ويسمى ذلك بالسحاب لتصويت خروجه عند الحركة من السحاب وهو اختلاط الاصوات وفي نسخة ومسلم بيم قبل المهملة وعطف السحاب على القلائد من عطف الخاص على العام (قوله بخصمها) بضم المعجمة وكسر هاء حلقه صغيرة تعلق في الأذن (قوله لكع) بضم اللام وفزع الكاف ومعناه الصغير (قوله بيده هكذا) أي بسطها كما هو عادة من يريد المعانقة (قوله فأحبه) بفتح الهمزة وتشديد الموحدة وفي نسخة فأحبه أي اجعله محبوبا (قوله باب المشبهين بالنساء والمشبهات بالرجال) بإضافة باب إلى ما بعده وفي نسخة ما بعده مرفوع بالابتداء فباب منون وخبر المبتدأ محذوف أي يحرم عليهم التشبه اه شيخ الإسلام

الفطرة حتى العانة ونقايه الاظفار وقص الشارب **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الاظفار **حدثنا**
محمد بن منهل حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا للهي وأحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج أو اعتمر
قبض على لحية ففاضل أخذته **باب** اعفاء اللحية فوافوا كثرت أم والهم
حدثنا محمد أخبرنا عبدة أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهم ما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا الشوارب واعفوا اللحية **باب** ما ذكر في
الشيب **حدثنا** مولى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سألت أنسا أخضب
النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن
أعد شمطاً في لحية **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب
قال أرسلني أهلي الى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث
أصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا أصاب الانسان عين أو شيء
بعث اليها مخضبه فاطلعت في الحجل فوأت شعرات جراً **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا سلام
عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم سلمة فأنشئت المينا شعراً من شعر النبي صلى
الله عليه وسلم مخضو يا وقال لنا أبو نعيم **حدثنا** نصير بن أبي الأشعث عن ابن موهب أن أم سلمة
أوتيه شعر النبي صلى الله عليه وسلم أجز **باب** الخضاب **حدثنا** الحبيدي حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوههم **باب** الجعد
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضى
الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس
بالأبيض الأماق وليس بالأدوم وليس بالجعد القلط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة
فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وفاته الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق سمعت البراء
يقول ما رأيت أحداً أحسن في حلة جراً من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض أصحابي عن مالك
ان جته لتضرب قريشاً من منكبيه **حدثنا** أبو اسحق سمعته يقول حدثته غير مرة ما حدث به قط الاضخا
• نابعه شعرة شعرة يبلغ ثعمه أذنه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراي اللبلة عند الكعبة فوأت
رجلاً آدم كاحسن ما أنت راء من آدم الرجل له لمه كاحسن ما أنت راء من اللهم قدر جملها فهي
تقطر ماء متكئاً على رجلين أو على عاتق رجلين بطوف البيت فسألت من هذا فقبل المسح بن
مريم واذا أنا برجل جعد قطط أو راء العيني كأنها عنبه طافية فسألت من هذا فقبل المسح
الدجال **حدثنا** اسحق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة حدثنا
أنس كان يضرب شعر رأس النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا
وهب بن جرير قال حدثني أبي عن قتادة قال سألت أنس بن مالك رضى الله عنه عن شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً ليس بالسبط ولا الجعد

(قوله باب ما ذكر في
الشيب) وفيه من قصة
فيها شعر رأى أرساوي لأجل
قصة كان في تلك القصة
شعر من شعر النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم أي لأجل
أن تغسل تلك القصة في ذلك
القدح تبركاً بشعره صلى
الله تعالى عليه وسلم وقوله
بعث اليها مخضبه أي
بعث ذلك الانسان مخضبه
الى أم سلمة أي طهر فام
ظروف الماء لتغسل الشعر
فيه اه سندی

(قوله جته) يضم الجيم مجتمع
شعر الرأس (قوله له لمه)
بكسر اللام وتشديد
الميم الشعر الذي ألم الى
المنكبين (قوله من
اللم) بكسر اللام وقوله
قدر جملها أي سرحها (قوله
جعد) بفتح الجيم وسكون
المهملة وبدال مهملة أي
منقبض الشعر كهيئة
الحبس والزع وقوله قطط
أي شديدة الجعودة وقوله
طافية بتخية بلا همز أي
بارزة (قوله رجلاً) بفتح
الراء وكسر الجيم وقوله ليس
بالسبط الذي يسترسل
شعره فلا ينكسر فيه شيء
لغلظه اه شيخ الاسلام

بين أذنيه وعاتقه **حدثنا** مسلم **حدثنا** جرير عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم خضم البدين لم أربعه مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رحلا لا حولا سبط **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** جرير بن حازم عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم خضم البدين والقدمين لم أرقبه ولا بعده مثله وكان بسط الكففين **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** معاذ بن هاني **حدثنا** همام **حدثنا** قتادة عن أنس بن مالك أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم خضم القدمين حسن الوجه لم أربعه مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم شين القدمين والكففين وقال أبو هلال **حدثنا** قتادة عن أنس أوجاز بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم خضم الكففين والقدمين لم أربعه شيئا له **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كان عبدان عباس رضي الله عنهما أفذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم أسمعهم قال ذلك ولكنه قال أما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم وأمام موسى فرجل آدم جعل على جبل أحر مخطوم بخبله كأنني أنظر اليه اذا انحدر في الوادي يابى **باب** التليد **حدثنا** أبو الجمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول من خضر فخلق ولا تشبهوا بالتليد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا **حدثنا** حبان بن موسى وأحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ملبدا يقول ليك اللهم ليك لا شريك لك ليك ان الجدار النعمة لك الملك لا غير لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحل أنت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلت هدي فلا تمل حتى **باب** الفرق **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** ابراهيم بن سعد **حدثنا** ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد **حدثنا** أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قال حدثنا شعبه عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأنني أنظر الى ويص الطيب في مقاروق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الذوائب **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** الفضل بن عبيد **حدثنا** هشيم أخبرنا أبو بشر عن وحدنا قتيبة **حدثنا** هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند ميونة بنت الحرث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقامت عن يساره قال فاخذ بذوائبي فجعلني عن يمينه **حدثنا** عمرو بن محمد **حدثنا** هشيم أخبرنا أبو بشر هذا وقال بذوائبي أبو رامي **باب** الفرق **حدثنا** محمد قال أخبرني محمد قال أخبرني ابن جريح أخبرني عبيد الله بن حفص أن عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الفرق قال عبيد الله قلت وما الفرق فأشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك ههنا شعرة وههنا فأشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجاني رأسه قبل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعادته فقال أما القمص والقفا للغلام فلا بأس به ما ولكن الفرق أن يترك ناصيته شعروا وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا وهذا

(قوله خضم البدين والقدمين) أى غليظهما (قوله بسط الكففين) يسكون السنين أى مبسوطةما (قوله باب التليد) هو جمع الشعر ما ياصق بعضه ببعض كالصنع (قوله باب الفرق) يسكون الرأس أى فرق شعر الرأس وهو وسط الرأس (قوله يسدلون) بفتح التحتية وضم الدال وكسر هاء من سدل ثوبه اذا أرخاه وشعر منسدل خذمتفرق لان السدل يستلزم عدم الفرق وبالعكس قاله الكرماني (قوله ثم فرق بعد) أى فكان الفرق آخر الامرين (قوله باب الذوائب) جمع ذؤابة بدال مجمة مضومة فهمزة فأنت ما تدلى من شعر الرأس مضفورا (قوله باب الفرق) بفتح القاف والزاي حلق بعض الرأس وترك بعضه (قوله اذا حلق الصبي الخ) ذكر الصبي مثال والافغيره مثله اه شيخ الاسلام

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزح **باب** تطيب المرأة زوجها بيدها **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي يارمه وطيبته عنى قبل أن يفيض **باب** الطيب في الرأس واللحية **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى أجده ويص الطيب في رأسه ولحيته **باب** الامشاط **حدثنا** آدم بن أبي اياس حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا طاع من حجر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يجل رأسه بالمدري فقال لو علمت أنك تنظر اطعنت بها في عينك اغماجل الاذن من قبل الاصار **باب** ترجيل الحائض زوجها **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مثله **باب** الترجيل **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أشعث بن سام عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يحب التيمم ما استطاع في رجله ووضوءه **باب** ما ذكر في المسك **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ولخوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك **باب** ما يستحب من الطيب **حدثنا** موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيّب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما أجد **باب** من لم يرد الطيب **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عروة بن ثابت الا نصارى قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أنه كان لا يرد الطيب وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب** الذريرة **حدثنا** عثمان بن الهيثم أبو محمد عنه عن ابن جريح أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة ومع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام **باب** المتفحلات للحسن **حدثنا** عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى ما لي لألن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما أناكم الرسول فتذوه **باب** وصل الشعر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن جابر بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيدي حرمي أين علمواكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول اغماهلك بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نسأؤهم وقال ابن أبي شيبة **حدثنا** يونس بن محمد حدثنا فاجع عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت وانها همضت فحط شعرها فاذا رأت أن يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة . تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح

(قوله نهى عن القزح) أى
نهى تزيينه (قوله باب
الذريرة) هى بجمعة نوع
من الطيب (قوله باب
المتفحلات للحسن) أى
لأجله والفلح تفرق
ما بين الثنايا والرابعيات
بخومر (قوله باب وصل
الشعر) أى بالتخليل طول
وهو حرام ثم رادى مطلقا
أو بشعر غيره ان لم يكن
للمرأة خليل أو لها خليل
ولم يأذن لها فان أذن جاز
ان كان الشعر طاهرا (قوله
قصة) يضم القاف وقوله
حرمى يفتح المهملة من
خدم معاوية الذى يحرسونه
والجمله حال معترضة بين
القول ومقوله (قوله أن
يصلوها) أى أن يصلوا
شعرها اه شيخ الاسلام

عن الحسن عن صفية عن عائشة **حدثني** أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا منصور بن عبد الرحمن حدثني أبي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن أمراة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى ففقرت رأسها وزوجها يستحني بها أقاويل رأسها فب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو ابن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة آخر قدمه قد معها خبطة فأخرج كبة من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهودان النبي صلى الله عليه وسلم معاه الزور يعني الواصلة في الشعر **باب** المتخصصات **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشحات والمتفلمات للحسن المغيرات خلق الله فقال أم يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد رأيت ما بين اللوحين فلو جدته قال والله لئن قرأته لقد وجدته وما أناكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **باب** الموصولة **حدثني** محمد حدثنا عبيدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **حدثنا** الحيدى حدثنا سفيان حدثنا هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء قالت سألت أمراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي أصابتها الحصبة فامرق شعرها واني تزوجتها أفأصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة **حدثني** يوسف بن موسى حدثني الفضل بن ذكوان حدثنا مخبر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أوقال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والموشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشحات والمستوشحات والمتخصصات والمتفلمات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب** الواشمة **حدثني** يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم **حدثني** ابن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن غن الثمن وعن الكلب وأكل الراو وموكله والواشمة والمستوشمة **باب** المستوشمة **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال اتى عمر بامرأة تشتم فقام فقال أنشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال أبو هريرة فقمت فقلت يا أمير المؤمنين أنا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تشومن **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن الله الواشحات

(قوله فققرت) براء مشددة
أى تقطع (قوله باب المتخصصات) جمع متفصصة وهى من تطلب إزالة ما في وجهها من شعر بنبت غالباً (قوله باب الموصولة) أى من تطالب أن يوصل شعرها (قوله الحصبة) أى حبها والحصبة بثرات حمر تخرج في الجسد متفرقة وقوله فامرق بمزة وصل وميم مشددة وراه وأصله اغرق أبدلت النون ميماً وادغمت في الميم (قوله العين حق) أى الإصابة بها (قوله باب المستوشمة) هى التى تطالب أن يفعل بها الوشم اه شيخ الاسلام

(قوله باب من كره القعود على الصور) وفيه انها اشترت غرقه لا يخفى ما بين هذا الحديث (٣٣) والحديث المتقدم أعنى حديث

القرام من التساقع سيما
وقد جاء أنه كان يتنقع
بالوسادين وقد أجيب بأن
الواقعة متحدة ولا يخفى أنه
يقوى التعارض ويوجب
أن إحدى الروايتين باطلة
ولا يدفع التعارض أصلا

ضرورة أن تعارض الروايتين
مع اتحاد الواقعة بعين أن
أحدهما خطأ البتة فالوجه

في الجمع ما يشير إليه كلام
المحقق وهو أن يحمل
حديث القرام على انها شقته

بحيث ما بقيت الصور
سالمة في الوسادين وههنا
الصور في الفرقة كانت

سالمة وأما حديث أميطى
عنى الحديث وسببى
فاظهار انها في غير صور

ذى الروح وأما حديث
الارقا في ثوب فهذه
الاحاديث لا توافقه الا

بأن يقال بأن الكراهة
في البعض أشد من البعض
والاستثناء محمول على

المخرج من أشد الكراهة
الى كراهة أخف منه لا على
الاباحة والا فلا بد أن يكون

أحد الحديثين ناعما للآخر
غاية الامر اذا جهلنا بالتاريخ
فالجواب الأخذ بالاحوط

والقول بكراهة الكل
فهذا ما يؤدى اليه النظر في
الاحاديث وأما الفقهاء

فهم مختلفون في المسئلة
والله تعالى أعلم اهـ سندى
(قوله باب لا تدخل الملائكة

والمسرة وشعاب والمتفجعات للحسن المغيرات خلق الله ما لا أعنى من لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ﴿باب التصاوير﴾ آدم قال حدثنا
ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبي طلحة رضى الله
عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
﴿باب عذاب المصورين يوم القيامة﴾ حدثنا الجعدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الاعمش عن مسلم قال كاعم مسروق في دار يسار بن غير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون
﴿باب ما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم
القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم﴾ ﴿باب نقض الصور﴾ حدثنا معاذ بن فضال قال حدثنا
هشام عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة رضى الله عنها حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصايل الانقضة ﴿باب موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة
قال حدثنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى في أعلاها مصورا يصور فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق تكليفا فيخلقوا حية وليخلقوا
ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يده حتى بلغ إبطه فقلت يا أبا هريرة أئمت سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال منتهى الحلية ﴿باب ما وطئ من التصاوير﴾ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي قال
سمعت عائشة رضى الله عنها قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على
سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هشك وقال أشد الناس عذابا يوم
القيامة الذين يصاهاون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادين ﴿باب ما سدد حدثنا عبد الله
ابن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قد علم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلمت دروفا
فيه تماثيل فأمرني أن أزعه فزعتيه وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من الماء واحد
﴿باب من كره القعود على الصور﴾ حدثنا جحاج بن مهنا قال حدثنا جويرية
عن نافع عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها انها اشترت غرقه فيها تصاوير فقام النبي صلى الله
عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت أئوب الى الله هما أذنبت قال ما هذه الفرقة قالت لتجلس عليها
وتوسدها قال إن أحب هذه الصور بعد يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم وأن الملائكة
لا تدخل بيتا فيه الصور ﴿باب ثقاته﴾ حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي
طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة
لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسر ثم استسكى زيد فعدناه فاذا على بابها ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله
ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال لعبيد الله ألم
تسمعه حين قال الأرقا في ثوب وقال ابن وهب أخبرنا عمرو وهو ابن الحرث حدثني بكير حدثني بسر
حدثني زيد حدثني أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿باب كراهية الصلاة في التصاوير﴾
﴿باب ما سدد حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضى
الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أميطى عنى
فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي﴾ ﴿باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة﴾ ﴿باب

(٥ - بخارى رابع) بيتا فيه صورة أى كصورة الحيوان من آدمى وغيره ما لم تقطع رأسه أو عظمته والمعنى فيه أن متخذها قد نشبه

المدينة قال آييون تانيون عابدون لنا حامدون ﴿باب الاستسقاء، ووضع الرجل على
الآخرى صرثنا﴾ أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن
عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا إحدى رجليه على الأخرى

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ كتاب الادب

﴿باب البر والصلة ووصينا الانسان بالديه صرثنا﴾ أبو الوليد قال حدثنا شعبه قال
الوليد بن عزيار أخبرني قال سمعت أبا عمر والشيباني يقول أخبرنا صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى
دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله عز وجل قال الصلاة على
وقته قال ثم أي قال ثم الرأفة قال في سبيل الله قال حدثني من روى واستزددني لادني

﴿باب من أحق الناس بحسن الصحبة صرثنا﴾ قتبية بن سعيد قال حدثنا جريح بن عمار بن
القعقاع بن شيرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق بحسن صحابي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك
قال ثم من قال ثم أولادك وقال ابن شيرمة ويحيى بن أيوب حدثنا أبو زرعة مثله ﴿باب

لا يجاهد الأبذان الاوين صرثنا﴾ سعد قال حدثنا يحيى عن سفيان وشعبة قال حدثنا حبيب
ح قال حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال

قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أجاهد ألك أم أوان قال نعم قال فتم ما لحجاهد ﴿باب

لا يسب الرجل والديه صرثنا﴾ أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جدي بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أكبر

الكبائر ان يلعن الرجل والديه قبل بارسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أباه الرجل
فيسب آياه ويسب أمه ﴿باب اجابة دعاء من روى الله صرثنا﴾ سعيد بن أبي مرمر قال

حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عتبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فمالوا إلى غاري الجبل فامطط على فم
غارهم فمخرو من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالكم فوالله صاحبة فادعوا

الله باله بفرجها فقال أحدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغيرة كنت أرى
عليهم سم فاذا رحمت عليهم غلبت بدأت بالذي أسقيهم ما قبل ولدي وانه نأى به الشجر فما أتيت حتى

أمسيت فوجدتهم قد ناما فغلبت كما كنت أحب فغثت بالخلاب فقامت عند رؤسهما أكره ان
أوقطعهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبيبة قبلهما والصبيبة يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك

دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فأتيتهم فقلت لهم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة تری منها
السما ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة عم أحبها كأشد

ما يحب الرجال النساء فطلبت إليها فنفصمها فأتيت حتى أتيتها بما ندينار فسمعت حتى جمعت مائة دينار
فلقيتها بها فلما فعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فمتم عنها اللهم فان

كنت تعلم اني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت
استأثرت أجيرا بقرق ارض فلما قضى عمله قال أعطني حتى تعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم

أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاها فأتيت فقال اتق الله ولا تطلني وأعطني حتى فقلت اذهب
إلى ذلك البقر ورعاها فقال اتق الله ولا تهرزني فقلت اني لا أهرأبل فخذ ذلك البقر ورعاها فأخذته

فأطلق فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقى ففرج الله عنهم ﴿باب
عقوق الوالدين من الكبائر قاله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم صرثنا﴾ سعد بن حفص حدثنا

(قوله باب الاستسقاء،

وضع الرجل على الأخرى)

لا يخفى ان الذي في الحديث

هو الاضطجاع فكأنه نبه

بالترجمة على انه محمول على

الاستسقاء مجازا قيل وذلك

لان رافع إحدى الرجلين

على الأخرى لا يتأني الا

عند الاستسقاء قلت لا يخفى

ان مطلق الرفع يتأني عند

الاضطجاع أيضا نعم

المتبادر هو الرفع الخصوص

الذي يقل وقوعه ويعد

غريبا في الجملة وأما الرفع

حالة الاضطجاع فليس كذلك

فالتظاهر ان مراد الراوي

هو الرفع الغريب لا الرفع

الشائع الذي لا يهتم ببيان

فيحصل بذلك الاضطجاع

على الاستسقاء والله تعالى

أعلم

﴿كتاب الادب﴾

(قوله قال أمك ثم أمك

الح) يحتمل ان تكويرها

لمزيد حقها واولقها صبرها

فتغضب بادي تقصير في

مراعاة حقها (قوله ففهمها

لخاهد) أي في تحصيل

مراضاتها لخاهد نفسها

أو الشيطان اه سندی

شيدان عن منصور عن المسيب عن وزاد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعه وهات وواد البنات وكره لكم قسيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

حديثي اسق حذنا خالد الواسطي عن الجري عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا قول الزور وشهادة الزور ألا قول الزور وشهادة الزور فزال يقولها حتى قلت لا يسكت **حديثي** محمد بن الوليد حذنا محمد بن جعفر حذنا شعبة

حدثني عميد الله بن أبي بكر قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر وسئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر فقال قول الزور وشهادة الزور قال شعبة وأكثرتني انه قال شهادة الزور

باب صلة الوالد المشرك حدثنا الحجدى حدثنا سفيان حذنا سفيان حذنا هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرني أسماء ابنة أبي بكر رضى الله عنهم ما قالت أتتني أمي رغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أصلها قال نعم قال ابن عيينة فأنزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله

عن الذين لم يقاتلوكم في الدين **باب** صلة المرأة أمها وأهلها زوج * وقال الليث **حديثي** هشام بن عروة عن أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومذمتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان أمي قدمت وهي

رغبة فأفصلها قال نعم صلى الله عليه وسلم **حديثي** يحيى حذنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس أخبره ان أسفيان أخبره ان هرقل أرسل إليه فقال فما بأمركم يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا هرقل يا أبا الصلاة والصدقة والعفاف والصلوة

باب صلة الاخ المشرك **حديثي** موسى بن اسمعيل حذنا عبد العزيز بن مسلم حذنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهم ما يقول رأي عمر حلة سيرا تباع فقال يا رسول الله اتبع هذه والبها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يبليس هذه من لا خلق له فأتى النبي صلى

الله عليه وسلم منها بجمل فارسل الى عمر حلة فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم أعطكم لها لباسها ولكن تبعوها أو تركوها فأرسل بها عمر الى أخ له من اهل مكة قبل ان يسلم **باب** فضل صلة الرحم **حديثي** أبو الوليد حذنا شعبة قال أخبرني ابن عثمان سمعت

موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ح حدثني عبد الرحمن حذنا شعبة حذنا شعبة حذنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الانصاري رضى الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله أخبرني

بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته **باب** اثم القاطع **حديثي** يحيى بن بكير حذنا الليث عن

عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم قال ان جبير بن مطعم أخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع **باب** من يسقط له في الرزق بصلة الرحم **حديثي** ابراهيم بن المنذر حذنا محمد بن معن قال حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضى الله

عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في أثره فليصل رحمه **حديثي** يحيى بن بكير حذنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل

رحمه **باب** من وصل وصله الله **حديثي** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معاوية

(قوله ألا أنبئكم بأكبر

الكبائر قال قول الزور)

عنده أكبر الكبائر اما

لشموه الشرك نعوذ بالله

تعالى منه أو على ان

المعنى بالذي هو من أكبر

الكبائر والله تعالى أعلم

(قوله باب اثم القاطع)

وفيه لا يدخل الجنة قاطع

أى لا يستحق الدخول

أولا وان كان يمكن دخوله

فيها أولا بغيره من الله

تعالى ومثله حديث أقطع

من قطعك أى يستحق ان

أقطع عنه رحتى أولا فلا

ارحمه مع المرحومين أولا

وان كان يمكن ان يغفر له

والله تعالى أعلم اه سندى

ابن أبي هريرة قال سمعت أبا سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما
 ترين ان أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فافروا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم **حديثنا** خاله
 ابن محمد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك
 قطعته **حديثنا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا سليمان بن بلال قال أخبرني معاوية بن أبي هريرة عن
 يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فتن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته **باب** يسيل
 الرحم ببلالها **حديثنا** عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد
 عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهر را غير سر يقول
 ان آل أبي قال في عمرو بن كلاب محمد بن جعفر يباي بسوايا ولياى اغاوي الله والخال المؤمنين زاد
 عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم ولكن لهم رحم أبلاها ببلالها يعنى أصلها بصلتها قال أبو عبد الله ببلالها كذا وقع وببلالها
 أجود وأصح وببلالها لا أعرف له وجها **باب** ليس الواصل بالمكافئ **حديثنا**
 محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال
 سفيان لم يرفع الأعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفع الحسن وفطر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها **باب**
 من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم **حديثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
 ابن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أ رأيت أمورا كنت أتخشع بها في الجاهلية
 من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على
 ما سلف من خير هو يقال أيضا عن أبي اليمان أتخنت وقال معمر وصالح وابن المسافر أتخنت وقال
 ابن اسحق التخت التبر وتابعهم هشام عن أبيه **باب** من ترك صفة غيره حتى تلعب
 به أو قبلها أو ما زجها **حديثنا** حبان أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت
 خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلى قيس أصغر فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سنة قال عبد الله وهى بالحشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة
 فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلى
 وأخلق ثم ابلى وأخلق ثم أبلى وأخلق قال عبد الله فبقيت حتى ذكر يعنى من بقائها **باب**
 رجة الولد وتقبيله ومعاذته وقال ثابت عن أنس أخذ النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله
 وشمه **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي حدثنا ابن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم قال كنت
 شاهد لابن عمرو وسأله رجل عن دم البعوض فقال من أنت فقال من أهل العراق قال انظر الى
 هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول هماريحنا من الدنيا **حديثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
 عبد الله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت
 جاءني امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير غرفة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم
 قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من بلى من هذه البنات شيئا فاحسن
 اليهن كن له سترا من النار **حديثنا** أبو الوليد حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري حدثنا عمرو بن

(قوله باب رجة الولد) وفيه
 فقال الله أرحم بعباده من
 هذه فولد لها أي بعباده
 المؤمنين الذين يستحقون
 الرحمة وأما من لا يستحقها
 أصلا أو يستحقها بعد
 الدخول في النار فالله تعالى
 لا يرحمهم أصلا أو يرحمهم
 في أوانها ويحتمل أن يقال
 هذا بيان عظيم جرم العباد
 على معنى أنه تعالى مع انه
 أرحم بالعباد يدخل بعضهم
 النار لا عظم ذنوبهم التي
 يستحقون بها حرمان الرحمة
 مع عظمها وسعتها والله
 تعالى أعلم اهـ سدى

سلم حدثنا أبو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت أبي العاص على عاتقه
فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أباه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي
وعنده الآخر عن جابر التميمي جالس فقال الآخر أن في عشرة من الولد ما قبلت منهم أحد افطر
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تقبلون الصبيان فما تقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة
حدثنا ابن أبي مرزوق حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأه من السبي تحب ثديها تستقي إذا
وجدت صيدا في السبي أخذته فالصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترون
هذه طارحة ولها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال الله أرحم بعباده من هذه ولها
جعل الله الرحمة مائة جزء **حدثنا** الحكم بن نافع المهراني أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرنا سعيد بن المسيب أن أباه روى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل
الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحدا في ذلك الجزء
تراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرهما عن ولدها خشية أن تصيبه **باب** قتل الولد
خشية أن يأكل معه **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن
شراحيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال
أي قال أن تقتل ولدا خشية أن يأكل معه قال ثم أي قال أن تراني حليلة جارك وأنزل الله تعالى
تصدق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر **باب** وضع
الصبي في الحرج **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبي في حجره يحسبه فقال عليه فدعاهما فابعه **باب** وضع
الصبي على الفخذ **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عمار حدثنا المعمر بن سليمان يحدث عن أبيه قال
سمعت أبا نعيم يحدث عن أبي عثمان النهدي يحدثه أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقدمني على فخذيه ويقعد الحسن علي فخذيه الأخرى
ثم يضعهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني أرحمهما وعن علي قال حدثنا يحيى حدثنا سليمان عن أبي
عثمان قال التبي فوق في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم أسمع من أبي عثمان فنظرت
فوجدته عندى مكى وبافهما سمعت **باب** حسن العهد من الأيمان **حدثنا** عبيد
ابن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على
امرأ ما غرت على خديجة ولقد هلك قبل أن يتزوجني ثلاث سنين لما كنت أسعده يذكروها
ولقد أمره ربه أن يشترها ببيت في الجنة من قصب وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح
الشاة ثم يهدي في خمارها **باب** فضل من يعول يتيما **حدثنا** عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بأصبعيه السبابة والوسطى **باب**
الساعي على الأرملة **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم رفعه إلى
النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين كالحجاء هدى في سبيل الله أو كالذي
يصوم النهار ويقوم الليل **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الدبلي عن أبي
الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** الساعي

(قوله أو أملك لك أن نزع
الله الخ) المشهور
فتح الهمزة وعليه فهو
مفعول به بتقدير دفع ان
نزع الله أوله والاستفهام
لأنكار رأي ما أملك لأن
نزع الله أو فيه أي حين
نزع الله وروى كسرهما
وهو واضح معنى (قوله
باب فضل من يعول يتيما)
وفيه قال أنا وكافل اليتيم
الخ كأنه كناية عن زيادة
قرب الكافل اليتيم إليه صلى
الله تعالى عليه وسلم من
بعض الوجوه والأفعول
أن درجته صلى الله تعالى
عليه وسلم أرفع والله تعالى
أعلم اه سندى

(قوله باب رحمة الناس)
وفيه ورى المؤمنين
الخطاب للصالحين وأولئك
مخاطب والمطلوب بحث
المؤمنين على هذه الحالة
حتى يراهم كل راء على
هذه الحالة لا الأخبار أرى
اللائق بحال المؤمنين
أن يكونوا على هذه الحالة
حتى يراهم أئمة الرائي عليها
والله تعالى أعلم (قوله
ما من مسلم غرس) كانه
مبني على أن المؤمن لا
يخلو عن حسن النية في
أعماله والغرس بحسن
النية يتسبب عنه الآخر
بكل كل أكل منه والا
فالغرس بدون حسن النية
أو بنية قبيحة لا يترتب عليه
الاجر ظاهر والله تعالى أعلم
(قوله باب انهم من لا يأمن
جاره بوابقه) وفيه والله
لا يؤمن وقد جمل هذا على
كل الايمان وهو في موقعه
لانه خبر عنه بعدم الايمان
فلا يصح على اطلاقه وكذا
جمل قوله من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ
جاره وأمثاله على كمال
الايمان وهذا فجا بظاهر
تأويل في غيره وموضع لان
المطلوب الامر أراهم
وكل منهما مترجعا الى
المؤمنين كلهم ولا يختص
بهما كامل الايمان بل
ناقص الايمان أولى بالامر
والنهي من الكامل فافهم

على المسكين **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل
الله وحسبه قال يشك القعبي كلقائم لا يفتر ولا يصطر **باب** رحمة الناس
بابها **حدثنا** مسدد **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن
الطويرث قال أنبأ النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شعبة متقاربون فأقنأه عده عشرين ليلة فظن أنا
اشتقنا أهلنا وسألنا عن تركنا أهلنا فأخبرناه وكان رفيقاً رحيماً فقال أرجعوا إلى أهليكم فلو هم
وهم وصلوا كرايموني أصلي وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم
حدثنا اسمعيل **حدثنا** مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينفذ رجل عشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئراً فزل فيها
فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من
العطش مثل الذي كان يبلغي فينزل البئر فلا يخفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر
له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أرحأ فقال في كل ذات كبد رطبة أجر **حدثنا** أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في صلاة وقسماءه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم أرحمني ومحمداً ولا ترحم معنا أحداً
فلم يسم النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله **حدثنا** أبو نعيم
حدثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترى المؤمنين في تراجمهم وتوادهم وتعاطفهم كشمل الجسد إذا اشتكى عضو تأذى عي له سائر
جسده بالسهر والحمى **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرساً فأكلم منه إنسان أودابه إلا كان له صدقة **حدثنا**
عمر بن حفص **حدثنا** أيوب **حدثنا** الأعمش قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جبرين بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم **باب** الوصاء بالخيار وقول الله
تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً إلى قوله فحتمت لأفخروا **حدثنا** اسمعيل بن
أيوب قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد عن حمزة عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالخيار حتى ظننت أنه سيورثه
حدثنا محمد بن مهنا **حدثنا** زيد بن زريع **حدثنا** عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالخيار حتى ظننت أنه سيورثه
باب انهم من لا يأمن جاره بوابقه **حدثنا** أبو بكر بن محمد عن حمزة عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالخيار حتى ظننت أنه سيورثه
على حدثنا أن أيوب عن سعيد عن أبي شريح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله
لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوابقه * تابعه شعبة وأسد
ابن موسى * وقال جندب بن الأسود وعثمان بن عمرو وأبو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن
أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة **باب** لا تحقرن جارة لجارتها **حدثنا** عبد
الله بن يوسف **حدثنا** الليث **حدثنا** سعيد هو المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **باب** من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث قال حدثني سعيد

المقبري عن أبي شريح المدوني قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قبل وما جائزته يارسول الله فقال يوم وليلة والضبافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت **باب** حق الجوار في قرب الابواب **حديثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبه قال أخبرني أبو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يارسول الله ان لي جارين فالي ايهما اهدي قال الي اقربهما منك بابا **باب** كل معروف صدقة **حديثنا** علي بن عباس حدثنا أبو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة **حديثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي ردة عن أبي موسى الاشعري عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينقب نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير أو قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيسكن عن الشرفانه صدقة **باب** طيب الكلام وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة **حديثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو عن خثعة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوض منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوض منها وأشاح بوجهه قال شعبة أما امرتين فلا أتيك ثم قال اتقوا النار ولو بشقعة فان لم يجد فبكلمة طيبة **باب** الرقي في الأمر **حديثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهنم من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليكم قالت عائشة فتفهمتها فقلت وعليكم السلام والعنة لعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرقي في الأمر كله فقلت يارسول الله ولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم **حديثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترموه ثم دعا بول من ماء فصب عليه **باب** تدان المؤمنين بعضهم بعضا **حديثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن أبي ردة عن يريدين أبي ردة قال أخبرني جدي أبو ردة عن أبيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذا جاء رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجر واولي قبض الله على لسان نبيه ما يشاء **باب** قول الله تعالى من يشفع شفاعا حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعا سيئة يكن له كفيل منها وكان الله على كل شيء مقبلا كفل نصيب قال أبو موسى كفلين آخرين بالحبيشة **حديثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة عن يريدين أبي ردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجر واولي قبض الله على لسان رسوله ما يشاء **باب** لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا **حديثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل سمعت مسروق قال قال عبد الله بن عمرو وحديثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاخش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أخيركم أحسنكم خلقا **حديثنا** محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الله بن أبي ليكة عن عائشة رضي الله عنها ان يهود اتوا النبي

(قوله باب الرقي في الأمر كله) وفيه فقلت وعليكم السلام والعنة لعنة كانهم لما لبسوا كلامهم بالسلام ردت عليهم على طيورد السلام فوضعت اللعنة موضع الرحمة في السلام ايها ما بانه كانه رد للتحية بأحسن منها وفيه تهكم بهم واستهزاء مثل الاستهزاء في قوله تعالى فبشرهم بعذاب الله تعالى أعلم (قوله باب لم يكن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاحشا) وفيه ان شر الناس الخ الظاهر ان المقصود بيان ان حسن المعاملة مع هذا الرجل لا احتراز عن الدخول فيمن يترك الناس اتقاء شره أي لئلا يكون منهم ويحتمل أن المراد بيان ان هذا الرجل من الذين يخاف شرهم فتركت التعرض له باظهار مذمته عند وجهه خوفا من ذلك والمعنى الاول أظهر والله تعالى أعلم اهـ سدي

صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال
مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفسق قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت
رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **حدثنا** أصبغ قال أخبرني ابن وهب أخبرنا
أبو يحيى فاجع بن سليمان عن هلال بن أسامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى
الله عليه وسلم سبابا ولا غاشا ولا لعانا كان يقول لاحذنا عند المعينة ماله ترب جبينه **حدثنا** عمرو
ابن عيسى حدثنا محمد بن سواء حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة أن
رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بنس أخوال العشرة بنس ابن العشرة فلما
جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبط اليه فلما انطلق إلى جبل قالت له عائشة
يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبطت إليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فاشان من الناس عند الله منزلة يوم القيامة من
تركه الناس اتقاء شره **باب** حسن الخلق والسجاء وما يكره من الخسل وقال ابن
عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان وقال أبو ذر لما بلغه
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أخيه أركب إلى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال
رأيت به أمر عاكرم الاخلاق **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأجمع الناس ولقد فرغ أهل
المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس
إلى الصوت وهو يقول لن ترأوا لن ترأوا وهو على فرس لاني طلمة عرى ما عليه سرج في عنقه
سيق فقال لقد وجدته بحرا أو أنه بحر **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابن المنكدر قال
سمعت جابر رضي الله عنه يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا **حدثنا**
عمر بن حفص حدثنا أي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن مسروق قال كالجوسامع عبيد
الله بن عمرو يحدثنا قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وأنه كان يقول
ان خياركم أحسنكم أخلاقا **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن
سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بردة فقال سهل للقوم أندرون
ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فها حاشيتها فقالت يا رسول الله
أكسوك هذه فآخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فلبسها فآراها عليه رجل من الصحابة
فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فأكسوها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لأمه أحنابه
فقالوا ما أحسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجا إليها ثم سألتها إياها وقد عرفت
أنه لا يسئل شيئا فجمعته فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لم لي أكفن فيها
حدثنا أبو البنان أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني جدي بن عبد الرحمن أن أباه برة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بتقارب الزمان وينقص العمل ويلي الشح ويكثر الهرج قالوا
وما الهرج قال القتل القتل **حدثنا** موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا
يقول حدثنا أنس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين سنين فما قال لي أف
ولام صنعت ولا أصنعت **باب** كيف يكون الرجل في أهله **حدثنا** حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصنع في أهله قالت كان في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة **باب**
المقنة من الله **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله عبدا نادى جبريل ان الله

(قوله والسجاء) بالمد وهو
اعطاء ما ينبغي لمن ينبغي
(قوله فرغ أهل المدينة)
بكسر الزاي أى خاف (قوله
فقال لا) أى لم يقلها امریدا
منع العطاء بل معذرا من
الفقد كفى قوله تعالى قل
لا أحدما أحلكم عليه (قوله
ان خياركم) أى من خياركم
(قوله بتقارب الزمان) أى
في الشر حتى يشبه آثره
آثره أو في أحوال أهله في
غلبة الفساد عليهم أو في
قصر أعمارهم (قوله ألا
صنعت) بفتح الههزة
وتشديد اللام أى هلا
صنعت (قوله في مهنة
أهله) بفتح الميم وكسر
هأى في خدمتهم (قوله
باب المقنة) بكسر الميم
وقفع القاف المخففة أى
الحبة اه شيخ الاسلام

يحب فلا نأفاجبه فحببه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء أن الله يحب فلا نأفاجبه فحببه أهل
السماء ثم يوضع له القبول في أهل الأرض **باب** الحب في الله **ص** حدثنا آدم
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد
أحد دلاوة إلايمان حتى يحب المرأة لا يحبه إلا الله وحتى أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع
إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما **باب**
قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم إلى قوله فاولئك هم
الظالمون **ص** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زعمرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل مما يخرج من الأنف وقال به يضرب أحدكم امرأته
ضرب الفحل ثم لعنه ياتقها وقال الثوري وهيب وأبو معاوية عن هشام جلد العبد **ص** حدثنا
محمد بن المنثري حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غني أندرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فان هذا يوم
حرام أندرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أندرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا **باب** ما ينهى من السباب واللعن **ص** حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله من أعمال الكفرة تابعه عند رعن شعبة **ص** حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدبلي حدثه عن أبي
ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا رمي رجل رجلا بالفسوق ولا برمييه
بالكفر إلا أريدت عليه أن لم يكن صاحبه كذلك **ص** حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان قال
حدثنا هلال بن علي عن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاشا ولا لعنا ولا لأسبابا
كان يقول عند المغيبة ماله ترب جبينه **ص** حدثنا محمد بن بشر حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن
المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو ككاف قال وليس على ابن آدم
نذريما لأهلك ومن قتل نفسه بشئ في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن
قذف مؤمنا بكفره فهو كقتله **ص** حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عدي بن
ثابت قال سمعت سليمان بن مردد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استبرج رجلا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فأنطق إليه الرجل فخير به يقول
النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أرى بي بأس أنجئون أنا أذهب
ص حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن جند قال قال أنس حدثني عباد بن الصامت قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بيلة القدر فتلاحي رجلا من المسلمين قال النبي صلى الله
عليه وسلم خرجت لأخبركم فتلاحي فلان وفلان وانما أرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم قال تسوهما في
التسعة والسابعة والخامسة **ص** حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن المعمر بن عوف عن أبي
ذر قال رأيت عليه بردا على غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا فلبسته كانت حلة وأعطيته ثم أتى
فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه العجمية فقلت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي اسابت فلا قلت نعم قال أفنت من أمه قلت نعم قال انك أمر فيلن جاهلية فقلت على حين
سأعتي هذه من كبار السن قال نعم هم أخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فن جعل الله أخاه تحت يده

(قوله باب ما ينهى من السباب) وفيه سباب المسلم فسوق أي من أعمال الفسقة وقتاله من أعمال الكفرة وخصاله هم والله تعالى أعلم
(قوله إلا أريدت) أي كلفه عليه أي على القائل أي يكون وبالها عليه أو أنه يخاف عليه من شؤمها أن يصير كافرا نعوذ بالله تعالى لأنه يصير في الحال كافرا والله تعالى أعلم (قوله من حلف على ملة غير الإسلام) أي مستعذنا لها إرضاء بالخول فيها والله تعالى أعلم اه
سندی

فليطعمه مما يأكل ويلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه
باب ما يجوز من ذكر الناس بخير قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما يقول ذواليدن وما لا يراد به شين الرجل **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا يزيد بن ابراهيم
حدثنا محمد بن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم اظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة
في مقدم المسجد ووضع يده عليه ارفى القوم يومئذ ابو بكر وعمر فها بان بكلامه وخرج سرعان الناس
فقالوا قصر الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ذواليدن فقال يا بني الله
انسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذواليدن فقام فصلى
ركعتين ثم سلم ثم كبر فجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول
ثم رفع رأسه وكبر **باب** الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتبكم بعضكم بعضا أيحب أحدكم
أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله توأب لرحيم **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن
الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله
وأما هذا فكان يعشى بالنجمية ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا
واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم خير
دور الانصار **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي أسيد الساعدي
قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار **باب** ما يجوز من اغتيال
أهل الفساد والريب **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ائذني فلبس أخوال العشرة أو ابن العشرة فلما دخل ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت
الذي قلت ثم أئنت له الكلام قال أي عائشة ان شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء
خشفه **باب** النجاسة من البكائر **حدثنا** ابن سلام أخبرنا عبيدة بن جند ابو عبد
الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان
المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وانه لكبير كان
أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يعشى بالنجمية ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثنتين
فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب**
ما يكره من النجاسة وقوله تعالى هما زمراء بهم ويرى لكل همزة لمزة هم زمر يزعج **حدثنا** ابو
نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كأمع حديثه فقبيل له ان رجلا رفع
الحديث الى عثمان فقال حديثه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قنات
باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل
به والجلل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد افهمني رجل اسأله **باب**
ما قيل في ذي الوجهين **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثنا أبو صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا
الوجهين الذي يأتي هو لاء بوجهه وهو لاء بوجهه **باب** من أخبر صاحبه بما يقال فيه
حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن الاعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما أراد محمد هذا وجه الله
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فمعه وجهه وقال رحم الله موسى لقد أذى باكثر من

(قوله باب قول النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
خير دور الانصار) أي
تفضيل طائفة على
أخرى وان كان يستلزم
تنقيص الاخرى وعدم
رضاهم بذلك لكنه جائز
لمصلحة ولا يبعد من الغيبة
والله تعالى أعلم (قوله باب
قول الله تعالى واجتنبوا
قول الزور) وفيه قوله فليس
لله حاجة الخ كناية عن
عدم القبول والله تعالى
أعلم اه سندی

هذا فصر **باب** ما يكره من التماذج **حدثنا** محمد بن صباح حدثنا اسمعيل بن زكريا
 حدثنا يزيد بن عبد الله بن أبي ردة عن أبي ردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 رجلا يشي على رجل ويطريه في المدحة فقال أهلكتكم أوقطعتكم ظهرا للرجل **حدثنا** آدم
 شعبه عن خالد بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
 فأنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك وقطعت عنك صاحبك بقوله مرارا أن
 كان أحدكم ما دحالا محالة فليقل أحسب كذا وكذا فإن كان يرى أنه كذلك وحسبه الله ولا يركى
 على الله أحدًا قال وهيب عن خالد بن بك **باب** من أنى على أخيه بما يعلم وقال سعد
 ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد عشي على الأرض أنه من أهل الجنة إلا بعد الله بن
 سلام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الأزامد كرفال أو بكر يارسول الله أن أرى يسقط من
 أحد شقيه قال انك لست منهم **باب** قول الله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان
 وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى عظيم لعلمكم تذكرون وقوله اغما بغيركم على
 أنفسكم ثم نعى عليه لينصرمه الله وترك إثارة الشر على مسلم أو كافر **حدثنا** الحسد بن
 سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه
 وسلم كذا وكذا يحيل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتي قالت عائشة تقول لى ذات يوم يا عائشة أن الله تعالى
 اقتانى في أمر استفتيته فيه أنانى رجلان فجلس أحدهما عند رجلي والآخر عند رأسي فقال الذى
 عند رجلي للذى عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب بهنى مسجورا قال ومن طبه قال لبيد بن
 أعصم قال وفيه قال في جف طلعة ذكرفى مشط ومشاطة تحت رعوفة في يترذروا نغناء النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال هذه البترا التي أربتها كأن رؤس شجرها رؤس الشياطين وكان ماءها نفاقة الحناء
 فأمره النبي صلى الله عليه وسلم فخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فلات نعى تنشرت فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم أما الله فقد شفانى وأما أنا فأكره أن أثير على الناس ثم قالت وليسدن أعصم
 رجل من بنى زريق حليف ليهود **باب** ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله تعالى ومن
 شر حسد إذا حسد **حدثنا** بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا
 ولا تحسسوا ولا تحسسوا ولا تدابروا ولا تنباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا **حدثنا** أبو الهيثم
 أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا تنباغضوا ولا تتحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق
 ثلاثة أيام **باب** يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثير من الظن أن بعض الظن اثم ولا
 تحسسوا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى
 الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا
 ولا تحسسوا ولا تناجسوا ولا تحاسدوا ولا تنباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا
باب ما يكون من الظن **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
 شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أظن فلا نأو فلا نأو فلا نأو فلا نأو
 شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث بهذا وقالت دخل على
 النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما أظن فلا نأو فلا نأو فلا نأو الذى نحن عليه
باب ستر المؤمن على نفسه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن
 ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله

(قوله باب ما ينهى من
 التحاسد) أى ما ينهى
 عنه من التحاسد وفي بعض
 النسخ عن التحاسد فكلمة
 ما مصدرية وفيه وكونوا
 عباد الله إخوانا أى عاملوه
 بالعبودية وفيما ينهى
 بالاخوة أى تعاونوا وتحابوا
 فيما بينكم كتعاون الاخوة
 وتحابهم لكن لا مطلقا بل
 في عبادة الله وطاعته ولذلك
 جمع بين الأمرين ولا اهتمام
 بشأن العبادة قدم الاول
 ولأنه يستلزم الثانى والله
 تعالى أعلم اه سدى

(قوله باب الكبير) وفيه ألا أخبركم بأهل الجنة الخ ليس المراد أخبركم بأهل الجنة كلهم وأهل النار كلهم والالزم الواسطة وثبت
المنزلة بين المنزلتين ضرورة وتخرج كثير من الناس من الطائفتين جميعا فقبل أي (٤٥) باغلب أهل الجنة وباغلب أهل النار

ولا يخلو عن نظر وكذا
لا يمكن حله على من يدخل
الجنة ابتداء كما لا يخفى نعم
لوجعل على أصحاب المراتب
العالية الكاملين من
أصحاب الجنة بتزويل
غيرهم منزلة لعدم لكان
له وجه والأقرب بالنظر إلى
لفظ الحديث أن يراد بأهل
الجنة الطائفة التي تدخل
كلها الجنة يدل على ذلك
قوله كل ضعيف وعلى هذا
فأما أن يقال من وفق لهذه
الحصيلة يحتمل بالخبر البتة
أو يقال لما كان غالب هذه
الطائفة يدخل الجنة عد
الكل داخلوا والله تعالى أعلم
(باب الهجرة)

(قوله قالت هو لله على نذر
أن لا أكسب الخ) كأنه
بتقدير لئلا أكسب وهو
تعديل للإيجاب أي أوجب
النذر ليكون سببا حاملا
على ترك الكسب فيؤدي
إلى أن الإيجاب على تقدير
أن تركه ولذلك قيل
تقدير الكلام على نذر أن
كلمته والله تعالى أعلم وقوله
فلم ير إلا بها حتى كملت
وأعنت ليس عطا على
كلمت فان القول بأنهم لم
ير إلا بها حتى أعنت بعيد
بل قد علم أنها أعنت
بعد ذلك بأيام إلا أن يحمل
ذلك على تجوز بل على ما

صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافي إلا المجاهرون وأن من المجانة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم
يصبح وقدستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف
ستر الله عنه **حديثا** مسدد حدثنا أنوع عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل
ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في التجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى
يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم
فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا فانا انغفرها لك اليوم **باب** الكبير وقال
مجاهد ثاني عطسه مستكبرا في نفسه عطفه رقبته **حديثا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان
حدثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخراعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الأخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عدل
جواز مستكبر • وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا حميد الطويل حدثنا أنس بن مالك قال
كانت الامم من اماء أهل المدينة لتأخذ يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنتطق به حيث شاءت
الهجرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه
فوق ثلاث **حديثا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن مالك بن الطيفيل
هو ابن الحرث وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لاهما أن عائشة حدثت أن
عبد الله بن الزبير قال في بيع أعطاه أعطته عائشة والله لئن تبين عائشة ألا يهجر عنها
فقلت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله على نذر أن لا أكسب من الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير
البها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا أشفع فيه أبدا ولا أنحتن إلى نذري فلما طال ذلك على ابن
الزبير كالمسور بن مخزومة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما
أنشد كما بالله لما أدخلتما في علي عائشة فأنها لا يحل لها أن تنذر طيعتي فأقبل به المسور وعبد
الرحمن مشتملين بأردنيهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل
قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل
ابن الزبير الجباب فاعتق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدها إلا
ما كلمته وقيمت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما فعلت من الهجرة فأنه لا يحل
لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتخرج طفتت بكراهما
وبكى وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم ير إلا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك
أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بذلك فتبكي حتى تبل دموعها خارا **حديثا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنبأوا ولا
تجادوا ولا تذابرا وكونوا عباد الله أخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال **حديثا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض
هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام **باب** ما يجوز من الهجران لمن عصى
وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن
كلامنا وذكر تحسين ليلة **حديثا** محمد بن عبد الله أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف

يفهم من تمام الكلام أي انها فعلت ذلك النذر والحنث وأعتقت والله تعالى أعلم (قوله باب ما يجوز من الهجران لمن عصى) أي
ونحوه كهجران الأسماء لشد الغيرة فلذلك ذكر في الباب حديث عائشة والله تعالى أعلم اهـ سندى

تعرف ذلك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت سائخة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل لا اهرع الا اسمك **باب** هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيا **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر بن جرح وقال الليث حدثني عقيب قال ابن شهاب فاجبت عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي الا وهما يدنان الدين ولم ير عليهما يوم الا بأبنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن بأبنا فيها قال أبو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا أمر قال اني قد أذن لي بالخروج **باب** الزيارة ومن زار قوما فطعم عنده وزار سلمان أبا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل بيت في الانصار فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فضع له على بساط فصلى عليه ودعا لهم **باب** من يحمل للوفود **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني يحيى بن أبي اسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غاظ من الدباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من استبرق فأقمت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتري هذه فإليها بالوفد الناس اذا قدموا وعلموا انهم يلبسون الحرير من لا خلاق له فغضب في ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فأقمت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت اليه هذه وقد قلت في مثلهما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها ما لا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث **باب** الاخاء والحلف وقال أبو حنيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم يولوا بشاة **حدثنا** محمد بن صباح حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك أبلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حلف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في دارى **باب** التسميم والتخلل وقالت فاطمة عليها السلام أسمرالى النبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال ابن عباس ان الله هو التخلل وأبى **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن رفاعه القرظى طلق امرأته فبنت طلاقها فترجها بعده عبد الرحمن بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها رفاعه فطلعت ثلاثا فطلعت فترجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وأنه والله مامعه يا رسول الله الامثل هذه الهدية لهدية أخذتها من جلبابها قال وأبو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعد بن العاص جالس باب الحجر ليؤذن له فطفق خالد ينادى أبا بكر يا أبا بكر ألا ترجع هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التسميم ثم قال لك ثلاث تريد ان ترجعني الى رفاعه لا حتى تدوق عسيلته ويدوق عسيلتك **حدثنا** اسمعيل حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر تبادرن الخطاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يتخلل فقال أتحلل الله سنك يا رسول الله بآبى أنت وأنى فقال تحببت من هؤلاء اللاتي كن عندي

(قوله باب من يحمل للوفود) وفيه انما بعثت اليك لتصيب بها ما لا أى مثلا والحاصل أى لتنتفع بها وتصرفها في مصارفها والله تعالى أعلم (قوله باب الاخاء) وفيه فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو عطف عن مقدركم اختصارا لا على آخى حتى يلزم أن يكون القول متصلا بالاخاء (قوله باب التسميم والتخلل) وفيه فلما استأذن عمر تبادرن الخطاب الخ لا يخفى أن المبادرة الى الخطاب لازمة عند دخول الاجنبى سواء كان عمر أو لا فمواجهة التعجب فلهل الواقعة كانت قبيل آية الخطاب أو اعمل فيهن من يجوز لها الكشف عند عمر كقصصة مثلا فالتعجب بالنظر الى قيامها أو اعمل التعجب من اسراعهن قبل أن يعلمن ان النسبى صلى الله تعالى عليه وسلم يأذن له أم لا وهذا أقرب الى لفظ الحديث والله تعالى أعلم اه سنندى

لما سمع من صوت نبادرن الحجاب فقال أنت أحق أن يهين يارسل الله ثم أقبل عليهن فقال يا عدوات أنفسهن أتتهنني ولم تهين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيت الشيطان سالكاً في الاسلاك فجا غير فث **حريشاً** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظا ثقف قال انافا فلون غدا ان شاء الله فقال ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح أو نفقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوه قتل لا شديد أو أكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انافا فلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا ففضح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجحدي حدثنا سفيان كله بالخبر **حريشاً** موسى حدثنا ابراهيم أخبرنا ابن شهاب عن جند بن عبد الرحمن ان أباه ريرة رضى الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على أهلى في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لى قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاطم ستمين مسكنا قال لا أحد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه عرق ابراهيم العرق المكتل فقال أين السائل تصدق بها قال على أفقر منى والله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر مننا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فأنتم اذا **حريشاً** عبد العزيز بن عبد الله الاوبى حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد فخراني غلظ الحاشية فأدركه اعرابى فخيردائه جدة شديدة قال أنس فظفرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبدته ثم قال يا محمد لمى من مال الله الذى عندك فالتفت اليه فضحك ثم أمر له بعة **حريشاً** ابن غير حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما يحبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأيتني في وجهي ولقد شكوت اليه انى لا أثبت على الخيل فضرب يده في صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **حريشاً** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة ان أم سلمة قالت يارسل الله ان الله لا يستحي من الحق هل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء ففحكت أم سلمة فقالت فاحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فم شبه الولد • **حريشاً** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أخبرنا عمرو ان أبانا نضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضى الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا فضا حكا حتى أرى منه لهواته انما كان يتبسم **حريشاً** محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس وقال لى خليفة حدثنا يزيد بن زريع **حريشاً** سعيد عن قتادة عن أنس رضى الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قطع المطر فاستسقى ربك فظفر الى السماء وما ترى من سحب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه الى بعض ثم مطر واحتى سالت مشاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تنقلع ثم قام ذلك الرجل أو غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحسبها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا من زين أو ثالا نا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة عينا وشمالا لا يعطر ما حوالينا ولا يعطر فيها شئ يرهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب **حريشاً** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر والكذب يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا **حريشاً** ابن سلام حدثنا اسمعيل بن

(قوله أتتهنني) بفتح الهمزة والفوقية والها، وسكون الموحدة وفتح النون الاولى وكسر الثانية (قوله انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم) بالظاء المحجمة فيه ما وصيغه أفعول ليست على باب الحديث ليس بفظ ولا غلظ وحينئذ فلا تعارض بين الحديث وقوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب ولا يشكك بقوله واغلظ عليهم فالتقى بالنسبة لما جعل عليه والامر محمول على المعالجة أو التنبى بالنسبة الى المؤمنين والامر بالنسبة الى الكفار والمنافقين اه قسطلاني (قوله باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله الخ) وفيه ان الصدق يهدي الى البر فصاحب الصدق لا ياتي من الافعال بما يحوجه الى الانكار لو سئل عنه خوفا من الوقوع في الكذب بخلاف صاحب الكذب فانه قد يجترئ على القبائح اعتمادا على انكاره ذلك عند السؤال والله تعالى أعلم ويحتمل أن الصادق يوقفه الله تعالى للخيرات والكاذب بالعكس فكان صدق الأول هداة الى البر وكذب الثاني بالعكس والله تعالى أعلم اه سندی

جمعهم عن أبي سهل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أئتمن خان **حريش** موسى بن اسمعيل حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت وجلين اتيانيا قال الذي رأيته يشق شدة كذب يكذب بالكذبة تحمّل منه حتى تبلغ الاتفاق فصنع به إلى يوم القيامة **باب** في الهدى الصالح **حريش** اسحق بن ابراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدكم الأعشى قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول ان أشبه الناس دلا وسعنا وهديا رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن أم عبد من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا **حريش** أبو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله ان أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم **باب** الصبر على الأذى وقول الله تعالى انما وفي الصابرون أجرهم بغير حساب **حريش** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الأعشى عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أوليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولده وانه ليعاقيهم ويرزقهم **حريش** عمر بن حفص حدثنا أي حدثنا الأعشى قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قطعة كعبض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انهم للقطعة ما رأى بها وجه الله قلت أما أنا لأقول ان النبي صلى الله عليه وسلم فأتته وهو في أصحابه فسار به فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم أكن أخبرته ثم قال قد أودى موسى بأكثر من ذلك فصير **باب** من لم يواجه الناس بالعقاب **حريش** عمر بن حفص حدثنا أي حدثنا الأعشى حدثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتمزقه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب فمد الله ثم قال ما بال أقوام يترهون عن الشيء اصنعوه فوالله اني لأعلمهم بالله أرشد لهم لخشية **حريش** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه **باب** من كفر أخاه بغير تأويل فهو ككاف **حريش** محمد وأحمد بن سعيد قال حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما • وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أباسلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حريش** اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما **حريش** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن النخاع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بعة غير الاسلام كاذبا فهو ككاف ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن من قتلته ومن رعى مؤمنا بكفره هو كقتله **باب** من لم يرا كفارا من قال ذلك متأولا أو جاهلا وقال عمر لحاطب انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال فداغرت لكم **حريش** محمد بن عبادة أخبرنا يزيد أخبرنا سليم حدثنا عمرو بن دينار حدثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقراهم بالبقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذ فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنا قوم نعمل بالدينار نسقي بنوا نضار وان معاذ اصلي بنا بالبارحة فقرا

(قوله فقد باء به أحدهما) باء بالموحدة أي رجع لانه ان كان القائل صادقا في نفس الامر فالمرمي كافر وان كان كاذبا فقد جعل الرمي الايمان كفرا ومن جعل الايمان كفرا فقد كفر كذا حمله البخاري على تحقق الكفر على أحدهما بمقتضى الترجمة وحمله بعضهم على الزجر والتغليظ فيكون ظاهرة غير مراد (قوله فقال انه منافق) قال ذلك متأولا طائفا أن التارك للجماعة منافق (قوله ونسقي بنوا نضار) جمع ناضع بالضاد المعجمة والحاء المهملة البعير الذي يسقى عليه اه قطاني

البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اذنتان أنت ثلاثا اقرأ
والله خمس وثلاثا وسبح اسم ربك الأعلى ونحوهما **حدثنا** اسحق أخبرنا أبو الغيرة حدثنا
الاوزاعي حدثنا الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليست صدق
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو
يحلف بآية فتأداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ان الله ينهاكم أن تخلفوا بأيمانكم فمن كان
حالفا فليحلف بالله والا فليصمت **باب** ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله عز وجل
وقال الله تعالى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم **حدثنا** يسرة بن صفوان حدثنا ابراهيم عن
الزهري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت
قوام فيه صور فقلوبهم وجهه ثم تناول السيف فنهضه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أشد
الناس عدايا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن
أبي خالد حدثنا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود رضي الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني لا تأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما بطل بنا قال فأرأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا أيها الناس ان منكم منفرين فأيكم
ما صلب بالناس فليجوز فان فيهم المريض والكبير وذو الحاجة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان أحدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال
وجهه فلا يتخذهن حيال وجهه في الصلاة **حدثنا** محمد بن اسمعيل بن جعفر أخبرنا ربيعة بن
أبي عبد الرحمن عن يزيد بن خالد الجهنى أن رجلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم أعرّف وكأها وعفاصا ثم استنقها فان جاء ربه
فأذا به قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فاعطها لئلا أولأ خيلك أولأ ذئب قال يا رسول الله
فضالة الأبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجرت وجنتاه وأوجر وجهه ثم قال
مالك ولها مما حداؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربه وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد حدثني
محمد بن زياد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن
عبد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحجرة مخضفة أو حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اليها فتسبع اليه رجال وجاؤا
يصلون بصلاته ثم جاؤا إليه فحضروا وأبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم
فرفعوا أصواتهم وحسبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال
بكم صنعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا
الصلاة المكتوبة **باب** الحذر من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبار الأثم
والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين ينفقون في السراء والضراء والكافين الغيظ
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد
بالصرع أعما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا حماد
عن الأعمش عن عدي بن ثابت حدثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن عنده جلوس وأحدهما نسب صاحبه مغضبا فدار وجهه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها الذهب عنه ما يجود لوقال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فوالله لرجل ألا

(قوله اذنتان أنت ثلاثا) أي
منفر عن الجماعة والهمزة
للاستفهام الانكارى
(قوله ثم استنق) بكسر
الفاء وجرم القاف أي
استمع بها وتصرف فيها
(قوله حجرة) بضم الحاء
الهملة وفتح الجيم وسكون
التخية مصغرا أي موضعا
من المسجد يستريح له صلى
فيه ولا يعرله أحد (قوله
مخضفة) بضم الميم وفتح
المجمة والمهملة المشددة
بعدها فاء مخضفة من سفع
(قوله فتسبع الخ) بفتح
الفوقيتين والموحدة
المشددة من التسبع وهو
الطلب أي طلبوا موضعه
(قوله وحسبوا الباب)
بالحاء والصاد المهملتين
والموحدة أي رموا الباب
بالحصباء وهى الحصاة
الصغيرة تنبيهه لظنهم
انه نسي (قوله مغضبا)
بفتح الصاد أي لكونهم
اجتمعوا بغير أمره واشفاقا
عليهم ثلاثا فنرض عليهم
اه - ط لاني

تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون **حدثني** يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر هو ابن عباس عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب **باب** الحياء **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدي قال سمعت عمر بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقار اوان من الحياء سكينه فقال له عمران أحد ثلث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب أخاه في الحياء يقول انك لتسبحني حتى كان يقول قد أضربك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الاعيان **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى أنس قال أوصي عبد الله اسمه عبد الله بن أبي عتبة سمعت أبا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها **باب** اذا لم تستح فاصنع ما شئت **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن ربيع بن خراش حدثنا أبو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت **باب** ما لا يستحي من الحق للنفقة في الدين **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زبابة بن أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت أم سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رأت الماء **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عمار بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يهاجم فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فأردت أن أقول هي التخلية وأنا غلام شاب فاستحييت فقال هي التخلية وعن شعبة حدثنا حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت فاتها لكان أحب الي من كذا وكذا **حدثنا** مسدد حدثنا عمر بن حوتم سمعت ثابتاً سمع أنس رضي الله عنه يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقال ابنته ما أقبل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم نفسها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس **حدثني** اسمعيل حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال لما بعته رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا واطوا عا قال أوموسى يا رسول الله انابا راض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزرق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط الا أخذ أسيرهما ما لم يكن انما فان كان انما كان بعد الناس منه وما تنقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا أن تنهل جرمة الله فينقمهم الله **حدثنا** أبو التمام حدثنا حماد بن زيد عن الأزرقي بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد غضب عنه الماء فجاء أبو برزة الأسلمي على فرس فصلى وخلي فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فأقبل يقول انظر الى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال ما عنفتي أحد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان منزلي مترخ فلو سلبت وتركتم لم أت أهلي الى

(قوله من كلام النبوة الاولى) يسكون الواو بعد الهمزة المضمومة أي من شرائع الانبياء السابقين مما اتفقوا عليه ولم ينسخ ولم يبدل للعالم بصوابه واتفاق العقول على حسنه فلا تولون والآخر من الابداء على منهاج واحد في استحسانه (قوله اذا لم تستح) بكسر الحاء أي اذا لم يكن معك حياء عنك من القبيح (قوله ما شئت أي) ما تأمر لك به النفس من الهوى والامر لله تهديد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم أو بمعنى الخبر أي اذا لم يكن حياء عنك من القبيح صنعت ما شئت اه قسطنطيني

الليل وذكر أنه يحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تدينه **حدثنا** أبو الجيان أخبرنا شعيب عن الزهري ج وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن اباه ريرة أخبره أن أعرايا بال في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه وأهز بقوا على بوله ذوقوا من ماء أو سحلا من ماء فأنما أتعلم منسرين ولم تبتعوا معسرين **باب** الانبساط إلى الناس وقال ابن مسعود دخل الناس ودينك لا تكلمه والدعابة مع الأهل **حدثنا** آدم حدثنا شعيب حدثنا أبو التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول أن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخاطبنا حتى يقول لاخى صغير يا أبا عمير ما فعل الخير **حدثنا** محمد أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يتقمعن منه فيسرين إلى فيلعبن معي **باب** المداراة مع الناس ويدكر عن أبي الدرداء أنالك شكر في وجه أقوام وإن قلوبنا لتلغمنهم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفیان عن ابن المنكدر حدثنا عن عرو بن الزبير أن عائشة أخبرته أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال أئذني إله فبئس ابن العشيرة أو بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم أئذني له في القول فقال أي عائشة أن شر الناس منزلة عند الله من تركه أو ودعه الناس انتقام فخشه **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب أخبرنا ابن عليه أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى له أقيسة من ديباج من زرة بالذهب فقصهها في أناس من أصحابه وعزل منها واحد الخمرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك قال أيوب شويه أنه يريد إياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قد قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقيسة **باب** لا يبلغ المؤمن من حجر مرتين وقال معاوية لأحكام الأذو تجربة **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغ المؤمن من حجر واحد مرتين **باب** حق الضيف **حدثنا** اسحق بن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلان فعل قم ونم وصم وأفطر فان لحسدك عليك حقوا وان لعينك عليك حقوا وان لزورك عليك حقاً وان لزورك عليك حقوا وان لعينك عليك حقوا قال فشدت فشدت على فقلت فاني أطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة أيام قال فشدت فشدت على فقلت فاني أطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر **باب** إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه وقوله ضيف إبراهيم المكرمين قال أبو عبد الله هو زور وهو لا زور وضيف ومعناه أنضيفه وزواره لأنها مصدر مثل قوم رضا وعدل ويقال ماء غورو وشر غورو وما أن غورو مياه غورو ويقال الغور الغار لا تناله الدابة شيء غرت فيه فهو مغارة تراورعيل من الزور والازور الأمل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم ليلة والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يجعل له أن يشوى عنده حتى يجرجه **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن مهدي حدثنا سفیان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

(قوله باب لا يبلغ المؤمن من حجر مرتين) ولعل هذا الحديث محمول على أمور الدين كما يقتضيه اسم المؤمن أي ليس من شأن المؤمن على مقتضى إيمانه أن يصدق الكاذب الذي طهر كذب مرة ثانية فيخضع في المرتين جميعا لقوله تعالى إن جاءكم فاستق بئنا فتبينوا وهذا هو مورد الحديث وأما الاختراع في أمور الدنيا بناء على قلة التفاته إليها وعدم اهتمامه بها فهو ممدوح مطلوب وعليه يحتمل حديث المؤمن غير كريم فلا تدافع بين الحديثين اه سندی

(قوله فان لم يفعلوا فخذوا)

منهم حق الضيف الخ قد حل الليث الحديث على الوجوب عملا بظاهر الامر وأن يؤخذ ذلك منهم ان امتنعوا فخذوا قال أحد بالوجوب على أهل المبادية دون القرى وتأوله الجمهور على المضطرين فان ضيافتهم واجبة (قوله نضيف رهطا) أي جعلهم أضيافا له وقوله فافرح بهم مرة وصل وقوله من قراهم بكسر القاف أي من ضيافتهم وقوله فقال يا غنتر بضم الغين المجبة وسكون النون بعدها مثله مفتوحة فراء أي يا جاهل أو يا لئيم وقوله والله لا أطعمه الليلة لانه اشتد عليه تأخير عشايتهم وقوله الاولى للشيطان وهي حالة غضبه وحلفه أن لا يطعم في تلك الليلة (قوله ويبدأ الاكبر) أي سنا بالكلام الخ أي اذا تساوا في الفضل والافيقدم النفاضل قال في الفتح أمالو كان عند الصغير ما ليس عند الكبير فلا تغن من الكلام بمحضرة الكبير لان عمر تأسف حيث لم يتكلم ولده مع انه اعتذره بكونه بمحضوره وحضور أبي بكر ومع ذلك تأسف على كونه لم يتكلم اه والحاصل أن الصغير اذا تخصص بعلم جازله أن يتقدم به ولا يعد سوء أدب ولا تنقيصا لحيي الكبير ولذا قال عمر لو كنت قلتها كان أحب الي ا ه قسطاني

عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقلل خيرا أولي صحت **حدثنا** الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبيد بن عامر رضي الله عنه أنه قال قلنا يا رسول الله انك تبعنا فنزل بقوم فلا بقرونا فأتى فيه فقال لنارسول الله صلى الله عليه وسلم ان زلت بقوم فأمر ولكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخيه نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقلل خيرا أولي صحت **باب** صنع الطعام والتكف للضيف **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أخى النبي صلى الله عليه وسلم بن سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فصرأى أم الدرداء فمتبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا خا، أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال أنا بأكلك حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال ثم قيام ثم ذهب يقوم فقال ثم فلما كان آخر الليل قال سليمان قم الآن قال فصلبا فقال له سليمان ان لي بك عليك حقوا ولفسلك عليك حقوا ولا هلك عليك حقوا فاطع كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سليمان أبو جحيفة وهب السوائي يقال وهب الخير **باب** ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف **حدثنا** عباس بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أبا بكر رضي الله عنه قال لعبد الرحمن دونك أضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرح من قراهم قبل ان أجيء فانطلق عبد الرحمن فانا هم بمعاينده فقال اطعموه وافعلوا ما ينزله الله قال اطعموهما قالوا ما نحن بأكلين حتى يجي رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم يطعموه والنقيين منه فافعلوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء نصبت عنه فقال ما صنعتم فاجبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنتر أقدمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما حثت فخرجت فقلت سل أضيافك فقالوا صدق أنا نابه قال فاعلم انتظر ثم نوى والله لا أطعمه الليلة فقال الا آخرون والله لا نطعمه حتى نطعمه قال لم أر في الشر كالبيلة وبلغكم ما أنتم لا تقبلون عنا قراكم هات طعاما مسلخا فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فأكل وأكلوا **باب** قول الضيف لصاحبه والله لا أكل حتى تأكل فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المنذر حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان قال قال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه ما جاء أبو بكر رضي الله عنه أو أضياف له فأمسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت أمي احسنت عن ضيفك أو أضيافك الليلة قال أو ما عشيبتهم فقالت عرضنا عليه أو عليهم فوالوا أو فاني بغضب أبو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاخبت أن أقال يا غنتر خلقت المرأة لا نطعمه حتى يطعمه فخلف الضيف أو الأضياف أن لا يطعمه أو يطعموه حتى يطعمه فقال أبو بكر كان هده من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا رايمن أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقال وقرعة عيني انها الآن لا أكثر قبل أن تأكل فأكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها **باب** اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا جاد هوابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير ابن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج ومسلم بن أبي حنيفة أنهما حدثاه أن عبد الله بن سهل

ومحبة بن مسعود أنبا خير فنفروا في الخيل فقتل عبد الله بن مهمل فجاء عبد الرحمن بن مهمل
وحويصة ومحبة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا في أمر صاحبهم فبدأ عبد
الرحمن وكان أصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبيرا كبيرا قال يحيى إني أكلت الكلام الأكبر
فذكروا في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنتحقون قتلكم أوقال صاحبكم بإيمان
خسبين منكم قالوا يا رسول الله ألم نره قال قسبر نكم يهودي إيمان خسبين منهم قالوا
يا رسول الله قوم كفار وفوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال مهمل فادركت ناقه من
ثالث الأبل فدخلت من بداهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن مهمل قال يحيى
حسبت أنه قال مع رافع بن خديج قال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن مهمل وحده **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن عبد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أخبروني بشجرة مثلهامثل المسلم تؤتى أكلها كل حين بإذن ربها ولا تحت ورفها ووقع
في نفسي الغلظة ففكرت أن أنكلم وثم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلم قال النبي صلى الله عليه وسلم هي
الغلظة فلما خرجت مع أبي قلت يا بناه وقع في نفسي الغلظة قال ما منعك أن تقول لها لو كنت قلتها كان
أحب إلى من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني لم أزل ولا أبكر نكلمتها ففكرت **باب**
ما يجوز من الشعر والريز والحداء وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون ألم تر أنهم في
كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا وعمالوا الصالحات وذكروا الله كثيرا
وانتصروا ومن بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو
يخوضون **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أن
مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن أبي بن كعب أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن من الشعر حكمة **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود
ابن قيس قال سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم عشي إذا صابه حجر فترد ميت
أصبغه فقال هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت **حدثنا** محمد بن بشر حدثنا
ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الملك حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية
ابن أبي الصلت أن يسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا إلى السلاف فقال رجل من
القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من ههنا نك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحسد والقوم
يقول اللهم لولا أنت ما هتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفردا لك ما أقفينا وثبت الأقدام
إن لا قنينا وألقين سكنة علينا أنا إذا أصبح بنا آتينا وبالصباح عزلوا علينا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع فقال رحمه الله فقال رجل
من القوم وجبت يابني الله لولا أن متعتنا به قال فأنبا خير فخاصرناهم حتى أصابنا بمحضة شديدة ثم
أن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم
جراسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهرقوها وأكسروها فقال رجل يا رسول الله أو
نهر يقها ونفسها قال أوداك فلما تصافى القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا بالضره
و يرجع ذباب سيفه فأصاب ركة عامر فأت منه فلما قفوا قال سلمة رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم شاحبا فقال لي مالك فقلت فدالك أي وأمي زعموا أن عامر احبط عمله قال من قاله قات قاله فلان
وقلان وفلان وأسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له

(قوله من قبله) بكسر
القاف وفتح الموحدة أي
من عنده أو من بيت المال
ولا يذر عن السكتمين
من قبله بفتح القاف
وفوقه ساكنه بدل
الموحدة

(قوله من ههنا نك) بضم
الها، وفتح النون وسكون
التحبة وبعدها ألف
فوقه فكاف أي من
كلما نك أو من أراجيزك
(قوله ذباب سيفه) أي
طرفه الأعلى أوحده
(قوله شاحبا) بالشين المجهة
وبعد الألف حاء مهملة
مكسورة فوحدة متغير
اللون اه قسطاني

(قوله فقال ويحيى)

يا أنجشة الخ) بفتح الهمزة
والجيم بينهما نون ساكنة
وبعد الجيم شين معجمة فهاء
تأنيث وكان حبشياً يكنى
أباً مارية وأراد أن الأبل إذا
سمعت الحداً أمرت في
المشي واشتدت فأنجمت
الراكب ولم يؤمن على
النساء السقوط وادأمت
رويداً آمناً على النساء
وهذا من الاستعارة
البدعية لأن القوارير من
الزجاج المكسني بها عن
النساء أمرت شيء تكسرها
فأفادت الكناية من الحصى
على الرفق بالنساء في السير
مالم تفده الحقيقة لوقال
أرفق بالنساء اه قسطلاني
(قوله نشدتك بالله) في
ذخفة نشدتك بالله بالنصب
يدون به أي أقسمت عليك
بالله (قوله أيده) أي قوه
وقوله بروح القدس هو
جبريل وفي ذلك إشارة إلى
أن هجو الكفار من أفضل
الأعمال ومحله إذا كان
جواباً كما هنا ولا فهو منهى
عنه لا لأنه ولا نسبوا الذين
يدعون من دون الله
(قوله حتى بصدته الخ)
حتى تعاليمه وبصدته يعني
بمنعه (قوله لأن عتلى الخ)
محمول على مالم يكن حقاً
بخلاف ما كان حقاً كدخ
الله ورسوله وما يشتمل
على الذكر والزهد وسائر
المواظف والقبح هو الصلبد

لاجرين وجمع بين أسبغها أنه لما هدمها هدم قل عربي نشأها مشله **حريشاً** مسدد حدثنا اسمعيل
حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم على
بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال ويحيى يا أنجشة وريدك سو قاب القوارير قال أبو قلابة فتكلم النبي
صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لبعثوها عليه قوله سوك بالقوارير **باب**
هذاء المشركين **حريشاً** محمد حدثنا عبدة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكيف ينسب فقال حسان لا سئلنا عنهم كما سئل الشجرة من العجين • وعن
هشام بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تنسبه فإنه كان ينافح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حريشاً** أصبغ أخبرني عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
أن الهيثم بن أبي سنان أخبره أنه سمع أبا هريرة في قصصه يدكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أن
أخاكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال

فينا رسول الله يسلك كتابه • إذا انشق معروف من النجرب ساطع

أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا • به موقنات أن ما قال واقع

يبات بحافي جنبه عن فراشه • إذا استنقلت بالمشركين المضاح

• تابعه عقل عن الزهري • وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة حدثنا
أبو أيمن أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن
أي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري
يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا أحسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم **حريشاً**
سليمان بن حرب حدثنا شعيب عن عدي بن ثابت عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان
أهجهم أو قال أهجم وجبريل معن **باب** ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر
حتى يصدته عن ذكر الله والعلم والقرآن **حريشاً** عبيد الله بن موسى أخبرنا حنظلة عن سالم عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن عتلى خوف أحدكم فيها خير له من
أن عتلى شعرا **حريشاً** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعشى قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن عتلى خوف رجل فيها خير من أن عتلى
شعرا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت عيناك وعقرى حلتي **حريشاً** يحيى

ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت أن أفلح أخا أبي القعيس
استأذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا أذن له حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانأخأ أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعني امرأه أبي القعيس فدخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعني امرأته قال أذن
لها فله عمل تربت عيناك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاة ما يحرم من النسب
حريشاً آدم حدثنا شعيب حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أراد
النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر فرأى صفته على باب خبائها كتبه حزينه لأنها حاضت فقال
عقرى حلتي لغمة قریش انك لما استنأتم قال أكنث أفضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال
فانفرى إذا **باب** ما جاء في زعموا **حريشاً** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا هريرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي
طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يفتسل وفاطمة ابنته تستره

فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله
قام فصلى ثم أتى ركعات متحفافا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا
قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرته يا أم هانئ قالت أم
هانئ وذلك ضحى **باب** ما جاء في قول الرجل ويحك **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها قال أنها بدنة قال اركبها قال أنها بدنة قال اركبها ويحك **حديثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله أنها بدنة قال اركبها ويحك في الثانية أو في الثالثة **حديثنا**
مسدد حدثنا حماد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك وأيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود فقال له أنت خشيعة وحدود فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا خشيعة ويحك يا بقوارير **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أتني رجل على رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ويحك قطععت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم ما دحا له الحلة قليلا أحسب فلانا والله
حسيبه ولا أراكي على الله أحدان كان يعلم **حديثنا** عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد عن
الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والخفاف عن أبي سعيد الخدري قال بلغنا النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم ذات يوم قسمًا فقال ذوالخويرة رجل من بني عيم يا رسول الله عدل قال ويحك من بعدل اذ لم
أعدل فقال عواذني لي فلا ضرب عنقه قال لأن له أحمقا يا محقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم وعرواق من الدين كعروق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى
نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرت والدم يخرجون على حين
فرقه من الناس أنتم رجل أحدي يديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر قال أبو سعيد أشهد
لسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهادني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتي قاتني به
على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
الأوزاعي حدثني ابن شهاب عن جريد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على أملي في رمضان
قال أعتق رقبة قال ما أجدها قال فم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال
ما أجده فأتى بعرق فقال خذ فصدق به فقال يا رسول الله أعلي غير أهلي فوالذي نفسي بيده
ما بين طنبي المدينة أخرج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابة قال خذ
• تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويحك **حديثنا** سليمان بن
عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو والأوزاعي حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن
يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أعرابيا قال يا رسول الله أخبرني عن
الهجرة فقال ويحك أن شأن الهجرة شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فهل تؤذي صدقتها قال
نعم قال فاعمل من وراء البهار فان الله لن يترك من عمالك شيئا **حديثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويحكم أو ويحكم قال شعبة شأن هؤلاء ترجوا بعدى كفارا
يضر بعضهم رقاب بعض • وقال النضر عن شعبة ويحكم • وقال عمر بن محمد عن أبيه ويحكم
أو ويحكم **حديثنا** عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن رجلا من أهل البادية أتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة فأعنه قال ويحك وما أعددت لها قال ما

في نسخة حتى يريه بفتح
أوله وهو منصوب بحتى
على ثبوتها ومرفوع على
سقوطها أو منصوب
بجعله بدلا من يمتلي والمعنى
حتى يأكل من أمثاله خوفا
شعرا القمع أو حتى يأكل
القمع خوفا أي يفسده
قال الجوهري وري القمع
خوفه يريه ويريا ككسه
وقال الأزهرى الورى داء
يدخل الجوف قوله قال
اركبها ويحك قاله تأديبا
لمراجعته له مع عدم خفاء
الحال عليه أولم يرد بها
الدعاء بل حرت على لسانه
في المخاطبة كما مر في تربت
يدك قوله كعروق السهم
من الرمية أى من الصيد
في أنه لا يعلق به شيء لسرعة
مروقه قوله رصافه بكسر
الراء جمع رصف بفتحها شيء
يلوى على النصل يدخل
في السهم وقوله نضيه بفتح
الدون وكسر المججمة ما بين
النصل والريش وقوله
قذذه بضم القاف وفتح
المجمة الأولى جمع قذة
بتشديد المججمة وهوى ريش
السهم وقوله سبق الخ أى
السهم والفرت ماني
الكشر والمراد أنه لم يظهر
أثر الفرت والدم فيه كأن
هؤلاء لا يتعلقون بشيء من
الاسلام قوله على حين
فرقه بضم الفاء أى على
زمان افتراق وفي نسخة
على خير فرقه بكسر الفاء

اعدت لها الا انى أحب الله ورسوله قال انك مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ
 فرحاً شديداً فرغ غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال ان آخر هذا أفن يدركه المهرم حتى تقوم الساعة
 • واختصره شعبة عن قتادة سمعت أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** علامة
 حب الله عز وجل لقوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله **حديثنا** بشر بن خالد حدثنا
 محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان بن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 المرء مع من أحب **حديثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله
 ابن مسعود رضى الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
 تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب • تابعه
 جرير بن حازم وسليمان بن قزم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
 عليه وسلم **حديثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي
 صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب • تابعه أبو معاوية ومحمد
 ابن عبيد **حديثنا** عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس
 ابن مالك ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما اعدت لها قال
 ما اعدت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكنى أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت
 • **باب** قول الرجل للرجل اخساً **حديثنا** أبو الوليد حدثنا سالم بن زريق سمعت أبا
 خسيماً فها هو قال الدخ قال اخساً **حديثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد
 الله ان عبد الله بن عمر أخبره ان عمر بن الخطاب اطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من
 أصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلاعب مع الغلمان في أطعمتي مغالاة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم
 يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أشهد أنى رسول الله فظفر اليه
 فقال أشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد أشهد انى رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه
 وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ما اترى قال يا بني صادق وكاذب قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى خبأت لك خيماً قال هو الدخ
 قال اخساً فلن بعد وقد ترك قال عمر يا رسول الله أنا نذرت لى فيه أضر به عنقه قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله • قال سالم فسمعت عبد الله بن
 عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الانصارى يؤمان التخل
 التى فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتنقح بذوق التخل وهو يحتل أن يسمع من ابن صياد شيئاً قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
 في قفيفة له فيها رمرمة أو زمرمة فرائت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتنقح بذوق
 التخل فقالت لابن صياد أى صاف وهو اسم هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لو تركته بين يديه قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأبى على الله بما
 هو أهله ثم ذكر الدجال فقال انى أنذركوه وما من نبي الا وقد أنذركم قومه لقد أنذره نوح قومه ولكنى
 سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وان الله ليس بأعور وقال أبو عبد الله خسأت
 الكلب بعد ثمانين مبعدين • **باب** قول الرجل مر حبا وقالت عائشة قال النبي صلى
 الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام مر حبا يا بنتى وقالت أم هانئ حئت الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال مر حبا بأم هانئ **حديثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح
 عن أبي جرة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه

وابدال حين يجزى على
 أفضل طائفة وقوله من
 الناس هم على نسخة خير
 فرقة على بن أبي طالب
 وأصحابه (قوله ففرحنا)
 سبب فرحهم ان كونهم مع
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يدل على انهم من أهل
 الجنة (قوله ان آخر هذا) أى
 الغلام بان لم يمت في صغره
 (قوله حتى تقوم الساعة)
 أى ساعة الحاضرين
 عنده صلى الله عليه وسلم
 (قوله المرء مع من أحب)
 عام والمراد من أحب من
 المؤمنين احدا منهم لله
 تعالى كان معه في الجنة
 بحسن نيته لانها الاصل
 والعمل تابع لها وأمن
 أحب الله كان معه أى مع
 رسوله (قوله اخساً) هو فى
 الاصل زجر للكلاب وابعاد
 له ثم استعمل فى كل من قال
 أو فعل ما لا ينبغي له مما
 يخطئ الله تعالى (قوله قد
 خبأت) أى أضمرت وكان
 صلى الله عليه وسلم قد
 أضمر له يوم تأتى السماء
 بدخان مبين (قوله قال الدخ)
 أراد ان يقول الدخان فلم
 يستطع ان يتبعها على عادة
 الكهات من اختلاف
 بعض الكلمات من
 أوليائهم من الجن اه
 شيخ الاسلام

(قوله بأمر فصل) أي بأمر فيه فصل بين الحق والباطل (قوله واعطوا خمس (٥٧) ما غفتم) ذكره لأنهم كانوا أصحاب غنائم وترك

الحج لأنه لم يكن فرضاً أو
أعلمه أنهم لا يستطيعونه
(قوله في الدباء بتشديد
الموحدة وبالمدة يقطن
وحكى فيه القصر وهو
جمع دباءة (قوله باب ما
يدعى الناس بأبائهم) أي
بأسمائهم وما مصدرية (قوله
الغادر) أي ناقض العهد
(قوله يرفع له لواء) أي
ينصب له علم ليعرف به
(قوله لا يقولن أحدكم
خبثت نفسي) يضم الموحدة
وقوله لفتت بفتح اللام
وكسر القاف بمعنى خبثت
لكنه صلى الله عليه وسلم
كره لفظ الخبث لبشاعته
واختار اللفظ السالم من
ذلك لأنه صلى الله عليه
وسلم كان يحبه الاسم
الحسن ويتفادى به ويكره
القبیح ويغيره والنهي
محمول على الأدب أه شخ
الاسلام (قوله باب أحب
الاسماء الخ) وفيه ميم
ابنك عبد الرحمن فأشار
بالترجمة إلى أنه صلى الله
تعالى عليه وسلم أرشده
إليه لكونه من أحب
الاسماء كإبدل عليه
حديث مسلم وكأنه ما ذكره
لكونه ليس على شرطه
فالحاصل أن الترجمة في
أمثال مسدأ بمنزلة الشرح
للحديث يبين بها مجمل
الحديث لأن الحديث
لأشياء ما فيها أصالة

وسلم قال مرحباً بالوفد الذين جاؤوا غير خزايا ولا ندأى فقالوا يا رسول الله نأجى من ربيعة وبيننا وبينك مضر وأنا لا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فربنا بأمر فصل ندخل به الجنة وتدعو به من وراءنا فقال أربع وأربع أقموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا خمس ما غفتم ولا تشربوا في الدباء والخميت والتقبر والمزفت ﴿باب ما يدعى الناس بأبائهم﴾ مسد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان ﴿باب ما يدعى الناس بأبائهم﴾ مسد حدثنا عبيد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان ﴿باب لا يقل خبثت نفسي﴾ مسد حدثنا يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لفتت نفسي ﴿باب عبادان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لفتت نفسي • تابعه عقيل • ﴿باب لا تسبوا الدهر﴾ مسد يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار ﴿باب عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سارة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا العنب الكرم ولا تقولوا أخيمه الدهر فإن الله هو الدهر • ﴿باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اغما الكرم قلب المؤمن وقد قال اغما المقلس الذي يفسد يوم القيامة كقوله اغما الصرعة الذي يهلك نفسه عند الغضب كقوله لا مالا إلا الله فوصفه بأنهاء المالا ثم ذكر المالك أيضاً قال إن المالك إذا دخلوا قرية أفسدوها ﴿باب ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولن أحدكم خبثت نفسي﴾ مسد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولن أحدكم خبثت نفسي يقول أرم فذلك أبي وأمي أظنه يوم أحد ﴿باب قول الرجل جعلني الله فداءك وقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فدينك يا أبا ثناء وأما ثناء مسد حدثنا يحيى بن أبي اسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفه ثم دفعها على راحته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان أبا طلحة قال أحسب أقتحم عن بعرة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل أصابك من شيء قال لا ولكن علك بالمرأة فأتى أبو طلحة فوثب على وجهه فقصده فصد هالقي ثوبه عليها فقامت المرأة فشدها على راحته ما فكر بكباروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أوقال أمر فواعلى المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيئون تأمبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ﴿باب أحب الاسماء إلى الله عز وجل﴾ مسد حدثنا الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكر عن جابر رضي الله عنه قال ولدرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا تكسبك إلا القاسم ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن ﴿باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سم وأبامعنى ولا

(قوله باب من سمي باسماء الانبياء) (٥٨) وفيه ولو قضى أن يكون بعد محمد صلى الله تعالى عليه وسلم نبي عاش الخ يحتمل أنه ينان

لسبب موته ومداره على
أن ابراهيم قد علق نبوته
بمشيه وهذا مبني على أنه
علم ذلك من جهته صلى الله
تعالى عليه وسلم كجاء
عنه صلى الله تعالى عليه
وسلم ذلك ببعض الطرق
الضعيفة وكذلك جاء مثله
عن العجالة ومعنى الحديث
على هذا انه لو قضى
بالنبوة لاحد بعده صلى
الله تعالى عليه وسلم لا يمكن
حياة ابراهيم لكن لما لم يقض
لاحد تلك وقد قدر لابراهيم
أنه يكون نبيا على تقدير
حياته لزم أن لا يعيش
ويحتمل أنه ينان افضل
ابراهيم وحاصله لو قدر نبي
بعده صلى الله تعالى عليه
وسلم لكان ابراهيم أحق
بذلك فتعين أن يعيش
حينئذ إلى أن يبعث نبيا
لكن ما قدر نبي بعده
فلذلك ما لزم أن يعيش وعلى
المعنيين فليس مبني الحديث
على أن ولد النبي يلزم أن
يكون نبيا حتى يقال انه
غير لازم والله تعالى أعلم
(قوله ان له مر ضعا) ولعل
هذا من باب التثنية
والتكريم صلى الله تعالى
عليه وسلم والا فإظهار
أن الجنة ليست دار حاجة
إلى أمثاله والله تعالى أعلم
(قوله باب تسمية الوليد)
هو من اضافة المصدر إلى
المفعول الثاني أي تسمية

تكنوا بكنتي قاله أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا خالد بن الحارث عن
سالم عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا تكنيه حتى نسأل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنتي **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن أيوب عن ابن سيرين سمعت أبا هريرة قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكنوا بكنتي **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكر قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ولدا لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا تكنيه يا
القاسم ولا تنعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن
باب اسم الحزن **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن أبيه ان أباه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال أنت
سهل قال لا غير اسمهما منه أي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فبنا بعد **حدثنا** علي بن عبد
الله ومجود قالوا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده هذا
باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو
غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال أتى بالمدن بن أبي أسيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين
ولد فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم شئ بين يديه فأمر أبو أسيد
بأنه يأخذه من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين الصبي
فقال أبو أسيد قلناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر
حدثنا مسدد بن الفضل أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن
أبي هريرة ان زينب كان اسمها رة فقيل ترسمي نفسها فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن عمار عن جريح أخبرهم قال أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة
قال جلست إلى سعيد بن المسيب فحدثني أن جده حزن أقدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما اسمك قال اسمي حزن قال بل أنت سهل قال ما أبغض اسمها منه أي قال ابن المسيب فما زالت
فبنا الحزونة بعد **باب** من سمي باسماء الانبياء وقال أنس قبل النبي صلى الله عليه
وسلم ابراهيم يعني ابنه **حدثنا** ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل قلت لابن أبي أوفى رأيت
ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضى أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم
نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده **حدثنا** سليمان بن حرب أخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت
البراء قال لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مر ضعا في الجنة
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله
الا نصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنتي فاما أنا فاقسم
بينكم • ورواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة
حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا
باسمي ولا تكنوا بكنتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يقتل صورتي ومن كذب على
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن
أبي ردة عن أبي ردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأنيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم
فخسك بقرود عاله بالبركة ودفعه إلى وكان أكبر ولد أبي موسى **حدثنا** أبو الوليد حدثنا زائدة
حدثنا زيار بن علقمة سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه أبو بكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تسمية الوليد أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن أبي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه

من الرخصة قال اللهم أنج الوليد بن الوليد و سلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **باب**
من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا قال أبو حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا أباهر **حديثنا** أبو الجمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عائش هذا جبريل يقول السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا يرى
حديثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال
كانت أم سلمة في الثقل وأنجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا نجش رويدك سوقك بالقوارير **باب** الكنية للصبي وقيل ان يولد للرجل
حديثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن
الناس خلقا وكان لي أخ يقال له أبو عمير قال احسبه فظيم وكان اذا جاء قال يا أبا عمير ما فعل النغير
كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فامر بالمساة الذي تحته فكنس وبضع ثم يقوم
ونقوم خلفه فيصلي بنا **باب** الكني بأبي تراب وان كانت له كنية أخرى **حديثنا**
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت أحب أسماء على رضي
الله عنه البسة لا يوتراب وان كان ليفرح ان يدعى بها واسمها أبو تراب الا النبي صلى الله عليه
وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه
فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فعمل النبي
صلى الله عليه وسلم مسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب **باب** انقص
الاسماء الى الله **حديثنا** أبو الجمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخني الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملاك الاملاك
حديثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال
اخضع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة اخضع الاسماء عند الله رجل تسمى ملاك الاملاك قال
سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه **باب** كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الا أن يرد ابن أبي طالب **حديثنا** أبو الجمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثنا اسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
ان أسامة بن زيد رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه
قطيفة فذكية وأسامة وراءه يعوده سعد بن عباد في بني حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فصارا
حتى مر اجماع في عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خرابن أبي أنفردانه وقال لا تغروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
ثم وقف ففرز فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء لا أحسن
بما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى
يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانحب ذلك فاسبق المسلمون والمشركون واليهود حتى كانوا
يتناوون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عباد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي سعد ألم
تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عباد أي رسول الله أبي أنت
اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك وانقادا طبع

(قوله باب الكنية للصبي
وقيل ان يولد للرجل) وفي
نسخة قبل أن يلد الرجل
والمعنى أي قبل أن يصير
رجلا فيولد له أو فيلد والله
تعالى أعلم اه سندی
(قوله ان كانت أحب
أسماء على الخ) ان مخففة
من الثقيلة وأحب بالصعب
اسمها ولا يوتراب خبرها
وكانت زائدة وأنها باعتبار
الاسماء أو الكنية وفي ذلك
اطلاق الاسم على الكنية
(قوله وبما سماء أبا تراب)
في نسخة برفع أبو على
الحكاية وفي الحديث كرم
خلق النبي صلى الله عليه
وسلم حيث توجه نحو على
ليترأض ومسح التراب عن
ظهره ليس طه وداعبه
بالكنية المذكورة ولم
يعاتبه على مغاضبته
لابنته مع رفيع منزلتها
عنده وفيه استحباب الرفق
بالاصهار ورؤا معانيتهم
ابقا لمودتهم وجواز تسمية
الشخص بأكثر من كنية
فان عليا كان كنيته أبا
الحسن اه شيخ الاسلام

(قوله قد توجّه) أى أقبل
على التمام وقوله فبايعوا
بكسر التخمبة (قوله
يحوطك) بضم المهـ هـ لـ
وسكون الواو أى يحفظك
وبراءك (قوله فى خضاح
من نار) أى فى موضع
قريب القصر خفيف
العذاب (قوله فى الدرك
الاسفل من النار) أى فى
الطبقة التى فى مرجهم
ولها سبع دركات (قوله
المعارض) جمع معارض
من التعريض وهو خلاف
التصريح وقوله مندوحة
أى سعة يقال اتدح
فلان بكذا اذا اتسع به (قوله
هدأ نفسه) بفتح النون
والفاء أى سكن وانقطع
بالموت وفى نسخة هداأت
نفسه بسكون الفاء (قوله
وارجو أن يكون قد
استراح) أى من وجعه
فى الظاهر ومن بلاء الدنيا
والم أمر اضها فى الحقيقة
اه شيخ الاسلام

أهل هذه البصرة على ان يتوجه فلما ردد الله ذلك بالحق الذى أعطاك شوق بذلك فذلك الذى فعل به
مارأيت دفعا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون
عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسعين من الذين
أوتوا الكتاب الآية وقال وكثير من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول فى
العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر أقتل الله بها
من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين
غافلين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي سئول ومن معه من المشركين
عبدة الأوثان هذا أمر قد توجّه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن
عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أباطالب بشئ فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال
نعم هو فى خضاح من نار لولا أنا لكان فى الدرك الاسفل من النار **باب** المعارض
مندوحة عن الكذب وقال اسحق سمعت أنس مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت أم سليم
هذا نفسه وأرجو أن يكون قد استراح ووطن أنها صدقة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن ثابت
البناني عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم فى مسيره لهذا الحادى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن
أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان فى سفر وكان
غلام يحدو بهم يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة سوتك بالقوارير
قال أبو قلابة يعنى النساء **حدثنا** اسحق أخبرنا جابر حدثناهم أم حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعنى ضعفة النساء **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فرع فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال مارأيتنا من ثمران وجدناه لبحرا **باب** قول الرجل
للشيئ ليس بشئ وهو ينوى أنه ليس بشئ وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين
يعذيان بلا كبير وانه اكبير **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا محمد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال ابن
شهاب أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول قالت عائشة سال أناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشئ قالوا يا رسول الله فأنهم
يحدثون أحبا نابا بشئ يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق تحفظها
الجنى فيقرها فى أذن ولله قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائه كذبة **باب** رفع
البصر الى السماء وقوله تعالى أفلا ينظرون الى الأبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وقال
أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء **حدثنا** ابن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن
عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فترعى الوحى فيفينا أنا أمشى سمعت صوتا
من السماء ورفعت بصرى الى السماء فاذا الملك الذى جاء فى بحراء قاعدا على كرسى بين السماء
والارض **حدثنا** ابن أبي هريرة حدثنا محمد بن جعفر أخبرني شريك عن ابن عباس رضى الله
عنه ما قال بت فى بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر أو
بعضه فقد ينظر الى السماء فقرأ أن فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لا وفى الباب **باب** نكت العود فى الماء والطين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن

(قوله في حائط) أي بستان

(قوله يستفتح) أي يطالب

أن يفتح له الباب وفي

الحديث علم من أعلام

النبوّة حيث وقع ما أشار

إليه صلى الله عليه وسلم

(قوله فجعل ينكت الخ)

هذا القول يقع غالباً من

يتفكر في شيء يريد

استحضار معانيه (قوله

أفلا تسلك) أي نعمد

(قوله ميسر) أي لما خلق

له (قوله من الخزان) أي

خزان الرحمة (قوله من

الفتن) أي العذاب عبر

عنه بالأناسيابه (قوله

نفذا) بحجة أي مضى

(قوله على رسلك) أي

هتكتك (قوله الحذف)

بفتح الحاء وسكون المجهمة

هو رمي الحصى بالأصابع

وقال ابن بطال هو الرمي

بالسبابة والإههام والمقصود

النهي عن أذى المسلمين

(قوله باب ما يستحب من

العطاس الخ) ما مصدرية

والتأثب بوقية فتلثة

مهموز التنفس يفتح

منه الفم من الامتلاء

ونقل النفس وكدورة

الحواس (قوله ان الله يحب

العطاس) أي لانه ينشأ

من خفة البدن المقضية

للتناقل الطاعة (قوله

ويكره التأثب) لانه ينشأ

من غلبة امتلاء البدن

المقضية للأكل والتقاعد

عن العبادة (قوله ها)

هذا اللفظ حكاية صوت

المتأثب اه شيخ الاسلام

عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان عن أبي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فذهب فإذا أبو بكر ففتح له وبشرته بالجنة فاستفتح رجل آخر فقال افتح وبشره بالجنة فإذا عمر ففتح له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئاً فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى نصيبه أو تكون فذهب فإذا عثمان ففتح له وبشرته بالجنة فأخبرته بالذي قال قال الله المستعان **باب** الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت الأرض يعود فقال ليس منكم من أحد الا وقد فرغ من مقدمه من الجنة والنار فقالوا أفلا تسلك قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية **باب** التكبير والتسبيح عند التعجب **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني هذيل بن الحارث أن أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزان وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحبا الحجر يريد به أزواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ابن أبي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساء قال لا قلت الله أكبر **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغواير من رمضان فحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن أم سلمة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم مهرها رجلاً من الأنصار فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ثم نفذ فقال له ما رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رسلك انما هي صفية بنت حيي قال لا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهم ما قال قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مبلغ الدم واني خشيت ان يقدف في قلوبكم **باب** النبي عن الحذف **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبه بن صهيب أن الأزدى يحدث عن عبد الله بن غفل المزني قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يقرأ العين ويكسر السن **باب** الحمد للعاطس **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا سليمان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلاً عند النبي صلى الله عليه وسلم فتبعت أحدهم ولم تسمع الا سخر فقبل له فقال هذا جحد الله وهذا يحمد الله **باب** تشميت العاطس إذا جحد الله فيه أبو هريرة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونها ناعن سبع أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونها ناعن سبع عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن بس الحرير والديباغ والسندس والمباثر **باب** ما يستحب من العطاس وما يكره من التأثب **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التأثب فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشتمه وأما التأثب فإما هو من الشيطان فليدبه ما استطاع فإذا قال ها نحنك منه الشيطان **باب** إذا عطس كيف يشمت **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا عبد

العزيز بن أبي سلمة أخبرنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه رجلاً الله فإذا قال له رجلاً الله فليقل هديكم الله ويصلح بالكم **باب** لا يثبت العطاس إذا لم يحمد الله **حديثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا سليمان التيمي قال سمعت أنساً رضي الله عنه يقول عطس رجلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم فثبته أحدهما ولم يثبت الآخر فقال الرجل يا رسول الله ثبته هذا ولم تثبتني قال إن هذا جد الله ولم يحمد الله **باب** إذا تناوب فليضع يده على فيه **حديثنا** عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاوب فإذا عطس أحدكم وجد الله كان حقاً على كل مسلم سمعه أن يقول له رجلاً الله وأما التثاوب فأفما هو من الشيطان فإذا تناوب أحدكم فليبره ما استطاع فإن أحدكم إذا تناوب ففحش منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاستئذان**

باب بدو السلام **حديثنا** يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يجيبون فأنها تحيل وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليكم ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل المخلوق ينقص بعد حتى الآن **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأذوا وتسألوا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أذكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن أبي الحسن للحسن إن نساء النجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال أصرف بصرك عنهن قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن خائفة ألا عين من النظر إلى ما نهى عنه وقال الزهري في النظر إلى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر إلى شيء منهن ممن يشتهى النظر إليه وإن كانت صغيرة وكره عطاء النظر إلى الحواري يبيع بمكة إلا أن يريد أن يشتري **حديثنا** أبو الجان أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني سليمان بن يسار أخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال أوردني رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم الغر خافه على عجز راحلته وكان الفضل رجلاً وضياً فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس بقتيمهم وأقبلت امرأة من خثعم وضية تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر إليها وأعجبه حسناتها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر إليها فأخلف يده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده أدر كنت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستوي على الرحلة فهل يقضى عنه أن أحج عنه قال نعم **حديثنا** عبد الله بن محمد أخبرنا أبو عامر حدثنا زهير بن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا كبر الجالوس بالظرفات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال إذا أبيتم إلا المجلس فأعظوا الطريق حقه فالواوماح الطريقين يا رسول الله قال غرض البصر وكف الأذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر **باب** السلام اسم من أسماء الله تعالى وإذا جئتم تحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها **حديثنا** عمر بن حفص

• (كتاب الاستئذان) •

٥٥ سندی

(قوله كتاب الاستئذان)

أي طاب الأذن في الدخول

على غيره (قوله على

صورته) أي صورة نفسه

تمامه يستوي أو يقل على

صورة الله أي صفته من

كونه حياً عالمياً معيها بصيراً

منكم

(قوله فأخلف يده) أي

مدها إلى خلقه (قوله لا

المجلس) بفتح الميم مصدر

ميمي أي الإجلوس

(قوله السلام اسم من

أسماء الله) أي كافي قوله

تعالى الملك القدوس

السلام وفي الأدب المفرد

للجاري السلام من أسماء

الله وصفة الله في الأرض

فأفشوه بينكم ولا ينافي

ذلك قول من قال أنه مصدر

نعت به والمعنى ذو السلامة

من كل آفة ٥٥ شيخ

الاسلام

حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كما إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عبادة السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان قلنا انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام علينا أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عبادة الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء **باب** تسليم القليل على الكثير **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلم الصغير على الكبير والمارة على القاعد والقليل على الكثير **باب** تسليم الراكب على الماشي **حدثنا** محمد أخبرنا محمد بن جريح قال أخبرني زياد أنه سمع ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد أنه سمع أباه ريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير **باب** تسليم الماشي على القاعد **حدثنا** محمد بن جريح قال أخبرني زياد أن ثابتاً أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير **باب** تسليم الصغير على الكبير وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمارة على القاعد والقليل على الكثير **باب** إفشاء السلام **حدثنا** جريح قال أخبرني عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمر ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وإفشاء السلام وإبرار المقسم ونهي عن الشرب في الفضة ونها عن تحنيط الذهب وعن ركوب الميأثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق **باب** السلام للمعرفة وغير المعرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني زيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمر وأن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن زيد الليثي عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث بلة يقين فبصد هذا وبصد هذا وخبرها الذي يدا بالسلام وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات **باب** آية الحجاب **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه قال كان ابن عمر حينئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة تخدعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أحبابه وكنت أعلم الناس بأن الحجاب حينئذ أنزل وقد كان أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما نزل في ميثبي رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عرساً فأتوا من الطعام ثم خرجوا واتي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج ونحيت معه كي يخرجوا فغشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة بجمرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم خرجوا فخرج ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة بجمرة عائشة فظن أن قد خرجوا فخرج ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فأنزل آية الحجاب فضرب بيني وبينه ستر

(قوله فإنه إذا قال ذلك الخ)
اعتراض بين الصالحين
وأشهد (قوله يسلم الصغير
على الكبير الخ) نظريه
إلى جانب التواضع لأن حق
الكبير والقاعد والكثير
أعظم (قوله باب السلام
للمعرفة وغير المعرفة) أي
على من تعرف ومن
لا تعرف فاللام بمعنى على
كما في قوله ويخبرون
للاذقان مجداً (قوله أي
السلام) أي أي خصاله
(قوله باب آية الحجاب)
أي بيان نزولها في أمر
نساء النبي صلى الله عليه
وسلم بالاحتجاب من
الرجال (قوله يسألني
عنه) أي عن سبب نزول
الحجاب اه شيخ الإسلام

حدثنا أبو النعمان حدثنا معمر قال أتى حدثنا أبو مجاز عن أنس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فأخذ كأنه يتبها للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من القوم وقعد بقبعة القوم وإن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فالتى الحجاب بيني وبينه وأزل الله تعالى يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا به **الآية** * قال أبو عبد الله فيه من الفقه أنه لم يستأذنهم حين قام ونزع وفيه أنه تبها للقيام وهو يريد أن يقوموا **حدثنا** اسمعق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احب نساءك قالت فلم يفعل وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليل إلى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأه طويلة فرأها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب قالت قالت الله عز وجل آية الحجاب **باب** الاستئذان من أجل البصر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حفظه كما أنك ههنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من محرفي حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدري يحمله برأسه فقال لو أعلم أنك تنظر لاطعنت به في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك أن رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقة أو بمشاقص فكأنني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه **باب** زنا الجوارح دون الفرج **حدثنا** الجدي حدثنا سفيان عن ابن طائوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم أر شيئا أشبه باللمم من قول أبي هريرة و **حدثني** محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طائوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله كتب على ابن آدم حظا من الزنا أدرك ذلك لاجل الخلة فزنا العين النظار وزنا اللسان المنطق والنفس غنى ونشتمى والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه **باب** التسليم والاستئذان **ثلاثا** **حدثنا** اسمعق أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المنثي حدثنا عثامة بن عبيد الله عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار إذا جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت علي عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقين عليه بينة أممنكم أحد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتى بن كعب والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم فكنت أصغر القوم فقممت معه فأخبرت عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك * وقال ابن المبارك أخبرني ابن عيينة حدثني يزيد بن خصيفة عن بسر سمعت أبا سعيد هذا **باب** إذا دعى الرجل لخاصة هل يستأذن قال سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هوأذنه **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر وحدثنا محمد بن مفضل أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن ذر أخبرنا محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا في قدح فقال أباهم الحاق أهل الصفة فادعهم إلى قال فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنا فاذن لهم فدخلوا **باب** التسليم على الصبيان

(قوله باب تسليم الرجال)

على النساء الخ) كانه
أراد به تسليم أحد الجنسين
المتغابرين على الآخر
فلذلك ذكر في الباب
حديث سلام جبريل على
عائشة ويحتمل أن يقال
انه ذكره ليؤخذ منه
سلام الرجال على النساء
بالدلالة لان سلام الرجال
عليهن أقرب من سلام
الملائكة عليهن فحين جاز
الثاني علم جواز الاول
بالاولى وقد ينظر فيه بأن
الملائكة منزّهون عن
الشهوات فلا يلزم من
جواز سلامهم عليهن
جواز سلام الرجال وقيل
وجه المطابقة هوان
جبريل كان يأتي بصورة
دحية ولا يخفى انه بعده
يتوقف على انه أتى في هذه
المرّة بصورة دحية فأمّل
(قوله باب من رد فقال
عليك السلام) وفيه ثم
اسجد أي السجدة الثانية
من الركعة الاولى حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم افعّل
ذلك في صلاتك كلها لا يخفى
أن هذا الحديث صريح
في الدلالة على جلسة
الاستراحة بل ظاهره
وجوب جلسة الاستراحة
ولا أقل من كونها سنة
أوندا فانكار الحنفية
والمالكية ذاك لا يخلو
عن خفاء، وكذلك هذا

صريحنا على بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه
مر على صيدان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل **باب** تسليم
الرجال على النساء والنساء على الرجال **صريحنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه
عن سهل قال كان فرج يوم الجمعة قلت لسهل ولم قال كانت لنا عوزة ترسل إلى بضاعة قال ابن مسلمة
نخل بالمدينة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكرر حبات من شعير فاذا صليتنا الجمعة
انصرفنا وسلم عليها فتقدمه البنا ففرج من أجله وما كان قبل ولا تتعدى إلا بعد الجمعة **صريحنا**
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت
وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا ترى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال
يونس والنعمان عن الزهري وبركانه **باب** اذا قال من ذاق قال أنا **صريحنا** أبو
الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر ارضى الله عنه يقول
أنبت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدفت الباب فقال من ذاق قلت أنا فقال أنا أنا
كانه كرهها **باب** من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله
وبركانه وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله **صريحنا**
امحوق بن منصور أخبرنا عبد الله بن غبرخثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد
فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم
تصل فارجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية أوفى
التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قلت الى الصلاة فأصبح الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم
اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راعها ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعّل
افعل ذلك في صلاتك كلها وقال أبو أسامة في الآخر حتى تستوي قائما **صريحنا** ابن بشار حدثني
يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا **باب** اذا قال فلان يقرئك السلام **صريحنا** أبو نعيم حدثنا
زكريا قال سمعت عامر يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله
باب التسليم في مجلس فيه أخطأ من المسلمين والمشركون **صريحنا** إبراهيم بن
موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال أخبرني أسامة بن زيد أن النبي
صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه أكاف تحته فطيفة فذكية وأردف وراءه أسامة بن زيد
وهو يعود سعد بن عباد في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه أخطأ
من المسلمين والمشركون عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي بن سلول وفي المجلس عبد الله
ابن رواحة فلما غشيت المجلس بحاجه الدابة خرج عبد الله بن أبي أنه برد أنه ثم قال لا تعبروا علينا نسلم
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن
أبي بن سلول أيها المرء لا أحسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلأنؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك
فإن جاءك من أفاقص عليه قال ابن رواحة اغشيت في مجالسنا فانحجب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يحفضهم حتى سكوا
ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عباد فقال أي سعد ألم تسع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن

الحديث يدل على ثبوت القراءة في الركعات كلها والله تعالى أعلم اهـ سندی

(٩ - بخاری رابع)

(قوله علي من اقترف ذنبا) أى اكتمسه (قوله شربة الخمر) يفتح المجمة والراء جمع شارب كفسقه وكذبة جمع فاسق وكاذب (قوله واذن) عدلهمة وفتح المجمة أى أعلم (قوله) كيف يرد على أهل الذمة (السلام) أى اذا سلوا علينا (قوله السام عليكم) ومعنى السام الموت وقوله وعليك ثيابات الواد ويجوز حذفها كما قاله النووي قال والاثبات أجود ولا مفسدة فيه أى من جهة التشريك لان السام الموت وهو علينا وعليهم (قوله من يحدوني) بالبناء لله فعول أى منعه وقوله ليستين أمره نصب أمره أى يعرف أمره ويرفعه أى يظهر أمره والعرض بيان جواز النظر فيما ذكر لعلم الحال (قوله يهلول) بضم الموحدة (قوله خاخ) مجتمعين موضع بين مكة والمدنية (قوله الجدمنى) بكسر الجيم وتشديد المهملة وقوله ججزتها بضم المهملة واسكان الجيم معقد ازارها وحجرة السر اويل التى فيها التكة (قوله أهل الكلب) هم اليهود والنصارى (قوله تجارا) بضم الفوقية وتشديد الجيم وبالكسر والتخفيف (قوله من يبدأ فى الكلب) أى هل يبدأ بالكاتب أو بالمكتوب اليه وكل سائق ولكن جرت العادة فى الرسائل بالابتداء بالكاتب اه شيخ الاسلام

أبى قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذى أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البصرة على أن يتوجهوا فيعصبونه بالعصا فيما راد الله ذلك بالحق الذى أعطاك شوق بذلك لذلك فعل به ما رأيت ففعا عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يسلم على من اقترف ذنبا ومن لم يرسله حتى تبين توبته والى متى تبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر **حديثنا** ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فأقول فى نفسى هل حرك شفتيه برد السلام أم لا حتى كملت خمسون ليلة وأذن النبي صلى الله عليه وسلم توبة الله علينا حين صلى الفجر **باب** كيف يرد على أهل الذمة السلام **حديثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة رضى الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم ففهمتها فقالت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه لا يا عائشة فان الله يحب الرفق فى الأمر كله فقالت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فاقموا يقول أحدهم السام عليكم فقل وعليك **حديثنا** عثمان بن أبى شيبة حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبى بكر بن أنس حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم أهل الكلب فقولوا وعليكم **باب** من نظر فى كتاب من يحد على المسلمين يستبين أمره **حديثنا** يوسف بن يهلول حدثنا ابن ادريس حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وأباهر ثد الغنوى وكننا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن أبى بلتعمة الى المشركين قال فادركاها تسير على جبل لها حيث قال لارسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا أين الكتاب الذى معه قالت مامعى كتاب فاختارها فابتغيها فى رحلها فوجدنا شيئا قال صاحبى ما ترى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى تخلف به لتخرجن الكتاب أو لا حردن قال فلما رأته الجدمنى أهوت يسدها الى حجرتها وهى محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما جعلت يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا أن أكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت أردت أن تكون لى عند القوم يدفع الله هماعن أهلى ومالى وليس من أحمال هناك الاولة من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الاخير قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعنى فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعلموا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عيناهم وقال الله ورسوله أعلم **باب** كيف يكتب الكتاب الى أهل الكلب **حديثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن أباسقيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل اليه فى نفر من قوريش وكانوا تجارا بالشام فاقوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد **باب** عن يبدأ فى الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من

(قوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم) أي بيان (٦٧) مشروعية قيام القائم للدخول احتراماً له (قوله

علي (حكم سعد) أي ابن
معاذ وفيه أكرام أهل
الفضل بالقيام لهم وأما
خبر أبي داود عن أبي أمامة
نخرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم فتوكلنا على
عصافه فقال لا تقوموا
كما تقوم الأعاجم بعضهم
لبعض فضعيف ولوصح
جل علي ما ذا قاموا من لم
يجب القيام له (قوله بما
حكم به الملك) بكسر اللام
أي الله تعالى وروى فضحا
أي جبريل عليه السلام
(قوله إلى حكمك) أي يدل
على حكمك (قوله باب
المعانقة) لم يذكر فيها
حديثا بل ذكره في البيوع
في معانقته صلى الله
عليه وسلم للحسن فيجمل
أنه أكتفى بهذا ذلك وأنه
كما قيل قصده أن يسوقه
هنا فلم يستحضره غير
السند السابق وليس من
عادته غالباً إعادة السند
الواحد فأدرك الموت قبل
أن يقع له ما وافق ذلك
فصار ما ترجم له بالمعانقة
خالياً من الحديث (قوله لا
زاه) أي صارت إلى الموت
(قوله عبيد العاص) أي
مأمور بسب موتة صلى
الله عليه وسلم وولاية غيره
(قوله فيمن يكون الأمر)
أي الخلافة بعده (قوله
أمرناه) بعد النهي أي
شارناه وبقرها وهو
المدنية اه شيخ الإسلام

بنى امرأته أخذ خشبة فنقرها فادخل فيها أنف يدنا وحقيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه سمع أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نبح خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم **حديثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد أن أهل قريظة تزلوا على حكم سعد فاسل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء يزولوا على حكمك قال فاني أحكمكم أن خيركم فقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء يزولوا على حكمك قال فاني أحكمكم أن تقتل مقاتلتهم وتسي ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكاه الملك قال أبو عبد الله أفهني بعض أحبابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد الى حكمك **باب** المصافحة وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الى طلحة بن عبيد الله هروا حتى صافني وهناني **حديثنا** عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال قلت لانس أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم **حديثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة ابن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بيد سعد بن الخطاب **باب** الاخذ باليدين وصافح جابر بن زيدان المبارك بيديه **حديثنا** أبو نعمي حدثنا سيف قال سمعت مجاهدًا يقول حدثني عبد الله بن مسعود أنه سمعه قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما علمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قضى قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت **حديثنا** اسحق أخبرنا بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس أخبره أن عليًا يعني ابن أبي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ح **حديثنا** أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس أخبره ان علي بن أبي طالب رضى الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد البارئ فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت والله بعد الثلاث عدا العاصر الله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفي في وجعه وانى لا عرفني وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسنأله فممن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرنا فإوصي بنا قال علي والله لنسألهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا لا يعطيناها الناس أبدًا وانى لأسألهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدًا **باب** من أجاب بليلى وسعد بن موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ قال أنار ديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبليلى وسعد بن ثمال قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد قلت لا قال حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبليلى وسعد بن ثمال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم **حديثنا** هدية حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس عن معاذ بهذا **حديثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا والله أود بالربذة قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا أحد فقال يا أبا ذر ما أحب ان أحد الى ذهابنا على نيلة أو

المشهور أى طلبنا منه الوصية بنا (قوله بالريذة) بذال مجمعة موضع على ثلاثة من أحل من المدينة ٥١ شيخ الاسلام

(قوله ثم يجلس مكانه)

بضم القتيبة وفتح اللام
وفي نسخة بفتح الياء
وكسر اللام وفي الادب
المفرد وكان ابن عواذ
قام له رجل من مجلسه لم
يجلس فيه وهذا منه تورع
لاحتمال أن يكون الذي
قام لاجله استخى منه فقام
من غير طيب قلب (قوله
باب الاحتباء باليد) أي
باليدين بأن يجلس على
ألييه وبلصق فغديه بطنه
ويدريديه مئلا على ساقيه
ويعدا أحدهما بالآخرى
(قوله القرفصاء) بالمد
والقصير (قوله محتبئا
بيده هكذا) يعني يسديه
قيل واضعاً الجبين على
رأس اليسرى (قوله باب
من انكأ) الانكأ هنا
بقريفة حديث الباب
الاضطجاع على الجنب
وفي حديث لا آكل منكنا
الاستواء فاعدا متحكما
قال ابن الأثير المتكئ في
العريفة كل من استوى
قاعداعلى وطاء متمكنا
والعاملة لا تعرف المتكئ
الامن مال في قعوده معتقدا
على أحد شقيه قال ومعنى
حديث لا آكل منكنا أي
إذا أكلت أتعده متمكنا
مثل من يريد الاستكثار
منه ولكن آكل بلغفة
فيكون قعودي له مستوفزا
هـ شيخ الاسلام

ثلاث عندي منه دينار إلا أرصده لدين الآن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وأرانا بيده
ثم قال يا بأذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال لا أكثرونهم الاقلون الامن قال هكذا وهكذا
ثم قال لي مكانك لا تبرح يا بأذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت أن يكون
عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تبرح فحكت قلت يا رسول الله سمعت صوتا فخشيت أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك
فقيمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك جبريل أنا فها خبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زني وان سرق قال وان زني وان سرق قلت لزيد أنه بلغني أنه
أبو الدرداء فقال أشهد لحديثه أو ذربا لبذة * قال الاعشى وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء
نحوه وقال أبو شهاب عن الاعشى عيكث عندي فوق ثلاث **باب** لا يقيم الرجل الرجل
من مجلسه **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب**
إذا قيل لكم تضيضوا في المجلس فاضضوا يضح الله لكم وإذا قيل انشروا فانشروا الآية **حدثنا**
خالد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره أن
يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه **باب** من قام من مجلسه أو بيته ولم يستأذن
أصحابه أو تهيأ للقيام ليقوم الناس **حدثنا** الحسن بن عمر حدثنا معمر سمعت أبي يذكر عن أبي
عجل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما روج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينا بنته فحش
دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كأنه يتها للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما
قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة والنبي صلى الله عليه وسلم جاء له فدخل فاذا القوم
جالوس ثم انهم قاموا وانطلقوا قال فحكت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فناء
حتى دخل فذهبت أدخل فارخى الحجاب بيني وبينه وأزل الله تعالى بأيمها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله أن ذلكم كان عند الله عظيما **باب** الاحتباء
باليد وهو القرفصاء **حدثنا** محمد بن أبي غالب أخبرنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح
عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقف
المكعبية محتبئا بيده هكذا **باب** من انكأ بين يدي أنحابه وقال خباب أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برذة قلت ألا تدعوا الله ففعد **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا بشر
ابن المفضل حدثنا الحويري عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألا أخبركم بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين **حدثنا**
مسدد حدثنا بشر مثله وكان متمكنا فجلس فقال الا قول الزور وقازال يكرها حتى قلنا لينة
سكت **باب** من أسرع في مشيه لحاجة أو قصد **حدثنا** أبو عاصم عن عمر بن سعيد
عن ابن أبي مليكة أن عقبه بن الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم
دخل البيت **باب** السير **حدثنا** قتيبة حدثنا جابر عن الاعشى عن أبي
الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
وسط السير وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فأكراه أن أقوم فاستقبله فأنسل
انسلالا **باب** من ألقى له وسادة **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن خاله عن أبي قلابة قال أخبرني أبو الملح قال دخلت مع
أبي زيد صلى الله عليه وسلم وحدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل على

فألقيت له وسادة من آدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما يكفينك من كل شهر وثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال خساقت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وأفطار يوم **حدثنا** يحيى بن جعفر حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة أنه قدم الشام ح وحدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فبعد إلى أبي الدرداء فقال من أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا أو ليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود وكيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى قال والذكر والآنثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** القائلة بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان قيل وتتغدى بعد الجمعة **باب** القائلة في المسجد **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح به إذا دعى بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فعاضني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظن أن هو خاف فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فإصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم أيا تراب قم أيا تراب **باب** من زار قوما فقال عندهم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقبل عندها على ذلك النطع قال فإذا نام النبي صلى الله عليه وسلم أخذت من عرقه وشعره فجعلته في قارورة ثم جمعته في سلة وهو نائم قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى أن يجعل في خنوطه من ذلك السلة قال فجعل في خنوطه **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن اسمعيل بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتنظفها وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون نجي هذا البحر ما وكاعلى الأمرة أو قال مثل الملوكة على الأمرة شكلا اسمعيل قلت ادع الله أن يجعلني منهم فدعاهم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون نجي هذا البحر ما وكاعلى الأمرة أو مثل الملوكة على الأمرة فقلت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكك **باب** الجلوس كيفما تيسر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الإنسان منه شيء والملاسة والمناذبة • تابه معمر ومحمد بن أبي حفص وعبد الله بن بديل عن الزهري **باب** من ناجى بين يدي الناس وليخبر بمر صاحبه فإذا مات أخبر به **حدثنا** موسى عن أبي عوانة حدثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثني عائشة أم المؤمنين قالت أنا كذا وأزواج

(فسوله باب من زار قوما فقال عندهم) أي فقوله تعالى إذا دعيتهم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا الآية وإن كان بحسب الظاهر مطلقا لكنه مقيد بمعنى بحال عدم الداعي ونحوه والله تعالى أعلم (قوله باب الجلوس كيفما تيسر) وفيه نهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن لبستن الخ قبل مطابقة الحديث لما ترجم من حيث أنه خص النهي بمجالتين فيفهم منه أن ما عداهما ليس منهما عنه انتهى وفيه أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن حالتي اللبس لأن حالتي الجلوس حتى يحسن الاستدلال على جواز ما عدا حالتي الجلوس وأيضاً لم يرد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الحضر ولا في الحديث ما يدل عليه كيف وقد نهى عن البيعتين مع أن المنهى عنه من البيوع أكثر من أن يحصر والله تعالى أعلم اهـ سندی

النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميع العالم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة عليها السلام تمشي
 لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رجب قال مرحبا
 بانتي ثم أحلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكى بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية
 إذا هي تضعف فقلت لها أنا من بين نساء خصل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسرم من بيننا ثم
 أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها عما سارك قالت ما كنت لأفشي على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرني
 قالت أما الآن فنعم فأخبرتني قالت أما حين سارني في الأمر الأول فانه أخبرني أن جبريل كان
 يمارضه بالقرآن كل سنة مرة وأنه قد عارضني به العام مرتين ولا أرى إلا جمل الاقد اقرب فأتني
 الله وأصبري فإني نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى حزني سارني الثانية
 قال يا فاطمة ألا تريين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أوسيدة نساء هذه الأمة **باب**
 الاستلقاء **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني عباد بن عويم عن عمه
 قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا إحدى رجليه على الأخرى
باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا
 تتجاوبوا بالآثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى إلى قوله تعالى وعلى الله فليتوكل
 المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم
 وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم إلى قوله والله خير مما تعبدون **حدثنا** عبد الله بن
 يوسف أخبرنا مالك **حدثنا** إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كنوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث **باب**
 حفظ السر **حدثنا** عبد الله بن صباح حدثنا معمر بن سفيان قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن
 مالك يقول سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم سري لما أخبرته به أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم فما
 أخبرته به **باب** إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارعة والمناجاة **حدثنا** عثمان
 حدثنا جرجس عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه **حدثنا** عبدان
 عن أبي حنيفة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة
 فقال رجل من الأنصار إن هذه لقسمه ما أريد بها وجه الله قالت أما والله لا ندين النبي صلى الله عليه
 وسلم فآتيته وهو في ملافسارته فغضب حتى احتر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى أودى بأكثر من
 هذا فصر **باب** طول التجوى وأذهم تجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى
 يتناجون **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علي بن العزيز عن أنس رضي الله
 عنه قال أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال ينادي حتى نام أصحابه
 ثم قام فصلى **باب** لا تترك الناري البيت عند النوم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا ابن
 عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا الناري بيوتكم
 حين تنامون **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي ردة عن أبي
 موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على أهل من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه
 وسلم قال إن هذا النار انما هي عدوكم فإذا نمت فأطفئوها عنكم **حدثنا** قتيبة حدثنا حاد عن
 كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرو
 الأتية واجفوا الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفريسة رماحت القتيبة فأحرقت أهل
 البيت **باب** اغلق الأبواب بالليل **حدثنا** حسان بن أبي عباد حدثنا همام عن

(قوله عزمت) أي أقسمت
 (قوله لما) بفتح اللام
 وتشديد الميم أي (ال) قوله
 باب الاستلقاء أي
 الاستطجاع على القفا (قوله
 مستلقيا الخ) فيه جواز
 ذلك فالله في مسلم مجبول
 على أنه حيث يحشى أن
 يسد وجه العورة مع أن
 الظاهر أن فعله ذلك كان
 في وقت الاستراحة لا عند
 مجتمع الناس لشدة حياته
 (قوله إذا ناجيتم الرسول)
 أي إذا أردتم مناجاته
 (قوله إذا كانوا ثلاثة)
 ثلاثة على لغة أكروني
 البراغيث وجعل كان تأمة
 وبالنصب على أنه خبر كان
 (قوله فلا يتناجى اثنان دون
 الثالث) أي لانه ربما
 يتوهم أنهم ما يريدان به غائلة
 بخلاف تناجيهما بحضرة
 جماعة لا بأس به (قوله باب
 حفظ السر) أي لانه أمانة
 وحفظها واجب (قوله اغما
 هي عدو) أي أنها تؤذي
 أبدانكم وأموالكم كالعدو
 (قوله واجفوا الأبواب)
 أي أغلقوها اه شيخ
 الاسلام

(قوله الفطرة خمس)

أى خصاها وكها سنة
الاختان فواجب عند
الشافعية (قوله باقدم)
بفتح القاف وضم المهمله
مخففة أو مشددة كيانى
قيل هو آلة التجار وقيل
اسم موضع وقيل بالتخفيف
الآلة و بالتشديد
الموضع ولعل ابراهيم عليه
السلام انتقل له الامران
(قوله وأنا خسين) أى
مختون كقتيل ومقتول ولم
يصرح بقدرسه حين الوفاة
النسوية والصحيح انه ولد
بالشعب قبل الهجرة بثلاث
سنين فيكون له عند الوفاة
النسوبة ثلاث عشرة سنة
(قوله رعا) بكسر الراء
وبالهمزة مدودا وقوله
البهم بفتح الموحدة جمع
بهمزة وهى ولد الضأن
وقيل ولد الضأن والمعز
وبضمها جمع ايهم وهو ما
فيه لون غير لونه (قوله قال
سيد الاستغفار) أى أفضله
وأعظمه نفعا (قوله على
عهدك) أى ما عاهدتك
عليه وقوله ووعدك أى
ما واعدتك من الايمان بك
واخلاص الطاعة لك وقوله
أبوء أى اعترف وفى
الحديث ذكر الله بأكل
الاصناف وذكر العبد
نفسه بأنقص الحالات
وهو أقصى غاية التضرع
ونهاية الاستكانة لمن
لا يستحقها الا هو اه
شيخ الاسلام

عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفؤا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا
الابواب وأروكوا الاسقية وخروا الطعام والشراب قال همام وأحسبه قال ولو يعود
باب المختان بعد الكبر وتفت الابط **حريشا** يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الفطرة خمس المختان والاستحادة وتفت الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار **حريشا** أبو الجاهان
أخبرنا شعيب بن أبي حمزة حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اختن ابراهيم عليه السلام بعد ثمانين سنة واختن بالقدم مخففة * قال أبو عبد الله
حدثنا قتيبة حدثنا المغيرة عن أبي الزناد وقال بالقدم وهو موضع مشدد **حريشا** محمد بن عبد الرحيم
أخبرنا عبد بن موسى حدثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرئيل عن أبي اسحق عن سعيد بن جبيرة قال
سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون قال وكانوا
لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس عن أبيه عن أبي اسحق عن سعيد بن جبيرة عن ابن
عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا خنين **باب** كل لهو باطل اذا شغله عن
طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل
عن سبيل الله **حريشا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جندب بن عبد
الرحمن ان أباه ريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليست صدق **باب** ما جاء
في البناء قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشرط الساعة اذا انطاول رعا، البهم
في البنيان **حريشا** أبو نعيم حدثنا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
وأبنتي مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت يسدي بنتا يكنى من المطر ونظمتي من الشمس ما أعاني
عليه أحد من خلق الله **حريشا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله
ما وضعت لبنه على لبنه ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته
لبعض أهله قال والله لقد بنى قال سفيان قلت فاعله قال قبل أن يبنى

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** كتاب الدعوات

قوله ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبي
دعوة مستجابة **حريشا** اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها وأريد أن أختبى دعوتي شفاعا
لامتى في الآخرة * وقال معتمر سمعت أبي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل
سؤالا أو قال لكل نبي دعوة قد مددناها فاستجب لغير دعوتي شفاعا لامتى يوم القيامة
باب أفضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء
عليكم مدرارا ويمطر عليكم أموالا وينزل عليكم جنات ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا والذين اذا فعلوا فاحشة
أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا للذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون **حريشا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن
كعب العدي قال حدثني شاذان بن أوس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد
الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا اله الا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك
ما أستهطت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبي اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا أنت قال ومن قالها من النهار موقناها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها

(قوله باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم واليلة) أي بيان كيفية استغفاره فيها (قوله في

من الليل وهو موقن بما قامت قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة) **باب** استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم واليلة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أن أبا سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله أني لاستغفارا لله وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة **باب** التوبة قال قتادة توبوا إلى الله توبة تصود الصادقة الناصحة **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو ثعلبة عن الأعمش عن عمارة بن مخير عن الحرث بن سويد حدثنا عبد الله بن مسعود حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم والأشعث عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة عبده من رجل زل منزل أو به مهلكة ومعه رحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام فومه فاستيقظ وقد ذهب رحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام فومه ثم رفع رأسه فإذا رحلته عنده فتابعه أبو عوانة وجرير عن الأعمش وقال أبو أسامة **حدثنا** الأعمش حدثنا عمارة قال سمعت الحرث بن سويد وقال شعبة وأبو مسلم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد وقال أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمارة عن الأسود عن عبد الله وعن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله **حدثنا** أحمد بن محمد حدثنا حماد بن عمار حدثنا حماد بن عمار حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا هبة حدثنا حماد حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة **باب** الضجيع على الشق الايمن **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يفيء الموءذن فيؤذنه **باب** اذا بات طاهرا **حدثنا** مسدد قال حدثنا معمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة حدثني البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتيت مضجعا فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك ورغبة السك لا ملجأ ولا منجاة لك الا إليك آمنت بك **باب** الذي أنزل وتبينك الذي أرسلت فان مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت أسد كرهن وبرسولك الذي أرسلت قال لا وتبينك الذي أرسلت **باب** ما يقول اذا نام **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربي بن خراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى إلى فراشه قال بامعن أموت وأحياوا إذا قام قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما ماتنا واليه النشور تنشرها تخرجها **حدثنا** سعد بن الربيع ومحمد بن عروة قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق مع البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا وحدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي اسحق الهمداني عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا فقال اذا أردت مضجعا فقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك ووجه وجهي إليك وألجأت ظهري إليك ورغبة السك لا ملجأ ولا منجاة لك الا إليك آمنت بك **باب** الذي أنزل وتبينك الذي أرسلت فان مت على الفطرة **باب** وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عروبة عن عبد الملك عن ربي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم بامعن أموت وأحياوا اذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما ماتنا واليه

(اليوم) سكنت عن اليلة مع ذكرها في الترجمة للعالم بها من اليوم كافي قوله تعالى سراييل تقيكم الخزولانه أدعى للاستغفار منه في اليوم (قوله أكثر من سبعين مرة) فعلة اظهار العبودية وافتقار الكرم الربوبية أو تعالما لامة أو تواضعا أو انه لما كان دائم ارتقى في معارج القرب كان كلما ارتقى درجة ورأى ما قبلها دونها استغفر منها وذكر السبعين قيل على ظاهره وقيل المراد منه التكثير لان العرب تستعمله موضع الكثرة (قوله اذا أتيت مضجعا) بفتح الجيم وكسر هاء أي موضع نوم وقوله فتوضأ أي ثلاثا بآتيك الموت بغصة فتسكن على هيئة كاملة والامر للندب (قوله على شقك الايمن) أي لانه أسرع للاستيقاظ ولان القلب في جهة اليسار فلا يتثقل بالنوم (قوله أسلمت نفسي) أي جعلت نفسي منقادا لك تابعة لأمرك (قوله وألجأت ظهري إليك) أي اعتمدت في أموري عليك وقوله رغبة أي خوفا من عقابك وقوله رغبة إليك أي طمعا في رفسدك وتوابعك (قوله لا ملجأ أي لا مهرب وقوله ولا منجاة بلا هـ) ويجوز هـ مـ للزوج أي لا خلاص (قوله على الفطرة) أي دين الاسلام الكامل اه شيخ الاسلام

النشور **باب** التوم على الشق الايمن **حرمنا** مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن المسيب قال حدثني أبي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت أمري اليك وألحقت ظهري اليك ورغبة اليك ولا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك آمنت بكابلك الذي أنزلت ونيك الذي أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت أيلته مات على الفطرة • استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبت خير من رجوت تقول ترهب خير من ان ترحم **باب** الدعاء اذا انتبه بالليل **حرمنا** علي بن عبد الله حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنه قال قلت عند ميمنة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شسقاها ثم وضأ وضوء بين وضوئين لم يكتر وقد أبلغ فصلى فقامت فقميت كراهية أن يرى اني كنت أرقبه فتوضأت فقام يصلى فقامت عن يساره فاخذت يده فادارني عن يمينه فتنامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً وعن عيني نوراً وعن يساري نوراً وفوق نوراً وتحتي نوراً وأمامي نوراً وخلفي نوراً واجعل لي نوراً • قال كريب وسبيع في التابوت فلقيت رجلاً من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبى ولحى ودمى وشعري وبشرى وذ كرخصتين **حرمنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت سلمان بن أبي مسلم عن طائوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتعبد قال اللهم لا اله الا انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت فيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق واليدين حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت أولا غيرك **باب** التكبير والتسبيح عند المنام **حرمنا** سلمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى في يدها من الرجي فأنت النبي صلى الله عليه وسلم نسأله خادما فلم يجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدرى فقال ألا أدلك على ما هو خير لكم من خادم اذا أوى بما الى فراشكما أو أخذت مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسجدا ثلاثا وثلاثين واحدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكم من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح أربع وثلاثون **باب** التعوذ والقراءة عند المنام **حرمنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده **باب** **حرمنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى أحدكم الى فراشه فلينعض فراشه بداخلة أذنه لانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربى وضعت جنبي وبك أرفعه ان أمسكت نفسي فارحمها وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين • نابه أبو حمزة واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورأه مالا وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الدعاء نصف الليل **حرمنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله

(قوله وسبيع في التابوت)
أى سبع من الأعضاء
مكتوبة فيه وهو الصدر
الذى هو وعاء القلب شبهه
بالتابوت الذى يجعل فيه
المتاع ولم يحفظ كريب
السبع حينئذ لكنه أو سلمة
الراوى عنه قال فلقبت
رجلا الخ (قوله فحدثني
بهن) أى بالسبع (قوله
وذ كرخصتين) هما من
السبع المراد اللسان
والنفس كفى مسلم وقيل
هما العظم والمخ (قوله أنت
قيم السموات الخ) أى
مدبر (قوله ومحمد حق)
من عطف الخاص على
العام (قوله واليك أنبت
أى رجعت وقوله وبك
خاصمت أى بما أعطيتني
من البرهان (قوله أنت
المقدم) أى لى المبعث
وقوله والمؤخر أى لى فيه
اه شيخ الاسلام

الاغروا بى سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل بنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجب له من بسألى فأعطيه من يستغفرنى فأغفر له **باب** الدعاء عند الخلاء **حديثنا** محمد بن عروعة حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم انى أعوذ بك من الخبث والخبائث **باب** ما يقول اذا أصبح **حديثنا** مسدد بن زياد بن زريع حدثنا حسين بن علي حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربى لا اله الا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أوبى لك بعملى وأوبى لك بذنبي فأغفرلى فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يعسى فات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله **حديثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربيع بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيوا اذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذى احيانا بعدما أماتنا وبالله النشور **حديثنا** عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربيع بن حراش عن خشة بن الحر عن أبي ذر رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أخذ منجعه من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيوا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذى احيانا بعدما أماتنا وبالله النشور **باب** الدعاء فى الصلاة **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمنى دعاء أدعوه فى صلاتي قال قل اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فأغفرلى مغفرة من عندك وارحمنى انك أنت الغفور الرحيم وقال عمرو بن زيد عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو قال أبو بكر رضى الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** علي بن الحسن بن سعيد بن سفيان عن عروعة عن أبيه عن عائشة ولا تفحور بصلاتك ولا تخافت بها أنزلت فى الدعاء **حديثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال كان يقول فى الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد أحدكم فى الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله فى السماء والارض الصالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الشاء ماشاء **باب** الدعاء بعد الصلاة **حديثنا** اسحق بن خزيمة أخبرنا يزيد بن ابراهيم عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا واجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول أموالهم ولا تستلنا أموالا فلا تخبركم بأمر نذكركم من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتى أحد بمثل ما جئتم الا من جاء بمثله تسبحون فى ذلك صلاة مشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عيسى بن عبد الله بن عمر عن سمى ورواه ابن عجلان عن سمى ورجاه بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه مهمل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد بن مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية بن أبي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى ذلك صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجبد منك الجبد وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب **باب** قول الله تعالى وصل

(قوله بعدما أماتنا) أطلق الموت على النوم كما أطلقت الوفاة عليه فى ان الله يتوفى الانفس لما بينهم امن الشبه بجماع عدم الادراك والانتفاع بما شرع من القربات (قوله واليه النشور) أى الاحياء للبعث (قوله فأغفرلى الخ) فيه لف ونشر مر تباد التقدير اغفرلى انك أنت الغفور وارحمنى انك أنت الرحيم وعين بعضهم هذا الدعاء فى الشهود وبعضهم فى السجود قبل والجمع بينهما أولى (قوله ثم يتخير من الشاء) أى الدعاء (قوله لما أعطيت) أى لما أردت اعطاها (قوله ذا الجبد منك الجبد) يقع الجبد فيما أى الاجتهاد ومن بدلية أى بذلك اه شيخ الاسلام

(قوله من هنيئاتك) في
 نسخة هنيئاتك أي أراجيزك
 (قوله بصدقة) أي زكاة
 (قوله صل على آل فلان)
 فيه مشروعية الدعاء
 لدافعي الزكاة والجهور
 على سنته ولفظ آل
 مقصود (قوله نصب)
 بضم النون والصاد ضم
 أو نحو (قوله فصل) بفتح
 المهملة أي ضرب (قوله
 واجعله هاديا) أي لغيره
 وقوله مهديا أي في نفسه
 (قوله في خمسين) أي فارسا
 (قوله في عصابة) هي ما بين
 عشرة إلى أربعين رجلا
 (قوله اللهم اكثر ماله وولده
 الخ) قد استجاب الله دعاءه
 فقد كثر ماله وكان له
 بالبحرستان بمصر في
 السنة مائة وعشرون
 ولد وأطال عمره فقيل عاش
 تسعة وتسعين سنة وقيل
 مائة وثلاث سنين وقيل
 مائة وسبع سنين وقيل مائة
 وعشر سنين (قوله مالم
 يجعل) بفتح التخمينة
 والجيم حيث يقول بلفظه
 أوفى نفسه دعوت الخ
 (قوله دعوت فلم يستجب لي)
 بالبناء للمفعول في مسلم خير
 يستجاب للعبد مالم يدع باثم
 أو قطيعه رحم ومالم يستجبل
 قيل وما الاستجبال قال
 يقول دعوت فلم أر استجاب
 لي اه شيخ الاسلام

عليهم ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
 لعبيد أبي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه **حدثنا** مسدد بن يحيى عن يزيد بن أبي عبيد
 مولى سلمة حدثنا سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر قال رجل من
 القوم يا عامر لو أسمعنا من هنيئاتك فنزل يحدوهم يذكرنا لله لولا الله ما هلكنا وكرهنا غير
 هذا ولكني لم أحفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال
 يرجه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا امتنعنا به فلما صافى القوم قاتلوه فاصيب عامر بقائمة
 سيف نفسه فمات فلما أمسوا أوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار
 على أي شيء توقدون قالوا على جمر انسية فقال اهر بقوا ما فهم أو كسر وهما قال رجل يا رسول الله ألا
 نهرق ما فهم ونغسلها قال أو ذلك **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابن أبي أوفى
 رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان
 فاتاه أبي فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل عن
 قيس قال سمعت جريزا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحي من ذى الخصلة وهو نصب
 كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمنية قلت يا رسول الله اني رجل لا أثبت على الخيل فصلت في صدري
 وقال اللهم بنته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من احسن من قومي ورجعا قال سفيان
 فانطلقت في عصابة من قومي فأيتها فاحرقها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
 والله ما أتيتك حتى تركتها مثل الجبل الا جرب فعدا لاجس وخيلها **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا
 شعبة عن قتادة قال سمعت أنس قال قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه وسلم أنس خادمك قال اللهم
 اكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا ععدة عن هشام عن أبيه
 عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ المصحف فقال رحمه الله
 لقد أدركني كذا وكذا آية اسقطتها في سورة كذا وكذا **حدثنا** حفص بن عمرو حدثنا شعبة
 أخبرني سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قديما قال رجل ان
 هذه لقصة ما أريد بها وجهه الله فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب في
 وجهه وقال رحم الله موسى لقد أودى باكثر من هذا فصبر **باب** ما يكره من السجود
 في الدعاء **حدثنا** يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب حدثنا هرون المقرئ حدثنا
 الزبير بن الحرير عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان أتيت قرتين فان
 اكثرت فثلاث مرار ولا تغل الناس هذا القرآن ولا القينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم
 فتقص عليهم ثم تقطع عليهم حديثهم فقلهم ولكن أنصت فاذا أمروك فخذنهم وهم يشتمونه فانظر
 السميع من الدعاء فاجتنبه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني
 لا يفعلون الا ذلك الاجتناب **باب** لعزم المسئلة فانه لا يكره له **حدثنا** مسدد حدثنا
 اسمعيل أخبرنا عبد العزيز بن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا أحدكم فليعزم
 المسئلة ولا يقول اللهم ان شئت فأعطني فانه لا مستكره له **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
 أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
 أحدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا يكره له **باب**
 يستجاب للعبد مالم يجعل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى
 ابن أزرع عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يجعل يقول
 دعوت فلم يستجب لي **باب** رفع الأيدي في الدعاء وقال أبو موسى الأشعري دعا النبي
 صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد • قال أبو عبد الله وقال الاويسى حدثني محمد بن جعفر عن يحيى ابن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه

باب الدعاء غير مستقبل القبلة **حديثنا** محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يحط ب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله أن يسقينا فغيمت السماء ومطروا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم يزل غطرا الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله أن يصرقه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوا بيننا ولا علينا فجعل السحاب ينقطع حول المدينة ولا يطرأ أهل المدينة **باب** الدعاء مستقبل القبلة **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن غيم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستقي فدعا واستقي ثم استقبل القبلة وقلب رداءه • **باب** دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لحادمه بطول العمر وبكثرة ماله **حديثنا** عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حمى حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قالت أبي يا رسول الله خادمني أنس ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته **باب** الدعاء عند الكرب **حديثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أبي العالبة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب يقول لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله **باب** التعوذ من جهد البلاء **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا سيفان حدثني سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال سيفان الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا أدري أيهن هي **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى **حديثنا** سعيد بن عفيرة قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير عن رجال من أهل العلم أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح ان يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أقام فأشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا الاختارنا وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب** الدعاء بالموت والحياة **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال أتيت خبابا وقد اكنوى سبيعا قال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به **حديثنا** محمد بن المنثري حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال أتيت خبابا وقد اكنوى سبيعا في بطنه فسمعتنه يقول لولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به **حديثنا** ابن سلام أخبرنا اسمعيل بن عليه عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتن أحد منكم الموت لضرر زل به فان كان لا يمتن فليقل اللهم آجني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفي اذا كانت الوفاة خيرا لي **باب** الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤسهم وقال أبو موسى ولدي غلام ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة **حديثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن الجمع بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن زيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعاني بالبركة ثم وضأ فشربت من

(قوله مما صنع خالد) أي ابن الولد أي مما صنع من قبل الذين قالوا صبا ناولم يحسنوا أن يبقوا لو أسلمنا (قوله حتى رأيت بياض ابطيه) فيه من رفع اليدين في الدعاء، وأما خبر البخاري عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء، فالمتى فيه صفة خاصة وهي المبالغة في الرفع لا في أصل الرفع (قوله لا يمتن أحدكم الخ) أي لانه كالتبري عن قضاء الله في أمر ينفعه في آخرته نعم لا يكره التمسى لخوف فساد الدين (قوله ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم) عطف على محذوف هو فسماء ابراهيم وحسكه بتمرة ودعاه كذا كرفي باب العقيقة (قوله وجع) بفتح الواو وكسر الجيم أي مريض اه شيخ الاسلام

(قوله الجملة) بفتح المهملة

والجيم يث للعروس
كالقبة يزين بالشباب
والستور ولها زرار كابر
وقيل المراد بالجملة الطائر
المعروف قدر الحاجة
وزر هاء يعضها (قوله فأتى
بصبي) أى لم يأكل ولم
يشرب غير اللبن للتغذي
وهو ابن أم قيس وأولحسن
أوالحسن كافي الطبراني
(قوله باب هل يصلى على
غير النبي صلى الله عليه
وسلم) أى وعلى غير سائر
الانبياء أما الصلاة على
الانبياء فسنة للأمر بها في
حديث الترمذي والحاكم
بل هي واجبة في الصلاة
على نبينا صلى الله عليه
وسلم في التشهد الأخير
وجواب الاستفهام مخدوف
أى نعم يجوز وان لم يكن
في غير الانبياء وعليه عامة
أهل العلم (قوله وصل
عليهم) أى ادع لهم (قوله
سكن لهم) أى يسكنون
إليهم أو تظهروا لهم بها
(قوله صل على آل أبي
أوفى) تمسك به من يجوز
الصلاة على غير الانبياء
استقلا وهو مقتضى
صنيع البخاري وعليه
عامة أهل العلم وقيل لا
يجوز استقلا ولا يجوز
تبعا وأوجب عن حديث
أبي أوفى بأن الله ورسوله
أن يحضرا من شاء أمما شآ
اه شيخ الاسلام

وضوئه ثم فت خاف ظهوه فنظرت الى خاتمه بين كفيه مثل زرار الجملة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا ابن وهب حدثنا سعيد بن أيوب عن أبي عقييل أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من
السوق أو الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان أشركا فان النبي صلى الله
عليه وسلم قد دعاك بالبركة فيشمر كمهم فرعما أصاب الرحلة كما هي فبعت بها الى المنزل **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني محمود بن
الربيع وهو الذي حج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم **حدثنا**
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعوهم فأتى بصبي فبال على ثوبه فدعا عابا فأتبعه اياه ولم
يقبله **حدثنا** أبو اليان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبد الله بن زهير بن صعير وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد مضى عنه انه رأى سعد بن أبي وقاص يوتر بركعة **باب**
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال سمعت عبد
الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك جيد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على آل ابراهيم انك جيد مجيد **حدثنا** ابراهيم بن حنيفة حدثنا ابن أبي حازم والدروري
عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك
فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على
محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم **باب** هل يصلى على غير النبي
صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان اذا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
بصدقة قال اللهم صل عليه فأناؤه أبي بصدقة فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقى أخبرني
أبو جهميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
وآل واجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وآل واجه وذريته كما باركت على آل
ابراهيم انك جيد مجيد **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذنته فأجعله زكاة
ورجة **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فأجمع مؤمن
سبيله فأجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة **باب** التعوذ من الفتن **حدثنا** حفص
ابن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
أدخوه المسئلة فغضب فبعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء الا ينشئ لكم ففعلت أنظر عينا
وشما لا فإذا أكل رجل لاف رأسه في ثوبه يبيكي فإذا رجل كان اذا لحي الرجل يده على غير أبيه فقال
يا رسول الله من أبي قال حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضي الله عنه بالسلام دينا ومحمد صلى الله
عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر
كاليوم قط انه صوت لي الجنة والنار حتى رأيتهما واء الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث
هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبدل لكم تسؤلكم **باب**
التعوذ من غلبة الرجال **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو
مولي المطاط بن عبد الله بن حنطب انه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لاي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم محمد بنى فخرج في أبوطلحة بردقني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثرا أن يقول اللهم انى أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصقبة بنت حبي قد حازها فكنت أراه يحقو وراءه بعاءة أو كساء ثم ردفها وراءه حتى اذا كآبا لصعباء صنع حيسا فى نطع ثم أرسلنى قد عوت رجالا فاكلاوا وكان ذلك بناءه ثم أقبل حتى اذا بدله أحد قال هذا جميل يحبنا ونحبه فلما أثمرنى على المدينة قال اللهم انى أحمم ما بين جبايها مثل ما حمم ابراهيم مكة اللهم بارك اللهم فى مدهم وصاعهم **باب** التعوذ من عذاب القبر **حديثنا** الجيدى حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عتبة قال سمعت أم خالد بنت خالد قال ولم أسمع أحدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يعوذ من عذاب القبر **باب** التعوذ من الجبل **حديثنا** آدم حدثنا شعبه حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان بعد أمر بنحو خمس ويزكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بهن اللهم انى أعوذ بك من الجبل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أزدلى العبر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعنى فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر **حديثنا** عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت على عوزان من عجم يهود المدينة فقالا لى ان أهل القبور يعذبون فى قبورهم فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجنهما ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان عوزين وذكرت لى فقال صدقنا أنهم يعذبون عذابا تسعهم البهائم كلها ثم أرى تسعة بعد فى صلاة الاتعوذ من عذاب القبر **باب** التعوذ من فتنة الحيا والممات **حديثنا** مسدد حدثنا المعمر قال سمعت أبى قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهزم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الحيا والممات **باب** التعوذ من المأثم والمغرم **حديثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى أعوذ بك من الكسل والهزم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شرفنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسح الدجال اللهم اغسل عسى خطاياى بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة من الجبن والكسل كسالى وكسالى واحد **حديثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن أبى عمر وقال سمعت أنسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والجبل وضلع الدين وغلبة الرجال **باب** التعوذ من الجبل والجبل والجبل واحد مثل الحزن والحزن **حديثنا** محمد بن المثنى حدثني غندر قال حدثنا شعبه عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه كان يأمر هؤلاء الخمس ويحمدنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انى أعوذ بك من الجبل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أزدلى العبر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر **باب** التعوذ من أزدلى العبر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر **حديثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الهزم وأعوذ بك من الجبل **باب** الدعاء برفع الوباء والوجع **حديثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن

(قوله باب التعوذ من المأثم والمغرم) وفيه ومن شرفنة الغنى اعلم انه جاء فى بعض الروايات هذا وأمثاله هكذا من شرفنة الغنى ومن شرفنة الفقر ومن شرفنة المسح زيادة لفظ الشرفى الكل وفى بعضها بسقوط لفظ الشر من الكل وفى بعضها بآبائه فى البعض دون البعض والظاهر أن الفتنة تحول على معنى الاختبار عند زيادة لفظ الشر والاختبار له طرفان خير وشر والتعوذ دائما وقع من شرهما لاخيرهما وعند عدم لفظ الشر فالفتنة بمعنى الافتتان فى الدين نعوذ بالله منه وهو شر كله فإذا ثبت فى بعض دون بعض فثبت فيه محمول الفتنة على المعنى الاول وما لا فيحصل على المعنى الثانى والله تعالى أعلم اه

سندى

عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كما حبيت الميمنة مكة أو أشدوا نقل جها إلى الحفة اللهم بارك لنا في مدنا وناصعا **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أباه قال عاذني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني ما ترى من الوجع وأنا ذروم ولا يرئى الابنة في واحدة أفأصدق بشأني ما لي قال لا قلت فبسطه قال الثالث كشيير انك ان تذر ورثك أغنيا خبير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل في في امرئك قلت يا رسول الله أكل خلف بعد أصحابي قال انك لن تحالف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازدت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى يتفجع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد بن أبي السرح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من أتى في مكة **باب** الاستعاذة من أزدل العموم من فتنة الدنيا وفتنة النار **حديثنا** اسحق بن إبراهيم أخبرنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن أبيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أن أزدلني أزدلني العموم وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **حديثنا** يحيى بن موسى حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الكسل والهيم والمغرم والمأثم اللهم اني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء التيمم والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما يبعدت بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة من فتنة الغنى **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا سلام ابن أبي مطيع عن هشام عن أبيه عن خالته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك من فتنة القبر وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال **باب** التعوذ من فتنة الفقر **حديثنا** محمد أخبرنا أبو معاوية أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اغسل قلبي بماء التيمم والبرد ونق قلبي من الخطايا كما يبعد بيني وبين خطاياي كما يبعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم **باب** الدعاء بكثرة المال والولد مع البركة **حديثنا** محمد بن بشير حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس عن أم سلمة أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته وعن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك مثله **باب** الدعاء بكثرة الولد مع البركة **حديثنا** أبو زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس رضي الله عنه قال قالت أم سلمة أنس خادمك ادع الله قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته **باب** الدعاء عند الاستخارة **حديثنا** مطرف بن عبد الله أبو مصعب حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما السورة من القرآن إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الأمر خير

(قوله ربي) أي تحزن
وتوجع (قوله باب
الاستعاذة من فتنة الغنى)
أي شرها (قوله باب
التعوذ من فتنة الفقر)
أي شرها (قوله باب الدعاء
بكثرة المال والولد مع
البركة) ساقط من نسخة
مع ان حديث الباب مر
في باب دعوة النبي صلى
الله عليه وسلم لخادمه
بطول العمر (قوله باب
الدعاء بكثرة الولد مع البركة)
ساقط من نسخة مع ان
حديث الباب مر في الباب
المدكور آنفا (قوله
الاستخارة أي طلب الخير
وزن العينة اسم من قولك
اختره الله تعالى (قوله
إذا هم أحدكم) أي قصد
الآتيان لفعل أو ترك وهو
متعلق بمحذوف أي كان
صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة ويقول إذا هم
قيل الوارد على القلب
مراتب اللهم ثم اللهم ثم
الخطرة ثم التوبة ثم الإرادة
ثم العزيمة والثلاثة الأخيرة
يؤاخذ بها بخلاف الأولى
(قوله واستقدرك
بقدرتك) أي أطلب منك
أن تجعل لي على ذلك
قدرة (قوله فانك تقدر
الخ) فيه انفا وشر غير
مرتب اه شيخ الاسلام

لى فى دينى وعاقبه أمرى أوقال فى عاجل أمرى وآجله فافدرد لى وان كنت تعلم ان هذا الأمر
شرف لى دينى وعاقبه أمرى أوقال فى عاجل أمرى وآجله فافدرد لى وعنى وأصر فى عنه
واقدر لى الخير حيث كان ثم رضى به ويسمى حاجته **باب** الدعاء عند الوضوء **حديثنا**
عبد بن العلاء - حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال دعا النبي صلى
الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر وأبي بياض أبيه فقال
اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس **باب** الدعاء إذا علا عقبه
حديثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كأمع
النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر فكان إذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيها الناس
اربعوا على أنفسكم فانكم لا تدعون أصم ولا غائباً ولكن تدعون سميعاً بصيراً ثم أتى على وأنا أقول
فى نفسى لأحوال ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لأحول ولا قوة إلا بالله فانها كنز من
كنوز الجنة أوقال ألا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لأحول ولا قوة إلا بالله **باب**
الدعاء إذا هبط وأدب فيه حديث جابر رضى الله عنه **باب** الدعاء إذا أراد سراً أو رجع فيه
يحيى بن أبي اسحق عن أنس **حديثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غز أو رجع أو عمرة يكبر على كل شرف
من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ
قدر أيون نائبون عابدون لى بنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
باب الدعاء للزوج **حديثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضى الله عنه
قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال مهمم أو مهم قال تزوجت
امرأة على وزن فواء من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة **حديثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عمر بن جابر رضى الله عنه قال هلك أبى وترك سبع أو تسع بنات فتزوجت امرأته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك
أو تضاحكها وتضاحكك قالت هلك أبى وترك سبع أو تسع بنات فكبرهن أن أجبنهن بمثلهن
فتزوجت امرأته تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لى بقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بركة الله
عليك **باب** ما يقول إذا أتى أهله **حديثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جابر بن
منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا
فانه ان يقدر بينهما ولد فى ذلك لم يضره شيطان أبداً **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم ربنا آتانا فى الدنيا حسنة **حديثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن أنس
قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتانا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار **باب** التعوذ من فتنة الدنيا **حديثنا** فريرة بن أبي المغراء حدثنا عبيدة بن
جميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضى الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كأنه يعلم الكتابة اللهم أنى أعوذ بك من الخلل وأعوذ بك من
الخبث وأعوذ بك أن تردا لى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **باب**
تكرير الدعاء **حديثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طبع حتى انه ليخيل اليه أنه قد صنع الشئ وما صنعه
وانه دعا ربه ثم قال أشعرت أن الله أقتانى فيما أسبقته فيه فقالت عائشة فماذا لى يا رسول الله قال
جاءنى رجلان فجلس أحدهما عند رأى والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع

(قوله ويسمى حاجته)
أى ينطق بها بعد الدعاء
وينويها بقلبه عنده (قوله
اربعوا) بفتح الباء أى
ارفقوا بأنفسكم ولا
تبالعوا فى الجهر (قوله إذا
قفل) أى رجع (قوله ربنا
آتانا فى الدنيا حسنة) قيل
الحسنة فى الدنيا العلم
والعبادة وقيل العافية
وقيل غير ذلك وفى الآخرة
الجنة (قوله باب التعوذ من
فتنة الدنيا) مر أنها فتنة
الدجال (قوله كما تعلم) بضم
الفوقية وفتح العين واللام
المشددة وقوله الكتابة فى
نسخة الكتاب (قوله طبع)
بضم الطاء المهملة أى
سحراه شيخ الاسلام

الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فماذا قال في شط ومشاطة وجف طامة
قال فابن هو قال في ذروان وذروان بن ثوري قال فاناها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع
الى عائشة فقال والله لك ما هان لقاء الحنا، ولكان نخلها رؤس الشياطين قالت فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البرفقلت يا رسول الله فهل أخرجه قال أما أنا فدعني الله
وكرهت ان أثير على الناس شرًا زاد عيسى بن يونس والليث بن سعد عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا ودعا وساق الحديث **باب** الدعاء على
المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
وقال اللهم عبدك باني جهيل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا
وفلانا حتى أنزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء **حدثنا** ابن سلام أخبرنا وكيع عن ابن أبي
خلدة قال سمعت ابن أبي أوفى رضى الله عنه ما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم **حدثنا** معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله
لمن جده في الركعة الأخيرة من صلاة العشاء قنت اللهم أغني عياش بن أبي ربيعة اللهم أغني الوليد بن
الوليد اللهم أغني سلمة بن هشام اللهم أغني المستضعفين من المؤمنين اللهم أشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا أبو الاحوص عن عامر عن
أنس رضى الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيدوا فمأرب
النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقتل شهرا في صلاة الفجر ويقول ان عصبة
عصوا الله ورسوله **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضى الله عنها قالت كان انبياء يسمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليكم
فقطنت عائشة رضى الله عنها الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عائشة ان الله تعالى يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اؤلم تسمع ما يقولون قال اؤلم
تسمي أرد ذلك عليهم فاقول وعليكم **حدثنا** محمد بن المنثري قال حدثنا الانصاري حدثنا هشام بن
حسان حدثنا محمد بن سيرين حدثنا عبيدة حدثنا علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال كأمع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملائكة الله قبوهم ويوتهم نارًا كشعة فلو ناعن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس وهى صلاة العصر **باب** الدعاء للمشركين **حدثنا** علي حدثنا
سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قدم الطفيل بن عمرو على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وأبت فداع الله عليهم اظن
الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الملك بن صباح
حدثنا شعبه عن أبي اسحق عن ابن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافى في أمرى كله وما أنت أعلم به منى اللهم
اغفر لي خطاياى وعمدى وجهلى وهزلنى وكل ذلك عدى اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما
أمرت وما أعلمت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ وحدثنا
أبي حدثنا شعبه عن أبي اسحق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المنثري حدثنا عبيد الله بن عبد الجيد حدثنا اسرائيل حدثنا أبو اسحق عن أبي بكر
ابن أبي موسى وأبي بردة أحسبه عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلى واسرافى في أمرى وما أنت أعلم به منى اللهم اغفر لي هزلنى

(قوله فدعا ودعا) به تحصل
المطابقة (قوله باب الدعاء
على المشركين) أى الذين
لا عهد لهم (قوله باب
الدعاء للمشركين) أى
بانهدى (قوله أنت
المقدم) أى لمن تشاء (قوله
اللهم اغفر لي الخ) قاله صلى
الله عليه وسلم تواضعا وشكرا
لربه رتعا بالامتنه وقوله
وخطي بالافراد وفى نسخة
خطاياى بالجمع اه شيخ
الاسلام

وجدى وخطى وعمدى وكل ذلك عندى **باب** الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة
حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم أخبرنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
 أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل خيرا الا أعطاه
 وقال يسده قلنا بقلها رزهدا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا
 في اليهود ولا يستجاب لهم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن ابن
 أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم
 قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم والله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف أو الفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي
 ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **باب** التأمين **حدثنا**
 علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال إذا آمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن من وافق تأمينه تأمين
 الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** فضل التهليل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
 عن مالك عن ميمى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
 كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحبت عنه مائة سيئة وكانت له سرزا من الشيطان
 يومه بذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بافضل مما جاءه الا رجل عمل أكثر منه **حدثنا** عبد الله بن محمد
 حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال
 عشرا كان كمن أعق رقبة من ولد اسمعيل * قال عمر بن أبي زائدة وحدثنا عبد الله بن أبي السفر
 عن الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع من سمعته فقال من عمرو بن ميمون فأثبت عمرو
 ابن ميمون فقلت من سمعته فقال من ابن أبي ليلى فأثبت ابن أبي ليلى فقلت من سمعته فقال من أبي
 أيوب الانصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم * وقال ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي
 اسحق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله عن النبي صلى الله عليه
 وسلم وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم حدثنا شعبة حدثنا
 عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله
 * وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه أبو محمد الحضرمي عن أبي
 أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم كان كمن أعق رقبة من ولد اسمعيل قال أبو عبد الله والصحيح
 قول عمرو وقال الحافظ أبو ذر الهروي صوابه عمرو ورواه ابن أبي زائدة قلت وعلى الصواب ذكره أبو
 عبد الله البخاري في الاصل كآراء لا عمرو **باب** فضل التسبيح **حدثنا** عبد الله
 ابن مسلمة عن مالك عن ميمى عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 قال سبحان الله وبه حمده في يوم مائة مرة حطت عنه خطايا به وان كانت مثل زبد البحر **حدثنا** زهير
 ابن حرب حدثنا ثنائين فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال كلتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان
 الله وبحمده **باب** فضل ذكر الله عز وجل **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو
 أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحمار والميت **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
 جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ات الله

(قوله بقلها رزهدا)
 جمع بينهم ما تأكدوا
 واختلف في تعيين الساعة
 فقبل ساعة الصلاة وقبل
 آخر ساعة عند الغروب
 (قوله يستجاب لنا في اليهود
 الخ) أى لا نأندعوا بالحق
 وهم يدعون بالظلم (قوله
 باب فضل التهليل) أى
 بيان فضل لا اله الا الله
 (قوله باب فضل التسبيح)
 أى بيان فضل سبحان الله
 (قوله وان كانت مثل زبد
 البحر) وهذا نحوه كليات
 عبر بها عن الكثرة قيل
 وهذا بشعر بان التسبيح
 أفضل من التهليل من
 حيث ان عدد زبد البحر
 أكثر ما قوبل به التهليل
 من كتب مائة حسنة ونحو
 مائة سيئة وأوجب بان
 ما جعل في مقابلة التهليل
 هو عتق الرقاب يزيد على
 فضل التسبيح ويكفر
 الخطايا اذ ورد ان من أعق
 رقبة أعق الله بكل عضو
 منها عضوا منه من النار
 فحصل بهذا العتق تكفير
 جميع الخطايا مع زيادة
 كتب مائة حسنة ونحو مائة
 سيئة وتوابعه خبر الترمذي
 وصححه أفضل الذكر لا اله
 الا الله اه شيخ الاسلام

ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فیسألهم ربهم عز وجل وهو أعلم بهم ما يقول عباده قالوا يقولون يسجدونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأيوني قال فيقولون لا والله ما رأيوك قال فيقول كيف رأيوني قال يقولون لورأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تعبدًا وأكبرتك تسبيحا قال يقول فإيسألوني قال يسألون الجنة قال يقول وهل رأيوها قال يقولون لا والله يارب ما رأيوها قال يقول فكيف رأيوها قال يقولون لو أنهم رأيوها كانوا أشد عليه حارصا وأشد لهامطبا وأعظم فيها رغبة قال فهم يتعذرون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأيوها قال يقولون لا والله ما رأيوها قال يقول فكيف رأيوها قال يقولون لورأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه مهيب عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول لاحول ولا قوة الا بالله **حديث** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبه أوقال في ثيابه قال فإعلا عليها رجس نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بقلته قال فانكم لاتدعون أصم ولا غابا ثم قال يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لاحول ولا قوة الا بالله **باب** لله عز وجل مائة اسم غير واحد **حديث** عن أبي عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحد الا يحفظها أحد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر **باب** الموعظة ساعة بعد ساعة **حديث** عن عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثني شقيق قال كنا نتظر عبد الله اذا بز يدن معاوية فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن أدخل فأخرج اليكم صاحبكم والا جئت أنا فاستفرح عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال أمانى أخبر بكنكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السائمة علينا

كتاب الرقاق

(الحكمة والفراغ ولا تعيش الا شجرة).

(قوله باب الموعظة ساعة بعد ساعة) أى خوف السائمة (قوله عبد الله) أى ابن مسعود (قوله اما انى أخبر) بالناس للفعول وقوله بكنكم أى يكون بكنكم هنا وقوله يتخولنا أى يتعهدنا وقوله السائمة علمنا عدى السائمة على مع انها انما تعدى عن لانه ضمنها معنى المشقة (قوله كتاب الرقاق) بكسر الراء وفي نسخة الرقاق وكلاهما جمع رقيق وهو الذى فيه رقة وهى الرحمة أى كتاب الكلمات المرفقة للقلوب (قوله مغبون فيهما الخ) خبر لقوله كثير من الناس والغبن بسكون الموحدة وهو النقص فى البيع أو بفتحها وهو النقص فى الرأى فكأنه قال هذان الامر ان اذ لم يستعلا فمما ينبغي فقد غبن صاحبهما أى بأعماه أى بغض لا تحمد عاقبته أو ليس له فى ذلك رأى أبنته أه شيخ الاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم **حديث** المسكين بن ابراهيم أخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حديث** محمد بن بشير حدثنا غندر حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تعيش الا عيش الآخرة فاصح الانصار والمهاجرة **حديث** أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدي قال قال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحنديق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا تعيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** مثل الدنيا فى الآخرة وقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر فى الاموال والا ولا كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفى الآخرة عذاب

شديد ومقفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور **حدثنا** عبد الله بن مسلمة **حدثنا** عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبل **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوي عن سليمان الأعمش حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك من حياتك الموت **باب** في الأمل وطوله وقول الله تعالى فن زحرج عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور * عز حزه عياعده * وقوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهوا الأمل فسوف يعلمون * وقال علي ارتحلت الدنيا مدرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فيكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا من بهما وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطا صغيرا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الإنسان وهذا أجله مخط به أوقداً حاط به وهذا الذي هو خارج أجله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان أخطأه هذا ثم شبه هذا وان أخطأه هذا ثم شبه هذا **حدثنا** همام عن اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة عن أنس بن مالك قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الأقرب **باب** من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله اليه في العمر لقوله ألم يعلم كم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير يعني الشيب **حدثنا** عبد السلام بن مطهر حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعذر الله الى امرئ آخر أجله حتى بلغه ستين سنة * تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد وأبو سلمة **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبه عن قتادة **باب** العمل الذي يتبع به وجه الله تعالى فيه سعد **حدثنا** معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل محبة مجاهد من دلو كانت في دارهم قال سمعت عبيان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يتبع به وجه الله الاحمر الله النار **حدثنا** قتيبة حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن عمرو بن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدى المؤمن عندى جزاء اذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة **باب** ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن إبراهيم بن عتبة عن موسى بن عتبة قال ابن شهاب حدثني عمرو بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد راع رسول

(قوله بمسكبي) بكسر الكاف مجمع العضد والكف (وقوله وكان ابن عمر يقول اذا أمسيت الخ) أي سرداء ولا تقتر عن السير ساعة فالتان قصرت في السير انقطعت عن المقصود وهذا معنى المشبه به في قوله كن في الدنيا الخ ومعنى المشبه فيه قوله وخذ من صحتك لمرضك أي خذ بعض أوقات صحتك لوقت مرضك يعني اشتغل في الصحة بالطاعة بقدر ما لو وقع في المرض تفهيم يجبر بها وقوله ومن حياتك أي وخذ من وقت حياتك لموتك يعني اغتم وقت حياتك لا يمر عليك في سهو وغفلة لان من مات قد انقطع عمله (قوله باب ما يحذر من زهرة الدنيا) أي بهجتها ونضارتها وقوله والتنافس فيها أي الرغبة فيها اشخ الاسلام

(قوله ما الفقرا خشى عليكم)
 بنصب الفقرا بخشى (قوله
 قتنا ففسوها الخ) بحذف
 احدى التائين فهما أى
 فترغبوا فيها كترغبوا فيها
 (قوله فرطكم) أى ساء بكم
 الى الخوض أهله لكم
 (قوله هل يأتى الخير الخ)
 أى هل تصير النعمة
 عقوبة لان زهرة الدنيا
 نعمة من الله فهل تعود
 هذه النعمة نعمة (قوله
 حين طلع ذلك) أى جواب
 سؤاله منه صلى الله عليه
 وسلم (قوله الربيع) أى
 الجدول وهو النهر والصغير
 (قوله أو يلم) أى يقرب
 من الهلاك (قوله الخضرة)
 بفتح الحاء وكسر الصاد
 المجتبهين ضرب من الكلا
 نجبه المشايبة وتستلذه
 فتستكثر منه واتاء
 للمباغلة أو هو صفة
 لمحدوف نحو البقلة
 الخضرة (قوله فاجترت)
 أى استرجعت ما أدخلته
 فى كرشها من العلف
 فضته ثانيا (قوله وثلثت)
 أى ألفت ما فى بطنها من
 السرقين (قوله فلا
 تغرنكم الحياة الدنيا)
 أى لا تتخذكم بزهرتها
 ومنافعها عن العمل
 للآخرة (قوله بطهروا) أى
 بما يتطهرو به وقوله المقاعد
 هو موضع بالمدينة اهدشج
 الاسلام

الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أباعبيدة بن الجراح الى البحرين
 يأتى بجزيرتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن
 الحضرمي فقدم أبو عبيدة بعالم من البحرين فسمعت الانصار يقدمونه فوافقه صلاة الصبح مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال
 أنظركم سمعتم تقدمكم أبى عبيدة وأنه جاء بشئ قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم
 فوالله ما الفقرا خشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان
 قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما ألهمتهم **حريش** فقيه بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي
 حبيب عن أبي الخير عن عقبه بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يومافصلى على أهل
 أحدصلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انى فرطكم وأناشهيد عليكم وانى والله لا نظركم الى
 حوضي الا وانى قد أعطيت مفايع خزائن الارض أو مفايع الارض وانى والله ما أخاف عليكم
 أن تشرکوا بعدى ولكنى أخاف عليكم أن تنافسوها **حريش** اسم عيل حدثني مالك عن
 زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قسيل وبركات الارض قال زهرة الدنيا
 فقال له رجل هل يأتى الخير بالشر فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه الوحي
 ثم جعل يصيح عن جبينه فقال أين السائل قال أنا قال أبو سعيد لقد جدناه حين طلع ذلك قال لا يأتى
 الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما نبت الربيع يقتل حبطا أو يلم الا آكلة
 الخضرة أكلت حتى اذا امتدت خاضرها استقبلت الشمس فاجترت وثلثت وباتت ثم عادت
 فأكلت وان هذا المال حلوة من أخذه بحقه وروحه فى حقه فدم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان
 كالذى يأكل ولا يشبع **حريش** محمد بن بشارة حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت أبا جرة قال
 حدثني زهد بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال خيركم قرفى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما أدري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد
 قوله من تين أو ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويحسبون ولا يؤمنون وينذرون
 ولا يفون ويظهر فيهم السمن **حريش** عبدان عن أبي جرة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة
 عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرفى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
 يحيى من بعدهم قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم **حريش** يحيى بن موسى حدثنا
 وكيع حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكوى يومئذ سعا فى بطنه وقال لولا أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا أن ندعو بالموت لدعوت بالموت ان أصحاب محمد صلى الله عليه
 وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا شيئا وأنا أصنامن الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب **حريش**
 محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال أنبت خبابا وهو بينى حاطلة فقال ان
 أصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وأنا أصنامن بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب
حريش محمد بن كثير عن سفيان عن الاعمش عن أبي وائل عن خباب رضى الله عنه قال هاجرتنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى يا أيها الناس ان وعد الله حق
 فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو
 خزبه ليكفر فان أصحاب السوء رجعه عقال مجاهد الغرور الشيطان **حريش** سعد بن حفص
 حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشي أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن ابن أبان أخبره
 قال أنبت عثمان بطهرو وهو جالس على المقاعد فوضأ فاحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله
 عليه وسلم توضأ وهو فى هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من تونأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد

(٨٦) بفتح الذال المعجمة أى بالموت وقوله ويقال الذهاب أى بكسرهما (قوله حفالة) بضم

فركع ركعتين ثم جلس غفرله ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغفروا
باب ذهاب الصالحين ويقال الذهاب المطر **حدثني** يحيى بن حماد حدثنا أبو
عوانة عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب
الصالحون الأول فالأول ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو القمل يلبسهم الله باله قال أبو عبد الله يقال
حفالة وحفالة **باب** ما بقي من نفسه المال وقول الله تعالى انما أموالكم وأولادكم
فنته **حدثني** يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقس عبد الدينار والدرهم والقטיפه والخمصة ان
أعطى رضى وان لم يعط لم يرض **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال
لا تبقى ثلثا ولا يعلأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثني** محمد بن عبد الله
محمدا أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لو أن ابن آدم مشى وادما لا أحب أن ته اليه مثله ولا يعلأ عين ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا أدري من القرآن هو أم لا * قال وسمعت ابن الزبير
يقول ذلك على المنبر **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن
سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر يحكى في خطبته يقول يا أيها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لو أن ابن آدم أعطى واديا ملا من ذهب أحب اليه ثانيا ولو أعطى ثانيا أحب اليه
ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو أن ابن آدم واديان من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يعلأ الا التراب ويتوب الله
على من تاب وقال لنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي قال كثرى هذا من
القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال
خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من
الذهب والفضة والحسب الموروثة والأعمال والحرق ذلك متاع الحياة الدنيا قال عمر اللهم انا
لا نستطيع الا أن نقرح بما رزقته لنا اللهم اني أسألك أن أنفقه في حق **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سأله فاعطاني ثم قال ان هذا المال
ورعما قال سفيان قال لي بالحكم ان هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن
أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
باب ما تقدم من ماله فهو له **حدثني** عمر بن حفص حدثني أبي حدثنا الأعمش
قال حدثنا ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أياكم مال
أرثه أحب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما لنا أحد الا ماله أحب اليه قال فان ماله ما قدم وما
أرثه ما أخر **باب** المكثرون هم المقولون وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا
زينتها فوف اليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا ينجسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط
ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز بن
فيح عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشي وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره أن عشي معه أحد قال فجعلت أمشي
نظلا القمرفا لفت فرأيت فقال من هذا قلت أبو ذر جعلني الله فداك قال يا أبا ذر ماله قال فثبت

42

معه ساعة فقال ان اكثر من هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفع فيه عنه وشماله
وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال شئت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فأجسني في قاع
حوله فجارة فقال لي اجلس ههنا حتى أرجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث عني فاطال
اللبث ثم ان سمعته وهو مقل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم أصبر حتى قلت يا بني الله
جعلني الله فداءك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحد ايرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عليه
السلام عرض لي في جانب الحرة قال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال
نعم وان شرب الخمر قال النضر أخبرنا شعبة وحدثنا حبيب بن أبي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن
رفيع حدثنا زيد بن وهب بهذا قال أبو عبد الله حديث أبي صالح عن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أردنا للعرفه والعجج حديث أبي ذر قيل لاني عبد الله حديث عطاء بن يسار عن أبي الدرداء قال
مرسل أيضا لا يصح والعجج حديث أبي ذر وقال اضر بوا على حديث أبي الدرداء هذا اذا مات قال
لا اله الا الله عند الموت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا
حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال أبو ذر كنت
أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر قلت ليسك يا رسول
الله قال ما يسري أن عندي مثل أحد ذهبا تعضي على ثالثة وعندي منه دينار الا شيئا أرضه
لدين الا ان أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال
ان اكثر من هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن
خلفه وقيل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى نوارى فسمعت
صوتا قد ارتفع فتخوفت أن يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فأردت ان آتيه فذكرت قوله
لي لا تبرح حتى آتيك فلم أبرح حتى أتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال
وهي سمعته قلت نعم قال ذلك جبريل أتاني فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق **حدثنا** أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس وقال
اللبث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال أبو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرفي ان لا تمر علي ثلاث ليال وعندي
منه شيء الا شيئا أرضه لدي **باب** الغنى غنى النفس وقول الله تعالى ان يحسبون انهم
يخرجونهم به من مال وبنين الى قوله تعالى من ذون ذلك هم لها عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها الا بدمن
أن يعملوها **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس
باب فضل الفقر **حدثنا** اسمعيل حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن
سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده
جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أمراء الناس هذا والله سري ان خطب أن ينسكح وان شفع
أن يشفع قال فكسرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا سري ان خطب ان لا ينسكح
وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من مل
الارض من مثل هذا **حدثنا** الجدي حدثنا شفيان حدثنا الاعمش قال سمعت أبا وائل قال قال عبدنا
خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم زيد وجهه الله فوقع أجرنا على الله تعالى فنام
مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك ثمنه فاذا غطينا رأسه بدت

(قوله هكذا الخ) زاد في
رواية وهكذا ليهم الجهات
الاربعة وقوله عن يمينه
الخ قياس تلك الرواية أن
يقال ومن بين يديه وغايري
حرف الجر حيث عسبر في
الاولين ومن وفي الزائد
عليهم ما بمن عملات تقارب
المحروف كما في آية ثم
لا بينهم من بين أيديهم
الخ (قوله باب الغنى) يكسر
المجبة والقصر أي الغنى
المعد لثواب الآخرة
وقوله غنى النفس أي
لا غنى المال وأما الغناء
بالفتح والمد فهو الكفاية
وبالكسر والمد ما طرب به
من الصوت (قوله لم يعملوها)
لا بد من أن يعملوها
حاصله كتب عليهم أعمال
سبغة لا بد أن يعملوها قبل
موتهم ليحق عليهم كلمة
العذاب اه شيخ الاسلام

رجلاه واذا غطينا رجلاه بدارأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطى رأسه ونجعل على
رجليه من الأذن ومن أن ينعث له غثرة فهو يدها **حدثنا** أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا
أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها
الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء **حدثنا** أبو يعقوب وعوف وقال صفور وحاد بن يحيى
عن أبي رجاء عن ابن عباس **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن
قادة عن أنس رضي الله عنه قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما أكل
خبراً من قفا حتى مات **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبه حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رقبتي شيء بأكله ذك **حدثنا**
الاسطرشعير في رقبتي فأكلت حتى طال علي فكلمته فقمت **باب** كيف كان عيش
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتحملهم من الدنيا **حدثنا** أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث
حدثنا عمر بن زر حدثنا مجاهد أن أباه ريرة كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لا اعتد
بكبدتي على الأرض من الجوع وان كنت لا شد الجوع على بطني من الجوع ولقد قعدت يوماً على
طريقهم الذي يخرجون منه فرأوا بكر فساءلته عن آية من كتاب الله ما سألتها الا ليسعني فقولم
يفعل ثم مررتي عمر فساءلته عن آية من كتاب الله ما سألتها الا ليسعني فقولم يفعل ثم مررتي أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم فقسيم حين رأي وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال أباهر قلت ليليل يا رسول
الله قال الحق ورضي فتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لساناً قد قرح فقال من أين هذا
اللين قالوا أهـ ذلك فلان أوفلانة قال أباهر قلت ليليل يا رسول الله قال الحق الى أهل الصفة
فادعهم لي قال وأهل الصفة أضياف الاسلام لا يروون الى أهل ولا مال ولا على أحد اذا أتته
صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئاً واذا أتته هدية أرسل اليهم وأصاب منها وأشركهم فيها
فما في ذلك فقات وما هذا اللين في أهل الصفة كنت أحق أنا أن أصيب من هذا اللين شربة
أنتقوى بها فاذا جاء أمر في فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللين ولم يكن من طاعة
الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بدقاً يتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا
بجملتهم من البيت قال يا أباهر قلت ليليل يا رسول الله قال خذ فأعطهم فأخذت الصدق فجعلت
أعطيهم الرجل في شرب حتى يروى ثم رد علي القدر فأعطيه الرجل في شرب حتى يروى ثم رد علي
القدر في شرب حتى يروى ثم رد علي القدر حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي
القوم بهم فأخذ القدر فوضعه على يده فظفر الى قيسم فقال أباهر قلت ليليل يا رسول الله قال بقيت
أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال أقد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال
يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعث بالحق ما أجده بسلك قال فأرني فأعطيت القدر فجعل الله
وسمى وشرب الفضلة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سـ
يقول اني لاول العرب رعى بهم في سبيل الله ورأيتنا تغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلية وهذا السمير
وان أحدنا لضع كأتضع الشاة ماله خلط ثم أصبحت بنو أسد تغزوني على الاسلام خبت اذا وشل
سعي **حدثنا** عثمان حدثنا جابر عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع
آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليل ليلنا حتى قبض **حدثنا**
اسمعيل بن ابراهيم عن عبد الرحمن حدثنا اسمعيل هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما أكل آل محمد صلى الله عليه وسلم أكلتين في يوم الا احداهما أغمر
حدثنا أحمد بن رجاء حدثنا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت كان فراس رسول الله
صلى الله عليه وسلم من آدم وحشوه من ليف **حدثنا** هدي بن خالد حدثنا هشام بن يحيى حدثنا

(قوله رفي) هو خشب يرفع
عن الأرض في البيت
ليوضع عليه ما يراد
حفظه (قوله شطر شعير)
أي بعض شعير (قوله فكلمته
فقمتي) ظاهره ان الكيل
سبب عدم البركة ولا
ينافيه خبر كيلو اطعامكم
يبارك لكم فيه لان ذلك
في البيع وهذا في الانفاق
أو المراد بذلك أن يكيل
بشرط أن يبقى الشئ
مجهولاً وفي الحديث فضل
الفقر من المال واختلف
في تفضيل الغنى على الفقر
والمختار ان الفقير الصابر
أفضل من الغنى الشاكر
اذا كان فقراً من الزائد
على كفايته ليم أمره
وشابه بذلك في ديانتهم
وليسكون نفسه به مطمئنة
راغبة فيما عند ربها
راضية مرضية (قوله
وتحلبهم من الدنيا) أي
عن بوائها وملاذها (قوله
كان يقول الله) بالجر
يجذف حرف القسم وابقاء
عمله وبالنصب ينزع الحافض
وثبت في رواية والله بواب
القسم اهـ شيخ الاسلام

(قوله بالبعيم) بالتصغير للتقليل (قوله انا كالتنظر الى الهلال الخ) المراد (٨٩) بالهلال الهلال الثالث وهو يرى عند

انقضاء الشهرين ورويته
يدخل أول الشهر الثالث
(قوله بعيشكم) بقبح المهمة
وتشديد المثانة من
التعبيش (قوله باب القصد
والمداومة على العمل)
أي العمل الصالح (قوله
الصارخ) أي الدين
(قوله الآن بتغمدي الله)
أي يسترنى (قوله سدوا)
من السداد بالمهمة وهو
القصد من القول والعمل
وقوله وقاربوا أي لا تباعدوا
النهاية في العمل بل تقربوا
منها الثلاثة لقوله واغدا
أي سيرا أو أول النهار وقوله
وروحوا أي سيرا أو أول
النصف الثاني من النهار
وقوله وشئ بالجر أي
واستعينوا بشئ من الدابة
بضم المهمة وسكون اللام
أي من سير الليل (قوله
والقصد القصد بالنصب
على الاغراء أي الزموا
الطريق الاوسط المعتدل
تبلغوا مقصداكم (قوله باب
الرجاء مع الخوف) أي بيان
استحباب ذلك فلا يقتصر
على أحدهما اذ رعا
يفضي الرجاء الى المكرب
والخوف الى القنوط وكل
منهما مذموم والمقصود
من الرجاء ان من وقع منه
تقصير فليحسن ظنه بالله
ويرج أن يعفو عنه ذنبه
ومن الخوف ان من وقع منه

قتادة قال كان أنى أنس بن مالك وخياره قائم وقال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رغيفا مر قفا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا يحيى حدثنا
هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارنا فها هو القدر
والماء الآن نوقى بالبعيم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأوبسي حدثني ابن أبي حازم عن أبيه
عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة ابن أخي ان كالتنظر الى الهلال ثلاثة
أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت
الاسودان القرو والماء، الا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيران من الانصار كان لهم
منافع وكانوا يخون رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبياتهم فيسقيهم **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قونا **باب** القصد والمداومة على
العمل **حدثنا** عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن أشعث قال سمعت أبي قال سمعت مسرورا قال
سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل كان أحب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قال
قلت فأى حين كان يقوم قالت كان يقوم اذا مع الصارخ **حدثنا** قتيبة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان أحب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
يدوم عليه صاحبه **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجى أحد منكم عمله قالوا لا أنت يا رسول الله قال ولا أنا
الا أن يتبعني الله بركة سدوا وقاربوا وروحوا وشئ من الدابة والقصد القصد ببلغوا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سدوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدكم الجنة
وأن أحب الاعمال الى الله أدومها وان قل **حدثنا** محمد بن عروة عن عائشة عن سعد بن
ابراهيم عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الاعمال
أحب الى الله قال أدومها وان قل وقال الكفو من الاعمال ما تطبقون **حدثنا** عثمان بن أبي
شيبه حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم
المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله
دعما وأيكم يستطيع معا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
محمد بن الزرقان حدثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سدوا وقاربوا وأبشروا فانه لا يدخل أحد الجنة عمله قالوا لا أنت يا رسول الله قال
ولا أنا الا أن يتبعني الله بغفرة ورحمة قال أظنه عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة وقال
عرفان **حدثنا** وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم سدوا وأبشروا وقال مجاهد سدوا سديدا صافدا **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
حدثني أبي عن هلال بن علي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعته يقول ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد أريت الاسن
منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار فمتممتين في قبل هذا الحديث فلم أركب اليوم في الخير والشر فلم أر
كاليوم في الخير والشر **باب** الرجاء مع الخوف وقال سفيان مافي القرآن آية أشد
على من استمع على شيء حتى تقيم التوراة والانجيل وما أنزل اليكم من ربكم **حدثنا** قتيبة بن

(١٣ - بخارى رابع) طاعة فليرج قبولها والرجاء بالمد تعلق القلب بمحبوب من جاب نفع أو دفع ضرر يحصل في المستقبل ويقارن
التمنى وهو طلب ما طمع في وقوعه بان التمنى يصحبه الكسل ولا يسلك صاحبه طريق الجد في الطاعات والرجاء بعكسه اه شيخ الاسلام

سعيد حدثنا به قوين عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسع وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم يأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار **باب** الصبر على محارم الله أنما يوفي الصابون أجرهم بغير حساب وقال عمرو حدثنا خير عيشنا بالصبر **حدثنا** أبو الجاهل أخبرنا شبيب عن الزهري أخبرني عطاء بن يزيد اللبي أن أبا سعيد أخبره أن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفذ ما عنده فقال لهم حين نفذ كل شيء أنفق بيدي ما يمكن عندي من خير لا أذنه عنكم وإنه من يستغفر الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنيه الله وإن تخطوا عطاء خير أو أوسع من الصبر **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا زباد بن علقمة قال سمعت المغيرة بن شعبه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم أو تنتفخ قدماه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا **باب** ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس **حدثنا** ابن أبي عمير حدثنا روح بن عباد حدثنا شعبة سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون **باب** ما يكره من قيل وقال **حدثنا** علي بن مسلم حدثنا هشيم أخبرنا غير واحد منهم مغيرة وقلان ورجل ثالث أيضا عن الشعبي عن زرار حدثنا شعبة أن معاوية كتب إلى المغيرة أن اكتب إلى جديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب إليه المغيرة أني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان ينهض عن قيل وقال وكثرة السؤال وإشاعة المال ومنع وهات وعقوق الإماء وواد البنات • وعن هشيم أخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت زرار يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقوله تعالى ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدسي حدثنا عمر بن علي سمع أنا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذجاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه **حدثنا** أبو الوليد حدثنا ثمالث حدثنا مسعود المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال سمع أذناي وعاء قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة أيام جازته قبل ما جازته قال يوم وليلة قال ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت **حدثنا** إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد بن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة بن عبد الله التيمي عن أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليستكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق **حدثنا** عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليستكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالاً لا يرفع الله بها درجات وإن العبد ليستكلم بالكلمة من محض الله لا يلقى لها

(قوله خلق الرحمة) أي التي جعلها في عبادته أما الرحمة التي هي صفة من صفاته تعالى فهي قدية لا مخلوقة (قوله مائة رحمة) أي مائة نوع أو مائة جزء منها (قوله جائزته) بالنصب أي أعطوا الضيف جائزته وبالرفع أي فيها جائزته (قوله قال يوم وليلة) أي جائزته بمعنى زمان جائزته يوم وليلة والجملة مستأنفة مبينة للاولى أي بره مطلوب زيارته في اليوم والليلة الاول وفي اليومين الاخيرين يقدم له ما ينسر وجمل بهضمهم اليوم والليلة على الاخير وليلته (قوله ما يتبين فيها) أي لا يتدر فيما يترتب عليها (قوله من رضوان الله) أي مما يرضاه وقوله بالأي قريبا وقوله من محض الله أي مما لا يرضاه وقوله يوم يفتح التوبة وكسر الواو اه شيخ الاسلام

نظر أحدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو أسفل منه **باب**
من هم بحسنة أو بسينة **ص** حدثنا عبد الوارث حدثنا بعد أبو عثمان حدثنا أبو
رجاء الطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روي عنه ربه
عز وجل قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها
الله عنده حسنة كاملة فان هم بمائة حسنة كتبها الله عنده مائة حسنة الى سبع مائة ضعف
الى اضعاف كثيرة ومن هم بسينة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم بمائة حسنة
كتبها الله له سينة واحدة **باب** ما يتي من محقرات الذنوب **ص** حدثنا أبو الوليد
حدثنا مهدي عن غيلان عن أنس رضي الله عنه قال انكم تعملون أعمالا هي أدق في أعينكم
من الشمران كان بعد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات قال أبو عبد الله يعني بذلك
المهلكات **باب** الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها **ص** حدثنا علي بن عياش الالهامي
الخصي حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله
عليه وسلم الى رجل يقابل المشركين وكان من أعظم المسلمين غنا عنهم فقال من أحب أن ينظر الى
رجل من أهل النار فلينظر الى هذا فبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستجمل الموت فقال بذبابة
سيفه فوضعه بين يديه فتعامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
العبد يعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وانهم أهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل
النار وهو من أهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها **باب** العزلة راحة من خلط
السوء **ص** حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن زيد أن أباه حدثه قال
قبل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن عطاء بن زيد الليثي عن
أبي سعيد الخدري جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الناس خير قال
رجل جاهد نفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب بعد دبره ويدع الناس من شره • تابعه
الزيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري • وقال معمر عن الزهري عن عطاء وأبي عبد
الله عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقال بوس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن
شهاب عن عطاء عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم **ص**
أبو نعيم حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد أنه سمعه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبعها
شعب الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب** رفع الامانة **ص** حدثنا محمد
ابن سنان حدثنا فاج بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيبت الامانة فانظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول
الله قال اذا أسند الامر الى غير أهله فانظر الساعة **ص** حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا
الاعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت
أحدهما وأنا أنظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علوا من القرآن ثم علوا
من السنة وحدثنا عن رفعها قال بنام الرجل التوبة فتقبض الامانة من قلبه فيظلم أثرها مثل أثر
الوكت ثم بنام التوبة فتقبض في أثرها مثل الجمل كمر دحرجته على رجله فينقط فقراءه متبيرا
وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا أمينا
ويقال للرجل ما عقله وما أظرفه وما أحلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى على
زمان وما أبالي أيكم يا بيت الله كان مسلمة على الاسلام وان كان نصرانيا رده على ساعيه فاما
اليوم فما كنت أبالي الا فلانا وفلانا • قال القريري قال أبو جعفر حدثنا أبو عبد الله فقال سمعت

(قوله من خلط السوء)
جميع خلط وهو غريب
ويجمع أيضا على خلطاء
وخاط بصمتين (قوله في
شعب) بكسر الميم وهو
طريق في الجبل وما انفرج
بين الجبلين ومسيل الماء
ولا ينافي ما في الحديث
خيركم من تعلم القرآن
وعلمه وخير الناس من
طال عمره وحسن عمله
ونحوه ما لان هذا
الاختلاف بحسب الاوقات
والاقوام والاحوال (قوله
شعب الجبال) أي رؤسها
وفي العزلة فوائد التفرغ
للعادة وانقطاع طمع
الناس عنه وعينهم عليه
والخلاص من مشاهدة
الثقلاء (قوله مثل أثر
الوكت) بفتح الواو وسكون
الكاف وبفوقية أي
النقطة في الشيء من غير
لونه (قوله الجمل) بفتح الميم
وسكون الجيم أي التفتت
الذي يحصل في البدين من
العمل بقاس ونحوه اه
شيخ الاسلام

أبا جندب بن عاصم يقول سمعت أبا عبد الله يقول قال الأصمعي وأبو عمرو وغيرهما جندب قالوب الرجال
الجندرا الاصل من كل شيء والوكت أثر الشيء اليسير منه والمجل أثر العمل في الكف اذا غلط **حريشا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائنة لا تكاد تجد فيها راحلة
باب الرياء والسعفة **حريشا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل
وجدنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع
أحدًا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدوت منه فسمعه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم من سمع الله به ومن رآني رآني الله به **باب** من جاهد نفسه في طاعة الله
حريشا هدي بن خالد حدثنا همام حدثنا قاذو حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل رضى الله عنه
قال بينما أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم لبس بطني وبنيته الاخرة الرجل فقال يا معاذ قلت لبسك
يا رسول الله وسعد بك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبسك يا رسول الله وسعد بك ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ بن جبل قلت لبسك يا رسول الله وسعد بك هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله
أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت
لبسك يا رسول الله وسعد بك هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال
حق العباد على الله أن لا يعذبهم **باب** التواضع **حريشا** مالك بن اسمعيل حدثنا
زهير حدثنا حميد عن أنس رضى الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة * قال وحدثني محمد
أخبرنا الفراري وأبو خالد الجوع عن حميد الطويل عن أنس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم تسمى الرضباء وكانت لا تسبق قحاء اعرابي على فعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين
وقالوا سبقت الرضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله أن لا يرفع شيئا من
الدينا الا وضعه **حريشا** محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا خالد بن محمد حدثنا سليمان بن بلال
حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نجر عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشئ أحب الي مما افترضته
عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى أحبه فاذا أحبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لأعطينه ولئن اعاذني لأعيذته
وما ترددت عن شئ أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وما أمر الساعة
الا كالحج البصر أو هو أقرب ان الله على كل شيء قدير **حريشا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا أبو عسان
حدثنا أبو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهكذا وشير
بأصبعه فمدهما **حريشا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن قتادة وأبي
التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت والساعة كهاتين **حريشا** يحيى بن
يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعثت أنا والساعة كهاتين يعني أصبعين * تابعه امرأته عن أبي حصين **باب**
حريشا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فراها
الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها
خير اولتقوم الساعة وقد شرع الجلال فيهم ما بينهم فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة
وقد انصرف الرجل بابن لقمته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وهو يبط حوشه فلا يلبس فيه

(قوله من سمع سمع الله به)
بتشديد الميم فيهما أى من
أظهر عمله للناس ليسمعه
أظهر الله نية الفاسدة في
عمله يوم القيامة وفضحه على
رؤس الاشهاد (قوله ومن
يراني رآني الله به) أى ومن
أظهر عمله للناس ليروه
أطلعهم على انه فعل ذلك
لهم لا لوجه الله فاستحق
سخط الله عليه والاخلاف
في التعبير بالماضى في من
سمع وبالمضارع في ومن
يراني من الرواة والافتقار
روى الثاني بالماضى
أيضا (قوله باب التواضع)
أى بيان فضله والتواضع
خفض الجناح وابن الخائب
(قوله الرضباء) هى المشقوفة
الاذن لكن ناقته صلى الله
عليه وسلم لم تكن مشقوفة
الاذن لكنه صار لقبها
(قوله آذنته بالحرب) أى
أعلمته بانى محارب له
والمراد لازمه أى اعل
به ما يعمل العدا والمحارب
من الاذى ونحوه اه شيخ
الاسلام

ولتقوم من الساعة وقد رفع أكلته الى فيه فلا يطعمها **باب** من أحب لقاء الله أحب
الله لقاءه **حدثنا** حجاج حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس عن عباد بن الصامت عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت
عائشة أو بعض أزواجه أنا لنتكبر الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر
برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب اليه مما أمامه فليحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر
إذا حضره بشر به ذاب الله وعقوبته فليس شيء أبكر إليه مما أمامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه
اختصره أبو داود وعمر بن شعبة وقال سعيد بن قتادة عن زرارة عن سعد بن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي ردة عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه **حدثني** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وهو صحيح أنه لم يقبض شيء قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يجيء فيأمر به
ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفان فأشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى
قلت إذا لا يخترانا وعرفت أن الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها
النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى **باب** سكرات الموت **حدثني** محمد بن
عبيد بن ميون حدثنا عيسى بن يونس عن عمرو بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو
وذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة رضى الله عنها كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان بين يديه ركوة أو عليه فيها ماء يشك رجلا يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه ويقول
لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فغسل بقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده
حدثني صدقة أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة
ياؤن النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى أصغرهم فيقول ان بعش هذا
لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن
محمد بن عمرو بن حنبل عن معبد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستريح منه قالوا يا رسول الله
ما المستريح والمستريح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها الى رحمة الله عز وجل
والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبد
ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حنبل عن ابن كعب عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مستريح ومستريح منه المؤمن يستريح **حدثنا** الحفيد حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن أبي
بكر بن عمرو بن حزم سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع المبت ثلاثة
فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله **حدثنا** أبو
النععمان حدثنا جاد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا أما النار وأما الجنة فيقال
هذا مقعدك حتى تبعث **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد أقضوا الى ما قدموا **باب**
نفع الصور قال مجاهد الصور كهية البوق زحرة صبيحة وقال ابن عباس النافور الصور الراجفة
الشفقة الاولى والرادفة الشفقة الثانية **حدثني** عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج أنهم ما حدوا ان أبا هريرة قال

(قوله باب من أحب لقاء الله
الخ) وفيه وعرفت أنه
الحديث الذي كان يحدثنا
به الظاهر ان هذا كان
من عائشة على وجه الظن
والتحقق والافعالوم انه
صلى الله تعالى عليه وسلم
قد خسر قبل ذلك زمان
حتى انه خطب بعد ان خير
فقال ان عبد اخيره الله
بين الدنيا وبين ما عند الله
فاختار ما عند الله فبكى
أبو بكر والله تعالى أعلم
اه سندی

استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمد ا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجهه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر بما كان من امره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون أول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان موسى فيمن صق فافاق قبل أن أركن من استثنى الله **ص** ثانياً أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون أول من قام فاذا موسى أخذ بالعرش فما أدري أكان فيمن صعق رواه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** يقبض الله الأرض رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **ص** ثانياً محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض ويطوى السماء يجمعه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض **ص** ثانياً يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يكتفوها الجبار بيده كما يكتفأ أحدكم خبزته في السفر زلا اهل الجنة فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كقَالَ النبي صلى الله عليه وسلم فظفر النبي صلى الله عليه وسلم البنا ثم صُحِّلَ حتى بدت فواحدة ثم قال ألا أخبرك بأدامهم قال آدامهم بالاء ونون قالوا وما هذا قال نون ونون يأكل من زائدة كبده هه اسبعون **ص** ثانياً سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر حدثني أبو حازم قال سمعت سهل بن سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل أو غيره ليس فيها علم لأحد **باب** كيف الحشر **ص** ثانياً علي بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راغبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقبل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصحب معهم حيث أصبحوا وعسى معهم حيث أمسوا **ص** ثانياً عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شبيران عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلاً قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادراً على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعرة ربنا **ص** ثانياً علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبيرة سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملائكة الله حفاة عراة غللا قال سفيان هذا مما نعت ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم **ص** ثانياً قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحطب على المنبر يقول انكم ملائكة الله حفاة عراة غللا **ص** ثانياً محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يحطب فقال انكم محشورون حفاة عراة غللا أنا أول خلق نعيدهم الايتان أول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم وانه سيجاء برجال من أمته فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب اصحابي فيقول الله ان لا تدري ما أحضروا بعدك فأقول كمال العبد الصالح وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم الى قوله الحسبكم قال فيقال انهم لم يروا امرئ يدن على أعقابهم **ص** ثانياً قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن عبد الله بن

(قوله باب كيف الحشر)

وفيه فأم فبينما النبي صلى

الله تعالى عليه وسلم يحطب

فقال انكم شورون حفاة

عراة غللا كذا أنا أول

خاق نعيدهم الظاهران

معنى الآية على هذا

الحال الذي خلقنا كل

مخلوق في أول خلقه وهو

زمان نروجه من بطن أمه

عليه نعيده فيكون أول

خاق ظروف وكما معنى على ما

والله تعالى أعلم اه سندی

(قوله باب قوله عز وجل ان زلزلة الساعة الخ) (٩٦) وفيه فان من بأجوج وأجوج ألف ومنكم رجل وأهل المراد بقوله ومنكم

أي من هذه الامة فقط
لا من المسلمين مطلقا فيكون
كفرة سائر الامم وكذا كفرة
هذه الامة بكون في مقابلة
مؤمنهم وكذا الواحد
الزائد على تسعمائة وتسعة
ونسعين من بأجوج
ومأجوج والله تعالى أعلم
اه سندی

(قوله أو الرقة في ذراع
الحمار) الرقة بضع القاف
وسكونها قطعة بيضاء
تكون في باطن عضد الحمار
والفرس وقيل دائرة في
ذراعها (قوله يوم يقوم
الناس لرب العالمين) أي
لفصل القضاء والظن هنا
يعني اليقين (قوله في
رشفه) أي عرفه (قوله
يعرق) بفتح الراء (قوله حتى
يذهب عرفهم) أي يجري
(قوله ويلجهم) من ألجهم
الماء اذ يبلغ فاه وسبب كثرة
العرق تراكم الاهوال ودنو
الشمس من رؤسهم
والازدحام (قوله حتى يبلغ
آذانهم) هو لبعض الناس
لتفاوتهم في الطول والقصر
فقد روى الحاكم مرفوعا
فيهم من يبلغ عرفه عقبه
ومنهم من يبلغ نصف
ساقه ومنهم من يبلغ ركبته
ومنهم من يبلغ فخذيه
ومنهم من يبلغ خصره
ومنهم من يبلغ فاه ومن
يغطي عرفه وضرب يده
فوق رأسه واستثنى من ذلك
الانبياء والشهداء ومن شاء

أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض
فقال الامر أشد من أن يهجمهم ذلك **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا
ربع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلثا أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا شطر
أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك ان
الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك الا كالشعيرة البيضاء في جلد الثور الاسود
أو كالشعيرة السوداء في جلد الثور الاحمر **حدثنا** اسمعيل حدثني أخى عن سليمان عن ثور عن أبي
القيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فقرأ أي
ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيد وسعد لبيد فيقول أخرج بعث جنهم من ذريته فيقول يارب
كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا أخذه من كل مائة تسعة
ونسعون فماذا يبقى مناف قال ان أمتي في الامم كالشعيرة البيضاء في جلد الثور الاسود **باب** قوله
عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم أرفأت الارفة اقربت الساعة **حدثني** يوسف بن موسى حدثنا
جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
يا آدم فيقول لبيد وسعد لبيد والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من
كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فذلك حين ينزل من السماء سبعون ألف رجل كل رجل يحملها وترى الناس
سكروا وما هم بسكروا ولكن عذاب الله شديد فاشد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اين ذلك الرجل
قال ابشر وافان من بأجوج ومأجوج ألف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لا طمع أن
تكونوا ثلث أهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لا طمع أن تكونوا
شطر أهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعيرة البيضاء في جلد الثور الاسود أو الرقة في ذراع
الحمار **باب** قول الله تعالى الا ينظرون أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس
لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الأسباب قال الرسلات في الدنيا **حدثنا** اسمعيل بن
أبان حدثنا عيسى بن يونس حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدكم في رشفه الى انصاف أذنيه **حدثني**
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي القيث عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرفهم في الارض سبعين
ذراعا ويلجهم حتى يبلغ آذانهم **باب** القصص يوم القيامة وهي الحاقة لان فيها
الثواب وحوائق الامور والحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والمصاخة والغابن غيب أهل
الجنة أهل النار **حدثنا** عمرو بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثني شقيق قال سمعت عبد
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس بالدماء **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن
سعيد المقرئ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخته
فليجئها منه فانها ليس ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لاخته من حسنة فان لم يكن له حسنة
أخذ من سيئات اخيه فطرح عليه **حدثني** الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع وزرعنا في
مدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي ان أباسعيد الخدرى رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيجسسون على قطرة بين
الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا أذن لهم

في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لا أحدهم أهدي بمنزله في الجنة منه بمنزله في الدنيا
باب من فوَّش الحساب عذب **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود
عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فوَّش الحساب عذب قالت
أليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العوض **حدثني** عمرو بن علي حدثنا
يحيى عن عثمان بن الأسود سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم مثله * وتابعه ابن جريح ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم عن ابن
أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** اسمعيل بن منصور حدثنا روح بن
عبادة حدثنا حاتم بن أبي صغيرة حدثنا عبد الله بن أبي مليكة حدثني القاسم بن محمد حدثني عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك فقلت يا رسول الله
أليس قد قال الله تعالى فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما ذلك العوض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح حدثني محمد بن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي
الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرايت
لو كان لك ملء الأرض ذهباً كنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو أسير من
ذلك **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثني الأعمش حدثني خيمته عن عدي بن حاتم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وسى كماه الله يوم القيامة ليس بين الله وبينه ترجان
ثم ينظر فلا يرى شيئا فوداه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار في استطاع منكم أن تبقى النار ولو
بشق غمرة * قال الأعمش حدثني عمرو بن حفص عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتقوا النار ثم اعرضوا شاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرضوا شاح ثلاثاً حتى ظننا أنه ينظر إليها ثم
قال اتقوا النار ولو بشق غمرة فمن لم يجد فكلمة طيبة **باب** يدخل الجنة سبعون
ألفاً بغير حساب **حدثنا** عمران بن موسى حدثنا ابن فضال حدثنا حصين وحدثني أسيد بن زيد
حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم عرضت على الأمم فأخذ النبي بعمرة الأمة والنبي بعمرة النفر والنبي بعمرة العشرة
والنبي بعمرة الخمسة والنبي بعمرة وحده فنظرت فإذا أسود كثير قلت يا جبريل هؤلاء أمتي قال لا
ولكن انظري إلى الأفق فنظرت فإذا أسود كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفاً قد أمهم
لأحساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يذكرون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون فقام إليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام
إليه رجل آخر قال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة **حدثنا** معاذ بن أسد أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من أمتي زمرة هم سبعون ألفاً تقضى وجوههم انصاة
القمه ليلة البدر * وقال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الأسدي رفع غرة عليه فقال يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله
أن يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً وأربع مائة
ألف شاة في أحدها مائة مائة يأخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة وجوههم على
ضوء القمه ليلة البدر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح

(قوله باب يدخل الجنة
سبعون ألفاً بغير حساب)
أي من هذه الأمة (قوله
عرضت على الأمم) أي
لسيلة الأمراء (قوله النبي
بعمرة الأمة) أي العدد
الكثير (قوله سبقك بها
عكاشة) قال ذلك لأنه أوصى
إليه أنه يجاب في عكاشة
ولم يوح إليه في غيره وقيل
لأن الساعة التي سأل فيها
عكاشة ساعة أجابه ثم
انقضت وقيل لأنه أراد
بذلك حسم المادة اذلو
أجاب الثاني لا وشأن
يقوم ثالث ورابع وخامس
وهلم جرا وليس كل أحد
يصلح لذلك اهـ شيخ الإسلام

(قوله باب صفة الجنة والنار) وفيه قال ما بين منكبي الكافراخ . قيل هو من قبيل الانتفاخ لا الزيادة من خارج لثلا يلزم وهذا الجزاء الغير العاصية والله تعالى أعلم وقد يقال هو قادر على أن يحفظ غير العاصي من الاجزاء عن العذاب مع الزيادة نفيها في الصورة وتشديد في العذاب وذلك بان يجعل الاجزاء الزائدة طريقا لوصول العذاب الى الاصلية مع عدم الوصول الى الزائدة فتأمل والله تعالى أعلم وأما قوله يسير الراكب في ظلها اما بناء على ان النور في الجنة يكون من جانب السطح الذي هو العرش وحينئذ يظهر فيها الظل للجسام الكثيفة واما المراد به مكان الظل لو فرض هناك ظل وهذا مبني على أن هو الجنة مضيئة بنفسها فلا يمكن الظل فيها والله تعالى أعلم اه سندی

حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم بأهل النار لا موت وأهل الجنة لا موت **حدثنا** أبو اليان أخبرنا شبيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار خلود لا موت **باب** صفة الجنة والنار وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبسحوت عدن خلل عدنت بأرض أقيمت ومنه المعدن في معدن صدق في منبت صدق **حدثنا** عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجذام مجوسون غير ان أصحاب النار إذا أمر بهم الى النار وقت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء **حدثنا** معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن أبيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار أهل الجنة الى الجنة وأهل النار الى النار حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى مناديا أهل الجنة لا موت بأهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحاً الى فرحهم ويرداد أهل النار حزناً الى حزنهم **حدثنا** معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لأهل الجنة يقولون ليبتل ربنا وسعدت بابتلنا فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطينا ما لم نعط أحد من خلقك فيقول أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وأنت شئ أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا **حدثنا** معاوية بن عمرو وحدثنا أبو اسحق عن جسد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فحانت أمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يلقي في الجنة أصبر وأحسب وان تكن الاخرى ترى ما أصنع فقال ويحك وأهملت وأجنت واحدة هي انما جنان كثيرة وانه في الجنة الفردوس **حدثنا** معاذ بن أسد أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا الفضل بن عبيد الله عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع . قال وقال اسحق بن ابراهيم أخبرنا المغيرة بن سلمة حدثنا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريح مائة عام لا يقطعها **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من أمي سبعون أو سبع مائة ألف لا يدري أبو حازم أيهم قال مما سكون أخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أهل الجنة ليتراءون العرف في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال أبي فحدثت النعمان بن أبي عياش فقال أشهد سمعت أبا سعيد يحدث ويضيفه كما تراءون الكوكب في الغارب في الاقنى الشرفي والغربي **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لا هون أهل النار عند ايام القيامة لو أن لك مائتي الارض من شئ أكنت تنفق به فيقول نعم فيقول أردت

(قوله لعله تنفعه

شفاعتى) قد جاء فى بعض الروايات ما يفهم منه أنه ينفعه عمله وإعانتة للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيجتمعل أن يكون النافع مجموع الشفاعة والعمل الصالح فلا ينافى الحديث القرآن لان النفع المنى فى القرآن هو نفع العمل أو الشفاعة ولا يلزم منه نفي نفعه ما مجموعا ويحتمل أن يكون المراد بالنفع المنى فى القرآن هو الخلاص من النار فلا ينافيه الحديث والله تعالى أعلم (قوله الا من حبسه القرآن) يحتمل أن المراد يحبس القرآن ما يعم ورود الخلاص فيه أو ورود عدم قبول شفاعة غير الله تعالى فيه أو فى السنة من حيث ان القرآن قد جاء بوجوب التصديق بالسنة فأوردت به السنة بمنزلة ما ورد به القرآن فاذا جاء فى السنة ان قوما لا يقبل الله تعالى فيهم شفاعة أحد بل هو الذى يتولى إخراجهم من النار بمجرد فضله فيجوز أن يقال أولئك داخلون فيمن حبسه القرآن حيث أنه جاء بوجوب التصديق بالسنة وقد وردت السنة بانهم لا يخرجون بشفاعة أحد فمهم محبوسون نظرا الى الشفاعة والله تعالى أعلم اه سندی

منك أهون من هذا وأنت فى صلب آدم أن لا تشرك لى شيئا فأبیت الا أن تشرك لى **ص** حشنا أبو النعمان حدثنا حماد عن عمرو بن جابر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الشعائر قلت ما الشعائر قال الضغائيس وكان قد سقط فقه فقلت لعمر بن دينار بأحمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم **ص** حشنا هدية بن خالد حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما سمعهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهميين **ص** حشنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله من كان فى قلبه مثقال حبسة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا جمعا فيلقون فى نهر الحياة فينبئون كأنيت الحبسة فى جمل السيل أو قال حبسة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا أنها تبت صفراء ملتوية **ص** حشني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان أهون أهل النار عذاب يوم القيامة لرجل توضع فى أخمص قدميه جرة يغلى منها دماغه **ص** حشنا عبد الله بن رجاء حدثنا أسرايس عن أبي إسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان أهون أهل النار عذاب يوم القيامة لرجل على أخمص قدميه جرة ت يغلى منها دماغه كإغلى المرجل والققم **ص** حشنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن محمد بن خيثمة عن عدى بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة **ص** حشنا ابراهيم بن جرة حدثنا ابن أبي حازم والدارودى عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه أوطاب فقال لعله تنفعه شفاعتى يوم القيامة فيجعل فى فخضاح من النار يبلغ كعبه يغلى منه أم دماغه **ص** حشنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يرجعنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت الذى خلقنا الله بيده ونفخ فىنا من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فأشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويزكر خطيئته ويقول أنتوا أوحا أول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويزكر خطيئته أنتوا موسى الذى كله الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويزكر خطيئته أنتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم أنتوا محمد صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتونى فأستأذن على ربى فاذا رأيتهم وقعت ساجدا فيدعى ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك لسل قطه قل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسى فأجدر بى تعميده لى ثم أشفع فجدلى حدا ثم أخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدا مثل فى الثالثة وأرا اربعة حتى ما بقى فى النار الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا أى وجب عليه الخلود **ص** حشنا مسدد حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان حدثنا أبو رجاء حدثنا عمران بن حصين رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهميين **ص** حشنا قتيبة حدثنا امم عيل بن جعفر عن جند عن أنس أن أم حارثة أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثه يوم بدر أصابه غرب سمهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثه من قبي فان كان فى الجنة لم ألب عليه والا سوف ترى ما أصنع فقال لها هبلى أجنة واحدة هى انها

من عهد ومواسيق ان لا يسأله غيره فيقره الى باب الجنة فاذا رأى ما فيه اسكت ماشاء الله ان
يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة ثم يقول اوليس قد زعمت ان لا تسألني غيره وبك يا ابن آدم
ما أغسرك فيقول يارب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يدخل فاذا دخل منه اذن له
بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل عن من كذا فيمتني ثم يقال له عن من كذا فيمتني حتى تنقطع به
الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا قال عطاء
وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك
ومثله معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة أمثاله قال
أبو هريرة حفظت مثله معه **باب** في الحوض وقول الله تعالى انا أعطيناك الكوثر
وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض **حديثي** يحيى
ابن جاد حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انا
فرطكم على الحوض * وحدثنى عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن المغيرة قال
سمعت أبا وائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض
وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فأقول يارب ارحمني فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك
* تابعه عاصم عن أبي وائل وقال حصين عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أما منكم حوض كما بين جربا وأذرح **حديثي** عمرو بن محمد أخبرنا هشيم أخيرا
أبو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الكوثر الخير
الكثير الذى أعطاه الله اياه قال أبو بشر قلت لسعيد ان أبا سارح عن انه نهر في الجنة فقال سعيد
النهر الذى في الجنة من الخير الذى أعطاه الله اياه **حديثنا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا نافع عن عمر بن
ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضى مسيرة شهر ماؤه أبيض
من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظم أبدا **حديثنا**
سعيد بن عفير قال حدثني بن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني أنس بن مالك رضى الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضى كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وان فيه من
الاباريق كمدن نجوم السماء **حديثنا** أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم * وحدثناه بيه بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بيننا أنا وسير في الجنة اذا أنا بنهر حقاقتاه قباب الدرا مخوف قات ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر الذى أعطاك ربك فاذا طينه أو طيبه مسك اذ فرشت هدية **حديثنا** مسلم بن ابراهيم
حدثنا وهيب حدثنا عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن
على ناس من أصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فأقول ارحمني فيقول لا تدري
ما أحدثوا بعدك **حديثنا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا محمد بن طريف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر على شرب ومن شرب لم يظم أبدا
ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فهم عن النعمان بن أبي
عباس فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعه وهو يزيد
فيها فأقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول محققا صفة ما لم غير بعدى * وقال
ابن عباس محققا بعدا يقال صحيح بعيد محققه واصحقه أبعد * وقال أحمد بن شبيب بن سعيد
الخطبى حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد على يوم القيامة رهط من أصحابي فيملكون عن الحوض

(قوله جربا) بالقصر وقد
تعد قرية بالشام وقوله
وأذرح بذال مجع وحاء
مهملة قرية بينهما وبين
جربا غلوة سهم كما قاله ابن
الصلاح العلاءى قيل فى
الحديث حذف وقع من
بعض الرواة صرح عمناه
الدارقطنى وغيره وتقديره
كما بين مقامى وبين جربا
وأذرح فسقط مقامى وبين
(قوله حوضى مسيرة شهر)
أى فى طوله وعرضه طير
طوله وعرضه سواء وما
ذكر لا ينافى خبر كما بين أيلة
وصنعاء ولا خبر كما بين
المدينة وصنعاء ولا خبر
أبعد من أيلة الى عدن لان
هذه الاماكن متقاربة
لانها نحو شهر غايته انه
خاطب كل أحد من تلك
الجهات بما يعرفه منها
اه شيخ الاسلام

فأقول يارب أحمكي فيقول انك لا علم لك بما أحدثوا بعدك انهم ارتدوا على أديارهم القهقري
حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث
 عن أحمك النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال من
 أحمكي فيخلون عنه فأقول يارب أحمكي فيقول انك لا علم لك بما أحدثوا بعدك انهم ارتدوا على
 أديارهم القهقري • وقال شعب عن الزهري **كان** أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فيجلون وقال عقيل فيخلون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن أبي
 رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن
 فضيل حدثنا أبي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
 أنا قائم فإذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هل فقلت أين قال الى النار والله
 قلت وما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على أديارهم القهقري ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل
 من بيني وبينهم فقال هل قلت أين قال الى النار والله قلت ما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على
 أديارهم القهقري فلا أراهم يخلص منهم الا مثل همل النعم **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس
 ابن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخيرة عن
 عقبة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فمضى على أهل أحد صلاته على الميت
 ثم انصرف على المنبر فقال اني فرط لكم وأنا شهيد عليكم واني والله لا نظل الى حوضي الا سن واني
 أعطيتم مقاصع خزائن الارض أو مقاصع الارض واني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي
 ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا حريز بن عمار حدثنا شعبة
 عن معبد بن خالد سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما
 بين المدينة وصناعه وزاد ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله
 عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد ألم تسمعه قال الا واني قال لا قال
 المستورد ترى فيه الآية مثل الكواكب **حدثنا** سعيد بن أبي مريم عن نافع بن عمر قال حدثني
 ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها ما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على
 الحوض حتى أنظر من يرد على منكم وسيؤخذ الناس من دوني فأقول يارب مني ومن أمتي فيقال هل
 شعرت ما سمعوا به ذلك والله ما رجوا يرجعون على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم انا
 نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن عن ديننا أعقابكم تسكسون ترجعون على العقب

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب القدر ﴾

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة أنبأني سليمان الأعشى قال سمعت يزيد بن وهب
 عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان أحدكم يجمع
 في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون عاقبة مثل ذلك ثم يكون ضغفه مثل ذلك ثم يبعث الله ما كان في بطنه
 أربعين رزقة وأجله وشقي أو سعيد فوالله ان أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون
 بينه وبينها غير باع أو ذراع فيسبق عابه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وان الرجل
 يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل
 بعمل أهل النار فيدخلها قال آدم الا ذراع **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي

(قوله هلم) أي تعالوا (قوله)
 فلا أراهم) أي الشأن (قوله)
 يخلص) يفض الله (بضم اللام وقوله)
 منهم أي من هؤلاء الذين
 دونهم الحوض وكافوا
 يريدونه (قوله الا مثل همل
 النعم) بفتح الهاء والميم أي
 الا بل بلا راع أي لا يخلص
 منهم من النار الا قليل
 وهذا مشعر على انهم صفان
 كفار وعصاة (قوله روضة
 من رياض الجنة) أي ينقل
 ذلك الموضع بعينه الى
 الجنة فهو حقيقة أو ان
 العبادة فيه تؤدي الى
 روضة في الجنة فهو مجاز
 (قوله ومنبري) أي الذي
 في الدنيا يوضع على حوضي
 أي الذي في الآخرة
 (قوله ثم انصرف) أي بعد
 صلاته فمعه على المنبر
 ليعظ الناس اه شيخ
 الاسلام

﴿ كتاب القدر ﴾

بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا
 فيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال أي رب ذكر
 أم أنثى أشقى أم سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن أمه **باب** جف القلم
 على علم الفطرة وقوله وأضله الله على علم وقال أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم عما
 أنت لاق قال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا يزيد
 الرشيد قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يارسول
 الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له ولما أسر
 له **باب** الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا
 شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد
 المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن نونس عن ابن
 شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** اسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
 عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة
 فإواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعوها
 قالوا يارسول الله أفرايت من يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين **باب**
 وكان أمر الله قدرا مقدورا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نسأل المرأة طلاق أختها تستفرغ صحتها
 ولتسكح فإن لها ما قدر لها **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا إسرائيل عن عاصم عن أبي عثمان
 عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذا جاء رسول إحدى بنيته وعنده سعد وأبي بن
 كعب ومعاذان أبناي يجود بنفسه فبعث إليهما ما أخذ ولله ما أعطى كل بأجل فلتصبروا ولتحتسب
حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله حدثنا نونس عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن محرز
 الجعفي أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من
 الأنصار فقال يارسول الله أنا ناصب سيدي ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وأنا نكم فقهوا ذلك عليكم ألا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج الإهي
 كأنه **حدثنا** موسى بن مسعود حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضى الله عنه
 قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة مارتل فيها شيئا إلى قيام الساعة الا ذكره علمه من
 علم وجهله من جهله ان كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فوآه
 فعرفه **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
 عن علي رضى الله عنه قال كلما جوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الأرض وقال
 ما منكم من أحد الا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم ألا تنكح رجل يارسول
 الله قال لا أعملوا فكل ميسر ثم قرأ ما من أعطى واتقى الآية **باب** العمل بالخوانيم
حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
 رضى الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لرجلي من معه يدعي الاسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت
 به الجراح فائتمته فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله أرايت الذي
 تحدثت أنه من أهل النار قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم أمانه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فيبها هو على ذلك اذ وجد الرجل ألم الجراح

(قوله الا يولد على الفطرة)

الظاهر أن المراد سلامة

الطبع بحيث لو عرض

عليه الاسلام لمال اليه

لانفس الاسلام اذ هو

لا يناسب قوله الله أعلم

بما كانوا عاملين فتأمل

وقوله كما تتجوزن البهجة

أي سالمة عن العيوب التي

يحدثها الناس فيها وال

فقد تخرج من بطن أمها

معيبة ببعض العيوب

والله تعالى أعلم اه سندی

(قوله من أهل النار) أي

لنفاقه أولا نه سيرتد أو

يقتل نفسه مستحلا لذلك

اه شيخ الاسلام

فأهوى بيده الى كتابه فانتزع منها سهمًا فاتعز بهما فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وآله فرفع النذر بالاصدر

سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

باب المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في

الأمين أي يقضي (قوله

لهم والمراد بالناس أهل
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ومجعلنا الرؤيا التي أُرسلنا لأفئدة
 الناس **ص** ثنا محمد بن حذاف عن ابن عباس رضي الله عنهما

أكلوهوا والمعنى وجعلناها قنينة للناس حيث قالوا النار تحرق الشجر فكيف تنبت له كادل عليه (قوله تخرج في أصل قال

الحجیم) ای سبب فہم محاورہ من جوہر لا نا کہہ السار (سلاسلہا واعلاہا وعہارہا وحبامہا) سح الاسلام

(قوله وما كانه تدي الى آخر اليتين) هاتان اليتان وحديث الباب نص على ان الله تعالى انفرد بخلق الهدي والضلال وانه أقدر العباد على اكتساب ما أراد منهم من إيمان وكفر وهو مذهب أهل السنة (قوله كتاب الايمان) جمع بين وهو تحقيق الاثر المحتمل أو توكيده بذكر اسم من أسماء الله تعالى أو صفة من صفاته والتذو وجع نذرو هو لغة أو عذب أو شر وشرعا التزام قربة غير لازمة بأصل الشرع (قوله لا يؤخذ كم الله بالغوفي إيمانكم) هو ما سبق اليه اللسان من غير قصد الحلف نحو لا والله ولى والله (قوله فكفارته اطعام عشرة مساكين) بان يملك كلاً منهم مدام حب غلب قوت بلده (قوله لم يكن بحث) أى لم يكن من شأنه أن يبحث ولذلك ذكر الكون ولم يقل لم يبحث لقصد امتناعه من ذلك (قوله لا أحلف على عين) أى بها أو على محالها (قوله وكفرت عن عيني) أى عن حكمها وما يرتب عليها من الاثم اه شيخ الاسلام

قال حفظناه من عمرو بن طاوس سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبو نوحيتنا وأخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أنلومنى على أمر قد رآه على قبل ان يخلقى بأربعين سنة فخرج آدم موسى فخرج آدم موسى ثلاثا قال سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** لا مانع لما أعطى الله **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فاجح حدثنا عبدة بن أبي ليابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبه قال كتب معاوية الى المغيرة أكتب الى ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما نعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج أخبرني عبدة أن ورادا أخبره بهذا ثم وردت بعد الى معاوية فسمعه بأمر الناس بذلك القول **باب** من نعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق **حدثنا** مسدد حدثنا سفيان عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء **باب** يحول بين المرء وقلبه **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عيسى عن سالم عن عبد الله قال كثير ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لاومقلب القلوب **حدثنا** علي بن حفص وبشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا معاوية بن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خباتك خبيث قال الدخ قال أخسأ قلن تعد وقدرك قال عمر أذن لي فأضرب عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله **باب** قل ان يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضي قال مجاهد بقا تين عضلين الا من كتب الله أنه يصلى الخيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراعتها **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا النضر قال حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن ريدة عن يحيى بن يعمر أن عائشة رضى الله عنها أخبرته انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين مامن عبد يكون في بلد يكون فيه ويموت فيه لا يخرج من البلدة صار محتسبه بعلم انه ما يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل أجر شهيد **باب** وما كانه تدي لولا أن هدانا الله لوان الله هداني لكنت من المتقين **حدثنا** أبو النعمان أخبرنا جرير بن حازم عن أبي اسحق عن السبراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول • والله لولا الله ما هتدينا • ولا صمنا ولا صلبنا • فإنا لن سكبنة علينا • وثبت الأقدام ان لا قبنا • والمشركون قد بغوا علينا • اذا أرادوا فتنة أبينا

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** كتاب الايمان والتذو

قول الله تعالى لا يؤخذ كم الله بالغوفي إيمانكم ولكن يؤخذ كم جماعة من الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرق برقة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة إيمانكم اذا حلفتم واحفظوا إيمانكم كذلك بين لكم آياته لعلكم تشكرون **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان أبا بكر لم يكن يبحث في عين قط حتى أنزل الله كفارة اليمين وقال لا أحلف على عين فرأيت غيرا خيرا منها الا أنت الذي هو خير وكفرت عن عيني **حدثنا** أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن

حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة
فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على عين
فرايت غير خيرا منها فكفر عن عينتك واثبت الذي هو خير **حدثنا** ابو النعمان حدثنا جابر بن زيد
عن غيلان بن جريح عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعرين
استخلمه فقال والله لا احلكم وما عندى ما احلكم عليه **قال** ثم لبنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتى ثلاث
ذود غر الا ترى غمنا عليها فلما انطلقنا قلنا اوقال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله
عليه وسلم نستخلمه فحلف ان لا يحملكنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره
فأتيناه فقال ما انا حلكم بل الله حلكم واني والله ان شاء الله لا احلف على عين فاري غير خيرا منها
الا كفرت عن عينتي واثبت الذي هو خير **حدثنا** ابو بصير عن عكرمة عن ابي هريرة عن
امير بن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا عمر بن وهام بن منه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاثرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله لا نبلغ احدكم بيته في اهله اثم له عند الله من ان يعطى كفارته التي افترض الله
عليه **حدثنا** امير بن ابراهيم حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية عن يحيى بن
عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلم في اهله يمين فهو اعظم
اغتيال يربى الكفارة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم واثبت الله **حدثنا**
قتيبة بن سعيد عن امير بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعون في امرتي فقد كنتم تطعون في امرتي ابيه من
قبل واثبت الله ان كان خليقا لا امارة وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى بعده
باب كيف كانت عين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله اذ يقول الله
وبالله وتالله **حدثنا** محمد بن يوسف عن سفيان عن وهيب بن عتبة عن سالم عن ابن عمر قال
كانت عين النبي صلى الله عليه وسلم لا مقلب القلوب **حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة عن عبد
المالك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفق كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** ابو الياس
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي محمد بيده
لتنفق كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** محمد اخبرنا عتبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لتبكين كثيرا
ولتخفكن قليلا **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني حيوة حدثني ابو عقيق زهرة بن
معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال قال كاعم النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب
فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الى من كل شئ الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم له
لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الا ان والله لانت احب الى
من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يا عمر **حدثنا** امير بن جعفر قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبرا ان
رجلين اخذهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكاب الله وقال الا تخر
وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكاب الله واذا نلت ان اتكلم قال تكلم قال اني كان

(قوله واثبت الله) هو من
الفاظ القسم وقيل جمع عين
لكنه عند الشافعية انما
ينعقد اذا نوى به اليمين
وهو مبتدأ خبره مخذوف
أي قسمي أو عيني وهوته
ههزة وصل وقيل ههزة
قطع وقوله لخليقا أي
لجديرا (قوله لا اله الا الله اذا)
لا زائدة وهما الله قسم أي
والله واذا جواب وخبر
أي والله لا يكون ذا وما
الامر ذا الخلف تخفيفا
وألف هاء ثابتة في الوصل
عند قوم ومخذوفة عند
آخرين وفي نسخة تابدل اذا
اسم اشارة أي والله لا يكون
هذا وذكرها الله مع انه من
كلام أبي بكر لما سب الخلف
من النبي صلى الله عليه وسلم
في الجملة وحسنه ذكره عند
النبي صلى الله عليه وسلم
اه شيخ الاسلام

عبد فاعلى هذا قال مالك والعسيف الاجير زنى بامر أنه فاخبرونى ان على ابني الرجم فاقتدبت منه
بما نهى شاة وجارية ثم انى سألت اهل العلم فاخبرونى ان ما على ابني جلد ما نهى وتغريب عام وانما الرجم
على امر أنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسى بيده لا تقضين بينكما بكباب الله أما
غفلت وجاريته فردد عليا وجلدا به ما نهى وغر به عاموا أمر أنيسا الاسلمى ان يأتى امره الا استوفان
اعترفت رجها فاعترفت فرجها **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن محمد بن
أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم ان كان أسلم
وغفار ومزينة وجهينه خيرا من نعيم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خاوا وخسر وا قالوا نعم
فقال والذي نفسى بيده انهم خير منهم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة عن أبي جند الساعدى أنه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا غفاه
العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا الكم وهذا الهدى لى فقال له أفلا قدعت في بيت أبيك
وأملت فنظرت أيهدى لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد وأتى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال العامل نسي عمله فيأتينا فيقول هذا من عمادكم وهذا الهدى
لى أفلا قدعت في بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدى له أم لا فوالذى نفس محمد بيده لا يعل أحدكم منها شيئا
الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به لدرعا وان كانت بقرة جاء بها لها خوار
وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال أبو جند ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا
لننظر الى عذرة ابطيه قال أبو جند وقد سمع ذلك معى زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله **حدثني** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن أبي هريرة
قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكىتم كثيرا لو انكم
قليل **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش عن المعمر وعن أبي ذر قال انتهيت اليه
وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسر وروى الكعبة هم الاخسر وروى الكعبة قلت ما شأنى
أرى في شئ ما شأنى فجلست اليه وهو يقول فما استطعت أن أسكت وتغشاني ماشاء الله فقلت من
هم بابى أنت وأمى يا رسول الله قال الاكثرون أموالا الامن قال هكذا وهكذا **حدثنا** أبو
اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سليمان لا طوفن الليلة على تسعين امرأه كهن تأتى بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم يحمل منهن الا امرأه واحدة جاءت
بشق رجل وأم الذى نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجعون **حدثنا**
محمد حدثنا أبو الاحوص عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم
سرقه من خير ففعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتجيئون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسى بيده لمناديل سعدى الجنة خير منها لم
يقبل شعبة وامرأته عن أبي اسحق والذي نفسى بيده **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضى الله عنها قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة
قالت يا رسول الله ما كان معالى ظهرا الارض أهل أخباء أو خباء أحب الى من أن يذلوا من أهل
أخباء لك أو خباء لك شئ يحبى ثم ما أصبح اليوم أهل أخباء أو خباء أحب الى أن يعزوا من أهل
أخباء لك أو خباء لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله
ان أباسقيان رجل مسيل ففعل على حرج أن أطعم من الذى له قال لا الا بالمعروف **حدثني** أحمد بن
عثمان حدثنا معمر بن مسلمة حدثنا ابراهيم عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت عمر بن معمر قال
حدثني عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيف ظهره الى

(قوله أرى في شئ)
للمعقول أى اظن أن فى
نفسى شياؤا واجب الاخرية
وفى نسخة بالبناء للفاعل
أى أى أعلم ذلك وقوله شئ
قبل من فروع يرى والوجه
نصبه (قوله قال سليمان)
أى ابن داود عليهما
السلام (قوله سرقه) أى
قطعه (قوله وأيضا) أى
ستزيد من ذلك اذ يمكن
الايمان فى سبيل خير
جبل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه اه
شيخ الاسلام

(قوله باب لا تحلفوا)
 يا أيها الذين آمنوا لا تحلفوا
 فيه حديث أبي موسى
 فقيل في وجهه طابقته
 لآلئجه صلى الله تعالى
 عليه وسلم حلف بالله مرتين
 فعلم أن الحلف بغير الله
 لا يحسن قلت والاحسن
 من ذلك أن يقال إن قوله
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 والله لا أحلف على عين الخ
 يدل على أن عينه كانت
 منعقدة واليمين بغيره
 تعالى لا تعتقد فكان عينه
 مطلقا بالله لا بغيره تعالى
 والله تعالى أعلم اهـ سدى
 (قوله فليقل لا اله الا الله)
 أى لشبهه بالكافرو هو
 على سبيل التنبه ان لم
 يكن حلفه بذلك لكونه
 معبودا والا فعلى سبيل
 الوجوب وقوله فليصدق
 أى نديا تكفيرا للخطيئة
 التي دعا اليها (قوله وان لم
 يحلف) بالبناء للمفعول
 (قوله اصطنع خائفا) أى
 أمر ان يصنع له (قوله
 فصح) بفتح الفاء أشهر
 من كسرهما وقوله في باطن
 كفه ليشه كذلك لبيان انه
 لم يكن الزبنة بل للغمم
 ومصالح أخرى (قوله والله
 لا اله الا الله) حلف بغير
 تخليف تأكيد الكراهة
 (قوله باب من حلف بعملة
 سوى الاسلام) كان يقول
 ان فعلت كذا فانا يهودى
 أو نصرانى اهـ شيخ الاسلام

قوله من آدم يمان اذ قال لا صحابه اترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا بلى قال أقسم اترضوا أن
 تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده انى لا رجوا أن تكونوا نصف أهل الجنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى أن رجلا سمع
 رجلا يقول هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان
 الرجل يتقالمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن
حدثني اسحق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه أنه سمع
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول أقسموا بالركوع والسجود فوالذي نفسي بيده انى لا راكم من بعد ظهري
 اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم **حدثنا** اسحق حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس
 ابن مالك ان امرأة من الانصار أتت النبي صلى الله عليه وسلم معها أولادها فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الى قالها ثلاث مرار **باب** لا تحلفوا
باب انكم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بآبائه فقال ألا ان الله ينهاكم
 ان تحلفوا يا أيها الذين آمنوا من كان خائفا فليحلف بالله أوليصة **حدثنا** اسحق حدثنا ابن وهب عن
 يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله ينهاكم أن تحلفوا يا أيها الذين آمنوا قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 ذا كرا ولا آثرا قال مجاهد أو آثارة من علم بأثر علما تابعه عقيل والزبيدى واصحق الكلبي
 عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمور عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 عمر **حدثنا** موسى بن اسحق حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
 عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا يا أيها الذين آمنوا **حدثنا**
 قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن انعام التميمي عن زهيد قال كان بين هذا
 الحى من جرم وبين الاشعرين ودواخاء فكان عند أبي موسى الاشعرى فقرب اليه طعام فيه لحم
 دجاج وعنده رجل من بني تميم الله أحمر كانه من الموالى فدعاه الى الطعام فقال انى ربه يأكل شيئا
 فقد زرت خلقت أن لا آكله فقال قم فلاحدثك عن ذلك انى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فى نفر من الاشعرين نستحمله فقال والله لا أحلكم وما عندى ما أحلكم فأتى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بنهب ابل فسأل غنا فقال أين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما
 انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عندنا ما يحملنا ثم حملنا
 نعلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا اليه فقلنا اله انا أتيناك لنعلمنا
 خلقت أن لا نحملنا وما عندك ما نحملنا فقال انى لست انا حلكم ولكن الله حلكم والله لا أحلف
 على عين فأرى غير خاير امنها الا أتيت الذى هو خير وتحملت **باب** لا يحلف باللات
 والعزى ولا يحلف بالباطل **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معاوية
 عن الزهري عن جدي بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعالى آثمك
 فليصدق **باب** من حلف على الشيء وان لم يحلف **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث
 عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خائفا من ذهب وكان يلبسه فيجعل
 فصح في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فزعه فقال انى كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل
 فصح من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتمهم **باب**
 من حلف بعملة سوى الاسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله

الا لله ولم ينسبه الى الكفر **حديثنا** معلى بن ابي اسد حدثنا وهيب عن ابيوب عن ابي قلابه عن ثابت بن الضحالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كآل ومن قتل نفسه بشئ عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن قتلته ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك • وقال عمرو بن عاصم **حديثنا** هم انا حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني امرا نزل اراد الله ان يتليم فبعث اليهم ملكا فاتي الابرص فقال تقطعت في الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث

باب قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابي بكر فوالله يا رسول الله لقد نبي بالذي اخطأت في الرؤيا قال لا تقسم **حديثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحديثي محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضى الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بارا المقسم **حديثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنا عاصم الاحول سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة ان ابنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وسعد واني ان ابني فذا حضرت فاشهدنا فارسل يقرأ السلام ويقول ان الله ما أخذ ما أعطى وكل شئ عنده مسمى فلتصبر وتحسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقنما معه فلما قد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا راحة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرءاء **حديثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد غسه النار الا تحلة القسم **حديثنا** محمد بن المثنى حدثني عند حدثنا شعبة عن معبد ابن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل النار كل جواظ عتل مستكبر **باب** اذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله **حديثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال قولي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى وقوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينة شهادته قال ابراهيم وكان أصحابا بني هوننا ونحن غلمان ان تخلف بالشهادة والعهد **باب** عهد الله عز وجل **حديثنا** محمد ابن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي رائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على عين كاذبة ليقطع بها مال رجل مسلم أو قال أخيه لى الله وهو عليه غضبان فإنزل الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه قرأ الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا فقال الاشعث زلت في وفي صاحب لي في بر كانت بيننا **باب** الحلف بعزة الله وصفاته وكلانته وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبق رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصررف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال ابيوب وعزتك لا غنى لي عن بركتك **حديثنا** آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيه أقدمه فتقول قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة **باب** قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمر لك لعيشك

(قوله فهو كآل) ظاهره انه يكفر بذلك وهو كذلك ان قصد الرضا بما قاله والا بان قصد ابعاد نفسه من الفعل أو أطاق فلا يكفر لكنه ان تكب مكرها (قوله ولعن المؤمن قتلته) أي في التحريم (قوله يقول أعوذ بعزتك) وجهه مطابقة للترجمة مع انه دعاء لا قسم أنه لا يستعاذ الا بصفة قدعية فالخلف كذلك (قوله لا غنى) بكسر الميم والقصر أي لا استغناء (قوله قدمه) قبل هم قوم من الكفار قد حولهم الله الى جهنم وقيل خلق يخلقهم الله يوم القيامة ويسمى هم قدما وقيل غير ذلك (قوله باب قول الرجل لعمر الله) أي لافعلن كذا ومعناه لمطباته وبقاؤه كاستأنى الإشارة اليه في كلام ابن عباس وحكمه انه قسم لكنه عند الشافعية كناية عنه وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف أي قمتي أو يميني فان حذفت اللام نصبت نصب المصادر وهو في الاصل بضم العين وكسرهما لكن التزموا فتحها في القسم تخفيفا لكثرة دوره على ألسنتهم اه شيخ الاسلام

حدثنا الاويسى حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله ابن عمر التميمي حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافن ما قالوا فها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عباد لعمر الله لثقتك **باب** لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور رحيم **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤخذكم الله باللغو قال قلت أنزلت في قوله لا تأخذوا بالدينار ولا بالدينار **باب** اذا كنت ناسيا في الايمان وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به وقال لا تأخذوا في ايمانكم غرورا **حدثنا** خالد بن يحيى حدثنا مسهر حدثنا قتادة حدثنا زارة بن أوفى عن أبي هريرة رفعه قال ان الله تجاوزا لآمتي عما وسوست أو حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تنكلم **حدثنا** عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يتحدث يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت أحسب يا رسول الله كذا أو كذا قبل كذا أو كذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت أحسب كذا أو كذا الهؤلاء الثلاثة فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فاسألن يومئذ عن شيء الا قال افعلن افعلن ولا حرج **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبيل أن أرى قال لا حرج قال آخر خلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال آخر ذهبت قبيل أن أرى قال لا حرج **حدثني** اسحق بن منصور حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاءه فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فارجع فصل فقلت لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قلت الى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع وأسل حتى تعدل قائما ثم امجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي ونظمت جالسا ثم امجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افسل ذلك في صلاتك كلها **حدثنا** فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم أحد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس أي عباد الله أخراكم فوجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال أي أبي قالت فوالله ما لنجرت حتى قتله فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله **حدثني** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثني عوف عن خلاص ومحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكمل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما أطعمه الله وسقاه **حدثنا** آدم بن أبي اياس حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن جحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الأوليين قبل ان يجلس فقص في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليما فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم رفع رأسه وسلم **حدثني** اسحق بن ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد أنقص منها قال منصور لا أدري ابراهيم وهم أم علقمة قال قبل يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فوجدتهم مسجدتين ثم قال

(قوله زرت) أي طفت طواف الزيارة (قوله أخراكم) أي أحذروا الذين من وراءكم واقبلوهم (قوله أي أبي) أي لا تقتلوه (قوله ما لنجرت) أي ما انفصلوا وقوله منها أي من قتله أبيه وقوله بقية أي من حزن وتحسر أي من قتل أبيه بذلك الوجه (قوله فلما قضى صلاته) أي قارب الفراغ منها (قوله وهم) أي غلط اه شيخ الاسلام

هاتان السجدة فان لم لا يدري زاد في صلاته أم نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار حدثني سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس
 فقال حدثنا أبي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤاخذني عما نسيت ولا
 ترهقني من أمرى عسر قال كانت الاولى من موسى نسيانا * قال أبو عبد الله كتب الى محمد بن
 بشا وحدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عوف عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف
 لهم فأمر أهله أن يذبحوا قبل أن يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى
 الله عليه وسلم فأمره أن يعيدوا الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي
 لحم وكان ابن عوف يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين وعمل هذا
 الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا أدري أبلفت الرخصة غيره أم لا رواه أبو بوب عن ابن
 سيرين عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاسود بن
 قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيده ثم خطب ثم قال من ذبح
 فليبدل مكانه ومن لم يكن ذبح فليذبح بسم الله **باب** اليمين الغموس ولا تتخذوا
 أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب
 عظيم دخلا مكر وأخيانة **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا الزعفراني شعبة حدثنا فراس قال
 سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكفار الأشرار بالله وعقوب
 الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس **باب** قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد
 الله وأيمانهم ثمنا قليلا وأئثل لاخلاقهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة
 ولا يركبهم ولهم عذاب أليم وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم ان تبروا وتتقوا
 وتصلحوا بين الناس والله ميسر علم وقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا ان ما عند الله
 هو خير لكم ان كنتم تعلمون وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد
 جعلتم الله عليكم كفيلا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل
 عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقطع بها
 مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
 وأيمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية قد دخل الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن فقالوا
 كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فأثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 بينك أو يمينه فقلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
 على يمين صبر وهو فيها فجر يقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان
باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا
 أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
 أسأله الجلال فقال والله لا أحكمكم على شيء ووافقه وهو غضبان فلما أتته قال انطلق الى أصحابك
 فقل ان الله أو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكمكم **حدثنا** عبد العزيز حدثنا ابراهيم عن
 صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النخعي حدثنا يونس بن يزيد الايلي
 قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
 عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الأفلح ما قالوا
 فبرأها الله ما قالوا كل حديث طائفة من الحديث فأنزل الله ان الذين جاؤا بالافلح العشر الايات
 كلها في براء فقال أبو بكر الصديق وكان ينطق على مسطح لقربائه منه والله لا أنفق على مسطح
 شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا تأكل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى

(قوله قال قلت) حذف

مقبول القول أى قال

سعيد الخ وهو كافى نفسه

سورة التكليف ان نواف

البكالى رزم أن موسى

صاحب الحضرة الخ (قوله

باب اليمين الغموس)

سميت بذلك لانها تغمس

صاحبها في الاثم في الدنيا

وفي التاري الآخرة (قوله

على يمين صبر) بالاضافة

أى التى تصبر أى يلزم بها

الحالف ويحبس عليها

ومنهم من نون يمين أى

يمين مصبورة على التجوز

اذ المصبور فى الحقيقة

صاحبها أو المراد أن

الحالف هو الذى صبر

نفسه وحبسها على هذه

اليمين فاليمين مصبورة أى

مصبورة عليها وقوله مال

امرئ مسلم أى أودى

ونحوه (قوله بينك) بالنصب

بمقدراى أحضر وأطلب

وبالرفع خبر ممتد إلى حذف

أى المطلوب (قوله الجلال)

بضم الحاء أى يحمله على

أهل اشيا الاسلام

الاية قال أبو بكر بلى والله اني لاحب أن يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أزعها عنه أبدا **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو بوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري فقال أنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعرين فوافقته وهو غضبان فاستعملنا خلف ابن لا يحسن منا ثم قال والله ان شاء الله لا أخلف على بين قاري غير ما خيرا منها الا أنبت الذي هو خير وتحملها **باب** اذا قال والله لا أنكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سمع أو كبر أو جد أو هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وقال أبو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة أحاج لك بها عند الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا حمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى من مات يجعل الله ندا أدخل النار وقلت أخرى من مات لا يجعل الله ندا أدخل الجنة **باب** من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا أو كان الشهر تسعاً وعشرين **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن جندب عن أنس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انضكت وحله فأقام في مشربة تسعاً وعشرين ليلة ثم زل فقالوا يا رسول الله آلت شهراً فقال ان الشهر يكون تسعاً وعشرين **باب** اذا حلف أن لا يشرب نبيذاً أو شرب طلاء أو سكر أو عصير الخمر بحث في قول بعض الناس وليست هذه بابتداء عنده **حدثنا** علي بن سعيد بن عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا سعيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعمره فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال أنقعت لعمري نوقر من الليل حتى أصبح عليه فسقته اياه **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبقنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شاة **باب** اذا حلف أن لا يأندم فأكل غرابنج وما يكون منه الادم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز برأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله • وقال ابن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا **حدثنا** قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله عن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال قال أبو طلحة لا مسلم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفاً أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أفراساً من شعير ثم أخذت خماراً لها فقلت الخبز بعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فمعت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أأرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلق بين أيديهم حتى جئت أبو طلحة فآخبرته فقال أبو طلحة يا أم سابع قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله وزسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل رسول الله صلى

(قوله فهو على نيته) فان قصد التعميم حشواً والافلا (قوله وقلت أخرى) أى كلمة أخرى وقوله ندا أى مثلاً (قوله أدخل الجنة) أى وان دخل النار لذنب وانما قال عبد الله ابن مسعود ذلك لانه اذا انتفى الشر لم يدخل الجنة (قوله آلى) أى حلف (قوله في مشربة) بضم الراء وفتحها أى غرفه ولا يخفى أن الحالف اذا حلف على شهر في أثنائه لا يبرأ الا بعضي ثلاثين يوماً من وقت حلفه كما عليه الجمهور فيتمين أن يكون حلفه صلى الله عليه وسلم وقع مقارناً لابتداء الشهر (قوله نبيذاً) عجمية ما اتخذ من نخوة قرأ أو زبيب بان وضع عليه ماء وركل حتى خرجت حلاوته وقوله طلاء بالمد وهو ما يطبخ من عصير العنب زاد الحنفية وذهب ثلثه وقوله سكراففتحين نبيذ يتخذ من القمح وقوله ما عصر من ماء العنب وقوله بعض الناس أى الحنفية (قوله في نور) بفتح الفوقية أى في اناء من صغره أو جراه شيخ الاسلام

(قوله باب الوفاء بالنذر)
وفيه فيروى عليه أي فيعطى
لأجل المذخور فيه كالشفاء
وفي بعض النسخ فيروى
وهو مبني على أنه من كلام
الله تعالى أي فيعطيني
عليه فجعل ما يعطى في
سبيل الله كأنه أعطى الله
والله تعالى أعلم اه سندی
(قوله نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن النذر)
علل بان النذر لما يبذل
القربة الا بشرط أن
يفعل له ما يريد صار
كالعاطية التي تقدر في
نية المتقرب والى ذلك أشار
بقوله انه لا يرديا والنهي
للتنزيه اذ لو كان للتحريم
ليطل النذر وسقط لزوم
الوفاء به ولا ينافي ذلك قول
أصحابنا ان النذر قربة
ولهذا لا تبطل به الصلاة
لان النهي مجمل على من
ظن أنه لا يقوم بما التزمه
أو ان للنذر تأثرا كالميل
به الحديث أو على المعلق
بشيء فالقول بأنه قربة محمله
في غير ذلك وبذلك علم ضعف
اطلاق قول الكرماني
المكروه التزام القربة
لا القربة اذ ربما لا يقدر
على الوفاء اه شيخ
الاسلام

الله عليه وسلم وأوطأه معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لي يا أم سليم ما عندك
فانت بذلك الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت أم سليم عكة
لها فآدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن له شربة
فأذن لهم فأكوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون أو ثمانون رجلا **باب** النية في الايمان **حديثنا** فيه بن سعيد حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن ابراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي
يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها
الاعمال بالنية وانما الامر ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة تزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** اذا
أهدى ماله على وجه النذر والتوبة **حديثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان فائدا كعب من بني حنيفة عن أبي
سهم كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من نوبني أن
أخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو
خير لك **باب** اذا حرم طعامه وقوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك من شيء
مراضة أزواجك والله غفور رحيم فقد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله
لكم **حديثنا** الحسن بن محمد حدثنا الحاج بن محمد عن ابن جريح قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير
يقول سمعت عائشة ترفع أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصبت أنا وحفصة أن أتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فليلق لي أحد
من ثيابي مغافير أكلت مغافير قد دخل على أحدها ما أفقا الت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند
زينب بنت جحش وإن أعودله فسترلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ان تنوبنا الى الله لعائشة
وحفصة واذا أمر النبي الى بعض أزواجه حديثنا أقوله بل شربت عسلا وقال لي ابراهيم بن موسى
عن هشام بن أعودله وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحد **باب** الوفاء بالنذر وقوله تعالى
يوفون بالنذر **حديثنا** يحيى بن صالح حدثنا فلان بن سلمان حدثنا سعيد بن الحرث أنه سمع ابن عمر
رضي الله عنهما يقول أولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم
شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من الخيل **حديثنا** خالد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور أخبرنا
عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرديا
ولكنه يستخرج به من الخيل **حديثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتى ابن آدم النذر بشيء لم يكن قدر له ولكن ببقية
النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من الخيل فيروى عليه ما لم يكن يؤق عليه من قبل
باب ان من لا يفي بالنذر **حديثنا** مسدد بن يحيى عن شعبة حدثني أبو جرة حدثنا
زهد بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم كرمي
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكرتهم أو لا تأب بعد قرنه ثم يحيى قوم بنذرون
ولا يوفون ويخوفون ولا يؤمنون وبشهودون ولا يشهدون وبظهور فيهم السمن **باب**
النذر في الطاعة وما نفقت من نفقة أو نذرته من نذر ان الله يلمه وما للظالمين من أنصار **حديثنا**
أبو نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه **باب**
اذا نذر أو حلف أن لا يكلم أناسا في الجاهلية ثم أسلم **حديثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا

عبد الله أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرک **باب** من مات وعليه نذر أو امر ابن عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلاة بقاء فقال صلى عنها وقال ابن عباس نحوه **ص** ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عباس أخبره أن سعد بن عبادَةَ الأنصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفيت قبل ان تقضيه فأقراه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد **ص** ثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان أختي نذرت أن تحج وأنتم أمانت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليهما دين أكننت قضيه قال نعم قال فاض الله فهو أحق بالقضاء **باب** النذر فيما لا عمل في معصية **ص** ثنا أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه **ص** ثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه عشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد **ص** ثنا ثابت عن أنس حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن سليمان الاحول عن طاووس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه **ص** ثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريح أخبرهم قال أخبرني سليمان الاحول ان طاووسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود اناسا بالخرامة في أنفه فقطعهما النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن يقوده بيده **ص** ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يحطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم وبصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من نذر ان يصوم أياما فوافق التحريم أو الفطر **ص** ثنا محمد بن أبي بكر الملقب حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة حدثنا حكيم بن أبي حرة الأسدي أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر ان لا يأتي عليه يوم الا صام فوافق يوم أضحى أو فطر فقال لكان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما **ص** ثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فقال رجل نذرت ان أصوم كل يوم ثلاثا أو أربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم التمر فقال أمر الله فواء النذر ونينا أن نصوم يوم التمر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه **باب** هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزروع والامنة وقال ابن عمر قال عمر النبي صلى الله عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب ما لاقط أنفسي منه قال ان شئت حبست أصلها وصدق بها وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالى التي يبرأ لحائظ له مستقبلة المسجد **ص** ثنا اسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الدبلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال خرجنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغم ذهابا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاخذ رجل من بني الضبيب يقال له رفاعه ابن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له ممدع فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادى القرى حتى اذا كان بوادى القرى بينهما ممدع يحيط رجلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عارف قتله فقال الناس هنيأ له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي

(قوله باب من نذر ان يصوم الخ) جواب من محذوف أى فلا يدخل في نذره لانه لا يقبل الصوم (قوله ولا يرى) بختصة أى النبي صلى الله عليه وسلم (قوله باب هل يدخل في الايمان والنذور الارض الخ) جواب الاستفهام محذوف أى نعم عند الجمهور (قوله أنفسي منه) أى أجود نفسي لانه يأخذ بالنفس (قوله ممدع) بكسر الميم وسكون الميم لانه وقوله فوجه بالبناء للفاعل أو للمفعول وهو الانسب بالحديث وقوله وادى القرى هو موضع يقرب المدينة (قوله عارف) بجملة أى لا يدري من رماه اه شيخ الاسلام

(قوله ما كان في القرآن
أو أو) أي كقولنا تعالى
فصدية من صيام أو
صدقة أو نسك (قوله أدن)
أي أقرب (قوله هو أمك)
جمع هامة بتشديد الميم فيها
(قوله قال فدية) أي ألقى
وعلمك فدية (قوله فضحك)
أي متعجباً من حال السائل
(قوله نواخذة) بعجبه آخر
الاسنان وأولها الثنايا ثم
الرباعيات ثم الايناب ثم
الضواحد ثم الاراحم
التواجد وهي الاضراس
ومر الحديث في الصوم
وفيه أن كفارة الوفاق
مرتبة وتجب نيتها بأن
ينوي بما فعله الكفارة
(قوله أو بعداً) أي من
لا يلزمه مؤنته (قوله ما تعق)
رقبة أي شيئاً تعق به رقبته
بأن تشتريها وتعتقها
ويجوز أن يكون رقبته
بدلاً عما تعق وهذا الحديث
لا يناسب الترجمة وكأنته
ذكره ليقس عليه صرف
كفارة العين في جواز صرفها
للقريب نظراً لظاهرها فقط
فأطعمه أهلاً وإن كان
الصرف للأهل في الحقيقة
صدقة لا كفارة (قوله
وبركته) الضمير للمدلول لكل
منه ومن الصاع (قوله
أعظم) أي بركة بسبب دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم
أه شيخ الاسلام

بيده ان الشهادة التي أخذها يوم خيبر من المغنم لم تصبها المقاسم لتشغل عليه ناراً فلما سمع ذلك
الناس جاء رجل بشراؤه أو شراكم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراكم من ناراً أو شراكم
من نار

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** كفارات الايمان وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة
مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت فصدية من صيام أو صدقة أو نسك ويذكر عن
ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو أو فصادجه بالخيار وقد خبرنا النبي صلى الله عليه
وسلم كعباً في الفدية **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن ابن عوف عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال أدن فدفوت فقال
أؤذ بك هو أمك قلت نعم قال فدية من صيام أو صدقة أو نسك * وأخبرني ابن عوف عن أيوب قال
الصيام ثلاثة أيام والنسك شاة والمساكين ستة **باب** قوله تعالى قد فرض الله لكم
تجدة أيمانكم والله مولاكم وهو العزيز الحكيم متى تجب الكفارة على الفتي والفقير **حدثنا** علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال صلى الله عليه وسلم ما شأنك قال وقعت على
امرأتى في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً قال لا قال اجلس لخمس فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم يعرف فيه غمراً والعرق الميكث الضعف قال خذ هذا فصدقه قال على أفقر من أفقر فقال صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواخذة قال أطعمه عيال **باب** من أعان المعسر في الكفارة
حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت
بأهلي في رمضان قال تجزئ رقبته قال لا قال هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق الميكث فيه غمراً
فقال أذهب بهذا فصدقه قال على أحوج مني يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل
بيت أحوج مني قال أذهب فأطعمه أهلاً **باب** يعطى في الكفارة عشرة مساكين
قريباً كان أو بعيداً **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن أبي
هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتى
في رمضان قال هل تجزئ ما تعق رقبته قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً قال لا أجدها قال صلى الله عليه وسلم بعرق فيه غمراً فقال خذ
هذا فصدقه فقال أعلى أفقر مني ما بين لابتيها أفقر مني قال خذ فطعمه أهلاً **باب**
صاع المدينة ومدا النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث أهل المدينة من ذلك قرناً بعد قرن
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا القاسم بن مالك المزني حدثنا الجعدي عن عبد الرحمن عن
السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مداً أو ثلثه مد اليوم فزيد فيه في
زمان عمر بن عبد العزيز **حدثنا** منذر بن الوليد الجارودي حدثنا أبو قتيبة وهو سلم حدثنا مالك
عن نافع قال كان ابن عمر يعطى زكاة رمضان عبد النبي صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة
العين عبد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو قتيبة قال إنما ما نمدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل
الافي مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لوجاءكم أمير فضر مداً أصغر من مد النبي صلى الله
عليه وسلم بأي شيء كنتم تعطون قلت كان يعطى عبد النبي صلى الله عليه وسلم قال أفلاترى أن الأمر
انما يعود إلى مد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبيه عن

عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في
مكالمهم وصاعهم ومدهم **باب** قول الله تعالى أو تحرير رقبة أو أي الرقاب أزي
حرفنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي غسان محمد بن
مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعد بن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من الناحية حتى فرجه بفرجه
باب عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزئ
المدبر وأم الولد **حرفنا** أبو النعمان أخبرنا جابر بن زيد عن عمرو بن جابر أن رجلا من الأنصار دبر
مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتريه نعيم بن النخام
بثمانية درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبد القبطيات عام أول **باب** إذا أعتق
عبد ابنه وبين آخر **باب** إذا أعتق في الكفارة لم يكن ولاؤه **حرفنا** سليمان بن
حرب حدثنا شعبه عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة
فاشتريها وأعطى الولاء فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشترها إنما الولاء لمن أعتق
باب الاستثناء في الإيمان **حرفنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جاد عن غيلان بن
جرير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال أنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رهم من الأشعرين استعمله فقال والله لا أجلكم ما عندى ما أجلكم ثم لبنا ماشاء الله فأتى بابل
فأمر لنا بثلاثة دود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أن ينار رسول الله صلى الله عليه وسلم
نستعمله خلف لا يحملنا فقال أبو موسى فأبينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك فقال
ما أنا بملككم بل الله جل جلاله أنى والله أن شاء الله لا أحلف على عين فأرى غير ما خيرا منها إلا كفرت
عن عيني وأنبت الذي هو خير حدثنا أبو النعمان حدثنا جاد وقال لا كفرت بعيني وأنبت الذي
هو خير وأنبت الذي هو خير وكفرت **حرفنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام بن حجير
عن طاوس سمع أبا هريرة قال قال سليمان لا طوفن الليلة على تسعين امرأة وكل نكاح غلاما يقاتل في
سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك قل إن شاء الله فندى فطاف بهم ثم قالت امرأة منهم
بولة الواحدة بشق غلام فقال أبو هريرة برويه قال لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دوكافي حاجته
وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى وحدثنا أبو الزناد عن الأعرج مثنى حديث
أبي هريرة **باب** الكفارة قبل الحنث وبعده **حرفنا** علي بن حجر حدثنا اسمعيل
ابن إبراهيم عن أيوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كان عند أبي موسى وكان يبيننا وبين
هذا الحمي من حرم أخاه ومعر فوف قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل
من بني تميم الله أجرك أنه مولى قال فلم يرد فقال له أبو موسى ادن فاني قد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأكل منه قال أنى رأيت به يأكل شيئا فذكرته فخلفت أن لا أطعمه أبدا فقال ادن أخبرك عن
ذلك أنينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهم من الأشعرين استعمله وهو يقسم نعمنا من نعم
الصدقة قال أيوب أحسبه قال وهو غضبان قال والله لا أجلكم وما عندى ما أجلكم قال فأنطقنا
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل أين هؤلاء الأشعريون أين هؤلاء الأشعريون فأتينا
فأمر لنا بمس ذود غتر الذرى قال فاندفعنا فقلت لا صحابي أنينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستعمله
خلف أن لا يحملنا ثم أرسل لنا فقلنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه والله لن نغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه لا نفلح أبدا الرجوع ابنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلندكره عينه فوجدنا فقلنا يا رسول الله أنيناك نستعملك خلف أن لا يحملنا ثم حلتنا فقلنا أو
ففرقنا أنك نسيت عينك قال انطلقوا فأنما أجلكم الله أنى والله أن شاء الله لا أحلف على عين فأرى

(قوله باب الكفارة قبل
الحنث وبعده) وفيه ذكر
قوله الأنبت الذي هو
خير وتخلتها كأنه أخذ من
الواو الاطلاق لانه لمطلق
الجميع فالاصل الجواز كيفما
كان مقدما على الحنث
أو مؤخرا من يدعى أحدهما
فعليه البيان والله تعالى
أعلم اه سندی

(قوله ما احتازها) من الحياة أى ما جعها (١١٨) وقوله أعطاكموه أى المال وفى نسخة أعطاكموه أى الخاصة (قوله فانا

أكفيكماها) استشكل
طلبهما الأرض بعد أخذهما
لها على الشرط المذكور
وأوجب بانهما اعتقدا أن
قوله لا نورث مخصوص
ببعض ما يخلقه وأما
مخاصمتهما فلم تكن فى
الميراث بل طلبا أن يقسم
بينهما ليستقل كل منهما
بالتصرف فيما يصير إليه
فنعاهما عمر لان القسم
اغنايهما فى الاملاك ورعا
يطول الزمان فظن أنه
ملكهما قاله الكرماني
(قوله لا يقسم ورثتي
دينارا) أى ولا غيره
سماهم ورثته مجازا اذ
لم يخلف ما يرثونه بقريشة
قوله ما تركت الخ فالغنى
لا يقسم الذين تركتهم
ما خلفته بطريق الارث
بل يقسم بينهم منفعة
لكنه قد يشكك بمنع عمر
لهما من النسخة المعلقة
من (قوله بدى عن شرهم)
أى الذكروا لانا من له
فرض مسمى كالاب
والزوج (قوله فهو لولى
رجل ذكر) فائدة قوله ذكر
بعد رجل فى الخبر التنبيه
على أن الرجل هنا مقابل
للزوجة لا للصبي وعلى
سبب استحقاقه وهى
الذكورة التى هى سبب
العصوبة والترحج فى
الارث ولهذا جعل للذكر

أنشدكم بالله الذى بآذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فأقبل على
على وعباس فقال هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فالأقد قال ذلك قال عمر
فأنى أحدثكم عن هذا الأمر أن الله ذكر أن خص رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا النعى بشئ لم يعطه
أحد غيره فقال عز وجل ما آفأ الله على رسوله الحق قوله قد رفقنا كانت خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثرهم عليكم لقد أعطاكموه وبشأ فيكم حتى بقي منها
هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي
فيجعلها لمال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل
تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلى وعباس أنشدكم بالله هل تعلمان ذلك قالوا نعم فتوفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضها فعمل بما
عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله أبوبكر فقلت أنارلى تولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبضتها سنتين أعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئنا فى
وكلنا كراحدة وأمر كلنا جميع جئنا تسألنى نصيبك من ابن أخيك وأنا فى هذا يسألنى نصيب امرأته
من أيها فقلت ان شئتما دعتهما اليكما بذلك ففأنا منى قضاء غير ذلك فوالله الذى بآذنه تقوم
السماء والأرض لا أقضى فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزنا فادفعوا إلى فانا
أكفيكماها **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي وموئنة على فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يعين عثمان إلى أبي بكر
يسألنه ميراثهن فقالت عائشة أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فادفعه **حدثنا** عبد الله بن عمر بن الخطاب
حدثنا أنس بن مالك عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلىنا قضاءه ومن
ترك مالا فادفعه **باب** ميراث الولد من أبيه وأمه وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجل
أو امرأة بنتا فلها النصف وإن كانتا اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان وإن كان معهن ذكر بدى عن
عمر كهم فيوتى فريضته فماتى فلذلك كمثل حظ الانثيين **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا
الفرائض بأهلها فما بقى فهو لولى رجل ذكر **باب** ميراث البنات **حدثنا** الجيمدى
حدثنا سفيان حدثنا الزهرى أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت بمكة ثم شأ
فاشفيت منه على الموت فأنا فى النبي صلى الله عليه وسلم يهودى فقلت يا رسول الله أتى مالا
كثيرا وليس رثى الابننى أفأصدق شأى ما لى قال لا قال قلت فاشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث
كبيرانك أن تركت ولدك أغنيا خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس وإنك إن تنفق نفقة إلا
أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى فى امرأتك فقلت يا رسول الله أخاف عن هجرى فقال ابن خلف
بعدى ففعل عملاتريد به وجه الله الا ازددت به وفعة ودرجة ولعل أن تخاف بعدى حتى يتفق بك
أقوام ويضربك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرث لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات

ضعف ما لا نرى قال التورى والاولى الاقرب لا الاحق والاخلع الفائدة لا نالاندرى من الاحق (قوله اخلف) بمكة
أى بمكة عن الهجرة وهو استفهام بحذف الهجزة اه شيخ الاسلام

(قوله اذالم يكن دونهم) أى بينهم وبين الميت (قوله مادام هذا الخبر فيكم) بفتح (١١٩) الحاء، وحكى كسر هالفة العالم بتعدير

عكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤى **حدثنا** محمود **حدثنا** أبو النضر **حدثنا** أبو معاوية شيبان عن أشعث عن الأسود بن يزيد قال أنا ما معاذ بن جبل باليمن معلما وميرا فأسألتنا عن رجل توفي وترك أبته وأخته فأعطى الابنة النصف والاخت النصف **باب** ميراث ابن الابن اذالم يكن ابن وقال زيد ولد الابناء، فمثلة الولد اذالم يكن دونهم ولد ذكر كرههم **حدثنا** مسلم بن ابراهيم **حدثنا** وهيب **حدثنا** ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى فلاولى رجل ذكر **باب** ميراث ابنة ابن مع ابنة **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** أبو قيس سمعت هزبل بن قمر حبيس قال سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت فقال للابنة النصف وللأخت النصف ورائت ابن مسعود فسئلت عنى فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت اذا وما أنا من المهتدين أقضى فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقى فلاخت فأئتنا أبو موسى فأخبرنا بقول ابن مسعود فقال لا تسألونى مادام هذا الخبر فيكم **باب** ميراث الجد مع الاب والاخوة قال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرا ابن عباس يا بنى آدم واتبع ملة آباي ابراهيم واسحق ويعقوب ولم يذكرا أن أحدا خالف أبابكر فى زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس رثنى ابن ابى دون اخوتى ولا أرت أنا ابن ابى زيد كره عن عمر وعلى وابن مسعود وزيد أقاويل مختلفة **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنه ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى فلاولى رجل ذكر **حدثنا** أبو عمر **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** أبو بوب عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً من هذه الامة خليلاً لا اتخذته ولكن أخوة الاسلام أفضل أوقال خير فانه أنزله أبابوقال قضاء اب **باب** ميراث الزوج مع الولد وغيره **حدثنا** محمد بن يوسف عن وراق عن ابن أبي شيحة عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان المال للولد لو كانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب** ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره **حدثنا** قتيبة **حدثنا** الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنين امرأة من بنى لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم ان المرأة التى قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبناتها وزوجها وان العقل على عصبتها **باب** ميراث الاخوات مع البنات عصبة **حدثنا** بشر بن خالد **حدثنا** محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الأسود قال قضى فيما معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فيما لم يذكروا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن عباس **حدثنا** عبد الرحمن **حدثنا** سفيان عن أبي قيس عن هزبل قال قال عبد الله لا قضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم أوقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقى فلاخت **باب** ميراث الاخوات والاخوة **حدثنا** عبد الله بن عثمان أخيراً عبد الله أخيراً شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر ارضى الله عنه قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فدا عابوض، فتوضأ ثم نضح على من فيها) أى فى ابنة وابنة وأخت كما مر التصريح به فى باب ميراث ابنة ابن مع ابنة اه شيخ الاسلام

الكلام وتحسينه (قوله باب ميراث الجد مع الاب والاخوة) لم يصرح فى الباب بما يبان الترجمة وحكم الجد أى من قبل الاب عند فقده كحكمه اذالم يكن للميت اخوة ومع الاخوة الاشقاء وللأب أخذ الاكثر من المقاسمة أو ثلث الباقي أو سدس الجميع وأما الاخوة للام فلا يرثون معه (قوله لا اتخذته) أى أبابكر أى لو كنت منقطعاً الى غير الله تعالى لا نقطعت الى أبى بكر لكنه يمتنع (قوله فانه) أى أبابكر وقوله أنزله أى الجد وقوله أبابى فى استحقاق الميراث وقوله أوقال قضاء أبابشك من الراوى أى حكم بانه كالأب فى ذلك وجله فانه الخ جواب اما وفى نسخة وانه بالواو عطف على الجواب المحذوف وهو فورثه مثلاً (قوله كان المال) أى المختلف عن الميت (قوله وللزوج الشطر) أى النصف عند عدم الولد وولد الولد وقوله والربع أى عند وجود أحدهما (قوله باب ميراث الاخوات مع البنات) أى الاخوات لغير ام وقوله عصبة بالرفع خبر مبتدا محذوف أى هن عصبة أى الاخوات ويجوز النصب حال منهن (قوله لا قضين

(قوله باب ميراث الملاعة) بفتح العين ويجوز كسرهما والمراد ببيان الحاق الولد الذي لا عنت عليه بها حتى يتوارثا (قوله الولد للفراش) أى لصاحبه حرة كانت ذات الفراش أو أمة (قوله فتساوفا) أى تماشا وتلازما (قوله وميراث اللقيط) بالرفع معطوف على ما قبله واللقيط صغير أو مجنون منبوذ لا كاسل له (قوله وأهدى لها) أى لبريرة وقوله هو أى لحم الشاة (قوله وقال ابن عباس رأيت عبدًا) هو أضع من كونه حراً (قوله باب ميراث السائبة) أى المهدومة كما يعدي على أن لا ولا لأحد عليه واللقيط ولم يذكر حكمه لأنه لم يكن له ميراث على شرطه واكتفى عنه بقول عمر رضى الله عنه هو حر لانه إذا كان حراً ورث من فروع وزوجته وغيرها ولاؤه لميت المال فيكون للمسلمين وكالبعير يترك لا يركب ولا يحمل عليه ولا ينع من الماء والسكلا والجهور على كراهة ذلك (قوله وخيرت) أى بريرة لما عنت بين فسخ نكاحها أو أمضاؤه وقوله معه أى مع زوجها اه شيخ الاسلام

وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله اغالى أخوات فنزلت آية الفرائض **باب** يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ وهك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا أخوة رجالا ونساء فلذكر مثل حظ الأنثيين بين الله اليكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم **حديثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضى الله عنه قال أخواتي ثلاث فأتته سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **باب** ابن عم أجدهم أخت للام والآخر زوج وقال على الزوج النصف وللأخت من الأم السدس وما بقي بينهما نصفان **حديثنا** محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وترك ما لا فلاح له لمولى العصبية ومن ترك كلاً أو ضياعاً فأنوليه فلا دعي له • الكل العيال **حديثنا** أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض فلا ولي رجل ذكر **باب** ذوى الأرحام **حديثنا** إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم أديس حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وأكل جعلنا مولى والذين عاقدت أميائكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الأتصاري المهاجري دون ذوى رحمهم للأخوة التي آتى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا مولى قال نسختها والذين عاقدت أميائكم **باب** ميراث الملاعة **حديثنا** يحيى بن فضة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه ما من رجل إلا عن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واتت من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة **باب** الولد للفراش حرة كانت أو أمة **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان عتبة عمة جدتي أخيه سعد أن ابن وليدة زمة منى فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذ سعد فقال ابن أخي عهد إلى فيه فقام عبد ابن زمة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوفا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلى فيه فقال عبد بن زمة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمة احتجبي منه لما رأى من شبهة بعثته فمارأها حتى لقي الله **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش **باب** الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط **حديثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترها فان الولاء لمن أعتق وأهدى لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حراً وول الحكم مرسى وقال ابن عباس رأيت عبد **حديثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغما الولاء لمن أعتق **باب** ميراث السائبة **حديثنا** قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن أبي قيس عن هزبل عن عبد الله قال ان أهل الاسلام لا يسيبون وان أهل الجاهلية كانوا يسيبون **حديثنا** موسى حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها اشترت بريرة لتعتقها واشترط أهلها ولأهلها فقالت يا رسول الله انى اشترت بريرة لا تعتقها وان أهلها تترطون ولا، ها فقال أعتقها فانما الولاء لمن أعتق أو قال أعطى الثمن قال فاشترتها فأعتقها قال وخيرت فأخارت نفسها وقالت لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الأسود وكان زوجها حراً وول ابن عباس

(قوله نسي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء الخ) أي لان الولاء لمجته (١٢١) كلعنة النسب فلا يقدر على نقله الى غيره

كالنسب (قوله باب اذا
أسلم على يديه) أي رجل
(قوله وكان الحسن) أي
البصري وقوله لا يرى له أي
لمن أسلم على يديه غيره
وقوله ولاية بكسر الواو
وفتحها (قوله واختلفوا في
صحته هذا الخبر) ولهذا
ذكره البخاري في التعليق
بصيغة القريض ومن صححه
أوله بأنه أولى به في حياته
بالنصرة وفي مماته بائع
والصلاة عليه والدفن لافي
ميراثه لان الولاء لمن
أعتق (قوله الورق) بفتح
الواو وكسر الراء أي الفضة
والميراث الثمن (قوله باب
ما يرث النساء من الولاء)
من بمعنى الباء اذا الولاء
لا يرث واذا ما يرث به (قوله
باب مولى القوم) أي عتيقهم
وقوله من أنفسهم أي في
النسبة اليهم وارثهم منه
وقوله وابن الاخت منهم
أي في النسبة اليهم وفي
نوارثهم نوارث ذوي
الارحام على المختار عند
الشافعية (قوله باب ميراث
الاسير) أي المأسور في يد
عدونا (قوله لا يرث المسلم
الكافر) وقيل يرث لخصير
الاسلام ويعلم ولا يعل عليه
والجهود على المنع واجابوا
عن الخبر بأن معناه فضل
الاسلام ولا تعرض فيه
للاثر فلا يترك النص
الصريح لذلك وعدم منه

رايته عبد الأصح **باب** انهم من أبر من مواله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب
الله غير هذه الصحيفة قال فأخرجها فاذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الابل قال وفيها المدينة
حرم ما بين عير الى نورفن أحدث فيها حدثاً أو أرى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن والى قوماً غير اذن مواله فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن
أخضر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال نسي النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **باب** اذا أسلم على يديه وكان الحسن
لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وبذلك عن نعيم الدار رفعه قال هو
أولى الناس بعبيده ومماته واختلفوا في صحته هذا الخبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن
ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيكها على أن ولاها
لناخذ كرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نعتك ذلك فانما الولاء لمن أعتق **حدثنا** محمد
أخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت ببرة
فاشترط أهلها ولاها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقها فان الولاء لمن أعطى
الورق قالت فأعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فغيرها من زوجها فقالت لو
أعطاني كذا وكذا ما بعت عنده فاحتارت نفسها **باب** ما يرث النساء من الولاء
حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أن
تشتري ببرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشترها فانما الولاء لمن أعتق **حدثنا** ابن سلام أخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعطى الورق ومولى النعمة
باب مولى القوم من أنفسهم وابن الاخت منهم **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا
معاذ بن مرة وقتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم
من أنفسهم أو كمال أو الولد لحدنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم **باب** ميراث الاسير قال وكان شرح
يورث الاسير في أيدي العدو ويقول هو أحوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز أجز وصية الاسير
وعناقه وما صنع في ماله ما يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء **حدثنا** أبو الوليد
حدثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا
فلورثته ومن ترك مالا فليتنا **باب** لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا أسلم
قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن شهاب عن علي بن
حسين عن عمر بن عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث
المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **باب** ميراث العبد النصراني ومكاتب التصرة
وانهم من اتقى من ولده **باب** من ادعى أخاً أو ابن أخ **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد
ابن زمعة في غلام فقال سعد هذا يارسل الله اني أخى عتبة بن أبي وقاص وعبد الله اني ابنه انظر الى
شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخى يارسل الله ولده على فراش أبي من ولده فظن رسول الله صلى

(قوله فالجنة عليه حرام)
 أى ان استحل ذلك أو محمول
 على الزجر والتفليظ للتغيير
 عنه (قوله فهو كفر) فى
 نسخة فقد كفر رأى النعمة
 أو ان استحل ذلك (قوله
 ففضى به للكبرى) أى لانه
 كان فى يدها ولا يئس
 للصغرى (قوله فضى به
 للصغرى) أى لجزعها
 الدال على عظم شفقها
 ولم يعمل باقرارها انه
 للكبرى لعله بالقرينة أنها
 لا تريد حقيقة الاقرار
 قال النووي ولعل الكبرى
 أقوت بعد ذلك به للصغرى
 واستشكل نقض سليمان
 حكم آية داود وأجيب
 بانهم حكم بالوحي وحكم
 سليمان كان ناسخاً أو كان
 بالاجتهاد وجاز النقض
 لدليل أقوى (قوله المدية)
 بثلاث المسم (قوله باب
 القائف) هو الذى يعرف
 الشبه ويميز الأثر (قوله
 تبرق) أى قضى وقوله
 أسارى وجهه أى الخطوط
 التى فى الجبهة وسبب
 سروره أن الجاهلية
 كانت تقدح فى نسب أسامة
 لكونه أسود شديد السواد
 وزيد أبيض من القطن
 اه شيخ الاسلام

﴿ كتاب الحدود ﴾

الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شهاباً يعقبه فقال هولك يا عبد الولد للأفراش وللعاهرا الجروا حجبى
 منه يا سودة بنت زعمه قالت فلم ير سودة قط ﴿ باب من ادعى إلى غير آية ﴾ حدثنا
 حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد بن أبي عثمان عن سعد بن رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير آية وهو يعلم أنه غير آية فالجنة عليه حرام فذكرته لابي
 بكره فقال وانا سمعته اذ نأى وعاه قلبى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ حدثنا ﴾ أصبح بن
 الفرج حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن أبي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر ﴿ باب ﴾ اذا ادعت
 المرأة ابناً ﴿ حدثنا ﴾ أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأة من بني النضير فذهب بابن
 أحداهما فالت اصاحتها اغاضها فذهب بابن الأخرى فذهب بابن فذهب فذهب بابن فذهب بابن فذهب بابن
 السلام فضى به للكبرى فخرجنا على سليمان بن داود عليه السلام فاجبرناه فقال اتوفى بالسكين
 أشقه بينهم اذ قالت الصغرى لا تفعل رجل الله هو أبنا فضى به للصغرى قال أبو هريرة والله ان
 سمعت بالسكين قط الا يومئذوما كان قول الاممية ﴿ باب القائف ﴾ حدثنا قتيبة
 ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم دخل على مسمر واتبق أسارى وجهه فقال لم ترى أن يحجزنا نفا إلى زيد بن
 حارثة وأسامة بن زيد فقال ان هذه الأقدام بعضهم من بعض ﴿ حدثنا ﴾ قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
 عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو
 مسمر ووقال يا عائشة ألم ترى أن يحجزنا المدخلى دخل على فرأى أسامة وزيد وعليهما قطيفة قد
 غطيا رؤسهما وبت أقدامهما فقال ان هذه الأقدام بعضهم من بعض

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب الحدود ﴾

وما يحذر من الحدود ﴿ باب ﴾ لا يشرب الخمر وقال ابن عباس يترع منه فوراً لايمان
 فى الزنا ﴿ حدثنا ﴾ يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن
 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يترى الزانى حين يترى وهو مؤمن ولا يشرب
 الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يتهب نهبه يرفع الناس اليه فيها
 أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم عملة الاثمة ﴿ باب ما جازى ضرب شارب الخمر ﴾ حفص بن
 عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم حدثنا شعبة
 حدثنا قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب فى الخمر بالجريد
 والنعال وجلد أبو بكر أربعين ﴿ باب من أمر بضرب المدلى باليت ﴾ قتيبة
 حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جى بالنعميان أو باني
 النعميان شارباً فأمم النبي صلى الله عليه وسلم من كان بالبيت أن يضربوه قال فضربوه فكنت أنا
 فحين ضربه بالنعال ﴿ باب الضرب بالجريد والنعال ﴾ سليمان بن حرب حدثنا
 وهيب بن خالد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم
 أتى بنعمان أو باني نعمان وهو سكران فشق عليه وأمر من فى البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد
 والنعال وكنت حين ضربه ﴿ حدثنا ﴾ مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال جلد النبي صلى
 الله عليه وسلم فى الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين ﴿ حدثنا ﴾ قتيبة حدثنا أبو حمزة أنس

(قوله وذلك أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يسئله) ظاهره أنه لم يعين قدرا معيناً بل كان يضرب فيه ما بين أربعين إلى ثمانين وعلى هذا الخبير شارح عمر الصحابة اتفق رأيهم على تقرير أقصى المدوات فاندفع قهرهم أنهم زادوا في حد من حدود الله مع عدم جواز الزيادة في الحدود والله تعالى أعلم (قوله ومن أصاب من ذلك شيئا) يراد به غير الشر كقوعهم في محضوس وقوله فهو كفارة بقيد أنه تعالى لا يذهب مرة ثانية في الآخرة وبشكل عليه ظاهر قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله إلى قوله تعالى ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الآية فإن الله تعالى أثبت لهم في هذه الآية عذاب الدنيا والآخرة جميعا إلا أن يقال اثبات العذابين لا يدل على أنه يعذب بهما جميعا فيمكن أن يعذب أحدهما على البدلية وكلام المصنف فيما بعد يقتضي خصوص الآية بالكفر وأهل الردة لكن لو سلم الخصوص في شأن الزول فاللفظ عام والعبرة بعمومه لا بخصوص السبب والأثرة كلهم أخذوا بعموم لفظه والله تعالى أعلم اهـ سندی

عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة رضي الله عنه فذا الضارب يسده والضارب بنعله والضارب يشوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزأك الله قال لا تفعلوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سفيان حدثنا أبو حصين سمعت عمر بن سعيد الغضبي قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ما كنت لأقيم حدا على أحد فموت فأجد في نفسي الا صاحب الخمر فإنه لومات ودينه وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسئله **حدثنا** مكى بن ابراهيم عن الجعيد بن يزيد بن حصيفة عن السائب بن زيد قال كانوا في الشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرأة أبي بكر وصدر من خلافة عمر فقوم اليه بالدين وتعالنا وأردتنا حتى كان آخر امره عمر فجلد أربعين حتى اذا عتوا فوقفوا وجلد ثمانين **باب** ما يكره من إهانة شارب الخمر وأنه ليس بخارج من الملة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلا كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حاربا وكان يخلط رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشارب فأتى به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه والله ما علمت أنه يحب الله ورسوله **حدثنا** علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا أنس ابن عياض حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فقام من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه شوبه فلما انصرف قال رجل ماله أخزأك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على أخيك **باب** السارق حين يسرق **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن داود حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرني الزاني حين يرني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن **باب** لعن السارق اذا لم يسم **حدثنا** عمرو بن حفص بن غياث حدثني أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الأعمش كانوا يرون أنه يبض الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها ما يسوى دراهم **باب** الحد وكفارة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي ادريس الخولاني عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال يا عوفى على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تأخذوا هذه الآية كلها في وفي منكم فأمره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فوقع به فهو كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه **باب** ظهر المؤمن حتى إلى حد أوحى **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت أبي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا هذا قال ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا بلدنا هذا قال ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد سرح دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا في أهل بلدتكم ثلاث كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم أوبى لكم لا ترجعن بعدى كما را يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين أمرين الا اختار أيسرهما

ما لم يكن اثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهين
 حرمت الله فينتقم الله **باب** اقامة الحد ودفع الشريف والوضيع **حدثنا** أبو
 الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أسامة كأم النبي صلى الله عليه وسلم
 في امرأة فقال اغماها لك من كان قبلكم أنهم كانوا يقومون الحد على الوضيع ويتركون الشريف
 والذي نقضى بسده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها **باب** كراهية الشفاعة في
 الحد اذا رفع الى السلطان **حدثنا** سعيد بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
 عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهتهم المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال أنشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا أيها الناس اغماضوا من
 قبلكم أنهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فمهم أقاموا عليه الحد وأيم الله لو
 أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها **باب** قول الله تعالى والسارق والسارقة
 فاقطعوا أيديهما في كم يقطع وقطع على من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها
 ليس الا ذلك **حدثنا** عبد الله بن مسleme حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
 قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربيع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن
 أخي الزهري ومعمور عن الزهري **حدثنا** اسمعيل بن أبي أوس عن ابن وهب عن يونس عن ابن
 شهاب عن عروة عن الزبير وعروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في
 ربيع دينار **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد
 الرحمن الانصاري عن عروة بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة رضي الله عنها حدتهم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يقطع في ربيع دينار **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا عتبة عن هشام
 عن أبيه قال أخبرني عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن من
 حنيفة أو ترس حدثنا عثمان حدثنا حماد بن عبد الرحمن حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة مشه
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع
 يد السارق في أدنى من حنيفة أو ترس كل واحد منهما ما ذنغن • رواه وكيع وابن ادریس عن هشام
 عن أبيه مرسل **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه
 عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن
 الحن ترس أو حنيفة وكان كل واحد منهما ما ذنغن **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع مولى
 عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في جبن ثمنه
 ثلاثة دراهم • تابعه محمد بن اسمعيل وقال الليث حدثني نافع فقيته **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
 جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في جبن فقيته ثلاثة دراهم **حدثنا**
 مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في
 جبن ثمنه ثلاثة دراهم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في جبن ثمنه ثلاثة دراهم
 • تابعه محمد بن اسمعيل وقال الليث حدثني نافع فقيته **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
 الواحد حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فقطع يده ويسرق الحبل فقطع يده **باب** توبة
 السارق **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن
 عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرغم حاجتها الى

النبي صلى الله عليه وسلم فتأبى وحسنت قوتها **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر بن الزهري عن أبي إدريس عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال يا عت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا بيتهن تفترقونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفي منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفار له وطهره من ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له قال أبو عبد الله إذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك إذا تاب قبلت شهادته

بسم الرحمن الرحيم ❦ كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة ❦

وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة الجرمي عن أنس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا فاجتروا المدينة فأمرهم أن يأبوا أهل الصدقة فيشر بوا من أبو الهارألبان فافعلوا ففعلوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسجل أعينهم ثم لم يحبسهم حتى ماتوا ❦ **باب** لم يحبس النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا **حدثنا** محمد بن الصلت أبو يعلى حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحبسهم حتى ماتوا ❦ **باب** لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا **حدثنا** موسى بن اسمعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفه فاجتروا المدينة فقالوا يا رسول الله أبغنا رسول الله ما أجحد لكم الآن أن تحقوا بأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا فاشربوا من ألبانها وأتوا لها حتى يحسوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريح فبعث الطلب في آثارهم فمات رجل النهار حتى أتى بهم فأمر بمسماير فاجت فمكحهم بها فقطع أيديهم وأرجلهم وما حبسهم ثم ألقوا في الحفرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا ❦ قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحرابوا الله ورسوله ❦ **باب** سمر النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جاد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطاً من عكل أوفال عربسنة ولا أعلمه إلا قال من عكل قدموا المدينة فأمر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشر بوا من أبو الهارألبان فاشربوا حتى إذا برأوا وقتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدة فبعث الطلب في آثارهم فمات رجل النهار حتى أتى بهم فأمرهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فأتوا بالحفرة يستسقون فلا يسقون ❦ قال أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحرابوا الله ورسوله ❦ **باب** فضل من ترك الفواحش **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظلهم يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلأه فاضت عنه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجل تحابى الله ورجل دعه امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسه قال أنى أخفى الله ورجل تصدق فأخفاها حتى لا تعلم شئها ما صنعت عينه **حدثنا** محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي ح وحدثني خليفة حدثنا

(قوله ولا تسرقوا) زاد في نسخة ولا تزنوا وقوله بهتان أى كذب (قوله شيئاً) غير الشرك (قوله إذا تاب قبلت شهادته) في نسخة إذا تاب أمها بها قبلت شهادتهم (قوله يحاربون الله) أى أوليائه وقوله ورسوله أى محمد صلى الله عليه وسلم (قوله ويسعون في الأرض فساداً) ساقط من نسخة وزيد فيها قبله الآية وآو في الآية للتوبيخ بمعنى أن يقتلوا ان قتلوا أو أخذوا المال أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ان اقتصروا على أخذ المال أو بنفوا من الأرض ان أربوا ولم يأخذوا (قوله فاجتروا المدينة) أى كرهوا الإقامة بها المأصاهم من الجوى وهرداء في الجوف إذا تطاول قتل (قوله ولم يحبسهم حتى ماتوا) أى لم يكون موضع القطع ليقطع الدم بل تركهم حتى ماتوا (قوله رسلاً) أى لئلا يتركوا (قوله فمات رجل النهار) بالجمع من الترجل وهو الارتفاع (قوله سبعة يظلهم الخ) ذكرها مثال والافسد روى زيادة عليها شيخ الاسلام

عمر بن علي حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل على
 مابين رجلينه ومابين خفيه توكلت له الجنة **باب** أخبرنا داود بن شبيب حدثنا همام عن قتادة
 أخبرنا أنس قال لا حديثكم حديثا لا يحذركموه أحد بعدى سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم
 ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقتل الرجال ويكثر انفساء حتى يكون للخمسين امرأة
 القيم الواحد **حديثنا** محمد بن المثنى أخبرنا اسحق بن يوسف أخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرثي العبد حين يرثي وهو مؤمن
 ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن قال عكرمة
 قلت لابن عباس كيف يرفع منه الايمان قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فان تاب عاد اليه
 هكذا وشبك بين أصابعه **حديثنا** آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يرثي الزاني حين يرثي وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا
 يشرب حين يشرب وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد **حديثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد
 حدثنا سفيان حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي مبصرة عن عبد الله رضي الله عنه
 قال قلت يا رسول الله أى الذنب أعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أى قال ان تقتل ولدك
 من أجل ان يطعم معك قلت ثم أى قال ان تراني حليمة جارك قال يحيى وحدثنا سفيان حدثني
 واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمر وقد كره لعبد الرحمن وكان حدثنا
 عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي مبصرة قال دعه دعه
باب رجم الحصن وقال الحسن من رثى باخته حده حدثنا الزاني **حديثنا** آدم حدثنا
 شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم
 الجمعة وقال قدر جنتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حديثنا** اسحق حدثنا خالد عن الشيباني
 قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور
 أم بعد قال لا أدري **حديثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني أبو
 سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فحدثه أنه قد رثى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم
 وكان قد أحصن **باب** لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي تدمر ما علمت ان القلم رفع
 عن المجنون حتى يفيق وعن الأصمعي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ **حديثنا** يحيى بن بكير حدثنا
 الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى
 رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله أتى زيت فاعرض
 عنه حتى رد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال أبل جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجوه
 قال ابن شهاب فأخبرني من مع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجسه فرجناه بالمصلى فلما أدانته
 المحارة هرب فأدركاه بالحره فرجناه **باب** للعاهر الحجر **حديثنا** أبو الوليد حدثنا
 الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اختمهم سعد وابن زمعة فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم هؤلاء يا عبيد بن زمعة الولد للفراس واحقبي منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن
 الليث وللعاهر الحجر **حديثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم الولد للفراس وللعاهر الحجر **باب** الرجم في البلاط **حديثنا** محمد

(قوله توكلت له الجنة في)
 نسخة الجنة بجذف الباء
 (قوله وقول الله تعالى)
 بالجر عطف على ثم اه
 شيخ الاسلام
 (قوله باب رجم) الحصن
 فيه قلت قبل سورة
 النور أم بعد قال لا أدري
 • قيل بل ثبت انه بعد
 لان سورة النور نزلت في
 الافك وثبت انه قبل رجم
 ما عرفت لا يلزم من ذلك
 ان كل آية من آيات السورة
 نزلت بعد الافك فلا بد من
 اثبات ان حادثة الزنا من
 سورة النور كان قبل أو بعد
 فتأمل والله تعالى أعلم
 (قوله باب لا يرجم المجنون
 والمجنونة) وفيه رفع القلم
 عن المجنون أى في غيب
 حقوق العباد والزنا منه
 ومقتضاه انه لا يرجم بمجرد
 ظهوره والحبل لجواز أنه وقع
 المباشرة حالة الجنون كما
 يجوز أنه حالة الإكراه أو
 انه من حلال خفي ويحتمل
 كذلك أنه يتحقق الحبل بلا
 دخول بأن حصل المباشرة
 فطار المني الى الفرج بلا
 دخول والله تعالى أعلم اه
 سندی

ابن عثمان حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودى ويهودية قد أحسوا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان أحبارنا أحدثوا تحميم الوجوه والتجيبه قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتى بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجهه ليقرا ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يديك فإذا آية الرجم تحت يده فأمرهم - يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجا قال ابن عمر فرجا عند البلاط فرأيت اليهودى أخذت عليها **باب** الرجم بالمصلى **حدثني** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا عمر بن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن رجاء من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فأعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبلغ جنونك قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فرادك فوجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه ولم يقل نونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه **باب** من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستغفرا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج لم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن جسد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع بامرئته في رمضان فاستغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أتت رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت قال لم ذلك قال وقعت بامرئتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندى شئ فجلس فأناه انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما أدري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الحرث فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج منى ما لا هلى طعام قال فكواه قال أبو عبد الله الحديث الاول ابن قول عطاء **باب** إذا أقر بالحد ولم يسجن هل للامام أن يستر عليه **حدثني** عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلبي حدثنا همام بن يحيى حدثنا اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله انى أصبت حدا فاقه على قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله انى أصبت حدا فاقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك **باب** هل يقول الامام لله قرا عاقل است أو غمرت **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهيب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتى ما عزين مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعل قبات أو غمرت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكبتها لا يكفى قال فمذ ذلك أمر برجه **باب** سؤال الامام المقر هل أحصنت **حدثنا** سعيد بن عقير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة ان أباهم رة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله انى زيتت يدي نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتخفى لشق وجهه الذى أعرض قبله فقال يا رسول الله انى زيتت فأعرض عنه فجاءه لشي وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذى أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبلغ جنونك قال لا يا رسول

أقوله ولم يعاقب الذي جامع في رمضان) أى بل أعطاه قدر ما يكفربه (قوله ولم يعاقب عمر صاحب الظبي) أى حيث صاده وهو محرم بل أمره بالجزاء (قوله الى النبي) متعلق بمحذوف صفة طعام أى ومعه طعام أتى به الى النبي (قوله قال أبو عبد الله الحديث الاول الخ) أراد به حديث أبي عثمان المذكور في باب الصلاة كقارء فانه أبين للفرض مما ذكر في هذا الباب وقوله طاهم أهلك خبر مبتدأ محذوف وظاهره انه بيان للحديث الاول المعروف لابي عثمان مع انه لم يذكر فيه هذا اللفظ وانما ذكر عن غيره في حديث آخره في باب من اعان المعسر في الكفارة وبالجملة في كلامه فلاقة (قوله هل للامام أن يستر عليه) جواب الاستفهام محذوف أى نعم اه شيخ الاسلام

الله فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجوه قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابر قال فكنت فبين ربحه فرجناه بالمصلي فلما أذلقته الحجارة جرح حتى أدركاها بالحرة فرجناه

باب الاعتراف بالزنا حديثا على بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني سعيد الله أنه سمع أباه ربة وزيدين خالد قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم قمام رجل فقال أنشدك الله الأما قضيت بيننا بكاتب الله فقام خصمه وكان أفضقه منه فقال أقض بيننا بكاتب الله وأذن لي قال قل قال ابن أبي كان عسيفا على هذا فزني بامرأته فافتدت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجلا من أهل العلم فأخبروني أن علي ابن جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكاتب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغديا يا نيس على امرأته هذا فان اعترفت فأرجها فغدا عليها فاعترفت فرجها قلت لسفيان بل يقل فأخبروني أن علي ابن الرجم فقال أشك فيها من الزهري فرجها فأتوا ورجماسكت **حديثا** على بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنى وقد أحصن إذا قامت البينة أو كان الحلف أو الاعتراف قال سفيان كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجنا بعده **باب** رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت **حديثا**

عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت أقري رجلا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا في منزله عني وهو عند عمر بن الخطاب في آخر جمعة أذ رجعا إلى عبد الرحمن فقال لورأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قدمت عمر لقد يابست فلانا فوالله ما كنت يدعه أبى بكر إلا قلته فتمت فغضب عمر ثم قال إني أنى شاء الله لقائم العشي في الناس فعدزهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم وأمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن المومنين يجمع رعايا الناس وغوغاءهم فأنهم هم الذين يغلبون على قريش حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها فأهل حتى تقدم المدينة فأنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متكافعي أهل العلم مقالة وتضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله أن شاء الله لا قوم بذلك أول مقام أقوم بالمدينة قال ابن عباس فقد مننا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الواح حين زاعت الشمس حتى أجسد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالساً إلى ركن المنبر فجلست حولته وسررت ركبته فلم أنشب أن أخرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلاً قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشي مقالة لم يقلها منذ استخلف قط قبله فأنكر على وقال ما عيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلست عمر على المنبر فلما سكنت الموفون قام فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد درى أن أقولها لا أدري أعلمها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فاجتد بها حيث انتهت به راحته ومن خشى أن لا يعقلها فلا أصل لأحد أن يكذب على أن الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها فلما رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجنا بعده فأخشى أن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحلف أو الاعتراف ثم أنا كنا نقرأ أقيماً نقرأ من كتاب الله أن لا نرغبوا عن آياتكم

(قوله أنشدك الله) أي أسألك به ومعناه هنا القسم كأنه قال أقسمت عليك بالله (قوله وأذن لي) أي في التكلم (قوله أشك فيها) أي في سماعي هذه الكلمة من الزهري (قوله إذا أحصنت) أي وطئت في نكاح صحيح (قوله كنت أقري) أي أعلم (قوله لو رأيت رجلاً أتى أمير المؤمنين اليوم) أي رأيت عبداً فالجواب محذوف لها (قوله لوليتي فلاجواب لها) (قوله أن يغصبوهم) بجمعة فهم ملة وفي نسخة يغصبونهم بدوت النون على لغة (قوله رعايا الناس) أي جهلهم وأراذلهم (قوله وغوغاءهم) بالمد أي سفلتهم الذين يسارعون في الشر وأصل الغوغاء صغار الجراد حين يبدو في الطيران (قوله يطيرها) بكسر التحتية المشددة وقوله كل مطير بضم الميم وكسر الطاء من الاطارة أي محملها على غير وجهها (قوله أنزل الله آية الرجم) وهي الشيخ والشجة إذا زانيا فارجوهما آيته لكن نسخت تلاوتها دون حكمها اه شيخ الاسلام

(قوله لا تطروني) بضم الفوقية أى لا تبالغوا في مدحى الباطل (قوله كانت كذلك) أى في قلته (قوله من تقطع الاعناق) أى اعناق الابل من كثرة السير (قوله مثل أبى بكر) أى في الفضل والتقدم لانه (١٣٩) سبق كل سابق فلذلك مضت بيعته على حال

خفاة ووقى الله تعالى شرها فلا يطعن أحد في مثل ذلك وانما كانت قلته لانه لم يكن في أول الامر جمع خواص الصحابة ولا عوامهم (قوله تغرة) مصدر غرته اذا ألقته في الغرر أى مخافة وقوله أن يقتلا أى المبايع والمبايع له (قوله يوعن) أى مجوم (قوله رط) أى قبليل بالنسبة الى الانصار (قوله دفت) أى سارت وقوله دافة أى رفقة قبليلة من مكة الشامن الفقر (قوله زورن) أى هيات وحسنت (قوله اناخذ بها) بضم الحيم وفتح المجهمة من الجذل وهو أصل الشجرة والمراد به هنا الجذع الذى يربط اليه الابل الجرن وتنضم اليه لتعليق به والتصغير للتعظيم وقوله المحكك وصف به الجذيل لانه صار بالحن أملس يعنى أنا ممن يستشفى به كما تستشفى الابل الجرنى بهذا الاحتكاك (قوله وعذيقها) بالذال المجهمة والقاف مصغر عذق الخلة (قوله المرجب) اسم مفعول من رجبت الخلة ترجيبا اذا دعمت بالبناء أو غير خشية عليها الكرامتها

فانه كفر بكم أن ترغبوا عن آياتكم أو أن كفروا بكم أن ترغبوا عن آياتكم الاثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما تطرون عيسى بن مريم وقولوا عباد الله ورسوله ثم انه بلغنى أن قال لا منكم يقول والله لومات عمر يا بعت فلا نأفيا بغتت امرى وأن يقول وانما كانت بيعه أبى بكر قلته ونعت ألا وانما كانت كذلك ولكن الله وقي شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل أبى بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذى يبايعه تغرة أن يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين نوفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا بأمرهم في سقيفة بنى ساعدة وخالف عساة على والزبير ومن معهم واجتمع المهاجرون الى أبى بكر فقلت لابي بكر يا أبى بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا يريدهم فلما دنونا منهم لقينا رجلا من صالحان فذكرنا ما كنا على عليه القوم فقال لا ين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا زيدا اخواننا هؤلاء من الانصار فقال لا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم فقلت والله لنأبى عنهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بنى ساعدة فاذا رجل من مل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن عباد فقلت ماله قالوا يوعن فلما جلسنا قليلا لشهد خطيبهم فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فحن انصار الله وكنيسة الاسلام وأنتم معشر المهاجرين رط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون أن يحتزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الامر فلما سكت أردت أن أنكم وكنت ذكرت مقالة أعجبني أريد أن أقدمها بين يدي أبى بكر وكنت أدارى منه بعض الحسد فلما أردت أن أنكم قال أبو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أعلمنى وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبني في تزويرى الا قال في بيته مثلهما أو أفضل حتى سكت فقال ماذا كرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا الامر الا الله الخى من قرش هم أوسط العرب نسباً وداراً وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيم ما شئتم فأخذ يبدى ويبدى أبى عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله ان أقدم فتضرب عنق لا يقربنى ذلك من اثم أحب الى من أن أتأمر على قوم فهم أبو بكر اللهم الا أن تسؤل الى نفسى عند الموت شيئاً لأجده الا أن فقال قائل من الانصار اناخذ بها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فكثرت اللفظ وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا أبى بكر فسط يده ببايعته ويا بعه المهاجرون ثم بابعته الانصار وزونا على سعد بن عباد فقال قائل منهم قلتم سعد بن عباد فقلت قتل الله سعد بن عباد قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر أقوى من مبايعه أبى بكر خشينا ان فارقتا القوم ولم تكن بيعه ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما يا معناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فن بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذى يبايعه تغرة أن يقتلا **باب** الكبر ان يجدان وبنفان الزانية والزاني فاجلداوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذنهم مائة مرة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ولا يشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة رأفة إقامة الحدود حرثاً ما لك من اسم جعل حدثنا عبد العزيز أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فبين زنى ولم يحصن جلده مائة وتغريب عام قال ابن شهاب وأخبرني عروة

(١٧ - بخارى رابع) وطولها وكثرة حملها ان تقع وينكسر شئ من أعصائها (قوله اللفظ) أى الصوت (قوله فرقت) بكسر الراء أى خفت (قوله الكبر ان) أى من الرجال والنساء وهما من لم يجامع في نكاح صحيح (قوله جلده مائة) بالنصب ينزع الخافض أى يجلد (قوله وتغريب عام) أى ولا الى مسافة القصر فأكثر اهـ شيخ الاسلام

ابن الزبير أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة **حرفنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى فبين رضى ولم يخص بنى عام بإقامة الخلافة عليه **باب** نفي أهل المعاصي والخنثين
حرفنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لن النبي صلى الله عليه وسلم الخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوه من بيوتكم
وأخرج فلا تأنوا تخرج عمر فلانا **باب** من أمر غير الإمام بإقامة الخلافة ثابته **حرفنا**
عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلا من
الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله أن ابني كان عسيقا على هذا فزني بامرأته
فاخبروني أن علي ابني الرجم فاقتديت عاتته من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فزعموا أن ماعلي ابني
جلد مائة وتعريب عام فقال والذي نفسي بيده لا قضين بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتعريب عام وأما أنت يا أنيس فاغدي على امرأتها فارجحها فغدا
أنيس فرجها **باب** قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات
المؤمنات فمأسلتكم من قناتكم المؤمنين والله أعلم بآرائكم بعضكم من بعض
فانكحوهن باذن أهلهن وآبوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسالجات ولا متخذات أخدان
فإذا حصن فإن أنيس بفاحشة فعلمن نصف ماعلي المحصنات من العذاب ذلك لمن خشى العنت
منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم **باب** اذانت الامة **حرفنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد
ابن خالد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذانت ولم يخص
قال اذانت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم يعوها ولو ابطع فغير قال
ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة **باب** لا يثرب على الامة اذانت
ولا تنفي **حرفنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعد الملقب عن أبيه عن أبي هريرة
أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذانت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم
ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو يجبل من شعره تابعه اسمعيل بن أمية
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أحكام أهل الذمة
واحصانهم اذ انزوا ورفوا إلى الإمام **حرفنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
الشياني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل
النور أم بعده قال لا أدري • تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمخاري وعبيدة بن جعد عن
الشياني وقال بعضهم المائدة والاول أصح **حرفنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال إن البودجاؤ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له أن رجلا منهم وأمرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن
الرجم فقالوا لنقضهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم أن فيها الرجم فأثابتموها فأنشروها
فوضع أدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع
يده فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما
فرايت الرجل يحنى على المرأة يقبها بالحجارة **باب** اذاري امرأته أو امرأه غيره بالزنا
عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث إليها فيسألها عما رمت به **حرفنا** عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة

(قوله أهل المعاصي) أي
وإن كانت صغيرة وقوله
والخنثين يفتح النون أشهر
من كسر هاءهم المشبهون
بالنساء في التكسر والتعطف
(قوله ولم يخص) أي الامة
جرى في ذكر هذا القيد
على الغالب لأن الحكم
لا يخص بعدم احصائها
بل يجري مع احصائها كما
صرح به في قوله فإذا حصن
الآية أولان الامة
المسؤول عنها كانت غير
محصنة وقيل الاحصان
هنا بمعنى العفة عن الزنا
(قوله ولو بضع غير) أي
بشعره منسوج أو يجبل
مفتول فهو بمعنى مضفور
(قوله لا يثرب على الامة)
بثلاثة أي لا يعنفها ويوبخها
(قوله ولا تنفي) الجمهور
على أنها تنفي كالعبد ولا
يبالي بضر السيد في
عقوبات الجرائم دليل
انه يقتل برده ويحد بقتله
وان تضر السيد (قوله
فليبعها) اغتاجا زبيعها مع
انه لم يرتضها لنفسه لرجاء
أنها قد تستعف عند
المشتري اه شيخ الاسلام

وزيد بن خالد ما أخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكاب الله وقال الآخر هو أوقفههما أحجل يا رسول الله فافزع بيننا بكاب الله وانذن لي أن أسكنكم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزني بامرأته فأخبروني ان علي ابني الرحم فاقصدت منه عمة شاة وجارية ثم اتى سأل أهل العلم فأخبروني أن ما علي ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرحم علي امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكاب الله أما غنمك وجاريةك فردد عليك وجلدا بئنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأته الأسرقان اعترفت فأرجها فاعترفت فرجها **باب** من أدب أهله أو غيره دون اذن السلطان وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد أحد ان يمر بين يديه فليدفعه فأنى فليقلقه وفعله أبو سعيد **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس ويايسوا علي ماء فأتاني وجعل يطعن يده في خصرتي ولا تمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقر الله آية التيمم **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثني عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر فلكرني لكره شديدة وقال حبست الناس في قلادة في الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني نحوه لكره وكر واحد **باب** من رأى مع امرأته رجلا فقتله **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراذع المغيرة قال قال سعد بن عباد لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربت بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتتبعون من غير سعد لا تأا غير مننه والله أغبر مني **باب** ما جاء في التعريض **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال حمرة قال فيها أورق قال نعم قال فاني كان ذلك قال أراه عرق زعره قال فلعن الله من هذا زعره عرق **باب** كم التعريض والادب **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرين جلدا الا في حذمن حدود الله **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن أبي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشرين ضربا الا في حذمن حدود الله **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن بكرا حدثته قال بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار اذا جاء عبد الرحمن بن جابر حدث سليمان بن يسار ثم أقبل عليه سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان أباه حدثه انه سمع أبا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلد فوق عشرة أسواط الا في حذمن حدود الله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا أبو سلمة ان أبا هريرة رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله توصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي اني آيت بطعمي ربي وبسقين فلما أبا أن ياتوا عن الوصال واصلهم يوم ما هم يوم ما هم رأوا الهلال فقال لو تأخر لردتكم كلنكم لهم حين أبا . تابعه شبيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا

(قوله بطعن) بضم العين
(قوله في الموت) أي
فالموت متلبس بي (قوله
وقد أوجعني) أي لكره
أباي وقوله نحوه أي
نحو الحديث المذكور
(قوله باب من رأى مع
امرأته رجلا فقتله) لم يبين
حكمه وقد اختلف فيه
فالجمهور على أن عليه
القتل ولا يسقط عنه في
ظاهر الحكم وان جازله
فيما بينه وبين الله فقتله اذا
علم احصائه وزناه (قوله
غير مصفح) بفتح الفاء
وكسرهما (قوله من غير
سعد) الغيرة بفتح الغين
قال ابن الاثير الجبة والانفة
وقال الكرماني المنع أي
المنع من التعلق بأجنبي
بنظر أو غيره وغيره الله
منعه عن المعاصي (قوله
أورق) هو ما في لونه يلبض
الى سواد من الورق وهو
اللون الرمادي (قوله عرق)
أي أصل من النسب اه
شيخ الاسلام

معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضرعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتروا طعاما جذا أن يبيعه في مكانهم حتى يؤذوه إلى رحالهم **حدثنا** عبد الله بن عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى ينتهك من حرمان الله فنتقم لله **باب** من أظهر الفاحشة والباطح والتهمة بغيرينة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها إن أمسكتها قال لحقت ذلك من الزهري إن جاءت به كذا وكذا فهو وإن جاءت به كذا وكذا كانه ورة فهو وروى الزهري يقول جاءت به الذي يكره **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المستلثين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت رجلا امرأتين من غيرينة قال لا تلك امرأتان أعلنت **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكر التلاع عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدى في ذلك قولاً ثم انصرف فأنا رجل من قومه يشكوا أنه وجد مع أهله رجلاً فقال عاصم ما تبليت بهذا الاقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفراً قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجدته عند أهله آدم خدلاً كثيراً اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجدته عند أهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجعت أحداً بغيرينة رجعت هذه فقال لا تلك امرأتان كانت تظهر في الإسلام السوء **باب** رمى المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم غداً من جلدته ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك وألحوا فان الله غفور رحيم الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم وقول الله والذين يرمون أزواجهن ثم لم يأتوا بالآية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الأياحق وكل الربا وكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات **باب** قذف العبد **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بري مما قال جلد يوم القيامة الا أن يكون كفال **باب** هل يأمر الامام رجلاً لا يضرب الجداً بغيره وقد فعله عمر **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهدك الله الا قضيت بيننا بكاب الله فقام خصمه وكان أنفه منه فقال صدق افض بيننا بكاب الله واذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عيباً فاني أهدل هذا فزني بأمر أنه فاقذبت منه جماعة شاة وخادم واني سألت رجلاً من أهل العلم فأخبروني أن علي بن جلد مائة وتغريب عام وأن علي امرأته هذا الرحم فقال والذي نفسي بيده لا تقضين بيننا بكاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وبأنيأس اغد على امرأته هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فارجمها

(قوله والباطح) أي الرمي بالشو وقوله انتبه بفتح الهاء وسكونها (قوله ورة) بفتح المهملة ودوبه كسام أبرص وقيل دوبيه جراه فاصدق بالارض وقيل كالوزغة تقع في الطعام فتفسده (قوله أعلنت) أي بالسوء والفجور (قوله خدلاً) عجمة مفتوحة فعملت ساكنة أي غليظ الساق (قوله السبع الموبقات) أي المهلكات والتقيد بالسبع مثال اذ الموبقات لا تنصرف بها ورد منها الجسد الفاحشة وعقوق الوالدين والاحاد في الحرم ومزج الخمر وقول الزور والغلول والامن من مكرب الله والقنوط من رحمة الله وغير ذلك (قوله والتولي) أي الاعراض والفرار وقوله يوم الزحف أي القتال وقوله الغافلات أي عما نسب اليهن (قوله باب هل يأمر الامام رجلاً فيضرب الخ) جواب الاستفهام محذوف أي نعم اه شيخ الاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب الديات ﴾

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمناً متعمداً جزاؤه جهنم **حديثاً** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
الاعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أى الذنب
أكبر عند الله قال أن تدعولته ندأوه وخلقك قال ثم أى قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم
أى قال ثم أن تزاني بحليلة جارك فأنزله الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق **حديثاً** على حدثنا
اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن فى فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً **حديثاً** أحمد بن يعقوب
حدثنا اسحق سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التى لا يخرج لمن
أوقع نفسه فيها سفل الدم الحرام بغير حله **حديثاً** عبد الله بن موسى عن الاعمش عن أبي وائل
عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس فى الدماء **حديثاً**
عبدان حدثنا عبد الله حدثنا ابوس عن الزهرى حدثنا عطاء بن يزيد أن عبد الله بن عدى حدثه
أن المقداد بن عمرو الكندى حليف بنى زهرة حدثه وكان شهيداً رافع النسي صلى الله عليه وسلم أنه
قال يا رسول الله ان أقيمت كافرًا فاقْتُلْنَا فضرب بدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال أسلمت لله
أأقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فإنه طرح احدى بدي
ثم قال ذلك بعد ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فان قتله فانه عززت قبل أن تقتله وأنت عززت قبل أن
يقول كلمته التى قال وقال حبيب بن أبى عمرة عن سعيد بن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفى إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتله فكذلك كنت أنت
تخفى إيمانك بمكة قبل **باب** قول الله تعالى ومن أحياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا
بحق فكأنما أحيا الناس جميعاً **حديثاً** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا كان على ابن
آدم الأول كفل منها **حديثاً** أبو الوليد حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض **حديثاً**
محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن
جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدى كفاراً
يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكره وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثاً** محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكبار الاشراك بالله وعقوق الوالدين أو قال المين الغموس شئ شعبة وقال
معاذ حدثنا شعبة قال الكبار الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس
حديثاً اسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبيد الله بن أبي بكر سمع أنس رضى
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبار حدثنا عمرو حدثنا شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
وقول الزور أو قال وشهادة الزور **حديثاً** عمرو بن زرارة حدثنا هشيم حدثنا حصين حدثنا أبو ظبيان
قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة رضى الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الحرقة من جهينة قال فصحبنا القوم فهزمناهم قال ولحقنا ناور رجل من الانصار رجلاً
منهم قال فلما غشي بنا قال لا اله الا الله قال فكشف عنه الانصارى فطعته رمي حتى قتله قال فلما
قدما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لى يا أسامة أقتله بعدما قال لا اله الا الله قال

(قوله كتاب الديات) جمع دية
وهى مصدر وديت القتل
أعطيت دية (قوله يلق
أنا ما) أى عقوبة وقال
بجاهد هو وادى جهنم (قوله
فى فسحة) أى فى سعة
(قوله ورطات الامور)
قيل بسكون الراء وقال
ابن مالك صوابه التحريك
كثرة وغرات جمع ورطة
بسكونها وهى ما يقع فيه
الشخص ويعسر عليه نجاة
(قوله ثم لاذ بشجرة) أى
التجأ اليها (قوله فانه عززت
قبل أن تقتله الخ) حاصله
أن الكافر مباح الدم قبل
الكلمة فاذا قالها صار
معصوماً كالسلم فان قتله
المسلم بعد ذلك صار دمه
مباحاً بحق القصاص
كالكافر بحق الدين
فالتشبيه فى اباحة الدم لافى
كونه كافراً (قوله هشيم) أى
ابن بشر الواسطى وقوله
حصين أى ابن عبد الرحمن
الواسطى (قوله أبو ظبيان)
بفتح المجهمة وكسرهما
(قوله الى الحرقة) بضم
المهملة وفتح الزا وهى قبيلة
اه شيخ الاسلام

قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقلته بعد ان قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها حتى
 حتى تخليت ابي لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم **ح** رثما عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا
 يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عباد بن الصامت رضى الله عنه قال ابي من النقباء الذين
 يايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يايعونه على ان لا تشرك بالله شيئا ولا تزي ولا تسرق ولا تقتل
 النفس التي حرم الله ولا تتهب ولا تعصى بالجنف ان عشرين فان عشرين من ذلك شيئا كان قضاء ذلك
 الى الله **ح** رثما موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم **ح** رثما عبد الرحمن بن المبارك حدثنا جاد بن زيد حدثنا اوبوب وبنس عن الحسن عن
 الاحنف بن قيس قال ذهب لا نصر هذا الرجل فلقيني ابو بكر فقال أين تريد قلت انصر هذا الرجل
 قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فاقا القاتل
 والمقتول في النار قالت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حرصا على قتل صاحبه
باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
 والعبد بالعبد والاثني بالاثني فمن عني له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان ذلك
 تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم **باب** سؤال القاتل حتى
 يقر والاقرار في الحدود **ح** رثما حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك رضى
 الله عنه أن يهوديا رضى رأس جارية بين حجرين فقبل لها من فعل بل هذا أفلان وأفلان حتى سمى
 اليهودي فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فلم ير له حتى أقر فريض رأسه بالحجارة **باب**
 اذا قتل بجحر أو بعضا **ح** رثما محمد قال أخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن
 أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاع بالمدية قال فرماها يهودي بجحر
 قال فغى بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلت
 فرفعت رأسها فأعاد عليها قال فلان قتلت فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلت فخفضت
 رأسها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين **باب** قول الله تعالى أن
 النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص
 فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون **ح** رثما عمر بن حفص
 حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلاث النفس
 بالنفس واليب الزاني والمارق من الدين التارك الجماعة **باب** من آفاد بالجحر
ح رثما محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضى الله عنه
 ان يهوديا قتل جارية على أوضاع لها فقتلها بجحر فغى بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمى
 فقال اقتلت فأشارت برأسها ان لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها ان لا ثم سألتها الثالثة فأشارت
 برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بجحرين **باب** من قتل له قاتل فهو بخير
 النظرين **ح** رثما ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا
 وقال عبد الله بن رجا - حدثنا حرب عن يحيى حدثنا ابو سلمة حدثنا ابو هريرة أنه عام فجع مكة قتلت
 خزاعة رجلا من بني ليث بقتل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
 حبس عن مكة القبل وسطا عليهم رسوله والمؤمنين الا وانهم تحلل لاحد قبلي ولا تحلل لاحد من
 بعدى الا وانما أحلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يحتل شوها ولا بعض شعيرها
 ولا يلتقط ساقطها الا ما شدد ومن قتل له قاتل فهو بخير النظرين اما يودى واما يباد فقام رجل من أهل

(قوله جويرية) أى ابن
 أسماء (قوله من حمل
 علينا السلاح) أى قاتلنا
 (قوله هذا الرجل) هو
 على بن أبى طالب فى ربيعة
 الجمل (قوله بسيفيهما) فى
 نسخة بسيفيهما بافراد
 سيف (قوله باب قول الله
 تعالى يا ايها الذين آمنوا
 كتب عليكم الخ) فى نسخة
 بدل فى القتلى الآية ولم
 يذكر فى الباب حديثا اكثرا
 بالاسية أولا نه لم يجد حديثا
 على شرطه (قوله رضى) أى
 دق (قوله أفلان وأفلان)
 فى نسخة أفلان وأفلان
 بالهمزة فيهما وبجذف أو
 (قوله أوضاع) جمع وضع
 وهو حلى فضة (قوله رضى)
 أى بقية من الحياة (قوله
 فقتله بين الحجرين) أى بعد
 اعترافه (قوله والمارق
 من الدين) أى الخارج وفى
 نسخة والمفارق وقوله التارك
 الجماعة صفة مؤكدة
 للمارق (قوله باب من قتل
 له قاتل فهو بخير النظرين)
 أى قولى القاتل بخير بين
 الدية والعاص (قوله ان
 خزاعة) هى قبيلة مشهورة
 اه شيخ الاسلام

(قوله اكتب لي يا رسول الله) أي الخطبة التي سمعها منك (قوله رجل من (١٣٥) قریش) هو العباس بن عبد المطلب

(قوله كانت في بني اسرائيل قصاص) أنت كانت باعتبار معنى القصاص وهو المماثلة (قوله أي أي) أي لا تقتلوه (قوله باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً آخر) لم يذكر في هذا الباب حديثاً اكتفاء بالآية أولاً لأنه بعد حديثنا على شرطه (قوله وقال أهل العلم) أي جهروهم (قوله وجرحت أخت الربيع صوب بعضهم حذف أخت ليوافق ما مر في البقرة وبعضهم قال إنما قضيتان (قوله لدنا النبي) أي جعلنا في أحشى فيه دواء بغير اختياره (قوله لا يبق أحد منكم إلا يد قصاصاً ومكافأة لفعولهم تركهم امتثال نهي عن ذلك وفيه إشارة إلى مشروعية الاقتصاص من المرأة بما جنته على الرجل (قوله دون السلطان) أي دون أذنه (قوله مشقفاً) بكسر الميم وسكون المجهمة النصل العريض أو السهم الذي فيه ذلك (قوله باب اذا مات في الزحام) حذف جواب إذا اللغز في فيه فقيل تجب دية على جميع من حضر وقيل تجب في بيت المال وقيل دمه هدر وقال الشافعي يقال لوليه ادع على من شئت واحلف فان حلف استحققت الدية

الجن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي شاه ثم قام رجل من قریش فقال يا رسول الله الا لا تخرفنا بما نجعل في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تخروا وتابعه عبيد الله عن شيبان في القيل قال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبيد الله اما أن يقاد أهل القتل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن جرير عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم المدية فقال الله لهذه الامة اكتب عليكم القصاص في القتل الى هذه الآية فمن عني له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمد قال قاتبنا بالمعروف أن يطلب بمعروف ويؤدى بإحسان **باب** من طلب دم امرئ بغير حق **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية وطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه **باب** العفو في الخطأ بعد الموت **حدثنا** أنس بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة هزم المشركون يوم أحد وحشدت محمد بن حرب حدثنا أبو عمرو وان يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صرخ ابايس يوم أحد في الناس يا عباد الله أنزلكم فرجعت أولاهم على آخرهم حتى قالوا ايمان فقال مذبة أي أبي فقتلوه فقال مذبة غفر الله لكم قال وقد كان انهم منهم قوم حتى لحقوا بالطاقف **باب** قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً الا خطأ ومن قتل مؤمناً خطأ فقيروا رقية مؤمنة ودية مسلمة الى أهله الا أن يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فقيروا رقية مؤمنة وان كان من قوم ينسك ويهتم بميثاق فدية مسلمة الى أهله وتخبر رقية مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليماً حكيماً **باب** اذا أقر بالقتل مرة قتل به **حدثنا** اسحق أخبرنا جابر حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك أنهم ودبارض رأس جارية بين حجرين فقبل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمى اليهودي فأومأت برأسها حتى، باليهودي فأعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم ففرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بجورين **باب** قتل الرجل المرأة **حدثنا** مسدد حدثنا زيد بن ربيع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهودياً بجارية قتلهما على أوضح لها **باب** القصاص بين الرجل والنساء في الجراحات وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة وقد كره عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فمادونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وأبو الزناد عن أم حجاب وجرحت أخت الربيع اننا قال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لدنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلذوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبق أحد منكم الا لا غير العباس فانه يشهدكم **باب** من أخذ حقه أو اقص دون السلطان **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد ان الأعرج حدثنا انه سمع أبا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبأسناده لوطاع في بيتك أحد ولم تأذره حلفته بحصاة ففقت عينه ما كان عليه من جناح **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن جید أن رجلاً طلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسد إليه مشقفاً فقلت من حدثك بهذا قال أنس بن مالك **باب** اذا مات في الزحام أو قتل **حدثنا** اسحق بن منصور أخبرنا أنس بن مالك قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان

وان نكل حلف المدعي عليه على النبي وسقطت المطالبة اه شيخ الاسلام

(قوله لآخرين) أي أحرار الجهاد في الطاعة وأحرار الجهاد في سبيل الله (قوله باب اذا عض رجلا فوقع ثنياه) جواب اذا محذوف أي لا يلزمه شيء وهو ما عليه الجمهور (وقوله ثنيته) في نسخة ثنياه (قوله لاديه لك) في نسخة لاديه له (قوله باب السنن بالسنن) أي يؤخذ بها (قوله فكسرت ثنيها الخ) محل القصاص في كسرهما اذا انضبط الكسر

(قوله باب اذا اصاب قوم من رجل) أي اصابه بسوء وقوله هل يعاقب أي كل منهم وجواب الاستفهام محذوف أي عوقبوا ان كانت الاصابة تقتضي حدا أو تعزير أو قصصا ان كانت تقتضي مماناة (قوله غيلة) بكسر الميم أي سرا أو غيلة أو خدعة (قوله باب القسامة) بفتح القاف مأخوذة من القسم وهو اليمين (قوله الذكر الكبير) بضم الكاف وسكون الباء وبال نصب على الاغراء أي قدموا الاكبوس في الكلام وكرّر ذلك للبيان اه شيخ الاسلام

يوم أحد هزم المشركون فصاح ابليس أي عباد الله أنرا كم فرجعت أولاهم فاجلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه البمان فقال أي عباد الله أبي أي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتله فقال حذيفة غفر الله لكم • قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله

باب اذا قتل نفسه خطأ لاديه له **حديثنا** المسكين ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من ههنا تان فداهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله قالوا يا رسول الله هلا امتنعنا به فأصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فحثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله قد الذأبي وأمي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لآخرين اثنين انه لجاهد مجاهد وأى قتل يزيد عليه

باب اذا عض رجلا فوقع ثنياه **حديثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زوارة ابن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فترع يده من فقه فوقع ثنيها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض أحدكم أناء كما بعض الفحل لاديه لك **حديثنا** أبو عاصم عن ابن جريح عن عطاء عن صفوان بن بهلى عن أبيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فارتفع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم

باب السنن بالسنن **حديثنا** الانصاري حدثنا جيعن أنس رضي الله عنه أن ابنه النضر لطمت جأويه فكسرت ثنيته فأقوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص

باب دية الاصابع **حديثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام **حديثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه علي ثم جاء أباهما وقال أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذ لاديه الأول وقال ولعلنا أنكنا تعمدت ما قطع منكنا وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلهم وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه أنه أربعة قتلوا صيدا فقال عمر مشله وأقاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمه وأقاد عمر من ضربه بالذرة وأقاد علي من ثلاثة أسواط واقتص شرحب من سوط وخوش **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير إلينا لاندوني قال فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما أفاق قال ألم أنهيكم أن نادوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيح منكم أحد الا لدونا أنظر الا لعباس فانه لم يشهدكم

باب القسامة وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهد الذأبي وعينه وقال ابن أبي مليكة لم يقصد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة وكان أمراء على البصرة في قتل وجد عند بيت من بيوت السمايين ان وجد أصحابه بينه والافلا تظلم الناس فان هذا الا يقضى فيه إلى يوم القيامة **حديثنا** أبو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشر بن يسار زعم أن رجلا من الانصار يقال له سهل بن أبي خنفة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا أحدهم قتيلا قالوا الذي وجد فيههم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قالوا لا فاطلوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدهم قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينه على من قتله قالوا ما لنا بينه قال فجعلون قالوا لا نرضى بإيمان اليهود فكروه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه

(قوله أربز سريره) أي الذي

جرت عادة الخلفاء بالجلبوس عليه (قوله ونصبتى للناس) أي أربزى لمناظرهم (قوله رجل قتل بجيرة نفسه) بالبنا للفاعل أي بالذنب والخيانة أي ملتسما بما يجوره لنفسه منهما أي قتل غيره ظلما وقوله فقتل بالبنا للفعول أي قصاصا (قوله في السرقة) بفتح السين جمع سارق أو مصدر وقوله وسمر بالتخفيف أي كحل (قوله هذا الشيخ) أي أبو قلابه (قوله يشطح) بفتح المهملة أي يضطرب (قوله رى) بضم النون أي نظن (قوله نفل خسين من اليهود) بفتح الفاء وسكونها والاضافة أي حلف خسين عينا وأصل النفل الحلف والتلفي يقال نفلت الرجل فنفل أي حلفته لخلف ونفلة الرجل عن نفسه أي نفيت عنه وسميت اليمن في القسامة نفلا لأن القسام من يميني بها (قوله قالت) مقول أبي قلابه (قوله من الديوان) بفتح الدال وكسرهما الدفر الذي ثبت فيه أسماء الجلبوس وقوله وسيرهم أي نفاهم (قوله يحمله) أي بأبيه من حيث لا يراه. وقوله ليطعنه بضم العين وفتحها (قوله في حجر في باب رسول الله) في نصبة من يحرم باب رسول الله والجر بضم الجيم الشق الهاشخ الاسلام

فوداه مائة من ابل الصدقة **ص** حدثنا أبو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي حدثنا الحاج بن أبي عثمان حدثني أبو رجاء عن أبي قلابه أن عمر بن عبد العزيز أربز سريره يوم الناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قال نقول القسامة القودها حق وقد أقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا أبا قلابه ونصبتى للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندك رؤس الاحناد وأشرف العرب أرايت لو أن خسين منهم شهدوا على رجل مخصن بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنتم ترجه قال لا قلت أرايت لو أن خسين منهم شهدوا على رجل مخصن انه سرق اكنتم تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد أقطا في إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجيرة نفسه فقتل أو رجل زنى بعد احصان أو رجل حارب الله ورسوله وارند عن الاسلام فقال القوم أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرقة وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدكم حديث أنس حدثني أنس ان نفرا من عكل غابية قد دعوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخوا الارض فسقطت أجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع راعي عينا في اسله فتصيبون من البناها وأبوا لها قالوا بل يفرجوا فشرى بوا من البناها وأبوا لها فمضوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فإرسل في آثارهم فادركوا في بهم فامر بهم ففقتلهم وأرسلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد مناصع هؤلاء ارندوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كال يوم فقلت أرد على حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الخلد يحرم معاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فحدثوا عنه فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فاداهم بصاحبهم يشطح في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج بين أيدينا فاذنخ به يشطح في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعن ظنون أو ترون قتله قالوا رى ان اليهود قتله فإرسل الى اليهود فدعاهم فقال آتتم قتلتم هذا قالوا لا قال آتروا نفل خسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يباليون أن يقتلونا أجمعين ثم يتفلون قال أفتستحقون الدية يا عينا خسين منكم قالوا ما كالحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعا اخليعا لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فآخذوا اليما في فرغوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعه وقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعه قال فاقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسأله أن يقسم فاقطع يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى أخى المقتول فقرنت يده بيده قالوا فاقطعنا والموسم الذين أقسموا حتى اذا كانوا بخلعة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهم جهم الغار على الجسد الذين أقسموا فماتوا فالت القريبان واتبعهما حجر فكسر رجل أخى المقتول فمعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندب بعد ما صنع فأمر بالحسين الذين أقسموا فجاءوا من الديوان وسيرهم الى الشام **ب** من اطلع في بيت قوم ففقر أعينه فلا دية **ص** حدثنا أبو اليمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن رجلا اطلع من حجر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص أو مشقص وجعل يحمله ليطعنه **ص** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب أن سهيل بن سعد الساعدي أخبره أن رجلا اطلع في حجر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله فخذقه) بمجتبى أى رتبته (١٣٨) (قوله باب العاقلة) أى بيان حكمها وهى عصبه الجانى من حواشيه سمو عاقلة لعقلهم

الابل بقاء دار المستحق
ويقال لتعلمهم عن الجانى
العقل أى الدية ويقال
لمنعهم عنه والعقل المنع
ومنه معنى العقل عقلا
لمنعه من الفواحش (قوله
الافهما) الاستثناء منقطع
أى لكن الفهم عندنا أو
حرف العطف مقدر أى
والافهما (قوله يعطى
رجل) بالبناء للمفعول
وقوله فى كتابه أى كتاب
الله تعالى (قوله من
استعان) فى نسخة استعار
بالراء وجواب من مخذوف
أى فهو جائز ونصب العبد
والصبي على النسخة الاولى
بسترع الخافض (قوله ولا
تبعث الى سرا) أى لان
العادة لا تجبر على بالارضا
باستخدام الارار بخلاف
العبيد (قوله كيس) أى
عاقل ووجه مطابق الحديث
لترجمة من جهة أن الخدمة
مستلزمة للاستعانة غالبا
(قوله باب المعدن جبار
والبرجبار) أى التالف
بكل منهما ما هدر (قوله
باب الجباء) أى الدابة
سميت بذلك لانها لا تتكلم
وقوله جبار أى التالف بها
هدر وعند عدم تقصير
مالكها (قوله من النفعة)
بفتح النون وسكون الفاء
بعدها مهملة أى الضرر
الصادرة من الدابة بربحها
(قوله من رد العنان) بكسر
المعين وتخفيف النون

مدرى يحل به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أن تنتظرنى لطعنت به فى عينيك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغما جعل الاذن من قبل البصر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان
امرأ أطلع عليك بغير إذن فخذته بحصاة ففقت عينيه لم يكن عليك جناح **باب**
العاقلة **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا حذيفة بن حذيفة قال سمعت الشعبي قال سمعت
أبا جيفة قال سألت عليا رضى الله عنه هل عندكم شئ ما ليس فى القرآن وقال مرة ما ليس عند
الناس فقال الذى فلق الحب وبرا النعمة ما عندنا الا ما فى القرآن الا فهما يعطى رجل فى كتابه وما
فى الحكمة قلت وما فى الحكمة قال العقل وفكالك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب**
جنين المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله عنه أن امرأ من هذيل رمت
احداهما الاخرى فطرح جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد أو أمة
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبه عن عمرو رضى
الله عنه أنه استشارهم فى املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد أو
أمة قال أنت من يشهد معك فشهد محمد بن مسلم أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به **حدثنا**
عبد الله بن موسى عن هشام عن أبيه عن عمر شريك الناس من مع النبي صلى الله عليه وسلم قضى
فى السقط وقال المغيرة أنا سمعته قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال أنت من يشهد معك على هذا فقال
محمد بن مسلم أنا أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا
محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبه يحدث عن عمر
أنه استشارهم فى املاص المرأة مثله **باب** جنين المرأة وأن العقل على الوالد
وعصبة الوالد على الولد **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى جنين امرأة من بني لحيان بغرة
عبد أو أمة ثم ان المرأة التى قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ميراثها للبنات وزوجها وان العقل على عصبتها **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أباه رضى الله عنه قال اقتلت
امرأ أنا من هذيل فرمت احداهما الاخرى فبحرقتلها وما فى بطنها فاقصوها الى النبي صلى الله
عليه وسلم قضى ان دية جنينها بغرة عبد أو أمة وقضى دية المرأة على عاقلها **باب**
من استعان عبدا أو صبياء كران أم سليم بعثت الى معلم الكتاب ابعت الى غلمانا يشفون صوفا
ولا تبعث الى سرا **حدثنا** عمرو بن زائدة أخبرنا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن أنس
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذوا طلبة يدي فاطلقوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أنسا غلام كيس فنجذم قال فخذمك فى الحضر والسفر
فوالله ما قال لى لى صنعت لم صنعت هذا هكذا ولا لى لى لم أصنع لم لم تصنع هذا هكذا
باب المعدن جبار والبرجبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الجباء جرحها جبار والبرجبار المعدن جبار وفى الركاز الخمس **باب** الجباء
جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يصحون من النفعة ويضمون من رد العنان وقال جناد لا تضمن
النفعة الا أن يخس انسان الدابة وقال شرح لا تضمن ما عاقبت ان يضربها فترى بربحها وقال
الحكم وجناد اذا ساق المكارى جمار عليه امرأه ففخر لاشئ عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعها

فهو ضامن لما أصابت وإن كان خلفها مترسلاً لم يضمن **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركا زالمس **باب** انهم من قتل ذمياً بغير جرم **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفساً معاهد الميرج راحة الجنة وإن ربحها يوجب من مسيرة أربعين عاماً **باب** لا يقتل المسلم بالكافر **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامراً أحدتهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي بن وحيد ثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي يحدث قال سمعت أبا جحيفة قال سألت علياً رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال إن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فاتني الحبة وبرا النعمة ما عندنا لا ما في القرآن إلا فها يعطى رجل في كابه وما في الحيفة قلت وما في الحيفة قال العقل وفكالك الأسير وإن لا يقتل مسلم بكافر **باب** إذا ظلم المسلم يودى عند الغضب رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الأنبياء **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد ظلم وجهه فقال يا محمد إن رجلاً من الأنصار ظلم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إنني مرت باليه ودفعته عنه يقول والذي أصطفي موسى على البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال فأخذتني غضبه فطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جرى بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** استنابة المرتدين والمعاندين وقتالهم وأنهم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله تعالى إن الشرك أعظم ولئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين **حدثنا** قتيبة بن سعيد أخبرنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أني لم يلبس إيمانهم بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذلك ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك أعظم عظيم **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري وحديثي قيس بن حفص حدثنا اسمعيل بن إبراهيم أخبرنا سعيد الجريري حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أكبر الكبائر الأشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثاً أو قول الزور فإزال يكرها حتى قلنا ليته سكت **حدثنا** محمد بن الحسين بن إبراهيم أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الأشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال الجبن الغموس قلت وما الجبن الغموس قال الذي يقطع مال امرئ مسلم هوفها كاذب **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أنؤخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية ومن أسوأ في الإسلام أخذ بالاول والآخرة **باب** حكم المرتد والمردة وقال ابن عمر والزهرى

مؤخرها أو جنبها بعدد
أو نحوها فالضمان على
التاخر وإن كان هو
الراكب (قوله لا تخيروني)
أي تخيير أبو جوب نقصاً أو
قال ذلك فؤانها أو قبل
عليه بأنه أفضل (قوله ولم
يلبسوا) أي ولم يخلطوا
(قوله أنه ليس بذلك) أي
بالظلم مطلقاً بل المراد به ظلم
عظيم بدليل التنوين وهو
الشرك (قوله حتى قلنا ليته
سكت) قيل كيف غموا
سكوتهم وكلامه لا يعمل
وأوجب بانهم إنما أرادوا
استراحته وقوله أكبر
الكبائر الأشراك بالله الخ
لا ينافي وقوله القتل من
أكبر الكبائر ونحوه لأن
كلامهما وارد في مكان
يناسب حال الحاضرين
اه شيخ الاسلام

عائشة رضى الله عنها قالت استاذن رط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقات بل عليكم السام والالمنة فقال باعائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم **حشرنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالوا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلوا على احدكم اغما يقولون سام عليكم فقل عليك **باب حشرنا** عمر ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كان في انظار الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضرب به قومه فادموه فهو يسبح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **باب قتل الخوارج والمخدين بعد اقامة الحج عليهم** وقول الله تعالى وما كان الله ليلضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرارا خلق الله وقال انهم انظلموا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين **حشرنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن غفلة قال على رضى الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لا نؤمن الا من اخبرنا الله ان من السماء احب الى من ان أكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حدثا الاسنان سفها الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم خارجهم عرقون من الدين كما عرق السهم من الرمية فابنما لقيتهم فاقولهم فان في قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة **حشرنا** محمد بن المنثي حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم يحرقون صلاتكم مع صلواتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلقهم او خارجهم عرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظروا الراي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوق هل علق بها من الدم شيء **حشرنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمران اياه حدثه عن عبد الله بن عمرو ذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية **باب من ترك قتال الخوارج** للتألف وان لا ينفر الناس عنه **حشرنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال وذاك من يعدل اذ لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني اضر ب عنقه قال دع فانه اصحابا يحرقوا احدكم صلاته مع صلواته وصيامه مع صيامه عرقون من الدين كما عرق السهم من الرمية ينظر في قلذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في افضله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق القرط والدم ايتهم رجل احدي يديه او قال ثدييه مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدرر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد الخدري اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جى بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم قال فزلت فيه ومنهم من يلزك في الصدقات **حشرنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا بسير بن عمرو قال قلت لسلم بن خيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى يده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز رفاقهم عرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان دعوتهما واحدة حشرنا** على حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

(قوله يحكي نبيا) قيل هو
فوح (قوله رب اغفر لقومي)
قد يقال كيف دعاهم
مع قوله رب لا تذرع لي
الارض من الكافرين
ديارا ويجاب بانه دعاهم
فما يتعلق به لا فيما يتعلق
بالذين اوفى وقت كان رجوا
فيه اسم الله لهم وذلك في
وقت ينس فيه منه (قوله
باب قتل الخوارج) أي
الذين خرجوا عن الدين
وعلى علي بن أبي طالب في
قصته مع معاوية وقوله
والمخدين أي المائلين عن
الحق الى الباطل وقوله
بعد اقامة الحج عليهم أي
بأظهار بطلان دلائلهم
(قوله فان الحرب خدعة)
بتلث الخاء أي فيجوز
فيه التورية والكناية
والتعريض بخلاف
التحدث عنه صلى
الله عليه وسلم (قوله في
آخر الزمان) أي آخر زمان
خلاف النبوة (قوله
دعوتها واحدة) وهوان
يدعى كل منهما الله على
الحق وصاحبه على الباطل
بحسب اجتهداها اه
شيخ الاسلام

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان دعواهما واحدة **باب** ما جاء في المتأولين قال أبو عبد الله وقال الليث **حريش** يونس بن زيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهم سمعوا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكذبت أساوره في الصلاة فانتظرت حتى سلم ثم لبته بردائه أو بردائي فقلت من أقرأ هذه السورة قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها فأنطلقت أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يقرئها وأنت أقرأني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر أقرأنا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأ ما تيسر منه **حريش** اسحق بن إبراهيم أخبرنا وكيع عن حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا أيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا إنما لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما ظننتم انما هو كآل لقمان لابنه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حريش** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل أين مالك بن الدخشن فقال رجل مناذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا اله الا الله ينبغي بذلك وجه الله قال بن قال فانه لا يوافي عبد يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار **حريش** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع أبو عبد الرحمن وجبان بن عطية فقال أبو عبد الرحمن لجبان لقد علمت الذي جرح أصحابك على الدماء يعني عليا قال ما هو ولا بالك قال شيء سمعته يقول قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وأبامر ثم ركننا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج قال أوسلمة هكذا قال أبو عوانة حاج فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركاها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعيرها وكان كتب إلى أهل مكة يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقلنا أين الكتاب الذي معه قالت مامعي كتاب فأخشنا بعيرها فابتغيها في رحلها فبأوجدنا شيئا فقال صاحبنا مامعي ما ترى معها كتابا قال فقلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به للخرجن الكتاب أول الجردن فأهوت إلى حجرتها وهي مختبئة بكساء فأخرجت الصحيفة فأتواهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله مالي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني أردت أن يكون لي عند القوم يد دفع بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد الا له هالك من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق لا تقولوا له الاخير قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال أو ليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطعم عليهم فقال اعلموا ما شتمت فقد أوجبت لكم الجنة فأغروقت عيناه فقال الله ورسوله أعلم قال أبو عبد الله خاخ أصح ولكن كذا قال أبو عوانة

(قوله باب ما جاء في المتأولين) أي بيان ما جاء من الاخبار في حق المتأولين ولا خلاف أن المتأول معذور بشأ وبه ان كان تأويله سائغا ألا ترى انه صلى الله عليه وسلم لم يعنف عمر على فعله كما سيأتي (قوله لا تقولوه) يحذف النون على لغة وفي نسخة ألا تقولونه بانياتها وفي أخرى لا تقولوه يحذف الهمزة وهي الواو وجه والقول هنا بمعنى الظن (قوله عن فلان) هو سعد ابن عبيدة كما في نسخة (قوله لا بالك) شبهوه بالمضاف والا فالقياس لأبلك (قوله فعاد عمر) أي اني كلامه الاول في حاطب (قوله فقد أوجبت لكم الجنة) المراد الغفران لهم في الآخرة والافلونوحه على أحد منهم حد أو غيره أقيم عليه في الدنيا (قوله فأغروقت عيناه) أي عينا عمر أي امتلا عينا بالموعاه شيخ الاسلام

حاج تحفيظ وهو موضع وهشيم يقول خاخ

بسم الله الرحمن الرحيم ❦ كتاب الاكراه ❦

وقول الله تعالى الامن اكرهه وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليه غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقوا وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم قالوا فم كنتم قالوا كما مستضفين في الارض الى قوله واجعل لنا من لذنك نصيرا فمذر الله المستضعفين الذين لا يمنعون من ترك ما امر الله به والمكروه لا يكون الامستضعفا غير مستضع من فعل ما امر به وقال الحسن التقيبة الى يوم القيامة وقال ابن عباس فم يكرهه الاصوص فيطابق ليس بشئ وبه قال ابن عمرو وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة أن أباسلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن أنبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوى الصلاة اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف ❦ **باب** من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد خلاوة الايمان أن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما وأن يحب المرأة لا يحبسها الله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار **حدثنا** سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن اسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وان عمر موثق على الاسلام ولولا انقض أحد من أفعالهم لعثمان كان محقوقا أن ينقض **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعونا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيجفر له في الارض فيجعل فيها فجاء بالمشاء فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد مادون لجه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ❦ **باب** في بيع المذكور ونحوه في الحق وغيره **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يفتنا نحن في المسجد اذ نخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخر جماعه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يامعشر يهود اسلموا اسلموا اذ بلغوا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلوا ان الارض لله ورسوله وانى أريد أن أجليكم فن وجد منكم عمله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله ❦ **باب** لا يجوز نكاح المكروه ولا تكرهوا فتباكم على البغاء ان أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع أبي يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خدام الانصارية أن أباهاز زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فانت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو وهو ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء في أوضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتستحي فتسكت قال سكتها اذنها ❦ **باب** اذا أكره حتى وهب عبدا

(قوله وهشيم) صوابه وهشيم كافي نسخة (قوله يقول خاخ) أي يعجز بين وهو الاصح موضع بين مكة والمدينة بقرب المدينة (قوله الامن اكرهه وقلبه مطمئن بالايمان) فيه جواز الكفر عند الاكراه بشرط الظمانينة بالايمان وان كان الافضل الثبات على الايمان وان أفضى الى القتل (قوله التقية الى يوم القيامة) أي ثابته الى يومها لا تختص بعهدته صلى الله عليه وسلم (قوله ليس بشئ) أي لا يقع طلاقه (قوله وطأتك) أي عقوبتك اه شيخ الاسلام

❦ كتاب الاكراه ❦

(قوله وقال بعض الناس فان نذر المشتري الخ) (١٤٤) حاصل كلام الحنفية أن يبيع المكره منعقد الا أنه يبيع فاسد لتعلق حق العبد

به فيجب توقيفه الى ارضائه
الا اذا تصرف فيه المشتري
تصرفا لا يقبل الفسخ
لخيفته قد تعارض فيه
حقان كل منهما العبد حق
المشتري وحق البائع وحق
البائع يمكن استدراكه
مع لزوم البيع بالزام القيمة
على المشتري بخلاف حق
المشتري فلا يمكن استدراكه
مع فسخ البيع مع أنه حق
لا يقبل الفسخ فصار
اعتباره أربح بخلاف ما اذا
كان تصرفا يقبل الفسخ
فيجب مراعاة حق البائع
عندهم وهذا الفرق منهم
مبنى على أن يبيع المكره
منعقد مع الفساد وهم
يقولون به فالتراع معهم في
هذا الاصل وبعدها ما
أو تسلمه فالفرق مقارب
غير بعيد نظر الى القواعد
والله تعالى أعلم (قوله ثم
ناقض فقال) مبنى كلامهم
أن الاكراه في كل شيء على
حسبه وهذا شيء يشهد به
بداهة العقل فخلص
القاتل عن المعصية
والمقتول عن القتل
لا يكون اكراهها لغيرهما
على المعصية فاذا قال قائل
اعص الله والأفأعصيه
أنا فلا ينبغي له أن يعصيه
ولا بعد ذلك اكراهها
على المعصية نعم يكون
اكراهها على نحو البيع

أو باعه لم يجوز وقال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز رغمه وكذلك ان دره **ص**رثنا أبو
النعمان حدثنا جابر بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه أن رجلا من الانصار در برهم لوكا
له ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتره نعيم بن
الحمام ثم اغتاهه درهم قال فسمعت جابرا يقول عبد اقطامات عام أول **باب** من الاكراه
كرد وكره واحد **ص**رثنا حسين بن منصور حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحديثي عطاء أبو الحسن السواني ولا أظنه الا ذكره
عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يأتها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهه الا أنه قال كانوا
اذا مات الرجل كان أولياؤه احق بما رثه ان شاء بعضهم ترثها وان شاءوا ترثوها وان شاءوا
لم يرزوها فهم احق بهامن أهلها فنزلت هذه الآية بذلك **باب** اذا استكرهت المرأة
على الزنا فلا حد عليها في قوله تعالى ومن يكرهه فان الله من بعدا كراهه غفور رحيم وقال الليث
حدثني نافع أن صفية ابنة أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس
فاستكرهها حتى اقضها لخلده عمرا الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها قال الزهري في
الامة الكبرى بقرعها الحر يقيم ذلك الحاكم من الامة العذراء بقدر قيمتها ويجلد وليس في الامة الشيب
في قضاء الامة غرم ولكن عليه الحد **ص**رثنا أبو الهيثم أخبرنا شبيب بن جابر عن ابي عبد الله عن ابي
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جابر ابراهيم بسارة دخل بها قربة فيها ملك من
الملوك أوجبار من الجبابرة فارسل اليه أن أرسل الى بها فارسل بها اقسام اليها فقامت وتضأت وتصلى
فقاتل اللهم ان كنت آمنيت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فقط حتى ركض برجله
باب بين الرجل لصاحبه أنه أخوه اذا خاف عليه القتل أو نحوه وكذلك كل مكره يخاف
فانه يذب عنه الظالم يقال لدونه ولا يحذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل
له تشرب من الخمر أو لآكل الميتة أو لتبيع عبدا أو تفر يدن أو تهب هبة أو تحل عقدة أو لتقتل
أباك أو أخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم وقال بعض
الناس لو قيل له تشرب من الخمر أو لآكل الميتة أو لتقتل ابنتك أو أباك أو ذارحم محرم لم يسعه لان
هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتل أباك أو ابنتك أو لتبيع هذا العبد أو تفر يدن
أو تهب بلزمه في انقياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل
ذي رحم محرم وغيره بغير كذب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لامر أنه هذه أختي
وذلك في الله وقال الخبي اذا كان المستخلف ظالما فنيته الخائف وان كان مظلوما فنيته المستخلف
صرثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنه ما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسله ومن
كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته **ص**رثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا
هشيم أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما أو تريت اذا
كان ظالما كيف انصره قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها **ص**رثنا أبو النعمان
حدثنا جابر بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن

الخطاب

والهبة اذا كان المقتول أو نحوه مثلا والحاصل أنه لا ينبغي اعتبار كل أذى اكراهي في كل شيء مثل الكفر

لا يباح لخوف طمة بدو ترك الاولى بعذوبه بذلك وحديث اعتبرنا الفرق بنص كلام الحنفية والله تعالى أعلم اه سندي

الخطاب رضى الله عنه يحط بقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس اغتالوا اعمال بالنية واغسلوا امرئ ما قوى فن كانت هجرة الى الله ورسوله فحجرت الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فحجرت الى ما هاجر اليه **باب في الصلاة** **هـ** رضى
 اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يقبل الله صلاة أحدكم اذا أحدث حتى يتوضأ **باب في الزكاة** **هـ** رضى
 بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة **هـ** رضى
 حدثنا غامه بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **هـ** رضى
 قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثار الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله على من الصلاة فقال
 الصلوات الخمس الا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله على من الصيام قال شهر رمضان
 الا أن تطوع شيئا قال أخبرني بما فرض الله على من الزكاة قال أخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شرائع الاسلام قال والذي أكرمكم لا تطوع شيئا ولا تنقص مما فرض الله على شيئا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أفلم أن صدق أو دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة
 بعير حقان فان أهلكتهم ماعدا أو وهبها أو احتال فيها فرار من الزكاة فلا شيء عليه **هـ** رضى
 اسحق حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يكون كز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول أنا
 كنزك قال والله ان يزال يطلبه حتى يسلط عليه يوم القيامة تحبب وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له
 مارب النعم لم يبط حقها تسلط عليه يوم القيامة تحبب وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له
 ابل فخاف أن تحبب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها أو بغم أو بقر أو بدارهم فرار من الصدقة
 بيوم احتيال فلا بأس عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل أن يحول الحول بيوم أو بسنة جازت عنه
هـ رضى
 قتيبة بن سعيد حدثنا ثابت عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
 عن ابن عباس قال استفتى سعد بن عباد الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على
 أمه فوثقت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا
 بلغت الابل عشرين ففيها أربع شياه فان وهبها قبل الحول أو باعها فراروا احتيال لا سقط الزكاة
 فلا شيء عليه وكذلك ان ألقها فمات فلا شيء في ماله **باب الحيلة في النكاح** **هـ** رضى
 مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حسى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينسك ابنه الرجل وينسكه ابنته
 بغير صداق وينسك أخت الرجل وينسكه أخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى
 تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم
 المتعة والشغار جائز والشرط باطل **هـ** رضى
 عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن هليارضى الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى
 بمتعة النساء بأسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حسى عنها يوم خيبر وعن لحوم الجمر
 الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالتكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط
 باطل **باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلال** **هـ** رضى
 اسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلال **باب ما يكره من التناجش** **هـ** رضى

(قوله وقال بعض الناس)
 قيل هم الحنفية وقوله
 أهلكتهم أى كان ذبحها
 (قوله فيلقمها فاه) أى
 يلقم صاحب المال يده فم
 الشجاع (قوله فلا بأس
 عليه الخ) في نسخة فلا شيء
 عليه يعنى أن بعض الناس
 ناقض نفسه في ذلك حيث
 قال أو لانه لا شيء عليه
 فيما أزاله عن ملكه قبل
 الحول ثم قال ثانيا ان زكى
 ابله قبل أن يحول الحول
 بيوم أو بسنة جازت عنه
 أى فاذا جازت عنه قبل
 الحول فكيف يسقط عنه
 قبله ورد التناقض بان
 الحنفى لا يوجب الزكاة الا
 بتمام الحول ويجعل من
 قدمها كمن قدم دنيا
 مؤجلا (قوله وقال بعض
 الناس) قيل هم الحنفية
 وقوله ان احتال الخ أى
 لكن النكاح يصح عه
 المثل عندهم والجمهور
 على أن النكاح أيضا باطل
 لظاهر الحديث اه شخ
 الاسلام

(قوله بادي من سنة تسائها)
 أي بأقل من مهر مثل
 أقاربها (قوله وترد القيمة)
 أي إلى الغاصب (قوله
 فيطيب للغاصب الخ) أي
 فقبل والجهر على خلاف
 ما ذكر فهو باطل واستدل
 البخاري له بقوله قال النبي
 صلى الله عليه وسلم الخ
 وقوله وأموالكم عليكم
 حرام أي أموال بعضكم
 على بعض (قوله لكل غادر
 لواء يوم القيامة) أي
 والغاصب غادر
 (قوله غامأنا بشر) الحصر
 فيه حصر بعض الصفات
 في الموصوف فهو حصر في
 البشرية بالنسبة إلى الاطلاع
 على البواطن فهو قصر
 قلب ردا على من زعم أن
 من كان رسولا يعلم الغيب
 (قوله الحق بجنته) أي
 أفصح وأبين كلاما (قوله
 قطعة من النار) هو من
 المبالغة في التشبيه حيث
 جعل ما يتناول المحكوم له
 يغير حتى قطعة من النار
 وفيه أن حكم الحاكم
 لا يحل ما حرّم الله ورسوله
 ولا يحرمه (قوله يجب
 الحلواء) بالمسد والقصر
 (قوله ويجب العسل) أفرد
 مع دخوله فيما قبله لشرفه
 أه شيخ الإسلام

ابن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجس
باب ما ينهى من الخداع في البيع وقال أيوب يخادعون الله كما يخادعون آدمي الوأقوا
 الأمر عينا كان أهون على **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما أن رجلا ذكركلني صلى الله عليه وسلم أنه يخذع في البيع فقلت إذا بيعت فقل
 لا خيانة **باب** ما ينهى عن الاحتفال بالولي في البيعة المرغوبة أن لا يكمل صداقتها
حدثنا أبو البنان حدثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم أن
 لا تقسطوا في الدين فأنكروا ما طاب لكم من النساء قالت هي البيعة في حجر ولها في رغبت ما لها
 وجاها فيريد أن يتزوجها بادي من سنة تسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا الهن في الكمال
 الصدق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله ويستقونك في النساء
 فذكر الحديث **باب** إذا غضب جارية فزعم أنها ماتت فقصي ببيعة الجارية الميتة
 ثم وحدها صاحبها فهي له وترد القيمة ولا تكون القيمة **•** وقال بعض الناس الجارية للغاصب
 لا خذه القيمة وفي هذا احتمال لمن اشتبه جارية رجل لا يبيعها فقصها وأعتل بأنها ماتت حتى
 يأخذها فقيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم أموالكم عليكم حرام
 ولكل غادر لواء يوم القيامة **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
 عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به
باب **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة
 عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون وأعل بعضكم أن يكون
 ألحن بحجته من بعض فاقض له على نحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فاعلم أن
 له قطعة من النار **باب** في النكاح **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام **حدثنا**
 يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى
 تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقبل يا رسول الله كيف أذن قال إذا سكنت **•** وقال بعض الناس
 إن لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فأقام شاهدي زور أنه تزوجها رضاهما فأنبت القاضي
 نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا بأس أن يطأها وهو تزوج صحيح **حدثنا** علي بن عبد الله
 حدثنا سفيان **حدثنا** يحيى بن سعيد عن القاسم أن امرأته من ولد جعفر تخوفت أن يزوجه ولها
 وهي كارهة فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن وجميع ابن جارية قال لا فلا تخشين فإن خنساء
 بنت خدام أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك **•** قال سفيان وأما
 عبد الرحمن فسمعه يقول عن أبيه إن خنساء **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيكان عن يحيى عن أبي
 سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح إلا بمهر ولا تنكح
 البكر حتى تستأذن قالوا كيف أذن قال إن نسكت **•** وقال بعض الناس إن احتال إنسان
 بشاهدي زور على تزويج امرأته ثيب أمرها فأنبت القاضي نكاحها إياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها
 قط فانه يسهه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
 عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت
 إن البكر تستحق قال أذن أصحمتها **•** وقال بعض الناس إن هو رجل جارية ببيعة أو بكر فأثبت
 فاحتال فجاء بشاهدي زور على أنه تزوجه فادركت فرضيت البيعة فقبل القاضي شهادة الزور
 والزوج يعلم بطلان ذلك حل له الوطء **باب** ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج
 والضمائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة
 عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل

(قوله أجاز على نسائه) أى
دخل عليهن (قوله فسقت)
قيل أى حفصة ويحمل
أن تكون المرأة المذكورة
لكن قال الكرماني تقدم
في باب الطلاق أنها زينة
ثم قال لعلة شرب في بينها
أيضا فهما قضيتان (قوله
لنختان) قيل كيف جاز
لازواجه صلى الله عليه
وسلم الاحتيال وأجيب
بأن ذلك من مقتضيات
الطبيعة للنساء وقد عفي
عن ذلك (قوله مغافير)
هو صمغ كالهسل له رائحة
كرهة (قوله جرست) بفتح
الجيم أى رعت وقوله نخله
أى نخل العسل وقوله
العرفط هو شجر صفه
المغافير (قوله فرقا) بفتح
أى خوفا (قوله الطاعون)
هو وخر أعدائنا من الجن
وقيل مرض مؤلم جدا
يخرج في الأباط مع لهيب
وخفقان وفيه ونحوه (قوله
سرغ) بسين مهملة وغين
معجمة مصروفا وغير
مصروف قوية بطسرف
الشام مما يلي الحجاز (قوله
فلا تقدموا) بفتح أوله
وثالثه وحكمة النهي عدم
الاقتان فيظن القادم أن
هلاكا من أجل قدمه
والا فالأجل لا يتقدم
ولا يتأخر ولا يصيب
الشخص الا ما كتب الله
عليه اه شيخ الاسلام

وكان اذا صلى العصر أجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان
يحتبس فسألت عن ذلك فقال لي أهدت امرأته من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحسنان له فذكرت ذلك لسودة فقلت اذا دخل علينا فانه سيدنو
منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فانه سيقول له ما هذه الرج وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشتد عليه أن يوجد منه الرج فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له
جرست نخله العرفط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفيه فلما دخل على سودة فقلت تقول سودة
والذي لا اله الا هو لقد كدت ان أبادره بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقامنك فلما دار رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت له يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الرج قال سقتني حفصة
شربة عسل قلت جرست نخله العرفط فلما دخل على قلت له مثل ذلك ودخل على صفيه فقالت له مثل
ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة
سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي **باب** ما يكره من الاحتيال في الفرار
من الطاعون **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة
ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه أن ابوابا وقع بالشام فاجره عبد الرحمن بن
عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وأنتم
بها فلا تخرجوا فرار منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر انما
انصرف من حديث عبد الرحمن **حدثنا** أبو الجان حدثنا شبيب عن الزهري حدثنا عامر بن سعد
ابن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجود
فقال رجز أو عذاب عذب به بعض الامم ثم بقى منه بقية فيذهب المرة ويأتى الاخرى فمن سمع بارض
فلا يقدم عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرار منه **باب** في الهبة والشفعة
وقال بعض الناس ان وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى مكث عنده سنين واحتمل في ذلك ثم
رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة وأسقط
الزكاة **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن أنس بن مالك عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائذ في هبته كالكلب يعود في قبئه ليس لنا مثل السوء
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن
عبد الله قال اغتاج علي النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مالم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوارثم عمد الى ما شدة فباطله وقال ان اشترى دارا
فخاف ان يأخذها الجار بالشفعة فاشترى سهم من مائه سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة
في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتمل في ذلك **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخزومة فوضع يده على منكبي
فاطلقت معه الى سعد فقال أو رافع للسور أنا مر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال
لا أزيد على أربعمائة امامة قطعة وامام خمسة قال أعطيت خمسمائة نقدا فغضبه ولولا اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصفيه ما بعته أو قال ما أعطيتك قالت اسفيان ان
معمر لم يقبل هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا أراد أن يبيع الشفعة فله ان
يحتمل حتى يبطل الشفعة فيبطل البائع للمشتري الدار ويحدها ويدهها اليه ويعوضه المشتري
ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابراهيم بن
ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع ان سعدا وامه بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصفيه لما أعطيتك وقال بعض الناس

(قوله التلبية) بضم اللام وفتح الفوقية (١٤٨) وسكونها وكسر الموحدة وتشديد التنخبة وقيل همزة مضمومة بدل اللام

واسمه عبد الله والتلبية اسم أمه (قوله هدية) أى لى (قوله رغاء) أى صوت وقوله تيعر أى نصوت (قوله بصرعينى وسمع أذنى) بفتح الموحدة وضم الصاد وفتح السين وكسر الميم بلفظ الماضى فهما أى أبصرت عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناطقا ورافعا يديه وسمعت كلامه فيكون من قول أبى حميد وصرخ به فى خبر (قوله حدثنا أبو نعيم الخ) قال شيخنا كذا وقع للأكثر هذا الحديث وما بعده متصل باب احتيال العامل وأظنه وقع هنا تقديم وتأخير فان الحديث وما بعده يتعلق باب الهبة والشفعة فلما جعل الترجمة مشتركة جمع بين مسألتها وقال الأكرمانى أنه من تصرف النقلة وقد وقع عند ابن بطلان هذا باب بالترجمة ثم ذكر الحديث وما بعده وعلى هذا أفلا اشكال (قوله باب التعبير) هو تعبير الرؤيا بما يؤول إليه أمرها يقال عبرت الرؤيا بالتخفيف اذا فسرتها وعبرتها بالتشديد للبالغة فى ذلك (قوله الرؤيا الصالحة) أى الحسنة الصادقة (قوله ما أنا بقارئ) أى ما أحسن القراءة (جمع بادرة) وهي اللعنة بين العنق

ان اشترى نصيب دار فأراد أن يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه عين **باب** احتيال العامل ليهدي له **حديثا** عيسى بن اسحق حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبى حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بنى سليم يدعى ابن التبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست فى بيت أهلك وأمن حتى تأتيتك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فانى أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولانى الله فىأتى فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لى أفلا جلس فى بيت أبيه وأمّه حتى تأتته هديته والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه الا لاقى الله يحمله يوم القيامة فلا تعرفن أحد منكم لى الله يحمله بغيره رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى روى بياضا بطلت بصرعيني وسمع أذنى **حديثا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبى رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بصقبه • وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين ألف درهم فلا بأس أن يحتال حتى يشتري الدار بعشرين ألف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسع مائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا عما يلقى من العشرين الالف فان طلب الشفيع أخذها بعشرين ألف درهم والافلا سليل له على الدار فان استحققت الدار رجع المشتري على البايع بمادفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون درهما ودينارا لان البايع حين استحق ان تقضى الصفرة فى الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه ردها عليه بعشرين ألف درهم قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خسة ولا غائلة **حديثا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنى ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساروم سعد بن مالك بيتا بأربع مائة مثقال وقال لولائى مهنت التى صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه ما أعطينك • (بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** التعبير وأول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة **حديثا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وجدته عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت أول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة فى النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتى سراة فيحدث فيه وهو العبد اللبالب ذوات العدد ويزود ذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى يفتنه الحق وهو فى غار سراة الخاء الملائك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ فاخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فاخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطنى الثالثة حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادى حتى دخل على خديجة فقال زملونى زملونى فرملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لى وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسى فقالت له كلاً أشرفوا الله لا يخزىك الله أبدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتته به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخو آبائها وكان امرأ تنصر فى الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربى فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت له خديجة أى ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة ابن أختى ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذى أنزل على موسى يأتى فيها جذعا كون حيا حين يخزى رجل قومك فقال رسول

(قوله غدا) أي ذهب وقوله منه أي من الحزن وقوله سي يتردى أي يسقط (١٤٩) وقوله شواهاق الجبال أي أعاليها (قوله جأشه)

بالمهز أي اضطراب قلبه
(قوله فائق الاصباح) في
نسخة فائق الصبح (قوله باب
رؤيا الصالحين) هم القائمون
بمحقوق الله وحقوق العباد
والمبراد هنا الذين يغلب
عليهم الصدق (قوله جزء
من ستة وأربعين جزءا من
النبوّة) قال الكرماني أي
في حق الانبياء ودون غيرهم
وقيل معناه ان الرؤيا تأتي
على موافقة النبوّة لا أنها
جزء باق من النبوّة (قوله
أذا رأى أحدكم رؤيا) الخ
يؤخذ منه مع ما يأتي في
الباب الآتي ان آداب
الرؤيا الصالحة ثلاثة حد
الله عليها والاستبشار بها
وأن يتحدث بها أي من
يحبها وآداب الحلم أربعة
التوقؤ بالله من شره ومن
شر الشيطان وان يتقاع
عن شماله حين يستيقظ
وان لا يتحدث بها أحدا
(قوله فاذا حلم) بفتح اللام
(قوله فليتعوذ منه) أي
من الحلم أو من الشيطان
أو من كل منهما (قوله
فإنها) أي الرؤيا المفهومة
من حلم قال شيخنا وجه
دخول هذا الحديث في هذا
الباب الإشارة الى ان
الرؤيا كانت جزءا من
أجزاء النبوّة لكونها من
الله تعالى بخلاف التي من
الشيطان فإنها ليست من
أجزاء النبوّة (قوله أحد
عشر كوكبا) هو عدد اخوة

الله صلى الله عليه وسلم وأخرجني هم فقال ورقة نعم ليأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان
يدركني يومك أنصرك نصر أمؤز را ثم لينشب ورقة ان توفي وقتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه هر اراسي يتردى من رؤس شواهاق الجبال فكلمنا أوفى
بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه
وتفر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا المثل ذلك فاذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل
فقال له مثل ذلك • قال ابن عباس فائق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل
باب رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا با الحق لتدخلن المسجد
الحرام ان شاء الله آمنين مخلفين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك
فقها قريبا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا
من النبوّة **باب** الرؤيا من الله **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى
هو ابن سعيد قال سمعت أبا سله قال سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله
والحلم من الشيطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى أحدكم رؤيا يحسبها
فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فأنما هي من الشيطان
فليست بعذر من شرها ولا بدكرها الا حدقا فانها لاتضره **باب** الرؤيا الصالحة جزء من ستة
وأربعين جزءا من النبوّة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأثنى عليه خيرا وقال
لقيته بالجامعة عن أبيه حدثنا أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لاتضره • وعن
أبيه قال حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عباد بن الصامت عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوّة **حدثنا** يحيى بن زقعة حدثنا
ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوّة ورواه ثابت وجيه واسحق بن
عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن حنبل حدثني ابن
أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوّة **باب**
المبشرات **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليربق من النبوّة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال
الرؤيا الصالحة **باب** رؤيا يوسف وقوله تعالى اذ قال يوسف لاهيه يا أبت انى رأيت
أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك
فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتيدون ربك ويعلمون تأويل
الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أفعها على آويل من قبل ابراهيم واسحق ان ربك
عليهم حكيم وقوله تعالى يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي اذ
أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما
يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات

يوسف (قوله والشمس والقمر) هما أبواه وأبوه وخالته (قوله على آويل) أراد بهما الجد وأبا الجد اه شيخ الاسلام

والارض أنت واني في الدنيا والاخرة توفي مسلماً وألحقني بالصالحين * قال أبو عبد الله فاطر
والبدیع والمبدع والبارئ والمخالق واحد من البداهة **باب** رؤيا ابراهيم وقوله
تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابي اتفضل ما
تؤمر سجدي ان شاء الله من الصابرين فلما أسلموا لله للعبسين ونادىناه ان يا ابراهيم قد صدقت
الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد أسلمنا لما أمر ابيه وتله وضع وجهه بالارض
باب التواطى على الرؤيا **حديثاً** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنه ان أناساً أروا المسئلة القدر في السبع الاواخر
وان أناساً أروها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر
باب رؤيا أهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان
قال أحدهما اني اراي أعصر خمر اذ قال الآخر اني اراي أجعل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه شيئاً
تأويله اناراك من المحسنين قال لا يا نيكاً طعام ترزقناه الانبأ نيكاً وتأويله قبل ان يا نيكاً ذلككما
علمي ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاسخرة هم كافرين واتبع ملة ابائي ابراهيم
واسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن
أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون * وقال القاضي لبعض الانبياء
يا عبد الله أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا أسماء سميت بها
أنتم وآباؤكم كما أنزل الله بها من سلطان ان الحكم الله أمر أن لا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم
ولكن أكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحد كما فيسقى ربه خيراً وما الا تحريف صلب
فتأكل الطير من رأسه قضى الامر الذي فيه تستفتيان وقال الذي ظن أنه ناج منهم ما ذكرني
عند ربك فأنساه الشيطان ذكره به فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات
سمان يا كاهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخربا بسات يا أيها الملا أقفوني في رؤياي ان
كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجاهنهما
واذكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فارسلوا يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان
يا كاهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخربا بسات على أرجع الى ربك * واذا كرا فتعل من ذكر أمة
ترزعون سبع سنين دأبنا حصدتم فذرؤه في سنبله الا قليلاً مما تكون ثم يأتي من بعد ذلك سبع
شداد يا كلن ما قدمتم لهن الا قليلاً مما تحصنن ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون وقال الملك اتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك * واذا كرا فتعل من ذكر أمة
قرون وبقراً أمه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والذهن فحصىون تحرسون **حديثاً**
عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وأبا عبيد
أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولبت في السجن ما لبث
يوسف ثم أتاني الداعي لاجته **باب** من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
حديثاً عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني أبو سلمة ان أبا هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى في المنام فسيراً في البقعة ولا يتأمل الشيطان بي * قال أبو
عبد الله قال ابن سيرين اذا رآه في صورته **حديثاً** معي بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا
ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى في المنام فقد
رأى فان الشيطان لا يتأمل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة **حديثاً** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فن رأى شيئاً يكرهه فلينث عن

(قوله باب رؤيا أهل
السجون) جمع سجن بالكسر
وهو الحبس (قوله ودخل
معه السجن فتيان) هما
غلامان للملك أحدهما
خبازه والاخر ساقيه
واستدل به من قال الرؤيا
الصادقة تكون للكافر
ايضاً لكن على معنى ان
ما يبشر به يكون عن رضا
الشيطان فينقص لذلك
حظه (قوله فسيراً) أي
يوم القيامة في البقعة
بفتح القاف أو المعنى من
رأى في المنام ولم ياجر
بوقفه الله للهجرة الى
المدينة فسيراً في البقعة
(قوله ولا يتأمل الشيطان
بي) هو كالتأمل لما قبله
(قوله اذا رآه في صورته)
أي قال انما تعبر رؤيته
صلى الله عليه وسلم اذا رآه
الرأي في صورته التي كان
عليها في حياته وقضيته انه
اذا رآه على غير صورته لم
تكن رؤيا حقيقة والمشهور
انها حقيقة لكن ان رآه
على صورته كان ادراكه
لذاته أو على غيرها كان
ادراكه لثاله وتغير الهيئة
انما هو من جهة الرائي اه
شيخ الاسلام

شماله ثلاثا وليستوذمن الشيطان فانها لاتضره وان الشيطان لا يتزايى **حريشا** خالد بن خلى
حدثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم من رأى في قدر رأى الحق * تابعه يونس وابن أخي الزهري **حريشا** عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من رأى في قدر رأى الحق فان الشيطان لا يتكوفني **باب** رؤيا
الليل رواه سمرة **حريشا** أحمد بن المقدم العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا أبو
عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب
وبيئنا أنا نائم البارحة إذ أتيت عفانج خراش الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتمت تنقلوها **حريشا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت
رجلا آدم كاحسن ما أنت راه من آدم الرجل له لمة كاحسن ما أنت راه من الهم قد رجاها تقطر ماء
مشكنا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسبح بن مريم ثم إذا
اناب رجل جده فقط أعور العين اليمنى كانها غيبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال **حريشا**
يحيى حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان
رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتى أريت الليلة في المنام وساق الحديث * وتابعه
سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم * وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس أو بأهريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان أبو هريرة رضي الله عنه
يحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسند حتى كان بعد **باب** الرؤيا بالنهار
وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل **حريشا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها وما طعمته وجعلت تنقل
رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يغتسل فقلت ما يغتسلك يا رسول الله قال
ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون نبع هذا البحر ملوكا على الأسرة وأمثل الملوكة
على الأسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يغتسل فقلت ما يغتسلك يا رسول الله قال ناس من أمتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله كآل في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال
أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابته حين خرجت من
البحر فهلك **باب** رؤيا النساء **حريشا** سعيد بن عفيرة حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان أم العلاء امرأة من الانصار بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون
وأزناؤه في آياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله علينا أبا السائب فشهدا في علينا لقد أكرمك الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله أكرمك فقلت بأبي أنت يا رسول الله فن يكرمه الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجوه الخير والله ما أدري
وأنا رسول الله ماذا يفعل في فقال والله لا أركى بعده أحدا أبدا **حريشا** أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأخزني فمت فرأيت لعثمان عينا تجرى

(قوله رأى الحق) أى فقد
رأى رؤيته بحجة حقة
لأروية أضغاث أحلام
(قوله لا يتكوفني) أى
لا يتكون كونا مثل كوفي
(قوله رواه سمرة) أى
حديث رؤيا الليل (قوله
البارحة) اسم الليلة الماضية
(قوله ونصرت بالرعب) أى
بالفرع يقذف في قلوب
أعدائي (قوله آدم) بالمد
أى أسمر (قوله من آدم
الرجل) بضم الهمزة أى من
سهرهم (قول لمة) بكسر
اللام شعربحار وشمعة
الاذن (قوله رجلا) أى
مرحها (قوله فقط) أى
شدد بعودة الشعر (قوله
طافية) بفتح أى ذاهبة
النور (قوله فقيل المسيح
الدجال) لاريد على هذا ان
الدجال لا يدخل مكة
لان المراد لا يدخلها وقت
خروجه وظهور رشوكته
(قوله نبع هذا البحر) أى
وسطه وهوله (قوله اليقين)
يفعل بي) قاله قبل نزول
آية ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تأخره شيخ
الاسلام

(قوله ذلك) بكسر الكاف أي الغين عمله (١٥٢) أي فكأن الماء الجاري غير منقطع لا ينقطع ثواب عمله (قوله الحلم) بضم اللام

وسكونها وهو ما يراه الناس من الأمر انقطع المهول وقوله من الشيطان أي لكونه على هواه ومراة أولانه الذي يجبل فيه ولا حقيقة له في نفس الأمر (قوله فاذلحلم) بفتح اللام (قوله فليصق عن يساره) أي طرده للشيطان الذي حضر رؤياه المكروهة وتحقره (قوله ولا يستعد بالله) أي من الحلم أو من الشيطان أو منهما (قوله الذي) بكسر الراء وتشديد الباء الاسم ويفتح المصدر (قوله قال العلم) عبر عن اللين بالعلم لاشتراكهما في كثرة القمع بهما وكونهما سببي الصلاح ولان اللين أول ما يتأوله المولود من طعام الدنيا وبه تقوم حاجته والعلم أول كل عبادة وبه حياة القلوب (قوله منصف) بكسر الميم وقوله الوصف أي الخادم (قوله فرقيت) بكسر الفاق على الافصح (قوله وهو أخذ بالعروة الوثقى) أي عاقل نفسه من الدين عقدا وثيقا لا تحله شبهة (قوله اذارجل) هو جبريل جاء في صورة رجل (قوله بعضه) أي ينفذه (قوله فقلت له اكشف) قضيته أن الكاشف هو الملك ولا ينافيه ما في الباب السابق

فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله **باب** الحلم من الشيطان فاذلحلم فليصق عن يساره وليستعد بالله عز وجل **حديثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقرسناه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذلحلم أحدكم الحلم بكرهه فليصق عن يساره وليستعد بالله منه فلن يضره **باب** اللين **حديثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حزن بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى أفي لا أرى الرى يخرج من أطفاري ثم أعطيت فضلي بنعي عمر قالوا أوله يا رسول الله قال العلم **باب** اذا جر اللين في أطرافه أو أطافه **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حزن بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى أفي لا أرى الرى يخرج من أطرافي فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم **باب** القميص في المنام **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قصص منها ما يبلغ الندي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومري علي تمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما أولت يا رسول الله قال الدين **باب** حر القميص في المنام **حديثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قصص فيها ما يبلغ الندي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي تمر بن الخطاب وعليه قميص يجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين **باب** الخضر في المنام والروضة الخضراء **حديثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا حري عن عمارة حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها ساعد بن مالك وابن عمر فوجدنا الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم انما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف والمنصف الوصف فقيل ارفقه فرقيت حتى أخذت بالعروة فقصة صنعا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عوت عبد الله وهو أخذ بالعروة الوثقى **باب** كشف المرأة في المنام **حديثنا** عبيد بن اميعيل حدثنا أبو أمامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرئتك في المنام من أين اذ رجل يحوملك في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فكشفها فاذا هي أنت فأقول ان يكن هذا من عند الله بعضه **باب** ثياب الحرير في المنام **حديثنا** محمد أخبرنا أبو معاوية أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرئتك قبل ان أتزجلك من زين وأيت الملك يحوملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي أنت فقلت ان يكن هذا من عند الله بعضه ثم أرئتك يحوملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي أنت فقلت ان يكن هذا من عند الله بعضه **باب** المفاتيح في اليد **حديثنا** سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن

ان الكاشف هو النبي صلى الله عليه وسلم لان نسبه الكشف الى النبي ثم مباشرة الى الملك سببيه أولان كلاهما كشف ابن شهاب (قوله باب المفاتيح في اليد) أي بيان رؤيتها في المنام وتعبير بالمال والعز والسلطان والصلاح والعلم والحكمة اه شيخ الاسلام

(قوله باب عمود الفسطاط)
 بضم الفاء وكسرهما
 وبطاءين بينهما ألف وقد
 تبدل الثانية سينا مهملة
 وقد تبدل ان بفوقيتين
 وهو الحجة العظيمة وقيل
 هو السراقد وقسر علماء
 التعبير العمود بالدين ولم
 يذكره في باب حديثنا (قوله
 من نسائهم) أى نساء
 الانصار (قوله والله
 ما أدري الخ) قاله قبل
 زول آية ليغفر لك الله
 ما تقدم من ذنبك وما تأخر
 (قوله حتى روى الناس)
 بفتح الواو (قوله فاستحالت)
 أى تحولت وقوله غربا
 أى دلوا عظيما وقوله
 عبقريا أى كاملا حاذقا
 في عمله وقوله يقرى فوريه
 أى يعمل عملا جيدا عجيبا
 (قوله حتى ضرب الناس
 باطن) أى رويت باطنهم
 حتى بركت وأقامت في
 أماكنها فاطن بفتح الطاء
 ما يدلل للشرب حول البئر
 من مبارك الابل (قوله
 وفي زعره ضعف) يريد ما ناله
 المسلمون في خلافة أبي
 بكر من أموال المشركين
 وقيل قصر مدته فلم يتفرغ
 لافتتاح الامصار وجباية
 الاموال (قوله والله يغفر
 له) ذكره لانتقص فيه واغما
 هو كلام يدع له كلام آخر
 اه شيخ الاسلام

ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 بعثت جوامع الحكم ونصرت بالعب وبنا أنا نائم أنبت مفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال
 محمد وبلغني أن جوامع الحكم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تنكبت في الكتب قبله في
 الأمر الواحد والامر ينمو ذلك **باب** التعليق بالعمود والفاطمة **ص**
 الله بن محمد حدثنا أنهر عن ابن عون ح وحدثني خلفه حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد
 حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كائني في روضة وسط الروضة عمود في أعلى
 العمود عمود فقبيل لي أوقه قالت لا أستطيع فأناني وصيف فرفع ثيابي فركبت فاستمسكت بالعمود
 فانتبهت وأنا مستمسكة بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة
 الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العمود العمود الوثقي لا تزال مستمسكة بالاسلام حتى تموت
باب عمود الفسطاط تحت وسادته **باب** الاستبرق ودخول الجنة في المنام **ص**
ص معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت في
 المنام كأن في يدي سرق من حرير لا أهوى بها إلى مكان في الجنة الا طارت بي إليه فقصصتها
 على حفصة فقصة حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أخاك رجل صالح أوقال ان
 عبد الله رجل صالح **باب** القيد في المنام **ص** عبد الله بن صباح حدثنا معمر
 قال سمعت قافا قال حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
 وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان الرؤيا ثلاث حدث
 النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل
 قال وكان يكره الغفل في النوم وكان يجهل القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة وبنو نيس
 وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم
 كاه في الحديث وحديث عوف بن أبي نونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد
 قال أبو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعتاق **باب** العين الحاررية في المنام **ص**
 عبد ان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي
 امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكبي
 حين اقترعت الانصار على سكتي المهاجرين فاشتكي فرفضناه حتى توفي ثم جعلناه في أنوابه فدخل
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمه الله عليك أبا السائب فشهدا في عليك لقد أكرمك
 الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه البقيين اني لأرجوه الخير من الله والله
 ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أذكرى أحد بعده قالت ورأيت
 لعثمان في النوم عينا تجرى فحنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله
 يجري له **باب** زرع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم **ص** يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا شعيب بن حرب حدثنا صفير بن جويرية حدثنا
 نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما حدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أترع منها
 إذ جاءني أبو بكر وعمر فأخذوا بكر الدلو فترع ذنوبا وأذنوا بين وفي زعره ضعف فغفر الله له ثم أخذها
 عمر بن الخطاب من يدي أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أرفع بقرها من الناس يقرى فوريه حتى ضرب
 الناس باطن **باب** زرع الذنوب والذنوبين من البئر ضعف **ص** أحمد بن
 بن نونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في
 أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فترع ذنوبا وأذنوا بين وفي زعره ضعف والله يغفر له

ثم قام ابن الخطاب فاستحاث غربا ثم رأيت من الناس يفرى فريه حتى ضرب الناس بعطن **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد أن أباه مرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليه هادلو فترعت منهما ما شاء الله ثم أخذته ابن أبي عذافة فترع منها ذنوبا وذنوبا وذنوبا بين وفي نزعته ضعف والله يغفر له ثم استحاثت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أوصقها من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام **حدثنا** يحيى بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن همام أنه سمع أباه مرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت أني على حوض أسقى الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليربحي فترع ذنوبا بين وفي نزعته ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم يرل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتجعر

باب انصرفت في المنام **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أباه مرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا العمري بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبكي عمر بن الخطاب ثم قال أعلست بأبي أنت وأمي يا رسول الله أأغار **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا معمر بن سليمان حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا الرجل من قريش فأنعتني أن أدخله إلى جانب الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أأغار يا رسول الله **باب** الوضوء في المنام **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أباه مرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا العمري فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكي عمر وقال عليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أأغار **باب** الطواف بالكعبة في المنام **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمرو أن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينظف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعورا العين البني كأن عينه غيبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شيئا ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة **باب** إذا أعطى فضله

غيره في النوم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حرة بن عبد الله بن عمرو أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدر لبن فشربت منه حتى أتى لأرى اليرى يجرى ثم أعطيت فضله عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال ألم **باب** الامن وذهاب الروع في المنام **حدثنا** عبيد الله بن سعيد

حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حفص بن جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر قال ان رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كافوا برون الروابعا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقومون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام حديث السن ويدي المسجد قبل أن أنسج فقلت في نفسي لو كان فلي خير لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خير افارني رؤيا فيبينا أنا كذلك اذ جاءني في مكان في يد كل واحد منهم مائة من حديد يقبلاني إلى جهنم وأنا بينهما أدعوا الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم أرا في لقيتي ملائكة في يدهم مائة من حديد فقال ابن ترع نعم الرجل أنت لو تكره الصلاة فأنظروا بي

(قوله تتوضأ) أى لتزاد حسنا ونورا لا تنزل قدرا لتنزيه الجنة عنه (قوله بابي أنت وأمي) أى مفدى بهما (قوله لأرى اليرى) بكسر الراء وتشديد الياء ما يروى به وقيل هو اللبن وهو المراد هنا (قوله باب الامن وذهاب الروع) بفتح الراء الخوف وبضمها النفس والمراد هنا الاول فالعطف في الترجمة عطف نفسه (قوله مقهمة) بكسر أوله أى سوط (قوله لو تكره الصلاة جواب لو محذوف أى لكنت أريد صلاحا أو هي للتمنى فلا جواب لها اهشخ الاسلام

(قوله باب اذا طار الشئ في المنام) جواب اذا
 محذوف أى يعبر بحسب ما يليق به (قوله الذى ذكر) أى الذى ذكرها
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم (قوله ذكر
 لى) بالبناء للمفعول ولا يضر جهله لانه معجى
 والعجاية كاهم عدول (قوله سواران) بضم أوله وكسره
 (قوله فقطعتم) ما بكسر المعجمة أى استقطعت
 أمرهما (قوله فاذن لى) أى أن أنفتحهما (قوله باب
 اذا رأى بقرا تخر) جواب اذا محذوف أى يعبر بحسب ما يليق بها فان كانت سمينة
 فهى سنين رخاء وأهزيلة فهى سنين قحط
 وهلى) بفتح الهاء وسكونها أى وهى (قوله وأهجر)
 بفتح السين وقاعدة أرض البحرين وقيل بل بالعين
 (قوله فاذا هم) أى البقر وذكر الضمير باعتبار الخبر
 وهو المؤمنون الذين قتلوا يوم أحد (قوله يوم بدر)
 أى الذى حصل به تثبيت قلوب المؤمنين (قوله فكبرا
 على) بضم الموحدة أى عظم أمرهما وشق على
 (قوله نأرة الرأس) بمثلثة أى منتفش شعر رأسها
 (قوله حتى قامت) أى أقامت اه شيخ الاسلام

حتى وقفوا على شفير جهنم فاذا هى مطوية كطى البستر له قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك
 يده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا ملقين بالسلاسل رؤسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من
 قريش فانصرفوا على عن ذات اليمين فقصة قصتها على حفصة فقصة قصتها على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثّر
 الصلاة **باب** الاخذ على اليمين في النوم **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف
 أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عريانا في عهد النبي صلى الله
 عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد وكان من رأى منا ما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
 اللهم ان كان لى عندك خير فارنى منا ما يبره لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتمت فرأيت ملكين
 أتيا نى فانطلقا بي فلقهما ملكا ثم فقال لى لى تراعى الرجل صالحا فانطلقا لى النار فاذا هى مطوية
 كطى البئر فاذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذ ابى ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة
 فرغت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثّر
 الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثّر الصلاة من الليل **باب**
 القدر في النوم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد
 الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم
 أتيت بقدر لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلى عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم
باب اذا طار الشئ في المنام **حدثني** سعيد بن محمد أبو عبد الله الجرجاني حدثنا
 يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبى عن صالح عن ابن عبيدة بن نسيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سأل
 عبد الله بن عباس رضى الله عنه ما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التى ذكر فقال ابن
 عباس ذكر لى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت انه وضع في يدي سواران من
 ذهب فقطعتم ما وكرهتم فاذا لى ففتحتم ما فطارا فأولته ما كذا بين يجران فقال عبيد الله
 أحدهما العنسى الذى قتله فيروز باليمن والأخر ميلة **باب** اذا رأى بقرا تخر
حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبى بردة عن أبى موسى أراه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أنى أهاجر من مكة الى أرض بها نخيل فذهب وهلى الى أنها
 البامة أو هجر فاذا هى المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم أحد واذا
 الخير مجاء الله به من الخير وثوب الصدق الذى أنا نائم الله بعد يوم بدر **باب** النفع في
 المنام **حدثني** اسحق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال
 هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاتخرون السابقون وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم إذا نمت فخرائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب
 فكبرا على وأهمنى فواضى الى أن انفتحهما ففتحتم ما فطارا فأولته ما الكذابين الذين أنا يوم
 صاحب صنعاء وصاحب البامة **باب** اذا رأى أنه خرج الشئ من كورة فاسكنه
 موضعا آخر **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني أخى عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن
 عقيب عن سالم بن عبد الله عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء نأرة
 الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بهجة وهى الحفصة فأولت ان وباء المدينة تنقل اليها
باب المرأة السوداء حدثنا أبو بكر المقدي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى
 حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة
 سوداء نأرة الرأس خرجت من المدينة حتى زلت جميعه فتأولتها ان وباء المدينة تنقل الى مهيمة
 وهى الحفصة **باب** المرأة النائرة الرأس **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثني أبو بكر

(قوله في حله) يضم اللام وسكونها أي فيما يراه في منامه (قوله ولن يفعل) أي ولن يقدري على فعل ذلك وتكليفه بذلك مكايته عن استمرار تعذيبه ولا حجة فيه لمن جوز تكليف (١٥٦) ما لا يطاق لأن من ذكر كرايس بدار تكليف (قوله إلا تلك) هم حمزة

ممدودة مفتوحة ونون
مضمومة الرصاص المذاب
(قوله من أقرى القرى)
بفتح الههزة في الاول
وكسر الفاء والقصر في
الثاني جمع فريضة وهى
الكذبة العظيمة

(قوله ولن تفعل) يضم الفاء
وكسرهما أي وليبصق
(قوله ظلة) أي سحابة وهو
بضم المجهمة وقوله تنطف
بضم المهملة وكسرهما أي
تقطر وقوله يتكفون أي
ياخذون باكتفهم (قوله
سبب) أي حبل (قوله ثم
ياخذ به رجل الخ) الرجل
الاول أبو بكر والثاني عمر
والثالث عثمان (قوله ثم
يوصل له فيعوبه) يعني أن
عثمان كان ينقطع عن
الحاق بصاحبه بسبب
ما وقع له من تلك القضايا
التي أتكرها فمبعرها
بأنقطاع الحبل ثم وقعت له
الشهادة فأنصل فالتحق
بهما (قوله وأخطأت
بعضا) قيل خطأ في التعبير
لكونه بحضوره صلى الله
عليه وسلم ولم يكن الأمر
اليه (قوله قال لا تقسم)
أي قسم آخر قال النورى
وأما المير النورى صلى الله
عليه وسلم قسم أبي بكر
لأن إبرار القسم مخصوص
بما إذا لم يكن هناك

ان أبي أويس حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت امرأ سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت معهم فأتوا ان وباء المدينة
ينقل الى مبيعة وهى الجحفة **باب** اذا هرز في المنام **حدثنا** محمد بن العلام حدثنا
أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي ردة عن جده أبي ردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت في رؤياي هرزت سيفا فاقطع صدره فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد
ثم هرزته أخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين **باب**
من كذب في حله **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم يحلم لم ير كذبا ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع
الى حديث قوم وهم له كارهون أو يقولون منه صب في أذنه الا ثلاثا يوم القيامة ومن صور صورة
عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافع قال سفيان وصلة لنا أيوب وقال قتبية **حدثنا** أبو عوانة
عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبه عن أبي هاشم الرمانى سمعت
عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع **حدثنا** اسحق حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور وشوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله
حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن
أبيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أقرى القرى أن يرى عينيه مالم تر
باب اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا شعبه عن
عبد بن بن سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فمضيت حتى سمعت أبا قتادة يقول
وأنا كنت لأرى الرؤيا فمضيت حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله
فاذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتهو ذبا لله من شرها ومن شر
الشیطان وليتقل ثلثا ولا يحدث بها أحد فانها ان قصره **حدثنا** ابراهيم بن حزمه حدثني ابن أبي
حازم والدروردي عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا رأى أحدكم الرؤيا يحجبها فانها من الله فليحجبها الله عليها وليحدث بها واذا رأى
غير ذلك مما يكره فاعلمها من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها الا لحد فانها ان قصره
باب من لم ير الرؤيا لاول عابرا ذالم يصب **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضى الله عنهما كان يحدث
أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى رأيت اللسلة في المنام ظلة تنطف السهم
والعسل فأرى الناس يتكفون منها والمستقل والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء
فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر
فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لقد عني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم له أعبر قال أما الظلة فالاسلام وأما الذى ينطف من العسل والعسل والسمين فالقرآن سلاوته تنطف
فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذى أنت عليه
تأخذ به فيعلمك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعوبه ثم يأخذ به رجل آخر فيعوبه ثم يأخذ به رجل آخر
فينقطع به ثم يوصل له فيعوبه فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت قال النبي صلى الله
عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لقد عني بالذى أخطأت قال لا تقسم

مفسدة ولا مشقة ظاهرة قال ولعل المفسدة في ذلك ما علمه من انقطاع السبب بعثمان وهو قوله وتلك
الطروب والفسن المرتبة عليه فكرهه كرها خوف شيعها اه شيخ الاسلام

باب تعبیر الرؤيا بعد صلاة الصبح **حديثي** مؤمل بن هشام أبو هشام حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا ميمونة بن جندب رضى الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لا يصح به هل رأى أحدكم من رؤيا قال فيقص
عليه من شاء الله أن يقص وانه قال لئلا ذات غداة انه أتاني الليلة آتيا رايتهما ابتغاني وانهما قال
لي انطلق واني انطلقت معهما وانا آتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو
يهوى بالصخرة لرأسه فيبلغ رأسه فيتم هذا الجرح فها فتبع الجرح فأتى أخذه فلا يرجع اليه حتى يصح
رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال
قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكروب من حديد
واذا هو يأتى أحد شقي وجهه فيشر شرسه شدة الى قفاه ومخزوه الى قفاه وعينه الى قفاه قال ورجعنا قال
أبو رجاء فيشقي قال ثم يحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من
ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت
سبحان الله ما هذان قال قالوا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب انه كان
يقول فاذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء وعراة واذا هم بأنهم لهب من
أسفل منهم فاذا آتاهم ذلك الله بوضووا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالوا لي انطلق انطلق قال
فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت انه كان يقول أحر مثل الدم واذا في النهر رجل ساج يسبح واذا على
شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك الساج يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع
عنده الحجارة فيفعله فاه فيلقمه حجرا فيطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه ففعله فاه فيلقمه
حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالوا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كرهية المرأة
كما كره ما أنت راها رجلا مرأة واذا عنده نار يحشها ويسمى حولها قال قلت لهما ما هذان قالوا لي
انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معمرة فيها من كل نور الريح واذا بين ظهري الروضة رجل
طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء واذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما
ما هذان ما هؤلاء قال قالوا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا الى روضة عظيمة لم أر روضة قط
أعظم منها ولا أحسن قال قالوا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فأتينا الى مدينة مبنية ببلن ذهب
ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلنا ها فتلقانا نافيها رجال شطرن من خلقهم
كأحسن ما أنت راها وشطركا ففتح ما أنت راء قال قالوا لهم اذهبوا فقهوا في ذلك النهر قال واذا نهر
معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فقهوا فافيه ثم رجعوا اليها فذهب ذلك السوء
عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالوا لي هذه حنة عدن وهذا من ذلك قال فجاء بصري صعدا
فاذا قصر مثل الرابة البيضاء قال قالوا لي هذا من ذلك قال قلت لهما مبارك الله فيكم إذ راني فادخله قال
أما الآن فلا أنت داخله قال قلت لهما فاني قد رأيت منذ الليلة عجبا فها هذا الذي رأيت قال قالوا لي
أما اناس يخبرك أما الرجل الاول الذي أتيت عليه يبالغ رأسه بالجرح فانه الرجل يأخذ بالقرآن فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الذي أتيت عليه يشر شرسه شدة الى قفاه ومخزوه الى قفاه وعينه
الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الا فاق وأما الرجل والنساء العراة الذين
في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقمه الحجرفانه
أكل الربا وأما الرجل الكرهية المرأة الذي عند النار يحشها ويسمى حولها فانه مالك خازن جهنم
وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم وأما الولدان الذين حول فكل
مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطرن منهم حسنا وشطرن منهم قبيحا

(قوله باب تعبیر الرؤيا
بعد صلاة الصبح) أى
بيان تعبیرها حيث
لطف صاحبها لها القرب
عهد بها ولطهور ذهن
المعبر فيما يقوله فهو أولى
من تعبیرها في بقية
الافات (قوله وأنت
داخله) أى في الآخرة
(قوله يبالغ رأسه) أى
يشرخ (قوله يرفضه) أى
يتركه (قوله يشر شر) أى
يقطع (قوله الكرهية
المرأة) بفتح الميم أى المنظر
(قوله يحشها) بضم
حشمة مشددة أى يحركها
ويوقدها (قوله كانوا
منهم حسنا) في نالي كانوا
ثلاث نسخ رفع شطرن
من الضمير قبله ونصب
حسنا خبر كان واfrda
نظر الى البدل ورفعها
بالابتداء والخبر يجعل
كان تامة والجملة حال وان
كانت بلا وا كقوله تعالى
اهبطوا بعضكم لبعض
عدو ونصب شطرن بدل
بعض من خبر كانوا
المحذوف ورفع حسنا خبر
مبتدأ محذوف أى كانوا
شطرن شطرن منهم هو
حسن اه شيخ الاسلام

فأنهم قوم خاطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

كتاب الفتن ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن **حريشا** علي بن عبد الله حدثنا بشر بن السري حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قالت أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر من رد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول أمتي فيقول لا تدري مشوا على القهقري قال ابن أبي مليكة اللهم أنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن **حريشا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلى رجال منكم حتى إذا أهويت لأنا ولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب آتني فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك **حريشا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من ورد منه ومن شرب منه لم ينظم بعده أبدا ليرد علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم وقال أبو حازم فسمعتي النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أنشهد على أبي سعيد الخدري سمعته يزيد فيه قال أنهم مني فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سمعنا صحقا لم ينبل بعدى ﴿ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سترتون بعدى أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض **حريشا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا الأعشى حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لارسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترتون بعدى أثره وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدا اليهم حقهم وسألو الله حقكم **حريشا** مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا ممتة جاهلية **حريشا** أبو النعمان حدثنا جناد بن زيد عن الجعد أبي عثمان حدثني أبو رجا العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شرا فإتت الامة مائة جاهلية **حريشا** اسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جناد بن أبي أمية قال دخلنا على عباد بن الصامت وهو مريض فقلنا أصلحك الله - حدثنا جديث بنفعل الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعنا فقال فيما أخذ علينا أن يايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفروا بحدكم من الله فيه برهان **حريشا** محمد بن عروة حدثنا شعبه عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعجلت فلانا ولم تستعجلني قال انكم سترتون بعدى أثره فأصبروا حتى تلقوني فقال قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدى أغيلة سفهاء **حريشا** ﴿ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدى أغيلة سفهاء **حريشا** موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا وان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلك أمتي على يدى غلبة من قريش فقال مروان لعنسه الله عليهم غلبة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بنى فلان وبنى فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بنى مروان حين ملكوا بالشام فإذا بهم غلبنا أنا أحدثنا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا

(قوله فيقول) أى الله وقوله لا تدري أى ما أحدثوا بعدك (قوله مشوا على القهقري) أى رجعوا رجوع القهقري وهو الرجوع إلى خلف أى أردوا عما كانوا عليه (قوله اختلجوا) بالنساء للمفعول أى اقتطعوا (قوله سمعنا صحقا) أى بعدا بعدا (قوله شبرا) أى قدر شبر وهو كناية عن خروجه على السلطان ولو بادى شئ (قوله أصلحك الله) أى فى جسمك (قوله وثرة علينا) عطف على السمع أى يايعنا على استئثار الأمراء بمحظوظهم واختصاصهم بإياهان أنفسهم (قوله بواحا) بفتح الواو (قوله واووا) بالخفض أى ظاهرا باديا (قوله حتى تلقوني) أى على الحوض (قوله أغيلة) تصغير غلبة جمع غلام وواحد أغيلة غليم بالتشديد (قوله هلكة) بفتحين الهلاك (قوله على يدى) بالثنية وفى نسخة أيدى بالجمع (قوله لانة) الله عليهم غلبة (بالنصب على الاختصاص) (قوله لفعلت) كأنه كان يعرف أسماءهم وكان ذلك من الجراب الذى لم يثبت (قوله فكنت أخرج مع جدي) قائله عمرو بن يحيى اه

شيخ الإسلام

(قوله ويل للعرب من شر قد اقترب) ويل كلمة عذاب أو واد في جهنم وهي نقال (١٥٩) لمن وقع فيهلكه قال شيخنا وخص

العرب بالذكر لأنهم أول من دخل في الإسلام ولا تذاكر بان الفتن إذا وقعت كانوا في الهلاك أسرع (قوله والهروج القتل بلسان الحبشة) قال القاضي عياض هذا وهم من بعض الرواة فإنها عربية صحيحة (قوله من شرار الناس من تذكركم الساعة وهم أحياء) قيل هم الكفار والمنافقون ومن تبعيضية أوزاندة وهو الاوجه لخبر مسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس ولا ينافيه خبر لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى تقوم الساعة لان الغاية فيه كما قال شيخنا مجولة على وقت هبوب الريح الطيبة التي تقبض روح كل مؤمن ومسلم فلا يبقى الا الشرار فتجسم الساعة عليهم بقية (قوله من الحاج) أي ابن يوسف الثقفي (قوله حتى تلقوا ربكم) أي حتى تموتوا والحديث مجمول على الغالب اذ بعض الازمنة قد يكون في الشر اقل من سابقه كزمن عمر بن عبد العزيز بعد زمن الحاج أو المراد بالفضل تفضيل مجموع العصر على مجموع العصر فان عصر الحاج كان فيه كثير من العناية الاحياء وانقرضوا في عصر عمر والزمان الذي فيه العناية خير من الزمان الذي خلوا منه لخبر خير القرون ا هـ شيخ الاسلام

أنت أعلم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب **حديثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب ابنة جحش رضى الله عنهن أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فقع اليوم من ردم بأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل أنهم ثلاث وفيما الصالحون قال نعم اذا كثرت الحبث **حديثنا** أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن حمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد رضى الله عنهم ما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطعم من أطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر **باب** ظهور الفتن **حديثنا** عياش بن الوليد أخبرنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلق الشيع وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو قال القتل القتل وقال شعيب بن يوسف واليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن جبير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** عبد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لا ياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل **حديثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فحدثنا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل **حديثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وأبي موسى رضى الله عنهما فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل **حديثنا** محمد بن حاتم حدثنا شعبه عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تذكركم الساعة وهم أحياء **باب** لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه **حديثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال أنينا أنس بن مالك فشكلونا اليه ما نلقى من الحاج فقال اصبر وافانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم **حديثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعها يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخرائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الجحرات يريد أن يوجه لكى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من حل علينا السلاح فليس منا **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حل علينا السلاح فليس منا **حديثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي ردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حل علينا السلاح فليس منا **حديثنا** محمد أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عمر والزمان الذي فيه العناية خير من الزمان الذي خلوا منه لخبر خير القرون

قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قلت لعمر بن أبي أجمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر
 رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصائها قال نعم **حدثنا**
 أبو النعمان حدثنا جاد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
 نصلوها فأمر أن يأخذ بنصائها لا يتخذ مسلماً **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد
 عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا
 ومعه نبل فليمسك على نصائها أو قال فليقبض بكفه إن يصيب أحد من المسلمين منها شيء
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب
 بعض **حدثنا** عمرو بن حفص حدثني أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي
 صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني واقد
 عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم
 رقاب بعض **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى حدثنا قزعة بن خالد حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي
 بكرة عن أبي بكرة وعن رجل آخرهما أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال
 حتى ظننا أنه سيبرأه فغير اسمه فقال أليس يوم التفرقة قال بلى يا رسول الله قال أي بلد هذا أليس
 بالبلدة قال بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة
 يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم أشهد فليبلغ الشاهد الغائب
 فإنه وب مبلغ يبلغه من هو أو عي له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب
 بعض فلما كان يوم عرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكرة فقالوا
 هذا أبو بكرة قال عبد الرحمن بن فضيل أي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا على ما بهت بقصبة
حدثنا أحمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تردوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** سليمان
 ابن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب
 بعضكم رقاب بعض **باب** تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم **حدثنا** محمد بن
 عبيد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أبا هريرة
 وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
 فيها خير من الساعي من تشرف لها تشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو معاذاً فليعذب به **حدثنا** أبو
 اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
 فيها خير من الساعي من تشرف لها تشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو معاذاً فليعذب به **باب**
 إذا اتقى المسلمان بسيفيهما **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا جاد عن رجل لم يسمه عن
 الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توجه المسلمان بسيفيهما
 فكلأهما من أهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال أنه أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد
 فذكرت هذا الحديث لا يوجب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يجد ثاني به فقال انما روى هذا الحديث

(قوله وإشاركم) بفتح
 الهمزة جمع بشرو هو
 ظاهر الجلد (قوله
 أوعى) أي احفظ (قوله
 ما بهت بقصبة) بفتح
 الموحدة والهاء وسكون
 المعجمة وفي نسخة بكسر
 الهمزة أي ما مددت يدي
 إليها وتناولتها لا دفعها
 عني لاني لا أرى قتال
 المسلمين فكيف أقاتلهم
 بسلاح من بهت القوم
 بعضهم بعضاً إذا توافوا
 للقتال

(قوله ستكون فتنة القاعد
 فيها خير من القائم الخ)
 المراد بالافتضالة في الخير
 أن يكون المفضل أقل
 شر من المفضل عليه إذ
 القاعد عن الفتنة أقل
 شراً من القائم لها والقائم
 لها أقل شراً من الماشي
 لها والماشي لها أقل شراً
 من الساعي في آثارها
 (قوله من تشرف لها) أي
 تعرض وقوله تستشرفه
 أي تهلكه (قوله) أي
 موضعاً يلجئ إليه (قوله
 أو معاذاً) أي موضع العوذ
 وهو بمعنى ملجأ (قوله)
 باب إذا اتقى المسلمان
 بسيفيهما أي فكلأهما
 في النار اه شيخ الاسلام

(قوله فانشأ رجل) أي بدأ بالكلام وقوله لاجي أي خاصم (قوله دون الحائط) أي عنده (قوله لكل رجل) مبتدأ وقوله لا فإيا بالنصب حال وبالرفع صفة لكل ويجوز الجر صفة لرجل ويبيى خبر المبتدأ (قوله عائذ بالله من سوء الفتن) بالنصب حال أو مصدر بمعنى عياد أو موقول القول محذوف أي قال ذلك عائذا الخ (قوله الفتنة من قبل المشرق) أي تأتي من جهته لأن أهله يومئذ أهل كفر (قوله يطلع) بضم اللام (قوله هناك الزلازل والفتن) أشار بها إلى نجد ونجد من المشرق (قوله الحرب أول ما تكون فتنة) قال النكروماني يجوز في أول وقتية نصيبها وردهما ونصب الأول ورفع الثاني والعكس وكان أمانا ناصة أو تامة أو المراد أن الحرب تعرض لمن لم يجز بها حتى يدخل فيها فتلك (قوله التي تجوز كوج البحر) أي تضطرب كاضطرابه عند هيجانه وهو كناية عن شدة المخاض وما ينشأ عن ذلك من المشاققة والمقاتلة (قوله ليس بالاغاليط) جمع اغلوطاة ما يغالط به أي حدثه حديثا صدقاً من حديثه صلى الله عليه وسلم لاعتق رأي واجتهاد (قوله إلى حائط) أي بستان اريس (قوله فقف البني) أي حافظها اه شيخ الاسلام

فانشأ رجل كان إذا لاجي يدعى إلى غير أبيه فقال يا بني الله من أبي فقال أولك حدثاً فثم أنشأ عمر فقال رضي الله عنه وبارك في الإسلام ديناً ومحمد رسلاً نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشرك اليوم قط أنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهم مادون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عنده هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تنسوا أن أشباهه ان تبدل لكم تسوكم • وقال عباس التميمي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن أنسا رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لا فإيا الله في ثوبه يبيى وقال عائذ بالله من سوء الفتن أو قال أو ذبا لله من سوء الفتن • وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومحمد عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذ بالله من سوء الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس **حدثنا** قتبية بن سعيد حدثنا الثالث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شأنا اللهم بارك لنا في غنائنا قالوا في نجد نا قال اللهم بارك لنا في شأنا اللهم بارك لنا في غنائنا قالوا يا رسول الله وفي نجد نا فأنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع الشيطان **حدثنا** اسحق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثاً قال فادنا إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاهلهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة فكانت أمك اغما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقابل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك **باب** الفتنة التي تجوز كوج البحر • وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحيون أن يفتلوا هذه الآيات عند الفتن قال امرؤ القيس

الحرب أول ما تكون فتنة • تسبحي ببيتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرماها • ولت عجوزا غير ذات حليل
تمطأ ينكرونها وتغيرت • مكر وهمة للشتم والتفيل

حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثنا أني حدثنا الأشعث حدثنا شقيق سمعت حديثاً يقول بينا نحن جلوس عند عمر إذ قال أركم بحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تجوز كوج البحر فقال ليس علينا منها بأس يا أمير المؤمنين ان يملك وبينها بابا مغلقا قال عمر يكسر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا بلغك أباقتل أجل قلنا الحديثه أ كان عمر يعلم الباب قال نعم كما علم أن دون غلبة ذلك أني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمر ناسر وقاضاه فقال من الباب قال عمر **حدثنا** سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في أثره فلما دخل الحائط حلت على أبيه وقتل لا كونه اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمر في فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فخا أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى استأذنك فوقف فغثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا بني

(قوله بالكاتب) بقرينة جمع كتيبة بمعنى مكتوبة وهي طائفة من الجيش وسببت بذلك لان امير الجيش اذ ارتبهم وجعل كل طائفة على حدة كتبهم في ديوانه (قوله لنفاه) (١٦٤) أي معاوية أي تجده (قوله فنقول له الصلح) أي نحن نطلب الصلح (قوله

ما خلف صاحبك) أي ما السبب في تخلفه عن مساعدتي (قوله لاجبت ان أكون معك فيه) هذا كناية عن موافقته له في حالتي الحياة والموت (قوله ولكن هذا) أي قتال المسلمين (قوله في ظل عايم) بضم العين وكسر هاء وتشديد اللام مكسورة أي غرفة (قوله يستطعمه الحديث) أي يطلبه منه (قوله ان ذاك الذي بالشام) يعني مروان بن الحكم (قوله ذاك الذي بمكة) يعني عبد الله بن الزبير ومطابقة الحديث للترجمة من جهة أن الذين عاتبهم أبو برزة كانوا يظهرون أنهم يقاتلون لاجل القيام بامر الدين ونصرة الحق وكانوا في الباطن انما يقاتلون لاجل الدنيا (قوله يسرون) أي الكف ووقوله واليوم يجهرون أي به ومطابقة الحديث للترجمة من حيث ان جهرهم بالنفاق وشهر السلاح على الناس يخالف ما بذلوه من الطاعة حين ما بعوا ولا من خرجوا عليه آخر (قوله يغبط أهل القبور) بالبناء للمفعول (قوله بقبر الرجل) ذكر الرجل جرى على الغالب والافتقار كذلك (قوله

شربة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سارا الحسن بن علي رضي الله عنهما إلى معاوية بالكاتب قال عمرو بن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولى حتى تذر آخرها قال معاوية من لذارى المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمره لنفاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكره قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يحط بجاه الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين **ص** ثمنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو وأخبرني محمد بن علي ان حرمة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرمة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال انه سبأ لك الا فتقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاجبت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فاقرروا لي راحتي **باب** اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه **ص** ثمنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد باعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لأعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لأعلم أحدا منكم خلعاه ولا بايع في هذا الأمر الا كانت الفيل ببيتى وبينه **ص** ثمنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل عايمه له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما رقع فيه الناس فأول شيء سمعته تكلم به اني احسبت عند الله اني أصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقله والضلالة وان الله أنقذكم بالاسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أقسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الاعلى الدنيا وان هؤلاء الذين بين أظهركم والله ان يقاتلون الاعلى الدنيا وان ذاك الذي بمكة والله ان يقاتل الاعلى الدنيا **ص** ثمنا آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهنم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون **ص** ثمنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعود عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان **باب** لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور **ص** ثمنا اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه **باب** تغيير الزمان حتى بعدد الاوثان **ص** ثمنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب ألبان نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية **ص** ثمنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من فطان يسوق الناس بعصاه **باب** خروج النار وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول اشراط

باليتنى مكانه) فحق ذلك لما يصيبه من البلاء والشدة حتى يكون الموت الذي هو أعظم المصائب أهون على المؤمن فيقتى أهون المصيبة بين في اعتقاده (قوله ألبان) بفتح الهمزة واللام جمع ألبه وهي الجبهة اه شيخ الاسلام

الساعة نارتحشر الناس من المشرق الى المغرب **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال سجد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج أدم من أرض الحجاز ترضى، أعناق الأبل بيمصرى **حدثنا** عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عتبة بن خالد حدثنا عبد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كثر من ذهب فن حصره فلا يأخذ منه شيئا * قال عتبة وحدثنا عبد الله حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب **باب** **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا عبد الله قال سمعت جارية بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان عشي بصدقه فلا يجد من قبلها **حدثنا** مسدد جارية أخو عبد الله بن عمر لاه قاله أبو عبد الله **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان عظيمتان تكون بينهما قتلة عظيمة دعوتهم ما واحد وحتى يبعث دجالون كذا يون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى هم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في الدينار وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يبايعانه ولا يطوئانه ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل لبن لقمه فلا يطعمه ولتقوم الساعة وهو يلبط حوضه فلا يسقي فيه ولتقوم الساعة وقد رفع أكلته الى فيه فلا يطعمها **باب** ذكر الدجال **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سألت أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سأله وإنه قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون أنه جيل خبرهم بما قال هو أهون على الله من ذلك **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن اسمعيل بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحيى الدجال حتى يزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومناق **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعوز عني النبي كأنه عنده طافية **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسدد حدثنا سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان وقال ابن اسحق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فائت على الله بما هو أهلها ثم ذكر الدجال فقال اني لا نذكره وما من نبي الا وقد أئذره قومه ولكني سأقول لكم فيه قول لا يقبله نبي لقومه أنه أعور وإن الله ليس بأعور **حدثنا** يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكنعة فإذا رجل آدم سبط الشعر ينظف أوهراق رأسه ماء

(قوله كلهم يزعم أنه رسول الله) أي بخلاف الدجال إلا كبرفانه يزعم أنه الله (قوله حتى هم رب المال) أي يقصدون المال مفعول على الأول وفاعله من يقبل صدقته وعكس ذلك على الثاني (قوله لا أرب) أي لا حاجة (قوله يلبط) أي يصلحه ويلاصقه بالطين (قوله باب ذكر الدجال) أي الكذاب الذي يظهر آخر الزمان ويدي الألهمية ابتلى الله به عباده وأقدره على أشياء من مخلوقاته ثم يجره الله تعالى ثم يقتله عيسى عليه السلام (قوله هو أهون على الله من ذلك) أي من أن يجعله آية على اضلال المؤمنين (قوله رعب المسيح الدجال) بضم الراء والعين وسكونها أي فرعه اه شيخ الاسلام

قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أخرج جعد الرأس أعور العين كان
عينه غنية طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبه ابن قطن رجل من خزاعة **ص** عبيد
العزير بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعذ في صلاته من قننه الدجال **ص** عبيد بن أبي عن
شعبة عن عبد الملك عن ربي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء
ونار افناره ماء بارد وماء نار قال ابن مسعود انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **ص** عبيد
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بعث نبي الا أنذر أمته الا عور الكذاب الا انه أعور وان ربكم ليس بأعور وان بين عينيه
مكتوب كافر به أبو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا يدخل
الدجال المدينة **ص** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود أن أباسعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد يسلط ويلاعن
الدجال فكان فيما يحدثنا به أنه قال يأتي الدجال وهو محترم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل
بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يؤذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول
أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرايت أن قلت
هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحججه فيقول والله ما كنت فيك أشد
بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه **ص** عبيد الله بن مسلمة عن مالك
عن نعيم بن عبد الله المجر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة
ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال **ص** يحيى بن موسى حدثنا زيد بن هرون
أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأبئها الدجال
فيجئ الملائكة يحرسونه فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله **باب** يأجوج
ومأجوج **ص** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني أخي عن
سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته
عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فزع اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحلق بأصبعة الإبهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أفنهلك فينا
الصالحون قال نعم اذا أكثر الخبيث **ص** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن
أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب الاحكام ﴾

وقول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم **ص** عبيد بن أبي عن
عبيد الله بن يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني **ص** عبيد الله بن
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام الأعظم الذي على الناس
راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على

(قوله يستعذ في صلاته
الخ) أي تعلم بالامته
(قوله مكتوب كافر) برفع
مكتوب مبتدأ أخبره بين
عينيه والجملة خبران
واسمها ضمير الشأن وأضمر
الدجال وكافر خبر مبتدأ
محذوف وفي نسخة مكتوبا
بالنصب اسم ان وبين
عينيه متعلق به وكافر
خبران (قوله نقاب المدينة)
بكسر النون جمع نقب
بفتحها وهو طريق بين
الجبلين أو بقعة بعينها
(قوله رجل هو خير الناس)
قيل هو الخضر (قوله
يأجوج ومأجوج) هما
قيطان من ولد يافث بن
نوح (قوله كتاب الاحكام)
جمع حكم وهو خطاب الله
المتعلق بفعل المكلف
اقتضاء أو تحييرا (قوله
وأولى الأمر منكم) أي
الولاة اه شيخ الاسلام

أهل بيت زوجها وولده وهي مسئلة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **باب** الامراء من قريش **حديثنا** أبو اليمان
أخبرنا شبيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد
من قريش ان عبد الله بن عمر يحدث أنه سيكون ملك من قبطان فغضب فقام فأتى على الله بما
هو أمه ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجلاً منكم يحدث أن أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جعلوا لكم فاباًكم والاماني التي تفضل أهلها فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديه أحد الا كبه الله على وجهه
ما أقاموا الدين • تابعه نعيم بن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير **حديثنا** أحمد
ابن يونس حدثنا عاصم بن محمد سمعت أبي يقول قال ابن عباس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زال
هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنتان **باب** أجبر من قضى بالحكمة لقوله تعالى
ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون **حديثنا** شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حنبل عن
اسماعيل بن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل
آتاه الله مالا فسلطه علىهلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا
وأطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة **حديثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس روى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من أئبره شيئاً
فذكره فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شراً فموت الا مات ميتة جاهلية **حديثنا** مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
حديثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا انا لعمش حدثنا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
عن علي رضى الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلاً من الانصار
وأمرهم ان يطعوه فغضب عليهم وقال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعوني قالوا بلى
قال عزمت عليكم لما جعتم طعماً وأوقدت ناراً ثم دخلتم فيها فخمعوها طعماً فأوقدتوا فإلها هموا
بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض فقال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فراراً من النار
أفندخلها فبيدناهم كذلك اذ خدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
دخلوها ما نخرجوا منها أبداً انما الطاعة في المعروف **باب** من لم يسأل الامارة أعانها
الله **حديثنا** حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان أعطيتها عن مسئلة وكنت اليها وان
أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها واذا خلقت على عين فرأيت غير خاير امنها فكفر عيناك وانت
الذي هو خير **باب** من سأل الامارة وكل اليها **حديثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يونس عن الحسن حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد
الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فان أعطيتها عن مسئلة وكنت اليها وان أعطيتها عن غير مسئلة
أعنت عليها واذا خلقت على عين فرأيت غير خاير امنها فأت الذي هو خير وكفر عن عينك
باب ما يكره من الحرص على الامارة **حديثنا** أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة
وستكون نداهم يوم القيامة فعم المرضعة وبشت الفاطمة • وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله

(قوله باب الامراء من قريش) وفيه أنه بلغ معاوية وهو عنده الخ هذا انكار من معاوية بل أنال وتقنيش والافقد جاء حديث القاء في مرفوعا وما ذكر في المعارضة فهو حجة لمافيه من التقييد بقوله ما أقاموا الدين (قوله باب أجبر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون) لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون متعلقة بقوله قضى أي من يحمله على القضاء المذكور وقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون متعلقة بقوله قضى أي من يحكمه والمراد أنه يقضى لله ولا مراء ونحو ذلك ويحتمل انه دليل على ثبوت الاجرة نظراً الى أنه يدل على ثبوت الوزر لمن ترك القضاء بالحكمة ويلزم منه ان القاضي بالحكمة تارك لسبب الوزر ويلزمه الاجر كجاء في حديث من يقضى شهوته من حلال فبسه أنه كان عليه وزر ولو وضع في حرام فله أجر اذا وضع في حلال والله تعالى أعلم اه سندی

ابن حمران حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله
حرفنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحدا الرجلين أمرنا يا رسول الله
وقال الاستمثلة فقال أنا لأولى هذا من سألته ولا من حرص عليه **باب** من استمرى
رعية فلم ينفع **حرفنا** أبو نعيم حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن
يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل بن محمد ذلك حديثنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد
رائحة الجنة **حرفنا** اسحق بن منصور وأخيرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن
قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل أحد تلك حديثنا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الإحرام الله عليه
الجنة **باب** من شاق الله عليه **حرفنا** اسحق الواسطي حدثنا خالد عن
الجريري عن طريق أبي عتبة قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع مع الله يوم القيامة قال ومن
يشاق يشق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا فقال إن أول ما يستن من الإنسان بطنه فن
استطاع أن لا يأكل الا طيبا فليقل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة ملء كفه من دم
أهراقه فليقل قلت لأبي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم
جندب **باب** القضاء والقضاء في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى
الشعبي على باب داره **حرفنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد
حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما أنا وأبو النبي صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد فلقينا
رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها
فكان الرجل استسكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولا كبري
أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت **باب** ما ذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم لم
يكن له بواب **حرفنا** اسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبه حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك
يقول لأمرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند
قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فأنك خلوت من مصيبي قال تجاوزها ومضى فمر بها رجل
فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال أنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فجاءت إلى بابي فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن الصبر عند أول صدمة **باب** الحاكم يحكم بالقتل عني من وجب عليه دون
الامام الذي فوقه **حرفنا** محمد بن خالد الذهلي حدثنا الاتصاري محمد حدثنا أبي عن غمامة عن
أنس أن أنس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير
حرفنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة حدثني جريد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه وأبعده معاذ **حرفنا** عبد الله بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا
خالد عن جريد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم هود فأناه معاذ بن جبل وهو عند
أبي موسى فقال ما لهذا قال أسلم ثم هود فقال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
باب هل يقضى الحاكم أو يفتى وهو غضبان **حرفنا** آدم حدثنا شعبه حدثنا عبد
المالك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر قال كتب أبو بكر إلى ابنه وكان بجستان أن لا تقضى

(قوله باب من استمرى رعية) وفيه الألف مجردا رعية الجنة ولعل المراد به بقوله الأحرار الله عليه الجنة وأمثاله هو أن جزاءه أن لا يدخل الجنة مع الأولين ثم فضل الله واسع إن الله لا يغير أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والله تعالى أعلم (قوله باب الحاكم يحكم بالقتل عني من وجب عليه دون الامام الذي فوقه) ذكر فيه ثلاثة أحاديث فالاول والثاني الماجرد نصب الامام الحاكم لان ترجمة الباب تتوقف عليه والثالث لإفادة حكم ذلك الحاكم بالقتل أو الأولان لإفادة الترجمة أيضا نظرا إلى العادة حيث ان نصب الحاكم عادة لا يخادعون حكمه بالقتل والله تعالى أعلم اه سندی

بين اثنين وانت غضبان فاتي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لا تأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس ان منكم منافقين فيكم ماصلي بالناس فليؤخر فان فيهم الكسبيروا الضعيف وذو الحاجة **حدثنا** محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا يونس قال محمد أخبرني سالم ان عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتعظف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم عصى كما حتى ظهر ثم تخيض فتطهر فان بد الله أن يطلقها فليطلقها **باب** من رأى للقاضي أن يحكم ببلد في أمر الناس اذ يخف الظنون والتهمة كقَالَ النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيلك ولدك بالمعروف وذلك اذا كان أمر مشهور **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضى الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض أهل خباء أحب الى ان يزلوا من أهل خيانتك وما أصبح اليوم على ظهر الارض أهل خباء أحب الى أن يعزوا من أهل خيانتك ثم قالت ان أباسفيان رجل مسكين فهل على من حرج ان أطعم الذي له عيال لنا قال لها لا حرج عليك ان تطعمهم من معروف **باب** الشهادة على الخط الختوم وما يجوز من ذلك وما يصحق عليهم وكتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى القاضي * وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان اقبل خطأ فهو جائز لان هذا مال برغمه وانما صار ما لا بعد ان ثبت القتل بالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب انقاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب وانما تم وكان الشعبي يحجج الكتاب الختوم بما فيه من القاضي ويروي عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واباس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي ردة وعبد الله ابن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعبد بن منصور يحججون كتاب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جىء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي البيهقي ابن أبي ليلى وسوار بن عبد الله * وقال لنا أبو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز حدث بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأفت عنده البيهقي أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القاسم بن عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل نهبها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى أهل خيبر ما أن تدوا صاحبكم واما أن تؤذوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستران عرفتم فاشهد والا فلا تشهد **حدثنا** يشار حد ثنا شعيب قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا بالاختوم ما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة **كتاب** في أنظر الى ويصه ونقشه محمد رسول الله **باب** متى يستوجب الرجل القضاة وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي غنا قليلا ثم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد عما نسوا يوم الحساب * وقرأ انا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا الذين هادوا والرايون والبايون والاحبار بما استوفوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا

(قوله ويصه) أي لعانه
وبريقه (قوله باب متى
يستوجب الرجل القضاة)
أي متى يستحقه والكلام
عليه مستوفى في كتب
الفقه وسأتي هنا بعضه
اه شيخ الاسلام

(قوله وصحة) أي عيب (قوله والعالمين عليها) (١٧٠) أي على الحكومات أو الصدقات (قوله وكان شريح القاضي يأخذ

على القضاء أجراً) أي من بيت المال وعليه الجمهور فله أن لم يتعين للقضاء أن يأخذ منه وإن وجد كفايته وكفاية عياله ما يليق بجالهم ليتفرغ للقضاء فإن تعين له ووجد كفايته وكفاية عياله لم يجز له أخذ شيء لأنه يؤدي فرضاً تعين عليه وهو واجد للكفاية (قوله) بقدر عماله) يضم العين أي بقدر أجرة عمله اهـ شيخ الإسلام (قوله باب الشهادة تكون عند الحاكم في زمان ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم) وذكر لولا أن يقول الناس زاد عمر الخ أي لولا خوف أن يقول الناس وظاهره أنه كان يعتقد أنه قرآن غير منسوخ التلاوة فحقه أن يكتب في المحصف إلا أنه ما توارف فخاف طعن الناس فيه بالزيادة في القرآن فتركه وهذا يقتضي أن القرآن الثابت التلاوة لم يتواركه بل منه ما لم يتواركه وهو مشكل فالوجه أن يجعل قوله لولا أن يقول الخ كناية عن ثبوت نسخ التلاوة بقرره وشهرته بين الناس أي لولا أنه منسوخ لتلاوته متفرقة ونسخه بين الناس بحيث لو كتبه طعنوا في الزيادة في القرآن بسبب ما تفرق لديهم من النسخ لكتبت لما عندي

الناس واخشوني ولا تشتر وأبا سبي غنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون عما استخفوا الاستودعوا من كتاب الله وقرأوا وادرسوا في الحث انذفت فيه غم القوم وكالحكمهم شاهد في فهمها أسلمان وكلا آتينا حكايا على ما خد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين رأيت أن انقضه هلكوا فإله أنبي على هذا بعلمه وعذره هذا اجتاده وقال من أحسن من زعفران لا أعمر من عبد العزيز خس إذا أخطأ القاضي منتهن خصلة كانت فيه وصحة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤالا عن العلم **باب** رزق الحكام والعالمين عليها وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجراً وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عياله وأكل أبو بكر وعمر **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن زيد أن أخت عمر أن حبيب بن عبد العزيز أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تبي من أعمال الناس بما لا إذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد إلى ذلك قالت إن لي أفراسا وعبداً وأبجيرة وأريد أن تكون عيالي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أقراليه منى حتى أعطاني مرة ما لا أقبلت أعطه أقراليه منى فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ قوله وتصدق به فاجأك من هذا المال وأنت غير شرف ولا سائل فخذ ولا افلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أقراليه منى حتى أعطاني مرة ما لا أقبلت أعطه من هو أقراليه منى فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ قوله وتصدق به فاجأك من هذا المال وأنت غير شرف ولا سائل فخذ ولا افلا تتبعه نفسك **باب** من قضى ولا عن في المسجد ولا عن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل ابن سعد قال شهدت المتلاعنين وأبا بن خمس عشرة فرق بينهما **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريح أخبرني ابن شهاب عن سهل أن بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أبقته فلا أعاني المسجد وأنا شاهد **باب** من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حدة أمر أن يخرج من المسجد فيقام وقال عمر أخرجه من المسجد ويدكر عن علي بن جريح عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله أتيت فأتعز عنه فلما شهد على نفسه أنه قال أبلت جنون قال لا قال اذهبوا به فأرجوه قال ابن شهاب فأتعز عن من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فبين رجه بالمصلي رواء بن مسموع وابن جريح عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم **باب** موعظة الامام للخصوم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وأنكم تحتصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضى نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار **باب** الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح

من العلم بأنه كان قرأنا ويحتمل أن يجعل كناية عن حرمة كتابه منسوخ التلاوة في المحصف وعدم جواز الزيادة فيه القاضي فانه سبب لقولهم ذلك ومبادرتهم إلى الطعن أي لولا الزيادة غير جائزة في المحصف لكتبت في المحصف للعلم بامحاق ثابت قطعا والحاصل

القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال أنت الأمير حتى أشهدك وقال عكرمة قال عمر عبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا أو سرقه وأنت أمير فقال شاهدك الشهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لو أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتب آية الرجم بسدى وأقروا عمر عند النبي صلى الله عليه وسلم بالنار أو بأمر برجه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال جناد إذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحاكم أربعا **حريشا** قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتل قتله فله سلبه فقامت لائمه بينة على قتل فلم أر أحدًا شهد لي فجلست ثم بدلت في ذكرك أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يدرك عندى قال فأرضه منه فقال أبو بكر كلالا يعطيه أصيبخ من قرش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلى فاشترت منه خرافا فكان أول مال تأتته قال عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلى وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضى بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنده لاسترحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضى عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيخضرمهما أقراره وقال بعض أهل العراق سامع أوراء في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض إلا شاهدين وقال آخرون منهم بل يقضى به لأنه مؤتمن وإنما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضى بعلمه في الأموال ولا يقضى في غيرها وقال القمام لا ينبغي للحاكم أن يعصى قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمته نفسه عند المسلمين وإيقاعا لهم في الظنون وقد ذكره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال إنما هذه صنية **حريشا** عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صفة بنت حبي فلما رجعت أنطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال إنما هي صفة قال سبحان الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وإنه شبيب وابن مسافر وابن أبي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي بن يحيى عن ابن حسين عن صفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أمر الوالي إذا واجه أميرين إلى موضع أن يتطاعوا ولا يتعاضيا **حريشا** محمد بن بشار حدثنا العقدي حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي ردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعمرا وبشرا ولا تنفرا ونظا وعافا قال له أبو موسى إنه يصنع بارضا البتة فقال كل مسكورا ومكورا وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هرون وكيع عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حاجة الحاكم الدعوة وقد أجاب عثمان بن عفان عبد الله بن شعبة **حريشا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكو العافى واجيبوا الداعي **باب** هذا ما لا عمل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة أخبرنا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن الأتية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصدع المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال عامل نبعثه فبات يقول هذا الذي فعل الجاس في بيت أبيه وأمه فينظر أميره له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشئ إلا جاء به يوم القيامة بجمله على رقبته إن كان من بيرا له رغاء أو بقرة لها جوار أو أشة تبع ثم رفع يديه حتى رأى بنا عفرتي أبطينه ألا هل بلغت لا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذناي وأبصرته عيني وسلوا يزيد بن ثابت

أنه لا شئ عندى في ثبوت
الرجم من الله وأنه حق
وأما المانع منه أنه
منسوخ التلاوة ولا يجوز
كتابة مثله والله تعالى أعلم
وعلى هذا المعنى لم يكن
هذا الأمر موافقا لهذا
الباب والله تعالى أعلم
بالصواب اه سدى

فانه سمعه بهي ولم يقل الزهري سمع أذني • خوارصوت والجوار من تجارون كصوت البقرة
باب استقضاء المولى واستعماه لهم **حريشا** عثمان بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب قال
 أخبرني ابن جريج أن نافع أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة
 يوم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قبا فسمع أبو بكر وعمر وأبو
 سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب** العرفاء للناس **حريشا** اسمعيل بن أبي أويس حدثني
 اسمعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال أخبرني شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن
 الحكم والمسود بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون في
 عتق سبي هوازن فقال اني لأدري من أذن منكم من لم يأذن فارجعوا حتى يرفع اليانعة فأنكم أمركم
 فرجع الناس فكلهم عرفواهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد
 طبعوا وأذوا **باب** ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك **حريشا** أبو
 نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أناس لابن عمر أنما تدخل على سلطاننا
 فنقول لهم خلاف ما تستكلم إذا خرجنا من عندهم قال كأنه دنا فاقا **حريشا** قتيبة حدثنا الليث
 عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر
 الناس ذوالوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** القضاء على الغائب
حريشا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن هند قالت للنبي صلى الله عليه
 وسلم ان أباسفيان رجل شحيح وأحتاج ان أخدم من ماله قال صلى الله عليه وسلم خذ ما يكفيلك
 وولدك بالمعروف **باب** من قضى له بحق أخيه فلا يأخذه فان قضاء الحاكم لا يحل
 حراما ولا يحرم حلالا **حريشا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
 شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن ابنه أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب محجرة فخرج اليهم
 فقال انما أنا بشر وانه يأبئني الخصم فاعل بهضكم أن يكون أبلغ من بعض فاحسب أنه صادق
 فأقضى له بذلك فن قضيت له بحق مسلم فأغماها قطعة من النار فألبسها أوليتر كرها **حريشا**
 اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص ان ابن وليدة زعمته منى
 فأقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذته سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلى فيه فقام اليه عبيد بن
 زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولدي على فراشه فتساوفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
 يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلى فيه وقال عبيد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولدي على فراشه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبيد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
 للفراش وللعاشر المحرم ثم قال اسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأي من شبهه بعتبة فبارأها حتى لقي
 الله تعالى **باب** الحكم في البئر ونحوها **حريشا** اسمعيل بن نصر حدثنا عبد الرزاق
 أخبرنا سفيان عن منصور والاعشى عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يحلف على عين صبر يقطع مالا وهو فيها فاسر الا لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله ان الذين
 يشترون بهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا لا تين بقاء الا شعث وعبد الله يحدثهم فقال في زلت وفي رجل
 خاصته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فقلت ان
 الذين يشترون بهد الله الآية **باب** القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة
 عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء **حريشا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري
 أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله

(قوله باب العرفاء للناس)
 جمع عريف وهو الذي
 يتولى أمر سياسة الناس
 وحفظ أمورهم وصهي
 بذلك لانه يقوم بأمرهم
 حتى يعرف بهم من فوقه
 عند الحاجة لذلك (قوله
 باب ما يكره من ثناء
 السلطان) أي من ثناء
 أحد عليه بحصرته (قوله
 وإذا خرج قال غير ذلك)
 أي من المساوي (قوله
 ان شر الناس ذوالوجهين)
 أي لان حاله حال المنافق
 لملقه بالباطل (قوله باب
 القضاء على الغائب) أي
 في غير عقوبة لله تعالى
 لافها لان حقه تعالى مبني
 على المسامحة بخلاف حق
 الآدمي (قوله باب من
 قضى له بحق أخيه) أي
 وعرف بطلانه وعبر بالاخ
 أي في الدين لانه الغالب
 والا فغيره مثله أو المراد
 الاخ في نبوة آدم فلا حاجة
 الى التأويل (قوله فاعما
 هي) أي القضية (قوله
 فليأخذها أوليتر كرها) قال
 شخبنا كرهه الأمر فيه
 لتهديد للتخسير بل هو
 كقول تعالى فمن شاء
 فليؤمن ومن شاء فليكفر
 اه شيخ الاسلام

(قوله جلبه خصام) يفتح الجيم واللام والموحدة أى اختلاط الأصوات (قوله وضياهم) (١٧٣)

جمع ضيعة وهى العقار
من عطف الخاص على
العام (قوله عن دبر) يضم
الدال والموحدة أى على
عتقه بعدموته (قوله باب
من لم يكثر) أى لم يبال
ولم يعتد (قوله من لا يعلم فى
الأمر) حديثاً أى كلاماً
يعاون به فلوطن به لم
اعتد به أو بأمر يحتمل به
رجع الى رأى الامام
(قوله بها) أى جيشاً (قوله
لخليقا للأمر) وفى نسخة
للامارة أى لجدير استحقاقها
لها (قوله الاله الخضم)
بفتح المجه وكسر المهملة
(قوله وهو الدائم فى
الخصومة) أى أو الشدب
فيها (قوله اللهم انى أرى
اليسن مما صنع خالد بن
الوليد) أى من قتله الذين
قالوا صبا نأمن قبل أن
يستفسرهم عن مرادهم
وإنما لم يماقسه لانه حكم
باجتهاده (قوله التصفيح) أى
التصفيق (قوله أن امضه)
أى امض فى صلاتك (قوله
يحمد الله) فى نسخة فحمد
الله بفاء بدل الباء (قوله
أن يكون أميناً) فى كتابته
بعيدا من الطمع وقوله عاقلا
أى غيره يغفل للتأخذ
(قوله قد استجر) أى أشد
وكثر (قوله وانزل رجل
شاب الخ) ذكره أربع
صفات مقتضية لخصيصته
بذلك كونه شابا لكونه
أنشط لذلك وكونه عاقلا

عليه وسلم جلبه خصام عند بابه فخرج عليهم فقال لهم انما أنا بشر وانه بأتى الخضم فعمل أن بعضا
أن يكون أبلغ من بعض افضى له بذلك واحسب أنه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة
من النار فلما أخذها أوليدها **باب** يسع الامام على الناس أموالهم وضياعهم
وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم مديرا من نعمين العام **حديثنا** ابن غير حدثنا محمد بن بشر حدثنا
اسماعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان
رجلا من أصحابه أعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بتمنه اليه
باب من لم يكثر بطن من لا يعلم فى الأمر حديثنا **حديثنا** موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن فى أمارته وقال ان تطعنوا فى
أمارته فقد كنتم تطعنون فى أماره أيمه من قبله وأيم الله ان كان لخليقا للأمر وان كان لمن أحب
الناس الى وان هذا لمن أحب الناس الى بعده **باب** الاله الخضم وهو الدائم فى
الخصومة لداعوجا **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريح سمعت ابن أبي مليكة يحدث
عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال الى الله الاله الخضم
باب اذا قضى الحاكم بغير أو خلاف أهل العلم فهو رد **حديثنا** محمود حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن
نعمان بن جاد أخبرنا عبد الله بن أبي حمزة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا أسلمنا فقلوا صبا نأمن بما فعل خالد بن
ويأسر ودفع الى كل رجل منا أسيرة فامر كل رجل منا أن يقتل أسيرة فقلت والله لا أقتل أسيرة
ولا يقتل رجل من أصحابي أسيرة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انى أرى اليك
صنع خالد بن الوليد مرتين **باب** الامام بأتى قوما فيصلح بينهم **حديثنا** أبو النعمان
حدثنا حماد حدثنا أبو حازم المدني عن مهمل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمر وقبيلة
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن بال
وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فى الصلاة فشق الناس حتى قام
خلف أبي بكر فتقدم فى الصف الذى يليه قال وجفج القوم وكان أبو بكر اذا دخل فى الصلاة لم
يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لأعمال عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه
فاوأمأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم أن امضه وأوأمأ بيده هكذا أولب أبو بكر هنية يحمد الله على
قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقري فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال بأبا بكر ما منعك اذا أمأت اليس أن لا تكون
مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال القوم اذا أبكم أمر فلا يسبح
الرجال وليصنع النساء **باب** يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا **حديثنا** محمد
ابن عبيد الله أبو ثابت حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت
قال بعث الى أبو بكر لقتل أهل اليمامة فوجدناه عنده عمر فقال أبو بكر ان عمرا أتاني فقال ان القتل قد
استجر يوم الجمعة بقراء القرآن وانى أخشى ان يستجر القتل بقراء القرآن فى المواطن كلها
فيذهب قرآن كثير وانى أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيأ لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فبرل عمر يراجعنى فى ذلك حتى شرح الله صدرى للذى شرح
له صدر عمر ورأيت فى ذلك الذى رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وانزل رجل شاب عاقل لانه لم قد

لكونه أوعى له وكونه لا يتهم لكون النفس اليه وكونه كان يكتب الوحى لكونه أكثر ما رسله اه شيخ الاسلام

(قوله هو والله خير) استشكل بأنه كيف (١٧٤) يكون خيرا مما كان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوجب بأن خير

ليس بأفضل تفضيل هنا
ولو سلم فيكون ذلك خيرا
من ترك في زمنهم (قوله
من العصب) يضم المهملتين
جمع عصب وهو جريد
الخل العريض المكشوط
عنه الخوص (قوله والرقاع)
جمع رقعة من جلد أو ورق
(قوله واللخاف) بلام
مشددة مكسورة وخاء
مجهة جمع لخفة وهي الخمر
الابيض أو الخرف (قوله
عسيفا) أي أجيرا (قوله وهل
يجوز ترجان واحد) بفتح
القوية وضمها وجواب
الاستفهام محذوف أي
يجوز عدد البخاري وغيره
مطلقا وعند الشافعي وغيره
ان عروف الحاكم لسان
الخصم والا فلا بد من اثنين
(قوله كتاب اليهود) أي
كتابهم وفي نسخة كتاب
اليهودية (قوله وأقرأته)
أي وقرأت له (قوله لا بد
للحاكم من مترجمين) بكسر
الميم وفي نسخة بفتحها وهو
المعتمد كقائل شخنا لكن
مخلة عند الشافعية اذ لم
يعرف الحاكم لسان الخصم
كأمر (قوله ان هرقل
أرسل اليه الخ) ليس
المراد منه الاستدلال
بفعله مع كونه كافرا بل
ان قول المترجم كان
يجري عند الأمم مجرى
الخبر أو ان شرع من قبلنا
شرع لنا لم يردنا مع
شيخ الاسلام

كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجعه قال زيد فوالله لو كفتي
نقل جبل من الجبال ما كان بانقل على مما كفتي من جمع القرآن قلت كيف تفعل ان شألم بفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يبحث حتى سمع الله صدى
للذي شرح الله صدر أبي بكر وعمر ورايت في ذلك الذي رأيت سمعت القرآن أجمعه من
العصب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم
الى آخرها مع خزعة أو أبي خزعة فألحقها في سورتهم وأتت الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله
عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عيسى الله اللخاف يعني
الخرف **باب** كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى أمثاله **ص** ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
ماث عن أبي ليلى ح حدثنا معمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل
عن سهل بن أبي حنيفة أنه أخبره هو ورجال من كبار قومه ان عبد الله بن سهل ومحبصة خرا الى
خير من جهد أصابهم فأخبر محبصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير أعين فأتى به فوجد فقال أنت والله
قتلتوه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم وأقبل هو وأخوه حو بصه وهو
أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليحكم وهو الذي كان يجير فقال لمحبصة كبر كبر يريد
السن فتكلم حو بصه ثم تكلم محبصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما أن يدوا صاحبكم واما
أن يؤذوا يجرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فكتب ما قتلناه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحو بصه ومحبصة وعبد الرحمن تحلفون وتسحقون دم صاحبكم قالوا لا قال
افتحلف لكم بهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى
أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة **باب** هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا
وحده للنظر في الأمور **ص** ثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسقا علي هذا فزني بامر أنه
فقالوا لي على ابنك الرحم فقديت ابني منه عاتمة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم قالوا انما على
ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة
والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغذ على امرأه هذا
فارجهما فغذا عليهما أنيس فرجها **باب** ترجمة الحكام وهل يجوز ترجان واحد وقال
خارجه بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يعلم كتاب اليهود
حتى كتب للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده على
وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبهما الذي صنع
بهما وقال أبو جرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من
مترجمين **ص** ثنا أبو اليان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله
ابن عباس أخبره ان أباسفان بن حرب أخبره ان هرقل أرسل اليه في ركب من قريش ثم قال
لترجانه قل لهم اني سأئل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان
ما تقول حقا فإني لك موضع قدسي هاتين **باب** محاسبة الامام عماله حدثنا محمد
أخبرنا عبيد الله بن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي جند الساعدى أن انبي صلى الله عليه وسلم
استعمل ابن الانباسة على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال
هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جلست في بيت أبيك
وبيت أمك حتى تأتيل هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس

وحده الله وأتني عليه ثم قال أما بعد فإني أستهمل رجالاً منكم على أمورهم ولا في الله فيأتي أحدكم
 فيقول هذا لكم وهذه هبة أهديت لي فهل اجلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتبه هديته ان
 كان صادقاً والله لا يأخذ أحدكم منها شيئاً قال هشام بن غنيم - رحمه الله - الإجماع عليه يوم القيامة ألا
 فلا عرف ما جاء الله به - بطله رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة ترفع يده حتى رأيت يابض
 أبطيه ألا هل بلغت **باب** بطانة الإمام وأهل مشورته بطانة الخلافة **حديثاً** أصبغ
 أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره
 بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالنهي وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال
 سليمان بن يحيى أخبرني ابن شهاب بن داود عن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله • وقال
 شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني
 الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي حسين وسعيد بن
 زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عبد الله بن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة
 عن أبي أيوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كيف يبايع الإمام الناس
حديثاً اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عباد بن الوليد قال أخبرني أبي عن
 عباد بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره
 وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيثما كنا ولا تخاف في الله لومة لائم **حديثاً**
 عمرو بن علي حدثنا الذين الحارث حدثنا جند عن أنس رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله
 عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فقال • اللهم ان الخير خير
 الاستمره فاغفر لنا ذنوبنا والمهاجرة فأجابوا بخن الذين بايعوا محمدًا • على الجهاد ما بقينا أبداً **حديثاً**
 عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
 إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت **حديثاً**
 مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على
 عبد الملك قال كتب اني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة
 رسوله ما استطعت وان بنى قد أقرنا بذلك **حديثاً** يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشام بن عمار بن
 عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقيتني
 فيما استطعت والسمع لكل مسلم **حديثاً** عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد
 الله بن دينار قال لما يبايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك أمير
 المؤمنين اني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما
 استطعت وان بنى قد أقرنا بذلك **حديثاً** عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة
 على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت **حديثاً** عبد الله بن محمد بن
 أسماء حدثنا جرير بن عمار عن مالك عن الزهري أن جند بن عبد الرحمن أخبره أن المسورين بخزرة
 أخبره أن الرهط الذين ولأهم عمراً جمة وقتشاور وأقال لهم عبد الرحمن لست بالذي أنا فاسمكم على
 هذا الأمر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجاءوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن
 أمرهم فقال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحداً من الناس يتبع أوائل الرهط ولا يأتا عقبه
 ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا فيها فبايعنا
 عثمان قال المسورون رضي عبد الرحمن بعد هجوع الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أراكم
 ناعماً فوالله ما أكلت هذه الليلة بكبير يوم انطلق فادع الزبير وسعد فادعوه ثم مال فشاورهما ثم

(قوله البطانة الدخلاء)
 وهم المطعون على السرائر
 (قوله فالمعصوم من عصم
 الله تعالى) في نسخة من
 عصمه الله تعالى أي من
 نزغات الشيطان فلا يقبل
 بطانة الشر أبداً (قوله باب
 كيف يبايع الإمام
 الناس) برفع الإمام ونصب
 الناس وفي نسخة بالعكس
 (قوله في المنشط والمكره)
 بفتح جيمهما وكلاهما
 مصدر ميمي بمعنى المفعول
 والمعنى بايعنا على المحبوب
 والمكروه (قوله فيما
 استطعت) في نسخة ما
 استطعتم (قوله أنا فاسمكم)
 أي أنا زعمكم وقوله على هذا
 الأمر في نسخة من هذا
 الأمر أي من أجله (قوله
 بعد هجوع من الليل) أي
 بعد طائفة منه (قوله هذه
 الليلة) في نسخة هذه
 الثلاث أي الليالي
 والاكتفاء مجاز عن النوم
 اه شيخ الاسلام

دعاني فقال ادع لي علفا فدعوتها فجاءه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يحشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوتها فجاءه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر فأرسل الي من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وأرسل الي أمراء الاجناد وكافوا وافتوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا شهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي اني قد نظرت في أمر الناس في أمرهم بعدلون بعثمان فلا تجعنان علي نفسك سيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفة من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار وأمراء الاجناد والمسلمون **باب** من بايع مرتين **حديثنا** أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تباع يا رسول الله فقد بايعت في الاول قال وفي الثاني **باب** بيعته الاعراب **حديثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن أعرابا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأصابه وعك فقال أقتني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقتني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالنكير تنفي خبيتها وينصع طيها **باب** بيعته الصغير **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هوان أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينا بنت جندب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فسبح رأسه ودعا له وكان يعشى بالشاة الواحدة عن جميع أهله **باب** من بايع ثم استقال البيعة **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأصاب الاعرابي وعك بالمدينة فأتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقتني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء فقال أقتني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقتني بيعتي فأبى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغما المدينة كالنكير تنفي خبيتها وينصع طيها **باب** من بايع رجلا لا يبايعه الا للدين **حديثنا** عبدان عن أبي حنيفة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يكلمهم ولا يرزقهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدينه ان أعطاه ما يريد وفي له والام يفتله ورجل يبايع رجلا بساعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطني بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعطها **باب** بيعته النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو ادريس الخولاني أنه سمع عباد بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تباهوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزفوا ولا تقتلوا ولا دكم ولا تأتوا بهتان فتقرونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تصوا في معروف فن وفي منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فغوب في الدنيا فهو كفار له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك **حديثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا امرأة على كفا **حديثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا على أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها

(قوله يحشى من علي شيئا) أي من المخافة الموجبة للقتل (قوله باب من بايع مرتين) أي للثا كسيد (قوله في الاول) في نسخة في الاول أي الساعة الاولى (قوله باب بيعته الاعراب) أي على الاسلام أو الجهاد (قوله خبيتها) أي رديها (قوله وينصع) بالناء مبني للفاعل أو بالياء مبني للمفعول من النصع وهو اظهار مافي النفس وقوله طيها بكسر الطاء منصوب على الاول مرفوع على الثاني (قوله تقرونه) أي تحتلقونه اه شيخ الاسلام

فقات فلاة أسعدتني وأنا أريد أن أخرجها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فوافقت امر آة الأم سليم
 وأم العلاء وابنة أبي سبرة امر آة معاذ **باب** من نكث
 بيعة وقوله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإني لن أنكث على
 نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرًا عظيمًا **حديثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد
 ابن المنذر قال سمعت جابرًا قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني على الإسلام
 فبايعه على الإسلام ثم جاء الغد فجاء فقال أفلي فإني فلما ولي قال المدينة كالكبير تنفي خبثها وينصع
 طيبها **باب** الاستخلاف **حديثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن
 سعيد قال سمعت النعمان بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وأرضاها فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ذلك لو كان وأنا حي فاستغفر لك وأدعوك فقالت عائشة رائيك كذا والله إني لأظنك
 تحب موتي ولو كان ذلك لأظلمت آخر يوم من عمر سا بعرض أوز واجد فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم بل أنا وأرأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فاعهد أن يقول القائلون
 أو يتنصبي المتخون ثم قالت يا بني الله ويدفع المؤمنون أيدى دفع الله وياي المؤمنين **حديثنا** محمد بن
 يوسف أخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمرو ألا تستخلف
 قال إن استخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن ترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاتموا عليه فقال راغب وراغب وددت أني نجوت منها كفافا لاني ولا على
 لأتكم لها حيا وميتا **حديثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري أخبرني
 أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع خطبة عمر الأترة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم
 توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن ينكح محمد صلى الله عليه وسلم فقامت فان
 الله تعالى قد جعل بين أظهركم نورًا تدور به هدى الله محمد صلى الله عليه وسلم وإن أبابكر صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فإنه أولى المسلمين بأمركم فقو وأقبايعوه وكان طائفة منهم
 قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك
 سمعت عمر يقول لا يكره يومئذ أحد المنبر فلربل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة **حديثنا** عبد
 العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أنت النبي
 صلى الله عليه وسلم امر آة فكلامه في شيء فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أرايت إن جئت
 ولم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم تجدني فإني أبابكر **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن
 سفيان حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر رضي الله عنه قال لو قدر أخوة تنبؤون
 أذئاب الأبل حتى يرى الله خليفة تنبؤه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين أمرًا يعذرونكم به
باب محمد بن المنذر حدثنا غندر حدثنا شعبه عن عبد الملك سمعت جابر
 ابن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أميرًا فقال كله لم اسمعها فقال
 أي إن قال كلهم من قريش **باب** استخراج الخصوم وأهل الرب من البيوت بعد المعرفة
 وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حديثنا ناحت **حديثنا** اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
 عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت
 أن أمر محطب يحطب ثم أمر بالصلاة فؤذن لها ثم أمر رجلا فؤم الناس ثم أخاف إلى رجال
 فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو علم أحدكم أنه يجد عرفا ميتا أو مائة من حسنتين لشهد
 علي جاز ذكره شيخنا (قوله

قوله فوافقت امر آة الخ) امر في الجنائز لكن بلفظ فوافقت منا امر آة غير خمس (١٧٧)
 فقات فلاة أسعدتني وأنا أريد أن أخرجها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فوافقت امر آة الأم سليم
 وأم العلاء وابنة أبي سبرة امر آة معاذ **باب** من نكث
 بيعة وقوله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإني لن أنكث على
 نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرًا عظيمًا **حديثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد
 ابن المنذر قال سمعت جابرًا قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني على الإسلام
 فبايعه على الإسلام ثم جاء الغد فجاء فقال أفلي فإني فلما ولي قال المدينة كالكبير تنفي خبثها وينصع
 طيبها **باب** الاستخلاف **حديثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن
 سعيد قال سمعت النعمان بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وأرضاها فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ذلك لو كان وأنا حي فاستغفر لك وأدعوك فقالت عائشة رائيك كذا والله إني لأظنك
 تحب موتي ولو كان ذلك لأظلمت آخر يوم من عمر سا بعرض أوز واجد فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم بل أنا وأرأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فاعهد أن يقول القائلون
 أو يتنصبي المتخون ثم قالت يا بني الله ويدفع المؤمنون أيدى دفع الله وياي المؤمنين **حديثنا** محمد بن
 يوسف أخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمرو ألا تستخلف
 قال إن استخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن ترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاتموا عليه فقال راغب وراغب وددت أني نجوت منها كفافا لاني ولا على
 لأتكم لها حيا وميتا **حديثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري أخبرني
 أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع خطبة عمر الأترة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم
 توفي النبي صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن ينكح محمد صلى الله عليه وسلم فقامت فان
 الله تعالى قد جعل بين أظهركم نورًا تدور به هدى الله محمد صلى الله عليه وسلم وإن أبابكر صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فإنه أولى المسلمين بأمركم فقو وأقبايعوه وكان طائفة منهم
 قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك
 سمعت عمر يقول لا يكره يومئذ أحد المنبر فلربل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة **حديثنا** عبد
 العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أنت النبي
 صلى الله عليه وسلم امر آة فكلامه في شيء فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أرايت إن جئت
 ولم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم تجدني فإني أبابكر **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن
 سفيان حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر رضي الله عنه قال لو قدر أخوة تنبؤون
 أذئاب الأبل حتى يرى الله خليفة تنبؤه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين أمرًا يعذرونكم به
باب محمد بن المنذر حدثنا غندر حدثنا شعبه عن عبد الملك سمعت جابر
 ابن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أميرًا فقال كله لم اسمعها فقال
 أي إن قال كلهم من قريش **باب** استخراج الخصوم وأهل الرب من البيوت بعد المعرفة
 وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حديثنا ناحت **حديثنا** اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
 عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت
 أن أمر محطب يحطب ثم أمر بالصلاة فؤذن لها ثم أمر رجلا فؤم الناس ثم أخاف إلى رجال
 فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو علم أحدكم أنه يجد عرفا ميتا أو مائة من حسنتين لشهد
 علي جاز ذكره شيخنا (قوله

العشاء قال محمد بن يوسف قال يوسف قال محمد بن سليمان قال أبو عبد الله مائة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منقاة ومضاة الميم مخفوفة **باب** هل للامام أن يمنع الجورمين وأهل المعصية من الكلام معه والزياره ونحوه **حدثني** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بني حنينة عمي قال سمعت كعب بن مالك يقول لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبشنا على ذلك خمسين ليلة وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب التقي**

باب ما جاء في التقي ومن غنى الشهادة **حدثني** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أباه مرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لو لا أن رجال لا يكرهون أن يتخلفوا بعدى ولا أحد ما أحلهم ما تخلف لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحياء ثم أقتل ثم أحياء ثم أقتل ثم أحياء ثم أقتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت أني لأقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحياء ثم أقتل ثم أحياء ثم أقتل فكان أبو هريرة يقولون ثلاثاً أشهد بالله **باب** تمنى الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا **حدثنا** اسحق بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن همام سمع أباه مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندى أحد ذهبا لا حيث أن لا يأتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء أرصده في دين على أحد من قبلى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمرى ما استدبرت **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدى وطلعت مع الناس حين حلوا **حدثنا** الحسن بن محمد حدثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبشنا بالبحر وقد كنا مائة أربع خول من ذى الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن يجعلها عمرة ولتحلل الأيمن كان معه هدى قال ولم يكن مع أحد منا هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلعة وجاء على من اليمن معه الهدى فقال أهلت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أنطلق إلى منى وذكرنا أن يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت ولو لا أن معى الهدى لطلعت قال ولقيه مرفقه وهو رعى جرة العقبة فقال يا رسول الله أنا هذه خاصة قال لا بل لابد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهى حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تسلك المفاض كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلى حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم فاعتمرت عرفة فذى الحجة بعد أيام الحج **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسنى الليلة أذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعيد يا رسول الله بحثت أرسلت فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيته • قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال بلال

ما بين ظلف الشاة من اللحم (قوله باب هل للامام أن يمنع الجورمين الخ) جواب الاستفهام محذوف أى نعم (قوله وأذن رسول الله أى أعلم (قوله كتاب التقي) هو أعم من الترجي لأنه في الممكن وغيره والترجي في الممكن فقط ولفظ كتاب ساقط من نسخة (قوله يقطر) أى منيا (قوله ما استدبرت) أى ما أهديت (قوله أوقدت) أى سهر (قوله فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسنى الليلة) له قيل نزول قوله تعالى والله يصمكم من الناس (قوله غطيته) أى صوته ونفخه اه شيخ الاسلام

(قوله اذخر) أي حشيش

طيب الرائحة (قوله وجلبل)

هو التمام عشرة مضمومة

وهو نبت ضعيف قصير

لا يطول قاله ابن الاثير

(قوله باب غنى القرآن

والعلم) أي قراءة القرآن

وتحصيل العلم (قوله في

اثنتين) أي خصمتين

(قوله آناه الليل والنهار)

أي ساءت هما (قوله ولا

تفتوا ما فضل الله به بعضكم

على بعض) أي من جهة

الدنيا أو الدين لان ذلك

يؤدي الى التماسد

والتباغض وذلك بأن يقول

لبتلى مال فلان أرعله

(قوله وسوا الله العافية)

أي من المكارة (قوله باب

ما يجوز من اللو) يسكون

لواو مخففة ويروي تشديدها

(قوله لو كنت راجا امرأة

الح) أي لرجتها (قوله

أعلنت أي أظهرت السوء

في الاسلام وفي الحديث

جواز استعمال لو وهو

محمول كقال النووي على

من قال ذلك تأسفا على ما

فاته من طاعة الله تعالى أو

ما هو متعذر عليه منها

وان النهي في خبر الناسي

وغيره فان غلب امر فقل

قدر الله ما شاء الله وبأية

الطوفان اللو يرفع عمل

السيطان فمحمول على

ما لا فائدة فيه مع ان النهي

عن ذلك للتشزيه (قوله

يجمع الماء أي ماء الغسل

أهشخ الاسلام

ألايت شمري هل آيين ليلة • بواد وحولى اذخر وجلبل

فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** غنى القرآن والعلم **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناه الليل والنهار يقول لو أدريت مثل ما أوتي هذا الفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله المال لا ينفقه في حقه فيقول لو أدريت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل **حدثنا** جرير بهذا **باب** ما يكره من التخي ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء علما **حدثنا** الحسن بن الربيع **حدثنا** أبو الاحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس رضي الله عنه لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمت **حدثنا** محمد بن محمد **حدثنا** عبيدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أفتنا خباب بن الارت عوده وقد اكتبوى سبعة قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي أحدكم الموت اما محسنا فله رزاد واما مسينا فله يستعقب **باب** قول الرجل لولا الله ما اهتدينا **حدثنا** عبدان أخبرني أبي عن شعبة **حدثنا** أنس بن مالك عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رأيت به وارى التراب باض بطنه يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا صدقنا ولا صلينا فإنا لن سكينه علينا ان الاوى وعما قال ان الملا قد بغوا علينا اذا أرادوا فتنة أبينا برفع يده بصوته **باب** كراهية التخي لقاء العدو رواه الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** معاوية بن عمرو **حدثنا** أنس بن موسى بن عيسى عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وسوا الله العافية **باب** ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو أن لى بكم قوة **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا** أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال قال جرير عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجا امرأة من غير بينه قال لا تلاءم امرأة أعلنت **حدثنا** علي **حدثنا** سفيان قال عمرو **حدثنا** عطاء قال أعم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله وقد النساء والصبيان فخرج ررأسه بقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال سفيان أيضا على أمتي لا امرهم بالصلاة هذه الساعة وقال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله وقد النساء والولدان فخرج وهو يصيح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو **حدثنا** عطاء قال ليس فيه ابن عباس أما عمر و قال رأسه يقطر وقال ابن جريج يصيح الماء عن شقه وقال عمرو لولا أن أشق على أمتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال ابراهيم بن المنذر **حدثنا** معمر بن محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لا امرهم بالسواك نابه سليمان بن مغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عياض بن الوليد **حدثنا** عبد الاعلى **حدثنا** جابر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس من الناس قبله

النبى صلى الله عليه وسلم فقال لومدي الشهر لواصلت وصا ايدع المتعمقون نعمهم في لست
 مثلكم اني اطل بطعمي ربي ويسقيني تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى
 الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
 عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب أخبره ان أباه ريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 الوصال قالوا فانك توال قال أيكم مثلي اني أيت بطعمي ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم
 يوما ثم يوما ثم رآوا الهلال فقال لونا ثم رآوا زيدا ثم قالوا لعلكم كلتمهم **حدثنا** مسدد حدثنا أبو الاحوص
 حدثنا أشعث عن الاسود بن زيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن
 البيت هو قال نعم قالت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأنه
 من نعمنا قال فعل ذلك قومك ليسدوا من شأوا وينعوا من شأوا ولولا ان قومك حديث عهدهم
 بجاهلية فأنقذ أن تنكروا قلوبهم ان أدخل الجدر في البيت والصق بابه في الارض **حدثنا** أبو
 اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لولا الهجرة لكانت أمة من الانصار ولولا ذلك الناس واديا وسلكك الانصار واديا وشعبا
 لسلكك وادى الانصار أو شعب الانصار **حدثنا** موسى حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن
 عباد بن عجم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكانت أمة من
 الانصار ولولا ذلك الناس واديا أو شعبا لسلكك وادى الانصار وشعبا تابعه أبو اليمان عن أنس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان
 والاصلاة والصوم والافرائض والاحكام وقول الله تعالى فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
 في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وان
 طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الآية وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ
 فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امرأه واحدا بعد واحد فان سها أحد منهم رد
 الى السنة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قتادة حدثنا مالك بن
 الحويرث قال أئنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شعبة متقاربون فأقعدنا عده عشرين ليلة وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن أن أقدا شهنينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عن تركنا
 بعدنا فاجابنا قال ارجعوا الى أهليكم فاقبلوا منهم وعلوهم وعرهم وذكر أضيافهم أحفظها أولا
 أحفظها واصلوا كراما ينفون أصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم
حدثنا مسدد عن يحيى عن التميمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا ينعن أحدكم اذان بلال من سجوره فانه يؤذن أو قال ينادي بليل ليرجع قائمكم
 وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومديحي اصمعيه
 السبايتين **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار
 قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي
 بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي بن أم مكتوم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
 الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا
 فقيل أزيد في الصلاة قال وما ذلك قالوا صليت خمسا فوجدت سجدتين بعد ما سلم **حدثنا** اسمعيل
 حدثني مالك عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين
 فقال له ذوالبدن أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال صدق ذوالبدن فقال الناس نعم
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده

(قوله بطعمي ربي ويسقيني)
 أي طعاما وشربا من
 الجنة أو هو مجاز عن لازم
 الطعام والشراب وهو
 قوة الاكل والشرب
 وعلى الاول انما كان
 مواصلة الان المحض من
 الجنة لا يجري عليه
 أحكام المكافئين (قوله عن
 الجدر) يفتح الجيم وسكون
 المهملة ويقال له الخطيم
 (قوله ولولا ان قومك الخ)
 جواب لولا محذوف أي
 لفعلة اه شيخ الاسلام
 (قوله باب ما جاء في اجازة
 خبر الواحد) فان قلت
 كيف يصح الاستدلال
 بما ذكر في هذا الباب من
 الاحاديث على حجية خبر
 الواحد مع ان كلها اخبار
 آحاد والاحتجاج بها يتوقف
 على كون خبر الواحد
 حجة فهو دود فالجواب انه
 أشار باكثر الاخبار في
 هذا الباب الى أن القدر
 المشترك متواتر وهذا
 أكثر والا فدل به في
 الابواب الاقتصار على
 حديث أو حديثين والله
 تعالى أعلم اه سندی

أو أطول ثم رفع ثم كبر فبعد مثل صعوده ثم رفع **حديثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس نعبأ في صلاة الصبح إذا جاءهم آت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة **حديثنا** يحيى حدثنا وكيع عن امرئ القيس عن أبي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يواجهه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فرأى قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قد وجهه إلى الكعبة فأنصرفوا وهم ركوع في صلاة العصر **حديثنا** يحيى بن فرقة حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال كنت أسقى أباطلة الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرايا من فضخ وهو غمر غاءهم آت فقال إن الجمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فأكسرها قال أنس فمقت إلى مهراس لنا فصرتها بأأسفله حتى أتكمزت **حديثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن صولة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا هيل نجوان لا بعن البكر رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة **حديثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قتادة عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة **حديثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال وكان رجلا من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حديثنا** محمد بن إشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زيد بن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوردنا وأقال ادخلوها فأرادوا أن يدخلوها وقال آخرون انما فورنا منها فذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلوها لم يراؤا فيها إلى يوم القيامة وقال للآخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف **حديثنا** زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد بن خالد أخبره أن رجلا اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو الهيثم أخبرنا شعبة عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله أقض لي بكاتب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله أقض له بكاتب الله وأذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الأجير فزني بامرأته فخيروني أن علي ابني الرجيم فأقضىته منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فخيروني أن علي امرأته الرجيم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكاتب الله أما الوليدة والغنم فردوها وأما ابنته فليسه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل من أسلم فأعذلي امرأته فإن اعترفت فأرجها فغدا علمها أنيس فاعترفت فرجها **باب**
بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده **حديثنا** علي بن عبد الله حدثنا شفيان حدثنا ابن المنكر قال سمعت جابر بن عبد الله قال نذب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فأنشذب الزبير ثم نذبهم فأنشذب الزبير ثم نذبهم فأنشذب الزبير فقال لكل نبي حوارى وحوارى الزبير

(قوله باب بعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الزبير) وفيه كذا لحفظه منه كما انك جالس الخندق فقوله كما انك جالس تشبه لحفظه ذلك اللفظ بكونه جالسا في كونهما يقينين لا امكان للشك فيه وقوله يوم الخندق بدل من كذا أي حدثت منه يوم الخندق ثم بين ان يوم الخندق وقريظة واحد والله تعالى أعلم اه سندی

قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له أيوب بأب بكر حدثهم عن جابر قال القوم يهمهم أن
تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابر أفتابع بين أحاديث سمعت جابر أفتل لسفيان فان
الثوري يقول يوم قرئته فقال كذا حفظته منه كما أننا جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم
واحد وتبسم سفيان **باب** قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم
فاذا أذن له واحد جاز **حديثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي
موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطاً وأمر في بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال
أذن له وبشره بالجنة فاذا أبو بكر ثم جاء عمر فقال أذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال أذن له
وبشره بالجنة **حديثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن
حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن
لي **باب** ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الأمر أو الرسل واحداً بعد واحد
وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكاه إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى
قيصر **حديثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكاه إلى كسرى
فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى فزقه فغسبت
ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعزقوا كل مرقق **حديثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل
من أسلم أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء أن أكل فليتم بقیة يومه ومن لم يكن أكل فليصم
باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن
الحويرث **حديثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعبة ج وحديثي اسحق أخبرنا الضمر أخبرنا شعبة عن أبي
جزة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال ان وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مر حجاباً لو فدا القوم غير غزاي ولا ندى قالوا يا رسول الله
ان يئسنا وبيتك كفارم ضررنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فأسألو عن الأمر بقية أيامهم
عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل ندرسون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم
قال شهادة أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأن محمداً رسول الله وأقام الصلاة وابتأ الزكاة
وأطن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغنم الخمس ونهاهم عن الدباء والحتم والمزفت والفقير وربما
قال المغير قال احفظوهن وأبغوهن من وراءكم **باب** خبر المرأة الواحدة **حديثنا** محمد بن
الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن توبة العبدي قال قال لي الشعبي أ رأيت حديث الحسن
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من ستين أو سبعة ونصف فلم أسمعهم يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهم سعد
فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب
فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فإنه حلال أوقال لأبأس به شئ فيه
ولكنه ليس من طاعى

(قوله يقول يوم قرئته)
أي بدل قوله يوم الخندق
(قوله دخل حائطاً) أي
بستان أريس (قوله
وأمرني بحفظ الباب)
لا ينافيه ما مر في المناقب
من قوله ولم يأمرني بحفظه
لانه لم يأمره أولاً وأمره
آخر (قوله فأمره) أي أمر
النبي حامل الكتاب وهو
عبد الله بن حذافة وهذا
مع ما نقله عن ابن عباس
قبل علم أن المبعوث لعظيم
بصرى هو دحية الكلبي
وعظيم البحرين عبد الله بن
حذافة (قوله باب وصاة
النبي صلى الله عليه وسلم)
يقع الواو وكسرهما
وباقصم الوصية (قوله
مرحبا) بفتح الميم من
الرحب وهو السعة (قوله
وتؤتوا من المغنم الخمس)
عدل به عن أسلوب اخوانه
للاشعار بانه متجدد بخلاف
تلك فانها كانت ثابتة
اه شيخ الاسلام

كتاب الاعتصام بالكتاب
والسنة

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة**

حديثنا الجدي حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال
رجل من اليهود لعهو رأ أمير المؤمنين لو أن علينا زلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم

وأتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً اتخذنا ذلك اليوم عيداً فقال عمراني لا أعلم أي يوم زلت هذه الآية زلت يوم عرفه في يوم جمعة • سمع سفيان من • سمع ومعه قيسا وقيس طارفاً
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن قبيص عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الفد
حين بايع المسلمين أبابكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر فقال
أما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي
هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمنى إليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم
علمه الكتاب **حدثنا** عبد الله بن صباح حدثنا مقرر قال سمعت عوفاً أن أبا المنهال حدثه أنه سمع
أبا رزة قال إن الله يغنيكم أنه تشكك بالاسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم • قال أبو عبد الله وقع
هنا يغنيكم وانما هو تشكك ينظر في أصل كتاب الاعتصام **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان بياحه وأقر بذلك بالجمع
والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
بعثت بجموع الكلم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجموع
الكلم ونصرت بالرعب وبيننا أنا نائم رأيت أني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو
هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلعنونها أو ترعونها أو كلمة تشبهها **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من الأنبياء نبي إلا أعطى من الآيات ما مشى له أو من أو آمن عليه البشر وانما كان الذي
أوتيت وحياً وأوحاه الله إلى فارجو أني أكثرهم تابعاً يوم القيامة **باب** الاقتداء
بسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين إماماً قال أئمة نقدي عن قبلنا
ويقتدى بنام بعدنا وقال ابن عون ثلاث أحسن لنفس ولا خوافي هذه السنة أن تعلموها
وبسألوا عنها القرآن أن يتفهموه وبسألوا الناس عنه ويدعوا الناس إلى الخير **حدثنا** عمرو
ابن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي وائل قال جلست إلى شبة في هذا
المسجد قال جلس إلى عمر في مجلسنا هذا فقال هممت أن أذع فيها أصغراً ولا يضا الأقبمتها
بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحبك قال هم المراءن يقتدي بهما **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سألت الأعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمانة تزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن
فقرؤ القرآن وعلوا من السنة **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة أخبرنا عمرو بن مرة سمعت
مرة الهمداني يقول قال عبد الله أن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد صلى
الله عليه وسلم وشرا الأمور محدثات وإن ما تودعون لا ستوما أنتم بمعجزين **حدثنا** مسدد حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد قال كان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لأقضي بينك بكتاب الله **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن
عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل أمي يدخلون الجنة إلا من
أبي قالوا يا رسول الله ومن أبي قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبي **حدثنا** محمد بن
عبادة أخبرنا يزيد حدثنا سليم بن حيان وأنتى عليه حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا أبو سمينة جابر بن
عبد الله يقول جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال
بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلاً قاضيو له مثلاً فقال بعضهم إنه

(قوله ونصرت بالرعب)
أي على خلاف المعتاد من
الرعب بسبب المال والمتاع
والعبيد والافراس كما
عليه الأمراء اذ معلوم أنه
صلى الله تعالى عليه وسلم
ربما يمضي شهران ولم
يوقد النار في بيته صلى الله
تعالى عليه وسلم والرعب
مسيره شهر على هذا
الحال من خواصه صلى
الله تعالى عليه وسلم نعم
كان منه نصيب لمن كان
على حاله من خلقه صلى
الله تعالى عليه وسلم (قوله
آمن عليه البشر) أي
ما يكتفي في إيمان الناس
أي لم يكن في معجزاته -م
نقص كفاية الكل فيما
هو المطلوب من إيمان
البشر بسببهم الكون معجزتي
كلام رب العالمين فهو
أفخر المعجزات وأعلاها
قدراً وأعظمها رتبة اذ
لا يساوي غير كلامه تعالى
لكلامه تعالى قطعاً في
الفضائل والبركات فلذلك
قال فارجو أني أكثرهم
تابع الخ والله تعالى أعلم
(قوله كل أمي) لعل المراد
بالامة أمة الدعوة والمراد
عن أبي من أبي الإيمان به
وهو المراد بالعصيان
لامطابق العصيان والله
تعالى أعلم اه سندی

نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل سار دارا وجعل فيها مادبة وبعث
 داعيا فن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يحجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من
 المادبة فقالوا اولو هاله يفتقها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
 فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فن اطاع محمد صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله
 ومن عصى محمد صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس • تابعه قتيبة عن ليث عن
 خالد بن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
 سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استمعوا فاقدمت عليكم سبعا
 بعيدا فان اخذتم عينا وشما لا لقد ضلالتهم ضالا بعيدا **حدثنا** ابو كريب حدثنا ابو اسامة عن
 يزيد عن ابي ردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلى ومثل ما بعثني الله به
 كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اتى رايت الجيش بعيني واتى انالذيذر العريبان فالتجوا فاطاعه
 طائفة من قومه فادخلوا فاطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم
 الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما
 جئت به من الحق **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن
 عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده
 وكفر من كفر من العرب قال عمر لا يكره كيف تقابل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسي - الا بحقه
 وحسابه على الله فقال والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني
 عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا
 ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكر وعبيد الله عن الليث عن عناق
 وهو اصح **حدثنا** اسمعيل حدثني ابن وهب عن نوس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد
 الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال قدم عبيدة بن حصين بن حذيفة بن بدر فقبل
 على ابن اخيه الحبر بن قيس بن حصين وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس
 عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عبيدة لابن اخيه يا ابن ابي هل لك وجه عند هذا الامير
 فاستاذن لي عليه قال سأسأله اذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن اعينته فلما دخل قال يا ابن
 الخطاب والله ما نعطينا الجزل وما نتحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحرابي امير
 المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو واما بالعرف واعرض عن الجاهلين
 وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان واقفا عند كتاب الله **حدثنا** عبد
 الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن عاتكة بنت المنذر عن أسماء ابنة ابي بكر رضى الله
 عنهما انها قالت انبت عاتكة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت للناس
 فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقالت آية قالت رأيتها ان نعم فلما انصرف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حمد الله واتى عليه ثم قال ما من شيء لم اراه الا وقد رآته في مقامى هذا حتى
 الجنة والنار واوصى الى انكم تفتنون في القبور وقرىبان من قتيبة الدجال فاما المؤمن والمسلم لا ادري
 اى ذلك قالت أسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجنبا وآمناف فقال نعم صالحا علمنا انك مروقن واما
 المنافق والممرت اب لا ادري اى ذلك قالت أسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال دعوني ماتركتكم انما هلك من كان قبلكم يسؤ اللهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم
 عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بما راقوا منه ماسطة طعمتم **باب** ما يكره من كثرة

(قوله وهو اصح) أى من
 رواية عقالا ومحدث
 في الزكاة (قوله الجزل)
 بفتح الجيم وسكون الزاي
 الكثير (قوله وما نتحكم)
 في نسخة ولا نتحكم ومصر
 الحديث في نفسه - يسورة
 الاعراف (قوله تفتنون)
 أى تختصون (قوله أو
 المرتاب) أى الشاك ومصر
 الحديث في كتاب العلم
 والكسوة وغيرهما (قوله
 ما تركتكم) أى مدة تركي
 اياكم (قوله انما هلك من
 كان قبلكم يسؤ اللهم الخ)
 في نسخة انما هلك من
 كان قبلكم يسؤ اللهم الخ
 اه شيخ الاسلام

(قوله مالا يعنيه) بفتح
 القيسية وضعها أي يهيمه
 (قوله جرما) بضم الجيم
 وسكون الراء أي اغما (قوله
 حجرة) بضم المهملة
 وسكون الجيم وبراء وفي
 نسخة زراي بدل الراء
 (قوله من الغضب) أي
 من أثره (قوله ولا ينفع ذا
 الجدمنك الجدم) بفتح الجيم
 فيها أي الخطأ أو أوبال الأب
 وبكسرهما الاجتهاد أي
 لا ينفعه ذلك وإنما ينفعه
 عمله الصالح من حيث أنه
 علامة أورحة الله وفضله
 من حيث الصلة والحقبة
 ومن لم يعنى عندك (قوله
 وكتب اليه) أي إلى
 معاوية (قوله وكثرة
 السؤال) بفتح الكاف
 وكسر هالته زينة (قوله
 ورأى البنات) أي ذهبن
 أحياء كسفن الجاهلية
 (قوله ومنع) أي منع
 الحقوق الواجبة (قوله
 وهات) بكسر التاء أي
 الطاب بلا حجة (قوله فن
 خلق الله) زاد في بدء الوحي
 فإذا بلغه فليس يستعذب الله
 ولينته أي عن التفكير في
 هذا الخاطر وفي مسلم
 فليقل آمنت بالله (قوله
 في حث) أي زرع (قوله
 لا يسمعكم) بالرفع والجرم
 (قوله حتى سعد الوحي)
 أي حمله اه شيخ
 الاسلام

السؤال ومن تكلف مالا يعنيه وقوله تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبدل لكم تسؤكم **حدثنا** عبد
 الله بن زيد المقرئ حدثنا سعيد بن عجيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن
 أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل
 مسئلته **حدثنا** اسحق أخبرنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عبيدة سمعت أبا الزاهر
 يحدث عن يسير بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من
 حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها إلى أن اجتمع إليه ناس ففقدوا صوته ليلة فظنوا
 أنه قد نام فجعل بعضهم يتخف ليخرج اليهم فقال ما زال بك الذي رأيت من صنعكم حتى خشيت
 أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمت به فصلوا أي الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته
 الا المكتوبة **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي
 موسى الأشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر وأعليه المسئلة
 غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من أي قال أبوك حذافه ثم قام آخر فقال يا رسول
 الله من أي فقال أبوك سالم مولى شبة فلما رأى عرما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 الغضب قال أنا نتوب إلى الله **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن رواد كاتب
 المغيرة قال كتب معاوية إلى المغيرة أكتب إلى ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب
 إليه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملائكة
 وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدمنك
 الجدم وكتب إليه أنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق
 الامهات ووراد البنات ومنع وهات **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
 أنس قال كان عند عمر فقال نهبنا عن التكلف **حدثنا** أبو الجيان أخبرنا شعيب عن الزهري
 وحديثي محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن
 النبي صلى الله عليه وسلم أخرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة
 وذكر أن بين يديها أمورا عظيما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني
 عن شيء الا أخبرتكم به ما دمتم في مقامى هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثروا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال أنس فقام إليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار
 فقام عبد الله بن حذافه فقال من أي يا رسول الله قال أبوك حذافه قال ثم أكثر أن يقول سلوني
 سلوني فبرك عر على ركبته فقال رضي بالله ربنا وبالإسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا
 قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أولى والذي نفسي بيده لقد عرضت على الجنة والنار أن تقاى عرض هذا الخاطو وأنا صلي فلم أر
 كاليوم في الخير والشر **حدثنا** محمد بن عبد الرحمن أخبرنا روح بن عباد حدثنا شعيب أخبرني
 موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك قال قال رجل يا بني الله من أي قال أبوك فلان وزلت يا أيها
 الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الا آية **حدثنا** الحسن بن صباح حدثنا شعبة حدثنا ورقاء عن
 عبد الله بن عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يرحم
 الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فخلق الله **حدثنا** محمد بن عبيد بن معمر
 حدثنا عيسى بن يونس عن الأعشى عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
 كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفرون اليهود
 فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكبرون فقاموا إليه فقالوا يا أبا
 القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فمعرفة أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى سعد الوحي ثم

قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي **باب** الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني ان ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتمهم **باب** ما يكره من التعقق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا توادعوا قالوا انك توادع قال اني لست مثلكم اني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين أو لثمين ثم رآوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكسر لهم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم التيمي حدثني أبي قال خطبنا على رضى الله عنه على منبر من آخر وعليه سيف فيه صحيفة فعلقه فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنفسها فإذا فيها أسنان الابل وإذا فيها المدينة حرم من عيرى ان كذا فن أحدث فيها حدث نأف عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسيء بها أذناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها من والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة رضى الله عنها اصنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا يخص فيه وتزعه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتزهدون عن الشيء اصنعه فوالله اني أعلمهم بالله وأشد لهم خشية **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا وكيع عن نافع بن حمزة عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وقد بنى غيم أشار أحدهما بالأقروص بن حابس التميمي الحنظلي أن يني مجاشع وأشار الاخر بغيره فقال أبو بكر لعمر انما أردت خلافا فقال عمر ما أردت خلافا فارتفعت اصواتهم ما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت بأمر الذين آمنوا لا ترتفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم قال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذ كر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحدث حدثه كاخى السرار لم يسمعه حتى يستفهمه **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مر وأبا بكر يصلى بالناس قالت عائشة قلت ان أبا بكر إذا قام في مقام لم يسمع الناس من البكاء فمر فليصل فقال مر وأبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان أبا بكر إذا قام في مقام لم يسمع الناس من البكاء فمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مر وأبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر الجعفاني الى عاصم بن عدي فقال أرايت رجلا جدمع امرأته رجلا فيقتله أتقتلونه بهلى بل يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكروه النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعاب فرجع عاصم فآخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لا تبين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد أنزل الله تعالى القرآن فآخف عاصم فقال له قد أنزل الله فيكم قرآنا فادعاهم فآخذوا قتلنا عاصم ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان أمسكنها فآفراقها ولم يامر النبي صلى

(قوله كالمنكسر لهم) بتشديد الكاف أى كالمعذب لهم (قوله من آخر) بعد الهمة أى طوب مشوى (قوله المدينة حرم) أى محرمه وقوله من غير يفتح المهمله جيل بالمدينة وقوله اني كذا أى الى ثور كفى سلم (قوله صرفا) أى فرضا وقوله ولا عدلا أى نقلا أو بالعكس (قوله وإذا فيه) أى فى المكتوب فى الصحيفة وفى نسخة فيها أى فى الصحيفة (قوله ذمة المسلمين الخ) أى أمانهم واحد (قوله فن أخفر مسلما) أى نقض عهده (قوله ترخص فيه) أى سهل فيه كالا فطار في بعض الايام والصوم في بعضه فى غير رمضان والتزوج (قوله وتزعه عنه قوم) بان سردوا الصوم واختاروا الهزوة (قوله اني أعلمهم) أشار به الى القوة العلية وقوله وأشد لهم خشية أشار به الى القوة العمالية أى يتوهمون أن رغبتهم عما فعلته أفضل لهم عند الله تعالى وليس كذلك اذا أنا أعلمهم بالفضل وأرلاهم بالعمل به (قوله خلف عاصم) أى بعد رجوعه اه شيخ الاسلام

(قوله وحرة) بفعات

دوبسه فوق العرس
 حمراء وقيل دوبية جراء
 تلتق بالارض كالوزغة
 تقع في الطعام فتفسده
 (قوله أسحيم) أى أسود
 وقوله أعين أى واسع العين
 (قوله رفا) بالهمز وبونه
 (قوله الظالم) اغتاساغ
 للعباس أن يقول ذلك
 لعلي لأنه كالوالد وللوالد
 ما ليس لغيره أو هي كلمة
 لا يراد بها حقيقيتها (قوله
 استبا) استئنف لبيان
 المخاطبة أى تخاشافي
 الكلام بغليظ القول
 كالمتسبين (قوله وأنما)
 مبتدأ خبره ترعمان ان
 أبابكر فيها كذا أى ليس
 محقا ولا فاعلا بالحق قيل
 كيف جازلها في حقها
 ذلك وأوجب بأنهما زعم
 ذلك باجتهادهما قيل
 وصول خبر لا نورث
 اليهما بعد ذلك رجعا عنه
 واعتقدا أنه محق (قوله
 والله يعلم الخ) مقول قال
 أى عمر رضى الله عنه
 وما بين المبتدأ والخبر
 اعتراض اه شيخ الاسلام
 (قوله باب ما يد كرم ذم
 الرأى وتكلف القياس)
 وفيه فإخبرتها فبعثت فقالت
 والله لقد حفظ عبد الله
 ابن عمرو كأنها أخذت من
 موافقته في المرة الثانية
 لما ذكر في المرة الأولى
 مع ما بينهما من بعد المدة
 ان الحديث محفوظ عنه اذ مع النسبان لاتأتى الموافقة والله تعالى أعلم اه سندی

الله عليه وسلم بفرأفها خرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر وهما فان جاءت به أجرة قصير امثل وحرة فلا أراه الا قد كذب وان جاءت به أسحيم أعين ذا ألسنين فلا أحسب الا قد صدق عليها فغابت به على الأمر المكروه **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أنس النصري وكان محمدا بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسأله فقال انطلقت حتى أدخل على عمر أناه حاجبه رفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فأذن لهما قال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبأ فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهم ما أروح أحدهما من الاستخفاف فقال أنشدوا أنشدكم بالله الذي ياذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكم بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قال نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الأمر ان الله كان خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشئ لم يعطه أحد غيره فان الله يقول ما آفأ الله على رسوله منهم فإا وجهتم الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الله ما احتاز هادونكم ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها وشافكم حتى بقي منها هذا المال والنبي صلى الله عليه وسلم ينطق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله يجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكم بالله هل تعلمان ذلك قال نعم ثم توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنأولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنما حينئذ وأقبل على علي وعباس فقال ترعمان ان أبابكر فيها كذا والله يعلم أنه فيها صادق بأمر أشد تابع للحق ثم توفي الله أبابكر فقلت أنأولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر فقبضتها سنتين عمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر ثم جئتكم على كلمة واحدة وأمر كاجميع جئتني تسأني نصيبك من ابن أخيك وأنا في هذا أبا أني نصيب امرأته من أبيها فقلت ان شئتم ادفعها اليك اعلى أن عليكم عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامل فيها أبو بكر وعاملت فيها منذ وليتم والاولان تسكلمان فيها فقلتما ادفعها اليك بذلك فدفعها اليك بذلك أنشدكم بالله هل دفعتم اليها بما يذك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال أنشدكم بالله هل دفعتم اليك قال نعم قال أفلتقسان مني قضا غير ذلك فوالذي ياذنه تقوم السماء والارض لا أقضي فيها قضا غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزت اعنها فادفعها الي فإنا أ كفيكم بها **باب** اثم من أوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم قال قلت لانس احمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا فاعلمه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن أنس أنه قال أوأوى محدثا **باب** ما يد كرم ذم الرأى وتكلف القياس ولا تقف ما ليس لك به علم **حدثنا** سعيد ابن تليد حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الاسود عن عروة قال سمع عليا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان أعطاها هو او اتزاعا ولكن ينزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقي ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو سمع بعد فقالت يا ابن أخي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثني عنه ففجئت فسأله

ان الحديث محفوظ عنه اذ مع النسبان لاتأتى الموافقة والله تعالى أعلم اه سندی

فحدثني به كهموما حدثني فأبنت عائشة فأخبرت ما فحيت فقات والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو
حدثنا عبدان أخبرنا أبو جزة سمعت الأعشى قال سألت أبا رائل هل شهدت صفين قال نعم
 فسمعت سهل بن حنيف يقول ج وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأعشى عن أبي
 وائل قال قال سهل بن حنيف يا أيها الناس اتمموا رأيكم على دينكم لقد رأيته يوم أبي جندل ولو
 أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيفي فقات على عوانة قال نعم
 يظعننا إلا أسألهن بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال وقال أبو وائل شهدت صفين وبغيت
 صفون **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يئمل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول
 لا أدري أو لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقبل رأي ولا قياس لقوله تعالى بما أراك الله وقال ابن
 مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فكسكت حتى نزلت الآية **حدثنا** علي بن
 عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مررت
 فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزوني وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغشى على فوضأ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه على فأفقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان
 فقات أي رسول الله كيف أقضى في مالي كيف أصنع في مالي قال فما أجابني شيء حتى نزلت آية
 الميراث **باب** تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله
 ليس برأي ولا تخيل **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصماني عن أبي صالح
 ذكر أن عن أبي سعيد جاءته امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب
 الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأخذ فيه تعلمنا مما علم الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا
 في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن
 امرأة تقدم بين يدي من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجاب من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله
 اثنين قال فاعادتهن مرتين ثم قال واثنين واثنين **باب** قول النبي صلى الله عليه
 وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرة على الحق يقاتلون وهم أهل العلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى
 عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا زال طائفة من أمتي
 ظاهرة حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون **حدثنا** اسمعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن
 شهاب أخبرني جند قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يحدث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول من رد الله به خيرا فقهه في الدين وأتممنا ناسم ويعطى الله ولن زال أمر هذه الأمة مستقيما
 حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله **باب** قول الله تعالى أو يلبسكم شيعا **حدثنا**
 علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك
 أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويزيق بعضكم بأس بعض قال
 هاتان أهون أو أسير **باب** من شبه أصلا معلوما بأصل مبين فدين الله حكمهما
 لفهم السائل **حدثنا** أصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة
 ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتى ولدت
 غلاما أسود واني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما ألوانها
 قال حمر قال هل فيها من أروق قال ان فيها لورقا قال فأتى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق
 نزعها ولم يرخص له في الاتقاء منه **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس ان امرأته جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان أمي نذرت ان تحميم فأتيت قبل
 ان تحميم فأفاح عنها قال نعم حتى عنها أرايت لو كان على أمك دين أكنت قاضيه قالت نعم قال فاقضوا

(قوله باب تعليم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تخيل) أي ولا رد للمثل إلى مثله وهو حقيقة القياس ولهذا اشتهر هذا الاسم بين المناطق في القياس والله تعالى أعلم (قوله باب من شبه أصلا معلوما أي مطبوعا بالعلم والبيان للمخاطب وقوله بأصل مبين أي قد بين للمخاطب من قبل أو المراد بالمعلوم المعلوم للمتكلم المحجب وكذا المبين والمطلوب تشبيه المجهول على المخاطب بالمعلوم عنده مع أن كذا منهما معلوم عند المتكلم بدون هذا التشبيه وإنما يشبه لتفهيم السائل المخاطب والتوضيح عنده لا لإثبات الحكم كما يقول به أهل القياس فهذا جواب عن أدلة مثبتة القياس بان ما جاء من القياس كان للإيضاح والتفهيم بعد ان كان الحكم ثابتا في كل من الأصلين ولم يكن لإثبات الحكم والله تعالى أعلم اه سدي

الذي له فان الله احق بالوفاء **باب** ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضى بها ويعلمها لا يشكف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم **حديثنا** شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن جيسد عن اسمعيل بن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فاسطى على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها **حديثنا** محمد بن ابي نعيم عاوية حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبه قال سأل عمر بن الخطاب عن املاص المرأة وهي التي يضرب بطنها قلتي جنيبا فقال أيكم مع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انما فقال ما هو قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيئي بالخروج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فحدثت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة * تابه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لتبعن سنن من كان قبلكم **حديثنا** أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشرا وبذرا عا بذراع فقبل يارسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا أولئك **حديثنا** محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو عمر الصنعاني عن ابن عدي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشرا وبذرا عا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعوه وهم قلنا يارسول الله اليهود والنصارى قال فن **باب** ثم ندع الى ضلالة أو سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن أوزار الذين يضلوهم بغير علم الآية **حديثنا** الجدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الأول كفل منهنها وربما قال سفيان من دمها لانه أول من سن القتل أولا **باب** ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من شاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومضى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر **حديثنا** اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي أن اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فاصاب الاعرابي وعلم بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله أفلتي بيعتي فأبي فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أفلتي بيعتي فأبي فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكبريتي خبثها وينصع طيبها **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس رضى الله عنه قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة معها عرف فقال عبد الرحمن يعني لوشهدت أمير المؤمنين أنه رجل قال ان فلا يقول لومات أمير المؤمنين لباينا فلا فقال عمرا قوم من العشي فاحذروا لاء الرهط الذين يريدون أن يصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعا الناس بقلوبهم على مجلسك فاخاف أن لا ينزلوها على وجهها فطير بها كل مطير فاهمل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار فحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لا قوم به في أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقد منا المدينة فقال ان الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم **حديثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد قال كاعند أبي هريرة وعليه ثوبان مشقان من كان قد خط فقال ينجح أبو

(قوله سنن من كان قبلكم)
 أى طريقهم (قوله قال فن)
 أى فن هم غير أولئك (قوله كفل) أى نصيب (قوله وحض) أى عرض (قوله الحرمان مكة والمدينة)
 أى أهلها (قوله وعن)
 يفتح الواو والعين وسكونها
 أى حتى (قوله لوشهدت
 أمير المؤمنين) جواب لو
 محذوف أى رأيت عجا
 أرى للفتي فلا جواب لها
 (قوله أنه رجل) حال أى
 وقد أنه رجل أو متعلق
 بمحذوف أى حين أنه رجل
 (قوله مشقان) بضم أوله
 وفتح ثانيه وثالثه المعجم
 مشددا أى مصبوغان
 بالمشق بكسر الميم وفتحها
 أى الطين الأحمر (قوله
 فتمخط) أى استنثر (قوله
 ينجح) بفتح الموحدة أكثر
 من صحتها وجمعة ساكنة
 مخففة ومشددة وبتوניהا
 كذلك كلمة تقال عند
 المدح والرضا بالشيء اه
 شيخ الاسلام

(قوله وانى لا تخرفا بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجره عائشة مغشيا على فيحيى الحائى فيضع رجله على عنق ويرى ائى مجنون وما بين جنون ما بين الالجوع **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس قال سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتى منه ما شهدت من العلم الذى عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذا ناولا اقامة ثم أمر بالقدوة فجعل النساء يشرن الى آذانهم وحلوقهن فامر بالا فأتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفعني مع صاحبي ولا تدفعني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فأتى أكره أن أركب وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل الى عائشة أنذني أن أدفع مع صاحبي فقالت اى والله قال وكان الرجل اذا أرسل اليها من العصابة قالت لا والله لا أوترهم بأحد أبدا **حدثنا** أبو بكر بن أبي أويس عن سالم بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر فيأتى العوالي والشمس مرتفعة * وزاد اللبث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة **حدثنا** عمرو بن زرارعة حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد سمعت السائب بن زيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلاثا بعدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك الجعيد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكائهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم بمعنى أهل المدينة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جأوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فأمرهم فافرجا قرو بيما من حيث توضع الحناز عند المسجد **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن عمر ومولى المطاب عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طام له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانى أحرم ما بين لابتيها * نابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد **حدثنا** ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثنا أبو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر عمرا لاشاة **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخليل فارسلت التي ضمرت منها وأمدتها الى الحقياء الى ثمة الوداع والتي لم تضمر أمدتها نيسة الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فين سابق **حدثنا** قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني اسحق أخبرنا عيسى وابن ادريس وابن أبي غنية عن أبي حبان عن الشعبي عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الاعلى حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة قالت كان يوضع لى ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المكن فشرع فيه جعما **حدثنا** مسدد حدثنا عبد بن عباد حدثنا عاصم الاحول عن أنس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في دارى التي بالمدينة وقتت شهر ايدعو على أحياء من بني سليم **حدثنا** أبو بكر بن حدثنا أبو أسامة حدثنا يزيد عن أبي بردة قال قدمت المدينة

(قوله وانى لا تخرفا بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجره عائشة مغشيا على فيحيى الحائى فيضع رجله على عنق ويرى ائى مجنون وما بين جنون ما بين الالجوع **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس قال سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتى منه ما شهدت من العلم الذى عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذا ناولا اقامة ثم أمر بالقدوة فجعل النساء يشرن الى آذانهم وحلوقهن فامر بالا فأتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفعني مع صاحبي ولا تدفعني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فأتى أكره أن أركب وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل الى عائشة أنذني أن أدفع مع صاحبي فقالت اى والله قال وكان الرجل اذا أرسل اليها من العصابة قالت لا والله لا أوترهم بأحد أبدا **حدثنا** أبو بكر بن أبي أويس عن سالم بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر فيأتى العوالي والشمس مرتفعة * وزاد اللبث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة **حدثنا** عمرو بن زرارعة حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد سمعت السائب بن زيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلاثا بعدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك الجعيد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكائهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم بمعنى أهل المدينة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جأوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فأمرهم فافرجا قرو بيما من حيث توضع الحناز عند المسجد **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن عمر ومولى المطاب عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طام له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانى أحرم ما بين لابتيها * نابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد **حدثنا** ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثنا أبو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر عمرا لاشاة **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخليل فارسلت التي ضمرت منها وأمدتها الى الحقياء الى ثمة الوداع والتي لم تضمر أمدتها نيسة الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فين سابق **حدثنا** قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني اسحق أخبرنا عيسى وابن ادريس وابن أبي غنية عن أبي حبان عن الشعبي عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الاعلى حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة قالت كان يوضع لى ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المكن فشرع فيه جعما **حدثنا** مسدد حدثنا عبد بن عباد حدثنا عاصم الاحول عن أنس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في دارى التي بالمدينة وقتت شهر ايدعو على أحياء من بني سليم **حدثنا** أبو بكر بن حدثنا أبو أسامة حدثنا يزيد عن أبي بردة قال قدمت المدينة

فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيل في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصل في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا واصلت في مسجده **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير حدثني عن عكرمة عن ابن عباس أن عمر رضي الله عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة • وقال هرون بن اسمعيل حدثنا علي • عمرة في حجة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجدوا لحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلزم ذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك حدثنا الفضيل حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أرى وهو في معترسه بنى الحليفة فقيل له انك بطحلاء مباركة **باب** قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلاناً فأنزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون **باب** قوله تعالى وكان الانسان أكثر شئ جدلا وقوله تعالى ولا تتجادلوا اهل الكتاب البائتي هي أحسن **حدثنا** أبو الجان أخبرنا شبيب عن الزهري ح حدثني محمد بن سلام أخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه فطامه عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تصابون فقال علي فقلت يا رسول الله انما أنفسينا يسد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيأ ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان أكثر جدلا • قال أبو عبد الله يقال ما ناك ليلافهوا طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال أثقب نارك للوقوف **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة بننا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى هود فخرجننا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر هود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال اعملوا انما الارض لله ورسوله وانى أريد أن أجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم عماله شيأ فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله **باب** قول الله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم **حدثنا** اسحق بن منصور حدثنا أبو أسامة حدثنا الاعشى حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة يقال له هل بلغت فيقول نعم يارب فتسئل أمته هل بلغتكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهد ذلك فيقول محمد وأمته فيجاء بك فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلنا لكوننا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا • وعن جعفر بن عون حدثنا الاعشى عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا **باب** اذا اجتمعوا في الصلاة

(قوله بالعقيق) هو واد بظاهر المدينة (قوله عمرة في حجة) أي مدرجة فيها (قوله وذكر العراق) بالبناء لله سفعول (قوله فقال لم يكن عراق يومئذ) أي لم يكن أهل العراق في ذلك الوقت مسلمين حتى يوقت لهم (قوله معترسه) بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة أي منزله الذي كان فيه آخر الليل (قوله باب قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء) أي من الخلق وانما أمرهم بيدي (قوله في الاخيرة) أي في الركعة الاخيرة وهذا من كلام ابن عمر (قوله وهو مدبر) أي مول ظهره (قوله أمة وسطا) أي خبارا (قوله وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة الخ) عطف على قول الله تعالى (قوله باب اذا اجتمعوا في الصلاة) أي عامل الزكاة ونحوها وفي نسخة اذا اجتمعوا في الصلاة فخطأ خلاف الرسول (قوله أي مخالفا وقوله من غير علم أي من غير تعمد المخالفة وقوله فخكمه مردود أي لا يعمل به اه شيخ الاسلام

(قوله بفرجيب) أي أجود الثمار (قوله وكذلك الميزان) يعني وكذلك كل ما يوزن يباع وزنا يوزن بلا تفاضل (قوله باب أجرة الحاكم إذا جتهد فأصاب أو أخطأ) (١٩٢) ومرو حديث الباب في أواخر اليوم وفيه دلالة على أن الحق عند

الله واحد وإن المجتهد يخطئ ويصيب (قوله كانت ظاهرة) أي للأناس غالباً (قوله وما كان) ما موصولة إن عطفت على الجملة ونافية إن عطفت على جملة إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم (قوله بعضهم) أي بعض الصحابة وقوله عن مشاهدته متعلق بيبغى وفي نسخة عن مشاهدة (قوله ابن الصائد) في نسخة ابن الصائد (قوله سمعت عمر بن الخطاب على ذلك) أي أسمعهم من النبي صلى الله عليه وسلم أو لعلامات وقرائن واستشكل ذلك عامراً في الجنائز أن عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم في قصة ابن صياد دغني أضرب عنقه فقال إن يكن هو فلن تسلط عليه وهو صريح في أنه ترددي أمره فلا يدل سكونه عن انكاره عند حلف عمر على أنه هو وأجيب بأن التردد كان قبل أن يعلمه الله تعالى بأنه هو الدجال فلما علمه لم ينكر على عمر حلفه وبأن العرب قد تخرج الكلام مجرى الشك وإن لم يكن في الخبر شك فيكون ذلك من لطف النبي صلى الله عليه وسلم بهم في

الرسول من غير علم حكيمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد **حدثنا** اسمعيل عن أخيه عن سليمان بن بلال عن عبد المجيد بن سبيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أخاه عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بفرجيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل غر خيبر كذا قال لا والله يا رسول الله أنا أنشتري الأصاع بأصاعين من الجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلوا عمل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان **باب** أجرة الحاكم إذا جتهد فأصاب أو أخطأ **حدثنا** عبد الله بن يزيد المقرئ المكي حدثنا جوبة بن شريح حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن سمر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة . وقال عبد العزيز بن المطرب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور الإسلام **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريح حدثني عطاء بن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكانه وجده مشغولاً فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس أنذرك فله فدعى له فقال ما صنعت فقال أنا كلنا نؤمر بهذا قال فأتيت على هذا بينة أولاً فقالان بل فأنطلق إلى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد إلا أصاغرنا فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي على هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفاق بالأسواق **حدثنا** على حدثنا سفيان حدثني الزهري أنه سمع من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال أنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعدي كنت أمر أمسكينا أكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم على مل بطي وكان المهاجرون يشغلهم الصفاق بالأسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على أمورهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يسطر داءه حتى أقضى مقاتي ثم يقبضه فلن ينس شيئاً سمعه مني فبسط برده كانت على فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئاً سمعته منه **باب** من رأى ترك التكبير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لأمير الرسول **حدثنا** حماد بن حديد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبه عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله إن ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال إنني سمعت عمر بن الخطاب على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخيل وغيرها ثم سئل عن الجر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيراً ربه وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الرجل الذي له أجر فرجل ربطه في سبيل الله فاطال

صرفه عن قتله (قوله وكيف معنى الدلالة) يفتح الدال أشهر من ضمها وكسرهما (قوله وتفسيرها) بالرفع في عطف على معنى الدلالة (قوله أمر الخيل) أي بأمر الخيل اه شيخ الإسلام

في مرج أروضة فما أصابت في طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلهم
 فاستنت شرفاً أو شرفين كانت آثارها وأرواها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
 أن يسقى به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أحر ورجل ربطها تغنياً وتعقفاً ولم ينس حق الله
 في رفاها ولا ظهورها فهي له سترو رجل ربطها فخراً ورياء فهي على ذلك وزر وستر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن الحجر قال ما أنزل الله على فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة
 خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره **حدثنا** يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن
 أمه عن عائشة أن امرأتها سألت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن عوف عن عبيدة بن
 الفضل بن سليمان التميمي حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شعبة حدثني أي عن عائشة رضي الله
 عنها أن امرأتها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحضيض كيف تغسل منه قال تأخذين فرصة
 ممسكة فتوضئين بها قالت كيف أتوضأ يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي قالت
 كيف أتوضأ يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي
 يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبته إلى فعلتها **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا أبو
 عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن أهدت إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم سمناً وأقطاً وأضباقاً فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكن على مائدته
 فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالتقدير له ولو كن حراماً ما كان علي مائدته ولا أمر بأكلهن
حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن أبي رباح عن
 جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل نوماً أو بصلاً فليعتزل أوله يعتزل مسجدنا
 وليقعدي بيته وأنه أتى بدر قال ابن وهب يعني ما بقافية خضرات من يقول فوجد لها ريحاً فأسأل
 عنها فاجبرها فيها من البقول فقال قروها فقبروها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها
 قال كل فاني أنا حي من لا تنأج • وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر اللبث
 وأوصفوا عن يونس قصة القدر فلا أدري هوم قول الزهري أوفى الحديث **حدثنا** عبيد
 الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا أبي وعمي قال حدثنا أبي عن أبيه أخبرني محمد بن جبير أن أباه جبير
 ابن مطعم أخبره أن امرأته من الانصار أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمة في شيء فأمرها
 بأمر فقالت أرايت يا رسول الله أن لم أجده قال ان لم تجديني فأني أبا بكره زاد الحيدى عن إبراهيم
 ابن سعد كأنها أتت الموت

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل
 الكتاب عن شيء • وقال أبو النعمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني جبير بن عبد الرحمن سمع
 معاوية يحدث رهماً من قریش بالمدينة وذكر كرم الأخبار فقال ان كان من أصدق هؤلاء
 المحدثين الذين يحدون عن أهل الكتاب وان كاتم ذلك لنبلو عليه الكذب **حدثنا** محمد بن
 حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان
 أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمناً بالله وما أنزل اليك وما أنزل اليكم
 الآية **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكابكم الذي أنزل على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أحدث تقرؤنه محضاً لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب
 الله وغيره وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثنائاً لا لأن فيها كم ما جاءكم
 من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأيت منهم رجلاً يسألكم عن الذي أنزل عليكم **باب**

(قوله في مرج بفتح الميم
 وسكون الراء أى موضع
 كلا (قوله لا تسألوا أهل
 الكتاب عن شيء) أى بما
 يتعلق بالشريعة (قوله
 وذكر) بالبناء للمفعول
 (قوله ان كان) ان مخففة
 من الثقيلة أى ان كعبا
 كان (قوله وان كا) أى
 وانا كا فان مخففة أيضاً
 (قوله لتبلى) أى لتخبر
 وقوله عليه أى على كعب
 يعنى كان يخطئ في بعض
 الاحيان ولم يرد أنه كذاب
 (قوله كان أهل الكتاب)
 أى اليهود (قوله أحدث)
 أى أقرب نزولاً (قوله لم
 يشب) أى لم يخلط بغيره
 بخلاف التوراة اھ شخ
 الاسلام

كراهية الخلاف **حدثنا** اسحق أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي
 عمران الجوني عن جندب بن عبد الله العجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن
 ما تلتفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال أبو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما **حدثنا** اسحق
 أخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما تلتفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه • قال أبو عبد الله
 وقال يزيد بن هرون عن هرون الأعور حدثنا أبو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
 عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال لهم
 أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمران النبي صلى الله عليه وسلم عليه الوحي وعندكم الكتاب
 فكتبنا كتاب الله واختلف أهل البيت واختصموا بينهم من يقول قرأوا بكتبكم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما كثرت اللغط والاختلاف عند
 النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني • قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل
 الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
 ولغطهم • **باب** نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التعريم الا ما تعرف اباحته وكذلك
 أمره نحو قوله حين أحلوا أصيبرا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهم لهم وقالت
 أم عطية نهنأ عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **حدثنا** المسكين إبراهيم بن ابن جريح قال عطاء
 قال جابر قال أبو عبد الله وقال محمد بن بكر البرساني حدثنا ابن جريح أخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد
 الله في أناس معه قال أهلنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال
 عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا
 النبي صلى الله عليه وسلم أن نحل وقال أحلوا وأصيبرا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم
 عليهم ولكن أحلهم لهم فباغوا أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفه الا خمس أمرنا أن نحل الى
 نساءنا فأتينا عرفه فقطر هذا كبرنا المذى قال ويقول جابر يده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال قد علمت أني أتقاكم الله وأصدقكم وأترككم ولولا هدي طلت كما تحلون فلو افلو
 استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت فخلنا وسمعنا وأطعنا **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد
 الوارث عن الحسين عن ابن زبيدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صابوا
 قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة • **باب** قول
 الله تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتبين لقوله تعالى
 فاذا عزمتم فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن إشرار التقدم على الله
 ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج فأرأاه الخروج فلما
 لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم يلح اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبى لبس لأمته فيضعها حتى يحكم
 الله وشاور عليها وأسامة فبارى به أهل الأفلح عائشة فجمع منها ما نزل القرآن فخلد الامين ولم
 يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون
 الامناء من أهل العلم في الامور المباحة لبأخذوا بأسرها فاذا وضع الكتاب أو السنة لم يتعدوه الى
 غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاوت
 وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا
 لا اله الا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها فقال أبو بكر والله لا قاتلن من فرق بين ما جمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر الى مشورته اذا كان عنده حكم رسول

(قوله لما حضر النبي)
 بالبناء للمفعول أى حضره
 الموت (قوله الا ما تعرف
 اباحته) أى بقرينة الحال
 أو بدلالة السياق (قوله
 وكذلك أمره) أى حكم
 أمره بحكم المنهى عنه
 فحرم مخالفته (قوله
 أصيبرا من النساء) أى
 جامعوهن وقوله ولم يعزم
 أى لم يوجب (قوله الا
 خمس) أى من اللبائى
 (قوله وحركها) أى أمالها
 إشارة الى كيفية تقطر
 المذى (قوله فلو افلو) بكسر
 الحاء (قوله كراهية أن
 يتخذها الناس سنة) أى
 طريقة لازمة أو سنة راتبة
 مؤكدة (قوله وأمرهم
 شورى بينهم) أى ذو
 شورى أى مشورة (قوله
 والتبين) هو ووضح
 المقصود (قوله لا منه)
 بالهاء وزو تركه أى درعه
 اه شيخ الاسلام

الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة عمر كهولا كانوا أو شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل **حدثنا** الأويسى حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الأفلق قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبت الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأمأ على فقال لم يضيق الله علينا والنساء سواها كثير ورسول الجارية تصدق فقال هل رأيت من شيء يريلك قالت ما رأيت أمرا أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عبين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل بلغني أنه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خبرا فذكرت عائشة وقال أبو أسامة عن هشام **حدثني** محمد بن حبيب عن ابن شهاب عن يحيى بن زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون على قوم يسمون أهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله أنا ذنبي أن أنطلق إلى أهلي فاذن لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب التوحيد ﴾

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى **حدثنا** أبو عاصم حدثنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صبيح عن أبي عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ إلى اليمن **وحدثني** عبد الله بن أبي الاسود حدثنا الفضل بن العلاء حدثنا اسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صبيح أنه سمع أبا عبد الله مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ إلى اليمن قال له أنت تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى فإذا عرفوا ذلك فاخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فاخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة أموالهم تؤخذ من غنيهم فتد على فقيرهم فإذا أفروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعبدوا غير الله **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أبي معصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقول هو الله أحد يريد هاهنا أصح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده أنها لتعدل ثلث القرآن زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أخبرني أخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكرهوا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك

(قوله استلبت الوحي) أي اباط (قوله تصدق) بالجزم جواب الامر (قوله الداجن) أي الشاة التي تألف للبيوت (قوله من يعذرنى من رجل) بكسر المعجمة أي من يقوم يعذرنى أن كافأته على قبيح فعله ولم يلني (قوله سبحانك الخ) سبع تعجبا من يقول ذلك (قوله كتاب التوحيد) وهو مصدر وحده أي اعتقده متفردا بذاته وصفاته لا نظيره ولا شبيهه ومن ثم قال الخليل التوحيد

افراد القديم من المحدث بفتح الدال وهو مشتق من المحدث الصادق بالحدث الذاتي وهو كون الشيء مسبوقا بغيره والزمان وهو كونه مسبوقا بالعدم والاضافي وهو ما يكون وجوده أقل من وجود آخر فيما مضى وهو تعالى منزّه عنه بالمعاني الثلاثة (قوله كرائم أموال الناس) أي خباياهم وأشباههم (قوله أتدري ما حقهم عليه) أي تفضلا ولا وجوبا (قوله يتقاهما) أي بعدها قليلة اه شيخ الاسلام

فسأله فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه **باب** قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيامنا دعوا فله الاسماء الحسنى **حديثنا** محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس **حديثنا** أبو اليعمان حدثنا جاد بن زيد عن عاصم الاحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم إذا جاءه رسول إحدى بناته يدعوه إلى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرجع فأخبرها أن الله ما أخذ له ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فورها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول أنها أقسمت لبأنتها إقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد ابن عبادته ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه تقعع كأنها في شئ ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وأغار رحم الله من عباده الرجاء **باب** قول الله تعالى أنا الرزاق ذو القوة المتين **حديثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن جبيرة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعونه الولد ثم يعاقبهم ويرزقهم **باب** قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحد أو أن الله عنده علم الساعة وأنه لا يعلمه ولا يعلم ما تحمّل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة قال يحيى بن زياد الظاهري على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما **حديثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله **حديثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدري كما لا بصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله **باب** قول الله تعالى السلام المؤمن **حديثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مغيرة حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كان صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوى السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض وقال شعب بن زيد بن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة **باب** قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحانه وتعالى العزة بما يصفون والله العزة ورسوله ومن حاف بعزة الله وصفاته وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبق رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرهما قال أبو سعيدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك **حديثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يسلم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

(قوله) أيامنا تدعوا فله (الاسماء الحسنى) أي بتشديد الباء هاشم طيبة والتسوية فيها عوض من المضاف إليه وما زائدة لتأكيد ما في أي من الأجر (قوله) إحدى بناته هي زينب (قوله) الله هو الرزاق ذو القوة المتين) برفع المتين صفة لذو (قوله) ويرزقهم) أي مما ينتفعون به من الأقوات فيقابل السيئات بالחסنات (قوله) فقد كذب) قالته عائشة رضي الله عنها اجتهدا (قوله) باب قول الله تعالى السلام) هو اسم من أسماء تعالى كما سيأتي في الحديث أي ذوال السلامة من النقائص وقوله المؤمن أي المصدق رسوله بخلق المعجزة لهم (قوله) ويطوى السماء بيمينه) أي بقدرته (قوله) والله العزة) أي المنعة والقوة (قوله) قط قط) بكسر الطاء مع التسوية وتركه وسكونها أي حسب حسب وهذا طرف من حديث مر في تفسير سورة ق اه شيخ الاسلام

وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد من أحصاها دخل الجنة أحصيناها حفظنا.

باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنى مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم إلى فراشه فليغسله بصفته ثوبه ثلاث مرات ويلبس باسمه الذي رضى وضعت جنبى ولبث أرففه ان أمسكت نفسى فاغفر لها وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظه عبادك الصالحين • تابعه يحيى ويثرب بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • وزاد هير وأبو هريرة واسم عبد بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد بن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • تابعه محمد بن عبد الرحمن والدرادوردي وأسامة بن حفص **حدثنا** مسلم حدثننا شعبه عن عبد الملك عن ربي عن حفصة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وبالله النشور **حدثنا** سعد بن حفص حدثننا شيكان عن منصور عن ربي بن خراش عن غرسة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ منجعه من الليل قال باسمك غوت ونجيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وبالله النشور **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثننا جرير عن منصور عن سالم عن كرب عن ابن عباس رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فإنه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثننا فضيل عن منصور عن إبراهيم بن همام عن عدى بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلقة قال إذا أرسلت كلابك المعلقة وذكر اسم الله فأمكن فذلك وإذا رميت بالمعراض فتحرق فكل **حدثنا** يوسف بن موسى حدثننا أبو خالد الأحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا أقواما حديثا عهد بهم بشرى يأتون بلحمان لا ندرى يدكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أتسم الله وكأول تابعه محمد بن عبد الرحمن والدرادوردي وأسامة بن حفص **حدثنا** حفص بن عمر حدثننا هشام عن قتادة عن أنس قال سخط النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمى وبكبر **حدثنا** حفص بن عمر حدثننا شعبه عن الأسود بن قيس عن جندب أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الترويض ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلى فليذبح مكانه الأخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله **حدثنا** أبو نعيم حدثننا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله **باب**

ما يذكر في الذات والذوات وأسماء الله وقال خبيب وذلك في ذات الآلهة فذكر الذات باسمه تعالى **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أباه هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فأخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استأرهم أم موسى يستحبها فلما خرجوا من الحرم ليقولوا خبيب الانصاري ولست بأبى حين أقتل مسلما • على أى شق كان الله مصرى وذلك في ذات الآلهة وإن بشأ • يبارك على أوامر شلو منزع

فقتله ابن الحرث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا **باب** قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسى ولا أعلم ما في نفسى **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثننا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله مائة الا واحدا) فائدة ذلك التوكيد ودفع توهم أن ما قبله تسعة وسبعون مثلا (قوله باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها) غرضه تعييج القول بان الاسم هو المسمى في الله تعالى فلهذا صرح السؤال والاستعاذة باسمه تعالى كما صحبته (قوله بصفته ثوبه) بجملة فنون مكسورة أى بطرف ثوبه ومطابقة الحديث للترجمة في باسمك ربي وضعت جنبى ولبث أرفعه (قوله بالمعراض) هو خشبة في رأسها راج (قوله مصرى) أى مطرعى على الأرض (قوله شلو) بكسر الميم أى جسد وقوله سمزج أى مقطوع (قوله ويحذركم الله نفسه) أى ذاته فالإضافة بيانية وقية تقدير مضاف أى يحذركم عقابه وقيل اطلاق النفس عليه تعالى ممنوع وانما ذكرت في الآية الثانية في كلامه للمشاكاة وعليه فالمراد بالنفس في الأولى نفس عباد الله كما قيل به اه شيخ الاسلام

(قوله ما من أحد أغير من الله) المراد بغيره لازم لازمه وهي (١٩٩) العقوبة اذهي لازمة الغضب وهو

لازم الغيرة (قوله كتب
في كتابه) أي أمر الملك أو
القلم أن يكتب (قوله
وهو) أي علم ما يكتب
وقوله وضع أي موضوع
(قوله ان رجعتي الخ)
تنازع فيه كتب ويكتب
(قوله أنا عند ظن الخ)
أي ان ظن المؤمن اني
أعفو عنه عفوت عنه
وان ظن اني أعاقبه عاقبته
(قوله وأنا معه) أي بالعلم
حينئذ (قوله فان ذكرني)
أي بالتزويه والتقديس
وقوله في نفسه أي سرا
(قوله لما خلقت يسدي)
بتثنيه يدعني القدرة
أراد بما ذكره قوله تعالى
لا يلبس لما أتى أن يسجد
لا سجد ما نعل أن تسجد
لما خلقت يدي (قوله
يجمع الله المؤمنين) أي
من الامم الماضية (قوله
يوم القيامة كذلك)
يكافى في أوله أي كالجمع
الذي نحن عليه قال شيخنا
وأظن أنه باللام والاشارة
الي يوم القيامة أولى
مابعد (قوله است هناك)
المراد هنا كم عجم الجمع
لينا سب ما بعده (قوله
ويذكر خطيئته التي
أصاب) هي اكلمه من
الشجرة وأما خطيئته غيره
فهو من نوح سؤاله نجاه

قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب اليه المدح من الله **حرمنا**
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما
خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رجعتي تغلب
غضبي **حرمنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه اذا ذكرني فان
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان تقرب الي بشير
تقربت اليه ذراعاً وان تقرب الي ذراعاً تقربت اليه باعوان أنا في عشي أنتيه هرولة **باب**
قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه **حرمنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جابر بن زيد عن عمرو بن جابر
ابن عبد الله قال لما زلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم قال النبي
صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أومن تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ
بوجهك قال أو يلبسكم شيعاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أسير **باب** قول الله
تعالى ولتصنع على عيني نقذى وقوله جل ذكره تجرى باعينا **حرمنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخلق
عليكم ان الله ليس بأعور وأشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه
عنه طافية **حرمنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرنا قتادة قال سمعت أنس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا أنذر قومه الأعداء والكذاب انه أعور وان ربكم
ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر **باب** قول الله هو الخالق البارئ المصور
حرمنا اسحق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى هو ابن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن جابر
عن ابن جبير عن أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا أسيراً فآرادوا ان يقتلوه
بهن ولا يحسن فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله
قد كتب من هو خالق الي يوم القيامة وقال بجاهد عن قرعة سمعت أبا سعيد فقال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها **باب** قول الله تعالى لما خلقت
ييدي **حرمنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيأتون آدم فيقولون يا آدم أمارى الناس خلقك الله بيده وأمسكك ملائكة وعلمك أسماء كل
شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقولون است هناك ويذكر لهم خطيئته التي أصاب
ولكن اتوا فحافاه أول رسول بعثه الله الى أهل الارض فيأتون فوحا فيقول است هناك ويذكر
خطيئته التي أصاب ولكن اتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول است هناك ويذكر
لهم خطاياهم التي أصابوا ولكن اتوا موسى عبداً آتاه الله التوراة وكله تكليم فيأتون موسى
فيقول است هناك ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن اتوا عيسى عبداً لله ورسوله وكلته
وروحه فيأتون عيسى فيقول است هناك ولكن اتوا محمداً صلى الله عليه وسلم عبداً غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجداً
فبذعني ماشاء الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل بسم الله واسمعه واشفع فاحمد ربي
بمحامد عليهما ثم اشفع فيدخلني حد افادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجداً فبذعني
ماشاء الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل بسم الله واسمعه واشفع فاحمد ربي بمحامد عليهما ثم

ولده من الفرق ومن ابراهيم قوله اني سقيم بل فعله كبيرهم وانما آتيت ومن موسى قتل النفس بغير حق وفي ذلك دلالة على وقوع
الصغار منهم نفسه ابن بطال عن أهل السنة (قوله فيدخلني حداً) أي بعين لي قوماً اه شيخ الاسلام

اشفع فيحسبلى حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فإيدعنى ماشاء الله ان
يدعنى ثم يقال ارفع محمد قل بسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأجدر بي بمحامد عليها ثم اشفع فيحسبلى
حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقل يا رب ما بقى فى النار الا من حسبه القرآن ووجب عليه الخلود
قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير ما رزق
شجرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير ما رزق ثم يخرج من النار من
قال لا اله الا الله وكان فى قلبه ما رزق من الخير ذرة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شبيب حدثنا أبو
الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملائى لا يعضها
نفقة معها الليل والنهار وقال أرايت ما أنفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يقض ما فى يده وقال
عرشه على الماء ويده الاخرى الميزان يخفض ويرفع **حدثنا** مقصد بن محمد قال حدثنى عمى
القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيامة الارض وتكون السموات بيمنه ثم يقول أنا الملك رواه
سعيد بن مالك وقال عمر بن حنظلة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا اوقال
أبو اليمان أخبرنا شبيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبض الله الارض **حدثنا** مسدد بن يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور بن سليمان
عن ابراهيم بن عبيدة عن عبد الله أن هوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله
يمسك السموات على أصبع والارضين على أصبع والجبال على أصبع والشجر على أصبع والخلائق
على أصبع ثم يقول أنا الملك فتخلل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواحيه ثم قرأ وما قدر
الله حق قدره • قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله فتخلل رسول الله صلى الله عليه وسلم تجمعا وصديقه قاله **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الاعمش سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم ان الله يمسك السموات على أصبع والارضين
على أصبع والشجر والثرى على أصبع والخلائق على أصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتخلل حتى بدت نواحيه ثم قرأ وما قدر الله حق قدره • **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص أغير من الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل التبوذكى حدثنا أبو
عوانة حدثنا عبد الملك عن زاذكاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عباد لورأيت رجلا مع
امرأتى اضربه بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غير
سعد والله لا أنا أغير منه والله أغير منى ومن أجل غير الله حمم القوا حش ما ظهر منها وما بطن ولا
أحد أحب اليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا أحد أحب اليه المدح
من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة • وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص أغير من الله
• **باب** قل أى شئ اكبر شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيا قل الله وسمى النبي صلى الله
عليه وسلم القرآن شيا وهو وصفه من صفات الله وقال كل شئ هالك الا وجهه **حدثنا** عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل أمة من
القرآن شئ قال نعم سورة كذا وسورة كذا وسورها • **باب** وكان عرشه على
الماء وهو رب العرش العظيم قال أبو العالية استوى الى السماء ارفع فواهن خلقهن وقال مجاهد
استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجدد الكريم والودود الحبيب يقال جيد مجيد كانه
فعل من ما جدد محمود من جيد **حدثنا** عبيد الله عن أبي حنيفة عن الاعمش عن جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال انى عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء

(قوله معاء) بالمسأى
دائمة السمع أى الصب
والسبلان اه شيخ
الاسلام
• (كتاب التوحيد) •

(قوله باب وكان عرشه على
الماء) وفيه كان الله ولم يكن
شئ قبله هو كناية عن كونه
موجودا بذاته وليس
وجوده من غير يكون قبله
فلا يشوبهم اثبات القبيلة
بالنظر الى وجوده وهو
يوم الحوادث تعالى الله عن
ذلك علوا كبيرا اه سندی

قوم من بني قيم فقال اقبلوا البشرى يا بني عيم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقالوا اقبلوا البشرى يا أهل اليمن اذ لم يقبلها بنو عيم قالوا اقبلنا جئناك لتنفقه في الدين ولنسألك عن هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذر كل شيء ثم اناني رجل فقال يا عمران ادركنا نقتل فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا الدراب ينقطع دونها ايم الله لو ددت انها قد ذهبت لم اقم **حريثا** على بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عين الله ملائكة لا يفيضها نفقة سماء الليل والنهار ارايت ما تنفق من خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في عينه وعرشه على الماء ويده الاخرى الفيض او الفيض يرفع ويخفض **حريثا** اجد حدثنا محمد بن أبي بكر المديني حدثنا جاد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جازيدين حارثة يشكو لخل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاعاشيا لكتمت هذه قال فكانت زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجك نأهل يكن وزوجني الله تعالى من فرق سبع سموات وعن ثابت وتختفي في نفسها ما الله مبدية وتختفي الناس زلت في شأن زينب وزيد بن حارثة **حريثا** خلد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول زلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم عليا يومئذ خبز الجوا وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله أنسكني في السماء **حريثا** ابو الهيثم اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه من رحتي سبقت غضبي **حريثا** ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي حدثني هلال بن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقاً على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجة من مائة درجة كما بين السماء والارض فاذا سألت الله فساؤه الفردوس فانه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفرج أنهار الجنة **حريثا** يحيى بن جعفر حدثنا ابو معاوية عن الاعشى عن ابراهيم هو التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله أعلم قال فانها تذهب تستأذن في العبود فيؤذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فقطع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله **حريثا** موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الى ابو بكر فتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الانصاري لم اجد همام أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خافه راءه **حريثا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع أبي خزيمة الانصاري **حريثا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن أبي العالبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم **حريثا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعقون يوم القيامة فاذا أنا جعسى أخذ بقائمة من قوائم العرش وقال المجاشعون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون أول من بعث فاذا

(قوله الفيض) بها ومجبة
أي فيض الاحسان بالاعطاء
(قوله أو القبض) بقاف
ومجبة وأوللتنويبع لا
للسك (قوله يشكو) أي
من أخلاق زوجته زينب
بنت جحش (قوله وتختفي
الناس) أي قولهم انه نكح
امرأته انسه (قوله وأطعم
عليها) أي على وليمتها
(قوله لما قضى الخلق) أي
أتم خلقهم وأنفذه (قوله
فوق عرشه) صفة لمخدوف
أي كتابا فوق عرشه وقيل
فوق هباءه أي دون كافي
قوله تعالى بعوضة فافوقها
(قوله ننبئ) أي نخبر (قوله
أعلى الجنة) أراد بالوسط
الاعلى فالعطف للفسير
(قوله لم اجد همام) أحد
غيره أي مكتوبة عند غيره
والاقهى موجودة عند
غيره اذ القرآن متواتر
(قوله حتى خافه راءه) هي
رب العرش العظيم اه شيخ
الاسلام

(قوله نخرج الملائكة)

والروح اليه) الى الى
عرشه والروح قيل
هو جبريل وقيل هو خلق
كالمق بنى آدم وقال غير ابن
عباس انه ملك له احدى عشر
الف جناح و الف وجه
يسبح الله الى يوم القيامة
(قوله بعدل غرة) يكسر
العين وفحها أى ما عا د لها
في قيمتها (قوله يتقبلها)
في نسخة يقبلها (قوله
لصاحبه) أى صاحب
العدل وفي نسخة لصاحبها
أى التمرة (قوله فاقوه)
بفتح الفاء وضها وتشد يد
الواو والجش والمهر اذا
فطما (قوله حتى تكون)
أى المصدقة (قوله من
ضئى هذا) أى من نسله
اه شيخ الاسلام
(قوله باب قول الله تعالى
وجوه يومئذ ناضرة الى
ربها ناظرة) وفيه قولهم
كنا بعد عزير ابن الله
فيقال كذبتم الكذب
راجع الى النسبة الخيرية
الضميمة التى تتضمنها
النسبة التوصيفية فى قوله
عزير ابن الله كما قررنا
ان النسب التوصيفية
تتضمن النسب الاخبارية
ويمكن رجوعها الى نسبه
نعبد بالنظر الى كون مفعوله
ابن الله والله تعالى أعلم
وفيه فيقولون أنت ربنا
بتقديرهمزة الاستفهام
للا تكار والله تعالى أعلم

اه سندی

موسى اخذ بالعرش **باب** قول الله تعالى نخرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره
اليه يصعد الكلم الطيب وقال أبو جرة عن ابن عباس بلغ أبازر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاجه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح
يرفع الكلم الطيب يقال ذى المعارج الملائكة تخرج الى الله **حديثنا** امه جعل حدثني ما لث عن أبي
الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم فيقول كيف تركت عبادى فية ولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم
وهم يصلون * وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى
الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربها لصاحبه كبريى أحدكم فلو حتى تكون مثل الجبل *
ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يصعد الى الله الا الطيب **حديثنا** عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة عن أبي العافية عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوهم عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش
الكريم **حديثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم أو أبي نعم شئ قبيصة عن أبي سعيد
قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية ففحصها ابن أربعة * وحدثني اسحق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال بعث على وهو
بالين الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية فى تربتها ففحصها بين الاقرع بن جابس الحنظلي ثم أخذ
بني جحاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أخذ بني كلاب وبين زيد
الحليل الطائي ثم أخذ بني نيهان فتغضبت قريش والا نصارق الا وطه صناديد أهل نجد ويدعنا
قال انما أنفهم فأقبل رجل غائر العينين نائم الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلق الرأس
فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فن بطيع الله اذا عصيته فأمضى على أهل
الارض ولا تؤمنوني فسأل رجل من القوم قتله أراه خالد بن الوليد فغضب النبي صلى الله عليه وسلم
فماولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئى هذا اقوام يقرؤن القرآن لا يجاوز زناجرهم
يمرقون من الاسلام مروق السم من الرمية يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان لنن
أدرتهم لا قتلهم قتل عاد **حديثنا** عباس بن الوليد حدثنا وكيع عن الامش عن ابراهيم التيمي
عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال
مستقرها تحت العرش **باب** قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
حديثنا عمرو بن عون حدثنا خالد وهشيم عن امه جعل عن قيس عن جرير قال كان لوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذا نظرا الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر
لا تضامون فى رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب
الشمس فافعلوا **حديثنا** يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف البروى حدثنا أبو شهاب عن
امه جعل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
انكم سترون ربكم عيانا **حديثنا** عبدة بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن زائدة حدثنا بيان
ابن بشر عن قيس بن أبي حازم حدثنا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر
فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا الضامون فى رؤيته **حديثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن زيد الليثي عن أبي هريرة أن الناس

قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها من يحجب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شياً فليتبعه فيمتنع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت ويتبع هذه الامة فيها شافعوها أو منافقوها شاكراهم فيأتهم الله فيقول أنار بكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا نارنا فاذا جاء نار بنا عرفناه فيأتهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنار بكم فيقولون أنت ربنا فينبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ولا ينكسهم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمتها الا الله تحطف الناس بأعمالهم فنههم المربون بهمه ومنهم المخردل والمجازي أو نحوه ثم تجلى حتى أذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج رجه من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شياً ممن أراد الله أن يرجه ممن يشهد أن لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تأكل النار ابن آدم الاثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتشوا فيصعب عليهم ماء الحياة فينبون تحته كاتبت الحية في جمل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد شني ريجها وأحرقني ذكاؤها فيسعد الله عما شاء أن يدعو ثم يقول الله هل عسيت أن أعطي ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتي لا أسألك غيره ويعطى من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا أقبل على الجنة ورآها سكنت ما شاء الله أن يسكن ثم يقول أي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله ألت قد أعطيت عهدك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيت أبداً ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب يدعوني الله حتى يقول هل عسيت أن أعطي ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتي لا أسألك غيره ويعطى ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحيرة والسرور فسكنت ما شاء الله أن يسكن ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله ألتست قد أعطيت عهدك ومواثيقك أن لا تسألني غير ما أعطيت فيقول ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يفتح الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له غنمه فسأل ربه وتمنى حتى أن الله يلبذ كره يقول كذا وكذا حتى انقطع به الاماني قال الله ذلك ومثله معه قال عطاء بن زيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا رد عليه من حديثه شيئاً حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله بارك وتعالى قال ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله معه ياباً ثمرة قال أبو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري أشهد أني رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة **حديثاً** يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن زيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت محوافتنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهم انما قال ينادي مناد يلبذه **كل** قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صليبيهم وأصحاب الاوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان

(قوله انفهقت) أي
انفتحت واتسعت (قوله
من الحيرة) بفتح المهملة
وسكون الموحدة أي سعة
العيش (قوله حتى يفتح الله
منه) أي يرضى عنه (قوله
ليذهب) بالضم على
الامر اه شيخ الاسلام

(قوله وغيرات) بضم المجهه ورفع (٢٠٤) الموحدة المشددة أي بقايا وهو جمع غير جمع غار (قوله كأنها سم اب هو ما يثرأى

في وسط النهار في الحر الشديد يلعج كلباء (قوله) ونحن أحوج منها إليه (اليوم) أي إلى كل منهم وكان القياس اليهم فكل واحد منهم مفضل ومفضل عليه لكن باعتبار زمانين أي نحن فأرقنا آثار بنا وأصحابنا ممن كانوا يحتاج إليهم في المعاش لزمننا طاعتك ومقاطعة لأعداء الدين وحرصهم منه التضرع إلى الله تعالى في كشف هذه الشدة خوفاً من المصاحبة معهم في النار أي كالم يكونوا أصحابين لهم في الدنيا لا يكونون مصاحبين لهم في الآخرة (قوله فيقولون السابق) فسر بالشدة أي يكشف عن شدة ذلك اليوم وعن الأمر المهول فيه وهو مثل تضرع به العرب لشدة الأمر كيقال قامت الحرب على ساق (قوله بافواه الجنة) جمع فؤحة بضم الفاء وقع الواو المشددة على غير قياس أي بارأئها (قوله حتى هموا) بضم الحنة أي يحزنوا (قوله سؤاله رب) أي نجدة ولده من الغرق (قوله ثلاث كلمات) وهي اني سقيم وبل فعله كبيرهم وانها أختي (قوله في داره) أي في جنسه التي اتخذها

بعد الله من رؤوفاً جوداً وبراً من أهل الكتاب ثم يؤتى جهنم تعرض كأنها سراب فيقال للبهود ما كنتم تعبدون قالوا كأنه عبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لكن الله صاحبه ولا ولد فأتريدون قالوا زريد أن نسقينا فيقال أشربوا فينسا قاطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كأنه عبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لكن الله صاحبه ولا ولد فأتريدون فيقولون زريد أن نسقينا فيقال أشربوا فينسا قاطون حتى يسقي من كان يعبد الله من رؤوفاً جوداً فيقال ما يحبكم وقد ذهب الناس فيقولون فأرقناهم ونحن أحوج منها إليه اليوم وانما جمعنا من أديان بني الحنظلي كل قوم بما كانوا يعبدون وانما تنتظر بنا قال فيأثمهم الجبار في صورة غير صورته التي رآه فيها أول مرة فيقول أنأربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون السابق فيكشف عن ساقه فيسجد لكل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رباً وسجدة فيذهب كما يسجد فيعود ظهره طبعاً راحداً ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكاللب وحده مفاطحة لها شوكة عقيمة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف والبرق وكالبرق يح وكالجد الخيل والراكب فاج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يذهب سحبا فأتأثم بأشدي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ للجبار واداراً أنهم قد نجوا في أخوانهم يقولون ربنا إخواننا الذين كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه وبحرم الله صورهم على النار فأقنهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد قال لم تصدقوا فأقروا أن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها فيشفع التديون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقت شفاعة فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواماً قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبئون في حافته كأنبت الحبسة في جبل السيل قدراً بقوها إلى جانب البصرة إلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم أنكم مارأيتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى حدثنا قدامة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى هموا بذلك فيقولون واستشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله يده وأمسك بك جنه وأمسك ملائكته وعلماكل شيء لشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هنا كم قال ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نسي عنها ولكن أتوا نوحاً وأول نبي بعثه الله تعالى إلى أهل الأرض فيأتون نوحاً فيقول لست هنا كم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله رب بغير علم ولكن أتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول اني لست هنا كم ويذكر ثلاث كلمات كذبتهن ولكن أتوا موسى عبد آتاه الله التوراة وكلمه وقربه بنحيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هنا كم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن أتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلنه قال فيأتون عيسى فيقول لست هنا كم ولكن أتوا محمد صلى الله عليه وسلم عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتون فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأته وقعت ساجداً فيسجدني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل بسمع واسمع تشفع وسئل نعت

لاولياته (قوله ارفع محمد) اي يا محمد اه شيخ الاسلام قال

قال فارفع رأسي فأتني على ربي بشاء وتحميد بعلميه ثم أشفع فيجدي حدا فخرج فادخلهم الجنة
قال قتادة وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول فخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فاستأذن على
ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيسجد عني ما شاء الله أن يدعي ثم يقول ارفع
محمدا وقل بسمع واشفع أشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فأتني على ربي بشاء وتحميد بعلميه قال
ثم أشفع فيجدي حدا فخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول فخرجهم من النار
وأدخلهم الجنة ثم أعود فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعي عني ما شاء الله أن يدعي ثم يقول ارفع محمدا وقل بسمع واشفع أشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي
فأتني على ربي بشاء وتحميد بعلميه قال ثم أشفع فيجدي حدا فخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول فخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى ما يبق في النار إلا من حبسه القرآن أي
وجب عليه الخلود قال ثم تلا الآية عسى أن يبعثن ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي
وعده بئبكم صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثني عمي حدثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى الأصارخ فجمعهم
في قبعة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فأتني على الحوض **حدثني** ثابت بن محمد حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا تمجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد
أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن أنت
الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت
وبك آمنت وعليك توكلت واليسر خاضعت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسمرت
وأعلنت وما أنت أعلم به مني لا اله إلا أنت * قال أبو عبد الله قال قيس بن سعد وأبو الزبير عن
طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيوم وكلاهما مدح **حدثنا** يوسف
ابن موسى حدثنا أبو أسامة حدثني الأعشى عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه به ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آتيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
آتيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى وجهي الكبري على وجهي في جنة عدن
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين
كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من
كتاب الله جل ذكره أن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا لا آواثن لا خلق لهم في الآخرة
ولا يكاهم الله الآية **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو بن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكاهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على
سبعة أقدأعطى بها آثمهما أعطى وهو كاذب رجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها
مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيامة اليوم امتنع فضلي كما منع فضل
مالم يعمل يدك **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة
عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جدادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرئ

(قوله فيجدي حدا)
يعني لي قسوما (قوله
وكلاهما) أي القوم
والقيام وقوله مدح أي
عبادة لانهم من صبيغ
المباغلة ولا يستعملان في
غير المدح بخلاف النقيض فانه
يستعمل في الذم أيضا
(قوله ترجمان) بفتح
الفوقية وضمة مع ضم
الجيم فيه (قوله ولا حجاب)
في نسخة ولا حاجب (قوله
في جنة عدن) هذا ظرف
للقوم لا لله تعالى لا يقال
الحديث مناف للترجمة
لاشعاره بان رؤية الله
تعالى غير واقعة لا نأقول
الغرض حاصل لان المعنى
ما بين القوم وبين النظر
إليه تعالى الارداء الكبير
فقهومه بيانه قرب النظراذ
المعنى الارداء الكبير فانه
تعالى بمن عليهم برفعه
فيرونه أو رداء الكبير لا
يكون مانعا من الرؤية
لان الرداء استعارة كنى
بها عن العظمة كافي الخبر
الكبير بآردائي والعظمة
أزارى الا الثياب
المحسوسة اه شيخ الاسلام

اسمه قال أليس ذا الجنة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأ
 بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأى يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
 سيبرأ بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دعاءكم وأموالكم فكما قال محمد وأحسبه قال
 وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وأستأقون ربكم فبئس أنكم عن
 أعمالكم الألفا ترجعون بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا يبلغ الشاهد الغائب فلعن
 بعض من يداغ أن يكون أو يحل من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله
 عليه وسلم ثم قال ألاهل بالأهل بلغت **باب** ما جاء في قول الله تعالى ان رجلة
 الله قريب من المحسنين **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن أبي عثمان
 عن أسامة قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضى فأرسلت إليه أن يأتيها
 فأرسل الله الله ما أخذ ولله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه فأقسمت
 عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن
 الصامت فليما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تعلق في صدره حسبه
 قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة أتيتك فقال انما رحم الله
 من عباده الرجاء **حدثنا** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح بن
 كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصت الجنة والناراني
 ربه ما فاقا الجنة يارب ما لها إلا دخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني أوثرت
 بالمكبرين فقال الله تعالى للجنة أنت رجعتي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أنشاء ولكل
 واحدة منك ما ملؤها قال فأما الجنة فإن الله لا ينظم من خلقه أحد أو أنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون
 فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدته فتنتلي ويرد بعضها إلى بعض وتقول قط قط **حدثنا**
 حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ليس بين أقوام أسعف من النار بذنوب أصابوا عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم
 الجاهليون • وقال همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول الله تعالى ان الله يسئل السموات والارض أن تزولا **حدثنا** موسى
 حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء خبر إلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على أصبع والارض على أصبع والجبال على أصبع
 والشجر والأنهار على أصبع وسائر الخلق على أصبع ثم يقول بيده أنا الملك فضع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقال وما قدر والله حق قدره **باب** ما جاء في تخليق السموات
 والارض وغيرهما من الخلاق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وأمره فالرب بصفاته وفعله وأمره وهو
 الخالق هو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول ومخلوق ومكون
حدثنا سعيد بن أبي مرزوق أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي غر عن كريب عن
 ابن عباس قال بنت في بيت مجونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لا تنظر كيف صلاة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث
 الليل استأخر أعضه فعد فنظر إلى السماء فقرا أن في خلق السموات والارض إلى قوله لا ولي
 إلا الله ثم قام فوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بالالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج
 فصلى للناس الصبح **باب** ولقد سبقت لكتنا العبادنا المرسلين **حدثنا** اسمعيل
 حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رجتي سبقت غضبي **حدثنا** آدم حدثنا

(قوله باب ما جاء في قول
 الله تعالى ان رجلة الله
 قريب من المحسنين) وفيه
 فأما الجنة فإن الله لا ينظم
 من خلقه أحد أو أنه ينشئ
 للنار الخ الأقرب أنه قلوب
 وان كان يمكن توجيهه
 أيضا بان يراد بقوله ينشئ
 للنار أي ينشئ في الدنيا
 للنار ويوجد لها فيها من
 ينشأ من الكفرة وليس
 فيه ما يدل على انه تعالى
 يوجد لهم يومئذ النار
 وعلى هذا فالقوله في قوله
 فيلقون أيسر للتعقيب
 بالامهالة بل للبيعة ولعل
 هذا أولى مما ذكره الشراح
 في توجيه الحديث والله
 تعالى أعلم اه سدي
 (قوله واستن) أي استأذن
 (قوله واقدسبقت لكتنا)
 الكلمة قوله انهم لهم
 المنصورون وان جدنا
 لهم الغالبون اه شيخ
 الاسلام

(قوله هذا كان الجواب

لمحمد) في نسخة كان هذا

الجواب لمحمد

(قوله في حث) معجزة

وراء ساكنة ومثلثة

أي زرع وفي نسخة في

خرب بفتح المجمة وكسر

الراء وبموحدة (قوله قل

الروح من أمر ربي) أي

هما استأثر بعلمه وعجزت

الاورائل عن ادراك

ماهيته بعد نفاذ الاعمار

الطويلة وأشار بذلك إلى

تجديزا العقل عن ادراك

معرفة مخلوق مجاور له ليدل

على انه عن ادراك خاقه

أعجز (قوله تكفل الله)

أي أوجب على نفسه

تفضلا منه فهو شيعة

بالكفيل الذي يلتزم بالشيء

والمعنى كانه تعالى السترم

بعبارة الشهادة ادخال

الجنة وبعبارة السلامة

الرجع بالاجر والغنيمة

فبالشهادة يدخل الجنة

حالا أو مع السابقين بغير

حساب وبالرجع يرجع

بالاجر وحده أو به مع

الغنيمة فهو قضية مائة

خلوا ما ناعة جمع (قوله وما

أوتوا الخ) في نسخة وما أوتيت

وهي القراءة المشهورة

والخطاب لليهود لانهم قالوا

قد أوتينا التوراة وفيها

الحكمة ومن يؤت الحكمة

فقد أوتى خيرا كثيرا اه

شخ الاسلام

شعبة حدثنا الاعمش سمعت زيدا بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق أحدكم يجتمع في بطن أمه أربعين يوما وأربعين ليلة ثم يكون علقه مشله ثم يكون مضغه مشله ثم يبعث إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكف - ورقه وأجله وعمله وشق أم سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وان أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا عمر بن ذر سمعت أبي يحدث عن سفيان بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما منعك ان تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما تنزل الابرار بشئ ما بين أيدينا وما خلفنا إلى آخر الآية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حث بالمدينة وهو مسكني على عسيب فرقم من اليهود فقال بعضهم لبعض سألوه عن الروح وقال بعضهم لئسألوه فسألوه عن الروح فقال مقام متوكئا على العسيب وأنا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لئسألوه **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل اللمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الاعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فأي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قول الله تعالى اغماقونا الشيء اذا أردناه أن نقول له كن فيكون **حدثنا** شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن جيسد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله **حدثنا** الجدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا اس جابر حدثني عمر بن حنفي انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خلفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن بخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يرغم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ماء أعطيتكم بها ولئن نعدوا أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرن الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سألوه عن الروح وقال بعضهم لئسألوه ان يحيى فيه نكروه فنه فقال بعضهم لئسألوه فقام اليه رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم ففعلت أنه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا **باب** قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا مثله مددا ولو أن ما في الارض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة أيام ثم استوى

(قوله باب في المشيئة والارادة) غرضه (٣٠٨) اثبات المشيئة والارادة لله تعالى وانهما مترادفان (قوله يريد الله

بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) احتج به المعتزلة على انه تعالى لا يريد المصيبة وأوجب بان معنى ارادة اليسر التخيير بين الصوم في السفر ومع المرض والافطار بشرطه وادارة العسر المنقصة الالتزام بالصوم في السفر والمرض في جميع الحالات (قوله لا مستكرهه) أي فان قوله ان شئت يومهم امكان اعطائه على غير المشيئة وليس بعد المشيئة الا الاكراه والله تعالى لا مكروهه (قوله فقال لهم) جمع ضمير الاثنين بناء على أن أقل الجمع اثنان أو ارادتهما ومن معهما (قوله نكفها) بضم الفوقية أي ثقلها وغلبها (قوله الارزة) بفتح الهمزة وسكون الراء شجر الصنوبر وقيل بفتح الراء الشجر الصلب (قوله صماء) أي معتدلة قال النكرمان في الصماء الصلبة ليست مجوفة ولا رخوة (قوله اغما بقاؤكم فيها) سلف قبلكم الخ أي نسبة زمانكم الى زمانهم كنسبة وقت العصر الى تمام النهار (قوله حتى انتصف النهار) حتى في المواضع الثلاثة بمعنى الى (قوله فاخذبه) بالبناء للمفعول أي عوقب (قوله كان له

على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ألا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين سخر ذل **حريشا** عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرج من بيته الا للجهاد في سبيله وتصدق كفته ان يدخل الجنة أو يرد به الى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة **باب في المشيئة والارادة وما نشأوا الا ان يشاء الله وقول الله تعالى تؤتى الملك من نشأ ولا تقولن لشئ اني فاعل ذلك عند الا ان يشاء الله انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن أبيه زلت في أبي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر **حريشا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوت الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن أحدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكرهه **حريشا** أبو العباس أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثنا أخى عن عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي عليه السلام أخبره ان علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله اغما أنفسنا بيد الله فإذا شاء ان يبعثنا بعثنا فاصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع الى شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان أكثر شئ جدلا **حريشا** محمد بن سعد حدثنا فاج حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع في ورقه من حيث أنتها الريح تكفها فإذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصها الله إذا شاء **حريشا** الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر اغما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كابين صلاة العصر الى غروب الشمس أعطى أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطى أهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى غروب الشمس فاعطيتهم قيراطين قيراطين قال أهل التوراة ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا قال هل ظلمتكم من أجركم من شئ قالوا لا فقال فذلك فضلى أوتيته من شاء **حريشا** عبدالله بن مسعود حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي ادريس عن عباد بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا بيهتان وتفرونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فوله كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له **حريشا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أنس بن محمد عن أبي هريرة أن نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام كان له ستون امرأة فقال لا تطوفن الليلة على نساءي فلتحملن كل امرأة وتلدن فارسا يقال في سبيل الله طافى على نسائه فاولدت منهن الا امرأة ولدت شق غلاما قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لجلت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقال في سبيل الله **حريشا** محمد بن عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعود فقال لا بأس عليك طهورا ان شاء الله قال قال الاعرابي بل حتى تفور على شيخ كبير تزره**

ستون امرأة) لا ينافي ماضى من سبعين وتسعين ونحوه اذ مفعول العدد لا اعتبار له عند قوم (قوله لا بأس عليك) القبور طهور) أى هذا المرض مظهر لك من الذنوب اه شيخ الاسلام

القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعلم اذا **حدثنا** ابن سلام أخبرنا هشيم عن حصين عن عبد
 الله بن أبي قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض
 أرواحكم حين شامو ردها حين شاء فقصوا حوائجهم وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابتضت فقام
 فصلى **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن أبي سلمة والا عرج وحدثنا
 اسمعيل حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
 وسعيد بن المسيب ان أباه ريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
 اصطفى محمد ا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودى والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
 المسلم يده عند ذلك فاطم اليهودى فذهب اليهودى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذى
 كان من أمره وأمر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على موسى فان الناس بصعقون
 يوم القيامة فأكون أول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فين صعق
 فافاق قبلى أو كان ممن استثنى الله **حدثنا** اسحق بن أبي عيسى أخبرنا يزيد بن هرون أخبرنا
 شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدبنة يأثمها
 الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله **حدثنا** أبو اليمان
 أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أباه ريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان أختبى دعوتى شفاعا لا مئى يوم القيامة **حدثنا** بسرة
 ابن صفوان بن جبل اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتنى على قلب فتزعت ماشاء الله ان أزع ثم
 أخذها ابن أبي خافة فتزع ذنوباً أو ذنوبين وفي زعره ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاحتالت غريباً
 فلم أر عبقرياً من الناس يقربى فوبه حتى ضرب الناس حوله بعطن **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا
 أبو اسامة عن يزيد عن أبي ردة عن أبي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتاه السائل
 ورعباً قال لئله السائل أوصاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤخر واوبقضى الله على لسان رسوله
 ماشاء **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام مع أباه ريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يقل أحدكم اللهم اغفر لى ان شئت ارحنى ان شئت ارزقنى ان شئت وليعز من مسئلته
 انه يفعل ما يشاء لا مكر له **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا أبو حفص عمر وحدثنا الاوزاعي حدثني
 ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضى الله عنهما ما أنه تبارى
 هو والحر بن قيس بن حصن الفزارى في صاحب موسى أهو خضر فرهما أبي بن كعب الانصارى
 فدعا ابن عباس فقال انى غاربت أنا وصاحي هذا فى صاحب موسى الذى سأل السبيل الى لقيه
 هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول بينما موسى فى ملائكة اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحد ما أعلم منك فقال موسى لا
 فأوحى الى موسى بلى عبادنا خضر فسأل السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقبيل له اذا
 فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت فى البحر فقال فتى موسى لموسى
 أرايت اذ أويتا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما أنساه الا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك
 ما كان بيني فارتد ا على آثارهما قصصاً فوجد خضر افكان من شأنهما ما قص الله **حدثنا** أبو
 اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
 عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل غدا ان شاء
 الله يخيف بنى كانه حيث تقاموا على الكفر يريد المحصب **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن
 عيينة عن عمر وعن أبي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم أهل

(قوله حين ناموا عن
 الصلاة) أى صلاة الصبح
 (قوله استب رجل) هو أبو
 بكر اه شيخ الاسلام

(قوله باب قوله تعالى ولا تنفع الشفاعة (٢١٠) عنده الامن اذن له) وفيه ولم يقل ماذا خلق ربكم أي فليس معنى تكلمه تعالى

هو ابجاده الكلام في محل آخر كما رجمه نافي الكلام القديم بل معناه قيام الكلام به والاليل ماذا خلق ربكم لا ماذا قال ربكم اذ الموجد للكلام في محل آخر خالق له لا قائل له فاذا لم يقل ماذا خلق بل قيل ماذا قال علم ان الكلام قائم به لانه موجد له في محل آخر وهو قائم بذلك المحل الاخر والله تعالى اعلم اه سدي (قوله حتى اذا فرغ عن قولهم) أي كشف الفرغ عن قلوب الشافعين والشفوع لهم (قوله وهو العلي الكبير) أي ذو العلو والكبر يا وغرضه من ذكر الآية اثبات كلام الله تعالى القائل بذاته بدليل انه قال ماذا قال ربكم ولم يقل ماذا خلق ربكم وفيه رد لقول المعتزلة انه متكلم بمعنى خالق الكلام في اللوح المحفوظ مثلاً (قوله من ذا الذي يشفع عنده الا بذنه) من استغفاهم لفظاً نافية معني ولذا دخل في خبرها الا (قوله بصوت) أي مخلوق غير قائم بذاته أو يأمر تعالى من ينادي (قوله انا الملك) أي الاملاك الا أنا (قوله انا الديان)

الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نعم قبل ولم يفتح قال واغد وعلى القتال فغدر افاصلهم جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الامن اذن له حتى اذا فرغ عن قولهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا بانه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئاً فاذا فرغ عن قولهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وبذكر عن جابر عن عبد الله بن أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسعه من بعد كما يسعه من قرب انا الملك انا الديان **حاشا** على ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعوا لها لعله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فرغ عن قولهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة هذا قال سفيان قال عمرو وسمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال علي قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انساً ناروى عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يرفعه انه قرأ فرج قال سفيان هكذا قرأ عمر ولا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءة **حاشا** يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك عن أبي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم بتغنى بالقمران وقال صاحب له يريد ان يجهر به **حاشا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول ليبيك وسعد ليك فينادي بصوت ان الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا الى النار **حاشا** عيسى بن اسمعيل حدثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غدرت على امرأة ما غدرت على خديجة ولقد أمره ربها ان يبشرها ببنت في الجنة **باب** كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر وانك لتلقى القرآن أي يلقي عليك وتلقاه أنت أي تأخذه عنه ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات **حاشا** اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا أحب عبداً نادى جبريل ان الله قد أحب فلان فأفحمه فحبه أهل السماء ويوضع له القبول في أهل الأرض **حاشا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يرج الذين بانوا فيكم فيسألهم وهو أعلم كيف تتركهم عبادي فيقولون تركاهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون **حاشا** محمد ابن يشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن المعمر وقال سمعت أباذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يترك بالله شيئاً دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى قال وان سرق وان زنى **باب** قول الله تعالى أنزل بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد ينزل الامر بينهن بين السماء السابعة والأرض السابعة **حاشا** مسدد حدثنا أبو

واستفادة الحصر من تعريف الخبر (قوله خضعوا) قيل هو مصدر ولا أكثر على انه جمع خاضع ونصبه على الاحوص الحال أي خاضعين طائعين (قوله على صفوان) أي حجراً لمس (قوله والملائكة يشهدون) أي كالبنبوة اه شيخ الاسلام

الا حوص حدثنا أبو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا فلان اذا أوتيت الى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي اليك وجهك وجهي اليك وفوضت أمري
 اليك والجات ظهري اليك ورغبة اليك ولا ملجأ ولا منجاة منك الا اليك أمنت بك بكتك الذي
 أنزلت وبنيك الذي أرسلت فانك ان مت في ليلة مت على الفطرة وان أصبحت أصبت أحرا **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن اسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم
 * زاد الحميدي حدثنا ابن أبي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ما ولا تجهر
 بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متواركة فكان اذا رفع صوته سمع
 المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
 لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
 أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عليك القرآن **باب** قول الله تعالى يريدون أن يدلوا كلام
 الله لقول فصل حق وما هو بالهزل بالعب **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن
 سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذني ابن آدم
 يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار **حدثنا** أبو نعيم حدثنا الأعمش عن أبي
 صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزى به
 يدع شهوته وأكله وشربه من أجل الصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين
 يلقى ربه وخلفوف فيم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
 عبد الزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب
 يغسل عريانه خرا عليه رجل حرا من ذهب فجعل يحنى في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيك
 عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى في عن بركتك **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن
 أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل
 ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الأسفل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فأعطيه
 من يستغفرني فأغفر له **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه
 أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم
 القيامة * وهذا الاسناد قال الله أنفق أنفق عليك **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن
 عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة فقال هذه خديجة أتت بآباء فيه طام أو آباء فيه شراب
 فأقرهم من رحمة السلام وبشرها ببيت من قصب لا خيب فيه ولا نصب **حدثنا** معاذ بن أسد
 أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
حدثنا محمود حدثنا عبد الزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني سليمان الاحول أن طائفا أخبره أنه سمع
 ابن عباس يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نهجك من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور
 السموات والارض ولك الحمد أنت قسيم السموات والارض ولك الحمد أنت رب السموات والارض
 ومن فيهن أنت الحق ووعودك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبون
 حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليت وكلت واليكت وأبت وبك خاصمت واليكت
 حاكمت فأغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت الهى لا اله الا أنت **حدثنا** حجاج
 ابن منهال حدثنا عبد الله بن عمر القتيبي حدثنا يونس بن يزيد الا بلى قال سمعت الزهري قال سمعت

(قوله في ليلتك) في نسخة
 من ليلتك (قوله ولا
 تخافت) أى لا تخفض
 (قوله وأنا الدهر) أى
 خالقه (قوله وخلفوف فيم
 الصائم) أى رائحته (قوله
 كثيرة منه) قوله ينزل
 ربنا أى ينزل لك بأمره
 اه شيخ الاسلام

موسى حدثنا معمر وقال لم ينسرو وقال خليفة حدثنا معمر وقال لم ينسرو فسر قسادة لم يدخر
باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم **حريشا** يوسف بن راشد
 حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو بكر بن عباس عن جده قال سمعت أنس رضي الله عنه قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يارب أدخل الجنة من كان في
 قلبه نردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء فقال أنس كافي أنظر إلى
 أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حريشا** سليمان بن حرب حدثنا جاد بن زيد حدثنا معبد
 ابن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا ثياب
 إليه يسأله لناعن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره فوافقناه بصلى العشى فاستأذنا فاذن لنا وهو
 قاعد على فراشه فقلنا ثابت لانسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء
 اخوانك من أهل البصرة جاؤك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه
 وسلم قال إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك
 فيقول لست لها ولكن عليكم باراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست لها ولكن
 عليكم موسى فإنه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم نوح فإنه روح الله ولكنه
 فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون فيأقرون فأقول أنا لها
 فاستأذن علي ربي فيؤذن لي ويلهمني محمد أمجد به لا تحضرني إلا أنت فاجده بتلك المحامد وأخر
 له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل بسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يارب أمي
 فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فانطلق فافعل ثم أعود فاجده
 بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل بسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول
 يارب أمي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو نردلة من إيمان فانطلق
 فافعل ثم أعود فاجده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل بسمع لك وسل تعط
 واشفع تشفع فأقول يارب أمي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه أدنى شيء مثقال حبة
 من نردل من إيمان فأخرجه من النار فانطلق فافعل فلما أخرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو
 مررنا بالحسن وهو متوارى في منزل أبي خليفة بما حدثنا أنس بن مالك فإنياء وسلمنا عليه فاذن لنا
 فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نرمثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هبه
 فحدثنا بالحدث فأنتهى إلى هذا الموضع فقال هبه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو
 جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسى أم كره أن تنكروا قلنا يا أبا سعيد قد كنا ففعلنا وقال خلق
 الإنسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حديثي كما حدثكم به قال ثم أعود الرابعة فاجده
 بتلك ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل بسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يارب اذن
 لي فحين قال لا اله الا الله فيقول وعزقي وجلالي وكبريائي وعظمتي لا يخرجن منها من قال لا اله الا الله
حريشا محمد بن خالد حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
 عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل
 النار خروجا من النار رجل يخرج جوا فيقول له رب أدخل الجنة فيقول ربني الجنة ملائ فيقول له
 ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملائ فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار **حريشا**
 علي بن حجر أخبرنا عيسى بن يونس عن الأعشى عن خيمه عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما منكم أحد الا سيكاهمه وبه ليس بينه وبينه ترجان فينظر أين منه فلا يرى الا
 ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاه وجهه

(قوله شفعت) بالبناء
 للمفعول من التشفيح
 وهو تقويض الشفاعة
 إليه (قوله أدخل) بفتح
 الهمزة وكسر الخاء من
 الإدخال (قوله كافي أنظر
 إلى أصابع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم) أي حيث
 يقال عند قوله أدنى شيء
 (قوله فيقال يا محمد) في
 نسخة بدل قوله فيقال في
 المواضع الثلاثة فيقول
 يا محمد ولفظ الخردلة والذرة
 والشهيرة غثيل (قوله هبه)
 بكسر الهاء من غير
 تنوين وقد تنون كلمة
 استزادة أي زدوا مض
 بالحدث (قوله وهو
 جميع) أي مجتمع أي حين
 كان شابا مجتمع العقل (قوله
 من قال لا اله الا الله) أي
 مع محمد رسول الله وم
 الحديث في فضل السجود
 والزكاة وغيرهما في
 بعضها تام وبعضها مختصر
 (قوله حبوا) أي زحفا
 (قوله فكل ذلك) في نسخة
 كل ذلك بدون فاء (قوله
 عشر مرار) في نسخة
 عشر مرات ومر الحديث
 في الرقاق لا في الزكاة كما وقع
 لبعضهم اه شخ الاسلام

فاتقوا النار ولو بشق تمره • قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيمته مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن رضى الله عنه قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبغ والارضين على اصبغ والماء والترى على اصبغ الخلاق على اصبغ ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتنحنح حتى بدت نواجذه ويجها وتصدىقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون **حدثنا ابو عوانة** عن قتادة عن صفوان بن محرز عن رجل سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في التجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعلمت كذا وكذا فيقول نعم ويقول أعلمت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول انى سترت عيلك في الدنيا وانا أغفرها لك اليوم • وقال آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قوله وكلم الله موسى تكليما **حدثنا يحيى بن بكير** حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب حدثنا جسد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذى أخرجت ذريتك من الجنة قال أنت موسى الذى اصطفاك الله تعالى رسالا انه وبكلامه ثم تلمضى على أمر قد قدر على قبل أن أخلق فخرج آدم موسى **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيربحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك الله بيده وأمسكك الملائكة وعلك أسماء كل شئ فاستفمع لنا الى ربنا حتى يرحمنا فيقول لهم لست هنا كم زدتكم خطيئته التى أصاب **حدثنا** عبد العزيز ابن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله أنه قال سمعت ابن مالك يقول ليلة أسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاء ثلاثة نفر قبل أن يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيمهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خبرهم فكانت تلك الليلة فليبرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيأمرى قلبه وتنام عينه ولا تنام قلبه وكذلك الانبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى اختلوه فوضعه عند برزخهم فقولوا منهم جبريل فشق جبريل ما بين حجره الى لبتة حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى أتى جوفه ثم أتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشو ايمانا وحكمة فغشا به صدره ولغاد يده يعنى عروق خلقه ثم أطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فصر بيا من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا فارجعوا به وأهلا فيستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك فلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم فقال مرحبا وأهلا يابني نعم الابن أنت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذان النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وورج فصر بيده فاذا هو مسلم قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكور الذي نجأ لك ربك ثم عرج الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا وأهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها

(قوله والثرى) بمثلثة التراب (قوله كنفه) أى - بتره ومن الحديث في كتاب المظالم (قوله باب قوله وكلم الله موسى تكليما) غرضه من الآية انها تدل على أنه متكلم (قوله فخرج آدم موسى) أى غلبه بالجنة (قوله يجمع المؤمنون الخ) هو قطعة من حديث الشفاعة ومرونا في مواضع (قوله وهو نائم في المسجد الحرام) أى وعنده اثنان جسد بن عبد المطلب وجعفر بن أبي طالب (قوله أيمهم هو) أى رسول الله (قوله فكانت تلك الليلة) بالنصب أى فكانت تلك القصة أو الرؤيا الواقعة تلك الليلة ما ذكرهنا (قوله الى لبتة) بفتح اللام أى الى موضع القلادة من صدره (قوله فيه تور من ذهب) بمثناة أى انا آخر (قوله خشا به) أى عافى التور (قوله عنصرهما) أى بضم العين والمصدر فتحهما أى أصلهما اه شيخ الاسلام

(قوله فامتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا) البدن يفارق الجسم بانه مادون (٢١٥) الرأس والاطراف والجسم ذلك كله (قوله

ارجع الى ربك فليخفف
عنتك أيضا) قبل هذا بعد
قوله تعالى انه لا يبدل القول

لدى لا يثبت لتواطئ
الروايات على خلافه ولانه

كيف يسوغ لموسى
عليه السلام أن يأمره

بالرجوع بعد أن يقول
الله تعالى له ذلك (قوله

قال فاهبط) فأنه جبريل
وان كان ظاهر السياق

انه موسى (قوله واستيقظ)
في نسخة واستيقظت ففقه

التفات والمعنى انه استيقظ
من نومة نامها بعد الاسراء

أوانه أفاق مما كان فيه
مما خامر باطنه من

مشاهدة الملا الاعلى
(قوله والخير في يديك)

الشرا أيضا وان كان بيده
أى بتقديره وارادته ليكن

اقتصصر على الخير تأدبا
(قوله أولست فيما شئت)

الهومة لألاستهفاهم أى
امارضى بما أنت فيه من

التم (قوله فتبادر الطرف)
بالتصعب وقوله نباته بالرفع

(قوله وبكويره) أى
جعه في اليسدر (قوله

لا يشبع شئ) أى لما
طبعت عليه من طلبك

الزيادة (قوله افرق اقص)
الثاني تفسير لاول أشار به

الى تفسير فافرق في قوله
تعالى في سورة المائدة

أبناء قد سماهم فأوعيت منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ
اسمه و ابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفصيل كلام الله فقال موسى ربى لم أظن أن
يرفع على أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلم الا الله حتى جاء سدره المنتهى ودنا الجبار رب العزة
فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله فيما أوحى خسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة
ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ما ذا عهد البكر ربك قال عهد الى خسين صلاة
كل يوم وليلة قال ان أمتك لا تستطيع ذلك فأرجع فليخفف عنتك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله
عليه وسلم الى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار اليه جبريل أن نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال
وهو مكانه يارب خفف عنا فان أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى
فاحتبسه فلم يزل يردد موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس
فقال يا محمد والله لقد راودت بنى اسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعوا فتركوه فامتك أضعف
أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا فأرجع فليخفف عنتك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى
الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يارب ان أمتي
ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال ليلك وسعدك قال
انه لا يبدل القول لدى كما فرضت علي في أم الكتاب قال فكل حسنة بعشر أمثالها فوسى خسون في
أم الكتاب وهى خمس عليكم فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطنا بابل حسنة
عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بنى اسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك
فليخفف عنتك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربى مما اختلفت
البه قال فاهبط بسم الله قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام **باب** كلام الرب
مع أهل الجنة **ص** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل
الجنة يا اهل الجنة فيقولون ليلك ربنا وسعدك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى يارب وقد أعطيتنا ما لم نعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون
يارب وأى شئ أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبدا **ص**
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال
أولست فيما شئت قال بلى واكنى أحب أن أزرع فأسمع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبع شئ فقال
الاعرابى يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا أو أنصاريا فانهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب
زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر الله بالمرور ذكر العباد بالدعاء
والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فاذكرونى أن ذكركم وآل عليهم نبأ فوحى اذ قال لقومه يا قوم
ان كان كبر عليكم مقامى وتذكيرى يا بات الله فعلى الله توكلت فأجعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن
أمركم عليكم غمعة ثم اقضوا الى ولا تنتظروا فان توليتم فمأسألتكم من أجران أجرى الاعلى الله
وأمرت أن أكون من المسلمين غمعة هم وضيق قال مجاهد اقضوا الى ما فى أنفسكم يقال افرق اقص
وقال مجاهد وان أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله انسان بأنه يستمع
ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع منه كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء النبأ

فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين وانما ذكره هنا المناسبة قوله ههنا ثم اقضوا (قوله انسان) تفسير لاحد في قوله وان أحد وقوله
بأنه أى النبي صلى الله عليه وسلم اه شيخ الاسلام

العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمله به **باب** قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وقوله جل ذكره وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخروا لقد أوحى الي الذين من قبلنا أن أشركت بعبادتنا فاعبدوا الله لا شريك له ومن الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمنون أكثرهم بالله الا وهم مشركون ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم بهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العبادوا كتبناهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل المصدقين عن صدقهم المبطلين المؤدين من الرسل وان الله حافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن بقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني علمت بما فيه **حديث** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك أعظم قلت ثم أي قال ثم أن تهمل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن ترائي بجلدة جارك **باب** قول الله تعالى وما كنتم تسترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون **حديث** الجدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضى الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قريشيان وثقفي كثيرة سمع بطونهم قليلة ففقه قلوبهم فقال أحدهم أنزل أن الله يسمع ما تقول قال لا تسر سمعنا وجهه رنا ولا يسمع أن أخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فإنه يسمع اذا اخفينا فأنزل الله تعالى وما كنتم تسترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية **باب** قول الله تعالى كل يوم هوف في شأن وما بيناهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا أو أن حدثه لا يشبه حدث الخلقين لقوله تعالى ليس كمثل شيء وهو والجميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث من أمره ما يشاء وان مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة **حديث** علي بن عبد الله حدثنا حماد بن وردان حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهم ما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه محضالم يشب **حديث** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عباس قال يامعشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكابكم الذي أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم أحدث الاخبار بالله محضالم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بأيديهم فالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا أو لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسلماتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم **باب** قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أنا مع عبدى حيثما ذكرني وتحركت بي شفتاه **حديث** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس أحرهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال عيدا أنا أحرهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتجعل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه **باب** قول الله تعالى وأمرنا وقولكم

(قوله القرآن) تفسير للنبي
أشار به الى تفسير النبي
العظيم في سورة النبأ وانما
ذكره هنا مناسبة نبأ في قوله
واتل عليهم نبأ نوح (قوله
حقا في الدنيا) تفسير
لصوابا أشار به الى تفسير
قوله في سورة النبأ الا من
أذن له الرحمن وقال صوابا
وانما ذكره هنا مناسبة للجزء
الثاني من الترجمة لان
تفسير الصواب بالحق
يشمل ذكر العباد لله تعالى
باللسان والقلب كإتيه عليه
شيخنا (قوله وعمل به) فعل
عطف على أذن المعنى
الا من أذن له الرحمن وقال
حقا وعمل به فإنه يؤذن له
في القيامة بالتكليم اه شيخ
الاسلام

أواجهه ربه انه عليه بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون
حديث عمرو بن زرارة عن هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال زلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم محتف بمكة
 فكان اذا صلى بأحجابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاءه
 فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا
 القرآن ولا تخافت بها عن أحجابه فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا **حديث** عبيد بن اسمعيل
 حدثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت زلت هذه الآية ولا تجهر
 بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء **حديث** اسحق حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريح أخبرنا ابن شهاب
 عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد
 غيره بجهربه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم
 به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو أتيت مثل ما أتى هذا ففعلت كما يفعل فين الله أن قامه بالكتاب
 هو ففعله وقال ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال جل ذكره
 وافعولوا الخير لعلكم تفلحون **حديث** قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء
 الليل وآتاه النهار فهو يقول لو أتيت مثل ما أتى هذا ففعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه
 في حقه فيقول لو أتيت مثل ما أتى عملت فيه مثل ما يعمل **حديث** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
 قال الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله
 القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآتاه النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآتاه النهار
 سمعت سفيان مراراً لمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه **باب** قول الله تعالى يا أيها
 الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فإنا بلغنا رسالنا وقال الزهري من الله عز وجل
 الرسالة ونغلي رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال لم يعلم أن قد بلغوا رسالات
 ربهم وقال تعالى أبلغكم رسالاتي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة اذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم
 ورسوله والمؤمنون ولا يستخفن أحد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان
 ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب لاشك تلك آيات الله يعني هذه أعلام القرآن
 ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله
 حراما الى قومه وقال أنا منوفى أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم **حديث**
 الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبد الله
 الشثبي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزيد بن جبير بن حبة عن جبير بن حبة قال المغيرة أخبرنا نبينا
 صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل مناصرا الى الجنة **حديث** محمد بن يوسف حدثنا
 سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا
 صلى الله عليه وسلم كتم شيئا وقال محمد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي
 خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من
 الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فإنا بلغنا
 رسالته **حديث** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال
 قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله تعالى قال ان تدعوه ند او هو خلقك قال
 ثم أي قال ثم ان تقتل ولدا ان يطعم معك قال ثم أي قال ان تزاني حليلة جارك قال زل الله تصدق بها

(قوله باب قول الله تعالى
 يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
 اليك الخ) أي باب اثبات
 النبوة فان مباحث النبوات
 من جملة مسائل علم التوحيد
 الا أنه ترجع لمعالم مسائل
 علم التوحيد بآية من
 الكتاب ثم ذكر الحديث
 الموافق لما لم يعلم ثبوتها
 بالكتاب والسنة وهو اوفق
 الكتاب والسنة عليها اذ
 هذه المسائل هي مدار
 الدين والمطلوب فيها
 اليقين فلهذا ذكره ما أوفق
 نظره ثم ذكر في الباب من
 الآيات والاحاديث بعض
 ما فيه لفظ الرسالة والرسول
 أو نحوه وهذا اللفظ هو
 مدار الترجمة والله تعالى
 أعلم وأما ذكره قوله تعالى
 ذلك الكتاب فلتحقيق
 الكتاب الذي يتوسل به
 الى تحقيق النبوة ثم أشار
 بقوله هذا الكتاب الى
 أن ذلك واقع موقع هذا
 وأيده بقوله تعالى وجرين
 بهم نجى بقوله بهم موضع
 بكم مع ان الاول للغائب
 البعيد عن الحس والثاني
 للحاضر القريب والله تعالى
 أعلم اه سندی

والذين لا يدعون مع الله الها آخرون لا يقولون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يبق أنا ما يضعف له العذاب الا سيئة **باب** قول الله تعالى قل فأنا بالثورة فأتوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم أعطى أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطى أهل الانجيل الانجيل فعملوا به وأعطى القرآن فعملتم به وقال أنور زين بتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرأ أحسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يفسد ولا يحد طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الجمار يحمل أسفارا بنس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسعى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والاعيان عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته في الاسلام قال ما علمت عملا أرجى عندي أني لم أظهر الا صلوت وسئل أي العمل أفضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور **حدثنا** عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كابين صلاة العصر الى غروب الشمس أو في أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قبرا طائفا ثم أوتي أهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فأعطوا قبرا طائفا ثم أوتي القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فأعطيت قبراطين قبراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم من حاكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي أو تبسه من أشياء **باب** وسعى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب **حدثني** سليمان حدثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي أخبرنا عبد ابن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها ورواها الوليد ثم الجهاد في سبيل الله **باب** قول الله تعالى ان الانسان خلق هلو عا خجورا اذا امسه الشجر وعوا اذا امسه الخير منوعا هلو عا خجورا **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني أعطى الرجل وادع الرجل والذي أدع أحب الي من الذي أعطى أعطى أقواما لماني قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما لي ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حرا لعم **باب** ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه **حدثني** محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه ربه قال اذا تقرب العبد الى شبرا تقرب اليه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا أتاني مشيا أتيت هرولة **حدثنا** مسدد عن يحيى عن أبي أس بن مالك عن أبي هريرة قال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا • وقال معتمر سمعت أبي سمعت أنساعن النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه ربه عز وجل **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه ربه قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجرى به وتطوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالبة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روي عنه ربه قال لا ينبغي لعبدان يقول انه خير من يونس من متى ونسبه الى أبيه **حدثنا** أحمد بن أبي سريح أخبرنا شيبان حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة المزني عن عبد الله بن

(قوله باب قول الله تعالى قل فأنا بالثورة) وفيه يتلونه حتى تلاوته يتبعونه الخ الظاهر انه فسر يتلون يتبعون على أنه من التسلو بمعنى التسبع لامن التسلاوة بمعنى القراءة ويحتمل أنه أخذ العمل من قوله حق تلاوته اذ لا يكون الانسان مؤديا للتلاوة حقها الا اذا عمل بالمتملو كما ينبغي العمل به والله تعالى أعلم

(قوله باب وسعى أعمال اللسان) يدل عمل ان الصلاة عمل أيضا اه

سندى

(قوله باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه) أي بدون واسطة جبريل (قوله هرولة) أي مسرعا (قوله وتطوف فم الصائم) بضم الخاء أي تغير رائحته (قوله أطيب عند الله من ريح المسك) نسبة الاطبيبة الى الله تعالى مع انه منزلة عنها انما هي على سبيل القرض ومهر الحديث في الصوم (قوله لا ينبغي لاحد ان لا ينبغي لاحد ان يفضل نفسه على يونس أو يفضلني عليه تفضيلا يؤدى الى تنقيصه

مغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقته له بقراءة سورة الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة من مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجعت من مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجمه قال أنا أنزلت ثلاث مرات **باب** ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى فأتوا بالتوراة فاتوها أن كنتم صادقين وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل وبأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية **حديثنا** محمد ابن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية **حديثنا** سدد حدثنا اسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسجن وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة فاتوها أن كنتم صادقين فخاؤا فقالوا الرجل ممن يرضون يا أعرورا أقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن عليهما الرجم ولكنا نكافئه بيننا فأمرهم ما فرجوا فرأيتهم يجأئ عليها بالحجارة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم **حديثنا** إبراهيم بن حزمة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد بن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لشيء حسن الصوت بالقرآن يجهر به **حديثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهل الافك ما قالوا وكل حديثي طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله يبرئني ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا ينزل في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بامرئيتي وأنزل الله عز وجل أن الذين جاؤا بالافك عصبية منهمك العشر الآيات كلها **حديثنا** أبو نعيم حدثنا مسعود بن عدي بن ثابت أراه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فسمعت أحدا أحسن صوتا وأقرأ منه **حديثنا** حجاج بن منهال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبقوا القرآن ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها **حديثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بصرة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال لي أني أراك تحب الغنم والمداية فاذا كنت في غنمك أو باديته فأذنت للصلاة فأرفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن حج ولا انس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حديثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجرى وأنا حاضر **باب** قول الله تعالى فافروا ما تيسر من القرآن **حديثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن المسور بن مخزومه وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى

(قوله فرجع فيها بالثبديد)

أي ردد بها صوته أنا أيهم مرة

مفتوحه بعدها ألف وهو

محجول على اشباع المدنى

محملة ومر الحديث في فضاء نل

القرآن (قوله وغيرها)

أي من اللغات واللفظة

وغيرها الأولى ساقطة من

نسخة وقوله بالعربية في

نسخة بدله بالعبرانية

(قوله نسجن وجوههما)

بتشديد الخاء أي نسود

(قوله ونخزيهما) أي

نفضصهما بأن نتركهما

على الحجار معكوسين

وتدورهما في الاسواق

(قوله يجأئ عليها) أي

يدراً عنها (قوله وزينوا

القرآن بأصواتكم) أي

بتحسينها (قوله العشر

الآيات) آخرها رؤف

رحيم ومر الحديث في

تفسير سورة النور

(قوله باب قول الله تعالى

فافروا ما تيسر من القرآن)

في نسخة ما تيسر منه اه

شيخ الاسلام

(قوله باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر) وفيه قات يارسل الله فيما يعمل العاملون أى في تحصيل أى شئ يعمل
العاملون وأى شئ يرتب على (٢٢٠) علمهم بعد أن تقر كل شئ وقد راجب بما حاصله أنه قادر لكل منزلا كذلك قدر له من

الاعمال ما يوصله اليه فكل
موفق لتحصيل منزله بأعمال
توصله اليه فالتكليف
وسيلة الى ذلك التوفيق
والتيسير والله تعالى أعلم
(قوله باب قول الله تعالى
والله خالقكم وما يعملون)
وجاء فيه فامر لنا بحسن
ذود هو باضافة حسن الى
ذود وذود جمع ناقة معنى
واضافة اسم العدد اليه
تفيد أن أحادها حسن كل
واحد من تلك الأحاد
ناقة لا ذود كما أن اضافة
خسة في قولك عندى
خسة رجال الى رجال
لإفادة أن العدد لا حد
الرجال لانسفس الجمع
وكل واحد من الأحاد
رجل لا رجال ومثل خمس
ذود قوله تعالى وكان في
المدينة تسعة رهط لإفادة
أن أحاد الرهط كانوا
تسعة وكل واحد من تلك
الأحاد رجل لا رهط
والحاصل أن اسم العدد
من ثلاثة الى عشرة يضاف
الى الجمع لفظا أو معنى
لإفادة عدد آحاد ذلك
الجمع لا تعدد نفس الجمع
والجواب من أبى البقاء مع
كلمة في علم العربية قال
الضواب تدوين خمس فانه
لو كان بغير تدوين لتغير

الله عليه وسلم فكذلك أساره في الصلاة قصير حتى سلم فليمت به برأه فقلت من أقرأ هذه
السورة التي سمعت تقرأ قال أقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأها على
غير ما قرأت فانطلقت به أقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرأها فقال أرسله أقرأ يا هاشم فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ يا عمر فقرأت فقال كذلك
أنزلت ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأ ما ينس منه **باب** قول الله تعالى
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال
ميسر مهيا وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان
عليه **حديثنا** أن يوم محمد حدثنا عبد الوارث قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت
يارسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له **حديثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن منصور والاعشى مع عاصم بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد الا
كتب مقبوه من الجنة أو من النار قالوا لا الشكل قال اعلموا فكل ميسر فاما من أعطى
وانتق الاية **باب** قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب
مسطور وقال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلفظ من قول
ما يتكلم من شئ الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر بحرفون يربون وليس أحد
يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه بتأويله على غير تأويله ودراسهم تلاوتهم
واعية حافظه وتعبها تحفظها وأوحى الى هذا القرآن لا تتركه بمعنى أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن
فهو نذير وقال في خليفة بن خياط **حديثنا** معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غابت أوقال سبقت
رحتي غضبي فهو عنده فوق العرش **حديثنا** محمد بن أبي غالب حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا معتمر
سمعت أبي يقول حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أباه ريرة رضى الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق ان رحتي سبقت غضبي
فهو مكتوب عنده فوق العرش **باب** قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون انا كل
شئ خلقناه بقدر ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في
سنة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار بطليه خبثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بأمره أله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر بقوله تعالى
الاله الخلق والامر وصلى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي
صلى الله عليه وسلم أى الأعمال أفضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جربا كانوا يعملون
وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم من يا محمد من الامر ان علمنا بهاد خلقنا الجنة قاهرهم
بالايمان والشهادة واقام الصلاة وابتاء الزكاة فغسل ذلك كله عملا **حديثنا** عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهيد قال كان بين
هذا الحى من جرم وبين الاشعريين ودواخاء فحكاه عند أبي موسى الأشعري فقرب اليه الطعام

المعنى لان العدد المضاف عين المضاف اليه فيلزم أن تكون خمس خمسة عشر بغير الان أقل الذود ثلاثة ثم الجواب من
الفسطاطاني أنه قررهما على ذلك فسبحان من لا يذهل ولا ينسى والله تعالى أعلم اه سدى (قوله بين الله الخلق من الامر) أى
فرق بينهما (قوله ود) أى محبة وقوله واخاء أى مؤاخاة اه شيخ الاسلام

(قوله ففقدته) بكسر الميم أي كرهته (قوله فلا حدثنا) في نسخة فلا حدثنا بنون التوكيد (قوله بخمس ذود) بمعنى ومهمله من الابل ما بين الثنتين والتسعة وقيل ما بين الثلاثة والعشرة (قوله غر) بضم (٢٣١) المجمة وتشديد الراء وقوله الذرى بضم

فيه لم دجاج وعنده رجل من بني تميم الله كأنه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رأيت بأكل شياً
فقدترته خلقت لا آكاه فقال هلم فلا حدثنا عن ذلك اني أنبت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من
الاشعرين نستحم له قال والله لا أجلكم وما عندي ما أجلكم فاني النبي صلى الله عليه وسلم بنهب
ابل فسأل عنا فقال أين التفرا الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انظلمنا قلنا ما صنعنا
حذف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا نغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبداً فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست أنا أجلكم ولكن الله جل جلاله
والله لا أحلف على عين فارى غير ما خيرا منها الا أنبت الذي هو خير وتحملها **حدثنا** عمرو بن علي
حدثنا أبو عاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا أبو جرة الضبي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضروا بنا لاصل
البئذ الا في أشهر حر فربنا جمل من الامر ان علمنا به دخلنا الجنة وندعو اليهم من وراءنا قال أمركم
باربع وأنما كن عن أربع أمركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله
واقام الصلاة وابتأ الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وأنما كن عن أربع لا تشربوا في الدباء والنقير
والظروف المرفقة والحنمة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أصحبل هذه الصور يعدون يوم
القيامة ويقال لهم أحبوا ما خلقتم **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جاد بن زيد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان أصحبل هذه الصور يعدون يوم
القيامة ويقال لهم أحبوا ما خلقتم **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي
زرعة سمع أباه روى رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن
أظلم من ذهب بخاكي تكفاي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شجرة **باب** قراءة
الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز خارجهم **حدثنا** هدي بن خالد حدثنا همام حدثنا
قتادة حدثنا أنس عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي
يقراء القرآن كاللترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ كالقثرة طعمها طيب ولا ربح لها
ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كشئال الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ
القرآن كشئال الحنظلة طعمها مر ولا ربح لها **حدثنا** علي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
ح وحدثني أحمد بن صالح حدثنا عبدة حدثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة عن الزبير
أنه سمع عروة عن الزبير يقول قالت عائشة رضي الله عنها سال أناس النبي صلى الله عليه وسلم عن
الكهان فقال انهم ليسوا بشئ فقالوا يا رسول الله فانهم يحسدون بالشئ يكون حقاً فقال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يحطها الجن فيقرقها في آذن وليسه كقرقرة الدجاجة
فيخلطون فيه أسهم من ماء كذبة **حدثنا** أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين
يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج ناس من قبل المشرق ويقروء القرآن لا يجاوز زراعتهم عرقون من الدين كالميرق السهم من
الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قبل ما سباهم قال سباهم الخلق أوقال
التسديد **باب** قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وأن أعمال بني

المجمة جمع ذرورة وذرة
كل شئ أعلاه والاضافة
فيه من اضافته الصفة
للموصوف أي ذرى
الاسمة الغرائي البيض
(قوله تغفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم
أي طلبنا غفلته وكأ
سبب ذهوله (قوله أحبوا
ما خلقتم) الامر فيه
للتجيز (قوله ممن ذهب)
أي قصد (قوله أو شجرة)
هو من عطف الخاص على
العام أرشدنا من الراوى
(قوله باب قراءة الفاجر
والمنافق) العطف فيه
للتفسير اذ الفاجر هنا هو
المنافق بقرينة جعله في
حديث الباب قسماً
للمؤمن (قوله حناجرهم)
جمع حجرة وهو الحاقوم
اه شيخ الاسلام (قوله باب
قول الله تعالى ونضع
الموازين القسط الخ) أي
باب ان الوزن حق وهذا
من مسائل التوحيد وبه
ختم صحبه لان الاعمال
وزنها وثقلها وخفتها على
حسب نية العامل لحديث
انما الاعمال بالنيات ففي
هذه المسائل ارشاد الى
حسن النية في الاعمال كما
في أول الكتاب اشارة
الى ذلك بايراد حديث انما

الاعمال بالنيات فصار من ذلك حسن الختام لما فيه من موافقة البداية للنهاية وفيه اشارة الى المداومة على حسن النية بداية
ونهاية أيضاً أول العمل هو النية وآخره هو الوزن وليس بعده الا الجزاء فاتي في موضع الكتاب الموضوع للعمل على ما عليه العمل
في بدايته ونهايته فاتي ببدايته وهي النية في بداية الكتاب ونهايته وهو الوزن في نهاية الكتاب فما أحسن نظره وأدق وأدرج

فيه حديث الشيخ وغيره الصحيح (٢٢٢) ففيه مع مراعاة المشاكلة والتنبيه بواسطة اشتراكهما في بعض الحروف والوزن

آدم وفولهم بوزن وقال مجاهد القسط اس العدل بال رمية ويقال القسط مصدر القسط وهو
العدل وأما القاسط فهو الجائر **حزني** أحمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمار بن
القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلان حبيبتان الى الرحمن
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
سجنان الله ومحمد
سجنان الله
العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول المتوسل بالنبي العربي الفقير اليه تعالى أحمد المكي

حمد لمن نضر أهل الحديث فترى أنوار القبول على وجوههم ساطعة وكملهم وأنحفهم وأسعدهم
بدار المزيد فخلع القرب عليهم لامة وصلاة وسلاما على من أوتي جوامع الكلم فاعجز الخلائق
وكلت السن فصحاهم سيدنا محمد البشير النذير الذي بين الناس الحلال والحرام وما ينفعهم في
معاشهم ومعادهم وعلى آله وأصحابه ورواة صحيح الاخبار والمحققين آثارهم ما غردت أطياف
وطلع نهار **أما بعد** فقد تم بالعون من ربنا الباري طبع صحيح أبي عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري طيب الله ثراه وجعل الجنة مثقاله ومثواه محلي هامشه بحاشية العلامة المحقق
أبي الحسن السندى تمامها والله دثره حيث أبدع في بيان التراجم والمشكلات وكشف لثامها
والمجلات التي هي خالية من حاشية ذلك الهمام زينت بتقريرات من شرح الشيخ القسطلاني
وشرح شيخ الاسلام نجاء بحمد الله تعالى طبعها بحسب المتبصرين وتشرح له الصدور وتقربه
عيون الناظرين وذلك بالمطبعة الجديدة المسماة بالخيرية المنشأة بمحوش عطي بجمالية مصر
الحجينة ذات الادوات الباهرة والحروف الفائقة الزاهرة على ذمة الفاضلين الامجديين
صاحب المطبعة المذكورة عالي الجناح حضرة الشيخ محمد عبد الواحد الطوبى

وحضرة السيد عمر حسين الحشاب لازال السرو رخداما لهما

والسعد لانذا يجنيهما وقد طلع بدر طبعه في شهر

شعبان المعظم سنة ١٣٠٤ من

هجرة نبينا صلى الله

تعالى عليه

وسلم

لقطاع على اشتراكهما
في الاخر لمن يشتغل بهما
مراعاة لحديث من كان
آخر كلامه لا اله الا الله
وذلك لان حقيقة التسيح
هو التنزيه عملا لا يليق
بجلاله وكبريائه من الشريك
والولد وغيرهما كلمة قصار
التسيح مؤد بال توحيد
بأنتم وجهه وآ كده فقيهه
تنبيه على أن المراد
بحديث من كان آخر
كلامه لا اله الا الله هو أن
يكون آخر كلامه ما يدل
على التوحيد بأى عبارة
كان لان يكون آخر
كلامه لا اله الا الله بعينه
لان المرعى في هذا الباب
المعاني لا الفاظ ويؤيده
في الجملة ان آخر كلام رسول
الله صلى الله تعالى عليه
وسلم المعلوم كان غير هذه
الكلمة وهو قوله الرقيق
الا على لكن لكونه
من ثمرات كمال التوحيد
كان دال على التوحيد
بأنتم وجهه وآ كده في هذا
الحسن المبارك تفاؤل
بالحتم لمن يعنى بهذا
الكتاب على التوحيد
ان شاء الله تعالى اللهم
ارزقنا ذلك مع الاحياء
لا اله الا الله وبهذا تمت
الفوائد المتعلقة بصحيح
البخاري والحمد لله الذي
بنعمته تم الصالحات اه

• فهرسة الجزء الرابع من صحيح الامام البخارى • مقتصر فيها على الكتب
وأهمها الأبواب والتراجم غالباً •

صحيفه	صحيفه
٦٢ (كتاب الاستئذان)	٢ (كتاب المرضى والطب)
٦٣ باب افشاء السلام	٣ باب وجوب عيادة المريض
٦٤ باب التسليم على الصبيان	٤ باب ما يقال للمريض وما يجب
٦٧ باب المصافحة	٦ باب دعاء العائد للمريض
٧٠ باب حفظ السر	٧ (كتاب الطب)
٧١ باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله	٧ باب الدواء بالعسل
٧١ (كتاب الدعوات)	٨ باب أى ساعة يحتم
٧٢ باب التوبة	١١ باب ما يدكر فى الظاعون
٧٣ باب الدعاء نصف الليل	١٥ باب الشرب والسحر من الموبقات
٧٥ باب رفع الايدي فى الدعاء	١٧ (كتاب اللباس)
٧٦ باب الدعاء عند الكرب	١٨ باب من جرثو به من الخيلاء
٧٨ باب التعوذ من البخل	٢١ باب اشتغال الصماء
٧٩ باب الدعاء عند الاستخارة	٢٤ باب ما يدعى لمن ايسر ثوباً جديداً
٨٢ باب فضل ذكر الله عز وجل	٢٥ باب يبدأ العمل الذى
٨٣ (كتاب الرقاق)	٢٧ باب الخاتم فى الخنزير
٨٣ باب مثل الدنيا فى الآخرة	٢٨ باب قص الشارب
٨٦ باب ذهاب الصالحين	٣٣ باب التصاوير
٨٧ باب فضل الفقير	٣٤ باب الارتداف على الدابة
٩١ باب الخوف من الله	٣٥ (كتاب الادب)
٩٢ باب العزلة وراحة من خلاط السوء	٣٦ باب فضل صلة الرحم
٩٣ باب التواضع	٣٨ باب فضل من يعول يتيماً
٩٤ باب من أحب لقاء الله الخ	٤٠ باب طيب الكلام
٩٨ باب صفة الجنة والنار	٤٢ باب الحب فى الله
١٠٢ (كتاب القدر)	٤٣ باب التهمة من الكفار
١٠٣ باب العمل بالخواتيم	٤٤ باب ما يكره من التماذج
١٠٥ (كتاب الايمان والندور)	٤٤ باب ستر المؤمن على نفسه
١١٣ باب النية فى الايمان	٤٦ باب التسميم والقتل
١١٥ باب كفارات الايمان	٤٩ باب الحذر من الغضب
١١٥ باب من أعان المعسر فى الكفارة	٥١ باب المدارة مع الناس
١١٧ (كتاب الفرائض)	٥٦ باب علامة حب الله عز وجل
١٢٠ باب ذوى الارحام	٥٧ باب أحب الاسماء الى الله عز وجل
١٢١ باب اثم من تبرأ من مواليه	٦٠ باب المعارض مندوحة عن الكذب
١٢٢ باب من ادعى الى غير آبيه	٦١ باب اذا عطس كيف يشمت

١٢٢	باب القائف	١٦٤	باب خروج النار
١٢٢	(كتاب الحدود)	١٦٥	باب ذكر الدجال
١٢٣	باب الحدود كفارة	١٦٦	باب بأجوج ومأجوج
١٢٥	(كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة)	١٦٦	(كتاب الاحكام)
١٢٥	باب فضل من ترك القوا حش	١٦٨	باب من شاق شق الله عليه
١٣٠	باب نفي أهل المعاصي والخنثين	١٧٠	باب موعظة الامام للخصوم
١٣١	باب ما جاء في التعريض	١٧٢	باب القضاء على الغائب
١٣٢	باب قذف العيب	١٧٤	باب محاسبة الامام عماله
١٣٣	(كتاب الديان)	١٧٦	باب بيعه الاعراب
١٣٥	باب العفو في الخطا بعد	١٧٦	باب بيعه النساء
١٣٦	باب القسامه	١٧٨	(كتاب الفتن)
١٣٨	باب العاقلة	١٧٩	باب فتن القرآن والعلم
١٣٩	باب اثم من قتل ذم	١٧٩	باب كراهية فتن لقاء العدو
١٣٩	(كتاب استنابة المريدين والمعاندين الخ)	١٨٠	باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الخ
١٤١	باب قتل الخوارج والملاحدين	١٨٢	(كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة)
١٤٢	باب ما جاء في المتأولين	١٨٤	باب ما يكره من كثرة السؤال ومن الخ
١٤٣	(كتاب الاكراه)	١٨٦	باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم
١٤٤	(كتاب الحيل)		والغلو في الدين والبدع
١٤٨	باب التعبير	١٨٧	باب ما يكره من ذم الرأي وتكليف القياس
١٤٩	باب الرؤيا من الله	١٨٨	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
١٤٩	باب المبشرات		طائفة من امتي ظاهرين على الحق الخ
١٥٧	باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح	١٨٩	باب اثم من دعا الى ضلالة الخ
١٥٨	(كتاب الفتن)	١٩٣	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
١٥٩	باب ظهور الفتن		لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء
١٦٠	باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما	١٩٥	(كتاب التوحيد)
١٦١	باب التعوذ من الفتن	١٩٧	باب ان لله مائة اسم الا واحدا

